الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الجزء الرابع

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ-١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزای المنقوطة ـ القسم الأول

﴿ باب ـ ز ـ ا ﴾

٢٧٦٩ ﴿ الزارع ﴾ بن عامر ، ويقال ابن عمرو ، العبدیّ أبو الوازع ، من عبد القیس ، عِدَاده فی أعراب البصرة .. قال ابن عبدالبرّ : یقال : اسم أبیه زارع ، والوازع ، بالواو اسم ولده ، وروی أنه وفد مع الأشَج العصَریّ علی النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم، وقد تقدّم ذکره فی ترجمة جَهْم بن قُثَم ، وأخرج حدیثه البخاریّ فی الأدب المفرد ، وأبو داود ، روت عنه ابنة ابنه أم أبَان ، بنت الوازع ، وذکر أبو الفتح الأزدیّ : أنها تفرّدت بالروایة عنه .

٢٧٧٠ ﴿ زاملة ﴾ هو لقب بُرَیدة بن الحُصَیب . . (ز) .

٢٧٧١ ﴿ زاهر ﴾ بن الأسود ، بن حجّاج ، بن قیس الأسلمیّ ، والد مَجْزَأة . . وکان من أصحاب الشجرة وسکن الکوفة ، وروی عن النبیّ صلی الله علیه وسلم فی النهی عن أکل لحوم الحُمُر الإنسیّة ، روی عنه ابنه مجزأة ، وذکر مسلم وغیره : أنه تفرّد بالروایة عنه ، وأخرج حدیثه البخاریّ فی الصحیح وفیه : أنه شهد الحُدَیْبِیة ، وخَیْبر ، وقال محمد بن إسحق : کان من أصحاب عمرو بن الحمِق ، یعنی لمّا کان بمصر ، فیؤخذ منه أنه عاش إلی خلافة عثمان .

٢٧٧٢ ﴿ زاهر ﴾ بن حَرَام الأشجَعیّ . . قال ابن عبد البرّ : شهد بدرا ، ولم یوافَق علیه ، وقیل : إنه تصحّف علیه ، لأنه وُصف بکونه بَدریّا ، وقد جاء ذکره فی حدیث صحیح أخرجه أحمد ، والترمذیّ فی الشمائل ، من طریق مَعْمَر ، عن ثابت بن أنس : أن رجلا من أهل البادیة اسمه زاهر ، کان یُهدی للنبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ، فذکر الحدیث ، وفیه قول النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم : زاهر بادِیَتُنا ، ونحن حاضرته ، وکان النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یجهّزه إذا أراد الخروج إلی البادیة ، وکان زاهر دَمیم الخِلْقة ، فأتاه النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم وهو یَبیع شیئًا له فی السوق ، فاحتضنه من خَلْفه ، فقال له : مَن هذا ؟ أرسِلْنی ، والتفت ، فعرف النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم ، فجعل النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم یقول : من یشتری منّی هذا العبد ، وجعل هو یلصق ظهره بصدر النبی صلی الله علیه وآله وسلم ، ویقول : إذاً تجدُنی کاسداً ، فقال له النبی صلی الله علیه وآله وسلم : لکنّک عند الله لست بکاسد ، أخرجه البَغَویّ وغیره ، وخالفه مَعْمَر ، وقد رواه حماد بن سَلَمة فقال : عن ثابت ، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث ، مرسلا ، وهو وحمّاد فی ثابت أقوی من مَعْمَر ، ولکن للحدیث

شاهد من رواية سالم بن أبي الجَعْد الأشجَعِيّ عن رجل من أشجع ، يقال له : زاهر بن حَرَام ، كان بَدَوِيًّا لا يأتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه إلا بطُرْفة أو هديّة ، فرآه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يبيع سلعة ، فأخذ بوسطه ، الحديث . وحَرَام والده يقال بالفتح والراء ، ويقال بالكسر والزاى ، ووقع فى رواية عبد الرزّاق بالشكّ .

٢٧٧٣ ﴿ زائدة ﴾ بن حَوَالة العَنَزِيّ . . ذكره ابن عبد البرّ مختصرا ، وتبعه ابن الأثير ، وعلّم له الذهبيّ علامة أحمد ، وذكره العِماد بن كثير ، فى تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد ، فقال : زائدة أو مَزْيَدَة بن حَوَالة ، فى الجزء الثانى من مسند البصريّين ، فوجدت حديثه عند أحمد ، من طريق كَهْمَس بن الحسن ، عن عبد الله بن شَقِيق ؛ حدّثنى رجل من عَنَزة يقال له : زائدة ، أو مَزْيَدَة ، ابن حَوَالة ، قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر من أسفارنا ، فنزل الناس منزلا ، ونزل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى ظلّ دَوحةٍ فرآنى وأنا مقبل من حاجة لى ، وليس غيره ، وغير كاتبه ، فقال : أنكتبك يا ابن حَوَالة ، الحديث . أخرجه يزيد بن هرون ، عن كَهْمَس ، وأخرج أحمد أيضاً فى مسند عبدالله بن حَوَالة ، عن إسمعيل بن عُلَيّة ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن ابن حَوَالة ، فذكر نحوه ، هكذا أخرجه فى مسند عبد الله بن حَوَالة وليس فى الخبر تسميته عبدالله ، لكن أخرجه الطبرانىّ ، من طريق حماد بن سَلَمة ، عن الجُرَيْرِيّ ، فسمّاه عبدالله ، وعبد الله بن حَوَالة صحابىّ مشهور نزل الشام ، وهو مشهور بالأزديّ ، وهو أشهر من زائدة راوى هذا الخبر فلعلّ بعض رواته سمّاه عبد الله ظنًّا منه أنه ابن حَوَالة المشهور ، فسمّاه عبد الله ، والصواب زائدة ، أو مَزْيَدَة على الشكّ ، وليس هو أخا عبد الله ، لأن عبدالله أزديّ ، ويقال عامريّ حالف الأزد وزائدة عَنَزِيّ بمهملة ونون وزاى ، ولم أر له ذكرا إلا فى هذا الموضع من مسند أحمد .

﴿ باب ـ ز ـ ب ﴾

٢٧٧٤ ﴿ زَبّان ﴾ بفتح أوّله وتشديد المُوحّدة ، ثم نون ، ويقال براء بدل النون ، ورجّحه عبد الغنىّ بن قيس ، ويقال : قيسور الكلبيّ . . روى حديثه الدارقطنىّ فى المؤتلف ، من طريق محمد ابن إسحق عن يحيى بن عُرْوة ، عن أبيه ، عنه ، قال الدارقطنىّ : حديثه منكر .

٢٧٧٥ ﴿ زَبّان ﴾ العَدَوِيّ . . روى حديثه أبو محمد بن قُتَيْبة ، من طريق عيسى بن يزيد ، ابن دار ، قال : ذُكِرت الكِهانة عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال زَبّان العدوىّ : يارسول الله ، لقد رأيت عَجَبًا . . (ز) .

٢٧٧٦ ﴿ الزِّبْرِقان ﴾ بن بَدْر ، بن امرئ القيس ، بن خَلَف ، بن بَهْدَلة ، بن عَوْف ، ابن كَعْب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، بن مُرّ التميميّ السعديّ . . يقال كان اسمه الحُصَين ، ولقّب الزِّبْرِقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر ، ذكر ابن إسحق فى وفود العرب قال : قدم وفد تميم ، فيهم عُطَارد بن حاجب ، فى أشرافهم ، منهم الأقرع بن حابس ، والزِّبْرِقان بن بدر ، أحد بنى سعد ، وعمرو بن الأهتم ، وقيس بن عاصم ، فنادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من وراء الحجرات ، فذكر القصّة بطولها ، وفيها : ثم أسلموا ، وذكر قصّتهم ابن أبى خَيْثمة ، عن الزبَيْر بن بكّار ، عن محمّد بن الضحّاك ، عن أبيه مُرْسلا ، بطولها ، وأخرجها ابن شاهين من وجه آخر ضعيف ، وذكرها أبو حاتم السِّجِسْتانيّ فى كتاب المُعمَّرين ، فى ترجمة أكثم بن صَيْفِيّ على سياق آخر ، وروى أبو نُعَيم من طريق حمّاد بن زَيد ، عن محمد بن الزبير الحَنْظَليّ ، قال : دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن الأهتم ، وقيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمرو بن الأهتم : أخبرنى عن هذا يعنى الزبرقان ، فذكر الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من البيان لسحرا ، وإسناده حسن ، إلا أن فيه انقطاعا ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق أبى المقدّم الأنصاريّ ، عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، قال : اجتمع عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهتم ، فذكر الحديث بطوله ، وروى يعقوب بن سُفْيان فى تاريخه ، من طريق وقّاص بن سَرِيع بن الحكم : أن أباه حدّثه قال : حدّثنى الزبرقان بن بدر ، قال : قَدِمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنَزلتُ على رجل من الأنصار ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مَنْدة : غريب ، وذكر الطبرانيّ من هـذا الوجه حديثا آخر ، وقصته مع الحُطَيْئة ، وقد ذكرتها فى ترجمة الحطيئة فى القسم الثالث من حرف الحاء المهملة ، وقال أبو عمر بن عبد البّر : ولّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات قومه ، فأداها فى الردّة إلى أبى بكر فأقرّه ، ثم إلى عمر ، وأنشد له ، وَرثيمة فى الردّة فى وفائه بأداء الزكاة ، وفيه يقول :

وَفَيْتُ بأذواد الرسول وقد أَبَت　*　سُعاةٌ فلم يَرْدُد بعيرا مُخَرّقا

ويقول فى أخرى :

من مُبلغٌ قيسا وخِنْدِفَ أنه　*　عَزْم الإِلٰه لنا ، وأمرُ محمد

قلت : وله فى ذلك قصة مع قيس بن عاصم ، ذكرها أبو الفرج فى ترجمة قيس ، وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية ، فذكر الجاحظ فى كتاب البيان : أنه دخل على زياد ، وقد كُفّ بصره ، فسلّم

خَفِيّا فأدناه زياد، وأجلسه معه ، وقال: يا أباعباس، إن القوم يضحكون من خَفَائك، فقال: وإن ضحكوا، والله إن رجلا لا يودّ أنّى أبوه لَغَيّة أو لِرَشْدة ، وذكره المُرادىّ فى نسخة أخرى فيمن عمى ، من الأشراف ، وذكر الكوكبيّ أنه وفد على عبدالملك ، وقاد إليه خمسة وعشرين فرسا، ونسب كلّ فرس إلى آبائه ، وأمهاته ، وحلف على كلّ فرس منها يمينا غير التى حلف بها على غيرها ، فقال عبد الملك : عجبى من اختلاف أيمانه أشدّ من عجبى بمعرفته بأنساب الخيل .

٢٧٧٧ ﴿ الزبرقان ﴾ بن أَصْلَم من آل ذى لَعْوَة . . ذكره ابن منده فى الصحابة من طريق عمرو بن شَمِر، عن ليث ،عن مجاهد، عن أبى وائل قال: برز الحسين بن علىّ يوم صِفِّين ، فذكر قصة فيها فقال له الزبرقان ابن أصلم : انصرف يا بُنىّ ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقبلا من ناحية قُباء ، وأنت قُدّامه فما كنت لألقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدَمِك .

٢٧٧٨ ﴿ الزُّبَيْب ﴾ بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن سَوَاء العنبرىّ . . قال البغوىّ: سكن البادية، وقال غيره: نزل البصرة ، وهو بموحّدتين مصغّر عند الأكثر ، وخالفهم العسكرى ، فجعل الموحّدة الأولى نونا ، واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحّدة ، وله حديث أخرجه أبو داود ، روى عنه ابن دُجَيْن ، وابن ابنه شُعيب وصرّح بسماعه منه فى سنن أبى داود ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة أمّ زُبَيْب فى كنى النساء إن شاء الله تعالى .

٢٧٧٩ ﴿ زُبَيْد ﴾ السلمىّ . . أخرج حديثه محمد بن يحيى العدَنىّ ، بن أبى عمر ، فى مسنده ، فقال : حدّثنا سفيان ، أخبرَنا صاحب لنا يقال له : عمر بن حَفْص ، ثقة ، عن شيخ من بنى سُلَيم ، يقال له زُبَيْد ، قرأ القرآن عشر سنين ، يختمه فى يوم وليلة ، وعشرين سنة يختمه فى يومين وليلتين ، قال : والله لقد كان على وجهه نور إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أنس من أصحابه غِرّة أو غَفْلة نادى فيهم بأعلى صوته : أتتكم المنيّة لازمة ، إما بشقوة ، وإما بسعادة . (ز) .

٢٧٨٠ ﴿ الزبير ﴾ بن عبد الله الكَلاعىّ . . ذكره يعقوب ، بن سفيان فيمن لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : لا أعلم له لقاء ، إلا أنه أدرك الجاهليّة ، وعاش إلى خلافة عثمان . قلت : كأنه أراد ما رواه العلاء بن الزُّبَيْر ، عن أبيه ، قال: رأيت غَلَبة فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الرومِ فارسَ ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارسَ ، كلّ ذلك فى خمس عشرة سنة ، وذكره أبو الحسن ابن سُمَيع ، فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام .

٢٧٨١ ﴿ الزَّبِير ﴾ بن عُبَيْدة الأَسَدىّ ، من بنى أسد بن خُزَيمة . . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة ، من بنى أسد ، هو وأخوه تمّام بن عُبَيْدة .

(١) ذو لعوة : قيل من أقيال اليمن ورجل آخر سمى بهذا الاسم أيضا والمراد الأول .

٢٧٨٢ ﴿ الزَّبِيْر ﴾ بن عَدِىّ بن نَوْفل ، بن أسد ، بن عبد العُزّى القرشىّ الأسدىّ ، ابن أخى وَرَقة بن نوفل . . ذكره البلاذُرِىّ . . (ز) .

٢٧٨٣ ﴿ الزَّبَيْر ﴾ بن العوّام ، بن خُوَيلد ، بن أسد ، بن عبدالعُزّى ، بن قُصَىّ بن كلاب ، القرشىّ الأسَدِىّ . . أبو عبدالله ، حوارِىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمّته ، أمّه صَفِيّة بنت عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشُّورَى ، كانت أمّه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزّبَيْر بن عبد المطلب ، واكتنى هو بابنه عبد الله ، فغلبت عليه ، وأسلم وله اثنتا عشرة سنة ، وقيل ثمان سنين ، وقال الليث : حدّثنى أبو الأسود ، قال : كان عمّ الزّبَيْر يعلّقه فى حَصِير ، ويُدَخّن عليه ليرجع إلى الكفر ، فيقول : لا أكفر أبدا ، وقال الزبير بن بكّار فى كتاب النسب : حدّثنى عمّى مُصعب ، عن جدّى عبد الله بن مُصْعب ، أن العوّام : لمّا مات كان نوفل بن خُوَيلد يلى ابن أخيه الزبير ، وكانت صَفِيّة تَضربه وهو صغير ، وتَغْلُظ عليه فعاتبها نَوْفل ، وقال : ما هكذا يُضْرب الولد ، إنك لتضربينه ضرب مُبْغِضة ، فرجزت به صَفِيّة :

من قال إنى أبغضه فقد كذب　＊　وإنما أضربه لكى يَلَبّ[1]

ويهزم الجيش ، ويأتى بالسلَب　＊　ولا يكن لمالِه خَبًّا يَخُبّ

＊ يأكل ما فى البيت من تمر وحَبّ ＊

تعرّض له بنو نوفل فقال : يا بنى هاشم ، ألا تزجرونها عنّى ، وهاجر الزبير الهجرتين ، وقال عروة : كان الزبير طويلا تخط رجلاه الأرض إذا ركب ، أخرجه الزبير بن بكار ، وقال عثمان بن عفان : لمّا قيل له : استَخْلِف الزبير : أما إنّه لأخْيَرهم ، وأحبّهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أحمد والبخارىّ ، وفيه يقول حسان بن ثابت ، فيما رواه الزبير بن بكّار :

أقام على عهد النبىّ وهَدْيه　＊　حَوارِيّه ، والقول بالفعل يعدل

إلى أن قال :　فما مثله فيهم ولا كان قبله　＊　وليس بكون الدهرَ مادام يذبُل[2]

روى الزبير بن بكّار من طريق هشام بن عُرْوة عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سألت الزبير عن قلة حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كان بينى وبينه من الرحم ، والقرابة ، ما قد علمت ، ولكنّى سمعته يقول : من قال علىّ ما لم أقلْ فليتبوأ مقعده من النار ، وأخرجه البخارىّ من وجه آخر ، عن عروة قال : قاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلا فكسر يده ، فمرّ بالرجل محمولا

(١) يلب : يصير لبيبا أى عاقلا .

(٢) يذبل : اسم جبل ، ويقال « أذبل » وكانت فى الأصل بالزاى والصحيح ما ذكرناه .

على صَفِيَّة فسألت عنه فقيل لها، فقالت: كيف رأيت زَبْرا ؟ أأقطا وتمرا ؟ أو مُشْمَعِلّا[1] سَقْرا ، أخرجه ابن سعد ، وعن عروة ، وابن المسيب قالا : أوّل رجل سلّ سيفه فى الله الزبير ، وذلك أن الشيطان نفخ نفخة ، فقال : أُخِذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل الزبير يَشُقّ الناس بسيفه ، والنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة أخرجه الزبير بن بكّار ، من الوجهين ، وفى رواية ابن المُسيّب ، فقيل : قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج الزبير متجرّداً بالسيف صَلْتا، وروى ابن سعد بإسناد صحيح ، عن هشام عن أبيه : كانت على الزبير عِمامة صفراء مُعْتَجِراً بها ، يوم بدر ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير، ورواه الطبرانىّ من طريق أبى المُلَيح عن أبيه نحوه ، ومن حديث عروة ، عن ابن الزبير ، قال: قال لى الزبير: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فداك أبى وأمّى ، وعن عُرْوة : كان فى الزبير ثلاث ضَرَبات بالسيف ، كنت أُدْخِل أصابعى فيها ، ثنتين يوم بدر ، وواحدة يوم اليَرْموك ، وروى البخارىّ عن عائشة : أنها قالت لعروة : كان أبواك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القَرْح ، تريد أبا بكر ، والزبير ، ورُوى أيضاً عن جابر، قال : قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم بنى قُرَيظة : من يأتينى بخبر القوم فانتدب الزبير ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن لكل نبىّ حَوارِيًّا ، وحوارِيّ الزبير ، وروى أحمد من طريق عاصم بن الزِّبْرقان ، قال : قيل لعلىّ : إن قاتل الزبير بالباب ، قال : ليدخلنّ قاتل ابن صَفِيّة النار . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن لكلّ نبىّ حواريًّا ، وإن حَوارِيّى الزبير ، وروى هذا المتن ابن عدىّ من حديث أبى موسى الأشعرىّ ، وروى أبو يَعْلَى : أن ابن عمر سمع رجلا يقول : أنا ابن الحَوارِىّ فقال : إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا ، وروى يعقوب بن سفيان عن مُطِيع بن الأسود : أنه أوصى إلى الزبير فأبى ، فقال : أسألك بالله ، والرحم إلا ما قَبِلْت ، فإنّى سمعت عمر يقول: إن الزبير رُكْنٌ مِن أركان الدين ، وروى الحُمَيدىّ فى النوادر : أنه أوصى إليه عثمان ، والمقداد ، وابن مسعود ، وابن عوف ، وغيرهم ، فكان يحفظ أموالهم ، وينفق على أولادهم من ماله ، وزاد الزبير بن بكّار ، ومطيع بن الأسود، وأبو العاص ابن الرَّبيع ، وروى يعقوب بن سفيان : أن الزبير كان له ألف مملوك يؤدّون إليه الخراج ، فكان لا يُدْخل بيته منها شيئاً يتصدّق به كلّه ، وقصته فى وفاء دَيْنه ، وفيما وقع فى تركته من البركة مذكورة فى كتاب الخُمس من صحيح البخارىّ بطولها ، وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجَمَل بعد أن ذكّره علىّ فروى أبو يَعْلَى من طريق أبى جِرْو المازنىّ قال : شهدت عليًّا والزبير توافيا

(١) المشمعل : الناقة النشيطة والرجل الخفيف الظريف أو الطويل العالى المشرف على غيره والسقر هو الصقر ويضرب به المثل فى الحذر والشدة .

يوم الجمل ، فقال له علىّ : أنشُدك الله : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنك تقاتل عليًا وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك إلا الآن فانصرف ، وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس : أنه قال للزبير يوم الجمل : أجئت تقاتل ابن عبد المطّلب ؟ قال : فرجع الزبير ، فلقيه ابن جُرْموز فقتله ، قال : فجاء ابن عبّاس إلى علىّ فقال : إلى أين يدخل قاتل ابن صَفيّة ؟ قال : النار ، وكان قتله فى جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثين ، وله ستّ أو سبع وستون سنة ، وكان الذى قتله رجل من بنى تميم ، يقال له : عمرو بن جُرْموز ، قتله غَدْراً بمكان يقال له وادى السباع ، رواه خليفة بن خيّاط ، وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه من طريق حُصَين عن عمرو بن جَأْوان قال : لما التقوا قام كعب بن سُور[1] ، ومعه المصحف يَنْشدهم الله ، والإسلام ، فلم يَنْشَب أن قُتل ، فلمّا التقى الفريقان كان طلحة أوّل قتيل ، فانطلق الزبير على فرس له ، فبلغ الأحنف ، فقال : حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه ، فسمعها عمرو بن جُرْموز ، فانطلق فأتاه من خلفه ، فطعنه ، وأعانه فَضَالة بن حابس ونُفَيع فقتلوه .

٢٧٨٤ ﴿ الزبير ﴾ بن أبى هالةَ التميمىّ . . روى ابن مَنْدَة من طريق عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البَهِىّ ، عن الزبير بن هَالَةَ قال : قتل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من قريش ، ثم قال : لا يُقتلنّ بعد اليوم رجل من قريش صبرا ، وأخرجه ابن عدىّ فى الكامل فى ترجمة مُصْعب ابن سَعِيد وقال : كان يحدّث عن الثقات بالمناكير ، وساق فى آخر هذا الحديث : إلا قاتل عثمان ، وقال ابن أبى حاتم : جاء حديثه من طريق سيف بن عمر . قلت : روى سيف فى الفتوح ، عن وائل ابن داود عن البهىّ ، عن الزبير ، قال : قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك لأمّتى فى أصحابى ، الحديث . لكن وقع فى كثير من النسخ عن الزبير بن العوّام ، فالله أعلم .

﴿ باب ـ ز ـ ج ﴾

٢٧٨٥ ﴿ الزّجّاج ﴾ والد عبد الرحمن ، غلام أمّ حَبيبة . . يأتى ذكره فى ترجمة ولده إن شاء الله تعالى . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ خ ﴾

٢٧٨٦ ﴿ زُخَىّ ﴾ بالمعجمة مُصغّر . . ذكره ابن مندة ، وأبو نُعيم فى حرف الزاى ، وذكره ابن فتحون فى حرف الراء ، وقد تقدّم ذكره فى ترجمة ذُؤَيب بن شَعْثَم . . (ز) .

---

(١) كعب بن سور : قاضى البصرة لعمر رضى الله عنه .

﴿ باب ـ ز ـ ر ﴾

٢٧٨٧ ﴿ زُرَارة ﴾ بن أوفى النخَعيّ أبو عمرو . . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ومات فى زمن عثمان ، وتبعه أبو عمر ، فلم يزد . قلت : فأما زُرَارة بن أوفى قاضى البصرة فهو تابعىّ معروف ، ثقة ، وهو حَرَشِىّ بفتح المهملة والراء بعدها معجمة .

٢٧٨٨ ﴿ زُرَارة ﴾ بن جُزَىّ أو جَزْء ، بن عمرو ، بن عَوْف بن كعب ، بن أبى بكر بن كلاب الكلابىّ . . روى أبو يَعْلى ، والحسن بن سفيان ، من طريق زُفَر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أن زُرَارة بن جُزَىّ قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : إن النبى صلى الله عليــه وآله وسلم كتب إلى الضحّاك بن سفيان : أن يورّث امرأة أشْيَم الضِّبابىّ ، من دية زوجها ، إسناده حسن ، وله طريق أخرى ، تأتى فى ترجمة شَريك بن وائلة ، وذكر الجاحظ فى البيان : أن زُرَارة بن جُزَىّ حين أتى عمر بن الخطاب ، وتكلم عنده ، فرفع به ، أنشده :

أتيتُ أبا حفص ولا يستطيعه　　من الناس إلا كالسِّنان طَرير
ووفقنى الرحمن لمّا لَقيتــه　　وللباب من دون الخصوم صَرير
فقلت له قولا أصاب فؤاده　　وبعض كلام القائلين غُرُور

وقال ابن الكلبىّ عاش إلى خلافة مَرْوان بن الحَكَم ، وقال الزبير بن بكّار : حدّثنى هرون أخى ، حدّثنى بعض أهل البادية ، قال : كان عبد العزيز بن زُرَارة رجلا شريفا ، ذا مال كثير ، فأشرف عَتَبة فراجهه المال ، فأعجبه ، فقال : اللهم إنى أشهدك أنى حَبَسْت نفسى ، وأهلى ، ومالى ، فى سبيلك ، ثم أتى أباه فأخبره بذلك ، فقال : ارتحل على بركة الله ، قال : فتوجّه نحو الشام ، وذكر الواقدىّ : أنه شهد مع يزيد بن معاوية غَزَاة القُسْطَنْطِينيّة وقيل : إنه مات فى تلك الرحلة ، فنعاه

باب زرارة

(٨٠٩) زُرارة بن أوفى النخَعى ، له صحبة ، مات فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٨١٠) زرارة بن جزى . ويقال : جَزِى الكلابى ، له صُحْبة . روى عنه المغيرة بن شعبة . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورّث امرأة أشْيَم الضِّبابى من دية زوجها . حديثُه عن محمد بن عبدالله الشُّمَيْثى ، عن زفر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبة ، عنه . روى عنه مكحول أيضاً .

معاوية إلى زُرَارة ، فقال : مات فتى العرب ، فقال: ابنى أو ابنك، قال : بل ابنك ، فاسترجع ، وروى هشام بن الكلبيّ : أن مَرْوان لما بُويع بالخلافة اجتاز على زُرَارة ، وهو على ماء لهم ، وهو شيخ كبير ، فقال له : كيف أنت ؟ قال : بخير ، أنبت الله فأحسنَ نباتنا ، ثم حصَدَنا فأحسن حَصَادنا ، وكانوا قد هلكوا فى الجهاد .

٢٧٨٩ ﴿ زُرَارة ﴾ بن عمرو النخَعيّ . . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : قدم على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فى النصف من المحرّم سنة إحدى عشرة ، وقال أبو عمر : بل كان قدومه فى نصف رجب ، سنة تسع ، انتهى. والذى ذكره أبو حاتم جزم به ابن سعد ، وقال : أخبرنا محمد بن عمرو الأسلمىّ ، قال : كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد النخع وقدموا من اليمن ، للنصف من المحرّم سنة إحدى عشرة ، وهم مائتا رجل ، وقد كانوا بايعوا مُعاذ بن جَبَل باليمن ، وكان فيهم زُرَارة بن عمرو ، انتهى . وذكر له أبو عمر حديثا فيه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أن لا تدركه الفتنة ، والحديث المذكور أورده ابن شاهين ، من طريق أبى الحسن المداينى عن شيوخه قالوا : وقدم وفد النخع فى المحرّم ، سنة عشر عليهم زُرَارة ابن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فقال زرارة : يا رسول الله ، رأيت فى طريقى رؤيا هالتنى ، رأيت أتانا خلّفتُها فى أهلى ولدت جَدْيًا أسْفَعَ أحْوَى[1] ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض حالت بينى وبين ابن لى ، يقال له عمرو ، وهى تقول : لظى لظى بصير وأعمى ، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قُرْطان ، ودُمْلُجان ، ومَسَكتان ، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض ، فقال ، رسول الله صلى الله عليه

﴿ ٨١١) زرارة بن عمرو النخعى ، والد عمرو بن زُرارة ، قَدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى وَفْد النخع ، فقال : يا رسولَ الله ، إنى رأيت فى طريقى رؤْيا هالَتْنِي . قال : وما هى؟ قال : رأيتُ أتانا خلفتها فى أهلى ولدت جَدْيا أسفع أحوى ، ورأيت ناراً خرجَتْ من الأرض ، فحالت بينى وبين ابن لى ، يقال له : عمرو ، وهى تقول: لظى لظى بصير وأعمى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : خلّفت فى أهلك أمةً مُسِرّة حملًا ؟ قال : نعم. قال: فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنُك . قال : فأنّى له أسفع أحوى .فقال : ادْنُ منى ، أبِكَ بَرَصٌ تكتُمه ؟ قال : والذى بعثك بالحق ما علمه أحدٌ قبْلك قال فهو ذاك . وأما النار فإنها فتنةٌ تكون بعدى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناسُ إمامهم ويشتجرون اشتجارَ أطباق الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دمُ المؤمن عند المؤمن أحلى من

(١) الأسفع الأسود ، والأحوى الأسود فى حمرة ، وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اللون بالبرص لأنه يكون فيه حمرة فى وسط المكان المريض وسواد فى أطرافه .

وآله وسلم: هل خلّفت أمةً مُسِرّة حَمْلا، قال: نعم، قال: قد ولدت غلاما، وهو ابنك، قال: فما باله أسفع، أحوى، قال: ادن منّى، فدنا، قال: أبك برص تكتمه، قال: نعم، والذى بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك، قال: فهو ذاك، وأما النار، فإنها تكون فتنة بعدى، قال: وما الفتنة؟ قال: يقتل الناس إمامهم، ويَشْتَجِرون، وخالف بين أصابعه، حتى يصير دم المؤمن عند المؤمن أحلى من شرب الماء، يَحْسَب المسىء أنه محسن، فإن متّ أدْرَكْتَ ابنك، وإن أنت بقيت أدْرَكَكَ، قال: فادع الله أن لا تدركنى، فدعا له، قال: فكان ابنه عمرو بن زُرارة أوّلَ خلق الله تعالى، خلع عثمان بن عفّان، قال: وأما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب يصير إلى أفضل بَهْجة، وزينة، والعجوز الشمطاء بقيّة الدنيا، وأخرج ابن شاهين، من طريق ابن الكلبيّ: حدّثنى رجل من جَرْم عن رجل منهم، قال: وفد رجل من النخع يقال له زُرَارة بن قيس، بن الحارث، بن عدىّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر نحوه، وقال فى الحديث: قال: فمات زُرارة وأدركها ابنه عمرو، فكان أول الناس خَلَع عثمان بالكوفة، وبايع علىّ بن أبى طالب.

٢٧٩٠ ﴿زُرَارة﴾ بن عُمَيْر أخو مُصعَب بن عُمَير، هو أبو عزيز.. وهو بكنيته أشهر، يأتى فى الكنى.. (ز)

٢٧٩١ ﴿زُرَارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن عدىّ النخعىّ.. ذكر فى زُرارة بن عمرو، الماضى قريبا.

٢٧٩٢ ﴿زُرَارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن فِهْر، بن قيس، بن ثعلبة، بن عُبَيد، بن ثعلب، ابن غَنْم، بن مالك، بن النجّار الأنصارىّ.. ذكره ابن عبد البرّ، وقال: قتل باليمامة.

٢٧٩٣ ﴿زُرَارة﴾ بن قيس، بن عمرو النخعىّ.. أظنّه ابن أخى الذى قبله بترجمة، قال ابن شاهين حدّثنا المنذر بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمد، حدّثنى يحيى بن زكريا بن إبراهيم، بن سُوَيد، النخعىّ، عن الحسن، بن الحَكَم، عن عبدالرحمن بن عابس النخعىّ، عن أبيه، عن زرَارة بن قيس ابن عمرو، أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وكتب له كتابا، ودعا له.. (ز).

العسل. يحسب المسىء أنه محسن، إن متّ أدركت ابنك، وإن مات ابنك أدركنك. قال: فادع الله ألّا تدركنى، فدعا له.

وكان قدومُ زرارة بن عمرو النخعى هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النصف من رجب سنة تسع.

٢٧٩٤ ﴿ زُرَارة ﴾ الأنصارى . . روى ابن شاهين، وابن مَرْدُويه من طريق عمر بن أبي حفص، عن خالد بن سَلَمة ، عن سعيد بن عمرو بن حَيْدة المخزومىّ ، عن ابن زُرَارة الأنصارىّ ، عن أبيه، قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما هذه الآيات (إنّ المُجْرِمينَ فِي ضَلَالٍ وسُعُر) إلى قوله : بِقَدَر ، فقال : أنزلت هذه الآيات في أناس يكونون في آخر أمّتى يكذّبون بالقدر ، وأخرجه ابن شاهين أيضا ، وابن مندة ، من وجه آخر إلى حفص بن سليمان ، عن خالد بن سَلَمة ، بهـذا الإسناد ، لكن لم يقل الأنصارىّ ، ومن ثمّ ظنّ ابن الأثير أنه النخعىّ، وقد صحّ أنه غيره ، ورواه ابن مندة أيضا ، وابن مَرْدُويه ، من طريق حفص بن سليمان أيضا ، عن سعيد بن عمرو ، عن زياد بن أبي زياد الأنصارىّ ، عن أبيه ، كذا قال ، والاضطراب فيه من حفص بن سليمان ، وهو ضعيف ، وكناه ابن مندة أبا عمرو ، بابنه عمرو .

٢٧٩٥ ﴿ زِرّ ﴾ بن جابر ، بن سَدُوس ، بن أصمع الطائىّ النَّبْهانىّ . . ذكر ابن الكلبىّ : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل ، وقد تقدّم إسناد ذلك في ترجمة جارية بن مَعِين . . (ز) .

٢٧٩٦ ﴿ زِرّ ﴾ بن عبد الله ، بن كُلَيب الفُقَيْمىّ . . قال الطبرىّ : له صحبة ، ووِفادة ، وكان من أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتان ، وكان على جيش في حصار جُنْدَيْسابور ، وفتحها صُلْحا ، ذكره ابن فتحون ، وروى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن ورْقاء بن عبد الرحمن، عن زِرّ ابن عبد الله الفُقَيْمىّ : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بنى تميم ، فأسلم ، ودعا له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولعقبه ، ثم روى من طريق أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان ، قال : وفد زَرِين بن عبد الله الفُقَيْمىّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو موسى : يقال : إن هذا هو الصواب ، يعنى بفتح الزاى وتخفيف الراء المكسورة بعدها تحتانية ثم نون والله أعلم .

---

(٨١٢) زُرارة بن قيس بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى الخزرجى ، قُتل يوم اليمامة شهيدا .

(٨١٣) زُرارة بن قيس النخعى ، قال الطبرى : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، ونسبه ، فقال : زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث ابن عَوف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع ، كذا قال : عدى بن الحارث .

٢٧٩٧ ﴿ زُرْعة ﴾ بن خليفة اليمامىّ . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال ابن السكن : رُوى عنه حديث بإسناد مجهول ، ثم ساقه من طريق أبي زُرْعة الرازىّ ، عن موسى بن الحكم الخراسانىّ ، عن محمد بن زياد الراسبيّ ، عن زُرْعة بن خليفة ، قال: سمعت بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، بناديه باليمامة ، فأتيناه ، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، وأسهم لنا ، وقرأ في العشاء بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، قال ابن السكن : لولا أن أبا زُرْعة حدّث به ما ذكرته ، فليس في إسناده من يُعرف غيره ، وغير شيخنا . قلت : أورده الشيرازىّ في الألقاب ، من طريق أبي حاتم الرازىّ ، عن أبي زُرْعة ، ثم قال : هكذا قال الخراسانىّ ، ورأيت في موضع آخر : موسى بن الحكم ، وأبو عمران الجُرْجانىّ ، وروى ابن السكن أيضا ، وابن مندة ، من طريق محبوب بن مسعود ، البصرىّ : حدّثنا أبو المُعَذّل الجُرْجاني قال : خرجت حاجًّا فقيل لي : ههنا رجل قد رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له زُرْعة بن خَليفة ، فأتيت ، فإذا هو شيخ يَعظُم في قومه ، فقلت : أنت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أتيناه في جماعة من قومنا ، فلم نَلْقه بالمدينة ، وقد كان خرج في بعض مَغازيه ، فانصرفنا ، فصادفناه ، فحضرت صلاة الفجر ، فصلّى بنا ، فقرأ : قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، قال ابن مندة : غريب .

٢٧٩٨ ﴿ زُرْعة ﴾ بن ضَمْرة العامرىّ . . له ذكر في حديث لا يصحّ قاله ابن مندة .

٢٧٩٩ ﴿ زُرْعة ﴾ بن عامر ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن هَوازِن ، بن أسلم الأسلمىّ . . قال ابن الكلبيّ: له صحبة قديمة ، وشهد أُحُدا ، واستُشهد بها ، وهو أوّل من قُتل من المسلمين بها . (ز) .

٢٨٠٠ ﴿ زُرْعة ﴾ الشَّقَرىّ . . كان اسمه أصْرَم ، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُرْعة ، تقدّم في الهمزة .

باب زرعة

(٨١٤) زرعة بن خليفة ، رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في السفر : والتين والزيتون ، و « إنا أنزلناه في ليلة القدر » . روى عنه محمد بن زياد الراسبي .

(٨١٥) زُرعة بن ذي يَزَن . أسلم ، وآمَن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن مُرّة الرُّهاوي .

(٨١٦) زُرعة الشَّقَري . كان اسمه أصرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت زُرعة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعَبْد حبشي . . . الحديث .

٢٨٠١ ﴿ زَرِين ﴾ تقدم فى زِرّ . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ع ﴾

٢٨٠٢ ﴿ زُعْبَة ﴾ بن هشام الجهنىّ . . ذكر الطبرىّ أن له صحبة . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ف ﴾

٢٨٠٣ ﴿ زُفَر ﴾ بن حَرْثان بن الحارث ، بن حَرْثان ، بن ذَكْوان ، بن كُلْفَة ، بن عوف ، ابن نصر ، بن معاوية النصرىّ ، ثم الكُلْفىّ . . قال ابن الكلبىّ وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد ، وابن جرير ، قال الرشاطىّ ، لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٢٨٠٤ ﴿ زُفَر ﴾ بن زُرْعة . . ذكره أبو سعد النَّيْسابورىّ فى شرف المصطفى ، وساق بسنده عنه : أنه استعاذ فى شعر له بعظيم الوادى ، فى فلاة على عادتهم فى الجاهليّة ، فسمع أراجيز يتجاوب بها الجنّ ، تدل على مبعث النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال : فرجعت من سفرى ، وقد شاع خبر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فذكر القصة . . (ز) .

٢٨٠٥ ﴿ زُفَر ﴾ بن يَزيد بن هاشم بن حَرْمَلة . . له ذكر فى حديث ، قاله ابن مندة .

﴿ باب ـ ز ـ ك ﴾

٢٨٠٦ ﴿ زُكْرة ﴾ بن عبد الله غير منسوب . . ذكره الأزدىّ فى الصحابة ، وأخرج حديثه هو ، وعلىّ العسكرىّ ، من طريق بَقِيّة ، عن عمرو بن عُقْبة ، عن أبيه ، عن زياد بن سُمَيّة : سمعتُ زُكْرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أعرف موضع قبر يحيى بن زكريا لزُرْته ، قال أبو حاتم : زياد بن سُمَيّة هذا ليس هو الأمير المشهور الذى ادّعاه معاوية ، وقال ابن عبد البرّ : ليس إسناده بقوىّ .

﴿ باب ـ ز ـ ل ﴾

٢٨٠٧ ﴿ زَلْعَب ﴾ الجنىّ . . يأتى ذكره فى أول حرف الشين المعجمة . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ م ﴾

٢٨٠٨ ﴿ زَمْعَة ﴾ بن أبى خَلَف الجُمَحِىّ . . ذكره عمر بن شَبّه فيمن استوطن المدينة ، واتخذ بهـا دارا ، وأبوه قتله النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأُحُد ، ومضى ذكر ابن عمّه ربيعة بن أميّة . . (ز) .

٢٨٠٩ ﴿ زَمْعَة ﴾ بن الأسود بن عامر القرشيّ ، من بنى عامر بن لُؤَىّ . . ذكره أبو إسمعيل الأزدىّ فى فتوح الشام ، له ، فقال فى تسمية من عَقَد له أبو بكر الصدّيق من أمراء الأجناد ، ودعا زَمْعة بن الأسود بن عامر ، من بنى عامر بن لُؤَىّ فعقد له ، ثم قال : أنت مع يزيد بن أبى سفيان ، ثم أمر يزيد أن يُوليه مقدّمته وقال : إنه من صُلَحاء قومك ، ومن الفرسان ، انتهى . وقد ذكرنا غير مرّة أن من كان فى عصر أبى بكر ، وعمر رجلا ، وهو من قريش ، فهو على شرط الصحبة ، لأنه لم يبق بعد حَجّة الوداع منهم أحَدٌ على الشرك ، وشهدوا حَجّة الوداع ، مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم جميعا ، وذكرنا أيضا : أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة . . (ز) .

٢٨١٠ ﴿ زَمْل ﴾ بن عمرو ، بن عَنْز بن خُشاف[1] بن حُدَيج ، بن وائلة ، بن حارثة ، بن هند ، ابن حَرَام ، بن ضَبّة ، بن عبد ، بن كثير ، بن عُذْرة العذرىّ . . ويقال : زَمْل بن ربيعة ، ويقال : له زُمَيْل مصغّرا ، له وفادة ، ذكره هشام بن الكلبىّ ، فقال : رواه ابن سعد فى الطبقات ، عنه عن الشرقى بن القُطَامى ، عن مُدْلج بن المِقْداد العُذرىّ ، عن عمّه عمارة بن جَزِىّ ، قال : قال زَمْل : سمعت صوتا من صنم ، فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ذاك من مُؤمِنى الجنّ ، قال : فأسلم وأنشأ يقول :

إليك رسول الله أعملت فَصّلها[2]　　أكلّفها حَزْنا[3] وَقُوراً من الرّمْل　　الأبيات

وذكر الحديث فى قصة إسلامه ، ووفادته ، وعقد له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، وشهد بلوائه المذكور صفّين ، مع معاوية ، وقُتل يوم مَرْج رَاهِط ، مع مَرْوان سنة أربع وستين ، وأخرجه أبو سعد النّيسابورىّ ، فى شرف المصطفى ، من طريق أبى حاتم السجستانىّ ، عن أبى عُبَيدة ، عن الشرقىّ ، لكن قال : عن مُدْلج العذرىّ ، عن أبيه ، عن زُمَيْل ابن ربيعة ، به ، وروى حديثه تمّام فى فوائده ، عن أبى الحارث ، محمد بن الحارث ، بن هانئ بن الحارث ، ابن هانئ ، عن مُدْلج بن المِقْدام بن زَمْل ، بن عمرو ، العذرىّ ، عن آبائه ، إليه ، وذكر أن اسم الصنم خُمّام بالخاء المعجمة ، وقال أبو عُبَيدة : استعمله معاوية على شُرْطته ، وكان أحد شهود التحكيم بصفّين ، وأقطعه معاوية عند باب تُوماء[4] ، واستعمله يزيد بنُ معاوية على خاتمه ، وشهد بيعة مَرْوان بالجابية ، قال ابن سعد : وكان ابنه مُدْلج شريفا ، وتزوّج أمينة بنت عبد الله القَسْرىّ أخت خالد .

---

(١) كانت فى الأصل بالسين ، ولكن صحتها بالشين .　　(٢) فصلها : مفاصلها .
(٣) الحزن : المكان الذى يصعب السير فيه ، والوقور : الثقيل الكثيف .　　(٤) توماء : قرية بدمشق .

﴿ باب ـ ز ـ ن ﴾

٢٨١١ ﴿ زِنْباع ﴾ بن سَلَامة ، ويقال ابن رَوْح بن سلامة ، بن حَدَّاد ، بن حَدِيدة ، بن أُميَّة الجُذامىّ ، والد رَوْح . . قال ابن مندة : عدادُه فى أهل فِلَسطين ، له صحبة ، وقال أبو الحسين الرازىّ : كانت له دار بدمشق ، عند دَرْب القرشيِّين ، روى أحمد من طريق ابن جُرَيج ، عن عمرو ، ابن شُعَيب ، عن أبيه عن جدّه : أن زِنباعًا أبا رَوْح ، وجدَ غلاما مع جارية له ، فجدع أنفـه ، وجَبّه[1] فأتى العبد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، فقال لِزِنباع : ما حملك على هذا؟ فذكره ، فقال للعبد : انطلق فأنت حرّ ، ورواه ابن مندة من طريق المثنّى بن الصَّبَّاح ، عن عَمرو بن شُعَيب ، فسمىّ العبد سَنْدَراً ، وروى البغوىّ من طريق عبدالله بن سَنْدر ، عن أبيه : أنه كان عند الزِّنْباع ابن سلَامة الجُذامىّ ، فذكره ، وروى ابن ماجه القصّة ، من حديث زِنْباع نفسه ، بسند ضعيف ، وذكر الزبير بن بكّار ، فى الموفّقيّات ، عن المدائنىّ ، عن هشام بن الكلبىّ ، عن أبيه : أن عمر خرج تاجراً فى الجاهلية ، مع نفر من قريش ، فلمّا وصلوا إلى فِلَسطين قيل لهم : إن زِنْباع ابن رَوْح بن سَلَامة الجُذَامِىّ يُعْشِر[2] من يمرّ به للحارث بن أبى شِمر قال : فعمدنا إلى ما معنا من الذهب فألقمناه ناقة لنا ، حتى إذا مضينا ، نحرناها ، وسَلِم لنا ذَهَبُنا ، فلما مررنا على زِنْباع ، قال : فتّشوهم ، ففتّشونا ، فلم يجدوا معنا إلا شيئًا يسيراً ، فقال : اعرضوا علىّ إبلهم ، فمرّت به الناقة بعَيْنها ، فقال : انحروها ، فقلت : لأى شىء ؟ قال : إن كان فى بطنها ذهب ، وإلا فلك ناقة غيرها ، وكُلْها ، قال : فشقّوا بطنها فسال الذهب ، قال : فأغلظ علينا فى العُشْر ، ونال من عمر ، فقال عمر فى ذلك :

متى ألق زِنْباع بن رَوْحٍ ببَلْدةٍ ... لى النصف منه يَقْرَعِ السنّ من نَدَم
ويعلم أن الحىّ حىّ بن غالب ... مطَاعينُ فى الهيجا مضَاريب فى الهِيَمِ[3]

وذكر ابن الكلبىّ فى نسب بَلِىّ : أنه وقع بين حمزة بن العليل البَلَوىّ ، وبين زِنْباع بن رَوْح هذا فى الجاهلية مُخَايلة[4] ، فجاء زِنْباع بالطعام ، وجاء حمزة بالدراهم ، فنثرها ، فمال الناس إلى الدراهم ، وتركوا الطعام ، فلمّا رأى ذلك زنباع أُفْحِم ، فقيل فيه :

---

(١) جبه : قطع ذكره انتقاما منه لوقوعه على جاريته .
(٢) يعشر من يمر به : يأخذ منه العشر أى قدرا من ماله ضريبة الملك الذى هو الحارث بن أبى شمر الغسانى .
(٣) الهيم : جمع أهيم وهو الليل المظلم الذى لا نجوم فيه ، وحركت الياء للوزن .
(٤) مخايلة : مباراة فى السماحة والجود .

لقد أفحمتَ حتى لست تدرى　　أسعدُ الله أكبر أم جُذامُ
فما فضلى عليك ونحن قوم　　لنا الرأسُ المقدّم والسّنامُ

٢٨١٢ ﴿زَنْكل﴾ غير منسوب . . ذكره أبو محمّد بن حَزْم ، فى الوُحْدان ، من مسند بَقِيّ ابن مَخْلد ، واستدركه الذهبىّ فى التجريد ، وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من رجل ، فيكون مُبْهَما .

٢٨١٣ ﴿زُنَيم﴾ غير منسوب . . قال الطبرىّ : له صحبة ، قال عبد بن حُمَيد فى تفسيره : حدّثنا يونس ، عن شَيْبان ، عن قَتَادة فى قوله (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ) قال : طلع رجل من الصحابة ، الثَّنِيَّة ، يقال له زُنَيم ، فقتله المشركون ، يعنى يوم الحُدَيْبِيَة ، فنزلت ، وأخرجه الطبرىّ من طريق قَتَادة ، انتهى . لكن فى مسلم من حديث سَلَمَة بن الأكْوَع أن المقتول ابن زُنَيم . . (ز) .

٢٨١٤ ﴿زُنَيم﴾ آخر . وهو الذى قبله ، روى ابن أبى شَيْبة من طريق أبى جعفر الباقر ، مُرْسَلا ، قال : مرّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قصير ، قال : فسجد سجدة الشكر ، وقال : الحمد لله الذى لم يجعلنى مثل زُنَيم ، ومن طريق يحيى بن الخرّاز : أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل به زَمَانة ، فسجد ، ولم يُسَمّه ، ووصله أبو علىّ بن الأشعث ، من طريق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن علىّ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد ، فإذا زُنَيم ، وكان رجلا مُشَوّه الخَلْق ، قصيراً ، دَمِيم الوجه ، فخرّ ساجداً ، ثم رفع رأسه ، فقال : الحمد لله الذى لم يجعلنى مثل زُنَيم . . (ز) .

﴿باب ـ ز ـ ه﴾

٢٨١٥ ﴿زُهْرة﴾ بن حَوِيّة . . بفتح المهملة وكسر الواو ، وتشديد التحتانية ، ابن عبد الله ، ابن قَتَادة التميمىّ السعدىّ . . ذكر سيف ، وابن الكلبىّ : أن ملك هَجَر أوفده على النبى صلى الله عليه وآله وسلّم ، فأسلم ، ثم شهد القادسيّة مع سعد ، وهو الذى قتل الجالينوسُ ، وعاش إلى زمن الحجّاج ، فقُتل فى وقعة شَبِيب الخارجىّ ، سنة سبع وسبعين ، بعثه الحجّاج مع عَتّاب بن وَرْقاء ، وهو شيخ كبير ، فوطِئته الخيل ، فأخذ يَذُبّ عن نفسه ، فمرّ به الفضل بن عامر الشيبانىّ فقتله ، فجاء شَبِيب فوقف عليه ، فقال : من قَتَل هذا ؟ فقال الفضل : أنا ، فقال : أما والله يا زُهرة كيف كنت قتلت على ضلالة ، لَرُبّ يوم من أيام المسلمين قد حَسُن فيه غَناؤك ، وربّ خيل للمشركين قد هَزمتها ،

وقريةٍ من قُراهم قد فتحتها ، ذكره الطبرىّ عن أبى مخنف، وزعم أبو عمر: أنه قُتل بالقادسيّة، وتعقّبه الرشاطىّ فأصاب .

﴿ ذكر من اسمه زُهَيْر ﴾

٢٨١٦ ﴿ زهَير ﴾ بن أبى أميّة ، بن المُغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مَخزوم ، المخزومىّ ، أخو أمّ سَلَمَة أمّ المؤمنين . ذكره هشام بن الكلبىّ فى المؤلّفة، وروى ابن مَنْدَة، من طريق مجاهد، عن السائب شَريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ذهب بى عثمان ، وزهير بن أبى أميّة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأثنيا علىّ ، فقال: أنا أعلم به منكما، الحديث. وقال ابن إسحق : إنه كان ممن قام فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش ، على بنى هاشم ، ولم يُسلم منهم غيره ، وغير هشام بن عمرو ، ووقع عند ابن سعد فى تسمية من كان يُؤذى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، ويواجهه بالعداوة ، وعن يعقوب بن عُتْبة : أنه عدّهم عشرين رجلا ، وزيادة ، ثم قال : ولم يُسلم منهم أحد إلا أبو سفيان ، والحكم بن أبى العاص . قلت : ويَرِد عليه زُهير بن أبى أميّة هذا ، وروى الفاكهىّ من طريق ابن جُرَيج ، عن ابن أبى مُلَيْكة : أنه أخبره : أنّ عَلْقَمَة بن وقّاص أخبره : أن أمّ سَلَمَة شهدت لمحمّد بن عبدالله بن زُهَير بن أبى أميّة: أن أبا ربيعة بن أبى أميّة أعطى أخاه زهيراً نصيبه من رَبْعه ، فقضى معاوية بذلك ، وعَلْقَمَة حاضر .

٢٨١٧ ﴿ زُهَير ﴾ بن أبى جَبَل . يأتى فى القسم الرابع .

٢٨١٨ ﴿ زُهَير ﴾ بن الحارث . فى زُهَير بن عَوْف . (ز) .

باب زهير

(٨١٧) زُهَير بن أبى جبل الشَّنوى من أزد شنوءة ، وزهير بن عبد الله بن أبى جبل الشَّنوى ، روى عنه أبو عمران الجَوْنى ، يُعَدّ فى البصريين . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات فوق إنجاره[1] ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذّمة » . ومنهم من يقول فوق إجّاره .

(٨١٨) زُهَير بن أبى أميّة مذكور فى المؤلّفة قلوبهم ، فيه نظر ، لا أعرفه .

(٨١٩) زُهير الأنمارى ، ويقال أبو زهير ، شامى . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الدعاء . روى عنه خالد بن مَعْدان .

(١) الإنجار والإجار : السطح .

٢٨١٩ ﴿ زُهَير ﴾ بن حُطامة الكنانيّ . . تقدم ذكره فى ترجمة الأسود بن حُطامة أخيه . . (ز) .

٢٨٢٠ ﴿زُهَير﴾ بن صُرَد السعديّ الجُشَميّ أبو جَرْوَل . . ويقال: أبو صُرَد، وقال ابن مَنْدَة: سكن الشام ، وقال ابن إسحق فى المغازى : حدّثنى عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدّه : أن وفد هَوَازِن أتوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسلموا ، قالوا : يا رسول الله، إنا أهل، وعشيرة، وقد أصابنا من البلايا ما لا يَخْفَى عليك، فامْنُنْ علينا مَنَّ الله عليك، قال: وكان رجل من هوازن يُكنى أبا صُرَد ، فقال: يا رسول الله، إنما فى الحظائر عَمَّاتُك، وخالاتك، وحَواضِنُك اللاتى كُنَّ يَكْفُلْنَكَ ، فذكر الحديث ، والشعر بطوله ، وقد وقع لى هذا الحديث ، وفيه الشعر غاليا عِشاريّ الإسناد، ذكرته فى العَشْرة العُشارِيّة ، وأمليته من وجه آخر ، فى الأربعين المُتَبايِنة، وأعَلَّ ابن عبد البرّ إسناده بأمر غير قادح ، قد أوضحته فى لسان الميزان ، فى ترجمة زياد بن طارق ، والله المستعان ، وذكر ابن سعد فى الطبقات ، فى الترجمة النبويّة ، فى قصة يوم حُنَين ، وقسمة الغنائم بالجِعْرانة ، عن الواقديّ ، عن مَعْمر ، عن الزهريّ ، وعن عبد الله بن جعفر المِسْوَرِيّ ، وعن ابن أبى سَبْرة ، وغيرهم قالوا : وقدم علينا أربعة عشر رجلا من هَوَازِن مسلمين ، وجاءوا بإسلام مَنْ وَراءَهم ، من قومهم ، وفيه : فكان رأسَ القوم ، والمتكلم أبو صُرَد ، زُهَير بن صُرَد ، فقال : يا رسول الله ، إنا أهل ، وعشيرة ، فذكره دون الشعر، وإن أبعدهن قريب منك، حضَنَّك فى حجرهن، وأرضَعْنَكَ بثَدْيِهِنّ، وتوَرَّكْنَكَ على أوراكهنّ ، وأنت خير المكفولين .

---

(٨٢٠) زُهير بن صُرَد ، أبو صُرَد الجشمى السعدى ، من بنى سعد بن بكر . وقيل : يُكنى أبا جرول، كان زهير رئيسَ قومه ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وَفْد هَوَازن ؛ إذ فرغ من حُنَين ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجعرانة يميِّزُ الرجال من النساء فى سَبْى هوازن ، فقال له زهير بن صُرَد : يا رسول الله ، إنما سبيت منّا عماتك وخالاتك وحواضنك اللائى كفلنَك، ولو أنا مَلَحْنا للحارث بن أبى شمر أو النعمان بن المنذر ، ثم نزل منا أحدُهما بمثل ما نزلت به لرجونا عَطْفَه وعائدته ، وأنت خير المكفولين ، ثم قال :

امْنُنْ علينا رسولَ الله فى كرم　　فإنك المرء نرجوه وندّخر
امْنُنْ على بيضةٍ قد عاقها قَدَرٌ　　ممزّقٌ شملها فى دَهْرِها غِيَرُ

٢٨٢١ ﴿ زُهَير ﴾ بن طَهفَة الكندىّ . . روى ابن مَنْدَة من طريق إياد، بن لقيط، عن زهير ابن طهفة الكندىّ ، قال : أنا والله فى الرهط الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيهم ابنا مُلَيكة ، الحديث ، قال ابن منده : غريب ، من حديث صَدَقة أبى عمران ، وهو كوفىّ يجمع حديثه . (ز) .

٢٨٢٢ ﴿ زُهَير ﴾ بن عاصم ، بن حُصَين بن مُشَمِّت . تقدّم ذكر جدّه ، قال ابن منده : وفد زهير على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وله ذكر فى حديث حُصَين بن مُشَمِّت ، كأنه أشار إلى الحديث الذى فى ترجمة حُصَين أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه مياهاً عِدّة ، فذكر الحديث ، وقال فى آخره : فقال زهير بن عاصم بن حُصَين فى ذلك :

إن بلادى لم تكن أَمْلاسا　　بهنّ خط القلم الأنفاسا

* من النبىّ حيث أعطى الناسا *

قلت : وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُخَيلة السعدىّ الشاعر المشهور، فى أواخر دولة بنى أميّة ، وليس فى القصّة ما يُصَرّح بوفادة زهير ، فيحتمل أنه قال ذلك مفتخراً به ، وإن لم يُدرك ذلك الزمن .

٢٨٢٣ ﴿ زُهَير ﴾ بن عبد الله ، بن جُدْعان ، أبو مُلَيكه التيمىّ ، من رهط الصدّيق . . قال ابن شاهين : له صحبة ، ووقع فى صحيح البخارىّ من طريق ابن أبى مُلَيكة ، عن جدّه ، عن أبى بكر ، قال ابن عبد البرّ : الجدّ ابن أبى مُلَيكة صحبة ، وأبوه عبد الله بن جُدْعان مات قبل أن يُسلم ، وإذا عاش ولده إلى أن يُحدّث عن أبى بكر دلّ على أن له صحبة ، إذ لم يمت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأرض قرشىّ كافر ، وذكر عمر بن شَبّة فى أخبار مكة ، عن عبد العزيز بن المطّلب : أن آل مسعود بن عمرو القارىّ حالف عبد الله بن جُدْعان ، فحضرت ابنَ جُدْعان الوفاة قالوا : يا أبا مُساحِق ، إنه لا ولد لك ، فارددْ إلينا حِلْفنا ، ففعل ، فحالفوا نوفل بن أُهَيْب ، بن عبد مناف ، بن زُهرة ، قال عبد العزيز : ثم ولد لابن جُدْعان أبو مُلَيكة بعد وفاته ، وهو من بنت أبى قيس بن عبد مناف بن زُهرة .

يا خَيْر طفل ومولود ومنتخَب　　فى العالمين إذا ما حُصِّل البَشَرُ

إن لم تداركهمُ نعماء تنشرها　　يا أرجح الناس حلما حين يُختبر

امنن على نسوة قد كنتَ ترضعها　　إذ فوك يملؤه من محضها درر

إذ كنتَ طفلا صغيراً كنت ترضعها　　وإذ يزينك ما تأتى وما تذرُ

٢٨٢٤ ﴿ زُهَير ﴾ بن عثمان الثَّقفىّ . . نزل البصرة ، له حديث فى الوليمة ، عند أبى داود ، والنَّسائىّ بسند لا بأس به ، وقال ابن السكن : ليس بمعروف فى الصحابة ، إلا أن عمرو بن علىّ ذكره فيهم ، وقال البخارىّ : لا نعرف له صحبة، ولم يَصِحّ إسناده ، وأثبت صحبته ابنُ أبى خَيْثمة ، وأبو حاتم، والترمذىّ ، والأزدىّ ، وغيرهم، زاد الأزْدىّ : تفرّد بالرواية عنه عبدالله بن عُثمان الثَّقفى .

٢٨٢٥ ﴿ زُهَير ﴾ بن العَجْوَة الهُذَلِىّ . . قُتل يوم حُنَين مسلماً،استدركه الإستَرىّ، وقد ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه أبى خِرَاش ، فقال : كان جميلُ بن مَعْمَر، قَتلَ زهيراً يوم الفتح مسلماً ، حكاه المبرّد ، قال : وكان جميل يومئذ كافرا ، ثم أسلم ، وقال أبو عبيدة : أسر زهير بن العَجْوة الهذلىّ يوم حُنَين ، وكتّف ، فرآه جميل بن مَعْمَر، فقال: أنت الماشى لنا بالمعايب ، فقتله ، وقال أبو خِرَاش يرثيه ، فذكر المَرْثية ، ويقال : إن العَجْوة لقب زُهَير نفسه .

٢٨٢٦ ﴿ زُهَير ﴾ بن علقمة القُرَعِىّ . . قال ابن مَنْدَة: عداده فى أهل الرَّمْلة، وروى بإسناد له فيه مجاهيل ، من طريق الفارعة بنت المُنذر ، بن زُهَير بن عَلْقمة ، عن أبيها، أن جدها زهيراً كان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوّج معاويةُ بنته كَبْشة .

٢٨٢٧ ﴿ زُهَير ﴾ بن عَلْقَمة ، ويقال ابن أبى عَلْقمة البَجَلى أو النّخعىّ . . روى أبو مسعود الرازىّ فى مسنده ، والطبرانىّ ، وغيرهما، من طريق عُبَيد الله بن إياد بن لَقِيط، عن أبيه، عن زُهَير

لا تجعلنّا كمن شالت نعامتُه   واستبْقِ منا فإنا معشر زُهر

يا خير من مرحت كُمتُ الجيادِ به   عند الهياج إذا ما استُوقِدَ الشَّرَر

إنا لنشكر آلاءً وإن كفرَتْ   وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَر

إنا نؤمل عَفْواً منك تلبسه   هذى البرية إذ تعفو وتنتصِرُ

فاغفر عفا الله عما أنتَ واهبه   يوم القيامة إذ يُهدى لك الظَفَر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم . وقال المهاجرون كذلك . وقالت الأنصار كذلك . وأبى الأقرع بن حابس ، وبنو تميم ، وعُيينة بن حصن، وبنو فزارة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من تمسّك منكم بحقّه من هـذا السبى فله بكل إنسان ستّ فرائض من أول سَبْى نُصيبه ، فردّوا على الناس أبناءهم ونساءهم . اختصرت هذا الحديث ، وفيه طول .

ابن عَلْقمة : أن امرأة جاءت بابن لها قد مات ، فكأنّ القوم عنّفوها ، فقالت : يارسول الله، مات لى ابنان منذ دخلت فى الإسلام ، سوى هذا ، فقال : لقد احتَظَرْتِ بِحِظارٍ شَديدٍ من النار ، قال البغوىّ : لا أعرف له صحبة ، إلا أنهم أدخلوه فى المسند ، وقال ابن السكن : لا صحبة له ، وروى البخارىّ فى التاريخ من طريق أسلم المِنْقرىّ ، عن زُهَيْر بن عَلْقمة ، قال: قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يحبّ أن يرى أثره على عبده ، قال البخارىّ : لا أراه إلا مُرْسَلا، وأخرجه الطبرانىّ من هذا الوجه ، إلا أنه قال : عن زُهَيْر بن أبى عَلْقمة الضّبعىّ ، وقال : رواه علىّ بن قادم ، عن الثورى ، فقال : فى روايته ، عن زهير الضُّبابىّ ، فالله أعلم .

٢٨٢٨ ﴿زُهَيْر﴾ بن عَلْقمة ، أو ابن أبى عَلْقمة الضّبعىّ أو الضُّبابىّ . . فرق أبو نعيم بينه ، وبين الذى قبله ، وعمل البخارىّ يُشعر بأنهما واحد .

٢٨٢٩ ﴿زُهَيْر﴾ بن عمرو الهلالىّ ، نزيل البصرة . روى عنه أبو عثمان النَّهْدىّ ، قال الأزدىّ : تفرّد أبو عثمان عنه ، وقال العسكرىّ : كانت له دار بالبصرة ، قال البغوىّ : لا أعلم له إلا حديث الإنذار . قلت : وقد أخرجه مسلم ، ونقل ابن السكن : أن البخارىّ لم يصحّحه ، لأنه لم يذكر السماع .

٢٨٣٠ ﴿زُهَيْر﴾ بن عمرو البَجَلِىّ . . قال ابن السكن : ذكره بعضهم فى الصحابة، ولم يصحّ لأنه لم يذكر سماعا ، ولا حضوراً ، وأفرده عن الذى قبله . . (ز) .

٢٨٣١ ﴿زُهَيْر﴾ بن عَوْف بن الحارث . . ويقال : زُهَيْر بن الحارث ، بن عَوْف ، أبو زَيْنب ، مشهور بكُنيته ، يأتى فى الكُنَى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٢٨٣٢ ﴿زُهَيْر﴾ بن عِياض الفِهْرِىّ . . روى عبد الغنىّ بن سعيد الثقفىّ فى تفسيره ، بسنده إلى ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس ، قال : أرسل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مِقْيَس

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن سُفيان قراءةً منّى عليه ، عن قاسم ، عن عُبيد ، عن عبد الواحد ، عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ الحديث بطوله والشعر ، إلا أنّ فى الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق فى حديثه ، وذكرهما عبد الله بنُ رُماحس ، عن زياد بن طارق بن زياد ، عن زياد بن صُرَد بن زهير بن صُرَد ، عن أبيه ، عن جده زُهير بن صُرَد أبى جرول أنه حدثه هـذا الحديث .

ابن حُبابة إلى بنى النجّار ، ومعه زُهيَر بن عِياض الفِهْرىّ ، من المهاجرين ، وكان من أهل بدر ، وأُحُد ، فجمعوا لِمِقْيَس دِيَةَ أخيه ، فلمّا صارت الدية إليه ، وثب على زُهيَر بن عياض فقتله ، وارتدّ إلى الشرك ، وأخرجه الطبرانىّ ، وهو إسناد ضعيف ، لكن روى ابن جرير ، من طريق حَجّاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عِكْرمة : أن رجلا من الأنصار قتل أخا مِقْيَس بن حُبابة ، فأعطاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الدِّيَة ، فقبلها ، ثم وثب على قاتل أخيه ، فقتله ، قال ابن جُرَيج : وقال غيره : ضرب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ديته على بنى النجّار ، ثم بعث مقيساً ، وبعث معه رجلا من بنى فِهر ، فى حاجة للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فاحتمل مقيسٌ الفهرىَّ ، وكان أَيِّداً[1] فضرب به الأرض ، ورضَخ رأسه ، بين حَجَرين ، ثم تغنّى .

قتلت به فِهْرا وحَمَّلت عَقْلَه　　سراةَ بنى النجّار أرباب فارع[2]

فبلغ ذلك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لئن أحْدث حَدَثا لا أُومنه فى حلّ ولا حَرَم ، فقُتل يوم الفتح ، قال ابن جُرَيج ، وفيه نزلت (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً) الآية .

٢٨٣٣ ﴿ زُهيَر ﴾ بن غَزِيّة ، بن عمرو ، بن عَنْز ، بن مُعاذ ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن مُعاوية ، ابن بَكْر بن هَوَازِن . . قال الطبرىّ ، والدارقطنىّ : له صحبة .

٢٨٣٤ ﴿ زُهير ﴾ بن قُنْفذ الأَسَدىّ . . ذكر الفاكهىّ فى أخبار مكّة ، من طريق زكريّا بن قَطَن عن صفيّة بنت زُهير بن قُنفذ الأَسَدِيّة عن أبيها : أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يكون فى حِرَاء بالنهار ، فإذا كان الليل نزل من حِرَاء ، فأتى المسجد الذى فى الشِّعْب ، وتأتيه خديجة من مكّة ، فتلقاه بالمسجد الذى فى الشِّعْب ، فإذا قَرُب الصباح افترقا . (ز)

---

(٨٢١) زهير بن عثمان الثقفى الأعور ، بصرى ، روى الحسنُ البصرى ، عن عبد الله بن عثمان الثقفى ، عنه ـ حديثا فى إسناده نظر ، يقال : إنه مرسل ، وليس له غيره .

قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : الوليمة أول يوم حق ، واليوم الثانى معروف ، واليوم الثالث رياء وسُمْعة .

(٨٢٢) زُهير بن عَلْقَمة النخعى ، ويقال : البجلى . وروى عنه إياد بن لقيط عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لامرأةٍ مات لها ثلاثةُ بنين : لقد احتظرت دون النار حظاراً شديداً . يقال : إنه مرسل ، وزعم البخارى أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيرُه فى الصحابة .

---

(١) أيدا : قويا .　　(٢) فارع : حصن .

٢٨٣٥ ﴿ زُهَير ﴾ بن قيس البَلَوِىّ . . قال ابن يونُس : يقال : إن له صحبة ، يكنى أبا شدّاد ، وشهد فتح مصر ، وروى عن عَلْقَمة بن رِمْثة البَلوىّ ، وروى عنه سُوَيد بن قيس ، وقتلته الروم ببَرْقة سنة ستّ وسبعين ، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مَرْوان قال فيها : إنه قال لعبد العزيز ، وهو أمير على مصر ، وقد ندبه إلى بَرْقة، فخاطبه بشيء فأجابه زُهَير : أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيّه قبل أن يَجْمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقة فلقى الروم فى عدد قليل ، فقاتل حتى قُتل شهيداً .

٢٨٣٦ ﴿ زُهَير ﴾ بن مَخْشِىّ الأَزْدىّ . . ذكره ابن شاهين ، من طريق إسماعيل بن أبى خالد الأزدى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زُهَير بن مَخْشىّ .

٢٨٣٧ ﴿ زُهَير ﴾ بن مَذْعُور ، بن ظَبْيان السَّدُوسىّ . . جاء عنه حديث من طريق أولاده ، فى قصة إسلام مَرْثَد بنَ ظَبْيان ، يأتى فى ترجمة مَرْثد إن شاء الله تعالى . (ز) .

٢٨٣٨ ﴿ زُهَير ﴾ بن مُعاوية الجُشَمِىّ . . يُكنى أبا أُسامَة ، ذكره أبو نُعيم ، وقال : شهد الخندق ، وتبعه أبو موسى .

٢٨٣٩ ﴿ زُهَير ﴾ بن الهَيْثَم الأشهَلِىّ . ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، وذكره عمر بن شَبّة بسنده إليه ، فيمن شهد العَقَبة . . (ز) .

٢٨٤٠ ﴿ زُهَير ﴾ الثَّقَفِىّ . . ذكره الحسن بن سُفْيان ، فى مسنده ، وأخرج من طريق عمرو بن حُمْران ، عن شيخ كان بالمدينة عن عبد الملك بن زُهَير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله

---

(٨٢٠) زُهير بن عمرو الهلالى ، يقال النصرى من بنى نصر بن معاوية . ومَن قال الهلالى جعله من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، نزل البصرة ، روى عنه أبو عثمان النَّهدى .

(٨٢٣) زُهير بن غزية بن عمرو بن عنز بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ، صحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ذكره الدارقطنى فى باب عنز ، وذكره أيضا فى باب غزية ، وذكر الطبرى زهير بن غزية .

(٨٢٤) زهير بن قِرْضم بن الجميل المهرى ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يكرمه لبُعد مسافته . وذكره الطبرى هكذا زهير بن قرضم ، وقال محمد بن حبيب : هو ذهير بن قرضم بن الجميل ، فاللهُ أعلم .

عليه وآله وسلم : إذا سمّيتم فَعَبِّدوا ، قال ابن مَنْدَة : رواه أبو أميَّة بن يَعْلَى ، فقال : عن عبد الملك ابن زُهَير ، عن أبيه ، عن جدّه . قلت : أخرجه الطبرانيّ من مسند مُسَدَّد ، قال : حدثنا أبو أميّة ، فذكره ، وليس فيه عن جدّه ، وأورده الحاكم أبو أحمد فى الكُنَى ، فى ترجمة أبى زُهَير الثَّقَفِيّ ، والد أبى بكر بإسناد مُعْضَل[1] ، فالله أعلم . وقال ابن الأثير : قد ذكروا زُهَير بن عثمان الثقفيّ ، فلا أدرى : أهو هذا أو غيره ؟ . قلت : بل هو غيره ، وسيأتى هذا الحديث فيمن اسمه مُعاذ ، إن شاء الله تعالى .

﴿ باب ـ ز ـ و ﴾

٢٨٤١ ﴿ زَوْبعة ﴾ الجِنّى أحد الجنّ الذين استمعوا القرآن ، روى الحاكم فى المستدرك ، وابن أبى شَيْبة ، وأحمد بن مَنِيع ، فى مسنديهما ، من طريق عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، قال : هبطوا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وهو يقرأ ببطن نَخْلة ، فلمّا سمعوه قالوا : أنصتوا ، وكانوا سبعة : أحدهم زَوْبعة ، إسناده جيّد ، ووقع لنا بِعُلُوّ فى جُزْء بن نَجِيح . قلت : أنكر ابن الأثير على أبى موسى إخراجه ترجمة هذا الجنّى ، ولا معنى لإنكاره ، لأنهم مُكَلَّفون ، وقد أُرْسِل إليهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فآمن منهم به من آمن ، فمن عُرِف اسمُه ولقيه للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابيّ لا محالة ، وأما قوله : كان الأولى أن يذكر جَبْرائيل ففيه نظر ، لأن الخلاف فى أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هل أرسل إلى الملائكة مشهور ، بخلاف الجنّ ، والله أعلم .

﴿ باب ـ ز ـ ى ـ ذكر من اسمه زياد ﴾

٢٨٤٢ ﴿ زِيَاد ﴾ بن الأخرس .. ويقال : زيادة ، ويقال : هو ابن عمرو ، بن الأخرس الجُهَنى ، حليف الأنصار ، ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا .

٢٨٤٣ ﴿ زِيَاد ﴾ بن الجُلَاس .. عِدادُه فى أهل البصرة ، روى حديثه دَلْهاب بن مالك ، بن نَهْشَل ، بن كَثِير ، عن أبيه ، عن جدّه عنه ، ذكره ابن مَنْدَة .

باب زياد

(٨٢٥) زِيَاد بن أبى سفيان ، ويقال زياد بن أبيه . وزياد بن أمّه . وزياد بن سُمَيَّة ، وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عُبيد الثقفى . وأمه سميَّة جارية الحارث بن كَلَدَة .

---

(١) المعضل : هو ما سقط من رواته راويان أو أكثر قبل الصحابى بشرط التوالى أى بشرط أن يسقط راويان أو أكثر لا يفصل بينهما أو بينهم أحد موجود، فلو سقط واحد بعد واحد لا يكون معضلا .

٢٨٤٤ ﴿ زياد ﴾ بن الحارث الصُّدائىّ بضم المهملة . وقيل زياد بن حارثة ، قال البخارىّ : والحارث أصح له حديث طويل فى قصة إسلامه ، وفيه : من أذّن فهو يُقيم ، أخرجه أحمد بطوله، وأخرجه أصحاب السنن ، وفى إسناده الأفريقىّ ، قال ابن السكن : فى إسناده نظر . قلت : وله طريق أخرى ، من طريق المبارك ابن فَضَالة ، عن عبد الغفّار ، بن مَيْسَرَة ، عن الصُّدائىّ ، ولم يسمّه ، وروى الباوردىّ ، من طريق عبد الله بن سليمان ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادة ، عن زياد بن نُعَيم ، عن زياد الصُّدائىّ ، فذكر طرفا من الحديث الطويل ، وقال ابن يونس : هو رجل معروف ، نزل مصر .

٢٨٤٥ ﴿ زياد ﴾ بن حُذْرة ، بن عدىّ التميمىّ . قال ابن أبى حاتم ، فى باب الجيم من الآباء : روى عنه ابنه : أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو موسى من طريق جميع ابن علىّ ، بن زياد بن حَذْرة ، حدّثنى أبى ، عن أبيه زياد بن حَذْرة ، قال : أتانا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوننا إلى الإسلام ، ففررنا منهم ، فربطوا نَواصينا ، وجاءوا بنا فى سَبْى بنى العَنْبَر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ومسح رأس زياد ، ودعا له . قلت : اختُلف فى ضبط أبيه ، فقيل بالجيم ، وقيل بالمهملة ، وقيل بالمعجمة .

واختُلف فى وقت مولده ، فقيل : وُلد عام الهجرة . وقيل : قبل الهجرة . وقيل : بل وُلد يوم بدر . ويكنى أبا المغيرة . ليست له صُحْبَةٌ ولا رواية . وكان رجلا عاقلا فى دنياه ، داهية خطيباً ، له قدرٌ وجلالة عند أهل الدنيا ، روى معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن أبى عثمان النَّهدى أنه أخبره ، قال : اشترى زيادٌ أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه فكُنّا نغبطه بذلك .

كان عمرُ بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات البَصرَة ، أو بعض أعمال البصرة . وقيل : بل كان كاتباً لأبى موسى ، فلما شهد على المغيرة مع أخيه أبى بكرة وأخيه نافع ، وشِبْل بن مَعْبَد وحَدّهم ثلاثتهم عمر دونه ، إذْ لم يقطع الشهادة زيادٌ ، وقطعوها ، وعزله . فقال له زياد : يا أمير المؤمنين ، أخبِر الناسَ أنك لم تعزلنى لِخزْيَة . وقال بعض أهل الأخبار : إنه قال له ما عزلتُك لخزية ، ولكنى كرِهْتُ أن أحمِلَ على الناس فَضْلَ عقلك ، فالله أعلم إن كان ذلك كذلك .

ثم صار زياد مع على ، فاستعمله على بعض أعماله ، فلم يزَلْ معه إلى أن قُتِلَ علىّ وانخلع الحَسَنُ لمعاوية ، فاستلحقه معاوية وولّاه العراقَيْن جَمَعهما له . ولم يزَلْ كذلك إلى أن توفى بالكوفة ، وهو أميرُ المصرَيْن فى شهر رمضان لاثنتى عشرة ليلة بقِيَتْ منه سنة ثلاث وخمسين ، وصلّى عليه عبدُ الله ابن خالد بن أسَيْد ، كان قد أوصى إليه بذلك .

٢٨٤٦ ﴿ زِياد ﴾ بن حَنْظَلة التميميّ ، حليف بنى عديّ . . قال أبو عمر : بعثه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الزِّبْرِقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، ليتعاونا على قتل مُسَيْلِمة ، ثم عاش زياد إلى أن شهد مع عليّ مَشاهده ، انتهى .

وذكر سيف فى الفتوح عن أبى الزهراء القُشَيْرِيّ ، عن رجال من بنى قُشَيْر ، قالوا : لمّا خرج هِرَقْل من الرُّها كان أوّل من أنبح كلابها زياد بن حَنْظَلة ، وكان من الصحابة ، وأنشدله سيف فى الفتوح أشعاراً كثيرة منها :

سائل هرقلا حيث شئت وقوده　　شببنا له حربا تَهُزّ القبائلا[1]

فقلناهُم فى كلّ دار وقيعةٍ　　وأُبنا بأسراهم تعانى السلاسلا

وكان أميراً فى وقعة اليَرْموك ، وروى عنه ابنه حَنْظَلة ، والعاصُ بن تمّام .

وقال الحسَنُ بن عثمان : تُوُفِّيَ زياد بن أبى سفيان ، ويكنى أبا المغيرة ، سنة ثلاثٍ وخمسين ، وهو ابنُ ثلاث وخمسين ، فهذا يدلُّ على أنه وُلد عام الهجرة ، وكانت ولايته خمس سنين ، ولى المصرين : البصرة والكوفة سنة ثمانٍ وأربعين ، وتُوُفِّيَ سنة ثلاثَ وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وقيل : ابن ستّ وخمسين .

وزياد هو الذى احتفر نهر الأُبُلَّة حتى بلغ موضع الجَبَل ، وكان يُقال زياد يُعَدُّ لصغار الأمور وكبارها ، وكان زياد طويلا جميلا يكْسِرُ إحدى عينيه ، وفى ذلك يقول الفرزدق للحجّاج :

وقبلك ما أعييتُ كاسر عينه　　زياداً فلم تَعْلَقْ علىّ حبائله

حدثنا أحمدُ بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، قالا : حدثنا محمد بن معاوية ابن عبد الرحمن ، قال أبو سلمة أسامة بن أحمد التُّجيبى ، قال : حدثنا الحسن بن منصور ، قال : حدثنا عبيد بن أبى السرى البغدادى ، قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : بعث عُمَرُ بن الخطاب زياداً فى إصلاح فسادٍ وقع فى اليمن ، فرجع من وَجْهه ، وخطب خطبة لم يسمع الناسُ مثلها ، فقال عمرو بن العاص : أما والله لو كان هذا الغلام قرشيًّا لساق العربَ بعصاه . فقال أبو سفيان بن حَرْب : والله إنى لأعرف الذى وضعه فى رَحِم أمه . فقال عليّ بن أبى طالب : ومَنْ هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال : مهلا يا أبا سفيان . فقال أبو سفيان :

---

(١) البيت من بحر الطويل ودخله الخرم وهو حذف أول الوتد المجموع ، من التفعيلة الأولى ، وهى فعولن فصارت عولن ، والأصل « وسائل » بوزن فعولن فحذفت الواو فصارت عولن . وشببنا كانت فى الأصل شببا .

٢٨٤٧ ﴿ زياد ﴾ بن سَبْرة اليَعْمُرِيّ . . روى ابن أبي عاصم ، والطبريّ ، من طريق عيسى ابن يَزِيد الكنانيّ ، عن عبد الملك بن حُذَيفة : أن زياد بن سَبْرة اليَعْمُرِيّ قال : أقبلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقف على ناس من أَشْجَع ، وجُهَيْنَة ، فمازحهم ، وضحك معهم ، وقال : أمَا إنّهم خيرٌ من بني فَزَارة ومن بني الشَّرِيد ، ومن قومك ، الحديث .

٢٨٤٨ ﴿ زِيَاد ﴾ بن السَّكَن ، بن رافع ، ابن امرئ القيس الأنصاري . . قال ابن إسحق في المغازي : حدثنا الحُصَين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن يزيد بن السكن ، في قصة أحدُ قال : فوثب خمسة من الأنصار ، منهم زياد بن السكن ، فقُتِلوا ، قال : وبعض الناس يقول : هو عمارة بن زياد بن السكن ، فوَسَّدَه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قَدَمه ، حتى مات عليها ، وساقه البخاريّ في تاريخه ، في ترجمة يزيد بن السكن مُطَوَّلة .

أما والله لولا خَوْفُ شخص　　يراني يا عليّ من الأعادي
لأظْهَر أمرَه صَخْرُ بن حرب　　ولم تكن المقالة عن زياد
وقد طالت مُجَامَلتي ثقيفا　　وتَرْكِي فيهم ثمر الفؤادِ

قال : فذاك الذى حمل معاوية على ما صنع بزياد ، فلما صار الأمْرُ إلى عليّ بن أبي طالب وجّه زياداً إلى فارس ، فضبط البلادَ وحمى وجَبَى ، وأصلح الفساد ، فكاتبه معاويةُ يرومُ إفساده على عليّ فلم يفعل ، ووجّه بكتابه إلى عليّ .

قال أبو عمر : وفيه شِعْرٌ تركْتُه ، لأني اختصرتُ الخبر فيه .

فكتب إليه عليّ :

« إنما وليتُك ما وليتُك . وَأَنتَ أَهلٌ لذلك عندى ، ولن تُدْرِك ما تريدمما أنت فيه إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتة زمَن عمر لا تستحقُّ بها نسباً ولا ميراثاً وإن معاوية يأتى المرءَ من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، ثم احذره . والسلام » .

فلما قرأ زيادٌ الكتاب ، قال : شهد لى أبو الحسن ورب الكعبة . قال: فذلك الذى جرّأ زياداً ومعاوية على ما صنعا .

ثم ادّعاه معاويةُ في سنة أربع وأربعين ، وألحق به زياداً أخا على ما كان من أبي سفيان في ذلك ، وزوّج معاويةُ ابنَتَه من ابنه محمد بن زياد ، وكان أبو بكرة أخا زياد لأمه ، أُمُّهما سُمَيَّة . فلما بلغ

٢٨٤٩ ﴿ زِيَاد ﴾ بن طارق .. ويقال طارق بن زِيَاد ، ذكره ابن مَنْدَة ، هكذا وصوّب الثانى .

٢٨٥٠ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عبد الله ، بن مالك الهلالىّ ، ابن أخت مَيْمُونة أمّ المؤمنين .. ذكر الرشاطىّ : أنه قدم فى وفد بنى هلال ، مع عبد عَوْف ، بن أصْرَم بن عمرو ، وقَبِيصة بن مُخَارِق ، فدخل زياد منزل مَيْمُونة أمّ المؤمنين ، وكانت خالته ، واسم أمّه عَزّة فدخل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فرآه عندها ، فغضب ، فقالت : يا رسول الله إنه ابن أُخْتى ، فدعاه ، فوضع يده على رأسه ، ثم حَدَرها على طرف أنفه ، فكان بنو هلال يقولون : مازلنا نعرف البركة فى وجه زِيَاد . قلت : وذكر ابن سعد القِصّةَ مُطَوّلة ، عن هشام بن الكلبىّ ، عن جعفر بن كلاب الجَعْفَرىّ ، عن أشياخ بنى عامر ، فذكر القصة ، وفيها : وزياد يومئذ شابٌّ ، وزاد فى آخره : وقال الشاعر لعلىّ بن زياد المذكور :

يا ابن الذى مَسَحَ الرسولُ بِرَأْسه　　ودعا له بالخير عند المَسْجِد

مازال ذاك النورُ فى عِرْنِينِه　　حتى تبوّأ بيتــه فى مُلْحَد ... (ز) .

أبا بَكرة أن معاوية استلحقه وأنه رضى بذلك آلى يمينا لا يكلمه أبداً ، وقال : هذا زَنَّى أمّه ، وانتفى من أبيه ، ولا والله ما علِمْتُ سميّةَ رأتْ أبا سفيان قطّ . ويْلَه ما يصنَعُ بأم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أيريدُ أن يراها ، فإن حجبَتْه فضَحَتْه ، وإن رآها فيالها مصيبة ! يهتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حُرْمةً عظيمة ، وحجّ زيادٌ فى زمن معاوية ، فأراد الدخولَ على أم حبيبة، ثم ذكر قول أبى بكرة ، فانصرف عن ذلك .

وقيل : إن أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حجَبَتْه ولم تأذن له فى الدخول عليها . وقيل : إنه حج ولم يَزُرْ من أجل قول أبى بكرة ، وقال: جزى الله أبا بكرة خيراً فما يدَعُ النصيحة على حال .

ولما ادّعى معاوية زياداً ، دخل عليه بنو أمية ، وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له : يا معاوية، لو لم تجد إلا الزّنج لا ستكثَرْتَ بهم علينا قلة وذلة ، فأقبل معاوية على مَرْوان وقال : أخرِج عنا هذا الخليع ، فقال مروان : والله إنه لخليع ما يُطاق . فقال معاوية : والله لولا حِلْمِى وتجاوُزى لعلمت أنه يُطاق . ألم يبلغنى شعره فى زياد ، ثم قال لمروان أسمعنيه ، فقال :

ألا أبلغ معاوية بن صَخْر　　فقد ضاقت بما تأتى اليدَانِ

أتغضَبُ أن يقال أبوك عَفٌّ　　وترْضَى أن يقال أبوك زان

٢٨٥١ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . روى ابن مندة ، من طريق قيس بن الربيع ، عن فِراس ، عن الشَّعبيّ ، عن زياد بن عبدالله الأنصاريّ ، قال : لمّا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن رَوَاحة يَخْرِص[1] على أهل خَيْبَر لم يجده أخطأ بِحَشَفَة[2] ، قال ابن مَنْدَة : تفرّد به عُبيد بن إسحق ، عن قيس .

٢٨٥٢ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عمر . . ذكره العسكريّ فى الصحابة ، نقلْته من خطّ مَغْلَطاى . . (ز) .

٢٨٥٣ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عمرو ، وقيل ابن بَشِير الأنصاريّ ، من بنى ساعدة ، وقيل مولًى لهم . . ذكره موسى بن عُقْبة ، فيمن شهد بدراً ، هو وأخوه ضَمْرة بن عمرو .

٢٨٥٤ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عِياضَ . . يأتى فى عياض بن زِيَاد . . (ز) .

٢٨٥٥ ﴿ زِيَاد ﴾ بن عِيَاض الأشعريّ . . يأتى فى القسم الثالث .

فأشهد أن رحمك من زياد	كرحم الفيل من ولد الأتان
وأشهد أنهـــا حملَتْ زياداً	وصَخْرٌ من سُمَيَّة غـــير دَان

وهذه الأبيات تُرْوَى ليزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ الحميرى الشاعر . ومَن رواها له جعل أولها :

ألا بلغ معاويةَ بن حرب	مغلغلةً من الرجل اليمــانى

وذكر الأبيات كما ذكرْناها سواء .

روى عمر بن شَبّة وغيره أنّ ابن مُفَرِّغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه يزيد بعد أن شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عبّاد وأخوه عُبيد الله ، وبعد أن لقى من عبّاد وأخيه عُبيد الله بن زياد ما لقى مما يطول ذكره ، وقد نقله أهلُ الأخبار ورُواة الأشعار ، بكى ، وقال : يا أميرَ المؤمنين ، رُكب منى ما لم يركب من مسلم قطّ على غير حَدَث فى الإسلام ، ولا خلع يد من طاعة ، فقال له معاوية : ألست القائل :

ألا أبلغ معـــاوية بن حرب	مغلغلةً من الرجـــل اليمانى
أتغضب أن يُقال أبوك عف	وترضى أن يقال أبوك زان

وذكر الأبيات كما ذكرناها . فقال ابن مُفَرِّغ : لا والذى عظّم حقك ، ورفع قدرك يا أمير المؤمنين ما قُلْتُها قط ، لقد بلغنى أن عبد الرحمن بن الحكم قالها ونسبها إلىّ . قال : أفلست القائل :

---

(١) يخرص : يقدر الرطب والعنب على شجره كم يكون مقداره بعد جفافه حتى يقدر زكاته ، ويكلفهم بتسليمها عند النضج . (٢) الحشفة : الثمرة الجافة التى لا قيمة لها والمراد أنه لم يجده أخطأ فى شىء وإن كان قليلا جدا .

٢٨٥٦ ﴿ زِيَاد ﴾ بن الغَرِد الأنصاريّ . . قال ابن حبّان . يقال : له صحبة. وروى الباوَرْدِيّ، من طريق مسعود بن سليمان ، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن الزُّهريّ، عن زياد بن الغَرِد ، وأبي اليُسْر : أنّهما سمعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمّار : تقتلك الفئة الباغية ، قال ابن مَنْدَة : غريب . قلت : فيه انقطاع بين الزُّهريّ وبينهما ، والغَرِد ، بالغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل ساكنة ، وقيل بقاف بدل الغين ، وقيل الفرد بالفاء ، أو ابن أبي الفرد . . (ز) .

٢٨٥٧ ﴿ زِيَاد ﴾ بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عديّ ، بن عمرو بن رِفَاعة ، بن كُلَيب ، ابن مَوْدَعة الجُهَنيّ . . قال ابن عبد البرّ : شهد بدراً وأُحُداً .

شهدتُ بأن أمّك لم تُباشر		أبا سفيان واضعة القناع
ولكنْ كان أمراً فيه لبس		على وجَل شديد وارتياع

أو لست القائل :

إن زياداً ونافعا وأبا		بكرة عندى من أعجب العجب
هم رجال ثلاثة خُلقوا		فى رَحْم أنثى وكلّهم لأب
ذا قُرشيّ كما يقول وذا		مولى وهذا بزَعْمه عربى

فى أشعار قلتها فى زياد وبَنيه هجوتهم؟ اعزُب فلا عفا الله عنك، قد عفوْت عن جرمك . ولو صحِبْت زياداً لم يكن شىء مما كان ، اذهب فاسكن أىّ أرض أحببت ؛ فاختار الموصل .

قال أبو عمر : ليزيد بن مُفَرّغ فى هجو زياد وبنيه من أجل ما لقى من عبّاد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة ، وقصته مع عبّاد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ، ومن قوله يهجوهم :

أعبّاد ما للؤم عنك محوّل		ولا لك أمّ فى قريش ولا أبُ
وقُل لعبيد الله مالك والدٌ		بحق ولا يَدْرى امرؤ كنت تُنْسَبُ

وروى الأصمعى عن عبد الرحمن بن أبي الزّناد قال : قال عبيد الله بن زياد : ما هُجيت بشىء أشد علىّ من قول ابن مُفَرّغ :

فكّر ففى ذاك إن فكّرْتَ معتبر		هل نلْتَ مكرمة إلا بتأمير
عاشَت سُمَية ما عاشت وما علمت		أن ابْنَها من قريش فى الجماهير

٣٨٥٨ ﴿ زياد ﴾ بن لَبِيد ، بن ثعلبة ، بن سنان ، بن عامر ، الأنصاريّ ، البَيَاضِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبَة وغيره ، فيمن شهد العَقَبَة وبدراً ، وذكر الواقدىّ ، وغيره : أنه كان عامل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت ، وولاه أبو بكر قتال أهل الرِّدَّة من كِنْدة ، وهو الذى ظَفِر بالأشْعَث بن قَيْس فسيَّره إلى أبي بكر ، وقال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبة ، عن عمرو ابن مُرّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن زياد بن لَبِيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا أوان انقطاع العِلْم ، فقلت : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ؟ وقد أثبتت وَوَعَتْه القلوب ؟ الحديث ، وأخرجه الحاكم ، وابن ماجه ، من هذا الوجه ، وسالم لم يَلْق زياداً ، وله شاهد ، أخرجه

وقال غيره أيضاً :

زياد لست أدرى مَنْ أبوه　　ولكنَّ الحمارَ أبو زياد

وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن : والله لا أرضى عنه حتى يأتى زياداً فيترضّاه ويعتذر إليه . وأتاه عبد الرحمن يستأذن عليه مُعْتذراً فلم يأذَنْ له ، فأقبلَت قريش على عبدالرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى أتى زياداً ، فلما دخل عليه وسلم فَتَشَاوَس[1] له زيادٌ بعينه ، وكان يكسر عينه ، فقال له زياد : أنت القائل ما قلت ؟ فقال عبد الرحمن : وما الذى قلت ؟ قال : قلت ما لا يُقال . فقال عبد الرحمن : أصلح الله الأمير ؛ إنه لا ذنب لمن أعتب ، وإنما الصفح عمن أذنب ، فاسمع منى ما أقول . قال : هات . فأنشأ يقول :

إليك أبا المغيرة تُبْتُ مما　　جرى بالشام من جَوْر اللسان
وأغضبت الخليفة فيك حتى　　دعاه فَرْطُ غيظ أنْ لَحَانى
وقلْتُ لمن يَلُمْنى فى اعتذارى　　إليك الحق شأنك غير شانى
عرفت الحق بعد خَطاه رأيى　　وما ألبستُه غير البيان
زياد من أبى سفيان غصن　　تَهادَى ناضراً بين الجنان
أراك أخاً وعمَّا وابنَ عم　　فما أدرى بعين من تَرانى
وأنت زيادةٌ فى آل حرب　　أحبُّ إلىّ من وُسْطَى بنانى
ألا بلِّغ معاوية بن حرب　　فقد ظفرت بما يأتى اليدان

---

(١) تشاوس له : نظر إليه بمؤخر عينه ، أو سفر عينيه وضم أجفانها .

الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق أبي طُوَالة ، عن زياد بن لَبِيد نحوه ، وهو مُنقطع أيضاً بَيْن أبي طُوَالة وزياد ، وفي الترمذيّ والدارميّ من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه ، عن أبي الدَّرْداء ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : هذا أوانُ يُختلَس العلم ، فقال له زياد بن لَبِيد الأنصاريّ ، فذكر الحديث ، قال : فلقيت عُبادة بن الصامت ، فقال : صَدَق ، وأولّ ما يُرفع الخُشوعُ ، وأخرجه النَّسائي ، وابن حِبّان ، والحاكم ، من طريق الوليد ابن عبدالرحمن ، عن جُبَير بن نُفَير، قال : حدثني عَوْف بن مالك : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى السماء ، فقال : هذا أوانُ رَفْع العلم ، الحديث . وفيه : فلقيت شدّاد بن أَوْس ، فذكر قصة الخشوع ، ووقع في رواية النَّسائي : لَبِيد بن زياد ، وهو مقلوب ، ولزياد بن لَبِيدٍ ذكر في ترجمة عِكرمة بن أبي جَهْل .

فقال له زياد : أراك أحمق مترفاً شاعراً صنع اللسان يسوغ لك ريقك ساخطاً ومسخوطاً عليك ، ولكنا قد سمعنا شعرك ، وقبلنا عذرك ، فهات حاجتك . قال : كتاب إلى أمير المؤمنين بالرضا عني . فقال : نعم ، ثم دعا كاتبه فقال : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زياد بن أبي سفيان ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فإنه وذكر الخبر ، وفيه : فأخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فقرأ الكتاب ورضي عنه وردّهُ إلى حاله ، وقال : قبّح الله زياداً ! ألم يتنبّه له إذ قال : وأنت زيادة في آل حرب .

قال أبو عمر : روينا أن زياداً كتب إلى معاوية إني قد أخذت العراق بيميني وبقيت شمالي فارغة ـ يعرض له بالحجاز ، فبلغ ذلك عبد الله بن عُمَر فقال : اللهم اكفنا شمال زياد ، فعرضت له قرحة في شماله فقتلته ، ولما بلغ ابن عُمر موت زياد قال : اذهب إليك ابن سُمَيَّة فقد أراح الله منك .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، حدثنا خُرَيم بن عثمان ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة . قال : قال زياد لبنيه لما احتُضِر : ليتَ أباكم كان راعيا في أدناها وأقصاها ولم يقع بالذي وقع به . وقال أبو الحسن المدائني : ولد زياد عام التاريخ . ومات بالكوفة يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

(٨٢٥) زياد بن الحارث الصُّدائي ، وصُدَاء حَيٌّ من اليمن ، وهو حليفُ لبني الحارث بن كعب ، بايع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأذّن بين يديه ، يُعَدُّ في المصريين وأهل المغرب .

٢٨٥٩ ﴿ زِيَاد ﴾ بن مُطَرِّف . ذكره مُطَيَّن، والباوَرْدِيّ، وابن جرير، وابن شاهين في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي إسحق عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ أن يَحْيَى حياتي، ويموت مِيتَتِي، ويدخل الجنّة، فليَتَوَلَّ عَلِيًّا ، وذرّيّته ، من بعده ، قال ابن مَنْدَة: لا يَصِحّ . قلت : في إسناده يحيى بن يَعْلَى المُحَارِبِيّ ، وهو واهٍ .

٢٨٦٠ ﴿ زِيَاد ﴾ بن نُعَيم الحَضْرَمِيّ . ذكره ابن أبي خَيْثَمة ، والبَغَوِي في الصحابة ، قال البغَوِيّ : لا أدري : أهو الذي روى عنه الأفريقيّ أم لا ؟ قلت : أخرج حديثه أحمد ، في مسنده ، ولفظ المتن : أربع فَرَضَهُنّ في الإسلام ، الحديث . تفرّد به ابن لَهِيعَة ، وزياد بن نُعَيم الذي روى عنه الأفريقيّ تابعيّ باتّفاق .

روى الإفريقي ، عن زياد بن نُعَيم ، عن زياد بن الحارث الصُّدائي أنه حدّثه ، قال : أتَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلّم فبايَعْتُه على الإسلام ، وبعث جيشاً إلى صُداء ، فقلت : يا رسولَ اللهِ ، اردُدْ الجيش وأنا لك بإسلامهم ، فردّ الجيش ، وكتب إليهم فقبل وفدُهم بإسلامهم ، فأرسل إليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك لمطاعٌ في قومك يا أخا صُداء . فقلت : بل اللهُ هداهم . وقلت : ألا تؤمّرني عليهم؟ فقال : بلى ، ولا خَيْرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمن . فقلت : حسبي الله . ثم سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَسِيرا ، فسِرْتُ معه ، فانقطع عنه أصحابه ، فأضاء الفَجْرُ . فقال لي : أَذِّن يا أخا صُداء ، فأذّنت . وذكر الحديث بطوله ، وقد ذكره سُنَيد وغيره .

(٨٢٦) زِيَاد بن جُذرة بن عمرو بن عديّ ، أتى إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فأسلم على يده ودعا له . روى عنه ابنُه تميم بن زياد .

(٨٢٧) زِيَاد بن حنظلة التميمي ، له صُحْبَة ، ولا أعلم له رواية ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم ، والزِّبْرِقان بن بدر، ليتعاونوا على مسيلمة الكذّاب ، وطُلَيْحَة، والأسود ، وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منقطعاً إلى عليّ رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهدَه كلها .

(٨٢٨) زِيَاد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأشهلي الأنصاري، قُتِل يوم أُحُد . روى ابنُ المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عَمْرو ابن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما لحمه[1] القتال

---

(١) لحمه القتال : نشب وجعله لا يستطيع الحركة من مكانه بسبب الأعداء .

٢٨٦١ ﴿ زِيَاد ﴾ بن نُعَيم الفِهرِيّ . . قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، ولا أعرف له رواية ، قُتل يوم الدار مع عثمان .

٢٨٦٢ ﴿ زِيَاد ﴾ الأَلهانيّ والد محمّد بن زياد الحِمْصيّ . . أورد له عبدالصمد فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا حِمْص حديثا .

٢٨٦٣ ﴿ زِيَاد ﴾ الباهِلِيّ والد الهِرْماس . . روى الدارقطنيّ من طريق عمرو بن بابل بن القَعْقاع : حدّثنى أبى ، عن جدّى ، عن أبيه الهِرْماس بن زِيَاد ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مع أبى ، فولّاه على عشيرته من باهلة ، الحديث . وروى ابن مَنْدَة ، من طريق عكرمة بن عمّار ، عن الهِرْماس بن زياد ، قال : أبصرت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس ، وأبى مُرْدِفِى[1] على جمل ، وأنا صبيّ صغير ، إسناده صحيح .

يوْم أحد ، وخَلص إليه ، ودنا منه الأعداء ، ذبّ عنه المصعب بن عمير حتى قُتل ، وأبو دُجانة سِماك ابن خَرَشَة حتى كثُرَتْ فيه الجِراح ، وأصيب وَجْهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثُلِمت[2] رَباعيته ، وكُلِمت[3] شفته ، وأصيبتْ وَجْنَته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين دِرْعين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رجُلٌ يبيع لنا نَفْسه ؟ فوثب إليه فِتْيَةٌ من الأنصار خمسة ، منهم زياد بن السكن ، فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن ، فقاتل حتى أُثْبِت[4] . ثم ثاب إليه ناسٌ من المسلمين ، فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدوّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن : ادْنُ منى ـ وقد أثبتَتْهُ الجراحةُ ، فوسّده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قدَمه حتى مات عليها .

وذكر هذا الخبرَ الطبريّ ، فقال : حدثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال حدثنى ابن إسحاق ، قال : حدثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ؛ قال : فقام زياد بن السكن فى نفر خمسة من الأنصار . وبعض الناس يقول : إنما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره فى باب عمارة إن شاء الله .

(٨٢٩) زِيَاد بن عبد الله الأنصارى ، روى عنه الشعبيّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه بعث عبدَ الله بن رواحةَ ، نخرص على أهل خَيْبَر ، فلم يجدوه أخطأ حشفة .

(٨٣٠) زِيَاد بن عمرو . ويقال ابن بشر ، حليفُ الأنصار ، شهد بَدْرا هو وأخوه ضَمْرة . قال

---

(١) مردف : جاعلى خلفه على الجمل ، ويسمى الراكب فى الخلف « رديفا » .
(٢) ثلمت : كسرت .　(٣) كلمت : جرحت .　(٤) أثبت : صار لا حراك به .

٢٨٦٤ ﴿ زِيَاد ﴾ الغِفارِيّ يُعَدّ فى أهل مصر ، له صُحبة . . روى عنه يزيد بن نُعَيم ، كذا ذكره ابن عبد البرّ ، وقال ابن السَّكن : له صُحْبَة ، وأخرج حديثه ابن أبى خَيْثَمَة ، وابن السكن من طريق يزيد بن عمرو ، عن زياد بن نُعَيم : سمعت زيادا الغِفارِيّ على المنبر بالفُسطاط ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من تقرّب إلى الله شِبْرا تقرّب الله إليه ذِرَاعا ، الحديث .

٢٨٦٥ ﴿ زِيَاد ﴾ والد الأغرّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة حُصَين .

٢٨٦٦ ﴿ زِيَاد ﴾ مولى سعد بن أبى وقّاص . . ذكره ابن سعد ، قال : حدّثنا الواقدىّ ، عن أبى بكر بن أبى سَبْرَة ، عن الحُلَيس بن هاشم ، بن عُتْبة ، عن زياد مولى سعد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوضع[1] فى وادى مُحَسِّر ، وأما ابن حبّان فذكره فى التابعين .

فيه موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بَدْراً ، أو هو مولى لبنى ساعدة بن كَعْب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

(٨٣١) زِيَاد بن عِيَاض الأشهلى ، اختُلف فى صحبته .

(٨٣٢) زِيَاد بن الفَرِد . ويقال ابن أبى الفرِد ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى عمّار : تقتلُه الفئةُ الباغية ، حديثُه لا يتّصِل .

(٨٣٣) زِيَاد بن كَعْب بن عَمْرو بن عدى بن عمر بن رفاعة بن كايب الجهنى ، شهد بَدْراً وأحدا .

(٨٣٤) زِيَاد بن لَبِيد بن ثعلبة بن سنان بن عدىّ بن أميَّة بن بَيَاضَة الأنصارى البَيَاضى ، من بنى بَيَاضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدىُّ : يُكْنَى أبا عبد الله ، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فكان يُقال لزياد : مهاجرىّ أنصارىّ . شهد العَقَبَة ، وأُحدا ، والخندق ، والمشاهدَ كلّها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت .

مات فى أول خلافة معاوية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحسن بن على الأُشنانى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن حُمَير ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبى عَبلة ،

---

(١) أوضع : أسرع .

﴿ ذكر من اسمه زيد ﴾

٢٨٦٧ ﴿ زيد ﴾ بن أرقم ، بن زيد بن قيس ، بن النعمان ، بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة ، ابن كعب، بن الخزرج . . مُختلَف فى كُنْيَتِه، قيل: أبوعمر ، وقيل : أبوعامر ، واستُصْغِر يوم أُحُد، وأوّل مَشاهِده الخندق ، وقيل: المُرَيْسِيع، وغزا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشرة غزوة ، ثبت ذلك فى الصحيح، وله حديث كثير، ورواية أيضاً عن علىّ، روى عنه أنس مكاتبةً ، وأبو الطُّفَيل، وأبو عثمان النَّهدىّ، وعبدالرحمن بن أبى لَيْلى، وعبد خَيْر، وطاوُس ، وله قصّة فى نزول سورة المنافقين فى الصحيح ، وشهد صِفّين مع علىّ ، ومات بالكوفة أيام المختار ، سنة ستّ وستين ، وقيل سنة ثمان وستين ، قال ابن إسحق : حدّثنى عبد الله بن أبى بكر ، عن بعض قومه ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنت يَتِيما لعبد الله بن رَوَاحه ، فخرج بى معه مُرْدِفاً ، يعنى إلى مُؤْتَة ، فذكر الحديث ، وهو الذى سمع عبدَ الله بن أُبَىّ يقول : ليُخْرِجنّ الأعزّ منها الأذلّ، فأخبَر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشى ، قال : حدثنى جُبَيْر بن مالك الأشجعىّ أنه قال : بينما نحن جلوسٌ عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السماءَ، فقال : هذا أوانُ رفع العلم . فقال له رجل من الأنصار، يُقال له زياد بن لَبِيد: أيُرْفع العلم يا رسول الله وقد علّمناه أبناءنا ونساءنا؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة وذكر له ضلالةَ أهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتابِ الله. فلقى جُبَيرُ بن نُفَير شَدّاد بن أَوْس فى المصلّى، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك . فقال: صَدَقَ عَوْف . ثم قال: يا شَدّاد ، هل تدرى ما رَفْع العلم؟ قال : قلت : لاأدرى قال: ذهاب أَوْعِيَته . هل تدرى أول العلم يُرْفَع ؟ قال : قلت : لا أدرى ! قال : الخشوع حتى لا يُرَى خاشعا .

(٨٣٥) زِيَاد بن نُعَيم الفِهْرِىّ ، مذكورٌ فى الصحابة ، لا أعلم له رواية ، قُتِل يوم الدّار حين قُتل عثمان رضى الله عنه .

(٨٣٦) زِيَاد الغِفارى ، يُعَدُّ فى أهل مصر . له صحبة ، روى عنه يزيد بن نُعَيم .

باب زيد

(٨٣٧) زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ، من بنى الحارث بن الخزرج ، اختُلف فى كُنيته اختلافا كثيرا فقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو أُنَيسة ، قاله الواقدى ، والهيثم بن عدىّ .

فسأل عبد الله ، فأنكر ، فأنزل الله تصديق زيد ، ثبت ذلك فى الصحيحين ، وفيه : فقال : إن الله قد صَدَّقك يا زيد ، وقال أبو المِنْهال : سألت البَرَاء عن الصَّرْف ، فقال: سل زيد بن أرقم ، فإنّه خير منى ، وأعلم .

٢٨٦٨ ﴿ زَيْد ﴾ بن الأَزْوَر الأسدىّ . . ذكر عمر بن شَبَّة : أنّه شهد اليمامة ، وأبلى فيها حتّى قُطِعت رِجلاه ، وقُتل ، ويقال إنه أخو ضِرَار بن الأَزْوَر ، ومن قوله فى الحرب :

هل تأس حَيْوَيات عنّى مَشْهدى　　حين أردت الموت أدنى من يَدِى
مُلَفَّفاً　فى　ثوبه　المُوَرَّد　　آخر هذا اليوم أنعى من غَدِ

* إلى مُلاقاة النبى أحمد *

٢٨٦٩ ﴿ زَيْد ﴾ بن إساف ، بن غَزِيّة ، بن عَطِيّة ، بن خَنْساء ، بن مَبْذول ، والد نُعَيم . . ذكر ابن سعد : أنه شهد أُحُداً ، وذكره العدوىّ ، فقال : زيد بن يِسَاف بالياء التحتانية .

٢٨٧٠ ﴿ زيد ﴾ بن أَسْلَمَ ، بن ثعلبة ، بن عدىّ ، بن العَجْلان ، بن حارثة ، بن ضُبَيْعة ، بن حَرَام ، البَلوىّ ، حليف بنى العَجْلان ، وهو ابن عمّ ثابت ، بن أَقْرَم . . ذكره موسى بن عُقْبة ، والزهرىّ ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدرا ، وقيل: إنه من بنى عمرو ، بن عوف ، بن الأوس ، وزعم ابن الكلبىّ : أن طُلَيحة قتله ، وذكره ضِرَار بن صُرَد ، أحد الضعفاء بسنده ، عن عُبَيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفِّين ، مع علىّ .

وروينا عنه من وجوه أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوْت منها معه سَبْعَ عشرة غزوة .

وقيل : إن أول مشاهده المُرَيْسِيع ، يُعَدُّ فى الكوفيين ، نزل الكوفة وسكنها ، وابتنى بها داراً فى كِندة وبالكوفة كانت وفاته ، فى سنة ثمان وستين .

وزيد بن أرقم هو الذى رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن أبىّ بن سلول قوله : لئن رجعْنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأعزّ منها الأذلّ ، فكذّبه عبدُ الله بن أبىّ ، وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فتبادر أبو بكر ، وعمر إلى زيد ليبشّراه فسبَقَ أبو بكر فأقسم عُمَر لا يبادره بعدها إلى شىء ، وجاء النبىّ صلى الله عليه وسلم فأخذ بأُذُن زيد ، وقال : وعَتْ أُذنك يا غلام . من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية مَعْمَر وغيره . قيل : كان ذلك فى غزوة بنى المُصطلق . وقيل : فى تبوك .

٢٨٧١ ﴿ زَيْد ﴾ بن أُسَيد بن حارثة الثقفيّ ، ثم الزُّهرىّ بالحِلْف . . ذكره موسى بن عُقْبة، فيمن استُشهد باليمامة . (ز) .

٢٨٧٢ ﴿ زيد ﴾ بن أبى أوْفَى ، بن خالد ، بن الحارث ، بن أبى أُسَيد، بن رِفَاعة، بن ثَعْلبة ، ابن هَوازِن ، بن أسلم، الأسلَمِىّ أخو عبدالله . . فيما جزم به ابن حِبّان، وروى حديثه ابن أبى حاتم، والحسن بن سُفْيان ، والبخارىّ فى التاريخ الصغير ، من طريق ابن شُرَحْبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبىأوْفَى، قال: دَخَلْتُ على رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد المدينة، فجعل يقول : أين فلان؟ أين فلان؟ فلم يزل يَتَفقَّدهم ، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فذكر الحديث فى إخاء النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولحديثه طرق عن عبد الله بن شُرَحْبيل ، وقال ابن السكن : روى حديثه من ثلاث طرق ، ليس فيها ما يصحّ ، وقال البخارىّ : لا يُعرف سماع بعضهم ، من بعض، ولا يُتابَع عليه ، رواه بعضهم عن ابن أبىخالد ، عن عبدالله بن أبىأوفَى ، ولا يصحّ. قلت : ولم يأت عند أحَد ممن خرّج حديثه منسوبا إلىأسلَم، بل ذكر ابن أبىعاصم: أن بعض ولده ذكر له : أنّه كان من كِنْدة.

وشهد زَيْدُ بن الأرقم مع علىّ رضى الله عنه صِفّينَ ، وهو معدود فى خاصة أصحابه . ذكر ابنُ إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، قال : كان زيد بن أرقم يتيما فى حِجْر عبد الله بن رواحة . فخرج به معه إلى مؤتة يحمله على حقيبة رَحْله ، فسمعه زيدُ بن أرقم من الليل وهو يتمثَّلُ أبياته التى يقول فيها :

إذا أدنيتِنى وحَملتِ رَحْـلِى　　مسيرة أربع بعـد الحِساءِ
فشأنك فانعمى وخـلاك ذَمّ　　ولا أرجع إلى أهلى ورائى
وجاء المؤمنـون وغادَرُونى　　بأرض الشام مُشْتَهِىَ الثواء

فبكى زيد بن أرقم ، فخفَقَه عبدُ الله بن رَواحة بالدِّرة ، وقال : ما عليك يالُكع أنْ يرزقنى الله الشهادة وترجع بين شعبتى الرَّحْل .

ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة :

يا زيدُ زيدَ اليَعْمَلات الذُّبَّلِ　　تطاول الليل هُـديتَ فانزِل

وقيل : بل قال : ذلك فى غَزْوَةِ مُؤْتة لزيد بن حارثة .

وروى عن زيد بن أرقم جماعةٌ منهم أبو إسحاق السَّبِيعى ، ومحمد بن كعب القُرَظى ، وأبو حمزة مَوْلَى الأنصار .

٢٨٧٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن بَوْلَى بالموحّدة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبو يَسار . . له حديث عند أبي داود، والترمذيّ من رواية ولده بلال بن يَسار بن زيد : حدّثني أبي، عن جدّي، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بَوْلى بالموحّدة ، وقال غيره : اسمه زَيد ، وقال ابن شاهين : كان نُوبيًّا أصابه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في غَزْوة بني ثَعْلبة ، فأعتقه . (ز)

٢٨٧٤ ﴿ زَيْد ﴾ بن ثابت، بن الضحّاك ، بن زَيْد ، بن لَوْذَان، بن عمرو بن عبد عوف، بن غَنْم ابن مالك، بن النجّار، الأنصاريّ، الخزرجيّ، أبو سعيد . وقيل: أبو ثابت، وقيل غير ذلك في كنيته، استُصْغِر يوم بَدْر ، ويقال : إنه شهد أُحُدا ، ويقال: أوّل مشاهده الخندق ، وكانت معه راية بني النجّار يوم تبوك ، وكانت أوّلا مع عُمارة بن حَزْم ، فأخذها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منه ، فدفعها لزيد بن ثابت ، فقال: يا رسول الله ، بلغك عنّي شيء؟ قال : لا ، ولكن القرآن مُقدّم ، وكتب الوحي للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه النَّوَار ، بنت مالك ، بن معاوية ، بن عديّ ، وقُتِل أبوه يوم بُعَاث ، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين، أخرج الواقديّ ذلك من رواية يحيى بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أسعد ابن زُرَارة ، عنه ، وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولّى قَسْم غنائم اليَرْموك ، روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل ابن حُنيف ، وعبد الله بن يزيد الخَطْميّ . ومن التابعين: سعيد بن المُسيّب، وولداه: خارجة، وسليمان،

---

(٨٣٨) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَديّ بن العَجْلان العجلاني ، ثم البَلَوي ، ثم الأنصاري ، حليف لبني عَمْرو بن عوف ، شهد بدراً فيما ذكر موسى بن عُقْبَة ، وشهد أُحُداً　هو ابن عَمّ ثابت ابن أقرم .

(٨٣٩) زيد بن أبي أوفى الأسلمي ، له صحبة، يعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه سَعْد بن شُرَحبيل، هو أخو عبد الله بن أوفى ، وقد نَسَبْنا أخاه في بابه ، فأغْنَى ذلك عن إعادته هنا .

رَوَى حديثَ المؤاخاة بتمامه ، إلا أنّ في إسناده ضَعْفا .

(٨٤٠) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري ، وأمّه النَّوَار بنت مالك بن معاوية بن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار ، يكنى أبا سعيد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن ، قاله الهيثم بن عديّ . وقيل : يكنى

والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يَسار ، وآخرون ، وهو الذى جمع القرآن فى عهد أبى بكر ، ثبت ذلك فى الصحيح ، وقال له أبو بكر : إنك شابٌ عاقل ، لا نتّهمك . وروى البخارىّ تعليقاً ، والبغوىّ ، وأبو يَعْلى ، موصولا ، عن أبى الزِّناد ، عن خارجة بن زَيد ، عن أبيه ، قال: أُتِيَ بِيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَقدَمه المدينة ، فقيل : هذا من بنى النجّار ، وقد قرأ سبع عشرة سورة ، فقرأت عليه ، فأعجبه ذلك ، فقال : تعلّم كتاب يهود ، فإنى ما آمنهم على كتابى ، فتعلمت ، فما مضى لى نصف شهر حتى حَذِقْته ، فكنت أكتب له إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأت له ، ورويناه فى مسند عبد بن حَميد ، من طريق ثابت بن عُبَيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال لى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : إنى أكتب إلى قوم ، فأخاف أن يزيدوا علىّ أو ينقُصُوا ، فتعلّم السُّرْيانية ، فتعلّمتها فى سبعة عشر يوماً ، وروى الواقدىّ ، من طريق زيد بن ثابت ، قال : لم أُجَزْ[1] فى بدر ، ولا أُحُد ، وأُجِزْت فى الخندق ، قال : وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين ، فنعسَ زيد ، فجاء عمارة بن حَزْم فأخذ سلاحه ، وهو لا يشعر ، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا رُقَاد ، ويومئذ نهى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُرَوَّع المؤمن ، ولا يؤخذ متاعه جادًّا ولا لاعباً ، وروى يعقوب بن سُفيان بإسناد صحيح ،

أبا خارجة بابنه خارجة ، يقال : إنه كان فى حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابنَ إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بُعاث ابن ستّ سنين ، وفيها قُتل أبوه . وقال الواقدى : استصْغَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر جماعةً فردّهم ، منهم زيد بن ثابت ، فلم يشهد بَدْرا .

قال أبو عمر : شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد . وقيل: إنّ أول مشاهده الخندق . قيل : وكان ينقُلُ الترابَ يومئذ مع المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه نعم الغلام ! وكانت رايةُ بنى مالك بن النجار فى تبوك مع عمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يارسول الله ، أبلغك عنى شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدّم ، وزيدٌ أكثر أخْذاً منك للقرآن وهذا عندى خبرٌ لا يصحّ ، والله أعلم .

وأما حديث أنس بن مالك أنّ زيدَ بن ثابت أحدُ الذين جمعوا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يعنى من الأنصار ـ فصحيح ، وقد عارضه قومٌ بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السَّبَّاق ، عن زيد بن ثابت ، أن أبا بكر أمره فى حين مقتل القُرّاء باليمامة بجَمْع القرآن من الرِّقاع

---

(١) لم أجز : لم يجز النبى صلى الله عليه وسلم حضورى وقعة بدر ولا أحد محاربا لصغر سنى ، وأجاز حضورى محاربا فى غزوة الخندق لأنى كنت كبرت .

عن الشعبيّ قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عبّاس بالركاب ، فقال: تنحّ يا ابن عم رسول الله ، قال : لا ، هكذا نفعل بالعلماء ، والكبراء ، وروى يعقوب أيضا من طريق ابن سيرين : حجّ بنا أبو الوليد، فدخل بنا على زيد بن ثابت، فقال هذا لام، وهذا لام، وذا لام، فما أخطأ، وقال ثابت ابن عُبَيد : ما رأيت رجلا أفْكَهَ في بيته ولا أوْقَر في مجلسه من زيد ، وعن أنس قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أفْرَضكم[1] زيد ، رواه أحمد بإسناد صحيح ، وقيل : إنه معلول . وروى ابن سعد ، بإسناد صحيح ، قال : كان زيد بن ثابت أحد أصحاب الفَتْوَى، وهم ستة : عمر، وعليّ، وابن مسعود ، وأُبَيّ ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت ، وروى بسند فيه الواقديّ ، من طريق قَبِيصة ، قال : كان زيد رأساً بالمدينة في القضاء ، والفتوى ، والقراءة ، والفرائض ، وروى البغويّ ، بإسناد صحيح عن خارجة بن زيد : كان عمر يَسْتخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلّما رجع إلا أقطعه حَديقة من نخل ، ومن طريق ابن عبّاس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمّد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين ، وقيل سنة إحدى أو اثنتين ، أو خمس وخمسين ، وفي خمس وأربعين قول الأكثر ، وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات خير هذه الأمّة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عبّاس منه خَلَفاً ، ولما مات رثاه حسّان بقوله :

فمنْ للقوافي بعد حسّان وابنه ... ومن للمعاني بعد زيد بن ثابت

والعُسُب وصدور الرجال ، حتى وُجِدَتْ آخر آية من التوبة مع رجل يقال له : خزيمة أو أبو خزيمة . قالوا : فلو كان زَيْدٌ قد جمع القرآن على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدْرِه ، وما احتاج إلى ما ذكَره . قالوا : وأما خبَرُ جَمْع عثمان للمصحف فإنما جمعه من الصُّحُفِ التي كانت عند حَفْصَة من جَمْع أبي بكر .

وكان زَيْدٌ يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغَيْرَه ، وكانت ترد على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كُتُبٌ بالسُّرْيانية ، فأمر زيداً فتعلّمها في بضعة عشر يوماً ، وكتب بعده لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لهما مُعَيْقِيب الدَّوْسي معه أيضاً .

واستخلف عمرُ بن الخطاب زَيْد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجَّتين وفي خُروجه إلى الشام ، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب .

---

(١) أفرضكم: أعلمكم بالفرائض، وهو علم المواريث .

٢٨٧٥ ﴿ زَيْد ﴾ بن ثابت . آخر ، استدركه الذهبيّ ، وعزاه لبَقِيّ بن مَخْلَد . (ز)

٢٨٧٦ ﴿ زيد ﴾ بن ثَعْلبة بن عبد ربّه ، الخزرجيّ ، والد عبد الله بن زيد ، الذى أُرِيَ النِّداء . . يأتى فى زيد بن عبد ربّه .

٢٨٧٧ ﴿ زَيْد ﴾ بن جَارِية بالجيم ، الأنصاريّ الأوْسِيّ . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق عثمان ابن عُبَيد الله ، بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد ، بن جارية : حدّثنى أبى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسْتَصْغر ناسا يوم أُحُـــد ، منهم زيد بن جارية ، يعنى نفسه ، والبَرَاء ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حَبِيبة ، وابن عمر ، وجابر . وروى البخاريّ فى التاريخ ، من طريق يعقوب بن مُجَمِّع ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جدّه زيد بن جارية ، قال : بِعْنا سُهْمانا من خَيْبر بحُلّة حُلّة[1] . وروى البيهقيّ فى الشُّعَب ، من طريق عمرو بن مَيْمون ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : إن زيد بن جارية مات ، وترك مائة ألف ، قال : لكن هى لا تتركه ، وله حديث آخر فى المواقيت ، أخرجه البَغَوِيّ .

وقال نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان عمرُ يستخلف زَيْداً إذا حجّ ، وكان عثمانُ يستخلفه أيضاً على المدينة إذا حجّ . ورُمِي يوم اليمامة بسَهم فلم يضرّه ، وكان أحد فقهاء الصحابة الجِلّة الفُرّاض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفْرَضُ أُمّتى زَيْد بن ثابت .

وكان أبو بكر الصديق قد أمَرَه بجمع القرآن فى الصحف ، فكتبه فيها ، فلما اختلف الناسُ فى القراءة زمن عثمان ، واتفق رأيُه ورأى الصحابة على أنْ يُرَدّ القرآن إلى حرفٍ واحد ، وقع اختيارُه على حَرْف زيدٍ ، فأمره أن يملى المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدى الناس ، والأخبار بذلك مُتَوَاتِرَةُ المعنى ، وإن اختلفتْ ألفاظُها ، وكانوا يقولون : غلب زَيْد بن ثابت الناس على اثنين : القرآن والفرائض .

وقال مسروق : قَدِمْتُ المدينة فوجدت زَيْد بن ثابت من الراسخين فى العلم .

وروى حُميد بن الأسود ، عن مالك بن أنس ، قال : كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت ـ يعنى بالمدينة ـ قال : وكان إمام الناس بعده عندنا عبدُ الله بن عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عُبَيْد ، قال : كان زَيْد بن ثابت من أفْكَه الناس إذا خلا مع أهله ، وأصْمَتِهم إذا جلس مع القوم .

---

(١) يعنى كل سهم بحلة .

٢٨٧٨ ﴿ زيد ﴾ بن جارية بالجيم أيضا ، جدّ محمد بن خالد إن ثبت . . روى ابن شاهين ، من طريق الوليد بن صالح ، عن أبي المُلَيح الرقّيّ : حدثنا محمد بن خالد ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان للعبد عند الله درجة لم يُنِلْه إيّاها ابتلاه فى الدنيا ، ثم صبّره على البلاء لِيُنِيله تلك الدرجة . قلت : هذا الحديث أورده ابن مَنْدَة ، فى ترجمة اللَّجْلاج بن حكيم ، السُّلَمى ، وزعم أنه أُخو الجحاف بن حكيم ، وأنه فى أهل الجزيرة ، وساق حديثه من طريق أبى المُلَيح أيضا ، إلا أنه لم يُسَمّ والد خالد ، بل قال : عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه ، وهكذا أورده البخاريّ، فى ترجمة محمّد بن خالد ، وأخرجه أبو داود ، من رواية ابن راشد ، عنه فى السنن ، ولم أرَ والد خالد مُسمًّى إلا فى رواية ابن شاهين هذه ، والله أعلم . (ز)

٢٨٧٩ ﴿ زَيْد ﴾ بن جارية آخر . . روى عنه أبو الطُّفَيل ، وسيأتى فى المُبْهَمات ، وجعله بعضهم الأوّل ، والذى ظهر لى أنه غيره .

ورَوَى المعتمر بن سليمان ، عن داود بن أبى هند ، عن يوسف بن سعد ، عن وُهَيْب عَبْدٍ كان لزيد بن ثابت ، وكان زيدٌ على بيت المال فى خلافة عثمان ، فدخل عثمان فأبصر وُهَيْبا يعينهم فى بيت المال ، فقال: مَنْ هذا ؟ فقال زيد : مملوكٌ لى، فقال عثمان:أراه يُعين المسلمين وله حقٌّ وإنا نفرض له ، ففرض له ألفين ، فقال زيد : والله لا نفرض لعبدٍ ألفين ، ففرض له ألفاً .

قال أبو عمر : كان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت ، وكان زَيْدٌ عثمانيا ، ولم يكن فيمن شهد شيئاً من مشاهد علىّ مع الأنصار ، وكان مع ذلك يفضِّلُ علياً ويظهر حبّه . وكان فقيهاً رحمه الله .

اختُلف فى وقت وفاةِ زيد بن ثابت . فقيل : مات سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة اثنتين . وقيل : سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابنُ ست وخمسين . وقيل : ابن أربع وخمسين . وقيل : بل تُوُفِّىَ سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . وقيل: سنة خمسين وقيل: سنة خمس وخمسين ؛ وصلّى عليه مرْوان. وقال المدائنى : تُوُفِّىَ زيد بن ثابت سنة ست وخمسين .

(٨٤١) زَيْد بن جارية الأنصارى العمرى ، وقد قيل : زيد بن حارثة . كان ممن استُصْغِرَ يوم أُحُد ، وهو من بنى عمرو بن عوف ، كان زيد بن جارية ، وأبو سعيد الخدرى ، والبَرَاء بن عازب ، وزيد بن أرْقَم ، وسعد بن حَبْتَة ممن استُصْغِرَ يوم أُحُد . رواه أبو سلمة ، منصور بن سلمة الخُزَاعى ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصارى ، عن عمر بن زيد بن جارية

٢٨٨٠ ﴿ زيد ﴾ بن جُبَيْر الجُهَنِيّ . . إن كان محفوظا ، أخرج الإسماعيلي في مسند يحيى ابن سعيد الأنصاري ، من تأليفه ، من طريق إبراهيم بن صِرْمة ، عن يحيى بن سعيد: حدثنى أبو بكر ابن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن جُبَيْر الجهني : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فليُكرم جاره ، الحديث ، وفيه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُل خيرا أو ليسكت ، وبه : الضيافة ثلاث ، وما كان وراء ذلك فهو صدقة ، قال الإسماعيلي : كذا قال زيد بن جُبَيْر ، وأبو حمزة ، وهما عندي مُصَحّفان. قلت : ولم يُبَيِّن بماذا تصحّفا ، وأظن الصواب : زيد بن خالد الجُهَنِيّ . . (ز) .

٢٨٨١ ﴿ زيد ﴾ بن الجُلَاس . . في رجاء بن الجُلَاس .

٢٨٨٢ ﴿ زيد ﴾ بن الحارث، بن قيس، بن مالك ، بن حارثة، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، أخو يزيد بن الحارث . شهد أُحُداً ، قاله العدوي ، وتبعه الطبري .

٢٨٨٣ ﴿ زيد ﴾ بن الحارث . . آخرُ في ترجمة يزيد بن الحارث . (ز)

الأنصاري قال : حدثني زيد بن جارية أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أُحُد ، والبَرَاء ابن عازب ، وزيد بن أَرْقَم ، وسعد ابن حَبْتَة ، وأبا سعيد الخُدْرِيّ .

وقال أبو عمر : هو زيد بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطّاف الأنصاري مِنَ الأوس ، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضِّرَار ، كان يقال له : حمار الدار، شهدَ زَيْدُ بن جارية هذا صِفِّين مع عليّ رضي الله عنه، وهو أخو مُجَمِّع بن جارية . روى عنه أبو الطُّفَيْل حديثَه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّ أخاكم النجاشي قد مات فصَلُّوا عليه . قال : فصففنا صفين .

قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازى في باب مَنْ اسم أبيه عليّ من باب زيد ، وقال : زيد بن جارية العمري الأوسي ، له صُحْبة . وقال : سمعْتُ أبي يقول ذلك . وقال : لا أعرفه .

وذكر أبو يحيى الساجي قال : حدثني زياد بن عُبَيْد الله المزني ، قال : حدثني مروان بن معاوية قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سَلَمة القُرَشي ، عن موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله قال : حدثني زيد بن جارية أخو بني الحارث بن الخزرج ، قال : قُلْتُ : يا رسول الله ، قد علِمْنا كيف السلامُ عليك . فكيف نُصَلِّي عليك ؟ قال : صَلُّوا عليّ وقولوا : اللهم بارِكْ على محمد وعلى آلِ محمد ، كما باركْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

٢٨٨٤ ﴿ زيد ﴾ بن حارثة بن شَرَاحيل ، الكلبيّ . تقدّم نسبه في ترجمة ولده أُسامة ابن زيد ، قال ابن سعد ، أمّه سُعْدى بنت ثعلبة ، بن عبد عامر ، من بني مَعْن بن طَيّ ، وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) الحديث ، أخرجه البخاريّ ، وحدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ ، عن أبيه ، وعن جُميدَ بن مَرْثد الطائيّ ، وغيرهما ، قالوا : زارت سُعْدى أم زَيد بن حارثة قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جَسْر في الجاهليّة على أبيات بني مَعْن ، فاحتملوا زيدا ، وهو غلام يَفَعَة فأتوا به سوق عكاظ ، فعرضوه للبيع ، فاشتراه حكيم بن حِزَام ، لعمّته خَديجة ، بأربعمائة درهم ، فلمّا تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبَته له ، وكان أبو حارثة بن شَرَاحيل حين فقده قال :

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل　　أحيّ فيُرْجَى أم أتى دونه الأجل

في أبيات يقول فيها :

أوصي به عمراً وقيساً كِلَيْهِما　　وأوصي يزيدا ثمّ من بعدهمْ جَبَل[1]

يعني بعمرو ، وقيس إخوته ، ويزيد أخا زيد لأمّه ، وهو يزيد بن كعب بن شَرَاحيل ، وبجبلة ولده الأكبر ، قال: فحجّ ناس من كلب فرأوا زيداً ، فعرفهم ، وعرفوه، فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات :

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً　　بأني قَطِين البيت عند المشاعر

هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه . وربما قال فيه : أراه عن أبيه قال: قلت : يا رسول الله ، قد عَلِمْنَا السلام عليك فذكره .

(٨٤٢) زَيْد بن الجُلَاس الكندى ، حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناده ليس بالقويّ .

(٨٤٣) زَيْد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي . أبو أُسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر ابن عبد وُدّ بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة ابن زيد اللات ، بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبْرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن مالك بن حِمير بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان ، هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء فيها .

---

(١) جبل : أصله جبلة فحذف الشاعر التاء للروى ، ولذلك قال ابن حجر وبجبلة ولده الأكبر ، وفي بعض النسخ وبجبل ، وهو تصحيف .

فانطلقوا ، فأعلموا أباه ، ووصفوا له موضعه ، فخرج حارثة وكعب أخوه بفدائه ، فقدما مكّة ، فسألا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقيل : هو فى المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن سيّد قومه ، أنتم أهل حرم الله تفكّون العانى ، وتطعمون الأسير ، جئناك فى ولدنا عندك ، فامنُنْ علينا ، وأحسن فى فدائه ، فإنا سنرفع لك ، قال : وما ذاك ؟ قالوا : زيد بن حارثة ، فقال : أوغير ذلك؟ ادعوه فخيّروه ، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختار على من اختارنى فداء ، قالوا : فدعاه ، فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى ، وهذا عمّى ، قال : فأنا مَنْ قد علمت ، وقد رأيت صحبتى لك ، فاخترنى أو اخترهما ، فقال زيد : ما أنا بالذى أختار عليك أحداً ، أنت منّى بمكان الأب والعمّ ، فقالا : ويحك يازيد : أتختار العبوديّة على الحريّة ، وعلى أبيك وعمّك ، وأهل بيتك ؟ قال : قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذى أختار عليه أحداً ، فلما رأى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : اشهدوا أن زيدا ابنى يرثنى وأرثه ، فلمّا رأى ذلك أبوه وعمّه ، طابت أنفسهما ، وانصرفا فدُعِىَ زيدَ بن محمد ، حتى جاء الله بالإسلام ، وقد ذكر ابن إسحق قصة مجىء حارثة والد زيد فى طلبه بنحوه ، وقال ابن الكلبىّ ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس : لمّا تبنّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم زيداً زوّجه زينب بنت جَحْش ، وهى بنت عمّته أُمَيمة ، بنت عبد المطلب ، وزوّجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك مولاته أمّ أيْمَن ، فولدت له أسامة ، ثم لمّا طلّق زينب زوّجه أمّ كلثوم بنت عُقْبة ، وأمُّها أرْوَى بنت كُرَيز ،

قال ابنُ الكلبى : وأم زيد سُعْدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت من بنى مَعْن من طَيّ .

وكان ابنُ إسحاق يقول : زيد بن حارثة بن شُرَحْبيل ، ولم يتابَع على قوله شُرَحْبيل ، وإنما هو شَراحيل .

كان زيد هذا قد أصابه سباء فى الجاهلية ، فاشتراه حكيم بن حزام فى سوق حُبَاشة ، وهى سوقٌ بناحية مكّةَ ، كانت مَجْمَعاً للعرب يتسوّقون بها فى كل سنة ، اشتراه حكيم لخديجة بنت خُوَيْلد ، فوهبته خديجةُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النُّبُوّة ، وهو ابنُ ثمان سنين ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أكْبَر منه بعشر سنين ، وقد قيل بعشرين سنة ، وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبنّاه على حَلَق قريش يقول : هذا ابنى وارثاً ومَوْرُوثاً ، يُشْهِدُهم على ذلك ، هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكّار وابن الكلبى وغيرهم .

وأمّها البيضاء بنت عبدالمطّلب، فولدت له زيد بن زيد، ورُقيّة، ثم طلّق أمّ كلثوم، وتزوّج دُرّة بنت أبي لَهب بن عبد المطلب، ثم طلّقها وتزوّج هند بنت العوّام أختالزبير، وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى نزلت: ادعوهم لآبائهم، الحديث. أخرجه البخاريّ، ويقال: إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه زيدا لمحبّة قريش فى هذا الاسم وهو اسم قُصَيّ، وقد تقدّم ذِكر مجيء أبيه إلى مكة فى طلب فدائه فى ترجمته، وقال عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزهريّ قال: مانعلم أن أحدا أسلم قبل زَيد بن حارثة، قال عبد الرزّاق: لم يذكره غير الزهريّ. قلت: قد ذكره الواقديّ بإسناد له، عن سليمان بن يَسار، جازما بذلك، وقاله زائدة أيضاً، وشهد زيد بن حارثة بدراً، وما بعدها، وقُتل فى غزوة مُؤتة، وهو أمير، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره إلى المدينة، وعن البَرَاء بن عازب: أن زيد بن حارثة قال: يارسول الله آخيتَ بينى وبين حمزة، أخرجه أبو يَعْلى، وعن عائشة: ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة فى سرية إلا أمّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه، أخرجه أبو بكر بن أبى شَيْبة، بإسناد قويّ عنها، وعن سلمة بن الأكْوَع، قال: غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غَزَوات، ومع زيد بن حارثة سبع غَزَوات، يُؤمّره علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه البخاريّ. قال الواقديّ: أول سرايا زيد إلى القَرَدَة، ثم إلى الجَموم، ثم إلى العِيص، ثم إلى الطَّرَف، ثم إلى حِسْمَى، ثم إلى أمّ قِرْفة، ثم تأميره على غزوة مُؤتة، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة، ولم يقع فى القرآن تسمية أحد

قال عبدُ الله بن عمر: ما كُنّا ندعو زيدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى نزلت: ادْعُوهم لآبائهم.

ذكر الزبير، عن المدائنى، عن ابن الكلبي، عن جميل بن يزيد الكلبي، وعن أبى صالح، عن ابن عباس ـ وقول جميل أتمّ ـ قال: خرجَتْ سُعْدَى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة، وهى امرأةٌ من بنى طَيّ تزورُ قومَها، وزَيْدٌ معها فأغارت خَيْلٌ لبنى القَيْن بن جَسر فى الجاهلية، فمرُّوا على أبياتِ مَعْن ـ رهط أم زيد، فاحتملوا زيداً وهو يومئذ غلام يَفَعَة، فوافَوْا به سوق عُكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خُويلد لعمَّته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم، فلما تزوّجها رسولالله صلى الله عليه وسلم وَهَبَتْه له، فقبضه. وقال أبوه حارثة بن شراحيل ـ حين فقده:

بكيتُ على زَيد ولم أدرِ ما فعلْ　　أحيٌّ يُرَجّى أم أتى دونه الأجَلْ
فوالله ما أدرى وإن كنتُ سائلا　　أغالكَ سَهْلُ الأرض أم غالك الجَبَلْ

باسمه إلا هو باتفاق، ثم السِّجِلُّ[1] به إن ثبت، وعن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة : يا زيد ، أنت مولاى ، ومنّى ، وإلىّ ، وأحب الناس إلىّ ، أخرجه ابن سعد ، بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطوّل ، وعن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأيم الله إنْ كان لَخَلِيقاً للإمارة، يعنى زيد بن حارثة وإن كان لَمِنْ أحبِّ الناس إلىّ أخرجه البخارىّ . وروى الترمذىّ ، وغيره من حديث عائشة ، قالت : قدم زيد بن حارثةَ المدينة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بَيْتِى ، فأتاه ، فقرع الباب، فقام إليه ، حتى اعتنقه وقبَّله ، وعن ابن عمر : فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لى ، فسألته ، فقال: إنه كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك ، وإن أباه كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك . صحيح ، وعن زيد بن حارثة رواية فى الصحيح عن أنس ، عنه ، فى قصة زينب بنت جَحْش ، روى عنه أنس ، والبَرَاء بن عازب ، وابن عبّاس ، وابنه أسامة بن زيد ، وأرسل عنه جماعة من التابعين .

٢٨٨٥ ﴿ زَيْد ﴾ بن حاطب بن أميّة ، بن رافع الأنصارىّ الأوْسِىّ ، ثم الظَّفَرِىّ . . قال الواقدىّ : شهد أُحُداً ، وجُرح بها ، فرجع به قومه إلى أبيه ، وكان أبوه منافقا ، فجعل يقول لمن يبكى عليه : أنتم فعلتم به هذا غَرَرْتموه حتى جُرح ، ذكر ذلك الواقدىّ فى أثناء القصّة ، ولم يذكره فيمن استُشهد بأُحُد ، فلعلّه أفاق من جراحته ، وقرأت فى حاشية جمهرة ابن الكلبىّ : يزيد بن حاطب بزيادة ياء تحتانية مُثنّاة فى أوّله ، فالله أعلم . واعتُذِر عن ترك ذكر الواقدىّ له فيمن استُشهد بأنه لم يستوعبهم . . (ز) .

فياليت شعرى هل لك الدَّهرَ رجعة　　فحسبى من الدنيـا رجوعُك لى بجل[2]
تذكِّرنيه الشمسُ عنـد طلوعها　　وتعرض ذكراه إذا قارب الطَفَل[3]
وإن هَبَّت الأرواح هَيَّجْنَ ذِكْرَه　　فياطول ما حُزْنى عليـه ويا وجَلْ
سأعمل نصّ العيس فى الأرض جاهداً　　ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
حيـاتى أو تأتى علىّ مَنِيَّتى　　وكل امرئ فانٍ وإن غرّه الأجَل
سأوصى به عَمْراً وقيساً كليهما　　وأوصى يزيد ثم من بعده جَبَلْ

(١) السجل : اسم كاتب للنبى صلى الله عليه وسلم ، أخرج أبو داود والنسائي وجماعة منهم البيهقى فى سننه وصححه عن ابن عباس أن السجل كاتب للنبى صلى الله عليه وسلم وأخرج جماعة عن ابن عمر نحوه ، وهذا ما يشير إليه ابن حجر بذكر اسم السجل فى القرآن بعد ذكر اسم زيد بن حارثة فى القرآن ، وذلك فى قوله تعالى : « يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب » وهو رأى ضعيف .　　(٢) بجل: يعنى حسبى.　　(٣) الطفل : الشمس قرب الغروب .

٢٨٨٦ ﴿ زَيْد ﴾ بن الحُرّ العَبْسِيّ . أحد التسعة الذين وفدوا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبريّ والباوَرْدِيّ ، وغيرهما . . (ز) .

٢٨٨٧ ﴿ زَيْد ﴾ بن حِصْن الطائيّ ، ثم السِّنْبِسِيّ . . ذكر الهيثم بن عديّ ، عن يونس ، ابن أبي إسحق ، عن أبي السَّفْر الهمدانيّ : أنه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة ، أخرجه محمد بن قُدَامة فى أخبار الخوارج له . قلت : وقد قدّمت غير مَرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة . . (ز)

٢٨٨٨ ﴿ زيد ﴾ بن خارجة ، بن زيد بن أبى زُهَير بن مالك ، بن امرئ القيس بن ثعلبة ، ابن كعب بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ . . شهد أبوه أُحُداً ، وشهد هو بدراً ، وذكر البخاريّ وغيره : أنه الذى تكلّم بعد الموت ، وسيأتى بعض طرق ذلك فى ترجمة أخيه سعد بن خارجة ، وقال ابن السكَن : تزوّج أبو بكر أخته فولدت له أمّ كلثوم بعد وفاته . وروى النَّسائيّ ، وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبدالرحمن ، عن موسى بن طَلْحة عنه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلّوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهمّ بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، الحديث .

يعنى جبلة بن حارثة أخا زيد ، وكان أكبَر من زيد ، ويعنى يزيد أخا زيد لأمّه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل . فحجّ ناسٌ من كلب ، فرأَوْا زيداً فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم قد جَزِعوا علىّ فقال :

أحِنُّ إلى قومى وإنْ كنتُ نائياً　　فإنى قعيدُ البيتِ عنـــد المشاعر
فكفُّوا من الوَجْد الذى قد شجاكُم　　ولا تُعْمِلوا فى الأرض نص الأباعر
فإنى بحمد اللهِ فى خَــــيْرِ أسرة　　كِرام معـــدّ كابراً بَعْدَ كابر

فانطلق الكلبيُّون ، فأعلموا أباه فقال: ابنى وربّ الكعبة ، ووصفوا له موضعه ، وعند مَنْ هو. فخرج حارثةُ وكعب ابنا شراحيل لفدائه، وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل: هو فى المسجد، فدخلا عليه فقالا : يابْنَ عبد المطلب ، يا بن هاشم ، يا بن سيِّد قومه ، أنتم أهلُ حرم الله وجيرانه ، تفكُّون العانى ، وتطعمون الأسير ، جئناك فى ابننا عندك فامْنُنْ علينا ، وأحسِنْ إلينا فى فدائه قال : ومَنْ هو؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلّا غير ذلك، قالوا : وما هو؟ قال: أدعوه فأخيِّره، فإن اختاركم فهولكم، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختارُ علَى مَن اختارنى أحداً.

٢٨٨٩ ﴿ زيد ﴾ بن خالد الجُهَنيّ . . مُختلَف فى كُنْيته ، أبو زُرْعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عثمان ، وأبي طلحة ، وعائشة ، روى عنه ابناه خالد ، وأبو حَرْب ، ومولاه أبو عَمْرة ، وعُبيدالله بن عبدالله بن عُقْبة ، وأبو سَلَمة ، وآخرون ، وشهد الحُدَيبية ، وكان معه لواء جُهينة ، يوم الفتح ، وحديثه فى الصحيحين ، وغيرها ، قال ابن البَرْقيّ ، وغيره : مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة ، وله خمس وثمانون ، وقيل : مات سنة ثمان وستين ، وقيل : مات قبل ذلك فى خلافة معاوية بالمدينة .

٢٨٩٠ ﴿ زَيْد ﴾ بن خُريم . . روى ابن مَنْدَة من طريق عليّ بن مُسهِر ، عن سعيد بن عُبَيْد ابن زيد بن خريم ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المسح على الخُفَّيْن ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

٢٨٩١ ﴿ زيد ﴾ بن الخطّاب بن نُفَيْل العدَويّ . . يأتى نسبه فى ترجمة أخيه عمر ، أمّه أسماء بنت وَهْبَ ، من بنى أسد ، وكان أسنّ من عمر ، وأسلم قبله ، وشهد بدرا ، والمشاهد ، واستُشهد باليمامة ، وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتى عشرة ، فى خلافة أبى بكر ، وحزن عليه عمر حُزناً شديداً ، ولمّا قُتل قال عمر : سبقنى إلى الحُسْنَيَيْن ، أسلم قبلى ، واستُشهد قبلى ، له فى الصحيح حديث واحد فى النهى عن قتل حيّات البيوت ، من رواية ابن عمر عنه ، مقرونا بأبى لُبابة ، ورجّح صالح ، وحرّره أن الصواب عن أبى لُبابة وحده .

قالا : قد زدتنا على النَّصَف ، وأحسنْتَ . فدعاه فقال : هل تعرفُ هؤلاء ؟ قال : نعم . قال : مَنْ هذا ؟ قال : هذا أبى ، وهذا عَمّى . قال : فأنا مَنْ قد علمتَ ورأيتَ صُحبتى لك ، فاخترنى أو اخترهما قال زيد : ما أنا بالذى أختارُ عليك أحدا ، أنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ! أتختارُ العبودية على الحرية وعلى أبيك وعَمّك ، وعلى أهل بيتك ! قال : نعم ، قد رأيتُ من هـذا الرجل شيئا . ما أنا بالذى أختارُ عليه أحدا أبداً . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحِجر ، فقال : يا مَنْ حضر . اشهدوا أن زيداً ابنى يَرِثُنى وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمُّه طابت نفوسُهما فانصرفا . ودُعى زيد بن محمد ، حتى جاء الإسلامُ فنزلت : ادْعُوهم لآبائهم . فدُعى يومئذ زيد بن حارثة ، ودُعى الأدعياء إلى آبائهم ، فدُعى المقداد بن عَمْرو ، وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الأسود ، لأن الأسودَ بن عبد يغوث كان قد تبنّاه .

٢٨٩٢ ﴿ زيد ﴾ بن الدَّثِنَّة بفتح الدال ، وكسر المثلثة ، بعدها نون ، ابن معاوية ، بن عُبيد ، ابن عامر بن بَيَاضة الأنصاريّ البياضي . . شهد بدرا وأُحُدا ، وكان فى غزوة بئر مَعُونة ، فأسره المشركون ، وقتلته قريش بالتنعيم . قال ابن إسحق فى المغازى : حدّثنا عاصم بن عمر ، بن قَتادة ؛ أن نفرا من عَضَل ، والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أُحُد فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا نفرا من أصحابك يُفَقِّهونا فى الدين ، فبعث معهم خُبَيْب بن عدىّ ، وزيد بن الدَّثِنَّة ، فذكر القصّة بطولها ، وهى فى صحيح البخاريّ ، من حديث أبى هريرة .

٢٨٩٣ ﴿ زيد ﴾ بن رَبْعة ، أو ربيعة بن أسد ، بن عبد العُزّى . . ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوة فيمن استُشهد بحُنَيْن ، وقيل : اسم أبيه زَمْعة ، وسيأتى قريباً . (ز) .

٢٨٩٤ ﴿ زيد ﴾ بن رُقَيش بقاف ، ومعجمة مصغّر ، حَليف بنى أُميّة . . ذكره أبو الأسود ، عن عُروة فيمن استُشهد باليمامة ، وذكره بن إسحق فيهم ، لكنّه سمّى أباه قَيْساً ، فكأنّه حذف الراء ، وأهمل الشين ، وسمّاه الزهرىّ بزيادة تحتانية فى أوله .

٢٨٩٥ ﴿ زيد ﴾ بن زَمْعة بن الأسود ، بن أَسَد بن عبد العُزّى القرشى الأسدىّ . . ذكره الطبرىّ فيمن استُشهد يوم حنين ، واستدركه ابن فتحون ، وقيل: هو يزيد بن سَلَمة الآتى . (ز) .

وذكر مَعْمَر فى جامعه ، عن الزهرى قال : ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبدالرزاق : وما أعلم أحداً ذكره غيرُ الزهرى .

قال أبو عمر : قد رُوى عن الزهرى من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة ، وشهد زيد بن حارثة بَدْراً ، وزوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن ، فولدَتْ له أسامة بن زيد ، وبه كان يُكْنى ، وكان يقال لزيد بن حارثة حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: أحبُّ الناس إلىّ مَنْ أنعم الله عليه وأنعمت عليه ـ يعنى زيد بن حارثة ـ أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعِتْق .

وقُتل زيد بن حارثة بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة ، وهو كان كالأمير على تلك الغزوة ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فإن قُتل زيد فجعفر ، فإن قُتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم فى تلك الغزوة . لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نَعْيُ جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثة بكى وقال : أخَوَاى ومؤنساى ومحدّثاى .

٢٨٩٦ ﴿ زيد ﴾ بن أبى زُهير الأنصارىّ . . ذكر مقاتل فى تفسير قوله تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) أن زيد بن أبى زُهَير جاء بابنته حَبِيبة ، وقد لطمها فذكر القصة فى سبب نزول الآية ، وقد ذكرها عبد بن حَمِيد ، والطبرىّ وغيرهما ، ولم يسمّه أحد منهم . . (ز) .

٢٨٩٧ ﴿ زَيْد ﴾ بن سُرَاقة بن كعب ، بن عمرو ، بن عبد العُزّى ، بن خُزَيمة ، أو غَزِيّة بن عمرو ، بن عوف بن عبد عوف ، بن غَنْم ، بن مالك بن النجّار الخزرجىّ النجارىّ . . استُشهد يوم جِسْر أبى عُبَيد بالقادسيّة ، ذكره ابن إسحاق ، وأبو الأسود عن عُرْوة ، وكان ذلك فى سنة خمس عشرة .

٢٨٩٨ ﴿ زَيد ﴾ بن سَعْنَة الحبر الإسرائيلىّ . . اختلف فى سعنة فقيل بالنون ، وقيل بالتحتانيّة ، قال ابن عبد البرّ : بالنون أكثر ، روى قصة إسلامه الطبرانىّ ، وابن حبّان ، والحاكم ، وأبو الشيخ فى كتاب أخلاق النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغيرهم ، من طريق الوليد بن مُسلم ، عن محمد بن حمزة ، ابن يوسف ، بن عبد الله بن سَلَام ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن سلام ، قال : قال زيد بن سَعْنَة : ما من علامات النبوّة شىء إلا وقد عرفته فى وجه محمد حين نظرت إليه ، إلا خصلتين لم أخبُرها منه ، يسبق حِلْمُه جهلَه ، ولا تزيده شدّةُ الجهل عليه إلا حِلْمًا ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : مبايعته النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم التَّمْرَ إلى أجَل ، ومقاضاته إياه عند استحقاقه ، وفى آخره : فقال زيد بن

حدثنا أبو القاسم عبدالوارث بن سفيان بن جيرون ، حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر ابن أبى خَيْثَمَة ، حدثنا ابن مَعين ، حدثنا يحى بن عبد الله بن بُكير المصرى ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغنى أن زيدَ بن حارثة اكْتَرَى من رجل بَغْلا من الطائف اشترط عليه الكرىّ أن يُنْزِله حيث شاء . قال : فمال به إلى خربة ، فقال له : انزل . فنزل ، فإذا فى الخربة قَتْلَى كثيرة . فلما أراد أن يقتُله قال له : دَعْنى أصلّى ركعتين ، قال : صلّ . فقد صلَّى قبلكَ هؤلاء فلم تنفعهم صلاتُهم شيئًا . قال : فلما صليت أتانى ليقتلَنى . قال : فقلت : يا أرحم الراحمين . قال : فسمع صوتا لا تقتُله . قال : فهاب ذلك ، فخرج يطلب فلم يرَ شيئًا ، فرجع إلىّ ، فناديت : يا أرحم الراحمين ، ففعل ذلك ثلاثًا ، فإذا أنا بفارس على فرس فى يده حَرْبةُ حديد ، فى رأسها شُعْلة من نار ، فطعنه بها ، فأنفذه من ظهره ، فوقع ميتًا ، ثم قال لى : لما دعوْتَ المرةَ الأولى يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء السابعة ؛ فلما دعوْت فى المرة الثانية يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء الدنيا ، فلما دعوْتَ فى المرة الثالثة يا أرحم الراحمين أتيتُك .

سَفْنة : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمّداً عبده ورسوله ، وآمن وصدّق ، وشهد مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مشاهده ، واستُشهد فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر ، ورجال الإسناد مُوَثّقون ، وقد صرّح الوليد فيه بالتحديث ، ومداره على محمّد بن أبى السرىّ الراوى له ، عن الوليد ، وثّقه ابن مَعين ، ولَيّنه أبو حاتم ، وقال ابن عدىّ : محمد كثير الغلط ، والله أعلم . ووجدت لقصّته شاهداً من وجه آخر ، لكن لم يُسَمّ فيه ، قال ابن سعد : حدثنا يزيد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنى من سمع الزهرىّ يحدث : أن يهوديًّا قال : ما كان بقى شىء من نعت محمد فى التوراة إلا رأيته ، إلا الحلم ، فذكر القصة .

٢٨٩٩ ﴿ زَيد ﴾ بن سهل بن الأسود بن حَرَام ، بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عمرو ، بن مالك ، ابن عدىّ بن عمرو ، بن مالك ، بن النجّار الأنصارىّ الخزرجىّ أبو طَلْحة . مشهور بكُنْيته ، ووَهِم من سمّاه سهل بن زيد ، وهو قول ابن لَهِيعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة ، فى تسمية من شهد العقبة ، وقد قال ابن سعد : أخبرنا مَعْن بن عيسى ، أخبرنا أبو طلحة من ولد أبى طلحة قال : اسم أبى طلحة زيد ، وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمى زيد　　وكل يوم فى سلاحى صَيْد

---

(٨٤٤) زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك ، من بنى الحارث بن الخزرج . رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى تكلّم بعد الموت ، لا يختلفون فى ذلك ، وذلك أنه غُشِى عليه قبل موته ، وأُسْرِى بُروحه ، فسجّىَ عليه بثوبه ، ثم راجعته نفسُه ، فتكلم بكلام حُفِظ عنه فى أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم مات فى حينه . روَى حديثه هذا ثقاتُ الشاميين عن النعمان بن بشير ، ورواه ثقاتُ الكوفيين ، عن يزيد بن النعمان بن بشير ، عن أبيه . ورواه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيّب .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا على بن المدينى ، قال : حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قَعْنب ، قال : حدثنا سليمان ابن بلال ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيّب ، أنّ زيدَ بن خارجة الأنصارى ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج . تُوُفّىَ زمن عثمان بن عفّان ، فسجّىَ بثوب ، ثم إنهم سمعوا جَلْجَلة فى صَدْره ، ثم تكلّم فقال : أحمد أحمد فى الكتاب الأول ، صَدَق صَدَق أبو بكر الصديق ، الضعيف فى نفسه ، القوىّ فى أمر الله ، كان ذلك فى الكتاب الأول ، صَدَق صَدَق . عمر بن الخطاب القوىّ الأمين فى الكتاب

كان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أمّ سُلَيْم ، روى النسائىّ من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أمّ سُلَيْم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلُك يُرَدّ ولكنك امرؤ كافر ، وأنا مُسلمة ، لا تحل لى ، فإن تُسلم ، فذلك مَهْرى ، فأسلم ، فكان ذلك مهرَها ، وقد رواه أبو داود الطيالسىّ فى مسنده ، عن جعفر ، وسليمان بن المُغيرَة ، وحمّاد بن سَلَمة ، كلّهم عن ثابت مطوّلا ، وفى رواية ابن سعد : خير من ألف رجل ، وعن أنس : أنه كان يرمى بين يدى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد ، فرفع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ينظر ، فرفع أبو طلحة صدره ، وقال : هكذا لا يصيبُك بعض سهامهم ، نحرى دون نحرك ، صحيح الإسناد ، وهذا قد يخالف قول من قال : إنه شهد العقبة ، وقد جزم بذلك عُرْوة وموسى بن عقبة ، وذكروه كلّهم فيمن شهد بدرا ، وقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : لَصوتُ أبى طلحة فى الجيش خير من فئة ، أخرجه أحمد مُرسَلا ، واختُلف فى وفاته ، فقال الواقدىّ وتبعه ابن نُمَيْر ، ويحيى بن بُكَيْر ، وغير واحد : مات سنة أربع وثلاثين ، وصلّى عليه عثمان ، وقيل : قبلها بسنتين ، وقال أبو زُرْعة الدمشقى : عاش بعد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، وكأنه أخذه من رواية شُعْبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الغزو ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر ، إلا يوم أضحى ، أو فِطر . قلت : فعلى هذا يكون موته سنة خمسين ، أو سنة إحدى وخمسين ، وبه جزم المداينىّ ، ويؤيّده ما أخرجه الموطّأ ، وصحّحه الترمذىّ ، من رواية عُبَيد الله ، بن عبد الله ،

الأول ، صَدَق صَدَق عثمان بن عفّان على منهاجهم ، مضت أربعُ سنين وبقيت اثنتان ، أتت الفِتَنُ ، وأكل الشديدُ الضعيف ، وقامت الساعة ، وسيأتيكم خَبَر بئر أرِيس وما بئر أرِيس[1] .

قال يحيى بن سعيد : قال سعيد بن المسيب : ثم هلك رجلٌ من بنى خَطْمة فسجّىَ بثوبٍ فسمعوا جَلْجَلة فى صَدْرِه ، ثم تكلّم فقال : إنّ أخا بنى الحارث بن الخزرج صَدَق صَدَق .

وكانت وفاتُه فى خلافة عثمان ، وقد عرض مثل قِصّته لأخى رِبْعِىّ بن خِراش أيضا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، قال : حدثنا على بن المدينى ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، قال : سمعت عبد الملك بن عُمير ، يقول : حدثنى رِبْعِىّ بن خِراش قال : مات لى أخ كان أطولنا صلاة ، وأصومنا فى اليوم الحار ، فسجّيْناه وجلسنا عنده ؛ فبينا نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ، ثم قال : السلام عليكم ، قلت : سبحان الله !

---

(١) بئر أريس : بئر بالمدينة .

ابن عُتبة : أنه دخل على أبى طلحة ، فذكر الحديث ، فى التصاوير ، وعُبيد الله لم يُدرك عثمان ، ولا عليًا ، فدَلّ على تأخر وفاة أبى طلحة ، وقال ثابت ، عن أنس أيضًا : مات أبو طلحة غازيًا فى البحر ، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، ولم يتغيّر ، أخرجه القَسَوِىّ فى تاريخه ، وأبو يَعْلى وإسناده صحيح ، روى أبوطَلْحة عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه رَبِيبه أنس ، وابن عبّاس ، وأبو الحُباب ، سعيد بن يَسار ، وغيرهم،وروى مسلم، وغيره ، من طريق ابن سيرين ، عن أنس: أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم لما حلق شعره بِمِنًى فرّق شقّه الأيمن على أصحابه ، الشّعرة ، والشّعرتين ، وأعطى أبا طلحة الشّقّ الأيسر كُلَّه ، وفى الصحيحين عن أنس : لما نزلت (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قال أبوطلحة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحبّ أموالى إلىّ بَيْرُحاء[1] ، وإنها صدقة أرجو بِرّها، وذُخْرها، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: بَخٍ بَخٍ ذاك مالٌ رابحٌ ، الحديث .

٢٩٠٠ ﴿ زيد ﴾ بن شَرَاحيل الأنصارىّ . . أو يزيد ، روى ابن عقدة فى الموالاة ، من طريق عمر بن عبدالله ، بن يَعْلى ، بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لمّا قدم علىّ الكوفة نَشَد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ؟ فانتَدَب له بضعة عشر رجلا ، منهم زيد ، أو يزيد بن شَرَاحيل الأنصارىّ وإسناده ضعيف جدًّا .

٢٩٠١ ﴿ زيد ﴾ بن أبى شَيْبَة ، أبو شَهْم ، مشهور بكنيته . . يأتى .

أبعد الموت ! قال : إنى لقيت ربى فتلقّانى بروح وريحان ورب غير غضبان وكسانى ثيابًا خضرًا من سندس وإستبرق ، وأسرعوا بى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قد أقسم لا يبرح حتى أدركه أو آتيه ، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تغترّوا . وأيم الله كأنما كانت نفسه حصاة ، ثم أُلقيت فى طست .

قال علىّ : وقد رَوى هذا الحديث عن عبد الملك بن عُمير غيرُ واحد ، ومنهم جرير بن عبدالحميد، وزكريا بن يحيى بن عُمارة قال علىّ : ورواه عن رِبْعِىّ بن خِرَاش حُميد بن هلال ، كما رواه عبد الملك ابن عمير، ورواه عن حميد بن هلال أيوب السختيانى وعبدالله بن عون، وذكر علىّ الأحاديث عنهم كلهم.

---

(١) بيرحاء : حديقة كان بها بئر ماؤها طيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب إليها ويشرب من مائها والحديث فى البخارى .

٢٩٠٢ ﴿ زيد ﴾ بن الصامت ، ويقال ابن النعمان ، أبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ . . مشهور بكنيته يأتى .

٢٩٠٣ ﴿ زيد ﴾ بن صُحَار بمهملتين الثانية خفيفة، العبديّ . . روى ابن مَنْدَة ، بإسناد ضعيف ، من طريق جعفر بن زيد بن صُحَار العبديّ ، عن أبيه ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنى أَنبِذُ أنبِذَةً فما يحلّ لى ؟ قال : لا تشرب النبيذ فى المُزَفَّت ، ولا القَرْع ، ولا الجَرّ ، قال ابن مَنْدَة : عِدادُهُ فى أهل الحجاز .

٢٩٠٤ ﴿ زيد ﴾ بن صُوحانَ بضم المهملة ، وسكون الواو ، ومهملة . . يقال : إن له صحبة ، وسيأتى ما ورد فى ذلك ، فى ترجمة زيد العَبديّ ، وقال ابن مَنْدَة : عِداده فى أهل الحجاز ، والمعروف أنه مُخَضْرم ، وستأتى ترجمته مستوفاة فى القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى .

٢٩٠٥ ﴿ زَيد ﴾ بن عاصم ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن مبذول ، بن غانم ، بن مازن ، بن النجّار الأنصاريّ المازنيّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة ولده حبيب بن زيد ، وأنه شهد أُحُداً ، وذكر أبو عمر : أنه شهد العَقَبَة ، وبدرا ، ويقال : إن كنيته أبو الحسن ، وزاد أبو عمر فى نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف : كعب بن منذر ، فالله أعلم .

---

(٨٤٥) زَيد بن خالد الجُهَنيّ ، اختُلف فى كُنيته وفى وقتِ وفاته وسنّه اختلافا كثيراً ، فقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا طلحة وقيل : أبا زُرْعة ، وكان صاحبَ لواء جُهَينة يوم الفتح . تُوُفِّيَ بالمدينة سنة ثمانٍ وستين وهو ابنُ خمس وثمانين وقيل : بل مات بمصر سنة خمسين . وهو ابنُ ثمان وسبعين سنة . وقيل : توفى بالكوفة فى آخر خلافة معاوية وقيل : إن زيد بن خالد توفى سنة ثمان وسبعين ، وهو ابنُ خمس وثمانين سنة . وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابنُ ثمانين سنة . رَوى عنه ابناه خالد وأبو حرب ، ورَوى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، وبشر بن سعيد .

(٨٤٦) زيد بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى العدوى . أخو عمر بن الخطاب لأبيه ، يُكنى أبا عبد الرحمن . أمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بنى أسد بن خزيمة . وأم عمر حَنْتمة بنت هاشم ابن المغيرة المخزومى ، كان زيد أسَنَّ من عمر ، وكان من المهاجرين الأولين ، أسلم قبل عمر ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مَعْن بن عدىّ العَجْلانى ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار

٢٩٠٦ ﴿ زَيد ﴾ بن عامر الثَّقَفيّ . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق إسحق الرَّملي ، عن عمرو ابن إسمعيل ، بن عبد العزيز ، سمعت أبي يُحدّث عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فقال تميم الداريّ : سَلْني ، فسأله بيت عَيْنون ، ومسجد إبراهيم فأعطاه ، وقال لي : سَلْني يازيد ، فقلت : أسألك الأمن والأمان لولدي ، فأعطاني ذلك ، قال ابن مَنْدَة : وروى عبد العزيز بن قيس ، عن حُمَيد ، عن أنس : أن زيد بن عامر سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيذ ، الحديث .

٢٩٠٧ ﴿ زَيد ﴾ بن عائش المُرّيّ . . ذكره الإسماعيليّ في الصحابة ، والخطيب في المؤتلف ، من طريقه ، روى حديثه ابنه حُباب ، بن زيد عنه ، قال : كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل قيس بن عاصم فسمعته يقول : هذا سيّد أهل الوَبَر ، وفي السند عليّ بن قرين ، وهو متروك. ذكره ابن ماكولا في حُباب ، بضم المهملة ، وبالموحّدتين ، وقال : له صحبة .

٢٩٠٨ ﴿ زَيد ﴾ بن عَنْتَر الزُّبَيديّ . . ذكره الإسماعيليّ في الصحابة ، وأخرج من طريق عليّ بن قَرين ، عن قيس بن الحارث اليمانيّ ، سمعت عبد الله بن ربيعة القيسيّ يحدث ، عن زيد بن عنتر الزبيديّ ، قال : سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن البئر تكون بظهر الطريق ، الحديث: في حريم البئر أربعون ذراعا ، قال الخطيب في المتفق : إن عبد الله بن ربيعة ، وقيس بن الحارث ، وزيد بن عنتر : الثلاثة مجهولون ، وعليّ بن قَرين كان غير ثقة . (ز) .

بعد قدومه المدينة ، فقُتِلا باليمامة شهيدَيْن . وكان زيد بن الخطاب طويلا بائن الطول أسمر ، شهد بَدراً وأُحُداً والخندق وما بعدها من المشاهد ، وشهد بَيْعَة الرضوان بالُحديبية ، ثم قُتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة ، وحزن عليه عمر حزناً شديداً .

ذكر أبو زُرعة الدمشقي في باب الإخوة من تاريخه قال : أخبرني محمد بن أبي عُمر ، قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول : قُتل زيد بن الخطاب باليمامة ، فوَجَدَ عليه عُمر وجْدا شديدا . قال أبو زُرعة : وشهدت أبا مُسهِر يُملي على يحيي بن مَعين قال : حدثنا صَدَقة بن خالد ، عن ابن جابر ، قال : قال عمر بن الخطاب : ما هبَّت الصَّبا إلا وأنا أجدُ منها ريحَ زيد وروى نافع عن ابن عمر قال: قال عمر لأخيه زيد يوم أُحُد : خُذْ دِرْعِي . قال : إني أُريد من الشهادة ما تريد ، فتركاها جميعاً .

وكانت مع زيد رايةُ المسلمين يوم اليمامة ، فلم يزل يتقدم بها في نَحْر العدو ، ويضارب بسيفه حتى قُتل رحمه الله ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم بن مَعْقِل مولى أبي حُذيفة .

٢٩٠٩ ﴿ زَيد ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حبّان ، وروى البخاريّ فى التاريخ ، والطبرانيّ فى الأوسط ، من طريق الليث ، عن إسحق ابن رافع ، عن سعد بن مُعاذ ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن زيد بن عبد الله الأنصاريّ ، قال : عرضنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم رُقْيةً من الحيَّة ، فأذن لنا فيها ، وقال : إنما هى مواثيق ، قال ابن السكَن : لم نجد حديثه إلا من هـذا الوجه ، وليس بمعروف فى الصحابة ، وقال الطبرانى : لا يروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به الليث .

٢٩١٠ ﴿ زَيد ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . قال ابن مَنْدَة : روى حديثه فِرَاس عن الشعبيّ ، وأراه الذى قبله .

٢٩١١ ﴿ زَيد ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . هو ابن عبد ربّه . . (ز) .

٢٩١٢ ﴿ زَيْد ﴾ بن عبد ربّه . . تقدّم فى زيد بن ثَعْلبة . . (ز) .

٢٩١٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن عبد المنذر ، أخو أبى لُبابة الأنصاريّ . . ذكر أبو عُبَيد : أنه شهد العقبة الأخيرة ، استدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى أن يكون تصحّف عليه ، وإنما هو زَنْبَر بسكون النون بعدها موحّدة مفتوحة . . (ز) .

وذكر محمد بن عمر الواقدى قال : حدثنى الحَجَّاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيـه قال : كان زيد بن الخطاب يحملُ رايةَ المسلمين يوم اليمامة ، وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفةُ على الرجال ، فجعل زيد يقول : أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ، ثم جعل يصيحُ بأعلى صوته : اللهم إنى أعتذرُ إليك من فرار أصحابى ، وأبرأُ إليك مما جاء به مُسيلمة ومُحَكِّم بن الطُّفَيل ، وجعل يُشير بالراية يتقدّم بها فى نَحْر العدو ، ثم ضارب بسيفه حتى قُتِل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبى حُذيفة ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنا نخاف أن نُؤْتى من قِبَلك ! فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قِبَلى .

وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرَّجّال بن عُنْفُوَةَ . وقيل : عفوة ، واسمه نَهار بن عُنفوَة ، وكان قد هاجر ، وقرأ القرآن ثم سار إلى مُسَيْلمة مرتدا ، وأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشركه فى الرسالة ، فكان أعظم فتنة على بنى حنيفة .

وروى عن أبى هريرة ، قال جلستُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهْطٍ ، ومعنا الرجال

٢٩١٤ ﴿ زيد ﴾ بن عُبَيد بن عمرو الضُّبَعِيّ . . وفد مع جيرانه ، من بنى حَنِيفة السبعة ، وهم : قيس بن طَلْق ، وعلىّ بن سِنان ، وغيرهم ، قال : فعدّ المذكور . . (ز) .

٢٩١٥ ﴿ زَيْد ﴾ بن عُبَيد بن المُعَلَّى بن لَوْذان الأنصارىّ الأوْسِىّ . ذكر العدوىّ وحده : أنه شهد بدراً ، وقال : هو وابن سعد : إنه استُشهد يوم مُؤْتة .

٢٩١٦ ﴿ زَيْد ﴾ بن عمرو بن غَزِيّة الأنصارىّ . . ذكره أبو عمر ، فى ترجمة الحارث بن عمرو ، بن غَزِيّة ، قال : وعمرو بن غَزِية ممن شهد ليلة العَقَبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب من الولد أربعة ، كلّهم صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : الحارث ، وسعيد ، وزيد ، وعبد الرحمن ، قلت : وبهذا جزم ابن السكَن ، فى ترجمة الحارث بن عمرو ، وقال أبو عمر أيضاً فى ترجمة عمرو بن غَزِية : وكان له من الولد : الحارث ، والحجّاج ، وزيد ، وسعيد ، وعبد الرحمن ، ولم يصحّ لعبد الرحمن ، ولا لزيد ، ولا لسعيد صحبة ، كذا قال .

٢٩١٧ ﴿ زَيْد ﴾ بن عمرو ، بن نُفَيل العدوىّ والد سعيد بن زَيْد . . أحد العشرة ، تأتى ترجمته فى القسم الرابع ، وابن عمّ عمر بن الخطاب ، ذكره البغوىّ وابن مَنْدَة ، وغيرهما فى الصحابة ،

ابن عُنفوة ، فقال : إنَّ فيكم لرجلا ضِرسُه فى النار مثل أحد . فهلك القومُ ، وبقيتُ أنا والرَّجّال بن عنفوة ، فكنت متخوّفا لها حتى خرج الرجّال مع مُسيلمة ، وشهِدَ له بالنبوة . وقُتِل يوم اليمامة ، قتله زيد بن الخطاب .

وذكر خليفةُ بن خياط ، قال حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، قال : كانوا يَرَوْن أن أبا مريم الحنفى قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة ، قال : وقال أبو مريم لعُمَر : يا أمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيداً بيدى ولم يهنّى بيده .

قال : وأخبرنا على بن محمد قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : كانوا يرون أن أبا مريم الحنفى قتل زَيْد بن الخطاب .

قال : وأنبأنا على بن محمد أبو الحسن ، عن أبى خزيمة الحنفى ، عن قيس بن طَلْق ، قال : قتله سلمة بن صَبِيح ابن عم أبى مريم .

قال أبو عمر رحمه الله : النفس أميلُ إلى هذا ، لأن أبا مريم لو كان قاتلَ زيد ما استقضاه عمر ، والله أعلم .

وفيه نظر ، لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجئ على أحد الاحتمالين فى تعريف الصحابى ، وهو أنه من رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، هل يشترط فى كونه مؤمنا به أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو يكفى كونه مؤمناً به أنه سيبعث كما فى قصة هذا وغيره ؟ وقد روى ابن إسحق فى الكتاب الكبير ، عن هشام بن عُرْوة أنه حدّثه عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر ، قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نُفَيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة ، يقول : يامعشر قريش ، والذى نفسى بيده ، ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيرى ، وأخرجه من طريق هشام البخارىّ من طريق الليث تعليقاً ، والنسائىّ من طريق أبى أسامة ، والبغوىّ ، من طريق علىّ ابن مُسْهِر ، كلّهم عن هشام ، وزادوا فيه : يُحْيى الموءودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلها ، فأنا أكفيك مُؤْنتها ، وزاد ابن إسحق : وكان يقول : اللهمّ إنى لو أعلم أحَبَّ الوجوه إليك عبدتك به ، ولكنّى لا أعلم ، ثم يسجد على راحته ، وأخرجه البغوىّ ، من رواية الزهرىّ ، عن عُرْوة نحوه ، قال موسى بن عُقْبَة ، فى المغازى : سمعت من أرضَى يحدّث : أن زيد بن عمرو كان يَعيب على قريش ذبحهم لغير الله تعالى ، وأخرج البخارىّ من طريق سالم بن عبد الله ، بن عمر عن أبيه ، قال : خرج زيد بن عمرو إلى الشام يَسأل عن الدّين ، فاتّفق له علماء اليهود والنصارى ، على أن الدين دين إبراهيم لم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا ، فقال : أرجع بدينه ، اللهمّ إنى أُشْهِدك أنّى على دين إبراهيم ، وأخرج أبو يَعْلَى ، والبغوىّ ، والرُّويانى والطبرانىّ ، والحاكم كلّهم من طريق محمّد بن عمرو ، بن عَلْقمة ، عن أبى سَلَمَة ، بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن

وقد كان مالك يقول : أول من استقضى معاوية ، وينكر أن يكون استقضى أحد من الخلفاء الأربعة . وهذا عندنا محمولٌ على حَضْرتهم ، لا على ما نأى عنهم ، وأمّروا عليه من أعمالهم غيرهم ، لأنّ استقضاء عمر لشريح على الكوفة أشهَرُ عند علمائها من كل شُهْرَة وصحة .

ولما قُتل زيد بن الخطاب ، ونُعى إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخى ، سبقنى إلى الحسْنَيَين ، أسلم قبلى ، واستشهد قبلى .

وقال عمر لمُتَمِّم بن نُوَيْرة حين أنشده مراثيه فى أخيه : لو كنْتُ أُحسِنُ الشِّعر لقلتُ فى أخى زيد مثل ما قُلْت فى أخيك . فقال متمم : لو أن أخى ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنْتُ عليه . فقال عمر : ما عزّانى أحدٌ بأحسن مما عزّيتَنى به .

أسامة بن زيد عن أبيه ، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى يوم حارٍّ من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِى ، فلقينا زيد بن عمرو ، فقال له : يا زيد ، مالى أرى قومك سبقوك ؟ إلى أن قال : خرجت أبتغى هذا الدين ، فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهودىّ ، وقوله : لاتكون من ديننا ، حتى تأخذ نصيبك من غضب الله ، وبالنصرانىّ وقوله : حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله ، وفى آخره : إن الذى تطلبه قد ظهر ببلادك قد بُعث نبىّ طلع نجمه ، وجميع من رأيت فى ضلال ، قال: فرجعتُ فلم أحسّ بشىء ، وأخرج البغوىّ بسند ضعيف ، عن ابن عمر : أنه سأل سعيدُ بن زيد، وعمرُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عن زيد بن عمر ، فقال : أستغفر له ، قال : نعم ، وعند ابن سعد ، عن الواقدىّ بسند له ؛ أن سعيد ابن زيد قال : توفّىَ أبى ، وقريش تبنى الكعبة ، قلت : كان ذلك قبل المَبْعث ، بخمس سنين ، وذكر ابن إسحق : أن وَرَقة بن نَوْفل ، لمّا مات زيد بن عمرو رثاه ، قال مصعب الزبيرىّ : حدّثنى الضحّاك ابن عثمان، عن ابن أبى الزّناد ، عن هشام بن عُرْوة : بلَغَنا أن زيد بن عمرو بلغه مَخْرَجُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل يريده ، فقتله أهل مَيْفَعة ، موضع بالشام وأخرج الفاكهىّ بسند له إلى عامر ابن ربيعة ، قال: لقيت زيد بن عمرو، وهو خارج من مكة يريد حِرَاء فقال : ياعامر ، إنى قد فارقت قومى ، واتّبعت ملّة إبراهيم ، وما كان يعبد إسمعيل من بعده ، كان يصلّى إلى هـــذه البَنِيّة[1] وأنا أنتظر نَبِيًّا من ولد إسمعيل ، ثم من ولد عبد المطلب ، وما أرى أنّى أدركه ، وأنا أومن به ،

(٨٤٧) زيد بن الدَّثِنَة بن معاوية بن عُبيد بن عامر بن بياضة الأنصارى البَيَاضى . شهد بَدْراً ، وأحداً ، وأُسِر يوم الرَّجيع مع خُبَيب بن عدى ، فبيع بمكة من صفوان بن أُميّة فقتله ، وذلك فى سنة ثلاث من الهجرة .

(٨٤٨) زيد بن سُرَاقة بن كعب بن عَمْرو بن عبد العُزّى بن خزيمة بن عمرو بن عبد عوف ابن غَنْم ، قُتل يوم جِسْر أبى عبيد بالقادسيّة .

(٨٤٩) زيد بن سُعْنَة . ويقال : سعية بالياء ، والنون أكثر فى هذا . كان من أحبار يهود ، أسلم وشهِدَ مع النبى صلى الله عليه وسلم مشاهدَ كثيرة ، وتُوُفّىَ فى غَزْوة تبوك مُقْبلا إلى المدينة .

روى عنه عبدُ الله بن سلام ، وكان عبدالله بن سلام يقول : قال زيد بن سعية : ما من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفته فى وجْهِ محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(١) البنية : فعيلة بمعنى مفعولة أى المبنية ، والمراد بها الكعبة .

وأصدّقه وأشهد أنه نبيّ ، الحديث . وفيه : وسأخبرك بنَعْتِه حتّى لا يَخْفى عليك ، فوصفه بصِفَته ، وأخرج الواقديّ في حديث نحوَه ، فإن طالت بك مُدّة فرأيته ، اقْرَأْه منّى السلام ، وفيه : فلمّا أسلمت قرأت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منه السلام ، فردّ وترحّم عليه ، وقال : قد رأيته فى الجنة يَسْحَب ذُيولا ، وفي مسند الطيالسيّ عن سعيد بن زيد : أنّه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلّم : إن أبى كان كما رأيت ، وكما بلغك ، فاستغفر له ، قال : نعم ، فإنه يُبعث يوم القيامة أمّةً وحده[1] .

٢٩١٨ ﴿زيد﴾ بن عُمَير الـكِنْديّ . ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرجه ، وأخرجه أبو موسى ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة ، أحَد المتروكين ، قال : حدّثتنا طلحة بنت أبى سعيد قالت : حدّثتْنى أمّى عن أبيها زيد بن عُمَير الـكِنديّ : أنه سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فقال : يا رسول الله ، هل أغِير مع قومى ؟ فقال : يا زيد ، ذهبَ ذاك بالإسلام ، وذهبت نخوة الجاهليّة ، المسلمون إخوة .

٢٩١٩ ﴿زيد﴾ بن عُمَيَر العَبْدِيّ . له صحبة ، قاله أبو عمر ، لم يزد ، وأظنّه الذى قبله ، وروى الحارث ابن أبى أسامة ، من طريق الجارُود : أنّه قرأ فى نسخة عهد العلاء بن الحَضْرميّ : وشهد زيد بن عُمَيَر ، وسيأتى فى ترجمة شَبِيب بن قُرّة شىء يتعلّق به .

---

(٨٥٠) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو بن مالك ابن النجار ، أبو طلحة الأنصارى النجارى ، وأمه أيضاً من بنى مالك بن النجار ، وهى عُبادة بنت مالك ابن عدّى بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو مشهورٌ بكُنيته . شهد بدراً .

روى عنه من الصحابة ابنُ عباس ، وأنسٌ ، وزيد بن خالد .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، وعلىّ بن زيد عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على قوله عزّ وجل : انفِرُوا خِفافاً وثقالا ، فقال : لا أرى ربنا إلا استنفرنا شبّاناً وشيوخا يابنيّ ، جَهِّزُونى جَهِّزُونى . فقالوا له : يرحمك الله . قد غزوْتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، ومع أبى بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فدَعْنا نَغْزُ عنك . قال : لا ، جهِّزُونى . فغزا البحر ، فمات فى البحر فلم يجدوا له جزيرةً يدفنونه بها إلا بعد سبعةِ أيام ، فدفنوه بها ، وهو لم يتغيّر .

قال أبو عمر : يقال : إن أبا طلحة توفى سنة إحدى وثلاثين وقيل : سنة اثنتين وثلاثين .

---

(١) كانت فى الأصل (واحدة) والصحيح ما أثبتناه .

٢٩٢٠ ﴿زيد﴾ بن غَنْم اللَّخْميّ . · ذكره أبو عمر فى حاشية كتاب ابن السكَن ، ولم يذكره فى الاستيعاب ، فنقلت من خطّه : أنه روى عنه حديث واحد ، بإسناد مجهول ، مُخرجه عن قوم من الأعراب ، ثم ساق بسنده إلى قيس بن صَخْر ، بن ثَوَابة اللَّخْميّ ، من أهل نابلس ، عن محمّد بن عاصم اللخميّ ، من أهل عَقْرباء ، عن عبد العزيز ، رجلٍ منهم ، عن عبد الأطول ، عن زيد بن غَنْم اللخميّ قال : كنت مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض غزواته ، فكان لى فرس يَصْهل لحصَبْته ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أحبّ ذلك . الحديث · · (ز) .

٢٩٢١ ﴿زيد﴾ بن قُنْفُذ ، بن زيد ، بن جُدْعان التيميّ · · وجدت له خبراً يدلّ على صحبته ، قال عبد الرزّاق فى مصنفه ، عن ابن جُرَيج ، حُدّثت أنه أوّل من قام بالناس بمكة فى خلافة عمر ، وكان من شاء قام لنفسه ، ومن شاء طاف . قلت : ذكر أبو عمر فى التّمهيد : أن أوّل ما جمع عمر الناس على إمام فى رمضان كان فى سنة أربع عشرة ، فمن يكون حينئذ إماما يكون فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُميّزاً ، لا محالة ، وهو قرشيّ ، فثبت كونه صحابيًّا ، إذ لم يبق من قريش عند موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلا من أسلم ، وصحب ، وسيأتى زيد بن المهاجر ، بن قُنْفُذ ، فالله أعلم هل هو أو عمّه ؟ . (ز) .

٢٩٢٢ ﴿زيد﴾ بن قَيْس · · تقدّم فى زيد بن رُقَيْش .

وقال أبو زُرعة : عاش أبو طلحة بالشام بعد مَوْتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يَسْرُدُ الصيامَ · قال أبو زُرعة : سمعْتُ أبا نُعيم يذكر ذلك عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن أنس أنه ـ يعنى أبا طلحة ـ سرَد الصومَ بعد النبى صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

وهذا خلافٌ بيِّنٌ لما تقدم · وقال المدائنى : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شَيْبَة قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال حدثنا شعبة. قال : حدثنا ثابت ، قال: سمعْتُ أنساً يقول : كان أبو طلحة لا يكادُ يصومُ فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغَزْو ، فلما تُوُفّىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته مُفطرا إلا يوم فِطْرٍ أو أضحى ، وقال سفيان بن عُيينة : اسمه زيد بن سهل وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمى زيدُ   وكل يوم فى سلاحى صَيْدُ

٢٩٢٣ ﴿ زيد ﴾ بن كَعْب أو كعب بن زَيْد . . روى حديثه البَغَوِىّ ، من طريق القاسم ، ابن مالك ، عن جَمِيل بن زيد ، قال : صحبت شيخا من الأنصار يقال له كعب بن زيد ، أو زيد ابن كعب ، فحدّثنى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوّج امرأة من بنى غِفَار ، فلمّا دخل عليها ، وقعد على الفراش ، ووضع ثوبه أبصر بكَشْحِها[1] بَيَاضاً ، فقال : ضُمِّى إليك ثيابك ، ولم يأخذ مما أعطاها شيئاً ، ومن طريق أبى معاوية عن جميل عن زيد بن كعب ، ولم يَشُكّ[2] ، قال البغوىّ ، روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر . قلت : وأخرجه الباوَرْدِىّ من طريق أبى معاوية كذلك ، لكن قال : زيد بن كعب بن عُجْرة ، وأخرجه من طريق عَبّاد بن العوّام ، عن جَمِيل فقال : عن كعب بن زيد ولم يَشُكّ ، ورواه محمد بن أبى حفصة فقال ، عن جميل ، عن سعد بن زيد ، وقيل عنه ، عن سعيد بن زيد ، وقيل عنه ، عن عبد الله بن كعب .

٢٩٢٤ ﴿ زيد ﴾ بن كعب البَهْزِىّ . . فى ترجمة عُمَير بن سَلَمة عن البَهْزِىّ فى المبهمات .

٢٩٢٥ ﴿ زيد ﴾ بن لَبِيد بن ثعلبة ، الأنصارىّ البَيَاضىّ . . ذكره ابن لَهِيعة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة فيمن شهد العقبة ، وأخرجه أبو نُعَيم وغيره .

٢٩٢٦ ﴿ زيد ﴾ بن لُصَيْب بلام مهملة ومثناة مصغّر ، وقيل : بنون أوله وآخره موحّدة القَيْنُقَاعِىّ . . قال ابن إسحق فى المغازى : حدّثنى عاصم بن عمر ، قال فى غزوة تبوك ؛ وسار حتى إذا كان ببعض الطريق ضلّت ناقته ، فقال زيد بن لُصَيْب ، وهو فى رَحْل عمارة بن حزم ، يزعم محمد أنه نبىٌّ وهو لا يدرى أين ناقته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجلا قال كذا وكذا ،

وأبو طلحة هذا هو رَبِيب أنس بن مالك ، خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمّه أم سُلَيم بنت مِلْحان ، فوُلِد له منها عبد الله بن أبى طلحة ، والد إسحاق وإخوته .

(٨٥١) زيد بن الصامت ، أبو عَيّاش الزُّرَقى الأنصارى ، وهو مشهور بكُنْيته ، حجازى وقد اختُلف فى اسمه ، وهذا أصحّ ماقيل فيه ، إنْ شاء الله تعالى ، وهو مذكور فى الكُنَى بأتمّ من هذا .

(٨٥٢) زَيد بن صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهجرس ، العبدى ، أخو صَعْصَعَة وسَيْحان ، كان مسلما على عَهْد النبىّ صلى الله عليه وسلم ، يُكنى أبا سليمان ويقال : أبا سلمان ويقال : أبا عائشة ، لا أعلم له عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية ، وإنما يَرْوى عن عُمَر ، وعلىّ ، رَوَى عنه أبو وائل . قُتِل يوم الجمل .

---

(١) الكشح : مابين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، أى جنبها . (٢) أى ولم يقل أو عن فلان .

إنى لا أعلم إلا ما علّمنى الله، هى فى الوادى قد حبستها شجرة بزمامها ، فذهبوا فوجدوها، فرجع عمارة إلى رحله ، فأخبرهم بما اتفق ، فأعلموه بأن الذى قال ذلك هو زيد ، فوجأ فى عُنُقه ، وقال: اخرج عنّى والله لا تصحبُنى ، قال ابن إسحق ، وقال بعض الناس : إن زيداً تاب ، وقيل : لا .

٢٩٢٧ ﴿ زَيْد ﴾ بن لَوْذان الأنصارىّ أبو المعلّى . . فى الـكُنَى . . (ز) .

٢٩٢٨ ﴿ زَيْد ﴾ بن مِرْبَع . . ويقال عبد الله بن مَرِبع فى ترجمة يزيد بن سِنَان ، عن ابن مِرْبَع فى المبهمات ، قال البخارىّ : قال أحمد : اسم ابن مِرْبَع زيد ، وقال غيره : يزيد ، انتهى . وقال عبّاس الدُّورىّ ، وابن أبى خَيْثمة ، عن ابن معين أيضاً : إن اسمه زيد .

٢٩٢٩ ﴿ زَيْد ﴾ بن المُزَيْن، بن قيس، بن عدىّ بن أميّة، بن خُدارة، بن عوف، بن الحارث، ابن الخزْرج الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقْبَة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وكذا سمّاه القدّاح فى نسب الأنصار ، وسمّاه الواقدىّ يزيد ، بزيادة ياء فى أوله ، وقال: آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة .

﴿ تنبيه ﴾

المُزَيْن بضم الميم وزاى آخره نون مصغّر ، ضبطه الدارقطنىّ وغيره ، وزعم طاهر بن مفوّز أنه بكسر الميم ، وحكى ابن لَهيعة عن أبى الأسود ، عن عُرْوة أنه المِرْين بكسر الميم وراء ساكنة مهملة بعدها ، فالله أعلم .

٢٩٣٠ ﴿ زيد ﴾ بن مُعاذ الأنصارىّ الأوْسِىّ ، أخو سعد سيّد الأوْس . . ذُكر فيمن قتَلَ كعب بن الأشرَف ، قال عبد بن حَميد فى التفسير : أخبرنا إبراهيم بن الحَكَم بن أبان ، عن أبيه ، عن عِكْرمة ، فذكر القصة ، وسمّاه فيهم ، ولم أرَ له ذكراً إلا فى هذه الرواية . . (ز)

ذكره محمد بن السائب الـكلبى عن أشياخه فى تسمية مَنْ شهد الجَمَل ، فقال: وزَيد بن صُوحان العبدى، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم وصحبه ، هكذا قال . ولا أعلم له صُحبة . ولـكنه ممن أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، بسِنّه مسلما ، وكان فاضلا دينًا ، سيداً فى قومه هو وإخوته .

رَوى حمّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن حُميد بن هلال قال: ارتُثّ[1] زيد بن صُوحان يوم الجمل ، فقال له أصحابه : هنيئًا لك يا أبا سليمان الجنة . فقال : وما يُدريكم ؟ غزَوْنا القومَ فى ديارهم وقتلْنا إمامهم ، فياليتنا إذ ظُلِمْنا صَبَرْنا ، ولقد مضى عثمان على الطريق .

(١) ارتث ، حمل من المعركة جريحا وبه رمق .

٢٩٣١ ﴿ زَيد ﴾ بن مُعاوية النُّمَيْرِيّ ، عمّ قُرّة بن دُعْمُوص . . له ذكر فى حديث قُرّة ، وذكر فى حديث علىّ بن فلان النُّمَيرى ، وقال ابن أبى حاتم : روى الشاذكونىّ ، عن يزيد بن عبد الملك النُّمَيرىّ ، عن عابد بن ربيعة ، عن زيد بن معاوية ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الماعون قال : تفرّد به الشاذكونىّ . قلت : وقد أخرجه الباوَرْدِىّ من طريق ليس فيها الشاذكونىّ .

٢٩٣٢ ﴿ زيد ﴾ بن المُعَلَّى الأنصارىّ . . قال أبو عُبَيد : شهد هو وإخوته رافع ، وعُبَيْد ، وأبو قيس بدراً ، فيمن شهدها من بنى مالك بن زيد مناة ، استدركه ابن فتحون . (ز) .

٢٩٣٣ ﴿ زيد ﴾ بن مِلْحان بن خالد ، بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر ، بن غَنْم ، ابن عدىّ بن النجّار . . شهد أحداً ، واستُشهد يوم جسر أبى عُبَيد ، قال العدوىّ : واستدركه ابن الأثير عن الأسيرىّ .

٢٩٣٤ ﴿ زيد ﴾ بن المهاجر بن قُنفُذ ، بن زيد بن جُدْعان التيمىّ ، والد محمد . . لابنه صحبة ، وأما زيد هذا فذكر ابن أبى حاتم : أن محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه ، قال : كنّا نُصلّى مع عمر الجمعة ، وإنا لنتمارى فى الغَداء ، انتهى . وهــذا يدلّ على إدراكه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدّم ذكره فى زيد بن قُنفُذ . . (ز)

٢٩٣٥ ﴿ زيد ﴾ الخَيْل ، بن مُهَلْهِل ، بن زيد ، بن مُنْهِب ، بن عبد بن أفصَى ، بن الحُلَيس ابن ثَوْب بن كِنانة ، بن مالك ، بن عمرو ، بن الغَوْث ، بن طَيّ الطائىّ . . وفد فى سنة تسع ، وسمّاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخَيْر ، قال ابن أبى حاتم : ليس يروى عنــه حديث ، وروى البخارىّ ، ومسلم من طريق عبد الرحمن بن أبى نُعْم عن أبى سعيد الخُدْرىّ : أن عليّاً بعث إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بذَهَبيّة فى أديم مَقْرُوظ[1] لم تحصّل من تُرْبتها ، فقسمها بين أربعة :

وروى العوّام بن حَوْشب ، عن أبى معشر ، عن الحى الذى كان فيهم زيد بن صُوحان ، قال : لمّا أوصى ، قالوا له : أبشر يا أبا عائشة . روى عنــه من وجوه أنه قال : شدُّوا علىّ ثيابى ، ولا تنزعُوا عنى ثوبا ، ولا تغسلوا دما ، فإنى رجل مخاصم . أو قال : فإنا قوم مخاصمون .

وكانت بيده رايةُ عبد القيس يوم الجمل . وروى قتيبة بن سعيد ، عن أبى عَوانة ، عن سِماك ، عن أبى قُدامة ، قال : كُنتُ فى جيشٍ عليهم سَلْمان ، فكان زيد بن صُوحان يؤمُّهم بأمره بدون سَلْمان .

(١) الأديم : الجلد ، والمقروظ : الذى عولج بالقرظ حتى يجف والقرظ من أدوات الدبغ .

الأقرع بن حابس ، وعُيَيْنة بن بدر ، وزيد الخيل ، وعلقمة بن عُلاثة ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق بشير مولى بنى هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : كنّا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل راكب حتّى أناخ ، فقال : يا رسول الله إنى أتيتك من مَسيرة تسع ، أسألك عن خَصْلتين ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخَيْل ، قال : بل أنت زيد الخير ، سَلْ ، قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، الحديث . وأخرجه ابن عَدِىّ فى ترجمة بشير ، وضعّفه ، قال أبو عمر : مات زيد الخيل مُنْصَرَفه من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : بل مات فى خلافة عمر ، قال : وكان شاعراً ، خطيباً ، شجاعاً ، كريماً ، يُكنى أبا مُكْنِف ، وقال المرزُبانىّ : اسم أمّه قُرِشَة بنت الأثرم[1] ، كَلْبِيّة ، وكان أحدَ شعراء الجاهلية ، وفُرْسانهم المعدودين ، وكان جسيما ، طويلا ، موصوفا بحسن الجسم ، وطول القامة ؛ وهو القائل :

وخَيْبةَ مَنْ يُغِيرُ على غَنِيٍّ　　وباهلةَ بن يَعْصُر والرِّكابِ[2]

قال أبو عُبيدة : أراد وصفهم بعدم الامتناع ، والجبن ؛ فإذا خاب من يريد الغنيمة منهم كان غاية فى الإدبار ، وقال ابن إسحق : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل : ما وُصِف لى أحد فى الجاهليّة فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرُك ، وسمّاه زيد الخير ، وأقطعه فَيْدا ، وكتب له بذلك ، فخرج راجعا ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن ينجُ زيد من حُمّى المدينة فإنه[3] قال : فأصابته الحمّى

ورُوِى من وجوه أن النبىّ صلى الله عليه وسلم كان فى مسيرة له ، فبينما هو يسير إذ هوّم فجعل يقول : زيد وما زيد ! جُندب وما جُندب ! فسُئِل عن ذلك فقال : رجلان من أمّتى ؛ أما أحدُهما فتسبقه يَدُه ، أو قال : بعض جَسده إلى الجنة ، ثم يتبعهُ سائرُ جسده . وأما الآخر فيضرب ضَرْبَةً يفرّق بها بين الحق والباطل .

قال أبو عمر : أصيبت يَدُ زيد يوم جَلُولاء ، ثم قُتِل يوم الجمل مع علىّ بن أبى طالب .

وجُندب قاتل الساحر قد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب .

---

(١) ويقال : بنت الأزنم .

(٢) كان الشطر الأول من البيت هكذا (وحيبة من يحب على حين) وهو خطأ ظاهر ، وقد أثبتناه صحيحا : والبيت فى الهجاء ، وغنى وباهلة والركاب قبائل ، يقول زيد الخيل : إن الذى يغير على هذه القبائل يخيب لفقرها وعدم وجود شىء عندها ، والواو للندبة وأصلها « وا » قصرت للضرورة .

(٣) هنا نقص تقديره « ينجو » أى فإنه ينجو من الموت ويعيش . وفى رواية أخرى « إن ينج زيد من حمى المدينة فقد نجا » .

بماء يقال له قَرْوة ، فمات به ، وذكر هشام بن الكلبيّ هذه القصة بلفظ : ما سمعت بفارس ، وساقه بإسناد مجهول ، وقال ابن دُرَيد في الأخبار المنثورة : كتب إليّ عليّ بن حرب الطائيّ سنة اثنتين وستين ، وأجاز لي ، وأنا بعُمان قال : حدّثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبي مِخْنَف ، قال : وفد زيد الخيل ، فذكر نحوه مطوّلا ، وقال فيه : وكان من أجمل الناس ، وقال في آخره : فأقام بقَرْوة ثلاثة أيام ، ومات ، فأقام عليه قَبيصة بن الأسود بن عامر المناحَة سنة ، ثم توجّه براحلته ، ورحله ، وفيها كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا رأت امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترقت ، فاحترق الكتاب ، وأنشد له وَثيمَة في الردّة ، قال : وبعث بها إلى أبي بكر :

أمامُ أمَا تخشَيْن بنت أبي نَصْر　فقد قام بالأمر الجَليّ أبو بكر
نَجِيُّ رسول الله في الغار وحده　وصاحبه الصدّيق في معظم الأمر

قال : وهذا إن ثبت يدلّ على أنه تأخّرت وفاته حتى مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بينه وبين كعب بن زُهير مُهاجاة .

٢٩٣٦ ﴿ زيد ﴾ بن وَدِيعة بن عمرو ، بن قيس بن جَزِيّ بن عديّ ، بن مالك بن سالم ، بن الحُبْلى بن غَنْم ، بن عوف بن الخَزْرج الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوة وابن إسحق والكلبيّ وغيرهما .

٢٩٣٧ ﴿ زيد ﴾ بن يِساف . . في يزيد بن إساف .

وروى إسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : أُنبئت أنّ عائشة أم المؤمنين سمعَتْ كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال . نعم . قالت : أنشدك الله أصادِق أنت إنْ سألتك ؟ قال : نعم ، وما يمنعني أنْ أفعل ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتِل ، قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت . ما فعل الزبير ! قلت : قُتِل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، على زيد وأصحاب زيد . قالت : زيد بن صُوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له : خيرا . فقلت : والله لا يجمع اللهُ بينهما في الجنة أبداً . قالت : لا تقل ، فإنّ رحمةَ الله واسعة ، وهو على كلّ شيء قدير .

(٨٥٣) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار المازني الأنصاري ، كان ممّنْ شهد العقَبة ، وشهد بَدْراً ، ثم شهد أُحُداً مع زوجته أم عمارة ، ومع ابنيه حبيب بن زيد ، وعَبْد الله بن زيد ، وأظنه يُكْنَى أبا حَسَن .

٢٩٣٨ ﴿ زيد ﴾ الثقفيّ جدّ عَطاء بن السائب . . ويقال : اسمه يزيد ، ويقال : مالك ، يأتى فى المبهمات . . (ز) .

٢٩٣٩ ﴿ زيد ﴾ أبو حسن الأنصاريّ . . روى ابن مَنْدَة من طريق عبد الله بن يحيى البرلسيّ عن حَيْوَة بن شُرَيح ، عن محمد بن عَجْلان ، عن حكيم رجل من أهل البصرة ، عن أبى مسعود ، عن زيد أبى حسن ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بقى من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت .

٢٩٤٠ ﴿ زيد ﴾ الدِّيلِيّ ، مولى سَهْم بن مازن . . ويقال : يزيد ، يأتى فى الياء التحتانيّة .

٢٩٤١ ﴿ زَيْد ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو ابن بَوْلَى . . تقدّم . . (ز) .

٢٩٤٢ ﴿ زَيْد ﴾ أبو عبد الله . . روى ابن مَنْدَة ، من طريق ابن أبى فُدَيك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه زيد ، قال : وقف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عَشيّة عَرَفة ، فقال : أيها الناس ، إن الله قد تَطَوّل عليكم فى يومكم هذا ، فوهب مُسيئكم لمحسنكم ، وأعطى مُحسنكم ما سأل ، وغفر لكم ما كان منكم . قلت : قال البخاريّ : صالح بن عبد الله منكر الحديث . . (ز) .

---

(٨٥٤) زيد بن عبدالله الأنصارى ، روى عنه، قال : عرضْنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرُّقْيةَ من الحُمَّى ، فأذن لنا . روى عنه الحسن البصرى .

(٨٥٥) زيد بن عمر العبدى . له صُحبة .

(٨٥٦) زيد بن كَعْب البَهْزى، ثم السلمى ، صاحب الظَّبْى الحائف[1] ، وكان صائده ، روى عنه عُمير بن سلمة .

(٨٥٧) زيد بن مِرْبَع الأنصارى ، من بنى حارثة . قال يزيد بن شَيْبان : أتانا ابنُ مِرْبع ـ بمنى فى الحج ـ فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : كونوا على مشاعركم ؛ فإنكم على إرثٍ من إرث إبراهيم عليه السلام .

قال أحمد بن زهير : سمعْت يحيى بن مَعين ، وأحمد بن حنبل يقولان : ابن مِرْبَع اسمه زيد ، ولزيد بن مِرْبع إخوة ثلاثة : عبد الله ، وعبدالرحمن ، ومُرارة ، وقيل : إن ابن مِرْبع هذا ليس بأخٍ لهم . وقد قيل : إن ابن مربع هذا اسمُه عبد الله .

---

(١) الحائف : النائم على حائفه أى جنبه .

٢٩٤٣ ﴿ زَيْد ﴾ أبو عبد الله . . آخر ، روى ابن مَنْدَة من طريق أبي شهاب ، عن طلحة ابن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض . قلت : قال ابن المديني : طلحة بن زيد كان يضع الحديث .

٢٩٤٤ ﴿ زيد ﴾ العبدى غير منسوب . . ذكره شاعر عبد القيس ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ، فروى محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة في تاريخه ، عن المِنْجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف : حدثني رجل عن عبد القيس ، قال : قال رجل منّا شعرا يذكر فيه دُعاء رسول الله لعبد القيس فيها :

منا صُحَارٌ والأشجّ كلاهما حقا بصدق قالهُ المتكلم
سبق الوجود إلى النبيّ مُهلّلا بالخير فوق الناجيات الرُّسَّمِ
فى عصبة من عبد قيس أوْجَفوا طوعا إليه وحَدُّهم لم يُكلَمِ
واذكر بنى الجارود إنّ محلّهم من عبد قيس فى المكان الأعظم
ثم ابن سَوّار على عِلّاته بذّ الملوك بسُودَدٍ وتكرُّم
وكفى بزيد حين يُذكر فَمِلُه طوبى لذلك من صريع مُكْرَم
ذاك الذى سبقت لطاعة ربّه منه اليمينُ[1] إلى جنانِ الأنعُمِ
فدعا النبيّ لهم هنـالك دعوةً مقبولةً بين المقـام وزمزم

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات فى ترجمة زيد بن صُوحان ، وعلى هـذا فهو صحابيّ لا محالة . . (ز) .

---

(٨٥٨) زَيْد بن المُزَيِّن الأنصارى البَيَاضى ، شهد بدرا ، وأُحُداً ، وذكره محمد بن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصارى المعروف بابن القَدّاح .

وقال الواقدى : يزيد بن المُزَيِّن . وكذلك قال أبو سعيد السكرى . قال أبو عمر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مِسْطَح ابن أثاثة حين آخَى بين المهاجرين والأنصار إذ قدِمُوا المدينة .

(٨٦٠) زيد بن وَديعة بن عَمْرو بن قيس بن جَزِيّ بن عدىّ بن مالك بن سالم بن الحُبْلى، ذكره موسى بن عُقْبَة فيمن شهد بدراً من بنى عوف بن الخزرج ، وذكره غيرُه فيمن شهد بَدْراً ، وأُحدا .

(١) يشير بذلك إلى قطع يده يوم جلولاء ، ثم قتل يوم الجمل .

٢٩٤٥ ﴿ زيد ﴾ العَجْلانىّ . . ويقال عُمَير ، يأتى فى العين، وروى أبوموسى من طريق نافع: سمعت عبد الرحمن بن زيد العَجْلانىّ يحدّث حديث ابن عمر ، عن أبيه : أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يُبال مُسْتَقْبَلَ القبلة ، وفى رواية أخرى ، عن أبيه عن أبى العَجْلان .

٢٩٤٦ ﴿ زَيْد ﴾ العُقَيلِىّ . . استدركه أبو عمر . على كتاب ابن السكن ، فقرأت بخطّه من طريق بَقِيّة ، عن نافع بن زيد : أنه سمعه يحدّث عن نافع بن سليمان ، عن زيد العقيلىّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون بعدى ناس من أمّتى يَسدّ الله بهم الثغور ، يؤخذ منهم الحقوق ، ولا يُعطَوْن حقوقهم ، أولئك منّى وأنا منهم . . (ز) .

٢٩٤٧ ﴿ زَيْد ﴾ أبو يَسار هو ابن بَوْلى . . تقدّم .

٢٩٤٨ ﴿ زَيْد ﴾ غير منسوب . . روى الطبرانىّ من طريق مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن زيد : أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاقّ ولا مدمنُ خمر ، ولا منّان . . (ز) .

---

(٨٦١) زيد بن وَهْب الجُهَنىّ ، أدرك الجاهلية ، يُكْنَى أبا سليمان ، وكان مُسلماً على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورحل إليه فى طائفةٍ من قومه فبلَغَتْه وفاتُه فى الطريق ، وهو معدُود فى كبار التابعين بالكوفة .

(٨٦٢) زيد الخَيْل ، هو زيد بن مهلهل بن زيدمُنْهِب الطائى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد طيّ سنة تسع ، وأسلم ، وسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وقال له : ما وُصِف لى أحدٌ فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصِّفة غيرك ، وأقطع له أرضين فى ناحيته .

يُكْنى أبا مُكَنِف ، وكان له ابنان : مُكنف ، وحُرَيث . وقيل فيه : حارث . أسلما وصحبا النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد ، وكان زيد الخَيْل شاعراً مُحْسناً خطيباً لَسِناً شُجاعاً بُهْمَة[1] كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء ، لأنّ كعباً اتّهمه بأخْذِ فرس له .

قيل : مات زيد الخيل مُنْصَرَفه من عند النبىّ صلى الله عليه وسلم محموماً ، فلما وصل إلى بلده مات . وقيل : مات فى آخر خلافة عمر ، وكان قبل إسلامه قد أسَرَ عامر بن الطُّفَيل وجزّ ناصيته .

(١) البهمة : الشجاع وسمى بهمة لأنه مبهم الجوانب لا يمكن إتيانه من جانب ضعيف .

٢٩٤٩ ﴿ زَيْد ﴾ آخر غير منسوب . . أخرج ابن أبى شَيْبة من طريق يوسف بن صُهَيْب ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، قال : انكشف الناس يوم خَيْبَر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل يقال له زيد ، أخذ بعنان بَغْلته الشَّهباء ، التى أهداها إليه النجاشىّ ، فقال : يا زيد ، ويحك ! ادع الناس ، فقال : أيها الناس ، هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . . (ز) .

٢٩٥٠ ﴿ زَيد ﴾ جدّ يحيى بن سعيد الأنصارىّ . . ذكره أبو داود فى باب من فاتته ركعتا الفجر ، فقال : قال عبد ربّه ، ويحيى ابنا سعيد : صلّى جدُّنا زيد مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا قرأت بخطّ شيخنا البُلْقينىّ الكبير ، فى هامش نسخته من تجريد الذهبىّ ، ولم أرَ فى النسخ المعتمدة من السنن لفظ زيد ، بل فيها جدّنا خاصة ، فليحرّر ، فإن نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له زيد ، إلا زيد بن ثعلبة ، وهو جدّ أعلى جدًّا ، هلك فى الجاهلية .

﴿ القسم الثانى ـ من حرف الزاى ﴾

﴿ باب ـ ز ـ ف ﴾

٢٩٥١ ﴿ زُفَر ﴾ بن أَوْس بن الحَدَثان النصرىّ أخو مالك . . قال ابن مَنْدَة : أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يُعرف له صحبة . قلت : كان أبوه من مشاهير الصحابة ، فإن كان لأبيه إدراك ، فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ى ﴾

٢٩٥٢ ﴿ زَيْد ﴾ بن زيد ، بن حارثة بن شَراحيل الكلبىّ ، أخو أسامة . . قال ابن سعد : أخبرنا ابن الكلبىّ عن أبيه ، وعن شرقى بن قُطَامِىّ وغيرهما ، قالوا : أقبلَتْ أمّ كلثوم بنت عُقْبة

---

(٨٦٣) زيد أبو يسار مَوْلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى الاستغفار . روى حديثَه ابنهُ يسار بن زيد .

وليسار بن زيد ابنٌ يسمى بلالا . روى عن أبيه يسار عن جدّه زيد أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحىّ القيوم وأتوب إليه غُفِر له . قال البخارى : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال: حدثنا حفص بن عمر الشنّىّ ، حدثنى أبى ، عن عمرو بن مرة ـ سمعْتُ بلال بن يسار .

مهاجرة فى المدنة ، فخُطِبت ، فأشار عليها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بزيد بن حارثة ، فولَدَت له زيد بن زيد ، بن حارثة ورُقَيّة ، فهلك زيد ، وهو صغير ، وماتت رُقَيّة فى حِجْر عثمان . قلت : كانت الهدنة سنة ست ، وقُتل زيد بن حارثة سنة تسع . . (ز) .

٢٩٥٣ ﴿ زيد ﴾ بن عمر بن الخطّاب القرشىّ العدَوىّ ، شقيق عبيد الله بن عمر الصغر . . أمّهما أمّ كلثوم بنت جَرْول ، كانت تحت عمر ففرّق بينهما الإسلام لمّا نزلت (وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) فتزوّجها أبو الجهم بن حُذَيفة ، وكان زوجها قبله عمر ، ذكر ذلك الزبير ، وغيره ، فهذا يدلّ على أن زيداً وُلد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من هذا القسم . . (ز) .

٢٩٥٤ ﴿ زُبَيْد ﴾ بالتصغير ابن الصَّلْت بن معدى كرب ، بن وَليعة بن شُرَحْبِيل ، بن معاوية ، ابن حُجْر ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدِىّ ، حليف بنى جُمَح ، أخو كَثِير بن الصَّلْت . . ساق نسبه ابن سعد ، وقال الواقدىّ : وُلد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وقال البخارىّ : سمع من عمر ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه عن أبى بكر مرسل ، روى عنه عُرْوة ، والزهرىّ ، وإبراهيم بن فارظ ، وقَتادة ، وغيرهم ، وروى ابن أبى شَيْبة بإسناد صحيح ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، عن زُبَيد بن الصَّلْت : سمعت أبا بكر الصدّيق يقول : لو أخذت شارباً لأحْبَبْت أن يستره الله ، ولو أخذت سارقا لأحببت أن يستره الله . قلت : وأخرجه ابن سعد من هذا الوجه ، ورواته ثقات ، وهو يرد على ابن أبى حاتم ، وثبت سماع زُبَيد من أبى بكر الصدّيق . . (ز) .

﴿ القسم الثالث من حرف الزاى ﴾

﴿ باب ـ ز ـ ب ﴾

٢٩٥٥ ﴿ زَبَاب ﴾ بن رُمَيلة . . تقدّم فى حرف الراء . . (ز) .

٢٩٥٦ ﴿ زَبّان ﴾ بن الأصبغ بن عمرو الكلبىّ . . له ذكر فى ترجمة عاصم فى النساء . . (ز)

باب الأفراد فى الزاى

(٨٦٤) زائدة بن حَوَالة العنزى ، ويقال : بريدة بن حَوَالة ، روى عنه عبدالله بن شقيق .

(٨٦٥) زَبَّان بن قيسور الكلبى ، ويقال : زَبّان بن قسور . ويقال : زبار بن قيسور ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادى الشَّوْحَط ، حديثُه غريب فيه ألفاظ من الغريب

٢٩٥٧ ﴿ زُبَيد ﴾ الأعور ، بن حَيْفر ، بن الجُلَنْدَى الأزدىّ . . كان أبوه ملك عُمَان ، وقد تقدم ذكره ، وأن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، فأسلم هو وأهله ، ثم ارتدّ ولده زُبَيد ، فى عهد أبى بكر ، وحارب ثم رجع فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

٢٩٥٨ ﴿ زُبَيد ﴾ بن عبد الخَوْلانىّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ثم شهد صِفّين ، مع معاوية ، وكانت معه الراية ، فلما قتل عمّار تحوّل إلى عسكر علىّ ، ذكره ابن يونس ، ومن تبعه . . (ز) .

٢٩٥٩ ﴿ الزَّبِير ﴾ بن الأشْيَم الأسدىّ ، والد عبد الله بن الزَّبِير الشاعر المشهور . . ذكر أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة عبد الله بن الزَّبِير المذكور ما يدلّ على أن لأبيه إدراكا ، فإنه أنشد لعبد الله شعرا ذكر فيه أنه كان عند عثمان . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ج ﴾

٢٩٦٠ ﴿ زَحْر ﴾ بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سُعْنَة بمهملة ونون الجُعْفِىّ ، له إدراك ، وكان من الفرسان ، وكان مع علىّ فإذا نظر إليه قال : مَن سرّه أن ينظر إلى الشهيد الحىّ فلينظر إلى هذا ، واستعمله علىّ على المدائن ، وكان لزَحْر أربعة أولاد نجباء أشراف بالكوفة : أحدهم فُرَات قتله المختار ، والثانى جَبَلة قُتل مع ابن الأشعث ، وكان على القرّاء ، فقال الحجّاج : ما كانت فتنة قطّ تنجلى حتىّ يُقتل عظيم من العظماء ، وهذا من عظماء اليمن ، والثالث جَهْم بن زَحْر ، كان مع قُتيبة ابن مُسلم بخراسان ، ووَلِىَ جُرْجان ، والرابع حَمّال بن زَحْر ، كان بالرُّسْتاق ، ذكر كلّ ذلك ابن الكلبىّ . . (ز) .

كثيرة ، وهو عند إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، وهو حديثٌ ضعيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد مَنْ يحتجّ به ، وهو عندهم مُنكر .

(٨٦٦) الزِّبْرقان بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عَوْف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم البَهْدَلى السعدى التميمىّ ، يكنى أبا عَيَّاش ، وقيل : يكنى أبا سدرة . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قومه ، وكان أحدَ ساداتهم ، فأسلموا ، وذلك فى سنة تسع ، فولّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صدقاتِ قومه ، وأقرّه أبو بكر ، وعمر على ذلك ، وله فى ذلك اليوم من قوله بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخراً :

﴿ باب ـ ز ـ ر ﴾

٢٩٦١ ﴿ زُرَارة ﴾ بن هَوْذة ، بن مالك ، بن عمرو ، بن شَكَل ، بن كعب ، بن الحُرَيش ، ابن كعب العامرىّ ثم الحُرَيْشِىّ . . له إدراك ، وكان ابنهُ طُفَيل صاحب روابط هشام بن عبدالملك ، ذكره ابن الكلبىّ .

٢٩٦٢ ﴿ زُرَارة ﴾ بن عمرو ، بن حِيطان بن رأس الدهمىّ . . له إدراك ، وكان ابنه قيس بن زُرَارة فى صحابة علىّ بن أبى طالب ، ذكره ابن الكلبىّ . . (ز) .

٢٩٦٣ ﴿ زُرَارة ﴾ بن المُخَبَّل السعدىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه شَيْبان . . (ز) .

٢٩٦٤ ﴿ زُرَارة ﴾ بن جَزْء ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن كعب ، بن عبد الله ، بن أبى بكر ابن كلاب . . له إدراك ، وكان ولده عبد العزيز سيّد البادية فى زمانه ، وله أخبار مع بنى أميّة ، وذكر ابن الكلبىّ عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه قال : مرّ مرْوان بن الحكم سنةَ بُويع على ماء لبنى جَزْء ، عليه زُرَارة شيخ كبير ، فقال : كيف أنتم آل جَزْء ؟ فقال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، ثم حصَدَنا فأحسن حصادنا ، وكانوا هلكوا بالرُّوم فى الجهاد ، وقال ابن الكلبىّ : أتى زُرَارة بن جَزْء باب معاوية ، فقال : مَنْ يستأذن لى اليوم أستأذن له غداً ، فلمّا دخل عليه قال : يا أمير المؤمنين ، إنى رحلت إليك بالأمل ، واحتملت جَفْوَتك بالصبر ، ورأيت أقواماً أدناهم منك الحظّ ، وآخرين باعدهم منك الحِرْمان ، وليس ينبغى للمُقرَّب أن يأمن ولا للباعد أن ييأس ،

نحن الملوك فلا حىّ يقاومنا　　فينا الملاء وفينا تُنْصَبُ البِيَع
ونحن نطعمهم فى القحط ما أكلوا　　من العبيط إذا لم يونس القزع
وننحر الكوم عَبْطاً فى أرومتنا　　للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا
تلك المكارم حُزْناها مقارعة　　إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

وأجابه عليها حسّان فأحسن ، وأجاب خطيبَهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم ، وخبرُهم مشهور بذلك عند أهل السير موجودٌ فى كتبهم وفى كتب جماعةٍ من أصحاب الأخبار ، وقد اختصرناه فى باب حسّان بن ثابت .

وقيل : إن الزِّبرقان بن بدر اسمه الحُصَيْن بن بدر ، وإنما سمى الزِّبرقان لحُسْنه ، شبِّه بالقمر ، لأن القمر يقال له الزبرقان .

فأعجب معاوية كلامه ، فضمّه إلى يزيد ، وفرض له فى ألفين ، وخرج مع يزيد إلى الصائفة ، فجاء نعى عبد العزيز إلى معاوية ، وأبوه زُرَارة جالس ، فقال معاوية لمـا قرأ الـكتاب : فى هذا الـكتاب موت سيّد شباب العرب ، فقال زُرَارة : ابنى أو ابنُك ؟ قال: بل ابنك ، قال : والشعر الذى يروى فى هذه القصة مصنوع قلت : كانت بيعة مَرْوان سنة أربع وستين من الهجرة ، والذى يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين، فيكون زُرَارة من أهل هذا القسم ، وقال المرزُبانى: وفد زُرَارة وعبد العزيز على معاوية ، فمات عبد العزيز جَدُّنا بعد أن استعمله على بعض أعماله ، فقال زُرَارة أبوه يرثيه :

ألان[1] إذا مات عبـــد العزيز　　فصلِّى الحروب وسدّ الثغورا

وســـــاد هناك بنى عامر　　غلاما وقَفَّى عليها الأمورا

فـكلّ فتًى شـــارب كأسه　　فإما صغـــيرا وإما كبيرا

قال الأصمعى : الزبرقان القمر ، والزبرقان الخفيف اللحية .

وقد قيل : إن اسم الزِّبرقان بن بدر القمر بن بدر ، والأكثر على ما قدمت لك ، وقيل : بل سُمّى الزِّبرقان ، لأنه لبس عمامةً مزبرقة بالزعفران ، والله أعلم .

وفى الزبرقان يقول رجلٌ من النمر بن قاسط فى كلمةٍ يمدحُ بها الزبرقان وأهلَه . وقيل : إنه الحطيئة ، والأول أصح :

تقول حليلتى لمـا التقينـا　　ستدركنا بنو القَرْم الهِجَان

سيدركنا بنو القمر بن بَدْر　　سراج الليل للشمس الحصـانِ

فقلْتُ ادعى وأدعوَ إن أندى　　لصوتٍ أن يُنادىَ داعيان

فن يكُ سائـــلا عنى فإنى　　أنا النَّمَـــرىّ جار الزبرقان

وفى إقبال الزبرقان إلى عُمر بصدقات قومه لقيه الحطيئة وهو سائرٌ بنيه وأهله إلى العراق فراراً من السَّنَةِ وطلباً للعيش ، فأمره الزبرقان أن يقصد داره ، وأعطاه أمارة يكونُ بهـا ضيفاً له حتى يلحق به ، ففعل الحطيئة ؛ ثم هجاه بعد ذلك بقوله :

دَعِ المـكارم لا ترْحَلْ لبُغْيَتِها　　واقعد فإنك أنتَ الطاعم الكاسى

---

[1] أصلها الآن ، فسهلت الهمزة .

٢٩٦٥ ﴿ زِرّ ﴾ بن حُبَيش بن حُباشة ، بن أوس بن بلال ، بن جُمالة بن نَصْر بن غاضرة الأسدىّ ، ثم الغاضِرىّ أبو مَرْيَم . . مشهور من كبار التابعين ، أورده أبو عمر لإدراكه ، وقد روى عن عمر ، وعثمان ، وعلىّ ، وأبى ذرّ ، وابن مسعود ، والعبّاس ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وحُذَيفة ، وأُبَىّ بن كعب ، وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعىّ ، وعاصم بن أبى النَّجود ، وعدىّ ابن ثابت ، وإسمعيل بن أبى خالد ، وأبو إسحق الشَّيْبانىّ ، وآخرون ، قال عاصم : كان من أعرب الناس ، وكان ابن مسعود يسأله عن العربيّة ، وقال أيضاً : عن زِرّ : خرجت من الكوفة فى وفد ، ما لى همّ إلا لقاء أصحاب محمّد ، فلقيت عبد الرحمن بن عَوْف ، وأُبَيًّا فجالستهما ، وقال أيضاً : كان أبو وائل عثمانيًّا ، وزِرّ عَلَويًّا ، وكان مُصلّاهما فى مسجد واحد ، وكان أبو وائل مُعظِّما لزِرّ ، وعنه قال : كان زِرّ أكبر من أبى وائل ، وقال ابن عُيَيْنة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، قلت لزرّ : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، وروى ابن أبى شيبة ، عن محمّد بن عُبَيد عن إسمعيل مثله ، ومات سنة ثلاث وثمانين ، أو قبلها بقليل ، وروى الطبرانىّ من طريق أبى بكر بن عَيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ : خطبنا عمر بالشام ، فذكر الحديث . وقال البَرْدَعِىّ فى الأسماء المفردة فى التابعين : زرّ بن حُبَيش كان جاهليًّا ، يعنى أدرك الجاهليّة ، وكذا قال أبو أحمد الحاكم فى الكُنَى .

فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا ، فقضى أنه هَجْوٌ له وضعة منه فألقاه عمر بن الخطاب لذلك فى مطمورة حتى شفَع له عبدُ الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد ، وأوعده ألّا يعود لهجاء أحدٍ أبداً ، وقصتُه هذه مشهورةٌ عند أهل الأخبار ، ورُواة الأشعار فلم أر لذكرها وجْهاً .

(٨٦٧) زُبَيْب بن ثعلبة بن عمرو العنبرى ، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ، يقال له : زُبيب بالباء ، وزُنيب بالنون ، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة ، حديثُه عند عمار بن شُعيث بن عبد الله بن زُبيب ، عن أبيه ، عن جده زُبَيب ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه عبد الله بن زُبيب ، ويقال له : عبيد الله بن الزبيب .

وله حديثٌ حسن قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بنى العَنْبَر ، فأخذوهم بركية من ناحية الطائف ، فاستَاقُوهم إلى نبىّ الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزبيب : فركبت بَكرةً من أهلى ، فسبقتهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام ، فقلت : السلام عليك يانبىّ الله ورحمة الله

٢٩٦٦ ﴿ زُرْعة ﴾ بن سَيْف بن ذى يَزَن الحِمْيَرىّ . . من مشاهير الملوك ، كتب إليه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن إسحق فى المغازى : وقدم على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كتاب ملوك اليمن ، وملوك حِمْيَرَ مَقْدَمه من تبوك ، ورسولهم إليه بإسلامهم ، وبعث إليه زُرْعة بن سَيْف بن ذى يَزَن بإسلامهم ، فكتب إليه : من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كُلَال ، وإلى النعمان ، وإلى زُرْعة ، فذكر القِصّة مطوّلة ، وروى ابن مَنْدَة من طريق محمد بن عبد العزيز بن عُفَير : سمعت أبوَىّ يحدثان عن أبيهما ، عن جدّهما عُفَير ، عن أبيه زُرْعة بن سيف ، قال : كتب إلىّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكره مطوّلا ، قال ابن مَنْدَة : لا أعرفه موصولا إلا من هذا الوجه . قلت : وله ذكر فى ترجمة الحارث بن عبد كُلال ، وكلام ابن الكلبىّ يدلّ على أن زُرْعة هذا نُسِب إلى جدّه الأعلى وأن بينه وبين سيف خمسة آباء ، فإن فى ذُرّية ذى يَزَن النعمان بن قيس ابن عُفَير ، بن سيف بن ذى يَزَن ، ومن ولده عُفَير بن زُرْعة بن عُفَير بن الحارث، بن النعمان ، كان سيّد حِمْير بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، انتهى . فزُرْعة المذكور ، فى الحديث المذكور هو ابن عُفَير المذكور ، وبينه وبين سيف عدّة آباء .

٢٩٦٧ ﴿ زُرْعة ﴾ بن عَرِيب . . ذكر أبو عُبَيْدة من مناقب الفُرس أن الأسود العَنْسىّ لما قُتِل بعث الفُرس برأسه مع نفر منها ، منهم عبد الله بن الدَّيْلِىّ ، وزُرْعة بن عَرِيب وغيرهما ، فأنذرَ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بقدومهم قبل موته ، وأوصى بهم ، وبمَنْ باليمن منهم خيراً .

٢٩٦٨ ﴿ زُرْعة ﴾ بن أبى عُقْبة الحِمْيَرىّ . . ذكر وَثِيمة فى الردّة : أنه قدم بكتاب من آل حِمْير إلى أبى بكر ، عند ما بلغهم موت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون فيه ثَبَاتَهم على دينهم . . (ز) .

٢٩٦٩ ﴿ زُرْعة ﴾ السَّبَانى . . بالمهملة وللوحدة يُكنى أبا عمرو . . يأتى فى الكُنَى . . (ز) .

وبركاته ، أتانا جُندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنا آذان النعم . وذكر تمام الخبر ، وفيه : أنه شهد له شاهدٌ على إسلامهم فأحلفه مع شاهده ، وردّ إليهم ذراريهم ونصفَ أموالهم .

(٨٦٨) الزراع بن عامر العبدى ، أبو الوازع بن عبد القيس ، حديثه عند البصريين ، ويقال له الزارع بن الزارع ، والأول أولى بالصواب . وله ابنٌ يُسمى الوازع ، وبه كان يُكنَى ، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدّها الزارع حديثاً حسناً ساقَتْه بتمامه وطوله سياقةً حسنة .

٢٩٧٠ ﴿زُرَيْب﴾ بالتصغير ابن ثُرْمُلا . ذكره الطبريّ في الصحابة ، وروى الباوَرْدِيّ من طريق عبدالله بن معروف ، عن أبي عبدالرحمن الأنصاريّ ، عن محمد بن حسين بن عليّ : أن سعد بن أبي وقّاص لمّا فتح حُلْوان مرّ رجل من الأنصار يقال له جَعْوَنة بن نَضْلة بشِعب ، فحضرت الصلاة ، فتوضّأ ثم أذّن فأجابه صوت ، فنظر فلم يرَ شيئاً فأشرف عليه رجل من كَهْف شديد بياض الرأس ، واللحية ، فقال : مَنْ أنت ؟ قال أنا زُرَيب بن ثُرْمُلا ، من حواريّ عيسى بن مَرْيم ، وقد أردت الوصول إلى محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحالت بيني وبينه فارس ، فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله ، وأن محمّدا رسول الله ، فانطلق جَعْوَنة فأخبَر سعدا ، فكتب سعد إلى عمر ، فكتب عمر : اطلب الرجل فابعث به إليّ ، فتتبّعوا الشِّعاب، والأودية ، فلم يروا له أثراً ، ورواه عبدالرحمن ابن إبراهيم الراسبيّ أحد الضعفاء ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، كما تقدّم في ترجمة جَعْوَنة ابن نَضْلة ، ومن وجه آخر ، ورواه أبو نُعَيم في الدلائل ، من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، لكن في إسناده النَّضْر بن سَلَمة ساذان ، وهو متروك ، وزاد فيه : أن عيسى بن مَرْيم دعا له بطول العمر ، وأنّه يعيش إلى أن ينزل عيسى ، وله طريق أخرى . (ز) .

---

(٨٦٩) زِرّ بن حُبَيش بن حُباشة بن أوْس بن هلال ، أو ابن بلال الأسدى ، من بني أسد ابن خزيمة ، يُكنى أبا مريم، وقيل: يُكنى أبا مُطَرِّف ، أدرك الجاهلية ولم يرَ النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من جِلّة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود ، أدرك أبا بكر ، وعمر ، وروى عن عُمر وعليّ ، وروى عنه الشعبي ، وإبراهيم النخعيّ ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلا ، توفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابنُ مائة سنة وعشرين سنة ، يُعَدُّ في الكوفيين .

وقيل : إنه مات سنة إحدى وثمانين ، والأول أصح ، لأنه مات بدير الجماجم ، وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

قال أبو عبيدة : إنما قيل له دير الجماجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب . رَوَى أبو بكر ابن عَيّاش عن عاصم بن بهدلة قال : كان زِرّ بن حُبيش أكبر من أبي وائل ، فكانا إذا جاءا جميعاً لم يحدّث أبو وائل مع زِرّ ، وقال إسمعيل بن أبي خالد : رأيتُ زِرّ بن حُبيش في المسجد يختلج لَحْياهُ من الكبر ، وهو يقول : أنا ابنُ عشرين ومائة سنة ، ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد ،

﴿ باب ـ ز ـ ف ﴾

٢٩٧١ ﴿ زُفَر ﴾ بن زيد ، بن حُذَيفة الأسَدَى أسد خُزَيمة . . كان من ساداتهم ، وثبت على إسلامه حين ظهر طُلَيحة بن خُوَيلد ، وردّ على طُلَيحة فى خطبة طويلة ، وشعر يقول فيها :

لهفى على أسد أضلّ سبيلَهم　　بعد النبىّ طلَيحة الكذّاب

ذكره ابن الأثير .

﴿ باب ـ ز ـ م ﴾

٢٩٧٢ ﴿ زِمّان ﴾ بن عمّار الفَزَارىّ . . كان ممن ارتدّ مع طُلَيحة بن خُوَيلد ، وحارب المسلمين ، ثم تاب ، وجاء إلى اليمامة ، فحذّرهم عاقبة الرِّدَّة ، ودعاهم إلى الإسلام ، ذكره وَثِيمة . (ز) .

٢٩٧٣ ﴿ زُمَيل ﴾ بن أُبَير ، ويقال دُبَير بن عبد مناف ، بن عقيل ، بن هلال ، بن سُمَىّ ، ابن مازن بن فزارة الفزارىّ . . يقال له ابن أمّ دينار ، ذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : إنه هو الذى قتل ابن دارة فى خلافة عثمان ، وأنشد له :

يُخبّرنى أنى به ذو قرابة　　وأنبأته أنى به مُتَملاق

عَلَوتُ بنصل السيف مَفْرِق رأسه　　وقلت التَحِقْه دون كل لحاقِ

وقال أيضاً :

أبلغ فزارة أنى قد شَرَيْتُ له　　مجد الحياة بسيفى مع ذَوِى الحَلَق

قلت : واسم ابن دارة سالم بن مُسافِع ، ودارة أمّه ، وسيأتى سبب قتل زُمَيل له فى ترجمته ، فى القسم الثالث من السين . (ز) .

وقال هشيم : عاش زِرّ بن حُبيش مائة واثنتين وعشرين سنة ، قال ابن معين : قلت لهشيم : مَنْ ذكره ؟ قال : إسمعيل بن أبى خالد .

(٨٧٠) زُكْرة بن عبد الله ، سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزُرْتُه ، وهو حديثٌ ليس إسناده بالقوى .

(٨٧١) زَمْل ، ويقال زُميل بن ربيعة الضنى ، ثم العذرى ، له خَبر فى أعلام النبوة من رواية أهل الأخبار ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، وعَقَد له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صِفِّين مع معاوية ، وقُتِل يوم مَرْج راهط .

﴿ باب ـ ز ـ ه ﴾

٢٩٧٤ ﴿ زُهَير ﴾ بن خَمِيصة . . تقدّم فى أزهر بن خَمِيصة .

٢٩٧٥ ﴿ زُهَير ﴾ بن حِزام الهذليّ من بنى سَهْم بن معاوية . مُخضرم ، هكذا ذكره المرزُبانىّ مختصراً . . (ز) .

٢٩٧٦ ﴿ زُهَير ﴾ بن خَيْثمة ، بن أبى حُمْران الجُعفىّ جدّ المحدّث الشهير أبى خَيْثمة زُهَير بن معاوية . . ذكر أبو أحمد العسكرىّ : أنه قدم المدينة مسلماً فى الليلة التى توفّى فيها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على أبى بكر الصدّيق .

٢٩٧٧ ﴿ زُهَير ﴾ بن قَيْس بن مَشْجَعة الجُعفىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه مَرْثد ، وتقدّم نسبه فى ترجمة الأحمّ .

٢٩٧٨ ﴿ زُهَير ﴾ بن المُغفّل بن عَوْف ، بن عُمَير بن كَلْب ، بن ذُهْل بن سيّار بن لَيْثة بن الدُّئل ، بن سعد مناة بن عامر . . له إدراك ، وشهد القادسيّة فى عهد عمر ، فاستُشْهد بها ، ذكره ابن الكلبىّ . . (ز) .

وقال ابن الكلبي : هو زَمل بن عمرو بن العنز بن خُشاف بن خَديج بن واثلة بن حارثة ابن هِنْد بن حِرام بن ضِنّة العذرى ، وذكر خبره كما ذكرنا سواء ، وكذلك ذكره الطبري ومن كتابه أخذه ، والله أعلم .

(٨٧٢) زِنْباع الجُذامى ، وهو زِنْباع بن رَوح ، يُكنى أبا رَوْح بابْنِهِ رَوْح بن عدى ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد السلام ابن حرب ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، عن سلامة بن رَوْح بن زِنْباع ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمُثلة .

(٨٧٣) زُهرة بن جُوَيّة التميمى ، هكذا قال ابن إسحاق جُوَيّة بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد ، وقال سيف بن عمر : زهرة بن حَوِية بالحاء ، ونسبه فقال : زهرة بن حَوِيّة بن عبد الله بن قَتَادة ، ورفع فى نسبه إلى سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقال : كان وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وفّده إليه ملك هَجَر ، قال : وكان على مقدمة الجيش فى القادسية فى قتال الفُرس .

﴿ باب ـ ز ـ ى ﴾

٢٩٧٩ ﴿ زِياد ﴾ بن الأشهب بن أُدَد بن عمرو ، بن ربيعة ، بن جَعْدة العامرىّ الجعدىّ . . له إدراك ، وكان كبير القَدْر فى قومه ، وكان قد مشى فى الصلح بين علىّ ومعاوية ، وفى ذلك يقول النابغة الجعدىّ :

مُقام زياد عند باب ابن هاشم يريد صلاحا بينكم ويقرّب

وفيه يقول زياد الأعجم :

إذا كنت مرتاد السماحة والندَى فسائل بخير عن زياد الأشاهب

قال ابن الكلبىّ : وكان زياد بن الأشهب من أشراف أهل الشام ، وكان عظيم المنزلة عند معاوية ، وهو الذى سأله أن يجعل لِبِشْر على قيس سبيلا ، لمّا أرسل بِشر إلى اليمن، وقد تقدّم ذكر أخيه الحَشْرَج بن الأشهب ، وابنه عبد الله معاً . (ز) .

٢٩٨٠ ﴿ زياد ﴾ بن جَزْء بن مُخارق الزُّبيدىّ . . له إدراك ، وجاهد فى عهد عمر ، ذكر ابن إسحق ، عن القاسم بن قُزْمان ، عن زياد بن جَزْء بن مُخارق ، قال : كنت فى البعث الذى بعثه عمر مع عمرو بن العاص بفلَسْطين ، قال ابن يونس: وليس هذا الحديث الذى رواه ابن إسحق عند أهل مصر ، وذكره ابن حبّان فى الثقات . . (ز) .

٢٩٨١ ﴿ زِياد ﴾ بن أبيه ، وهو ابن سُمَيّة، الذى صار يقال له ابن أبى سُفْيان .. وُلد على فِراش عُبَيد مولى ثقيف ، فكان يُقال له زياد بن عُبَيد ثم استلحقه معاوية ، ثم لمّا انقضت الدولة الأمويّة صار يُقال له زياد بن أبيه ، وزِياد بن سُمَيّة ، وكنيته أبو المُغيرة ، وروى محمد بن عثمان بن أبى شَيْبة فى تاريخه بإسناد صحيح ، عن ابن سيرين : أنه كان يُقال له زياد بن أبيه ، ذكره أبو عمر فى الصحابة ،

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وذِكْره مع سَعْد فى القادسيَّة ذكرٌ جميل ، كان سعد يرْسله للغارة واتّباع الفُرس ، وهو الذى قتل جالينوس ، وأخذ سَلَبه . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب ، وبالقادسيَّة قُتل زُهْرة هذا .

(٨٧٤) زِيادة بن جَهْور اللخمى ، قال : وردَ علىّ كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى زيادة بن جَهْور ، أما بعد فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . . . الحديث .

ولم يذكر ما يدلّ على صحبته ، وفى ترجمته : أنّه وفد على عمر من عند أبى موسى ، وكان كاتبه . ومقتضى ذلك أن يكون له إدراك وجزم ابن عساكر بأنه أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، وأنه أسلم فى عهد أبى بكر ، وسمع من عمر ، وقال العِجْليّ : تابعىّ ، ولم يكن يُتّهم بالكذب ، وفى تاريخ البخارىّ الأوسط ، عن يونس بن حَبِيب ، قال : يزعم آل زياد أنّه دخل على عمر ، وله سبع عشرة سنة ، قال : وأخبرنى زياد بن عثمان : أنّه كان له فى الهجرة عشر سنين ، وكانت أمّه مولاةَ صفيّة بنت عُبَيد ابن أسدَ بن عِلاج الثّقفىّ ، وكانت من البَغايا بالطائف ، قال أبو عمر : كان من الدُّهاة الخطباء ، الفصحاء ، واشترى أباه بألف دِرْهم ، فأعتقه ، واستكتبه أبو موسى ، واستعمله على شىء من البصرة ، فأقرّه عمر ، ثم صار مع علىّ فاستعمله على فارس ، وكان استلحاق معاوية له فى سنة أربع وأربعين ، وشهد بذلك زياد بن أسماء الحِرْمازىّ ، ومالك بن رَبِيعَة السَّلُولِىّ ، والمنذر بن الزُّبَيْر ، فيما ذكر المدائنىّ بأسانيده ، وزاد فى الشهود جُوَيْرِية بنت أبى سُفْيان ، والمستورِد بن قدامة الباهلّى ، وابن أبى نصر الثقفىّ ، وزيد بن نُفَيل الأزدىّ ، وشُعْبة بن العَلْقم المازنىّ ، ورجل من بنى عمرو بن شَيْبان ، ورجل من بنى المصطلق ، شهدوا كلهم على أبى سُفْيان أن زياداً ابنه إلا المنذر ، فشهد أنه سمع عليًّا يقول : أشهد أن أبا سفيان قال ذلك ، فخطب معاوية ، فاستلحقه ، فتكلّم زياد فقال : إن كان ما شهد الشهود به حقًّا فالحمد لله ، وإن يكن باطلا فقد جعلتهم بينى وبين الله ، وروى أحمد بإسناد صحيح عن أبى عثمان : لمّا ادُّعِىَ زياد لقيت أبا بَكْرة ، فقلت : ما هذا؟ إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ادّعى أبًا فى الإسلام غير أبيه فالجنّة عليه حَرَام ، فقال أبو بَكْرة : وأنا سمعته ، وأصله فى الصحيح ، وكان يُضرب به المثل فى حسن السياسة ، ووفور العقل ، وحسن الضبط لما يتولّاه ، ومات سنة ثلاث وخمسين ، وهو أمير المِصْرَين الكوفة والبصرة ، ولم يُجْمَعا قبله لغيره ، وأقام فى ذلك خمس سنين .

٢٩٨٢ ﴿ زياد ﴾ بن حُدَير بالتصغير الأسدِىّ . نزيل الكوفة ، له إدراك ، وكان كاتبا لعمر على العُشور ، روى عبد الله بن أحمد فى الزُّهد من طريق أبى حُصَين عنه ، قال : استعملنى عمر على العُشور ، وقال لى : اعْشُرْهم فى السنة مرّة ، ومن طريق عاصم : قدمت على عمر ، فسلّمت عليه ، فلم يَرُدّ علىّ ، فسألت ابنه عاصما فقال : إنه رأى عليك شَيْئاً . قلت : ولزياد رواية عن بعض الصحابة فى سنن أبى داود ، وله قصة مع ابن مسعود فى البخارىّ ، وروى عنه الشعبىّ ، وحبيب بن أبى ثابت ، وآخرون .

٢٩٨٣ ﴿زِيَاد﴾ بن عبدالله الغَطَفانيّ . . له إدراك ، وكان ممن فارق عُيَيْنة بن حِصْن لمَّا تابع طُلَيحة في الردّة ، ولحق بخالد بن الوليد ، ذكره وَثِيمة ، وأنشد له شعراً ، يقول فيه :

أبلغ عُيَينة إن عَرَضْت لداره　　قولًا يُشير به الشفيق الناصح
أعلمت أن طُلَيحة بن خُوَيلد　　كاب بأكناف البُزَاخة[1] نابح
كيف البقاء إذا أتاكم خالد　　ومهاجرون مُسَوَّمون سوابح

٢٩٨٤ ﴿زياد﴾ بن عِيَاض الأشعريّ خَتَنُ أبي موسى . . له إدراك ، قال يونس بن أبي إسحق ، عن الشعبيّ عن زياد بن عياض : صلّى عمر فلم يقرأ ، فأعاد ، أخرجه البخاريّ في تاريخه وأخرج ابن سعد ، من طريق الشعبيّ ، عن زياد بن عِياض ، قال : صلّى عمر بنا العشاء بالجابية ، فلم يقرأ ، فذكر الحديث ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وروى ابن مَنْدَة من طريق مُغيرة ، عن الشعبيّ ، عن زياد بن عِياض ، قال : كلّ شيء رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله رأيتكم تفعلون غيره ، إنكم لاتقلسلون في العيد ، وهذا وَهِم فيه شَرِيك على مُغيرة ، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبيّ عن عِياض الأشعري . له إدراك ، وقد رواه عن شَرِيك على الصواب ، أخرجه البغويّ ، وغيره في ترجمة عِياض ، من طريق شَرِيك .

٢٩٨٥ ﴿زِياد﴾ بن قائد اللخميّ ، من بني سعد بن زِرّ بن غَنْم . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان مُسِنًّا ، وعاش إلى أن رثى الأكدر بن حمام ، لما قُتل في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ، ومَرْوان يومئذ بمصر ، ذكره أبو عمر الكنديّ .

٢٩٨٦ ﴿زِياد﴾ بن النَّضْر أبو الأوْبر الحارثي . . له إداك ، ورواية عن أبي هُرَيرة ، وعنه الشعبيّ ، وعبد الملك بن عُمَير ، وغيرهما ، وذكر الهيثم بن عديّ : أن زياد بن النَّضر يُكنى أبا عائشة ، قال الأصمعيّ ، عن أبي عَوَانه ، عن عبد الملك : حدّثني الشعبيّ أن زياد بن النضر الحارثي حدثه ، قال : كنّا على غَدِير ماء في الجاهلية ، ومعنا رجل من الحيّ يُقال له عمرو بن مالك ، له بنت على ظهرها ذُؤَابة ، فقال لها أبوها : خُذي هذه الصُّحْفة فأتيني بشيء من ماء هذا الغدير ، فانطلقت ، فاختطفها جِنِّيّ ، فنادى أبوها في الحيّ ، فخرجوا إلى كلّ شِعْب ، ونَقْب ، فلم يجدوا لها أثراً ، ومضت على ذلك السِّنونُ ، حتى كان زمن عمر ، فإذا هي قد جاءت مُتغيِّرة الحال ، فقال لها أبوها : أين كنت ؟ فقالت : اختطفني جِنّي ، فكنت فيهم حتى الآن ، فغزا هو وأهله قوما فنذر إن هم ظفروا أن يُعتقني ، فظفروا ،

(١) البزاخة : موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه .

خذلني ، فأصبحت فيكم ، فذكر قصة طويلة جدًّا فيها أن الجنّيّ قال لهم : إنى رَعَيْتها فى الجاهلية بحَسبي ، وصُنْتها فى الإسلام بديني ، ووالله إن نِلْتُ منها مُحرّماً قطّ ، وفيها : أنه وصف لهم فى دواء الحُمّى الرِّبْع[1] ذُباب الماء الطِّوال القوائم ، يؤخذ منه واحدة فتجعل فى سبعة ألوان صوف : أحمر ، وأصفر ، وأخضر ، وأسود ، وأبيض ، وأزرق ، وأكحل ، ثم يُفتل بأطراف الأصابع ، ثم يُعقد على عَضُد المريض الأيسر ، وأنهم جرّبوا ذلك فصَحّ ، أخرجه ابن عساكر ، والذى أظنّه أن أبا الأوْبَر الذى روى عن أبي هُريرة آخرُ غير صاحب هذه القصة، وإن كان كلّ منهما يسمّى زياداً ، فإنّى لم أجد لأبى الأوْبر رواية عن غير أبي هريرة ، ومما يدلّ على قِدَم عصر زياد بن النّضر أن سيف بن عمر ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عمان .

٢٩٨٧ ﴿ زِياد ﴾ بن هَوْذة بن شَمّاس بن لأى التميمىّ ثم القُرَيعىّ أخو عَلْقمة بن هَوْذة . . تزوّج ابنته يحيى بن أبي حَفْصة مولى مَرْوان بن الحكم ، فوقعت له منازعة من أهلها من جهة مولى ، فترافعوا إلى عبد الملك بن مروان ، فقال : لو تزوّج بنت قيس بن عاصم ما نزعتها منه ، وسيأتى ذكر أخيه عَلْقمة بن هَوْذة فى موضعه .

٢٩٨٨ ﴿ زِيَاد ﴾ مولى آل دُرّاج . . له إدراك ، ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه : أنه روى عن أبي بكر الصدّيق ، وعنه خالد بن مَعْدان ، وذكره أبو زُرْعة الدمشقىّ فى الطبقة الأولى التى تلى الصحابة ، وأنه حفظ عن أبي بكر ، وذكر ابن سُمَيع أنه من موالى بنى مخزوم ، وقيل : مولى بنى جُمَح .

٢٩٨٩ ﴿ زِيادة ﴾ بن جَهْور اللخمىّ . . عِداده فى أهل فِلَسْطين ، روى الطبرانىّ فى الصغير ، وابن مَنْدَة من طريق خالد بن موسى ، بن نائل ، بن خالد ، بن زِيادة ، عن أبيه عن جدّه عن زيادة ابن جَهْور ، قال : ورد علىّ كتاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، ورواه الوليد بن عُمَير ابن موسى بن نائل ، عن آبائه بهذا الإسناد .

٢٩٩٠ ﴿ زيد ﴾ بن حَيَلة بمهملة وتحتانية . . ويقال : بجيم وموحّدة ، ويقال : زيد بن رُوَاس التميمىّ ، ثم البَوّى بفتح الموحّدة وتشديد الواو، كان أحد رؤساء وفد تميم إلى عمر ، ذكره الرشاطىّ، وذكره ابن عساكر فيمن وفد على معاوية، وذكره بين زيد بن ثابت، وزيد بن حارثة، فدلّ على أنه عنده بالجيم ، وساق نسبه ، فقال : زيد بن جَبَلة بن مِرْداس ، بن بَوّ بن عبد قيس ، بن مَسْلمة ، بن عامر ،

(١) الحمى الربع : هى التى تأتى المريض يوما وتتركه يومين ثم تأتيه فى اليوم الرابع .

ابن عُبَيد السعدىّ البصرىّ ، أحد الفصحاء ، ثم ساق من طريق يعقوب بن شبّة ، قال : وبلغنى أن عبد الله بن عامر كان أوّل من اتّخذ صاحب شُرْطة ، فولّاها زيد بن حَيْلة ، كان زيد شريفاً فى الإسلام ، كان الأحنف يقول : طالما خرقنا النِّعال إلى زيد بن حَيْلة ، فنتعلّم منه المروءة ، يعنى فى الجاهليّة ، قال : ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً ، وأعطى زيد ابن حَيْلة آخر ، فهم يتوارثونه إلى اليوم ، كذا قال يعقوب بن شبّة ، وله قصة مع معاوية يقول فيها: وإن خَلَفنا الجيادا جياداً ، وأدرعا شداداً ، وقسيًّا ، وذكر الجاحظ فى البيان : أنّه وفد هو والأحنفُ ، وهلال بن وَكيع على عمر ، فقال : كلّ منهم كلاما يحضّ عمر على إرفاده ، إلا الأحنف ، فإنه حضّه على الإحسان إلى جميع أهل المصر ، قال الجاحظ : يرويه بشّار بن عبد الحميد ، عن أبى رَيْحانة ، وحكى أبو الفرج الأصبهانى ، عن العَلاء بن الفضل ، قال : مرّ عمرو بن الأهْتَم على الأحنف بن قيس ، وزيد بن حَيْلة ، وحارثة بن بَدر ، فسلّم ، فردّوا عليه ، فوقف متفكّراً فقالوا : مالك ؟ قال : ما فى الأرض أعجب من آبائكم ، كيف جاءوا بأمهٰ لكم ؟ من أمثال أمهاتكم ؟ فضحكوا من ذلك ، وذكر ابن عساكر : أنّه وفد على معاوية ، فجرى بينهما كلام طويل ، فيه مايدلّ على أنه كان مع علىّ بصفّين .

٢٩٩١ ﴿ زَيْد ﴾ بن صُوحان بن حُجْر ، بن الحارث ، بن الهَجّاس ، بن صَبِرَة ، بن حِدْرِجان العبدىّ ، أبو سُليمان ، ويقال : أبو عائشة ، أخو صَعْصعة وسَيْحان . قال ابن الكلبىّ فى تسمية من شهد الجمل مع علىّ : وزيد بن صُوحان أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحبه ، وتعقّبه أبو عمر ، فقال : لا أعلم له صحبة ، وإنما أدرك ، وكان فاضلا دَيِّناً سيّداً فى قومه ، انتهى . وقد حكى الرشاطىّ عن أبى عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنّى : أن له وفادة ، ويأتى فى ترجمة زيد العبدىّ ما يؤيّد ذلك ، وروى أبو يَعْلَى وابن مَنْدَة ، من طريق حُسَين بن رُمَاحِس ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدىّ ، قال : سمعت عليًّا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سرّه أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنّة فلينظر إلى زيد بن صُوحان ، وروى ابن مندة ، من طريق الجُرَيرىّ ، عن عبد الله ابن بُرَيدة ، عن أبيه ، قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه ، فجعل يقول : جُنْدُب وما جُنْدُب ، والأقْطَع الخَيْر زيد ، فسئل عن ذلك ، فقال : أما جندب ، فيُضرب ضربة يكون فيها أمّةً وحده ، وأما زيد ، فرجل من أمّتى تدخل الجنة يده قبل بدنه ، فلمّا ولى الوليد بن عُقبة الكوفة فى زمن عثمان ، فذكر قصة جندب فى قتله الساحر ، وأما زيد بن صُوحان فقطعت يده يوم القادسيّة ،

وقُتل يوم الجمل ، فقال : ادفنونى فى ثيابى ، فإنى مُخاصِم ، وروى البخارىّ ، ويعقوب بن سُفيان فى تاريخيهما ، من طريق العَيْزار بن حُرَيث ، عن زيد بن صُوحان قال : لا تَغْسلوا عنّا دماءنا ، فإنى رجل محاجّ ، وقال يعقوب بن سفيان : كان زيد بن صُوحان من الأمراء يوم الجمل ، كان على عبدالقيس ، وذكر البلاذُرىّ : أن عثمان كان سيَّره فيمن سيَّر من أهل الكوفة إلى الشام ، فجرى بينهم وبين معاوية كلام ، فقال له زيد بن صُوحان : إن كنّا ظالمين فنحن نتوب ، وإن كنّا مظلومين فنحن نسأل الله العافية ، فقال له معاوية : يا زيد ، إنك امرؤ صدق ، وأذن له بالرجوع إلى الكوفة ، وكتب إلى سعيد بن العاص يوصيه به ، لِمَا رأى من فضله ، وهَدْيه ، وقصده ، وأمره بإحسان جواره ، ، وكفّ الأذى عنه ، وروى حَنْبل فى فوائده ، من طريق عمّار الذهبىّ قال : وطَّأ عمر لزيد ابن صُوحان راحلته ، وقال : هكذا فاصنعوا بزيد ، وروى يعقوب بن شَبّة من طريق عَيْلان بن جَرير ، قال : كان زيد بن صُوحان يحبّ سَلْمان فمن شدة حبّه له اكتنى أبا سَلْمان ، وكان يُكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو عائشة ، وروى ابن مَنْدَة من طريق إسمعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : أُخبرت أن عائشة أُخْبِرَتْ بقتل زيد بن صُوحان ، فقالت له خيراً ، وروى البيهقىّ من طريق خالد بن الواشمة ، قال : قالت لى عائشة : مافعل طلحة والزبير ؟ قلت : قُتلا ، قالت : إنالله ، يرحمهما الله ، ما فعل زيد بن صُوحان ؟ قلت : قُتل ، قالت : يرحمه الله .

٢٩٩٢ ﴿ زيد ﴾ بن عمرو بن قيس ، بن عتّاب ، بن هَرَمِىّ بن رِياح ، بن يَرْبوع التميمىّ اليَرْبوعىّ . . ذكره المرزُبانىّ وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له أبياتا يرثى بها رجلين من بنى تميم ، قتلهما بنو تَيْم فى مقتل عثمان يقول فيها :

لتبكِ النساء المرضعات بسُحرة وكيعاً ومسعوداً قتيلا الخناثم
كلا أخوينا كان فرعا دعامة ولا يُلبِثُ البيتَ انقضاضُ الدعائم

٢٩٩٣ ﴿ زيد ﴾ بن كَعْب . . تقدّم ذكره فى ترجمة أخيه أَرْطاة بن كعب .

٢٩٩٤ ﴿ زيد ﴾ بن مالك بن ثعلبة بن قُرّة بن حُبَيْش ، بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن عبد الله ، ابن دينار بن الحارث ، بن سعد بن هُذَيْم . . له إدراك ، وولده زيادة ، هو قتيل هُدْبة بن الخَشْرَم ، واقتدى به هُدْبة فى خلافة معاوية ، وقصة هُدْبة مشهورة ، مذكورة فى كامل المبرّد وغيره .

٢٩٩٥ ﴿ زيد ﴾ بن وَهْب الجهنيّ أبو سليمان نزيل الكوفة . . كان فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ، ولم يره ، وروى أبو نُعيم من طريق الحربيّ عن يحيى بن مسلم ، عن زيد بن وَهْب قال : خرجت وأنا أريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغتنى وفاته فى الطريق ، وأخرجه البخاريّ من هذا الوجه فى التاريخ ، وأغرب ابن حَزْم فى المُحَلّى ، فذكر فى صفة الصلاة من المحلّى بعد أن ذكر رواية منصور ، عن زيد بن وهب ، قال : دخلت أنا وابن مسعود المسجد ، فذكر قصة ، قال ابن حزم : زيد بن وَهْب ، صاحب من الصحابة ، فإن خالفه ابن مسعود لم يبق فى واحد منهما حُجّة . قلت: ولزيد رواية عن عمر ، وعليّ ، وأبى ذرّ ، وحُذَيفة ، وابن مسعود ، وأبى الدّرداء ، وغيرهم ، روى عنه الأعمش ، ومنصور ، والحكم بن عُيَيْنة : وسَلَمة بن كُهَيل ، وطلحة بن مُصَرِّف ، وآخرون ، واتّفقوا على توثيقه إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كَبِر وتغيّر ضبطه ، ومات سنة ستّ وتسعين .

﴿ القسم الرابع من حرف الزاى ﴾

﴿ باب ـ ز ـ بَ ﴾

٢٩٩٦ ﴿ الزَّبَيْر ﴾ بن عبد الرحمن ، بن الزَّبِير القُرَظيّ . . ذكره البغَويّ فى الصحابة ، وقال : إنه رآه فى كتاب البخاريّ ، وقال : إنه سكن المدينة ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، قال البغويّ لم يذكر الحديث . قلت : هو فى الموطّأ فى قصة رفاعة وزوجته ، لكنه مرسل ، فقد وصله ابن وَهْب ، وأبو عليّ الحنفيّ ، عن مالك ، فقال فيه : عن الزبير ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أخرجه ابن خُزَيمة من طريق ابن وَهْب ، وقد ذكره البخاريّ ، فى التابعين ، وكذا ابن حِبّان ، وابن أبى حاتم .

تنبيه : الزَّبِير جدّ هذا بفتح الزاى ، وأما هذا فبضمّها على الجادّة ، وقيل كجدّه . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ر ﴾

٢٩٩٧ ﴿ زُرَارة ﴾ بن كريم ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن الحارث السهميّ . . أورده أبو نُعيم ، وقال ذكره المتأخّر ، ولم يُخرج له شيئا ، وقد تقدّم فى الحارث بن عمرو ، كذا قال ، وتعقّبه ابن الأثير بأنّ ابن مَنْدَة لم يُفرده ، وإنما ذكر روايته ، عن أبيه عن جدّه . قلت : ولم يتقدّم لهم فى ترجمة الحارث بن عمرو ما يدلّ على أن لزُرارة صحبة ، ولا رُؤية ، نعم ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وَهِم .

٢٩٩٨ ﴿ زُرَارة ﴾ والد أسعد . . فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرَارة . . (ز) .

﴿ باب ـ ز ـ ع ﴾

٢٩٩٩ ﴿ زَعْبَل ﴾ بعين مهملة ثم موحّدة وِزَان جعفر . . تابعىّ مجهول ، أرسل شيئًا ، فذكره أبو موسى متعلّقًا بما أورده الخطيب فى تـكملة المؤتلف ، بسند لا بأس به إلى أبى قُدامة ، الحارث بن عُبَيد ، عن زَعْبَل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تَهادَوْا وتَزَاوَرُوا ، الحديث . قلت : وأبو قُدامة لم يَلْقَ أحداً من الصحابة ، ولا من كبار التابعين .

﴿ باب ـ ز ـ ك ﴾

٣٠٠٠ ﴿ زكريّا ﴾ بن عَلْقَمة الخُزَاعىّ . . صحّفه بعض الرواة ، فذكره ابن شاهين فى الصحابة ، هنا ، وإنّما هو كُرْز بن عَلْقَمة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، من طريق الزُّهرىّ عن عُرْوة ، عنه .

﴿ باب ـ ز ـ ه ﴾

٣٠٠١ ﴿ زُهَير ﴾ بن الأقمر . . تابعىّ معروف ، أرسل شيئًا ، فذكره ابن شاهين بسبب ذلك ، وقد أخرج النسائىّ فى التفسير الحديثَ المذكورَ ، من طريق زُهَير بن الأقمر ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، على الصواب .

٣٠٠٢ ﴿ زُهَير ﴾ بن أبى جَبَل . . ذكره البغوىّ ، وجماعة فى الصحابة ، وهو تابعىّ ، قال ابن أبى حاتم فى المراسيل : حديثه مرسل ، مع أنه ذكره فى الجرح والتعديل ، بين صحابيّين ، فاقتضى ذلك أنه عنده صحابىّ ، وقال أبو عمر : زُهَير بن أبى جَبَل الأزدىّ ، هو زهير بن عبد الله بن أبى جَبَل ، روى عنه أبو عِمْران الجَوْنىّ حديث : مَنْ بات فوق إجّار[1] ، وقال أبو نُعيم نحوه ، وزاد : وقيل محمّد ابن زُهير ، ثم أسند الحديث من طريق غُنْدَر ، عن شُعْبة ، عن أبى عمران ، عن محمد بن زُهَير ، بن أبى جَبَل ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق حمّاد بن زيد ، عن أبى عمران ، عن زُهَير بن عبد الله ، فذكره ، ومن طريق هشام الدّستوائىّ عن أبى عمران ، قال : كنّا بفارس ، وعلينا رجل يُقال له زُهَير بن عبد الله ، فذكر الحديث ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن أبى عمران ، عن زُهَير بن عبد الله أيضاً ، وقال البخارىّ فى تاريخه : قال زهير بن عبد الله : حدّثنا موسى ، حدّثنا الحارث بن عُبَيد ، حدّثنا أبو عمران ، عن زُهَير ، عن رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : مَنْ بات فوق إجّار ، وأخرجه فى الأدب المفرد ، كذلك

(١) الإجار : السطح .

وقال ابن حِبّان : زُهَير بن عبد الله رَوَى عن رجل من الصحابة، وعنه أبو عمران . قلت : وأبو عمران من صغار التابعين ، وقول شُعْبة : محمد بن زُهير شاذ لاتفاق الحمّادين وهشام على أنه زُهَير بن عبد الله ، والله أعلم . ثم وجدته من طريق ابن المبارك ، عن شُعْبة فقال : عن زُهَيْر بن أبي جَبَل ، ليس فيه محمّد ، أخرجه الخطيب في المؤتلف .

٣٠٠٣ ﴿ زُهَير ﴾ بن قرطم القُضَاعيّ المُهريّ . . له وِفادة ، قاله أبو عمر ، عن الطبريّ . قلت : وقد صَحّفه أبو عمر ، فالصواب دُهَيْن ، كما تقدّم في الذال المعجمة .

٣٠٠٤ ﴿ زُهَير ﴾ الأَنْمَاريّ شاميّ . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء ، هكذا أخرجه أبو عمر ، فوَهِم تبعاً لغيره ، والصواب أبو زُهَير ، وهو معروف في ذوي الكُنَى ، وقد سبق إلى الوَهَم فيه أبو سعيد بن الأعرابيّ ، راوي السنن ، عن أبي داود ، ونبّه على وَهْمِه فيه غير واحد ، ثم إنه نُميريّ لا أنماريّ ، والله أعلم .

(باب ـ ز ـ ى)

٣٠٠٥ ﴿ زِيَاد ﴾ أبو الأغَرّ النّهْشَلِيّ . . ذكره الطبرانيّ ، والباوَرْدِيّ ، وابن شاهين، وابن مَنْدَة ، ومَنْ تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلّهم من طريق إسحق الصوّاف ، عن أبي الهَيْثم القصّاب ، عن عِتْبان بن الأغرّ بن زياد النّهشليّ : حدّثني أبي ، عن أبيه : أنه قَدِم بِعِير له إلى المدينة ، فمسح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وقال : أحسنوا بَيْعة الأعرابيّ ، هكذا قال إسحق الصوّاف ، والصواب ما قال الصّلْت بن محمد عن غَسّان بن الأغَرّ بن حُصَين : حدّثني عمّي زياد بن الحُصَين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائيّ ، والطبرانيّ ، وسبب الوَهَم أنها كانت حسّان ابن الأغَرّ أبو زياد ، فصارت ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيراً والقصةُ لحُصَيْن ، لا لزياد ، وقد تقدّمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادا النّهشليّ بترجمتين ، وتبعه الذهبيّ ، فقال في الأولى: زياد أبو الأغرّ النّهشليّ له حديث روى عنه أولاده ، وقال في الثانية : زياد النّهشليّ روى عنه ابنه الأغرّ إن صحّ ، فأوهم أنهما اثنان : أحدهما حديثه صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر وتعجب .

٣٠٠٦ ﴿ زِيَاد ﴾ بن جارِية بالجيم التميميّ . . تابعيّ أرسل حديثاً ، فذكره شَيْبة بن أبي عاصم في الصحابة ، وتبعه أبو نُعَيم ، وأبو موسى ، وهو حديث : مَنْ سأل وله ما يُغْنيه ، الحديث. وله عند أبي داود حديث من روايته ، عن حَبِيب بن مَسْلَمة ، في النَّفل ، وهو من رواية مكحول عنه ، ووقع

عند ابن ماجة : زيد بن جارية ، وقال ابن حبّان فى ثقات التابعين : مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وَهِم، وأخرج حديثه ابن أبى عاصم ، من طريق يونس بن مَيْسَرَة ، قال : كنت جالسا عند أمّ الدّرداء ، فدخل زياد بن جارية، فقالت له أمّ الدّرداء: حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الأسئلة، فحدّث به ، وقال الهَيْثم بن عمران العنسىّ : دخل زياد بن جارية مسجد دمشق ، وقد تأخّرت صلاتهم الجمعة إلى العصر ، فقال: والله ما بعث الله نبيًّا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة ، قال: فأخذَ فأُدخِلَ الخضراء[1] ، فقطع رأسه ، وذلك فى زمن الوليد بن عبد الملك .

٣٠٠٧ ﴿ زِياد ﴾ بن جَهْور . . استدركه ابن الأثير ، وعَزَاه لابن ماكولا ، وللعسكرىّ ، والصواب زيادة بزيادة هاء ، وقد تقدّم فى القسم الذى قبله .

٣٠٠٨ ﴿ زِياد ﴾ بن سعد بن ضُمَيْرة . . تابعىّ معروف ، ذكره ابن قانع ، وَسقط من رواية شيخه ، وَذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ، عن زياد بن سعد حديثًا ، وهو عند أبى داود ، من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سعد عن أبيه ، وجدّه ، فذكره .

٣٠٠٩ ﴿ زِياد ﴾ بن أبى هند . استدركه أبو موسى. وعَزَاه لأبى بكر بن أبى علىّ ، ووَهِم فى موضعين : أحدهما فى جعله صحابيًّا ، وإنما الصُّحبة لأبيه ، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد ابن زِياد بن قائد ، بن زِياد بن أبى هِنْد الدارىّ ، عن أبيه عن جدّه ، ثانيهما فى جعله مع مَن اسمه زِياد ، وإنما هو زَبَّاد بفتح الزاى وتشديد الموحّدة كذلك ضبطه ابن ماكولا . . (ز) .

٣٠١٠ ﴿ زِيَاد ﴾ السَّهْمِىّ . روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى أن تُسْتَرْضَعَ الحَمْقاء ، وروى عنه ضِمامُ بن إسمعيل ، أورده أبو داود فى المراسيل .

٣٠١١ ﴿ زِياد ﴾ مولى مُعَيْقِيب . . روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه سعيد ابن أبى أيوب ، قال البخارىّ : حديثه مرسل . (ز) .

٣٠١٢ ﴿ زَيْد ﴾ بن أَرْطاة العامرىّ ، من بنى عامر بن لُؤَىّ . . ذكره ابن قانع فى الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العَلاء بن الحارث، عن جُبَير بن نُفَير، عن زيد بن أبى أَرْطاة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لن تتقرّبوا إلى الله تعالى بأفضلَ مما خرج منه ، يعنى القرآن ، انتهى . وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح ، عن العَلاء ، عن زيد بن أَرْطاة ، عن جُبَير بن الحارث ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن زيد بن أَرْطاة، عن النبىّ صلى الله عليه وآله

---

(١) الخضراء : سجن معروف .

وسلم مرسلا ، فكأنه انقلب على ابن قانع ، وقد ذكر البخاريّ : أن العلاء يروى عن زيد بن أبى أرْطاة ، وأن زيداً يروى عن جُبَير بن نُفَير ، وذكر أن زيداً أرسل عن أبى الدَّرداء ، وأبى أمامة .

٣٠١٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن إسحق الأنصاريّ . . روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد ، عن ابن لَهِيعة ، عن زيد بن إسحق ، قال : أدركنى نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب المسجد ، فذكر الحديث فى فضل : لا حول ولا قوّة إلا بالله ، ثم قال أبو موسى : يستحيل لابن لَهيعة إدراك الصحابىّ ، فلعلّه سقط بينهما رجل ، أو سقط الصحابىّ قلت : سقطا جميعاً ، فإن البخاريّ قال فى تاريخه : زيد بن إسحق روى عنه يزيد بن أبى حبيب ، وعبدالله بن أبى جعفر مرسل ، وقال ابن حِبّان : أرسل عن عمر ، وروى عن أنس ، وقال ابن يونس : زيد بن إسحق ، بن جارية الأنصاريّ مدنىّ قَدِم مصر ، وروى عنه عُبَيد الله بن أبى جعفر .

٣٠١٤ ﴿ زَيْد ﴾ بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك ، بن النّجار ، جدّ عالٍ ليحيى بن سعيد الأنصاريّ . . وقع فى أصل سماعنا من سُنَن أبى داود ما يقتضى أنه صحابىّ ، فقال فى باب : من فاتته ركعتا الفجر ، بعد حديث محمد بن إبراهيم التّيمىّ ، عن قيس بن عمرو ، قال : رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يصلّى بعد الصبح ركعتين ، الحديث : روى عبد ربّه ، ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث : أن جدّهما زيدا صلّى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، فاغترّ بذلك شيخنا البُلْقينىّ فألحق زيد بن ثعلبة فى حاشية التجريد فى الصحابة ، وعَزَاه لأبى داود ، وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل ، وهو الجدّ الرابع لقيس بن عمرو ، جدّ يحيى بن سعيد ، وكنت أظنّ أن الرواة اختلفوا فى اسم جدّ يحيى بن سعيد ، هل هو قيس بن عمرو أو زيد بن عمرو ؟ كما قالوا فيه قيس بن قَهْد ، ثم راجعت النسخ القديمة من سنن أبى داود ، فوجدت فيها بدل قوله زيداً مرسلا ، فهذا هو المعتمد ، والأول تصحيف .

٣٠١٥ ﴿ زيد ﴾ بن أبى حِزامَة . . أورده أبو موسى ، فوَهِم ، والصحبة لأبيه ، كما سيأتى فى الكُنَى واضحاً .

٣٠١٦ ﴿ زَيْد ﴾ بن رَبيعة الأسَدىّ . . صحّفه ابن لَهيعة فيما ذكر الطبرانىّ ، وإنما هو زيد ابن زَمْعة كما تقدّم ، وقيل يزيد ، قال الطبرانىّ : لا يُعرف له فى بنى أَسَد بن عبد العُزّى أحد اسمه رَبيعة ، وإنما هو زَمْعة والد أم المؤمنين سَوْدة .

٣٠١٧ ﴿ زَيْدٌ ﴾ بن سَلَمة . . قال ابن مَنْدَة : ذكره بعضهم فى الصحابة ، وإنما هو يَزِيد .

٣٠١٨ ﴿ زَيْد ﴾ بن طَلْحة بن رُكانة . . يأتى فى يزيد بن طلحة . . (ز) .

٣٠١٩ ﴿ زيد ﴾ بن طلحة التَّيمىّ . . أخرج حديثه الحاكم فى المستدرك ، وهو تابعىّ صغير ، أرسل شيئاً ، قال مالك فى الموطأ ، عن يعقوب بن يزيد بن طلحة عن أبيه : أن امرأة أتت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إنها زنت ، الحديث . قال الحاكم : مالك هو الحَكَم ، فى حديث المدنيِّين . قلت : ليس لزيد ، ولا لأبيه ، ولا لجدّه صحبة ، فهو زيد بن طلحة ، بن عُبَيد الله ، بن أبى مُلَيكة ، وجدّه مشهور فى التابعين ، وقد نسبه القَعْنَبِىّ وغيره من رواة الموطأ ، ووقع عند يحيى ابن يحيى الليثىّ ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن أبى مُلَيكة ، فذكره مرسلا . (ز) .

٣٠٢٠ ﴿ زيد ﴾ بن عمرو بن نُفَيل . . تقدّم فى القسم الأول .

٣٠٢١ ﴿ زيد ﴾ بن كَعْب . . ذكره فى التجريد ، والصواب يزيد بمثنّاة تحتانية أوّله .

٣٠٢٢ ﴿ زيد ﴾ بن كَعْب . . فى دُرَيد بن كَعْب .

٣٠٢٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن مالك . . وَهِم بعض الرّواة فى اسم والده ، وإنّما هو زيد بن ثابت ، قال آدم بن أبى إياس ، فى كتاب ثواب الأعمال : حدثنا رَوْح ، حدثنا أَبَان بن أبى عَيَّاش ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : خرجت وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على مَنْكِبى يتّكئ عليه ، فجملت ، وأنا شابّ أخطو خطو الشابّ ، فقال لى زيد : قَارِب الخُطَا ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مشى إلى المسجد كان له بكلّ خُطوة عَشْرُ حسنات ، أخرجه أبو موسى فى الذَّيْل ، من طريق آدم ، وقال : كذا وقع هذا الاسم هنا ، ورواه الناس عن ثابت البُنَانىّ عن أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت ، وهو الصحيح قلت : نُسِب زيد بن ثابت فى هذه الرواية إلى جدّه الأعلى ، فإنه زيد بن ثابت ، بن الضحّاك ، بن زيد ، يتّصل نسبه إلى مالك بن النّجار ، كما تقدّم فى ترجمته .

٣٠٢٤ ﴿ زيد ﴾ بن المُرَين . . قد تقدّمت الإشارة إليه ، فى زيد بن المُزَيْن ، وبيّنت وجه الصواب فى ضبط اسم والده . . (ز) .

٣٠٢٥ ﴿ زيد ﴾ بن وَهْب الجُهنىّ . . تقدّم فى القسم الثالث : أن ابن حزم ادّعى أنه صحابىّ ، فوَهِم ، وبيّنت وَجْهه هناك .

﴿ حرف السين المهملة ـ القسم الأول ﴾

﴿ باب ـ س ـ ا ﴾

٣٠٢٦ ﴿ سابط ﴾ بن أبي حُمَيْضَة ، بن عمرو بن وهب ، بن حُذافة ، بن جُمَح القرشيّ ، الجُمَحِيّ ، والد عبد الرحمن . . قال ابن ماكولا : له صحبة ، وذكره أبو حاتم في الوُحْدان ، وروى تقيّ ابن مَخْلَد ، والباوَرْدِيّ ، وابن شاهين ، من طريق أبي بُرْدة ، عن عَلْقمة بن مَرْثد ، عن عبد الرحمن ابن سابط ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أصيب بمُصيبة فليذكر مُصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب ، وإسناده حسن ، لكن اختُلف فيه على عَلْقمة ، وروى أبو نُعَيم من طريق الحسن بن عُمارة ، عن طَلْحة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن البيت الذي يُذكر الله فيه ليضيء لأهل السماء كما تُضيء النجوم لأهل الأرض ، وإسناده ضعيف ، وقد قيل : إن عبد الرحمن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط ، وإن الصُّحْبة والرواية لأبيه عبد الله ، بن سابط ، وبذلك جزم البغَويّ ، فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله ابن سابط .

٣٠٢٧ ﴿ سارية ﴾ بن أوْفَى المُزَنيّ . . ذكره ابن شاهين ، ويأتي ذكره في ترجمة الوليد بن زُفَر ، إن شاء الله تعالى .

٣٠٢٨ ﴿ سارية ﴾ بن زُنَيم بن عبد الله ، بن جابر ، بن سُحَيْمة ، بن عُبَيد ، بن عديّ بن الدُّئل ، بن بَكْر بن عبد مناة بن كنانة الدئلي . . تقدم في ترجمة أُسَيْد بن أبي إياس بن زُنَيم ما يشعر بأن له صُحبة ، وقال ابن عساكر : له صحبة ، وقال مصعب الزبيريّ فيما أنشده ابن أبي خَيْثمة لسارية بن زُنَيم ، يعتذر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بلغه أنه هجاه ، فتوعّده فأنشد :

تَعلَّم رسولَ الله أنك قادر　على كلّ حيّ من تَهامٍ ومُنْجِد
تعلَّم رسول الله أنك مُدركي　وأن وعيداً منك كالأخْذِ باليد
تعلَّم بأن الركب إلا عُوَيْمِراً　هُمُ الكاذبون المخلفو كلّ مَوْعد
ونُبِّي رسولُ الله أني هَجَوْته　فلا رَفَعتْ سوطي إليّ إذاً يدي
سوى أنني قد قلت ويْلُمّ فِتيةٍ　أُصِيبُوا بنحس لا بطَلْق وأسعد
أصابهمُ من لم يكن لدمائهم　كفوًّا فقرّت عَوْلتي وتجلُّدي

ذُؤَيب وكلثوم ، وسَلْمى تتابعوا　　أولئك إن لا تَدْمع العينُ أكْمد
على أن سَلْمى ليس فيها كمثله　　وإخوته وهل ملوك كأعْبُد
وإنّىَ لا عِرْضاً خرقتُ ولا دَماً　　هَرَقتُ فذكّر عالم الحقِّ واقصدِ

يقول فيها :

فما حملتْ من ناقةٍ فوق رحلها　　أبرّ وأوْفَى ذِمّةً من محمّد

وقد تقدّم فى ترجمة أُسَيْد بن أبى إياس : أن هذه الأبيات له ، فالله أعلم ، وتقدّم أيضاً بعض هذه الأبيات فى ترجمة أنس بن زُنَيم ، قال المرزُبانىّ : أصدق بيت قالته العرب هذا البيت :

فما حملت من ناقة فوق رحلها　　أبرّ وأوْفَى ذِمّةً من محمّد

وجزم عمر بن شَبّة بأنه لأنس ، قال : وسارية ولّاه عمر ناحية فارس ، وله يقول: ياسارية الجبل ، وقال المرزُبانىّ : كان سارية مُخَضْرما ، وقال العسكرىّ : روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وذكره ابن حِبّان فى التابعين ، وذكر الواقدىّ ، وسيف بن عمر : أنه كان خليعا فى الجاهلية ، أى لِصّاً كثير الغارة ، وأنه كان يسبق الفرس عَدْواً على رجليه ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه ، وأمَّره عمر على جيش ، وسيَّره إلى فارس ، سنة ثلاث وعشرين ، فوقع فى خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدوّ وهم فى بطن وادٍ ، وقد همّوا بالهزيمة ، وبالقرب منهم جبل ، فقال فى أثناء خطبته : يا ساريةَ الجبلَ الجبلَ ، ورفع صوته فألقاه الله فى سمع سارية ، فانحاز بالناس إلى الجبل ، وقاتلوا العدوّ من جانب واحد ، ففتح الله عليهم . قلت : هكذا أخرج القصة الواقدىّ ، عن أسامة ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، وأخرجها سيفٌ مطوّلة عن أبى عثمان ، وأبى عمرو بن العَلاء ، عن رجل من بنى مازن ، فذكرها مُطوّلة ، وأخرجها البيهقى فى الدلائل ، واللّالكائىّ فى شرح السنّة والزين عاقولىّ فى فوائده ، وابن الأعرابىّ فى كرامات الأولياء ، من طريق ابن وهب ، عن يحيى ابن أيّوب ، عن ابن عَجْلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : وجّه عمر جيشا ، ورأَّس عليهم رجلا يُدْعى سارية ، فبينا عمر يخطب ، جعل ينادى: ياسارية الجبل ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش ، فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هُزِمنا ، فبينا نحن كذلك ، إذ سمعنا صوتا ينادى : يا سارية الجبل ، ثلاثا ، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله تعالى ، قال : قيل لعمر : إنك كنت تصيح بذلك ، وهكذا

ذكره حَرْملة في جمعه لحديث ابن وَهْب ، وهو إسناد حسن ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، وروى ابن مَرْدُويه ، من طريق ميمون بن مِهْران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة ، فعرض في خطبته أن قال : ياسارية الجبل ، من استرعى الذئب ظلم ، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال لهم عليّ : ليخرُجَنّ مما قال ، فلما فرغ سألوه ، فقال : وقع في خَلَدِي أن المشركين هزموا إخواننا ، وإنهم يمرّون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج منّي ما تزعمون أنكم سمعتموه ، قال : فجاء البشير بعد شهر ، فذكر أنهم سمعوا صوت عمر ، في ذلك اليوم ، قال : فعدلنا إلى الجبل ، ففتح الله علينا ، وقال خليفة : افتتح سارية أصْبَهان صُلحا ، وعَنْوة فيما يقال .

٣٠٢٩ ﴿ ساعِدَة ﴾ بن مِخْصَن . . ذكره ابن مَنْدَة ، ولم يُخرج له شيئاً ، وإنّما قال : ذكره البخاريّ في الصحابة ، وتبعه أبو نُعيم على ذلك ، وجوّز ابن الأثير أن يكون هو ساعِدَة بن مُحَيِّصة الآتي في القسم الرابع . . (ز) .

٣٠٣٠ ﴿ ساعِدَة ﴾ ويقال ساعدة بن هلوات المَازنيّ . . تقدّم ذكره في ترجمة ابنه أشْمَر بن ساعد .

٣٠٣١ ﴿ ساعِدَة ﴾ التميمي العَنْبَرِيّ . . ورد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه ، تقدّم ذكره في ترجمة أوْفَى بن مُوَلّه ، وأفرده الذهبيّ ، فقال : ساعد غير منسوب ، أقطعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بئرا في الفَلَاة ، كذا ذكره بلا هاء .

حرف السين

باب ساعدة

(٨٧٥) ساعِدَة بن حرام بن مُحَيِّصة ، روى عنهُ بشير بن يَسار ، ولا تصحُّ له صحبة ، وحديثُه في كُتب الحجّام مرسَل عندي ، واللهُ أعلم . حديثه عند يعقوب بن إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار أن ساعدةَ بن حرام بن سعد بن مُحيّصة حدّثه أنه كان لمحيّصة ابن مسعود عَبْدٌ حجّام ، يقال له : أبو طيبة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انفِقه على ناضحك . وإنما قلنا بِرَفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك .

(٨٧٦) ساعدة الهُذلي ، والد عبد الله بن ساعِدَة ، في صحبته نَظر ، والله أعلم .

٣٠٣٢ ﴿ ساعِدَة ﴾ الهُذَلِيّ أبو عبد الله . . قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وروى أبو نُعَيم في الدلائل ، من طريق عبد الله بن يَزِيد الهُذَلِيّ ، عن عبد الله بن ساعِدَة الهذليّ ، عن أبيه ، قال : كنّا عند صَنَمِنا سُوَاع ، وقد جَلَبْنا إليه غَنَما لنا ، مائتى شاة ، قد أصابها جَرَب ، فأدنيتها منه ، أطلب بَرَكته ، فسمعت مُناديًا من جوف الصنم ينادى : ذهب كَيْد الجنّ ، ورُمِينا بالشهب ، لنبيّ اسمه أحمد ، قال : فصرفت وجه غَنَمِى منحدرًا إلى أهلى فلقيت رجلا ، فخبّرنى بظهور النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وإسناده ضعيف .

٣٠٣٣ ﴿ سالف ﴾ بن عثمان ، بن عامر ، بن مُعَتِّب ، بن مالك بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ابن عوف ، بن ثقيف الثَّقَفِيّ . . روى ابن شاهين ، من طريق المدائنيّ ، عن أبي مَعْشَر ، عن يزيد ابن رُومان ، وعن رجال المدائنيّ قالوا : لمّا قدم وفد ثقيف على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، سألوه أن يتركهم على دينهم ، فذكر القصة ، وفيها فلمّا أسلموا استعمل من الأحلاف سالف بن عثمان على صَدَقة ثقيف ، وذكره ابن الكلبيّ في الأنساب الكبرى ، وقال : ولِيَ الطائف ، ومدحه النجاشيّ الشاعر .

٣٠٣٤ ﴿ سالم ﴾ بن ثُبَيّة بن يُعار ، بن عُبَيد بن زيد الأنصاريّ . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال : إنه بدريّ ، ولا أعلم له رواية . قلت : ويغلب على ظنّى أنه وَهِم ، وأنّه سالم مولى ثُبَيّة ، وهو سالم مولى أبي حُذَيفة الآتى قريبا ، وثُبَيّة بمثلثة ثم مثنّاة مصغّر ، ويعار بتحتانية ومهملة ، والله أعلم . . (ز) .

٣٠٣٥ ﴿ سالم ﴾ بن حَرْملة ، بن زُهَير ، بن حَشْر ، بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راء . . وقيل : خُنَيس بمعجمة ، ثم نون ، ثم مهملة مصغّر ، وقيل : بفتح أوله وسكون النون بعدها موحّدة مفتوحة ، ثم معجمة ، وبالأول جزم الدارقطنيّ ، وابن ماكولا ، والثالث وقع عند ابن السكَن ،

باب سالم

(٨٧٧) سالم بن أبي سالم ، أبو شدّاد العَبْسى ، ويقال : القَيْسى ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ونزل حِمْص ومات بها .

(٨٧٨) سالم بن حَرْملة بن زهير ، له صُحبة ورواية .

(٨٧٩) سالم بن عُبيد الأشجعى ، كوفى ، له صُحْبة ، وكان من أهل الصُّفّة .

روى عنه خالد بن عُرفطة ، ونُبَيْط بن شَريط ، وهلال بن يِساف .

وساق نسبه إلى عديّ بن الرّباب العدويّ ، من بنى عديّ بن الرّباب ، وقال أبو عمر : له صحبة ، ورواية ، ثم قال : سالم العدويّ مَخْرج حديثه عن ولده ، ولا أحسبه من عديّ قريش ، انتهى . فجعل الواحد اثنين ، وسيأتى التنبيه على ذلك ، فى القسم الرابع ، وقد روى حديثه البغويّ ، والحسن ابن سفيان ، وابن الجارود ، والباوَرْدِيّ ، وابن السكَن ، والطبرانيّ ، كلّهم من طريق أبى الربيع سليمان بن عبد العزيز ، بن عُتْبة ، بن سالم ، بن حَرْملة : حدّثنى أبى ، عن أبيه : أن أباه وَفَدَ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيمن وفد إليه ، وهو حَدَثٌ وله ذُؤَابة ، وقد كاد أن يبلغ ، فتطهّر من فضل وَضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشمّت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودعا له ، ووقع عند ابن قانع ، من طريق سليمان بن عديّ المذكور إلى قوله : إن أباه وفد ، فقال فى هذه الرواية : إن أباه أخبره عن جدّه سالم : أنه وفد ، فذكر الحديث ، ووقع عند الذهبيّ : سالم بن حَرْملة بن حُرّ ، من الأكال ، ففرّق بينه وبين الذى قبله فوَهِم .

٣٠٣٦ ﴿ سالم ﴾ بن حِمْير العَبْدىّ ، من بنى مُرّة ، بن ظَفَر بن عمرو بن وَدِيعة . . ذكره الرشاطىّ عن المدائنىّ ، فيمن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . . (ز) .

٣٠٣٧ ﴿ سالم ﴾ بن رافع الخُزَاعِيّ . . ذكره المرزُبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مُخضرم ، أنشد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شعراً ، لمّا طرقتهم بكر بن عبد مَنَاة ، بالوَتِير ، قال : ومحمد بن إسحق يروى هذه الأبيات لعمرو بن سالم ، بن حَضِيرة الخُزاعيّ ، فلعلّ الشعر له ، وكان سالم بن رافع رفيقه . . (ز) .

٣٠٣٨ ﴿ سالم ﴾ بن عبد الله . . يأتى بعد ترجمة . . (ز) .

٣٠٣٩ ﴿ سالم ﴾ بن عُبَيْد الأشجعىّ . . من أهل الصُّفّة ، ثم نزل الكوفة ، رَوَى له أصحاب السُّنن حديثين ، بإسناد صحيح فى العُطاس ، وله رواية عن عمر ، فيما قاله وَصِيفه ، عند وفاة النبيّ صلى الله

---

(٨٨٠) سالم بن عُمَير بن ثابت بن النعمان بن أُميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة . ويقال : سالم بن عُمَير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد بدراً ، وأُحُداً ، والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتُوُفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وهو أَحَد البكّائين . قال فيه موسى بن عُقْبَة : سالم بن عبد الله .

عليه وآله وسلم وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه يونس بن بُكَير ، في زياداته ، روى عنه هلال ابن يِساف ، و نُبَيط بن شَرِيط وخالد بن عُرْفُطة .

٣٠٤٠ ﴿ سالم ﴾ بن عُمَير ، ويقال ابن عمرو ، ويقال : ابن عبد الله ، بن ثابت ، بن النعمان ، ابن أمية ، بن امرئ القيس ، ابن ثعلبة ، ويقال في نسب جدّه ثابت، بن كُلْفة، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ابن عوف الأنصاريّ الأوْسِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبَة في البَدْرِيّين ، وله ذكر في ترجمة أُمامَة أبي الزِّيْدِيّة ، يأتي في الكُنَى ، وقال ابن سعد ، ويونس ابن بُكَير، عن ابن إسحق: هو أحد البكّائين ، وقال فيه سالم بن عمرو : وكذا قال ابن مَرْدُوَيه ، من طريق مُجَمِّع بن جارية ، وزاد في نسبه العمريّ، يعني أنه من بني عمرو بن عوف ، وقال أبو عمر : شهد العَقَبَة ، وبدرا ، وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية ، وروى ابن جرير من طريق أبي مَعْشر ، عن محمد بن كعب ، وغيره ، في تسمية البكّائين : سالم بن عُمَير من بني واقف . قلت : فهذا يحتمل أن يكون غير الأول ، والله أعلم .

٣٠٤١ ﴿ سالم ﴾ بن عُمَير الواقفيّ . . ذكر في الذي قبله . . (ز) .

٣٠٤٢ ﴿ سالم ﴾ بن عوف الأنصاريّ ، من حلفاء بني زَعُور بن عبد الأشهل . . ذكره الآمديّ عن ابن إسحق في المغازي ، فيمن شهد بدراً .

٣٠٤٣ ﴿ سالم ﴾ بن عوف بن مالك الأشجعيّ . . له ولأبيه صُحبة ، وروى ابن مَرْدُويه ، من طريق الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال : جاء عوف بن مالك الأشجعيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني أسره العدوّ ، وجزعت أمّه ، فما تأمرني ؟ قال : آمرك وإياها أن تستكثرا من قول : لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فقالت المرأة : نِعْمَ ما أمرك ، فجعلا

---

(٨٨١) سالم بن مَعْقِل ، مولى أبي حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف ، يُكنَى أبا عبد الله ، وكان من أهل فارس من اصطخر . وقيل : إنه من عجَم الفُرس من كرمد ، وكان من فُضلاء الموالي ، ومن خِيار الصحابة وكبارهم ، وهو معدود في المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته زَوْجُ أبي حُذَيفة تولّى أبا حذيفة وتبنّاه أبو حُذَيفة ، ولذلك عُدَّ في المهاجرين ، وهو معدودٌ أيضا في الأنصار ، في بني عُبيد لعتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له ، وهو يُعَدّ في قريش المهاجرين لما ذكرنا ، وفي الأنصار لما وصفنا ، وفي العجَم لما تقدم ذِكْرُه أيضا ، يُعَدّ في القرّاء مع ذلك أيضاً ، وكان يؤمّ المهاجرين بقُباء فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

يكثران منها ، فغفل عنه العدوّ ، فاستاق غنمهم ، فجاء بها إلى أبيه ، وهى أربعة آلاف شاة ، فنزلت ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لهُ مَخْرَجاً ﴾ الآية ، ورواه الخطيب فى ترجمة سعيد بن القاسم البغدادى ، من تاريخه ، من رواية جُوَيْبر ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس كذلك ، ورواه السُّدّى فى تفسيره كذلك ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، من طريق علىّ بن نَدِيمة ، عن أبى عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، قال : جاء رجل أراه عَوْف بن مالك ، فذكر معناه ، وأخرجه الثّعلبىّ من وجه ضعيف ، وزاد : أن الابن يسمّى سالما ، وساق القصة بالمعنى ، وقال آدم فى الثواب : حدّثنا عاصم بن محمد بن زيد ، حدّثنا عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن إسحق ، قال : جاء مالك الأشْجَعىّ ، فقال يا رسول الله ، أُسِر ابنى عَوْف ، فذكر الحديث ، وهذا كأنه سقط منه ابن ، فكان فى الأصل جاء ابن مالك ، فتُوافِق الروايات الأخرى ، وإن ثبتت هذه الرواية ، فيكون لمالك صُحْبة . . (ز) .

٣٠٤٤ ﴿ سالم ﴾ بن وابِصَة الأسدىّ . . ذكره الطبرىّ ، وغيره فى الصحابة ، فإن كان وابِصَة أباه فهو ابن مَعْبَد ، فلا صحبة لسالم ، وقال ابن مَنْدَة : مجهول . قلت: إن كان هو ابن معبد ، فليس بمجهول ، وأبوه مجهول فى الصحابة ، وقال ابن حبّان فى الثّقات من التابعين : سالم بن وابِصَة بن مَعبد . يروى عن أبيه ، روى عنه أهل الجزيرة ، وقال أبو زرعة الدمشقىّ : سألت عبد السلام ، ابن عبد الرحمن بن صَخْر ، عن ولد جدّه وابِصَة فقال : هم : سالم ، وعُقْبة ، وعبد الرحمن ، وعمر ، فأكبرهم سالم ، وعُقْبة ، قال : ومات سالم فى آخر خلافة هشام ، وكان فى خلافة عثمان غلاما شابًّا ، وأخرج إسحق ، والحسن بن سفيان ، والطبرىّ ، وابن مَنْدَة ، من طريق بَقِيَّة ، عن مبشّر بن عُبَيْد ، عن حجّاج بن أرْطاة ، عن فُضَيل بن عمرو ، عن سالم بن وابِصَة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا إن شرّ السباع الأثعل ، أى الثعلب ، وهذا إسناده ضعيف جدًّا ، وقد

وقد رُوى أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونفر من الصحابة من مكة ، وكان يؤمّهم إذا سافر معهم ، لأنه كان أكثرهم قرآنا ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يُفْرِط فى الثناء عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين معاذ بن ماعص . وقد قيل : إنه آخَى بينه وبين أبى بكر رضى الله عنه ، ولا يصحّ ذلك .

وقد رُوى عن عمر أنه قال : لو كان سالم حيًّا ما جعلتُها شُورَى . وذلك بعد أن طعِن فجعلها شورى ، وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رَأْيه ، والله أعلم .

أخرجه البغَوِيّ من طريق آخر ، عن بَقِيّة ، فقال : عن سالم ، عن وابِصَة ، وكذلك رواه محمد بن شُعَيب ، عن مُبَشر بن عبيد ، وهذا يدلُّ على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف أنّه عن سالم ، عن وابِصَة ، لا سالم بن وابِصَة ، فظهر أنّه سالم بن وابِصَة بن مَعْبَد ، وهو تابعيّ كما تقدم ، من حكاية أبي زُرْعة أنّه كان في خلافة عثمان شابًّا ، لأن مولده يكون في خلافة عثمان ، أو في خلافة عمر ، وقد ذكره المرزُبانيّ ، في معجمه ، فقال : سالم بن وابِصَة بن مَعْبد الأسديّ ، ويقال اسم جدّه عُتبة ابن قيس ، بن كعب وساق نسبه إلى أسد بن خُزَيمة : لابنه وابصة رواية ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سالم شاعرا مسلما مُتَدَيّنا عفيفا ، ولي الرَّقّة ، عن محمد بن مَرْوان ، والله أعلم .

٣٠٤٥ ﴿سالم﴾ الحجّام . . قال أبو عمر : سالم رجل من الصحابة ، حَجَم النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرب دم المِحْجَمة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما علمت أن الدم أكلُه حرام ؟ انتهى : وقال ابن مندة : يقال هو أبو هند ، ويقال اسم أبي هند سنان ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صُهَيْب : حدثنا أبو الحَجَّاف ، عن سالم ، قال : حَجَمت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فلمّا وَلِيت المِحْجَمَة منه شربته ، فذكر الحديث .

٣٠٤٦ ﴿سالم﴾ مولى أبي حُذَيفة ، بن عُتْبة بن ربيعة ، بن عبد شمس . . أحد السابقين الأوّلين ، قال البخاريّ : مولاته امرأة من الأنصار ، وقال ابن حبّان : يقال لها لَيلى ، ويقال بُثَيْنة بنت يُعار ، وكانت امرأة أبي حُذَيفة ، وبهذا جزم ابن سعد ، وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو سالم بن مَعْقِل ، وكان مولى امرأة من الأنصار ، يقال لها فاطمة بنت يُعار ، أعتقته سائبة ، فوالى أبا حُذَيفة ، وسيأتي في ترجمة وَدِيعة : أن اسمها سَلْمَى ، وزعم ابن مَنْدَة : أنه سالم بن

وكان أبو حذيفة قد تبنّى سالما ، فكان يُنسب إليه . ويقال : سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت : ادْعُوهم لآبائهم . . . الآية . وكان سالم عبداً لثبيتة بنت يعار بن زيد الأنصارى من الأوس ، زوج أبي حذيفة ، فأعتقته سائبةً فانقطع إلى أبي حذيفة ، فتبناه وزوّجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف أنه مولى بنت يعار زَوْج أبي حذيفة واختلف في اسمها فقيل : بثينة ، وقيل : ثبيتة . وقيل : عمرة . وقيل : سلمى بنت حطمة . وقال الطبري : قد قيل في اسم أبيها : تمار بالتاء ، وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما أغنى عن ذِكْرِها هنا .

عُبَيد بن ربيعة ، وتعقّبه أبو نُعَيم فأجاد ، وإنما هو مولى أبي حُذَيفة ، ابن عُتْبة بن ربيعة ، وقع فيه سَقْط ، وتصحيف ، وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم رُوِي عنه شيء . قلت : بل رُوِي عنه حديثان : أحدهما عند البغَوِيّ ، من طريق عَبْدة بن أبي لُبابة ، قال : بلغني عن سالم مولى أبي حُذَيفة ، قال : كانت لي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجة ، فقعدت في المسجد أنتظر ، فخرج فقمت إليه ، فوجدته ، قد كَبَّرَ ، فقعدت قريبا منه ، فقرأ البقرة ، ثم النساء ، والمائدة ، والأنعام ، ثم ركع ، ثانيهما عند سَمُّوَيه في السادس من فوائده ، وعند ابن شاهين ، من طريق عمرو بن دينار ، قَهْرَمان آل الزبير ، حدّثني شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حُذَيفة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لَيُجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تِهامة ، فيَجْعل الله أعمالهم هَبَاء ، كانوا يُصلّون ، ويصومون ، ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثَبُوا إليه وأخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق عطاء ، بن أبي رَباح ، عن سالم نحوَه ، وفي السندين جميعاً ضعف وانقطاع ، فيُحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصحّ عنه شيء ، وكان أبو حُذَيفة قد تبنّاه ، كما تبنّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة ، فكان أبو حُذَيفة يرَى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخته فاطمة ، بنت الوليد ، بن عُتْبَة ، فلما أنزل الله (ادعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) ردّ كل أحد تبنّى ابنا من أولئك إلى أبيه ، ومن لم يُعرف أبوه رُدّ إلى مَواليه ، أخرجه مالك في الموطّأ ، عن الزُّهريّ ، عن عُرْوة بهذا ، وفيه قصة إرضاعه .

وروى البخاريّ من حديث ابن عمر : كان سالم مولى أبي حُذَيفةَ يَؤُمّ المهاجرين الأوّلين ، في

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو فقال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خُذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ـ وبدأ به ، ومن أُبَيّ بن كعب ، ومن سالم مولى أبي حُذيفة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا القرآن من أربعة : من أُبَيّ بن كعب ، ومُعاذ بن جبل ، وسالم مَوْلَى أبي حذيفة ، وابن مسعود .

قال أبو عمر : شهد سالم مولى أبي حذيفة بَدْراً ، وقُتِل يوم اليمامة شهيداً هو ومولاه أبو حذيفة ، فوُجِد رأسُ أحدهما عند رجلي الآخر ، وذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة .

مسجد قُباء ، فيهم أبو بكر ، وعمر ، أخرجه الطبرانيّ من طريق هشام بن عُرْوة ، عن نافع ، وزاد : وكان أكثرهم قرآنا ، وقصته في الرّضاع مشهورة ، فعند مسلم من طريق القاسم، عن عائشة : أنّ سالما كان مع أبي حُذَيفة ، فأتت سَهْلة بنت عمرو رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال ، وإنّه يدخل عليّ وأظنّ في نفس أبي حُذيفة من ذلك شيئًا ، فقال : أرضعيه تحرُمي عليه ، الحديث ومن طريق الزهريّ عن أبي عُبيدالله بن عبدالله بن زَمْعة ، عن أمّه زينب بنت أمّ سَلَمَة، عن أمّ سلمة : أنّ أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلن لعائشة : ما نرى هذا إلا رُخْصة ، قالت : رخّصها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسالم ، وقال مالك في الموَطّأ ، عن الزهريّ : أخبرني عُرْوة ابن الزُّبَيْر : أن أبا حذيفة ، فذكر الحديث ، قال: جاءت سَهْلة بنت سُهَيل ، وهي امرأة أبي حُذيفة، فقالت: يارسول الله ، إنّا كنّا نرى سالما ولدا ، وكان يدخل عليّ وأنا فُضُل[1] ، فماذا ترى فيه ؟ فذكره ووصله عبد الرزّاق عن مالك فقال : عن عُرْوَة ، عن عائشة ، وأخرجه البخاريّ من طريق الليث ، عن الزهريّ موصولا ، وروى البخاريّ، ومسلم ، والنسائي ، والترمذيّ ، من طريق مسروق ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، رفعه : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ،وسالم مولى أبي حُذَيفة ، وأُبيّ بن كعب ، ومُعاذ بن جبل ، ومن طريق ابن المبارك في كتاب الجهاد له ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن ابن سَابِط : أن عائشة احتبست على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال:ماحبسك ؟ قالت: سمعت قارئا يقرأ، فذكَرَتْ من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حُذَيفة، فقال : الحمد لله الذي جعل في أمّتي مثلك ، وأخرجه أحمد عن ابن نُمَير ، عن حَنْظلة ، وابن ماجه ، والحاكم في المستدرك ، من طريق الوليد بن مسلم : حدّثني حَنْظلة ، عن عبد الرحمن بن سَابِط ، عن عائشة ، فذكره موصولا ، وابن المبارك أحفظ من الوليد ، ولكن له شاهد أخرجه البزّار ، عن

(٨٨٢) سالم رجل من الصحابة ، حجم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وشرب دَم المحجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما عَلِمْتَ أن الدمَ كلَّه حرام .

(٨٨٣) سالم العدوى ، مُخرَّج حديثه عند ولده ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام حَدَث ، وعليه ذُؤَابة ، فشمّت عليه ودعا له ، وتطهّر سالم بفَضْلِ وَضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أحسبه من عديّ قريش .

(١) وأنا فضل : وأنا خالعة ثيابي وليس علي إلا ثوب واحد ، يقال: رجل وامرأة فضل أي متفضل في ثوب واحد.

الفُضَيل بن سَهْل ، عن الوليد بن صالح ، عن أبي أسامة ، عن ابن جُرَيج ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عائشة بالمتن دون القصة ، ولفظه : قالت : سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سالما مولى أبي حُذَيفة يقرأ من اللّيل ، فقال : الحمد لله الذي جعل في أمّتي مثله ، ورجاله ثقات ، وروى ابن المبارك أيضاً فيه ، أنّ لواء المهاجرين كان مع سالم ، فقيل له في ذلك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا ، يعني إن فَرَرْت ، فقُطِعت يَمِينُه فأخذه بيساره ، فقُطعت ، فاعتنقه إلى أن صُرِع ، فقال لأصحابه : ما فعل أبو حُذَيفة : يعني مولاه ، قيل : قُتِل ، قال: فاتجعوني[1] بجَنْبه ، فأرسل عمر ميراثه إلى مُعْتِقَتِه ثُبَيْتة فقالت : إنما أعتَقْتُه سائبة ، فجعله في بيت المال ، وذكر ابن سعد : أن عمر أعطى ميراثه لأمّه ، فقال : كُلِيه .

٣٠٤٧ ﴿ سالم ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . يأتي في سُلَّمِيّ في القسم الرابع .

٣٠٤٨ ﴿ سالم ﴾ غير منسوب . . قال الواقديّ : حدثنا أبو داود ، سليمان بن سالم ، عن يعقوب ابن زيد بن طلحة التيْميّ : أن رجلا مرّ على مَجْلِسٍ بالمدينة فيه عمر بن الخطّاب ، فنظر إليه ، فقال : أ كاهنٌ أنت ؟ فقال: يا أمير المؤمنين ، هَدَى الله بالإسلام كلّ جاهل ، ودفع بالحق كلّ باطل ، وأقام بالقرآن كل مائل ، وأغنى بمحمّد كل عائل ، فقال عمر : متى عهدُك بها ، يعني صاحبته ، قال : قُبيل الإسلام ، أتتْني فصاحت : يا سالم ، يا سالم ، فذكر قصة . . (ز) .

٣٠٤٩ ﴿ سالم ﴾ العَدَوِيّ . . أفرده أبو عمر ، عن سالم بن حَرْملة ، وهو هو .

٣٠٥٠ ﴿ السائب ﴾ بن الأقرع ، بن عوف ، بن جابر ، بن سُفْيان ، بن سالم ، بن مالك ، بن حُطَيط ، بن جُشَم ، الثّقَفِيّ . . قال البخاريّ : مسح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وروى ابن مَنْدَة من طريق أبي حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأقرع : أن أمه مُلَيْكة دخلت به على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فمسح رأسه ، ودعا له ، قال ابن مَنْدَة : وَلِيَ أصبهان ، ومات بها ، وعَقِبُه بها ، منهم مُصعب بن الفضل بن السائب ، وقال أبو عمر : شهد فتح نَهاوَنْد ، وسار بكتاب عمر إلى النعمان بن مُقَرِّن ، واستعمله عمر على المدائن .

باب السائب

(٨٨٤) السائب بن الأقرع الثّقَفي ، كوفيّ ، شهد فتح نَهاوَنْد مع النعمان بن مُقَرّن ، وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعمان بن مُقَرّن ، ثم استعمله عمر على المدائن .

قال البخاري : السائب بن الأقرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح برأسه ، ونسبه أبو إسحاق الهمداني .

---

[1] اتجعوني : اجعلوني بجواره في قبره .

قلت : أخرج ذلك ابن أبي شَيْبة ، بإسناد صحيح ، في قصة ، وقال هشام بن الكلبيّ ، عن أبيه ، قال ابن عبّاس : لم يكن للعرب أمْرَدُ ، ولا أشْيَبُ أشدّ عقلا من السائب بن الأقرع ، وحكى الهَيْثَم ابن عَدِيّ ، عن الشعبيّ : أن السائب شهد فتح مِهْرجان ، ودخل دار الهُرْمُزان ، فرأى فيها ظَبْيًا من جِصْن مادًّا يده ، فقال : أقسم بالله إنه لَيُشِير إلى شيء ، فنظر ، فإذا فيه خَبيئة للهُرْمُزَان ، فيها سَفَط من جوهر ، وروى ابن أبي شَيْبة ، من طريق الشَّيْبانيّ ، عن السائب بن الأقرع نحوه ، وقال سعيد بن عبد العزيز ، عن حُصَين عن أبي وائل ، قال : كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر ، فذكر قصة طويلة ، وسيأتي في ترجمة قَرِيب بن ظَفَر : أن عمر بعثه ، مع النعمان بن مُقَرِّن لمّا وجّهه إلى نَهاوَنْد قاسما .

٣٠٥١ ﴿ السائب ﴾ بن الحارث ، بن صَبِرة ، بفتح المهملة ، وكسر الموحّدة ، ابن سعيد ، بن سعد ، ابن سَهْم ، القرشيّ السهميّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وهو السائب بن أبي وَدَاعة ، وروى البخاريّ من طريق إبراهيم بن المطّلب : أن السائب بن أبي وَدَاعة تصدّق بدَارِهِ ، سنة سبع وخمسين ، ومات فيها ، وقال الزبير بن بكّار ، عن عمّه : زعموا أنّه كان شَرِيكا للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكّة ، وهو أخو المطّلب بن أبي وَدَاعة ، وأمّا قول أبي عمر : إن السائب هو المطّلب ، فلم يُتابَع عليه . . (ز) .

٣٠٥٢ ﴿ السائب ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن عديّ ، بن سعد ، بن سَهْم القرشيّ السّهميّ . . أحد السابقين ، قال ابن إسحق : هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره موسى بن عُقْبة ، وذكره ابن إسحق فيمن قُتل بالطائف ، وكذا ذكره الواقديّ ، وزاد : وقيل : معه أيضاً أخوه عبد الله ، لكن ذكر موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، ووافقه مَعْمَر ، عن ابن شهاب : أنه خرج ، وأنه عاش بعد ذلك ، إلى أن استُشهد بالأُرْدُنّ يوم فِحْل في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة ، وكذا ذكر ابن سعد ، وزاد : وأمّه أمّ الحجّاج كِنانِيّة .

---

(٨٨٥) السائب بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته : بشر ، والحارث ، ومعمر ، وعبد الله ، بنو الحارث بن قيس . وجُرح السائب بن الحارث يوم الطائف ، وقُتل بعد ذلك يوم فِحْل بالأردنّ شهيدا ، وكانت فِحْل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر ، هكذا قال ابن إسحق وغيره . وقال ابن الكلبي : كانت فِحْل سنة أربع عشرة .

٣٠٥٣ ﴿ السائب ﴾ بن أبي حُبَيْش، بن المطّلب ، بن أسَد، بن عبد العُزّى القرشيّ الأسديّ ، أخو فاطمة . . ذكره العسكريّ ، وقال : لا أعلم له رواية ، وقال ابن سعد ، في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح : أمّه أمّ جميل ، بنت الفاكه بن المُغيرة المخزوميّة ، وتزوّج عاتكة بنت الأسود بن المطّلب ، فوُلِد له منها عبد الله ورُقَيّة ، وأسلم يوم الفتح ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخَيْبر ثلاثين وَسْقا ، ولا أعلمه روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وكانت له سنّ عالية ، وله بالمدينة دار كبيرة ، ومات في زمن مُعاوية بالمدينة ، وقال أبو عمر : هو الذي قال فيه عمر : ذاك رجل لا أعلم فيه عَيْباً ، بخلاف غيره ، وقد رُوِي : أن عمر قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب ، وكان شريفاً وسيطاً أيضاً ، والأثبَت أنّه قاله في السائب ، وهو أخو فاطمة المستحاضة ، روى عنه سليمان بن يَسار ، وغيره ، وقال ابن مَنْـــدَة : روى عنه سليمان بن يَسار : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بن أبي حُبَيْش ، رواه الواقديّ ، ولم يَزِد ابن مَنْدَة في ترجمته على ذلك .

٣٠٥٤ ﴿ السائب ﴾ بن حَزْن ، بن أبي وَهْب ، بن عمرو، بن عائذ ، بن عِمْران ، بن مَخْزوم ، المخزوميّ ، عمّ سعيد بن المُسيَّب . . قال ابن عبد البرّ : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمولده ، وقال مصعب : المُسيَّب ، والسائب ، وعبد الرحمن ، وأبو معْبد ، إخوة ، أمُّهم أمّ الحارث بنت سعيد بن أبي قَيْس العامريّة ، ولم يرو منهم إلا المُسيَّب ، وقال ابن عبد البرّ : لا أعلم له رواية . قلت : زاد ابن سعد في أولاد حَزْن : حكيم بن حَزْن ، وقال : أسلم يوم الفتح ، واستُشهد باليمامة ، ولم يُدرك السائب .

٣٠٥٥ ﴿ السائب ﴾ بن خَبّاب ، أبو مسلم . . ويقال أبو عبد الرحمن ، صاحب المقصورة ، ويقال: هو مولى فاطمة بنت عُتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، والصواب أنه غيره ، فإنه مولى فاطمة ،

---

(٨٨٦) السائب بن أبي حُبيش بن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ القرشي الأسدي ، معدودٌ في أهل المدينة ، وهو الذي قال فيه عمر بن الخطّاب : ذاك رجل لا أعلم فيه عَيْبا . وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه . وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله ابن السائب بن أبي حُبيش ، وكان شريفا أيضا وسيطا في قومه . والأثبَتُ إن شاء الله تعالى أنه قاله في أبيه السائب بن أبي حُبيش ، وكان هو أخا فاطمة بنت حُبيش المستحاضة . روى عنه سليمان بن يسار وغيره .

وُلد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين ، ذكر ذلك ابن حبّان فى الثقات ، وأما صاحب المقصورة ، فقال الدارقطنيّ : مُختلَف فى صُحْبته قلت : ولكن تقدّم فى ترجمة خبّاب ، والد السائب هذا : أنه مولى فاطمة ، فلعلّ ابن حِبّان لم يحرّرْ مولده ، وقال البخاريّ : يُقال له صحبة ، وقال الدارقطنيّ : مختلَف فى صُحْبته ، وروى له ابن ماجه حديث : لا وضُوء إلا من موْت ، أو ريح ، ولم يُشْتَبه فى روايته المشهورة ، ووقع فى نسخة السائب بن يزيد ، وعليها اعتمد ابن عساكر ، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خَبّاب ، وقال البغَوىّ : لا أعلم له سنداً غيره ، انتهى ، وقد أورد له ابن مَنْدَة آخرَ ، وقال الأزدىّ : تفرّد عنه محمّد بن عمرو بن عطاء : انتهى ، وقد قال أبو حاتم : روى عنه محمّد بن عمرو بن عطاء ، وإسحق بن سالم : أنّه قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن قُسَيْط عن مسلم بن السائب عن أمّه : تُوُفّىَ السائب ، فأتيت ابن عمر ، فذكر قصة ، وذكر عمر بن شَبّة فى أخبار المدينة : أن عثمان استعمل السائب بن خَبّاب ، على المقصورة ، ورَزَقه دينارين فى كلّ شهر ، فتوفّى عن ثلاثة رجال : مُسْلِم ، وبُكَيْر ، وعبد الرحمن ، وغَفَل ابن حِبّان ، فذكر فى ثقات التابعين السائب بن خبّاب ، وروى عن ابن عمر : أنه مات سنة تسع وتسعين ، وليس هو صاحب المقصورة ، كذا فرّقهما .

٣٠٥٦ ﴿ السائب ﴾ بن خَلّاد ، بن سُوَيد بن ثَعْلبة ، بن عمرو ، بن جارية بن امرئ القيس ،

---

(٨٨٧) السائب بن حَزْن بن أبى وَهْب المخزومى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم بمولده ، ولا أعلم له رواية ، عم سعيد بن المسيّب . قال مصعب الزبيرى فى المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو مَعْبد : بنو حَزْن بن أبى وَهْب ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبى قيس بن عبد ودّ بن نصر ابن مالك ابن حسل ، قال : ولم يُرْوَ عن أحد منهم إلا عن المسيّب بن حَزْن .

(٨٨٨) السائب بن خَبّاب ، مولى قريش ، مدنى ، هو صاحب المقصورة ، له صُحبة ، يُكْنَى أبا مُسلم . ويقال : إنه مولى فاطمة بنت عُتْبة بن ربيعة . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

رُوى عنه حديثٌ واحد : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا وضوء إلا من ريح أو صَوت .

ورَوَى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مُسلم بن السائب . قيل : إنه توفى سنة سبع وسبعين ، وهو ابنُ اثنتين وتسعين سنة .

ابن مالك الأنصاريّ الخزرجيّ : أبو سَهْلة . قال أبو عُبَيد : شهد بدْرا ، ووَلِيَ اليمن لمعاوية ، وله أحاديث ، روى عنه ابنه خلّاد ، وصالح[1] بن حَيْوان ، وعَطاء بن يَسار ، وغيرهم ، روى له أصحاب السنن حديث : رَفْع الصوت بالتلبية ، وصحّحه الترمذيّ ، وروى له النسائيّ آخر ، في فضل المدينة ، وروى أبو داود من طريق صالح بن صَفْوان عن أبي سَهْلة : حديثاً آخر ، فزعم أبو عمر : أنه السائب ابن خَلّاد الجُهَنيّ ، وجزم غيره بأنه الأنصاريّ ، قال البخاريّ : السائب بن خَلّاد أبو سَهْلة من الخزرج ، قال أبو نُعَيم : إنه مات سنة إحدى وسبعين ، فيما قال الواقديّ .

٣٠٥٧ ﴿ السائب ﴾ بن خَلّاد الجُهَنيّ أبو خلّاد . . روى البخاريّ في التاريخ ، والبغويّ من طريق حمّاد بن الجَعْد ، عن قَتَادة ، عن خلّاد الجُهَنيّ ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الاستنجاء ، وروى الطبرانيّ ، وغيره من طريق ابن أخي الزُّهريّ عن الزُّهريّ ،

---

(٨٨٩) السائب بن خلاد الجُهَني ، أبو سَهلة ، روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيوان . لحديثُ عطاء بن يسار عنه مرفوعا من أخافَ أهل المدينة . وحديثُ صالح عنه في الإمام الذي بصَق في القبلة فنهاه أن يُصَلّي بهم .

(٩٩٠) السائب بن خَلّاد بن سُويد الأنصاري الخَزْرجي ، من بني كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، وأمه ليلى بنت عُبادة من بني ساعدة ، هو والد خَلّاد بن السائب . مَنْ نَسَبه قال فيه : السائب بن خَلّاد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصاري الخزرجي ، له صحبة .

روى عنه ابنه خلاد بن السائب ، لم يرو عنه غيرُه فيما علمت .

وحديثُه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلّاد فيه . وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد ، وقد جوّده مالك وابن عيينة وابن جُريج ومعمر ، ورووْه عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد بن سُويد ، قاله ابن جُريج .

قال البخاري ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة وحسين بن محمد : السائب بن خلّاد بن سُويد الأنصاري يُكنى أبا سهلة ، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في الكُنى من الصحابة أبا سَهْلة غيره .

---

(١) كانت في الأصل « صائح » بالهمزة بدل اللام ، والصحيح ما أثبتناه .

أخبرنى ابن خلّاد : أن أباه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره ، وأورد له الطبرانىّ حديثاً آخر فى الدعاء ، اختُلف فيه على ابن لَهِيعة .

٣٠٥٨ ﴿ السائب ﴾ بن سُوَيد مَدنِىّ . . روى ابن أبى عاصم البغَوىّ، من طريق محمّد بن كعب ، عن السائب بن سُوَيد : أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من شىء يصيب من زَرْع أحدكم من العوَافى ، إلا كتب الله له به أجراً ، قال البغوىّ : لا أعلم له غيره .

٣٠٥٩ ﴿ السائب ﴾ بن أبى السائب ، واسمه صَيْفِىّ بن عائذ ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، والد عبد الله بن السائب . . روى له أبو داود ، والنسائىّ من طريق مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب : أنه كان شَريك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : عن مجاهد ، عن السائب ، بلا واسطة ، وروى ابن أبى شَيْبة ، من طريق يونس بن خَبّاب ، عن مجاهد : كنت أقود بالسائب ، فيقول لى : يا مجاهد ، أدَلَكت الشمس ؟ فإذا قلت : نعم ، صلّى الظهر ، وذكر سيف بن عمر فى الردّة : أنه كان مع عِكْرمة بن أبى جَهْل ، فى قتال أهل الردّة ، وأنّه بعثه بشيراً بالفتح ، إلى أبى بكر ، وروى الزبير بن بكّار ، من طريق يحيى بن كعب ، مولى سعيد بن العاص ، عن أبيه : أنّ معاوية حجّ ، فطاف ، ومعه جنده ، فزحموا السائب بن صَيْفِىّ ، فوقف عَلَيْه معاوية ، وقال : ارفعوا الشيخ ، فقام ، فقال : هِى يا معاوية ، أجِئْتنا بأوباش الشام يصرعوننا حول البيت ؟ أما والله لقد أردت أن أتزوّج أمّك ، فقال له معاوية : ليتك فعلت ، لجاءت بمثل أبى السائب ، يعنى عبد الله بن السائب ، وقد خالف الزبير بن بكّار ما دلت عليه هذه القصة ، فذكر أن السائب بن أبى السائب قتل يوم بدر كافراً ، فيحتمل أن يكون السائب بن صَيْفِىّ عنده غير السائب بن أبى السائب .

---

(٨٩١) السائب ، أبو خلاد الجهنى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستنجاء بثلاثة أحجار ، حديثُه هذا عند الزهرى وقتادة عن ابنه خلاد بن السائب عنه . يُعَدّ فى أهل المدينة .

(٨٩٢) السائب بن أبى السائب ، واسمُ أبى السائب صيفىّ بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

واختلف فى إسلامه ، فذكر ابن إسحاق أنه قُتِل يوم بدر كافرا . قال ابن هشام : وذكر غيرُ ابن إسحاق أنه الذى قتله الزبير بن العوّام ، وكذلك قال الزبير بن بكّار : إن السائب بن أبى السائب

٣٠٦٠ ﴿ السائب ﴾ بن عبد الله المخزوميّ . قيل هو ابن صَيْفيّ ، وقيل غيره ، روى أحمد من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مُجاهد عن السائب ، بن عبد الله قال : جيء بي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ، فجعل عثمان ، وغيره ، يُثْنُون عليّ ، فقال لهم : لا تُعلِموني به ، كان صاحبي في الجاهلية ، الحديث وهذا لعلّه للماضي ، فإنه هو الذي كان شَريكا ، وسأذكر قصة الشريك في ترجمة قيس بن السائب ، إن شاء الله ، وروى الطبرانيّ ، من طريق يحيى بن عُبَيد ، عن أبيه ، عن السائب بن عبد الله ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بين الركن اليمانيّ ، والحَجَر الأسود ، يقول : اللهمّ آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، وقيل : إن الصواب في هذا ، عن يحيى بن عُبَيد ، عن أبيه عن عبد الله بن السائب ، فالله أعلم .

قُتِل يوم بَدْرٍ كافراً ، وأظنه عوّل فيه على قول ابن إسحق ، وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك ، فقال : حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ، عن جعفر ، عن عكرمة ، عن يحيى بن كعب ، عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص ، قال : مرّ معاوية وهو يطوف بالبيت ، ومعه جنده ، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ فسقط ، فوقف عليه معاويةُ وهو يومئذ خليفة ، فقال : ارفعوا الشيخ فلما قام قال : ما هذا يامعاوية ؟ تصرعوننا حَوْل البيت ! أما والله لقد أردتُ أن أتزوّج أمّك . فقال معاوية : ليتك فعلتَ ، فجاءت بمثل أبي السائب — يعني عبد الله بن السائب . وهذا أوضح في إدراكه الإسلام ، وفي طول عُمْره .

وقال في موضع آخر : حدثني أبو ضمرة أنس بن عِيَاض الليثي قال : حدثني أبو السائب - يعني الماجن ، وهو عبد الله بن السائب قال : قال : كان جَدّي أبو السائب بن عائذ شريكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نِعْمَ الشريك كان أبو السائب ، لا يُشارى ولا يُمارى . وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر أنّ السائب بن أبي السائب قُتِل يوم بَدْر كافراً .

قال ابنُ هشام : السائب بنُ أبي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نِعْمَ الشريكُ السائب كان لا يُشارى ولا يُمارى — كان قد أسلم فَحَسُن إسلامُه فيما بلغنا . قال ابنُ هشام : وذكر ابنُ شهاب ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة ، عن ابن عباس أن السائبَ بن أبي السائب بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه يوم الجِعْرانة من غنائم حُنين .

٣٠٦١ ﴿ السائب ﴾ بن عُبَيد ، بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المطّلب ، بن عبد مناف ، المطّلبي جدّ الإمام الشافعي رضى الله عنه . ذكر الخطيب فى ترجمة الشافعيّ بغير إسناد : أن السائب أسلم يوم بدر ، وكان صاحب راية بنى هاشم مع المشركين ، فأسر ، ففَدَى نفسه ، وأسلم ، وروى الحاكم فى مناقب الشافعيّ ، من طريق إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فى فُسْطاط ، إذ جاء السائب بن عُبَيد ، ومعه ابنه ، فقال : من سعادة المرء أن يُشْبِه أباه ، ويقال : إن السائب هذا كان ممن يُشْبِه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الزبير فى كتاب النسب : ولد عُبَيد الله بن عبد يزيد السائب ، وكان يُشَبَّه بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسر يوم بدر ، وذكر ابن الكلبيّ أنه كان يُشَبَّه بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج الحاكم فى مناقب الشافعيّ ، من طريق أبى محمّد ، أحمد بن محمّد ، بن عبد الله ، بن محمد بن العبّاس ، ابن عثمان ، بن شافع ، ابن السائب ، قال : سمعت أبى يقول : اشتكى السائب بن عُبَيد ، فقال عمر : اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد ، فإنّه من قُرَيش[1] ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حين أُتِىَ به ، وعمّه العبّاس : هذا أخى ، قال البيهقيّ بعد تخريجه : فالسائب بن عُبَيد صحابىّ ، وابنه شافع صحابىّ ، وأخوه عبدالله بن السائب صَحابىّ ، وقال زكريا الساجى ، فى مناقب الشافعيّ : سمعت أحمد ابن محمد ، بن حُمَيد العدوىّ النَّسّابَة ، يقول : أمّ السائب بن عُبَيْد الشِّفاء بنت الأرقم ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، وأمّ الشفاء هذه خَالِدة بنت أسَد ، بن هاشم ، خالة علىّ بن أبى طالب ، وإخوته .

قال أبو عمر : هذا أولى ما عُوِّل عليه فى هذا الباب . وقد ذكرنا أنّ الحديثَ فيمن كان شريكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء مضطربٌ جدًّا . فمنهم من يجعل الشركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائب بن أبى السائب . ومنهم من يجعلها لأبى السائب كما ذكرنا عن الزبير ههُنا . ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ، ومن يجعلها لعبدالله بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شىء ولا تقوم به حجّة . والسائب بن أبى السائب من جملة المؤلَّفة قلوبهم ، وممن حَسُن إسلامُه منهم .

ذكر الزبير هذا الخبرَ فى الموفقيات فقال : أخبرنى أبو ضمرة أنس بن عِيَاض عن ابن السائب المخزومى قال : كان جَدّى فى الجاهلية يُكَنَّى أبا السائب ، وبه اكتنيت ، وهو أبو السائب بن صيفى ابن أبى السائب ، كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر فى الإسلام قال : نِعْمَ الخليط كان أبو السائب لا يُشارِى ولا يمارِى[2] .

---

(١) فى بعض النسخ (فإنه من مصاصة قريش) والمصاصة الخلاصة .

(٢) يشارى : يجادل ، وأصله يشارر قلبت الراء ياء ، ويمارى : يشك .

٣٠٦٢ ﴿ السائب ﴾ بن عثمان ، بن مَظْعون، بن حَبِيب الجُمَحِيّ .. يأتى نسبه فى ترجمة أبيه، قال ابن إسحق: أسلم فى أوّل الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً والمشاهد ، واستُشهد باليمامة . واستعمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، فى غزوة بُوَاط[1] ، وكذا ذكره موسى بن عُقبة ، وغيره فى البَدْرِيّين ، وقال ابن سعد : كان ابن الكلبيّ يقول : إن الذى شهد بدراً السائب ابن مَظْعون ، عمّ هذا ، قال ابن سعد : وذلك وَهَم منه ، لمخالفته جميع أهل السِّيَر ، فإنّهم كلّهم أثبتوه فيمن شهد بدرا ، وما بعدها ، وجُرح باليمامة ، فمات من ذلك السهم ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

٣٠٦٣ ﴿ السائب ﴾ بن عُمَير القارى .. ويقال : الأزدىّ ، له ذكر فى حديث أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق أحمد بن عصام ، عن أبى عاصم ، عن ابن جُرَيج ، عن إسمعيل بن محمد ، بن سعد ، قال : أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم السائب بن عُمَير القارى إن مات سعد بن خَوْلة أن لا يُقْبَرَ

---

(٨٩٣) السائب بن سُوَيد ، مدنى رَوَى عنه محمد بن كَعْب القُرَظىّ ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ شىء يصاب به أحدكم من العافية والضرّ إلا الله يكتب له به أجرا .

(٨٩٤) السائب بن عُبيد بن عبد يَزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جَدّ الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعى . كان السائبُ هذا صاحبَ راية بنى هاشم يوم بدر مع المشركين فأُسر ففَدَى نفسه ثم أسلم .

(٨٩٥) السائب الغِفارى ، ذكر ابن لَهِيعة قال : حدثنا أبو قبيل ـ رجلٌ من بنى غِفَار ـ أن أم السائب أتت به النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وعليه تميمة فقطعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : ما اسم ابنك ؟ قالت : السائب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اسمه عبد الله .

(٨٩٦) السائب بن عثمان بن مَظْعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح . قال ابن إسحاق: هاجر مع أبيه عثمان بن مَظْعون ومع عمّيه : قدامة ، وعبد الله إلى أرض الحبشة الهِجْرَة الثانية ، وذكره فيمن شهد بَدْراً وسائر المشاهد ، وقُتل السائب بن عثمان بن مَظْعون وهو ابنُ بضع وثلاثين سنة يوم اليمامة شهيداً . ذكره موسى بن عُقبة فى البدريين ، وذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدى ، وخالفهم ابنُ الكلبى فى ذلك .

---

(١) بواط : جبال لجهينة على مسافة قريبة من المدينة المنورة ، وقد اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الغزوة عيرا لقريش .

بمكّة ، وأخرجه الفاكهيّ ، من طريق أخرى ، عن ابن جُرَيج نحوه ، وسيأتى فى ترجمة عمرو بن القارى نحو هذا ، لكن فى حقّ سعد بن أبى وقّاص .

٣٠٦٤ ﴿ السائب ﴾ بن العَوّام ، القرشيّ الأسديّ ، أخو الزبير ، شقيقه . . روى البخاريّ ، والبلاذُريّ ، من طريق هشام بن عُرْوة ، عن أبيه : أنه استُشهد باليمامة ، وكذا ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق ، ورأيت فى ديوان حَسّان رواية أبى سعيد السكّريّ ، عن ابن حَبيب ، وليس للسائب بن العوّام عَقِب ، وقد شهد بدراً ، وذكر ابن الكلبيّ : أنه شهد الخندق ، وغيرها .

٣٠٦٥ ﴿ السائب ﴾ بن قيس السَّهْميّ . . ذكر أبو حُذَيفة البُخاريّ،فى الفتوح : أنه استُشهد بأجْنادِين ، ولعلّه السائب بن الحارث بن قيس ، الذى تقدّم ، أو هو عمّه إن ثبت . . (ز) .

٣٠٦٦ ﴿ السائب ﴾ بن مَظْعون الجُمَحِيّ ، أخو عثمان . . تقدّم كلام ابن الكلبيّ فى ترجمة السائب بن عثمان بن مَظْعون ، واعتمد أبو عمر ذلك ، فقال : ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عُقبة .

---

(٨٩٧) السائب بن العَوّام بن خُوَيلد بن أسَد القرشى الأسدى ، أخو الزبير بن العَوّام .

أمه صفيّة بنت عبد المطلب ، شهد أحداً ، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل السائب بن العَوّام يوم اليمامة شهيدا .

(٨٩٨) السائب بن أبى لُبابة بن عبد المنذر . وُلد على عَهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا أباه والاختلاف فى اسمه ، وطرفا من أخباره فى بابه .

قال إبراهيم بن منذر : وُلد السائب بن أبى لُبابة بن عبد المنذر على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُكنى أبا عبد الرحمن ، روايتهُ عن عمر بن الخطاب وهو قول الواقدى .

(٨٩٩) السائب بن مَظْعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بَدْرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم متى مات ، وليس لعثمان ولا لأخيه السائب عَقِب . ولم يَذْكره ابن عُقْبة فى البدريين . وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون ، وذكره هشام بن محمد وغيرُه فى المهاجرين البدريين مع أخيه .

٣٠٦٧ (السائب) بن نُمَيْلة . . قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق عبد الكريم بن أبى المُخَارِق ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيلة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، قال أبو عمر : ولا أعلم له غيره ، وأخشى أن يكون مُرْسلا . قلت ذكر ابن مَنْدَة : أن السائب بن أبى السائب يُقال له السائب بن نُمَيلة ، فإن ثبت فهو هذا .

٣٠٦٨ (السائب) بن أبى وَدَاعة . . تقدّم فى السائب بن الحارث .

٣٠٦٩ (السائب) الغِفَارىّ . . صحابىّ نزل مصر ، ذكره ابن يونس ، وأخرج البغوىّ ، وأبو نُعيم ، ومحمد بن الربيع الجِيزىّ ، فى الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبى قُبَيل : سمعت رجلا من بنى غِفَار يقول : أتت بى أمّى إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وعلىَّ تَميمة ، فقطعها ، وقال: ما اسمك؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبدالله، قال: أبوقُبَيل : فقلت : على أيهما تجيب ، قال : على كليهما ، فقلت : لكنّى والله لو كنت أنا ما أجبت إلا على الاسم الذى سمّانى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مَنْدَة ،من هذا الوجه مختصراً ، قال : لا أعلم له غيره ، وسيأتى فى العبادلة ، أتمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى .

---

(٩٠٠) السائب بن نُميلة ، مذكورٌ فى الصحابة . روَى عنه مجاهد حديثه عند أبى الجوّاب الأحوص بن جوّاب ، عن عمّار بن زريق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب ابن نميلة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاةُ القاعد على النصف من صلاة القائم . لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثُه مرسلا .

(٩٠١) السائب بن أبى وَدَاعة . واسم أبى وداعة الحارث بن صُبيرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم القرشى السهمى . رَوى عنه أخوه المطلب ، كانت وفاتُه بعد سنة سبع وخمسين ، فالله أعلم ، لأنه تصدّق فى سنة سبع وخمسين بدارَيْه فيما ذكر البخارى .

وقال الزبير عن عمه : زعموا أنه كان شريكا للنبىّ صلى الله عليه وسلم بمكة .

قال أبو عمر : هو أخو المطلب بن أبى وَدَاعة .

(٩٠٢) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن أخت النّمِر . اختلف فى نسبته ، فقيل : كنانى ، وقيل : كندى ، وقيل : ليثى ، وقيل : سلمى ، وقيل : هُذلى ، وقيل : أزدى .

٣٠٧٠ ﴿ السائب ﴾ الثّقَفيّ مولى غَيْلان بن سَلَمة . . روى ابن يونس فى تاريخ مصر ، من طريق يزيد ابن أبى حَبِيب ، عن نافع بن السائب : أن أباه كان عَبْدا لغَيْلان بن سَلَمة الثقفيّ ، فأسلم ، فأعتقه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولمّا أسلم غَيْلان ردّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليه وَلَاءه . . (ز) .

٣٠٧١ ﴿ السائب ﴾ بن يزيد ، بن سعيد بن ثُمامَة . . ويقال : عائذ بن الأسود الكِنْديّ أو الأزديّ ، وقيل : هو كِنانيّ ، ثم لَيْثيّ ، وقيل : هُذَليّ ، يُعرف بابن أخت النَّمِر ، والنَّمِر خال أبيه ، يزيد وهو النّمر بن جَبَل ، وَوَهِم من قالْ : إنه النمر بن قاسط ، وسيأتى شىء من ذلك فى ترجمة يزيد ، وقال الزهريّ : هو أزديّ ، حالف بنى كِنانة ، له ولأبيه صحبة ، روى البخاريّ من طريق محمّد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، قال : حجّ أبى مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ستّ سنين ، ومن طريق الزهريّ عنه ، قال : خرجت مع الصبيان نتَلَقّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من تَبُوك ، وفى الصحيحين أيضاً ، من طريق محمّد بن يوسف ، عن السائب : أن خالته ذهبت به ، وهو وَجِع ، فمسح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، ودعا له ، وتوضأ فشرب من وَضُوئه ، ونظر إلى خاتم النبوة ، وأمّ أمّ السائب أمّ العَلاء بنت شُرَيح الحَضْرَمِيَّة ، وكان العَلاء بن الحَضْرَميّ خاله ، وقد روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الله

وقال ابن شهاب : هو من الأزْد ، وعِدادُه فى بنى كِنانة : وقيل : هو حليف لبنى أمية أو لبنى عبد شمس .

وُلد فى السنة الثانية من الهجرة ، فهو ترْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول منْ قال ذلك . كان عاملا لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عُتبة بن مسعود .

وقال السائب : حجّ بى أبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن سبع سنين . هذه روايةُ محمد بن يوسف ، عنه .

وقال ابن عُيينة ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : لما قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم من غَزْوة تبوك تلقّاه الناسُ . فتلقّيتُهُ مع الناس ، وقال مرة : مع الغلمان ، وفى حجة الوداع أيضاً .

حدثنا محمد بن الحكم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق بن أبى حيان الأنماطى ، حدثنا هشام بن عمارة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن ، قال : سمعْتُ

ابن السعدى، وخاله وهو حويطب بن عبدالعزّى ، وطلحة، وسعد، وغيرهم ، روى عنه الزهرىّ، ويحيى ابن سعيد الأنصارىّ ، وإبراهيم بن قارظ ، وآخرون ، قال مصعب الزبيرىّ : استعمله عمر على سوق المدينة ، هو وسليمان بن أبى حَثْمة ، وعبد الله بن عُتْبة بن مسعود ، وقال أبو نُعَيم : مات سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : بعد التسعين، وقيل : سنة إحدى ، وقيل : سنة أربع ، وقال ابن أبى داود : هو آخر من مات بالمدينة ، من الصحابة ، ووَهِم يعقوب بن سُفْيان ، فذكره فيمن قُتل يوم الحَرّة .

﴿ باب ـ س ـ ب ﴾

٣٠٧٢ ﴿ سِبَاع ﴾ بن ثابت الزهرىّ حليفهم . . ذكره البغَوِىّ وابن قانع فى الصحابة ، وأخرجا له من رواية عُبَيد الله بن أبى يزيد عنه ، قال : أدركت أهل الجاهليّة وهم يطوفون بين الصَّفا والمَرْوة ، ويقولون : اليوم نَقَرُّ عيناً بقرع المروتينا ، ووجه الدَّلالة من هذا على صحبته ما تقدّم من أنه لم يبق بمكة قُرَشىّ إلا شهد حَجّة الوداع ، مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا قُرشىّ أدرك الجاهليّة ، وبقى بعد ذلك حتى سمع منه عُبَيد الله ابن أبى يزيد ، وهو من صغار التابعين ، ولسباع هذا رواية أيضاً عن عمر ، وله حديث فى السّنن عن أمّ كُرْز الكَعْبِيّة الصحابيّة ، من رواية عُبَيد الله عنه أيضاً ، وقيل : من رواية عُبَيد الله ، عن أبيه ، عنه .

٣٠٧٣ ﴿ سِبَاع ﴾ بن زيد ، أو ابن يزيد ، بن ثعلبة ، بن قُرْعة بن عبد الله ، بن مخزوم ، بن مالك ، بن عِلاب بن قُطَيعة ، بن عَبْس العَبْسىّ . . روى ابن شاهين ، من طريق ابن الكَلْبىّ ، حدّثنى أبو الشّعب العَبْسىّ قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة رهط من عَبْس ، منهم سباع بن زيد ، بن قرعة ، وأبو الحُصَيْن بن لُقْمان ، فأسلموا ، فدعا لهم ، وعَقَد لهم لواء ، وقال : ابغونى رجلا يَعْشُرُكم ، وجعل شِعارهم عشرة ، ومن طريق الحسين بن محمد بن علىّ الأزدِىّ ، حدّثنا عائذ

السائب بن يزيد يقول : ذهبَتْ بى خالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، هذا ابنُ أختى وجِعٌ ، فدعا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربتُ من وَضوئه . ثم قمْتُ خلف ظهره ، فنظرْتُ إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زِرّ الحَجَلة .

اختُلف فى وقت وفاته ، واختُلف فى سنّه ومولده ، فقيل : توفى سنة ثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين وقيل : سنة إحدى وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين. وقيل: بل توفى وهو ابن ستٍّ وتسعين . وقال الواقدى : وُلد السائب بن يزيد ابن أخت النمر ـ وهو رجلٌ من كندة من أنفُسهم ، له حلف فى قريش ـ فى سنة ثلاث من التاريخ .

ابن حَبِيب العَبْسىّ ، عن أبيه ، حدّثنى مَشْيخة من بنى عَبْس ، عن سباع بن زيد : أنّهم وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكروا له قصة خالد بن سِنَان فقال : ذاك نبيّ ضيَّعه قومه .

٣٠٧٤ ﴿سِبَاع﴾ بن عُرْفُطة الغِفَارِىّ ، ويقال له الـكِنَانىّ . . له ذكر فى حديث أبى هريرة ، فروى ابن خُزَيمة ، والبخارىّ فى التاريخ الصغير ، والطَّحاوِىّ ، من طريق جُثَيم بن عِرَاك ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قدمت المدينة ، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بخَيْبَر ، وقد استخلف على المدينة سباع بن عُرْفُطة ، فشهدنا معه الصبح ، وجهزنا ، فأتينا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ، قال البخارىّ : ورواه وُهَيب ، عن أبيه عن نَفَر من قومه ، قالوا : قدم أبو هريرة ، فذكره . قلت : وطريق وُهَيب هذه وصلها البَيْهقىّ فى الدلائل ، وقال أبو حاتم : استعمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، فى غزوة دُومَة الجَنْدَل .

٣٠٧٥ ﴿سَبْرة﴾ بن أبى سَبْرة هو ابن يزيد . . يأتى .

٣٠٧٦ ﴿سَبْرة﴾ بن عمرو ، بن سَابِط الأنصارىّ . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة . . (ز) .

٣٠٧٧ ﴿سَبْرة﴾ بن عمرو التَّمِيمىّ . . ذكره ابن إسحق فى وفد بنى تميم بن الأقرع ، والقَعْقَاع بن مَعْبَد ، وذكر سيف : أن خالد بن الوليد استعمله لمّا توجّه إلى العراق ، وأنه كان مع المُثَنّى ابن حارثة ، فى جملة قوّاده فى حروب العراق .

٣٠٧٨ ﴿سَبْرة﴾ بن عَوْسَجة . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وقال : مات فى ولاية معاوية ، وفرّق بينه وبين سَبْرة بن مَعْبد ، وقال غيره : هما واحد ، وهو سَبْرة بن مَعْبد بن عَوْسَجة ، نُسِب لجدّه . . (ز) .

٣٠٧٩ ﴿سَبِرة﴾ كالذى قبله بفتح أوّله وكسر ثانيه[1] ، وقيل : بميم مضمومة بدل الموحّدة ابن فاتك ، بن الأخرم الأسَدىّ . . بفتح الهمزة وسكون السين ، وهو الأزْدِىّ . هكذا يقال بالسين والزاى ، صرّح بذلك أبو القاسم ، فى طبقات أهل حِمْص ، وأما ابن أبى عاصم فقال : إنه بفتح السين ،

باب سبرة

(٩٠٣) سَبْرة بن أبى سَبْرة الجعفى ، واسم أبى سبرة يزيد بن مالك ، وقد نسبنا أباه فى بابه ، ولأبيه أبى سَبْرة صحبة ، ولأخيه عبد الرحمن بن أبى سَبْرة صحبة أيضا ، وسبْرَة هذا هو عمّ خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود .

---

(١) يجوز كسر الباء وتسكينها فى كل من اسمه سبرة .

ثم جعله من بنى أسدَ بن خُزَيمة، وهو أخو خُزَيم بن فاتك، روى الطبرانىّ من طريق الشَّعبىّ، عن أَيمَن بن خُزَيمة، قال: كان أبى وعمى شهدا بدرا، وذكر الواقدىّ هذا الكلام، واستنكره، وقال: إنما أسلم خُزَيمة، وأخوه بعد الفتح. قلت: ولهذا لم يُذْكرا فى البَدْرِيّين، وقد وقع لى فى غرائب شُعْبة لابن مَنْدَة، من طريق جُبَير بن نُفَير عن سَبرة بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواما، ويضع آخرين، الحديث. وأخرجه من طريق أخرى، فقال: سَمُرة، وروى ابن مندة أيضاً، من طريق عبد الله بن يوسف السّنى، قال: كان سَبرَة بن فاتك، هو الذى قَسّم دمشق بين المسلمين، وذكره محمد بن عائذ، عن أبى مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، مثله، وروى الطبرانىّ فى مسند الشاميّين: أن سَبرة بن فاتك مرّ بأبى الدَّرْداء، فقال: إن مع سَبرة نورا من نور محمد صلى الله عليه وآله وسلّم، ومن طريق محفوظ بن عَلْقمة، بن عبد الرحمن، ابن عائذ، قال: لقد رأيت رجلا سَبّ سَبرة فكظَم غيظَه مُتَحرّجا من جزائه، حتى بكى من الغَيْظ.

٣٠٨٠ ﴿سَبْرة﴾ بن الفاكه، ويقال: ابن الفاكِهَ، ويقال: ابن أبى الفاكه المخزومىّ، وقيل: الأسدىّ. صحابىّ نزل الكوفة، له حديثه عند النسائى بإسناد حسن، إلا أن فى إسناده اختلافاً، ولفظه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ الشيطانَ قعد لابن آدم بأطْرُقه، الحديث فى قضيّة الجهاد، وصححه ابن حِبّان، ووقع عنده سَبْرة بن أبى فاكه، روى عنه عُمارة بن خُزَيمة، وسالم بن أبى الجَعْد.

٣٠٨١ ﴿سَبْرة﴾ بن مَعْبد، بن عَوْسجة، بن حَرْملة، بن سَبْرة الجُهَنىّ، أبو ثَرِيَّة.. بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية، وقيل: مُصَغَّر. صحابىّ، نزل المدينة، وأقام بذى المَرْوة، روى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد: أنه شهد الخَنْدق، وما بعدها، ومات فى خلافة معاوية، وقد عَلّق له البخارىّ، وروى له مسلم، وأصحاب السنن، وعند مسلم، وغيره من حديثه: أنه خرج هو،

---

(٩٠٤) سَبْرة أبو سَليط، والد عبد الله بن أبى سليط، هو مشهورٌ بكُنْيَته، وقد اختلف فى اسمه فقيل سَبْرة، وقيل أسبرة، شهد خيبر، وروى فى لحوم الحمُر الأهلية.

(٩٠٥) سَبْرة بن عمرو، ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مع القعقاع ابن معبد، وقيس بن عاصم، ومالك بن عمرو، والأقرع بن حابس التميمى.

وصاحب له يوم الفتح ، فأصابا جارية من بنى عامر جميلة فأرادا أن يستمتعا منها ، قالت : فما تُعطيانى ؟ فقال كل منا : بُرْدِى ، ، قال : فجعلتْ تنظرُ فترانى أشبّ وأجمل من صاحبى ، وترى بُرْد صاحبى أجود من بُرْدِى ، قال : فاختارتنى على صاحبى ، فكنت معها ثلاثا ، ثم أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن نُفارِقهنّ ، وروى سيف فى الفتوح : أنه كان رسول علىّ لمّا وَلِىَ الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بَيْعَة أهل الشام .

٣٠٨٢ ﴿ سَبْرة ﴾ بن يزيد ، بن مالك ، بن عبدالله ، بن ذُؤَيب ، بن سَلَمة ، بن عمرو ، بن ذُهْل الجُهنِىّ .. هو سَبْرة بن أبى سَبْرة ، روى أبو أحمد الحاكم ، من طريق حَجّاج بن أرْطاة ، عن عُمَير بن سَعْد ، عن سَبْرَة بن أبى سَبْرة : أن أباه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما وُلِد لك ؟ قال : عبدالعُزّى ، والحارثُ ، وسَبْرة ، فغيّر عبدَالعُزّى ، فقال : هو عبدُالله ، وقال : إن من خير أسمائكم عبدالله ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وزعم ابن قانع : أن أبا سَبْرة صاحب هذا الحديث هو مَعْبد بن عَوْسَجة الجُهَنِىّ ، فالله أعلم . وروى أبو نُعَيم ، من طريق زِيَاد ، بن عبد العزيز ، عن ابن سَبْرة : حدّثنى أبى ، قال : كنّا جلوسا عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة فيها : فأقبل علينا وهو يقول : والذى نفسى بيده ليَخرُجَنّ من هذا المسجد فِتَنٌ كصَياصِى البَقَر ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة عُزَيز . (ز) .

٣٠٨٣ ﴿ سُبَيع ﴾ بن حاطب ، بن قَيْس بن هَيْشة ، بن الحارث ، بن أميّة ، بن معاوية ، بن مالك ، ابن عوف ، ابن عمرو ، الأنصارىّ الأوسىّ .. ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق فيمن شهد أُحُداً ، واستُشهد بها ، لكن عند موسى سُبَيْق بقاف بدل العين ، وحكى ابن هشام فيه سُوَيْبِق بالتصغير .

---

(٩٠٦) سَبْرة بن فاتك ، أخو خريم بن فاتك الأسدى ، وقد تقدّم ذِكْرُ نسبه فى باب أخيه ، قال أبو زُرْعة : خريم بن فاتك وسَبْرة بن فاتك أخوان ، وقال أيمن بن خُرَيم : إن أبى وعمّى شهدا بدراً ، وعهدا إلىّ ألّا أقاتل مسلما ، وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم .

يُعَدُّ سَبْرَة بن فاتك فى الشاميين ، روى عنه بشر بن عبد الله ، وجُبير بن نُفَير .

وقال البخارى وابن أبى خيثمة : سمرة بن فاتك ـ بالميم ـ الأسدى . ثم ذكرا سبْرة بن فاتك بالباء رجلا آخر جعلاه فى باب سبرة .

(٩٠٧) سَبْرة بن الفاكه ، ويقال ابن أبى الفاكه ، كوفىّ . روى عنه سالم بن أبى الجعد .

٣٠٨٤ ﴿ سُبَيْع ﴾ بن قيس ، بن عائذ ، بن أمية ، بن مالك ، بن غانم ، بن عَدِىّ ، بن كعب ، ابن الخَزْرَج ، الأنصارىّ . . ذكره ابن شاهين ، ونقل عن ابن الكلبىّ : أنه شهد بدراً وأُحُداً .

٣٠٨٥ ﴿ سُبَيْع ﴾ بن نصر المُزَنِىّ . . له ذكر فى حديث ، قال عمر بن شبة : حدّثنا موسى ، حدّثنا حمّاد ، عن عبد الملك بن عُمَير ، قال : لمّا قدم الناس المدينة ، وكثُروا بها ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يرحم الله رجلا كفانا قومَه ، فقام سُبَيع بن نَصْر ، فقال : من كان ههنا من مُزَينة فليقم ، فقامت حتى خَفّت المجالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله مُزَينة ثلاث مرات . . (ز) .

٣٠٨٦ ﴿ سُبَيْق ﴾ مضى فى سُبيع . . (ز) .

﴿ باب ـ س ـ ج ﴾

٣٠٨٧ ﴿ سجار ﴾ يأتى فى الشين المعجمة .

٣٠٨٨ ﴿ سِجِلّ ﴾ كاتب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرج أبو داود ، والنسائى ، وابن مَرْدُويه ، من طريق أبى الجَوْزاء ، عن ابن عبّاس : السِّجِلّ ، كاتب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وروى النّسائىّ من وجه آخر ، عن أبى الجَوزاء ، عن ابن عبّاس : أنه قال فى قوله تعالى (يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : السِّجِلّ : هو الرجل ، زاد ابن مَرْدُويه والسِّجِلّ : هو الرجل بالحبشية ، ورَوَى ابن مَرْدَوَيه ، وابن مَنْدَة ، من طريق حَمْدان بن سعيد ، عن ابن نُمَير ، عن عُبَيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كاتب يقال له السِّجِلّ ، فأنزل الله عز وجلّ (يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : لا . السِّجِلّ : هو الرجل ، زاد ابن مَرْدَوَيه ، والسِّجِلّ : هو الرجل بالحبشية ، وأخرجه أبو نُعَيم ، لكن قال حمدان بن علىّ ، ووَهِم ابن مندة ، فى قوله ابن سعيد ، قال ابن مندة : تفرّد به حَمْدان . قلت : إن كان هو ابن علىّ فهو ثقة معروف ، واسمه محمّد بن علىّ بن مِهْران ، وكان من أصحاب أحمد ، لكن قد رواه الخطيب فى ترجمة حَمْدان بن سعيد البَغدادىّ ، من تاريخه ، فرَجَحت رواية ابن مَنْدَة ، ونقل عن الزَّرْقانىّ : أنّ الأزدى قال : تفرّد به ابن نُمَير . قلت : ابن نُمَير من كبار الثّقات ، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق ، وغفل عمّن زعم أنّه موضوع ، نعم ورد ما يخالفه ، فأخرج ابن أبى حاتم ، من طريق أبى جعفر الباقر ، أن السِّجِلّ مَلَك كان له فى أمّ الكتاب كلّ يوم ثلاث حَجّات ،

صح : البرقانى

فذكر قصة في أقوال الملائكة (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) ، وزاد النقّاش في تفسيره : أنه في السماء الثانية ، يُرفع فيه أعمال العباد من كل اثنين ، وخميس ، ونقل الثعلبيّ ، وغيره ، عن ابن عبّاس ، ومجاهد : السِّجِلّ : الصحيفة .

﴿ باب ـ س ـ ح ﴾

٣٠٨٩ ﴿ سُحَيْم ﴾ بالتصغير ، ابن خُفَاف .. ذكره أحمد بن محمد ، بن عيسى ، فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، روى الطبرانيّ في مسند الشاميّين ، من طريق محفوظ بن عَلْقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال سُحَيْم بن خُفَاف : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقرّب الساعةَ والدجّال ، حتى قمت إلى غَنَمِي ، وهي خمسمائة شاة ، مَرْقَد كل شاة مَرْقَد ناقة ، فبِعْتها شيئاً فشيئاً ، مما ظننت أن الساعة حاضرة .

٣٠٩٠ ﴿ سُحَيْم ﴾ آخرُ غيرُ منسوب . ويحتمل أنه الخُزَاعِيّ ، روى أحمد من طريق أبي الزُّبَيْر : سألت جابرا عن القَتِيل الذى قُتِل ، فأذَّنَ فيه سُحَيم ، فقال جابر : أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُحَيْما أن يؤذّن في الناس : أنْ لا يدخلُ الجنة إلا مؤمن ، ولا أعلم أحَدًا قُتِل ، وروى ابن شاهين ، من طريق محمّد بن عُبَيْد الله العَرْزَمِيّ ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وسعيد بن المُسيّب ، عن عبد الله بن عمرو : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ ، ومعاذ بن جَبَل ، وبُدَيل بن وَرْقاء ، وسُحَيْم : أن نادُوا في الناس ، فانْهَوْهم أن يصوموا أيام التَّشْريق ، فإنها أيامُ أكل وشُرْب .

٣٠٩١ ﴿ سُحَيم ﴾ يأتي في سَمْحة .. (ز) .

﴿ باب ـ س ـ خ ﴾

٣٠٩٢ ﴿ سَخْبَرة ﴾ الأَزْدي بسكون الزاى ، والد عبد الله بن سَخْبَرة ، ويقال له الأَسْدِيّ .. وروى التِّرمذيّ ، من طريق أبي داود الأعمى ، أحدِ المتروكين ، عن عبد الله بن سَخْبَرة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : طلبُ العلم كان كفّارة لما مضى ، وله حديث آخر ، أخرجه الطبرانيّ من طريق عبد الله بن سَخْبرة ، عن أبيه : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من ابتُلِيَ فصبر ، وأُعْطِيَ فشكر ، وظُلِم فغَفَر ، وظَلَمَ فاستغفر ، أولئك لهم الأَمْن وهم مُهْتدون ، وفي سنده أبو داود أيضاً .

٣٠٩٣ ﴿ سَخْبَرة ﴾ بن عَبِيدةَ الأَسَدِيّ من بنى أسد بن خُزَيمة . . ذكره ابن إسحق ، فيمن تقدّم إسلامه من بنى غَنْم ، بن دُودَان ، فيمن هاجر قديما .

٣٠٩٤ ﴿ سُخْرور ﴾ بوزن عصفور ، هو ابن مالك الْحَضْرَمِيّ . . ذكره ابن يُونُس فى تاريخه ، يُقال : له صحبة ، وسكن مصر ، وشهد فتحها ، وله خُطْبة قام بها ، وذكر فيها حديثاً عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وقد ذكر أبو عمر الـكِنْدِىّ ، من طريق الوليد بن سليمان : أنهُ سمع عائذ ابن جابر بن ربيعة الْحَضْرَمِىّ يقول : لمّا سار مَرْوان إلى مصر أجمع أهل مصر على مَنْعه ، إلا طائفةً من أشرافهم ، فقام فى كلّ قبيلٍ خطيب يخطبونهم على الطاعة لابن الزُّبَيْر ، وقام سُخْرور بن مالك الحَضْرَمِىّ خطيباً فى حَضْرَمَوْت ، وكان قد رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايعه ، فخطبهم ، فقال : ألَا إنّه من نكث صَفْقَة يمينه طائعاً ، فقد خرج من الإسلام ، فذكرها ، فلمّا صالح أهل مصر مَرْوان على الدخول ، ودخلها ، قال سُخْرور : اللهمّ لا أراه ، ولا يرانى ، فقدطال عمرى ، فاقْبِضْنى إليك ، فتُوُفِّىَ بعد دخول مَرْوان بقسع ليال .

﴿ باب ـ س ـ ر ﴾

٣٠٩٥ ﴿ سِرَاج ﴾ بن قُرّة بن رِبْعِىّ ، بن زُرْعة ، بن الكاهن ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن أبى رَبيعة ، بن الصَّمُوت ، بن عبد الله بن كِلاب ، الشاعر . جاهلىّ معروف ، زعم أبو الحسين ابن سِراج الأندلسىّ ، شيخ عِياض أنّه جَدّه ، وأنّه وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يقول : إنه ابن قُرّة بضم القاف والراء ، والمعروف فى الشاعر أنه ابن قُوّة بالواو ، قال عِياض : لم أرَ أحداً تابع شيخَنا على أن لسراج وِفادَة ، وقد ذكر أبو مَرْوان بن حَيّان مؤرّخ الأندلس : أن عبد الملك بن مَرْوان بن سِرَاج من موالى عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وأن القاضى بن عبد الملك ابن سِرَاج كان يُصرّح بولائهم ، ويفتخر بكتاب عِتْق جَدّه الأكبر ، سِرَاج ، وقد ذكر أبو الوليد من طريق الـكاتب فى أخبار عبد الملك بن سِرَاج . أن أسلافه أصابهم سِبَاء ، فصيّرهم فى موالى بنى أُمَيّة ، قال عِيَاض : وشيخنا مُسَلّم له ماادّعاه من ذلك ، لتَقَدّمه فى علم الأثر ، وإمامَته وثقته . قلت : وقد ذكر المَرْزُبانى فى مُعْجم الشعراء : سراج بن قُرّة العامرىّ أحد بنى الصَّمُوت بن عبد الله ، ابن كلاب ، وقال : إنه جاهلىّ ، وأنشد له شعراً قاله فى يوم من أيام الجاهليّة . . (ز) .

٣٠٩٦ ﴿ سِرَاج ﴾ بن مُجّاعة ، بن مُرَارة ، بن سَلْمِىّ اليمامىّ الحنفىّ . . لأبيه صُحْبة ، وأمّا

هو فقال ابن حِبّان : له صحبة ، ثم ذكره في التابعين ، وكذا ذكره في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، وذكره الباوَرْدِيّ ، وابن السكن ، وابن قانع ، وجماعة في الصحابة ، وأوردوا له من طريق عَنْبَسة ابن عبد الواحد القرشيّ ، عن الرُّحَيْل بن إياس بن نوح بن مُجّاعة ، عن عمّه هلال بن سِرَاج ابن مُجّاعة ، عن أبيه : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى مُجّاعَةَ أرضا باليمامة ، الحديث . وروى أبو داود من طريق هلال بن سِرَاج ، عن أبيه سِرَاج ، عن أبيه مُجّاعة حديثا .

٣٠٩٧ ﴿ سِرَاج ﴾ التميمي ، غلام تميم الداريّ . يُكنَى أبا مُجاهد ، ذكره ابن مَنْدَة ، والخطيب في المؤتلف ، وقال ابن مَنْدَة : أنبأنا الحسن بن أبي الحسن العسكريّ بمصر ، أنبأنا عبدالرحمن ابن أحمد الفهْريّ ، حدّثنا سَلَامة بن سعيد بن زِيَادة ، حدثنا يزيد بن عبّاس ، بن حكيم ، بن جَبّار ، ابن عبدالله ، بن يحيى ، بن عليّ ، بن مُجاهد بن سِرَاج ، وكان اسمه فَتْحاً ، قال : قدِمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن خمسة غِلْمان لتميم ، وكانت تجارتنا الخَمْر ، فأمرني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فَشَقَقْتُها ، وقال الخطيب ، ومن خَطّه مضبوطاً نقلت : أخبرني عبدالعزيز بن أبي الحسن القرشي ، حدّثنا محمد بن أحمد ، بن محمد ، بن يعقوب ، المفيد كذا ، حدّثنا سَلَامة بن سعيد الداريّ ، حدثني أبو حامد ، يزيد بن العبّاس بن حكيم بنَ جَبّار ، فذكر النّسب مثله ، إلى سراج حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، كذا فيه مرّتين ، عن أبيه عليّ بن مُجاهد ، عن جدّه مُجاهد عن أبيه سِرَاج سَادِن بَيْت المَقْدس ، وكان اسمه فَتْحاً ، كذا بخطّه بمثنّاة من فوق ، ساكنة ، ثم حاء مهملة ، قال : قدِمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن خمسة غلمان لتميم الداريّ معه ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلمّا نزل تحريم الخَمْر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرني فَشَقَقْتُها ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لتميم : يعْنِي غلمانك لِأُعْتِقَهم ، فقال له تميم : قد أعْتَقتُهم يا رسول الله ، قال : وكان يُسْرَج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بِسَعَف النخل ، فقدمنا بالقناديل ، والزيت ، والحبال ، فأسْرَجْتُ المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أسْرَج مَسْجدنا ؟ فقال تميم : غلامي هذا ، قال : ما اسمه ؟ قال : فَتْح ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل اسمه سِرَاج ، فَسمّاني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سِرَاجاً ، فذكر قدومه ، وتَشْقيق الخَمْر . قلت : أغْفَل ابن مَنْدَة ، وغيره ذكره في فَتْح في حرف الفاء ، ولم يَسْتدركه أبو موسى بل ذكر هناك تابعيًّا من أهل اليمن ، روى عن صحابيّ لم يُسَمّه ، وحديثه في مُسند أحمد ، ونسبه إلى تخريج أبي بكر ، بن

أبى علىّ وغيره ، وأنّ جعفرا المُسْتَغْفِرِىّ ضبطه بنون ثقيلة بعد الفاء ، وآخره جيم ، وهو اسم فارسىّ فجوّزت أنّ غلام تميم كان هذا اسمه ، لكن رأيته كما تقدم بخطّ الخطيب بمثنّاة وحاء مهملة ، وكذا فى نسخة الاستيعاب .

٣٠٩٨ ﴿ سِرَار ﴾ بن رَبيع .. ذكره ابن إسحق بن الأمين فى ذيله على الاستيعاب ، من حديث محمد بن إسمعيل الصائغ فليحرّر .. (ز) .

٣٠٩٩ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن جُعْشُم هو ابن مالك .. يأتى .

٣١٠٠ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن الحارث .. صحابىّ ، قال الطبرىّ : له رواية ، ولا يُوقَف على نَسَبه .. (ز) .

٣١٠١ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن الحارث .. يأتى فى الذى بعده .

٣١٠٢ ﴿ سراقة ﴾ بن الحُبَاب ، بن عَدِىّ الأنصارىّ ، ثم العَجْلانىّ .. ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استُشهد بحُنَيْن ، وذكره ابن إسحاق كذلك لكن سَمَّى أباه الحارث ، كذا فى تهذيب السيرة لابن هشام ، لكن ذكره يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحق فى المغازى ، فَسمَّى أباه الحُبَاب ، على الصواب ، ووَهِم ابن عبدالبرّ ، ففرق بين سُراقة بن الحارث وسُرَاقة بن الحُباب ، قاله ابن الأثير ، قال : والحقّ أنهما واحد ، وكذا نَبّه عليه ابن فتحون .

٣١٠٣ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن سُرَاقة .. روى ابن منده من طريق يعقوب بن عُقْبة ، عن عبدالواحد ابن عَوْف ، عن سُراقة بن سُرَاقة ، قال : أصاب سِنان بن سَلَمة نفسه يوم خَيْبر بالسيف ، فلم يجعل له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم دِيَةً .

٣١٠٤ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن عمرو ، بن زيد ، بن عَبْدة ، بن عامر ، بن عَدِىّ ، بن كعب ، بن الخَزْرج ، بن الحارث ، بن الخَزْرج الأنصارىّ .. ذكر العَدَوِىّ : أنه شهد أُحُداً ، وما بعدها ، واستُشهد يوم القادسيّة .. (ز) .

٣١٠٥ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن عمرو ، بن عَطِيّة ، بن خَنْساء ، بن مَبْذول ، بن عمرو ، بن غَنْم ، ابن مالك ، بن النجّار ، الأنصارىّ الخَزْرَجىّ .. قال أبو حاتم : بَدْرىّ لا رواية له ، وقال ابن سعد : أمّه عُسَيلة بنت قَيْس ، بن زَعَوراء ، بن حَرَام النجّارىّ : شهد بدرا ، وأُحُداً ، والخندق ، وغيرها ، واستُشهد بمُؤتة ، وذكره ابن إسحق ، والواقدىّ فيمن شهد بدرا ، واستُشهد يوم مُؤتة ، وكذا قال أبو الأسود عن عُرْوة .

٣١٠٦ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن عمرو ، بن لَبِينة ذو النور . قال أبو عمر : ذكروه فى الصحابة ، ولم ينسبُوه ، وكان أحد الأمراء بالفتوح ، وقد تقدّم غير مرّة : أنّهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة ، ذكر سيف فى الفتوح . أنّ عمر رَدّ سُراقة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدّمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلىّ ، قال : وسُرَاقة هو الذى صالح سكان إرْمِينِيَّة ، ومات هناك ، فاستخلف عبد الرحمن ، فأقرّه عمر على عمله ، وكان سُراقة يُدْعى ذا النور ، وكذلك عبد الرحمن .

٣١٠٧ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن عُمَيْر . . أحد البكّائين ، ذكره الطبرانىّ ، من طريق عبد الغنىّ بن سعيد ، أحد الضعفاء فى تفسيره ، من طريق عطاء ، والضحّاك ، عن ابن عبّاس ، فى قوله تعالى (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾ الآية ، منهم سُرَاقة بن عُمَير ، وقد تقدّم سالم بن عُمَيْر بهذه القصة ، فيحتمل أن يكونا أخوَين .

٣١٠٨ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عبد العُزّى ، بن غَزِيّة . . وقيل : عُرْوة بن عمرو ، ابن عبد عوف ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار ، ، ذكره ابن إسحق ، وأبو معشر ، وغيرهما ، فيمن شهد بدرا ، وقال ابن الكلبىّ : استُشهد باليمامة ، وأما أبو عمر فقال : عاش إلى خلافة معاوية .

٣١٠٩ ﴿ سُرَاقة ﴾ بن مالك ، بن جُعْشُم ، بن مالك ، بن عمرو ، بن تَيْم ، بن مُدْلِج ، بن مُرّة ، ابن عبد مَنَاة بن كنانة الكِنانىّ المُدْلِجىّ . . وقد ينسب إلى جدّه ، يكنَى أبا سفيان ، كان ينزلُ قُدَيْداً ، روى البخارىّ قصته فى إدراكه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا هاجر إلى المدينة ، ودعا النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم عليه حتى ساخت رجلا فرسه ، ثم إنّه طلب منه الخَلَاص ، وأن لا يدلّ عليه ، ففعل ، وكتب له أمانًا ، وأسلم يوم الفتح ، ورواها أيضًا من طريق البَراء بن عازب ، عن أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه ، وفى قصة سُرَاقة مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول سراقة مخاطبًا لأبى جهل :

أبا حَكَمٍ واللهِ لو كنتَ شاهداً　لأمْر جوادى إذ تسُوخ قَوَائمُهْ
علمتَ ولم تَشْكُكْ بأنّ محمّداً　رسولٌ ببُرهان فمن ذا يُقاوِمُهْ

وقال ابن عُيَيْنة ، عن إسرائيل أبى موسى ، عن الحسن : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لسُرَاقة بن مالك : كيف بك إذا لَبِسْت سوارَىْ كِسْرى ؟ قال : فلما أُتِى عمر بسوارَىْ

كسرى ، ومِنطَقته ، وتاجه : دعا سُراقة فألبَسه ، وكان رجلا أزَبّ[1] كثير شعر الساعدين ، فقال له : ارفع يدَيك ، قل : الله أكبر ، الحمد لله الذى سَلَبهما كسرى بن هُرْمُز ، وألبسهما سُرَاقة الأعرابىّ ، وروى ذلك عنه ابن أخيه ، عبدالرحمن بن مالك ، بن جُعْشُم ، وروى عنه أيضاً ابن عبّاس ، وجابر ، وسعيد بن المُسيّب ، وطاوس ، قال أبو عمر : مات فى خلافة عثمان ، سنة أربع وعشرين وقيل من بعده عثمان .

٣١١٠ (سُرَاقة) بن مالك الأنصارىّ أخو كعب بن مالك . . ذكره الحاكم ، وروى من طريق ابن إسحق ، عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه ، عن أخيه سُرَاقة بن مالك ، أنّه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الضالّة ترد حَوْضه ، فهل له أجر ؟ الحديث . وفى إسناده ضعف ، فإنّ فيه ابن لَهيعة ، ولم أر من ذكرَ سُرَاقة هذا فى الصحابة ، إلا أنّه سيأتى فى ترجمة سَهْل بن مالك ، ذكر شىء رواه الطحاوىّ من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمّه ولم يُسمّه ، فيحتمل أن يكون هو . . (ز) .

٣١١١ (سُرَاقة) بن مِرْداس السُّلَمِىّ أخو العبّاس . لم أر من ذكره فى الصحابة ، لكن وجدت ما يدلّ على ذلك ، قال أبو الفرج الأصبهانىّ : كان العبّاس بن مِرْداس يكنى أبا الهَيْثَم ، وفى ذلك يقول أخوه سُرَاقة يَرْثيه :

أعَيْنُ ألَا ابْكِى أبا الهَيْثَمِ　وأذْرِى الدّموعَ ولا تَسْأمِى

ووجه الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العبّاس مع أن أباهما مات قبل الإسلام ، يدلّ على إدراكه ، وقد كان العبّاس يوم الفتح فى ألف من بنى سُلَيم ، فأخوه كان منهم لا محالة ، ومات فى خلافة عمر ، أو عثمان ، فإن فى ترجمته أنّه نزل البصرة ، وكان يُقيم بالبادية ، ويقال : إنه قدم دِمَشْق ، وابتَنَى بها داراً . . (ز) .

٣١١٢ (سُرَاقة) بن المُعْتَمِر ، بن أنس ، بن أدَاة ، بن رِياح ، بن عبدالله ، بن قُرْط ، بن رِزَاح ، ابن عَدِىّ ، بن كعب ، القرَشىّ ، العَدوىّ ، من رهط عمر . . زعم ابن الكلبىّ أنه شهد بدرا ، ولم يُتابَع على ذلك ، إلا أن يكون أراد أنّه شهدها مُشْركا ، ثم أسلم بعد ذلك ، وهو والد عمرو بن سُرَاقة ، ثم وجدت عن أبى عُبَيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبىّ ، وهو لا يزال يَذْبمه ، وكان سُرَاقة فى

---

(١) الزبب : فى الطير هو الزغب ، وفى الإنسان : كثرة الشعر ، وفى الإبل : كثرة شعر الوجه والعثنون ، وعلى ذلك فيكون قول ابن حجر : كثير شعر الساعدين بيان لقوله : أزب

أوّل الإسلام شديداً على المسلمين ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أشدّ الناس عذاباً كلّ جبّار ، جفّار ، بعّار ، صخّاب في الأسواق مثل سُرَاقة بن المُعْتمر ، حكاه البلاذُرِيّ ، وسقط أنس من نسبه عند ابن الأثير ، وأمّا ابن الأمين فانتهى به إلى أنس ، وذكر أنّه شهد بدرا ، وسيأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سُرَاقة .

٣١١٣ ﴿ سِرْحان ﴾ مولى أبي راشد ، عبد الرحمن بن عُبَيد الأزْديّ . . يأتي ذكره في ترجمة مولاه عبد الرحمن ، في حديث أخرجه الدُّولابيّ في الكُنَى .

٣١١٤ ﴿ سَرْع ﴾ بفتح أوّله وسكون الراء . . ذكره يحيى بن مَنْدَة ، عن عبد الله بن إشكاب: أنه ذكره في الأفراد .

٣١١٥ ﴿ سُرْقُوحَة ﴾ غير منسوب . . ولا تَحَرّرَ لي ضبط اسمه ، وحديثه في جامع ابن عُيَيْنة، من روايته ، عن عُبَيد الله بن أبي يزيد ، عن عُبَيد بن عُمَيْر قال : أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يُقال له سُرْقُوحَة ليُقتل ، فقال : هل يُصلّي ؟ فقالوا : إذا رآه الناس ، قال : إني نُهِيت أن أقتل المُصَلّين . . (ز) .

---

(٩٠٨) سَبْرَة بن معبد الجُهَنِي ، ويقال : ابن عَوْسجة بن حَرْملة بن سَبْرة بن خَدِيج بن مالك ابن عمرو الجهنيّ ، يكْنَى أبا ثُرَيَّة ، وقال بعضهم فيه : أبو ثَرَيَّة بفتح الثاء ، والصواب ضمّها عندهم . سكن المدينة ، وله بها دار ، ثم انتقل في آخر أيامه إلى المرْوَة ، وهو والدُ الرَّبيع بن سَبْرة الجهني . روى عنه ابنه الربيع . وروى عن الربيع جماعةٌ ، وأجلّهم ابن شهاب ، حديثه في نكاح المتعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أذِنَ فيها .

باب سبيع

(٩٠٩) سُبَيع بن حاطب بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قُتل يوم أُحد شهيداً ، وقيل : ابن عنبسة .

(٩١٠) سُبَيع بن قيس بن هيشة بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب الأنصاري وقال ابن عمارة : هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهدَ بدرا هو وأخوه عبّاد بن قيس ، وشهد أحدا .

٣١١٦ ﴿ سُرَّق ﴾ بضم أوّله ، وتشديد الراء ، بعدها قاف ، وضبطه العسكريّ بتخفيف الراء ، وزن غُدَر ، وعُمَر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء ، ويقال اسم أبيه أَسَد . . صحابي نزل مصر ، ويقال : كان اسمه الحُباب فغيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جُهَنِيّ ، ويقال: دُئِلِيّ ، ويقال : أنصاريّ ، قال ابن يونس والأَزْدِيّ : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق عَبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دِينار ، عن زيد بن أسْلم ، قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرَّق فقلت : ماهذا الاسم؟ فقال : سَمّانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو موسى أيضاً ، والحسن بن سُفْيان ، من طريق سلمة بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عَبْدالرحمن بن السَّلْمانيّ ، قال : كنت بمصر ، فقال لي رجل : ألا أدلّك على رجل من الصحابة ؟ قلت : نعم ، فذكر الحديث مُطَوّلا ، وفيه سبب تسميته[١] بذلك ، وسيأتي في العبادلة من الكُنَى أنّ أبا عبد الرحمن القَيْنِيّ بقاف مفتوحة ثم ياء مثنّاة تحتانية ، ثم نون ، حدّث بقِصّة سُرَّق المذكور ، ومات في خلافة عُثْمان ، وروى له ابن ماجه حديثا ، من طريق رجل من أهل مصر ، عنه في اليمين ، والشاهد .

باب سراقة .

(٩١١) سُرَاقة بن الحارث بن عديّ العَجْلاني ، قُتل يوم حُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .

(٩١٢) سُرَاقة بن الحباب الأنصاري ، استُشهد يوم حُنين .

(٩١٣) سُرَاقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذول بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شَهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضاء ، وقُتل يوم مُؤْتة شهيداً .

(٩١٤) سُرَاقة بن عمرو ، ذكروه فيهم ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : وردّ عُمَرُ بن الخطاب سراقة بن عمرو إلى الباب[٢] ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي. وسُراقة بن عمرو هو الذي صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب والأبواب ، وكتب إلى عمر بذلك ، ومات سُرَاقة هنالك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عُمَر على عمله . قال : وكان سراقة بن عمرو يُدْعى ذا النور ، وكان عبد الرحمن بن ربيعة يُدْعى أيضا ذا النور قاله سيف بن عمر .

(١) سبب تسميته سرق : أنه اشترى من أحد البدو راحلتين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب ، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: التمسوه ، فلما أتى به ، قال له : أنت سرق . وكان يقول : لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢) الباب : بلد بحلب .

٣١١٧ ﴿ سُرّق ﴾ آخر ، وهو من الجنّ الذين آمنوا . روى البَيْهقيّ في الدلائل ، من طريق إسمعيل بن أبي أُوَيس ، عن أبي مَعْمَر الأنصاريّ قال : بينما عمر بن عبد العزيز يسير بفَلاة من الأرض ، قاصداً مكة إذا هو بحيّةٍ ميّتة ، فقال : عليّ بمِحْفار ، فحفر له ، ثم لفّه في خِرْقة : فدفنه ، فإذا بهاتف يهتف : رحمة الله عليك يا سُرّق ، فأشهد لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تموت يا سُرّق بفَلاة من الأرض ، فيدفِنُك خير أمّتي ، فقال له عمر بن عبد العزيز : مَنْ أنت ؟ قال : أنا رجل من الجنّ ، وهذا سُرّق ، ولم يكن بقي ممّن بايع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم غيري ، وغيره ، وروينا في خبر عبّاس البَرْقِيّ شبيه هذه القصة ، وسيأتي في حرف الخاء المعجمة من النِّساء إن شاء الله تعالى . (ز) .

---

(٩١٥) سُرَاقة بن كعب بن عبد العُزّى بن غَزِيّة . كذا قال الواقدي ، وابن عمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العُزّى بن عُروة ، وفي رواية هارون ابن أبي عيسى عن ابن إسحاق : عبد العُزّى بن فروة ، وكلاهما خطأ ، والصواب عبد العزّى بن غَزِيّة ابن عمرو بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها ، وتُوُفّي في خلافة معاوية .

(٩١٦) سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن تَيم بن مدلج بن مُرّة بن عبد مناة ابن علي بن كنانة المدلجي الكناني ، يكنى أبا سفيان ، كان ينزل قُدَيدا . يُعدّ في أهل المدينة . ويقال: إنه سكن مكة .

روى عنه من الصحابة ابنُ عباس ، وجابر ، وروى عنه سعيد بن المسيّب ، وابنه محمد بن سراقة .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عُيَيْنة عن وائل بن داود ، عن الزهري ، عن محمد بن سراقة ، عن أبيه سراقة بن مالك أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت الضالة تَرِدُ على حَوْض إبلي ، ألي أجرٌ إنْ سقيتها ؟ فقال : في الكبد الحرّى أجر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُم ، عن أبيه أن أخاه سراقة بن مالك قال : قلت يارسول الله ؟ أرأيت الضالة . . . فذكر مثله سواء ، وروى سُفيان بن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَاري كسرى ؟ قال : فلما أُتي عمر بسواري كسرى ومِنْطقته وتاجه دعا سُراقة بن مالك فألبسه إياها ،

٣١١٨ ﴿ سُرَيع ﴾ بن الحَكَم السعديّ من بنى تميم . قال ابن السكَن : يُعَدّ فى البصريّين ، وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، عن سهل بن وقّاص ، بن سُرَيع ، حدّثنا عمّى سُرَيع ، بن سُرَيع ، حدّثنى عمّى كُرَيْز بن وقّاص ، أن أباه وقّاص بن سُرَيع ، حدّثه : أن أباه سُرَيع بن الحكم ، حدّثه ، قال : خرجت فى وفد بنى تميم حتّى قَدِمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدينا إليه صَدَقات أموالنا ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مَنْدَة : هذا حديث غريب ، تفرّد به سَهْل ، وأخرجه الباوَرْدِيّ وابن السكَن ، من طريق سَهْل بن وقّاص ، وذكر الباوَرْدِيّ أنّه دلّ خالد بن الوليد لمّا توجّه إلى اليمامة ليقتلوا مُسَيْلمة ، وله فى ذلك آثار حَسَنة .

﴿ باب ـ س ـ ع ﴾

ذكر من اسمه سعد ساكن العين

٣١١٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن الأخْرَم الطائىّ . . روى عبد الله بن أحمد ، فى زيادات المُسْند ، وابن أبى عمر ، وابن أبى شَيْبة ، من طريق الأعمش ، عن ابن مُرّة ، عن المُغِيرة بن سَعْد الأخْرَم ، عن أبيه ، أو عن عمّه قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بعَرَفة ، وأخذت بزمام ناقته ، فَدُفِعْتُ عنه ، فقال : دعوه ، فذكر الحديث فى سؤاله عمّا يُباعده من النار ، قال : تَعبدُ الله لا تُشرِكُ به شيئاً ، الحديث ، وروى الحسن بن سُفْيان هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وزاد فيه شكّ الأعمش فى أبيه ، أو عمّه ، وقال البَغَوىّ : تفردّ به يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، كذا قال ، وقد تابعه عيسى بن

وكان سراقة رجلا أزبّ كثير شعر الساعدين، وقال له : ارفع يديك فقال: الله أكبر، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز الذى كان يقول: أنا ربُّ الناس، وألبسهما سراقة بن مالك بن جُعشم أعرابى رجل من بنى مدلج ، ورفع بها عمرُ صوته ، وكان سراقة بن مالك بن جعشم شاعرا مجوّدا وهو القائل لأبى جهل :

أبا حَكَمٍ والله لو كنت شاهدا　　لأمر جوادى إذ تسوخُ قوائمه
علمت ولم تشكك بأنّ محمدا　　رسولٌ ببرهان فمن ذا يقاومُه
عليك بكفّ القوم عنه فإننى　　أرَى أمرَه يوما ستَبْدُو معالمُه
بأمرٍ يَوَدُّ الناس فيه بأسرهم　　بأنّ جميعَ الناس طُرًّا يُسالمه

ومات سراقةُ بن مالك بن جعشم سنة أربع وعشرين فى صَدر خلافة عثمان . وقد قيل: إنه مات بعد عثمان .

يونس ، عن الأعمش ، في رواية عبد الله بن أحمد . قلت: ولسعد رواية عن ابن مسعود ، عن الترمذيّ وغيره ، وقد ذكره البخاريّ ، وأبو حاتم في التابعين ، واسم عمّه عبد الله ، قال أبو أحمد العسكري: وأما البخاريّ فقال : إنما هذا الحديث عن مُغيرة بن عبد الله ، فذكر الحديث اليَشْكُريّ ، وأخرج عن عثمان بن أبي شَيْبة ، عن جَرير عن الأعمش، فقال فيه : عن المُغيرة ، بن عبد الله اليَشْكُريّ ، عن أبيه ، والله أعلم بالصواب .

٣١٢٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن إسحق .. لا أعرف مَنْ هو ؟ وإنما ذكره ابن حَزْم فيمن له في مسند تقيّ ابن مَخْلَد حديثان ، واستدركه الذهبيّ في التجريد ، وأظنّه سعد بن إسحق بن كعب بن عُجْرة ، فإن يكن هو فحديثه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسل ، أو مُعْضل ، والله أعلم .

٣١٢١ ﴿ سَعْد ﴾ بن أسعد ، بن خالد الأنصاريّ ، والد سَهْل بن سَعْد بن مالك .. يأتي .

٣١٢٢ ﴿ سَعْد ﴾ بن الأطْوَل ، بن عبد الله ، بن خالد ، بن واهب ، بن غِياث ، بن عبد الله ، ابن سَعيد ، بن عَدِيّ ، بن عَوْف ، بن غَطَفان ، بن قَيْس ، بن جُهَينة الجُهَنِيّ .. نسبه خليفة بن خَيّاط ، كُنْيته أبو مَطَر ، له حديث في ابن ماجه ، سيأتي في ترجمة أخيه يَسار بن الأطْوَل ، وفي تاريخ البخاريّ ، ومعجم البَغَويّ التصريح بسماعه من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

باب سعد

(٩١٧) سَعْد بن الأخرم ، يختلف في صحبته ، ويُختلف في حديثه . روى عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ـ شَكّ الأعمش ـ قال : سألتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقيل لي : هو بعَرَفة ، فلما انتهيت إليه دفعتُ عنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دَعُوه فأَرِبٌ ما جاء به .. الحديث .

وعند الأعمش له حديثٌ آخر رواه حَفْص بن غِياث ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن أخرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

(٩١٨) سَعْد بن الأطْوَل بن عبيد الله ، ويُقال : ابن عبد الله بن خالد بن وَاهب الجهنيّ . يُكْنَى أبا مطرف ، ويقال : أبا قضاعة ، له صحبة ورواية ، وله أخٌ يُسَمَّى يَسار بن الأطْوَل ، مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣١٢٣ ﴿ سعد ﴾ بن إياس البَدْرِيّ الأنصاريّ . . روى أبو موسى ، من طريق الأحْوَص ابن يوسُف ، بن السَّرِيّ ، بن يحيى ، عن إسحق بن إياس الأنصاريّ البَدْرِيّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للعبّاس : ياعم ، إذا كان غدا فلا تَرِم منزلك أنت وبنوك ، الحديث . إسناده ضعيف ، وله عند ابن ماجه طريق أخرى .

٣١٢٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن بُجَيْر ، بن معاوية ، بن قُحَافة ، بن نُفَيْل ، بن سَدُوس ، البَجَلِيّ ، حليف الأنصار . . هو سعد بن حَبْتَة بفتح المهملة ، وسكون الموحّدة بعدها مثناة ، وهي أمّه ، وبها يُشهرَ ، قال ابن سعد : هو جَدّ أبي يوسف القاضي ، وقال البَغَوِيّ : قال أبو يوسف ، عن أيوب ابن النُّعمان : شهدت جنازة سعد بن حَبْتَة ، فكبَّر عليه زيد بن أرقم خمسا ، وروى ابن الكلبيّ من حديث أبي قَتَادة ، قال : خرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقيت مَسْعَدَة ، فضَرَبْته ضَرْبَةً ، وأدركه سعد بن حَبْتَة فضربه ، فخرّ صريعاً ، وكان ذلك يوم أُحُد .

٣١٢٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن تميم السَّكونيّ . . قال يحيى بن مَعِين ، والبخاريّ ، وأبو حاتم : له صحبة ، وقال البغَوِيّ : سكن دمشق ، وروى أبو زُرْعة الدِّمَشْقيّ ، من طريق عثمان بن مُسْلِم : أنه سمع بلال بن سعد ، وكان سعد قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : إنه مسح رأسه ،

---

(٩١٩) سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني ، ويقال : البكري ، من بني شَيْبَان بن ثعلبة بن عُكابَة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهْلِي بكاظمة ، فقيل : خرج نبيٌّ بتهامة . وقال : انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة . مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، روى عنه جماعةٌ من الكوفيين .

(٩٢٠) سعد بن تميم السكوني ، ويقال : الأشعري ، وأبو بلال بن سعد الواعظ الشامي الدمشقي ، له صُحبة وروايةٌ .

حدثنا عبدالوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الحَوْطِي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، قال : سمعْتُ بلال بن سعد يُحَدّث عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله ، ما للخليفة علينا بعدك ؟ قال : مثل مالي ، ما رَحِمِ ذا الرحم ، وأقسط في القسط ، وَعدل في القسْمة .

ودعا له ، قال أبوزُرْعة : هو سعد بن تميم ، ويقال له القارئ ، وهو من السكون ، وكان يوم الجماعة بدمشق ، وله بالشام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثان ، حسنا المَخْرج ، وقال إبراهيم بن الجُنَيْد : قيل لابن مَعِين : بلال بن سعد ، هل لأبيه صحبة ؟ قال : نعم ، وقال ابن عمّار : كان من الصحابة ، وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه ، وروى ابن أبي خَيْثمة ، من طريق ابن أبي جَمِيلة كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان ، فإذا كان آخرُ ليلة لم يحضر ، وقام في بيته ، ومن حديث بلال بن سعد ، عن أبيه : ما رواه ابن حَوْصا من طريق عبد الله بن العَلَاء ، بن زيد : سمعت بلال ابن سعد يُحدّث عن أبيه ، قال : قلنا : يارسول الله ، ماللخليفة من بعدك ؟ قال : مثلُ الذى لى ماعَدَل فى الحكم ، الحديث . وروى ابن أبي داود ، من طريق ابن سعد : أن أباه لما احتُضِر قال : أى بُنَيّ أين بَنُوك ؟ قال بلال : فأمرت أهلى فألبسوهم قُمُصًا بيضًا ، ثم أتيته بهم ، فقال : اللهمّ إنّى أعوذ بك من الكفر ، ومن ضلال فى العمل ، ومن السبّ ، ومن الفقر إلى بنى آدم ، ورواه ابن المبارك فى الزهد كذلك ، وأخرجه الطبَرانىّ من وجه آخر ، إلى ابن جابر ، فرفعه ، فقال فيه : عن بلال بن سعد ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أيْن بنوك ؟ قلت : هم أولاء ، قال : فائتنى بهم ، فذكره ، وكأنّ رَفْعه وَهَم ، والله أعلم .

٣١٣٦ ﴿ سعد ﴾ بن جُنَادَة العَوْفىّ والد عَطِيّة . . ذكره ابن السكَن ، والباوَرْدِىّ فى الصحابة ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق يونس بن نُفَيْع الحَوْلىّ ، عن سعد بن جُنَادة ، قال : كنت فى أوّل من أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من أهل الطائف ، فأسلمت ، الحديث . قال أبو نُعَيم : روى محمد بن سعد ، بن محمد ، بن الحسن ، بن عَطِيّة ، قاضى بَغْداد ، عن أبيه ، عن عمّه الحُسَين ، بن الحسن ، ابن عَطِيّة ، عن يونُس ، عن سعد ، بن جُنَادة عَشْرة أحاديث .

٣١٣٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن جارِيةَ ، بالجيم والتحتانية ، وقيل : بالمهملة ، والمثلثة ابن لَوْذان ، بن

---

(٩٢١) سَعْد بن الحارث بن الصمة . قد ذكرنا نسبَهُ فى باب أبيه ، صحِبَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع على صِفّين ، وقُتِل يومئذ وهو أخوجهيم بن الحارث بن الصّمة .

(٩٢٢) سَعْد بن حارثة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج الأنصارى الساعدى ، شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يوم اليمامة شهيدا .

عَبْد ودّ بن زيد ، بن ثعلبة ، بن الخَزْرج ، الأنصاريّ الساعديّ . . قال ابن إسحق : قُتل باليمامة ، وجعله من بنى سالم ، بن عَوْف .

٣١٢٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن حَبْتة ، هو ابن بُجَير . . تقدّم .

٣١٢٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبى جُنْدُب ، بن زيد ، بن أبى سُمَير مولى الحكم بن عمرو ، قال الطبرىّ : له صحبة .

٣١٣٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن الحارث ، بن الصِّمَّة الأنصارىّ ، أخو جُهَيْم . . قال ابن شاهين : له صحبة ، وشهد صِفِّين ، مع علىّ ، وقال الطبرىّ : صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع علىّ صِفِّين ، وقتل يومئذ .

٣١٣١ ﴿ سعد ﴾ بن حَبّان بن مُنْقذ ، بن عمرو ، المازنىّ ، أمّه هند بنت رَبيعة ، بن الحارث ، ابن عبد المطّلب . . قال العدَوىّ : شهد بَيْعة الرِّضوان ، وقُتل يوم الحَرّة .

٣١٣٢ ﴿ سَعْد ﴾ بن حَبْتَة . . أخرج الطبرانىّ ، من طريق الواحدىّ ، عن أيوّبَ بن النعمان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : رأيتُ على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد دِرْعَيْن ، وذكر ابن حِبّان ما يدلّ على أن اسم والد النعمان سعد بن حَبْتة ، فإنّه قال فى ثقات التابعين : النعمان بن سعد بن حَبْتَة . روى عن علىّ ، وزيد بن أرْقم ، روى عنه ابنه ، انتهى . وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه النعمان ، بن سعد ، روى عنه ابنه ، وللنعمان رواية أيضاً : عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارىّ .

---

(٩٢٣) سعد ابن حَبْتَة ، وحَبْتَة هى بنت مالك من بنى عمر بن عوف ، وهو سعد بن بُجَيْر ابن معاوية بن سَلْمِىّ بن بجيلة ، حليف لبنى عمرو بن عوف الأنصارى . روى من حديثه حَرَام ابن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن حبتة يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا ، وهو حديثُ السن ، فدعاه فقال له : من أنت يافتى ؟ قال: سعد بن حَبْتَة . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أسعدَ الله جَدَّك ، اقترب منى ، فاقترب منه ، فمسح على رأسه .

وذكر ابن الكلبى ، قال : حدثنى أبو قتادة بن ثابت بن أبى قتادة الأنصارى ، عن أبيه عن جده أن أبا قتادة قال : لما خرجتُ فى طلب سَرْح النبى صلى الله عليه وسلم لقيت مسعدة ، فضربته ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتَة فضربه ، فخرّ صريعا ، فاحْفَظُوا ذلك لولد سعد بن حبتة .

٣١٣٣ ﴿ سَعْد ﴾ بن حِمار ، بن مالك الأنصاريّ ، ثم البَلَوِيّ ، حليف بني ساعدة . . اختُلِف في اسم أبيه ، فقيل : بكسر المهملة ، وتخفيف الميم باسم الحيوان ، وقيل : بتشديد الميم وآخره نون ، وهذا قول الأمير ، وبالأوّل جزم الطبريّ ، وقال ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة : هو سعد ابن حَبّان بالموحّدة بدل الميم ، والله أعلم ، ذكره موسى بن عُقْبة فيمن استُشهد باليمامة ، وقال ابن شاهين : شهد أُحُداً ، وما بعدها .

٣١٣٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن حُرّة . . ذكره العسكريّ في الصحابة ، فروى أبو موسى ، من طريق عليّ بن سعيد العسكريّ ، ثم من طريق سعيد بن أبي أيّوب ، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد المَقْبُريّ ، عن سعد بن حُرّة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضّأ أحدكم ، ثم خرج عامدا إلى المسجد . فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة . قلت : رجال هذا الإسناد ثقات ، إلا أنني أظنّ فيه تَصْحيفا ، وسَقْطا ، وقد أخرج المتنَ ابن ماجه ، والدارميّ ، عن حُرَيْش ، عن المَقْبُريّ ، عن سعد بن حُرّة ، وهكذا رواه طائفة عن ابن عَجْلان ، لكن قال ابن جُرَيج عنه ، عن المَقْبُريّ ، عن بعض ولد كعب ، عن كعب ، وقال الليث : عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبُريّ ، عن رجل ، عن

قال أبو عمر : لا يختلفون أن أبا يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس ابن سعد بن حَبْتة الأنصاري . وجدّ أبي يوسف خُنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب جُهارْسوج خُنيس بالكوفة . وتفسير جُهارْسوج بالعربية رحبة مربعة تفترق منها أربعة طرق . وولي القاضي أبو يوسف للمهدي ، ثم من بعده للهادي ، ثم للرشيد بعده إلى أن توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وقال ابن الكلبي : سعد بن حَبْتة هو سعد بن عوف بن بُجَيْر بن معاوية ، وأمه حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا له وبرّك عليه ، ومسح على رأسه ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن عليّ . ومن ولده أيضا خُنَيس بن سعد . ومن ولده أيضا أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خُنَيس بن سعد بن حَبْتَة .

قال أبو عمر : سعد بن حَبْتَة ممن استُصغر يوم أُحد هو والبَرَاء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخُدري ، وزيد بن حارثة الأنصاري .

كعب ، أخرجه الترمذيّ ، ورواه ابنُ عُيَيْنة ، عن ابن قُسَيط ، وابن عَجْلان ، عن المَقْبُرِيّ ، عن رجل من آل كعب ، عن كَعْب ، ورواه القطّان، عن ابن عَجْلان ، عن المَقْبُرِيّ، عن أبي هُرَيرة : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لكعب بن عُجْرة ، وهكذا رُوى عن إسمعيل بن أميّة ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبي هريرة ، وقال شَرِيك : عن ابن عَجْلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقال ابن أبي ذِئْب ، وأبو مَعْشر : عن المَقْبُرِيّ ، عن رجل، من بني سالم، عن أبيه ، عن جدّه كعب ابن عُجْرة ، قال ابن خُزَيمة بعد أن أخرجه : خلط فيه ابن عَجْلان ، قال : ورواه عنه خالد بن حَيّان ، فجاء بطامّة ، قال : عن ابن عَجْلان ، عن سعيد بن المُسَيّب ، عن أبي سعيد ، قال: وأما ابن أبي ذئب فَجوّد إسناده ، وعندى أنّ الرجل الذى من بنى سالم هو سعد بن إسحق ، بن كعب ، بن عُجْرة . قلت : فيغلب على ظنّي أن الصواب في رواية العسكريّ : عن سعد بن عُجْرة ، ويكون سعد بن إسحاق قد نُسب إلى جَدّ أبيه ، ثم صُحّف ، فالله أعلم .

٣١٣٥ (سَعْد) بن حَنْظلة بن يَسار . . في ترجمة حَنْظلة .

٣١٣٦ (سَعْد) بن الحَنْظَلِيّة ، هو ابن الرَّبيع . . يأتى .

٣١٣٧ (سَعْد) بن خارجةَ بن أبي زُهَير أخو زَيْد . . قتل يوم أُحُد ، هو وأبوه ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق داود بن أبي هِنْد ، عن حَبِيب بن سالم ، عن النُّعمان بن بَشِير ، قال : كان شابٌ من سَرَاة شَبَاب الأنصار وخيارهم، يقال له زيد بن خَارجة ، وكان أبوه وأخوه سعدُ بن خارجة أُصيبا يوم أُحُد و إنّه تكلّم بعد موته ، فذكر القصة ، ورواها أبو نُعَيم مُطَوّلة ، وفيها : أنه قال :

---

(٩٢٤) سَعْد بن حمار بن مالك الأنصارى ، هو أخو كعب بن حمار ، حليفٌ لبنى ساعدة من الأنصار . قُتِل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شهد أُحُدا ومَا بَعْدَها من المشاهد .

(٩٢٥) سَعْد بن الحنظليْة ، والحنظليّة هى أمّ جده ، وهو سعد بن الربيع بن عَمْرو ابن عديّ ، يُكْنَى أبا الحارث ، استُصْغِر يوم أُحد . هو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بنى حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمَّى عُقَيْبا ولهما أخ يسمَّى عُقْبَة . وقد قيل : إن الحنظلية أمّه وأم أخويه .

(٩٢٦) سَعْد بن خَوْلى ، من المهاجرين الأولين ، ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : وممن شهد بدراً من بنى عامر بن لؤى سعد بن خولى حليف لهم من أهل اليمن .

يا عبد الله بن خَوْلة ، هل أحْسَسْتَ لى خارجةَ وسعدا ؟ وكذا رويناها مُطوَّلة فى الجزء الثانى ، من حديث محمد بن نَصر ، بن أحمد ، بن محمد ، بن مُكرَم ، بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر ، عن حبيب بن سالم ، وفى الحادى عشر من أمالى المَحاملىّ الأصْبهانية .

٣١٣٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن خَلِيفة بن الأشْرَف ، بن أبى حَزِيمة بفتح المهملة وكسر الزاى ، ابن ثعلبة ، بن طَرِيف ، بن الخَزرج ، بن ساعدة الساعدىّ الأنصارىّ . . ذكر ابن شاهين ، والطبرىّ ، والعدَوىّ أنّه شهد أُحُدا ، وذكر العدوىّ : أنه استُشْهد بالقادسيّة .

٣١٣٩ ﴿ سعد ﴾ بن خَوْلة القُرَشىّ العامرىّ ، من بنى مالك بن حِسْل ، بن عامر ، بن لُؤَىّ . . وقيل : من حلفائهم ، وقيل : مواليهم ، قال ابن هشام : هو فارسىّ من اليمن ، حالف بنى عامر ، ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فى البَدْريّين ، وله ذكر فى الصحيحين ، من حديث سعد ابن أبى وَقّاص ، حيث مرض بمكّة ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : لكن البائسُ سَعْدُ بن خَوْلة يَرْثى له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ مات بمكة . وله فى الصحيحين ذكر فى حَديث سُبَيْعة بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خَوْلة ، فتُوُفِّى عنها فى حَجّة الوَدَاع ، وهى حامل ، فأتت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٣١٤٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن خَوْلىّ الكَلبىّ مولى حاطب بن أبى بَلْتَعة . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن الكلبىّ : هو سعد بن خَوْلىّ ، بن سَبْرَة ، بن دُرَيم ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن عُمَيْرة ، بن عامر ، قُضاعىّ ، عِدادُه فى بنى أسَد بن عبد العُزّى ، لأنّ حاطبا كان من حلفائهم ، ويقال : إن أباه خَوْلىّ ابن القَوْسار ، بن الحارث ، بن مالك ، بن عُمَيْرة ، وكان من مَذْحِج ، وقد فرض عمر لابنه عبدالله فى الأنصار ، وقال أبو عمر : لم يختلفوا أنّه شهد بدرا ، مع مَوْلاه ، واستُشْهد بأُحُد ، قاله الكلبىّ ، والبلاذُرِىّ ،

---

(٩٢٧) سَعْد بن خَوْلى ، مولى حاطب بن أبى بَلْتَعة ، وهو رجلٌ من مذحج أصابه سباء ، وقيل : هو من الفُرس ، شهد بدراً ، هكذا قال أبو معشر : سعد بن خَوْلى مولى حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولى حاطب رجل من كلب ، وقال غيره أيضاً كذلك . ولم يختلفوا أنه شهد بَدْراً هو ومولاه حاطب بن أبى بلتعة فقتل يومئذ شهيداً ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسمعيل بن أبى خالد . وقد قيل : إنه قُتل يوم أحد ، فإن كان قُتل يوم أحد فحديثُ إسمعيل عنه مرسَل . وقد روى عنه جابر بن عبد الله .

وزعم أبو مَعْشر وحده أنه سعد بن خَوْلة العامريّ ، وغلط فى ذلك ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة سعد مَولى عُتْبة بن غزْوان ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤١ (سعد) بن خوْلِيّ . آخر ، فرق ابن مَنْدَة بينه وبين سعد بن خَوْلة الذى مضى ، وقال أبو نُعيم : هما واحد ، فروى ابن عائذ فى المغازى ، من حديث ابن عبّاس ، قال : ومِمّنْ هاجر مع جعفر إلى الحبشة ، فى الهجرة الثانية سعد بن خَوْلىّ ، وروى عبد الغنىّ بن سَعِيد الثقفى أحد الضعفاء فى تفسيره ، عن ابن عبّاس : أنّه ممن نزل فيه (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) الآية ، وقال ابن إسحق فى المغازى ، فى رواية إبراهيم بن سَعْد ، عنه فيمن شهد بدرا : سعد بن خولى ، من بنى عامر بن لُؤَىّ ، حليفٌ لهم ، من أهل اليمن . قلت : فهذا يُقوّى ما قاله أبو نُعَيم .

٣١٤٢ (سَعْد) بن خَيْثَمة بن الحارث ، بن مالك ، بن كَعْب بن النَّحّاط بالنون والمهملة ابن كعب ، بن حارثة ، بن غَنْم ، بن السَّلْم ، بن امرئ القَيْس ، بن مالك ، بن الأوْس الأنصارىّ الأوْسىّ . يكْنَى أبا خَيْثمة ، وكانَ أحدَ النقباء بالعقبة ، ذكره ابن إسحق وغيره ، وساق بإسناده ، عن كعب بن مالك ، قال : لمّا كانت الليلة التى واعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بمِنَى للبيعة اجتمعنا بالعَقَبة ، فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه العبّاس وَحْدَه ، فقال : أَخْرِجُوا لِىَ منكم اثْنَىْ عشر نَقيبا ، فذكرهم ، وفيه : وكان نقيب بنى عمرو بن عوف ، سعد بن خَيْثَمة ، وروى البخارىّ فى التاريخ ، من طَرِيق رَبَاح بن أبى مَعْروف : سمعت المُغيرة بن حَكِيم ، سألت عبد الله بن سَعْد بن خَيْثَمة : هل شهدت بدرا ؟ قال : نعم ، والعَقَبة ، ولقد كنت رَدِيف أبى ، وكان

---

(٩٢٨) سَعْد بن خولة ، من بنى عامر بن لؤى من أنفُسهم عند بعضهم ، وعند بعضهم هو حليفٌ لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبى رُهم بن عبد العُزّى العامرى ، قال ابنُ هشام : هو من اليمن حليف لبنى عامر بن لؤى . وقاله أبُو مَعْشر . وقال غيره : كان من عجم الفرس ، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية فى قول الواقدى . وفى قول ابن إسحاق أيضاً فيما ذكره ابنُ هشام عن زياد عن ابن إسحاق . وذكره ابنُ هشام أيضاً عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، وتابع ابنُ هشام على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه فى البدريين . وذكره موسى بن عُقْبة فى البَدْرِيّين فى بنى عامر بن لُؤَىّ ، وكان زوج سُبيعة الأسلمِيّة ولدت بعد وفاته بليالٍ ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد حللت فانكحى من شئت . وقد ذكرنا خبر سُبَيْعة فى بابها من هذا الكتاب.

نقيبا ، وقال ابن إسحق فى المغازى : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقُباء على كُلثوم بن الهَدَم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس فى بيت سَعْد بن خَيْثَمة ، وكان ، يقال له بيت العُزَّاب ، وقال ابن إسحق : استُشهد سعد بن خَيْثمة يوم بدر ، وقال موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب : استَهَمَ يوم بدر سعد بن خَيْثَمة وابنه سعد ، فخرج سهم سعد ، فقال له أبوه : يا بنىّ آثرْنى اليوم ، فقال له سعد : يا أبتِ ، لو كان غيرُ الجنّة فعلْتُ فخرج سعد إلى بدر ، فقُتل بها ، وقُتل أبوه خَيْثمة يوم أحد ، وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة ، واختُلف فى قاتله ، فقيل طُعَيمة بن عَدِىّ ، وقيل : عمرو بن عَبْد ودّ ، وزعم أبو نُعَيم : أن سعد بن خَيْثمة هذا هو أبو خَيْثمة الذى تخلّف يوم تبُوك ، ثم لحق ، وساق فى ترجمته من طريق إبراهيم بن عبد الله سَعْد بن خَيْثمة ، عن أبيه عن جدّه ، قال : تخلّفت فى غزوة تبوك ، وساق القصة ، والحقّ أنّه غيره ، لإطباق أهل السِّيَر على أنّ صاحب هذه الترجمة استُشْهد ببدر ، وأورد ابن مَنْدَة ، وأبو نُعَيم فى هذه الترجمة حديثا آخر ، من طريق إبرهيم أيضاً ، وهو وَهَم ، وقال أبو جعفر بن حَبيب فى قول حسّان بن ثابت :

أرُونى سُعُودا كالسعود التى سَمَتْ ... بمكة من أولاد عمرو بن عامر
أقاموا عِمَاد الدِّين حتى تمكّنتْ ... قوائمُه بالمُرْهَفات البَواتر

ذكر عبد الرزّاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن الزُّهرى ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله قال : أرسل مروان عبد الله بن عُتبة إلى سُبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته أنها كانَتْ عند سعد بن خَوْلة فتُوُفى عنها فى حجة الوداع ، وكان بدريًّا . وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه : قد حللتِ فانكحى من شئت .

ولم يختلفوا فى أن سعد بن خَوْلة مات بمكة فى حجة الوداع إلا ما ذكره الطبرى محمد بن جرير فإنه قال : توفى سعد بن خَوْلة سنة سبع . والصحيحُ ما ذكره معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه أنه قال : توفى فى حجة الوداع .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحسن بن عُلَيب ، وإسحاق ابن إبراهيم بن جابر ، قالا : حدثنا يحيى بن بُكَير ، قال : حدثنى الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : توفى سعد بن خولة فى حجة الوداع .

قال أراد بالسعود ، سبعة وهم : أربعة من الأوس ، وثلاثة من الخزرج ، فمن الخَزْرج : سعد ابن عُبادة ، وسعد بن الرَّبيع ، وسعد بن عُثْمان أبو عُبادة ، ومن الأوْس : سعد بن مُعاذ ، وسعد ابن خَيْثَمة ، وسعد بن عُبَيد ، وسعد بن زيد .

٣١٤٣ ﴿سَعْد﴾ بن خَيْثمة السالمىّ أبو خَيْثمة الذى تخلّف بتَبُوك . . تقدّم ذكره فى الذى قبله ، وسيأتى فى الكُنَى ، وهو بكُنْيته أشهر ، ويقال : اسمه مالك ، بن قَيْس ، وهو خَزْرَجِىّ ، والذى قبله أوْسىّ . . (ز) .

٣١٤٤ ﴿سَعْد﴾ بن أبى ذِئاب الدَّوْسىّ . . قال ابن حبّان : له صحبة ، وروى أحمد ، وابن أبى شَيْبة ، من طريق مَنْير بن عبد الله عن أبيه ، عن سعد بن أبى ذِئاب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فاستعملنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قومى ، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ، الحديث . وفيه قصة له مع عُمَر ، فى زكاة العَسَل ، قال البغوىّ : لا أعلم له غيره .

٣١٤٥ ﴿سَعْد﴾ بن ذُؤَيْب . . له ذكر فى حديث أخرجه أبو داود ، والنَّسائى ، وابن أبى شَيْبَة ،

قال أبو عمر : رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ مات بمكةَ ، يعنى فى الأرض التى هاجر منها ، ويدلُّ على ذلك قولُه صلى الله عليه وسلم : اللهم أمْض لأصحابى هجْرَتهم ، ولا تردّهم على أعقابهم . وذلك محفوظٌ فى حديث ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

وروى جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن يزيد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال : مرضت بمكة ، فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعُودنى ، فقلت : يارسول الله ؛ أموتُ بأرضى التى هاجرتُ منها ؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب ، وفى آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات فى الأرض التى هاجر منها . وهذا يردُّ قول من قال إنه إنما رثى له لأنه مات قبل أن يهاجر ، وذلك غَلَط واضح ، لأنه لم يشهد بَدْراً إلا بعد هجرته ، وهذا ما لا يَشُكُّ فيه ذو لُبّ . وقد أوضحنا هذا المعنى فى كتاب التمهيد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رَبَاح عن معتمر ، قال : وممن شهد بدراً من بنى عامر بن لؤىّ حاطب بن عبد العُزّى وسَعْد بن خولة .

والدارَقُطنىّ ، والحاكم ، من طريق السُّدّىّ ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : لمّا كان فتح مكة أمَّنَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلا أربعة أنْفُس : عِكْرمة بن أبى جَهْل ، وعبد الله بن خَطَل ، ومِقْيَس بن صُبَابة ، وعبد الله بن سعد بن أبى سَرْح ، فأما ابن خَطَل فقُتل ، وهو مُتَعلّق بأستار الكعبة ، استَبَق إليه سعد بن ذُؤَيب ، وعمّار بن ياسر ، فكان سعد أشَبَّ الرجلين ، فقتله ، الحديث . ووقع فى بعض الروايات ، وهو عند ابن أبى شَيْبة ، والبَيْهقىّ : سعيد بن حُرَيث ، بدل سعد بن ذُؤَيب ، فالله أعلم .

٣١٤٦ (سعد) بن أبى رافع . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وروى الطبرانىّ من طريق ابن أبى نجيح ، عن مُجاهد ، قال : قال سعد بن أبى رافع : دخل عَلَىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَعُودُنى ، فوَضَع يده على ثَدْيى حتى وجَدْتُ بَرْدها على فُؤَادى ، فقال : إنك رجل مَفْئود[1]. ائت الحارث بن كَلَدة ، الحديث تفرّد يونس بن الحجّاج ، عن ابن عُيَيْنة ، عن ابن أبى نجيح ، بقوله : سمعت ابن أبى رافع ، ورواه الحسن بن سُفْيان عن قُتَيْبة ، عن ابن عُيَيْنة ، فقال : قال سعد : ولم يَنْسُبه ، وكذا أخرجه أبو داود ، وابن منده ، من رواية ابن عُيَيْنة ، وروى ابن إسحق ، عن إسمعيل بن محمد ، بن سعد بن أبى وقّاص ، عن أبيه ، عن جدّه مثل هذا ، فإما أنْ يكون يونس ابن الحجّاج وَهِم فى قوله ابن أبى رافع ، أو تكون القصة تعدّدت .

---

(٩٢٩) سَعْد بن خَيْثَمة الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ونسبه ابنُ هشام فقال : سعد بن خَيْثمة بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحاط بن كعب ابن حارثة بن غَنْم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى ، عَقَبى ، بدرى ، قُتِل يوم بدر شهيداً .

قال أبو عمر : قتله طُعَيمة بن عدىّ . وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ودّ ، وقتَل حمزة يومئذ طُعيمة ، وقتل على عَمْراً يوم الأحزاب ، وقُتل خيثمة أبو سعد بن خيثمة يوم أحد شهيداً . وكان يُقال لسعد بن خَيْثَمة سعد الخير ، يكنى أبا عبد الله . وذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنهض أصحابه إلى عِير قريش أسرعُوا ، فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد : إنه لابد لأحَدِنا أن يقيم ، فآثِرْنى بالخروج ، وأقِم أنت مع نسائنا ، فأبَى سعد وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به ، إنى لأرْجُو

---

(١) مفئود : مصاب الفؤاد ، وهو القلب ، أى مريض بالقلب .

٣١٤٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن الرَّبيع ، بن عمرو ، بن أبي زُهَير ، بن مالك ، بن امرئ القَيْس ، ابن مالك الأغرّ ، بن ثَعْلبة ، بن كَعْب بن الخَزْرج، الأنصاريّ ، الخَزْرجيّ أحد نقباء الأنصار .. تقدم ذكره في ترجمة سعد بن خَيْثَمة ، وروى البُخاريّ ، من حديث عبد الرحمن بن عَوْف ، قال : لمّا قَدِمنا المدينة آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبين سَعْد بن الرَّبيع ، فقال سعد : إنّني أكثر الأنصار مالًا ، فأُقاسِمُك نصفَ مالي ، الحديث . وفي الصحيحين ، من حديث أنس نَحْوه ، وقال مالك في المُوطّا ، عن يحيى بن سَعِيد : لمّا كان يومُ أُحُد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَن يأتيني بخَبَر سعد بن الرّبيع ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فجعل يطوف بين القَتْلَى ، فلَقِيَه ، فقال : أقرِئْ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام ، وأخبره أنني طُعِنْت اثنتي عَشْرة طَعْنة ، وأنّي أنفذت مَقَاتِلي ، وأخبِرْ قومك : أنهم لا عُذْر لهم عند الله ، إن قُتِل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحَد منهم حَيّ ، قال أبو عمر في التمهيد : لا أعرفه مُسْنَدا ، وهو محفوظ عند أهل السِّيَر ، وقد ذكره ابن إسحق ، عن محمد ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي صَعْصَعَة المازنيّ . قلت : وفي الصحيح ، من حديث أنس ما يَشْهد لبعضه ، وحكى ابن الأثير : أن الرجل الذي ذهب إليه هو أُبيّ بن كَعْب ، وروى الطَّبَرانيّ من طريق خارجة بن زيد ، بن ثابت ، عن أمّ سعيد بنت سَعْد بن الرَّبيع : أنها دخلت على أبي بكر الصِّدّيق ، فألقى لها ثَوْبه حَتّى جَلَست عليه ، فدخل عمر ، فسأله ، فقال: هذه ابنة مَنْ هو خَيْرٌ مِنّي ومِنْك، قال: ومَنْ هو ياخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

الشهادة في وجهي هذا ، فاستَهَما ، فخرج سهمُ سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْرٍ فقُتل . قال ابن هشام : كتب ابنُ إسحاق : سعدَ بن خَيْثَمة في بني عمرو بن عوف ، وإنما هو من بني غَنْم بن سلم ، ولكنه ربما كانت دعوتُه فيهم فنسَبه إليهم .

وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خَيْثَمة في بني عمرو بن عوف . والأكثر يقولون إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيّوب .

(٩٣٠) سَعْد بن أبي ذُباب ، دَوْسي حجازي روى عنه حديثٌ واحد في زكاة العسل بإسنادٍ مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذُباب .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن أبي العقيب ، حدثنا أبو زُرعة الدمشقي ، حدثنا أبو بكر بن

قال : رجل قُبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تبوّأ مَقْعده من الجنّة ، وبقيتُ أنا وأنت ، وروى إسماعيل القاضي ، في أحكام القرآن ، من طريق عبد الملك . بن محمد بن حَزْم ، أن عَمْرة بنت حَزْم : كانت تحت سعد بن الرّبيع فقُتِل عنها بأُحُد ، وكان له منها ابنة ، فأتت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلّم تطلب ميراثَ ابنتها ، ففيها نزلت (يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء) الآية ، اتفقوا على أنّه استُشْهِد بأُحُد ، وذكر مُقاتل في تفسيره : أنّه نزل فيه (الرِّجَالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّسَاء) الآية ، ووصفه بأنّه من نُقباء الأنصار ، وكذلك ذكره إسماعيل بن أحمد الضَّرِيرُ في تفسيره ، لكنّه سمّاه أسعد ، وذكره في حرف الألف ، وهو تحريف .

٣١٤٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن الربيع ، بن عمرو ، بن عَدِيّ الأنصاريّ ، أبو الحارث . . ويُعرف بسعد ابن الحَنْظَلِيّة ، وهو أخو سَهْل بن الحَنْظَلِيّة ، والحَنْظَلِيّة أمُّهُما ، وقيلَ جدّتُهما ، وقال أبو عُمر بن عبد البرّ : قيل إنّ اسم أبيهما عُقَيْب . قلت : هو قول ابن سعد ، وقال أبو حاتم : استُشْهِد بأُحُد ، وفيه نظر ، ولعلّه أراد الذي قبله ، وأمّا هو فذكر ابن سعد : أنّه شَهِد الخَنْدَق .

أبي شيبة ، حدثنا صَفْوان بن عيسى ، وأخبرنا حاف ، حدثنا ابن أبي العقيب بدمشق ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن الحارث ابن أبي ذُباب ، عن منير بن عبد الله . وفي حديث ابن أبي شَيْبَة : منير بن عبدالله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذُباب ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتُ وبايعتُه ، فاستعملني على قومي ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده . وذكر الخبر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ، ما ترى في العسل ؟ قال : خُذْ منه العُشر . فقلت : أين أضعه ؟ فقال : ضَعْه في بَيْتِ المال .

(٩٣١) سَعْد بن الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي عَقَبي ، بَدْري . كان أحَد نقباء الأنصار ، وكان كاتبا في الجاهلية ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بَدْرا ، وقُتِل يوم أحد شهيدا ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يُلتمس في القتلَى ، وقال : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطُوفُ بين القتلَى ، فوجده وبه رَمَق ، فقال له سعد ابن الربيع : ما شأنك ؟ فقال الرجل : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك . قال : فاذهب إليه فأقرئه مني السلام ، وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة ، وأني قد أنفذت مقاتلي . وأخبرْ قومَك أنهم لا عُذْرَ لهم عند الله إنْ قُتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حيّ .

٣١٤٩ ﴿ سعد ﴾ بن زُرَارة ، الأنصاريّ ، وهو أخو أسعد .. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه ، ذكره أبو حاتم ، في الصحابة ، والباوَرْدِيّ ، وابن شاهين ، وَرَوَيْنا في الثالث ، من حديث أبي رَوْق ، من طريق يَحْيى بن أبي كَثِير ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بن ثَوْبان ، عن سَعْد بن زُرَارة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو : اللهمّ انصرني على مَنْ بَغَى عليّ ، الحديث : روى الطبرانيّ في ترجمة يونس بن راشد ، في مسند الشاميّين ، من حديث ابن عبّاس ، قال : لمّا نزلت (وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُم أَوْ تُخْفُوه) الآية ، أتى أبو بكر ، وعمر ، ومعاذ بن جبل ، وسعد بن زُرَارة رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : ما نَزَل علينا آية أشدّ من هذا ، الحديث : وروى ابن مَنْدَة في ترجمته ، من طريق أبي الرِّجال محمد بن عبد الرحمن ، بن سعد ، بن زُرَارة أن أباه حدّثه ، عن جدّه سعد : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما ، وهو يحدّث عن رَبّه : ما أَحَبّ اللهُ من عَبْده ذِكْرَ شيء من النَّعيم ما أحب أن أذكُرَه مما هداه له من الإيمان ، الحديث : وأخرجه أبو نُعَيم ، من هذا الوجه ، لكنْ وقع عنده من وجه آخر ، عن جَدّه أسعد ، وأسعد وسعد معاً جدّان لمحمّد ، أحدهما لأبيه ، والآخر لأمّه ، وهذا الحديث من حديث أسعد ، ولذلك نَسَب أبو نُعَيم الوَهم فيه لابن مَنْدَة ، لكن قد ذكر الواقديّ ، والعدويّ : أنه كان يُنْسب إلى النفاق ، ولعلّه تاب ، والله أعلم . . (ز) .

هكذا ذكر مالك هذا الخبر ، ولم يسمّ الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع ، وهو أُبيّ ابن كعب ، ذكر ذلك رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : مَنْ يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فإني رأيت الأسنّة قد أُشرِعَتْ إليه . فقال أُبيّ بن كعب : أنا ، وذكر الخبر ، وفيه : اقْرَأ على قومي السلام ، وقل لهم : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، فوالله مالكم عند الله عُذْر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عَيْنٌ تطرف . وقال أُبَيّ : فلم أبرَحْ حتى مات ، فرجعْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه . فقال : رحمه الله ، نصح لله ولرسوله حيًّا وميتاً .

وقال ابن إسحاق : دُفن سعد بن الربيع وخارجة بن أبي زيد بن أبي زهير في قبر واحد . وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في

٣١٥٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن زَيْد بن سَعْد الأَشْهَلِيّ . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاريّ في التاريخ ، والحاكم ، وابن مَنْدَة ، من طريق إبراهيم بن جَعْفر ، من ولد مَسْلَمة ، عن سُلَيمان بن محمّد ، بن محْمُود بن مَسْلَمة ، عن سَعْد بن زيد ، بن سَعْدِ الأَشْهَليّ : أنّه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَيْفاً ، الحديث . قال البَغَوِيّ : لا أعلم له غيره ، وأخرجه ابن مَنْدَة ، والطبرانيّ في الأَوسْط ، من وجه آخر ، فجاء فيه سَعِيد بزيادة ياء ، والأوّل أرْجَح .

٣١٥١ ﴿ سعد ﴾ بن زيد بن الفا كه . . تقدّم في أسعد . . (ز) .

٣١٥٢ ﴿ سعد ﴾ بن زيد ، بن مالك ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأَشْهَل ، الأنصاريّ الأَشْهَلِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بَدْرا ، وقال الواقديّ : شهد العَقَبة ، وزعم أبو عُمَر ، والعسكريّ ، وأبو نُعَيم : أنه روى الحديث المتقدّم قبل ترجمته ، وهو وهم ، فإن اسم ذاك سعد ، وليس في نسب هذا من اسمه سَعْد ، وله ذكر في السيرة ، وأنّه الذي هدم المنار الذي كان بالمُشَلَّل[1] ، وأنه الذي بعثه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بِسَبَايَا من بني قُرَيظة ، فاشترى بها من نَجْد نَخِيلًا ، وسِلَاحاً ، وفي ديوان حسّان بن ثابت لمّا أغار عُيَيْنة بن حِصْن ، على سَرْح المدينة ، قال حسّان في ذلك :

هل سَرّ أولادَ اللَّقِيطةِ أننا سِلْم غداةَ فوارسِ المِقْدَادِ

قال : فعاتبه سعد بن زيد الأَشْهَلِيّ لأنه كان الرئيس يومئذ ، كيف نَسَبْتَ الفوارس للمِقْدَادِ ، ولم تَنْسُبْها إليّ ، فاعتذر إليه بالقافية ، وأراد باللّقيطة أمّ حِصْن بن حُذَيفة .

قوله عز وجل : فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ . وفي ذلك نزلت الآية وبذلك عُلِم مراد الله عز وجل منها ، وعُلم أنه أراد بقوله : فوق اثنتين ، أي اثنتين فما فوقهما ، وذلك أيضا عند العلماء قياسٌ على الأختين ؛ إذ لإحداهما النصف وللاثنتين الثلثان ، فكذلك الابنتان .

(٩٣٢) سَعْد بن زُرارة ، جدّ عمرة بنت عبد الرحمن . قيل : إنه أخو أسعد بن زُرارة ، أبي أُمامة ، فإن كان كذلك فهو سعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، وفيه نظر . وأخشى ألّا يكون أدرك الإسلامَ ، لأن أكثرهم لم يذكره .

(٩٣٣) سَعْد بن زيد الطائيّ ، وقيل : الأنصاري مختلَفٌ فيه ، ولا يصحّ ؛ لأنه انفرد بذكره جميل بن زيد ، عن سَعْد بن زيد الطائيّ في قصة المرأة الغفارية التي تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نزعَت ثيابها رأى بياضا عند ثديها ، فقال لها الحقي بأهلك ويقولون : إنه أخطأ فيه محمد

(١) المشلل : جبل يهبط منه إلى قديد وهو واد معروف .

٣١٥٣ ﴿سَعْد﴾ بن زَيْدَ الأنصاريّ . . فرق البَغَوِيّ بينه ، وبين الذي قبله ، وأخرج من طريق يزيد ، بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاريّ : أنّ النبيّ صلى الله عليــه وآله وسلّم حمل حَسَنًا ، ثم قال : اللهمّ إني أُحِبُّه فأحبّه ، مرّتين ، قال البَغَوِيّ : اختُلف فيه على يَزِيدِ بن أبي زياد .

٣١٥٤ ﴿سَعْد﴾ بن زيد الطائيّ أو الأنصاريّ . . في ترجمة زيد بن كعب .

٣١٥٥ ﴿سَعْد﴾ بن سَعْد الساعديّ ، أخو سَهْل بن سَعْد . . روى الطبرانيّ ، من طريق عبد المُهَيْمِن بن العبّاس ، بن سَهْل ، عن أبيه ، عن جَدّه : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لسعد ابن سعد يوم بدر بسَهْم ، والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سَهْل ، كما سيأتي في ترجمته ، وقد قيل: إنه سَعْدُ بن سَعْد ، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة ؛ لكن المعروف أنّه سعد بن مالك ، كما سيأتي .

٣١٥٦ ﴿سَعْد﴾ بن أبي سَعْد الأنصاريّ ، حليف بني نَوْفل . . قال الطَّبَريّ ، وغيره : شهد أُحُداً واستدركه أبو موسى .

ابن أبي حفصة ، لأن أبا معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد ، عن زيد بن كعب بن عُجْرَة ، قال يحيى بن معين : جميل بن زيد ليس بثقة .

(٩٣٤) سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزُّرَقي ، شهد بدراً .

(٩٣٥) سَعْد بن زيد الأنصاري الأشهلي ، قال ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد ابن كعب بن عبد الأشهل شهد بَدْرا .

وقال غيرُ ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، ولم يشهد بدرا . والصواب أنه من بني عبد الأشهل ، شهدَ بَدْرا وما بعدها وقيل : سعد بن زيد ابن سعد الأشهلي ، شهد العَقَبة في قول الواقدي خاصّة ، وعند غيره شهدَ بَدْرا وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : في ذلك نظر ؛ أظنهما اثنين . وسعد بن زيد الأنصاري هذا هو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا بني قُرَيظة إلى نجد ، فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا ، وهو الذي هدم المَنار الذي كان بالمُشَلَّل للأَوْسِ والخزرج .

٣١٥٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبي سَعْد بن سَعْد بن سَعيد ، زَوْج الجهَنِيَّة . . يأتي ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى . . (ز).

٣١٥٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن سُفْيان ، بن مالك ، بن حَبيب ، بن مالك ، بن خُفَاف السُّلَمِيّ . . قال الرشاطيّ: ذُكر في الشجرة البَغدادية ، في النسب : أنّه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز).

٣١٥٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن سَلَامة بن وَقْشٍ الأشْهَليّ . . قال ابن الكلبيّ : استُشْهد يوم الجِسْر ، مع أبي عُبَيدة ، وقد قيل : هو اسم أبي نَائِلة ، وقد فرق بينهما ابن الكلبيّ ، والصواب أن اسم أبي نائلة مَلْكان ، ويرد في الكُنَى .

٣١٦٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن سُوَيد ، بن قَيْس أو عُبَيد ، بن الأبْجَر ، بن حَدْرَة ، بن عَوْف ، ابن الحارث ، بن الخزرَج الأنصاريّ الخَزْرَجيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق فيمن شهد بَدْرا ، وذكره ابن شِهَاب فيمن استُشْهِد بأُحُد ، وهو الذي سَمّى جَدّه عُبَيداً .

ولسعد بن زيد الأنصاري حديثٌ واحد في الجلوس في الفتنة .

آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الأنصاري .

روى عن أحدهما سليمان بن محمد بن مسلمة . يُعَدُّ في أهل المدينة . وسعد بن زيد الطائي الذي روى قصةَ الغفارية هو غيرهما ، وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري أيضا .

(٩٣٦) سَعْد بن زيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر .

وتوفي في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

(٩٣٧) سَعْد أبو زيد ، رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي ، فاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنهم ، وتجاوَزُوا عن مُسيئهم . من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه . يُعَدّ في أهل المدينة .

(٩٣٨) سَعْد بن سلامة بن وقش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، هو سِلْكان بن سلامة ، أبو نائلة ، وسِلْكان لقب ، واسمه سعد وقد ذكرناه في الكُنى ، وفي الأفراد في السين .

٣١٦١ ﴿سعد﴾ بن سَهْل، بن مالك، بن كعب، بن عبد الأشهل، بن حارثة، بن دينار النجّاري، الأنصاريّ .. وسمّى أبو الأسود، عن عُرْوة أباه سُهَيلا بالتصغير، فجعله ابن مندة بهذا السبب تَرْجَمَتَيْن، وقال أبو مَعْشر، والواقديّ، سعيد بن سُهَيْل، فجعله أبو موسى بالياء، وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه فيمن اسمه سُعَيد بالتصغير، فجعله آخر، وزعم أن ابن إسحق أغفله، وليس كذلك.

٣١٦٢ ﴿سَعْد﴾ بن ضُمَيْرة، بن سَعْد، بن سُفْيان، بن مالك، بن حَبِيب، بن زِعْب، ابن مالك، بن خُفَاف، بن امرئ القيس، بن بُهْثة، بن سُلَيم السُّلَمِيّ. وقيل الأسلَمِيّ، وقيل فيه الضَّمْرِيّ حِجَازِيّ شهد حُنَيناً، ساق نسبَه ابنُ قانع، له عند أبي داود حديث، في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة، بإسناد حسن، وسيأتي ذكره في ترجمة مِكْتَل، إن شاء الله تعالى.

٣١٦٣ ﴿سَعْد﴾ بن طَرِيف .. ذكره الخطيب في المُتَّفِق، وقال: يقال: إن له صُحْبة، وفي السند عِدّةُ مجهولين، ثم روى من طريق سَهْل، بن عُبَيد الواسِطِيّ، عن يوسف بن زياد، عن عبد الله، بن عبد الرحمن، عن سعد بن طَرِيف، قال: بَيْنَا أمْشِي مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، في ناحية المدينة، وامرأةٌ على حِمار، يَطُوف بها أسود في يوم طسّ، إذ أتت يد الحمار على وَهْدَة[1] فَزَلِق، فصُرِعت المرأة، فَصَرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بصره، فقالت: يا رسول الله: إنها مُتَسَرْوِلة، فقال: يرحم الله المُتَسَرْوِلَات، قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقال ابن الجَوْزِيّ: يحتمل أن يكون هو سعد بن طَرِيف الإسْكَاف، فسقط شيخه، وشيخ شيخه، كذا قال .. (ز).

٣١٦٤ ﴿سعد﴾ بن عامر، بن مالك الأنصاريّ .. شهد هو، وأخوه حمزة، أُحُداً، قاله ابن سعد والعَدَوِيّ، والطَّبَرِيّ.

---

(٩٣٩) سعد بن سهل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري، شهد بَدْرا.

(٩٤٠) سَعْد بن سُوَيد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأبجر، مذكور في الصحابة، لا أعلم له خَبَرا.

(٩٤١) سَعْد بن سُوَيد بن قيس، من بني خُدْرة، من الأنصار، قُتِل يوم أُحُدٍ شهيدا.

---

(١) الوهدة: الحفرة في الأرض.

٣١٦٥ (سعد) بن عائذ المُؤَذِّن ، مولى عَمّار بن ياسر . . وقيل مَوْلَى الأنصار، ويقال اسم أبيه عبدالرحمن كانَ يتّجِر فى القَرَظ، فقيل له سَعْدُ القَرَظ، وروى البَغَوِيّ، عن القاسم بن الحَسَن، بن محمد، بن عَمْرو بن حَفْص ، بن عمرو بن سَعْدِ القَرَظ ، عن آبائه : أن سَعْدا اشتكى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قلة ذات يده ، فأمَرَه بالتِّجارة ، فخرج إلى السوق ، فاشترى شيئاً من قَرَظ ، فباعه ، فربح فيه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره بلزوم ذلك ، ورَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأَذَّن فى حياته بمسجد قُباء ، روى عنه ابناه عَمّار ؛ وعُمَر ؛ قال أبو عمر : نقله أبو بكر من قُبَاء إلى المسجد النَّبَوِيّ ، فأذّن فيه ، بعد بلال ، وتوارث عنه بَنُوه الأذَانَ ، قال خليفة : أَذَّنَ سعدٌ لأبي بَكْر ، ولِعُمَر بعده ، وروى يونس عن الزُّهْرِيّ أن الذى نقله ، عن قُباء عُمَر ، قال أبو أحمد العسكرىّ عاش سعدُ القَرَظِ إلى أيامِ الحَجّاج .

٣١٦٦ (سَعْد) بن عِبَاد . . ذكر ابن حَزْم : أنّ له فى مسند بَقِيّ حديثا واحداً ، واستدركه الذَّهَبِيّ فى التجريد ، ولم أقف على إسناده ، وفى تاريخ البخارىّ : سعد بن عِبَاد الزُّرَقِي ، روى عن عمر ، روى عنه ابنُه عُمَر ، فيحتمل أن يكون هذا .

---

(٩٤٢) سَعْد بن ضُمَيرة الضمرى ، له صحبة ، أتى ذكره فى حديثِ مُحَلِّم بن جَثّامة، صُحْبَتُه صحيحة وصحبةُ ابنه ضُمَيرة .

(٩٤٣) سَعْد بن عائذ المؤذن ، مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القرظ ، له صحبة ، وإنما قيل له سعد القرظ ، لأنه كان كلما اتجر فى شيء وضع فيه فاتجر فى القرظ ، فربح ، فلزم التجارة فيه .

روى عنه ابنُه عمار بن سعد وابن ابنه حفص بن عُمَر بن سعد ، جعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقُباء ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال الأذان نقل أبو بكر رضى الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صل الله عليه وسلم ، فلم يزل يؤذّن فيه إلى أن مات ، وتوارث عنه بنوه الأذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضا .

وقد قيل : إن الذى نقله من قُباء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب . وقيل: إنه كان يؤذّن للنبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه بلال على الأذان فى خلافة عُمر حين خرج بلال إلى الشام . وقيل : انتقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وذكر ابنُ المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى قال : أخبرنى حفص بن عُمر بن سعد

٣١٦٧ (سَعْد) بن عُبَادة ، بن دُلَيم ، بن حارِثة ، بن حَرَام ، بن خُزَيمة ، بن ثَعْلَبة ، بن طَرِيف ، بن الخَزْرَج ، بن ساعدة ، بن كَعْب ، بن الخَزْرَج الأنصاريّ سيّد الخَزْرَج . . يُكْنَى أبا ثابت ، وأبا قَيْس ، وأمّه عَمْرة بنت مسعود ، لها صُحْبة ، وماتت في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سنة خمس ، وشهد سَعْدٌ العَقَبةَ ، وكان أحدَ النُّقَبَاء واختُلِف في شهوده بدراً ، فأثبته البُخاريّ ، وقال ابن سعد : كان يَتَهيَّأ للخروج فنُهِس[1] ، فأقام ، وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : لقد كان حريصاً عَلَيْها ، قال ابن سعد : وكان يكتب بالعَرَبيَّة ، ويُحْسِن العَوْم ، والرَّمْيَ ، فكان يُقال له الكامل ، وكان مشهوراً بالجُود هو وأبوه ، وجَدّه ، وولده ، وكان لهم أُطُم[2] يُنادَى عليه كلّ يوم : مَنْ أحَبّ الشَّحْم ، واللَّحْمَ فليأت أُطُمَ دُلَيْم بن حارثة ، وكانت جَفْنة سعد تدور مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيوت أزْوَاجه ، وقال مِقْسَم عن ابن عبّاس : كان لرسول صلى الله عليه وآله وسلم في المَواطن كُلِّها رايتان ، مع عليّ راية المهاجرين ، ومع سعد بن عُبَادة رايةُ الأنْصار ، وروى له أحمد ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن سَعْد بن زُرَارة ، عن قَيْس ، بن سعد : زارنا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله ، الحديث وفيه : ثم رَفَع يدَه ، فقال : اللهمّ اجعل صَلَوَاتك ، ورَحْمَتك على آلِ سَعْد بن عُبَادة ، وروى أبو يَعْلى ، من حديث جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : جزى الله الأنصار خَيْراً لاسيَّما عبدَ الله بن عَمْرو ، ابن حَرَام ، وسعدَ بنَ عُبَادة ، وروى ابن أبي الدّنيا من طريق ابن سِيرين ، قال : كان أهل

أنّ جدّه سعداً المؤذّن كان يؤذّن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهْل قُباء حتى نقله عمر بن الخطاب في خلافته ، فأذّن له في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر تمام الخبر .

وقال خليفة بن خَيّاط : أذّن لأبي بكر سعد القرظ مولى عمّار بن ياسر ، هو كان مؤذّنه إلى أنْ مات أبو بكر ، وأذّنَ بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

(٩٤٤) سعد بن عُبَادة بن دُلَيم بن أبي حليمة ، ويقال ابن أبي حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، يكنى أبا ثابت . وقد قيل أبو قيس ، والأول أصح ، وكان نقيباً ، شهد العقبة وبَدْراً في قول بعضهم . ولم يذكره ابن عُقْبة ولا ابن إسحاق في البدريّين ، وذكره فيهم جماعةٌ غيرهما منهم الواقدي والمدائني وابن الكلبي .

---

(١) نُهِس : لدغ فتسمم فلم يقدر على الخروج .
(٢) الأطم ، بتسكين الطاء وضمها : البيت المربع المسطح والقصر والحصن .

الصُّفَّة إذا أمسَوا انطلق الرجل بالواحد ، والرجل بالاثنين ، والرجل بالجماعة ، فأما سعد فكان ينطلق بثمانين ، وروى الدارقُطنيّ في كتاب الأسخياء ، من طريق هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، قال : كان مُنَادِي سَعْد يُنَادِي على أُطُمِه : مَنْ كان يُريد شَحْما ولحما فليأت سعداً ، وكان سعد يقول : اللهمّ هَبْ لى مَجْداً ، لا مجد إلا بفَعَال ، ولا فَعَال إلا بمال ، اللهمّ إنه لا يُصْلحنى القليل ، ولا أُصْلُحُ عَلَيه ، وعن محمد بن سيرين : كان سعد بن عُبَادة يُعَشِّي كل ليلة ثمانين من أهل الصفّة ، وقصته فى تخلّفه عن بيْعة أبى بكر مشهورة ، وخرج إلى الشام فمات بحوران ، سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة ستّ عشرة ، وروى عنه بنوه : قيس ، وسعيد ، وإسحق ، وحفيده شُرَحْبِيل ، بن سَعِيد ، وروى عنه من الصحابة أيضا ابن عبّاس ، وأُمَامة بن سَهْل، وأرسل عنه الحَسَن ، وعيسى بن قايد ، وروى أبو داود ، من حديث قَيْس بن سعد : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال : اللهمّ اجعل صَلَوا تك ، ورحْمَتك على آلِ سَعْد بن عُبَادة ، أخرجه فى أثناء حديث ، وقيل : إن قَبْرَه بالمنيحة قرية بدمشق بالغُوطة ، وعن سعيد بن عبد العزيز : أنّه مات ببُصْرَى ، وهى أوّل مدينة فتحت من الشام .

وذكره أبو أحمد الحافظ فى كتابه فى الكُنى بعد أن نَسب أباه وأمه ، فقال : شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ويقال : لم يشهد بَدْرا ، وكان عقبيًّا نقيباً سيِّداً جَوَاداً .

قال أبو عمر : كان سيداً فى الأنصار مقدّما وجيهاً ، له رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها .

يقال : إنه لم يكن فى الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون فى بيت واحد إلا قيس بن سعد ابن عُبادة بن دُليم ، ولا كان مثل ذلك فى سائر العرب أيضاً إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية فى بابه من كتابنا هذا .

أخبرنا عبد الرحمن إجازة ، حدثنا ابن الأعرابى ، حدثنا ابن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن صالح القُرشى ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عبد الله بن نافع ، عن أبيه نافع ، قال : مرّ ابن عمر على أُطُم سعد ، فقال لى : يا نافع ، هذا أُطُم جدّه ، لقد كان مناديه ينادى يوما فى كل حَوْل ، مَنْ أراد الشحم واللحم فليأتِ دار دُليم ، فمات دُليم ، فنادى منادى عُبادة بمثل ذلك ، ثم مات عُبادة ، فنادى منادى سعد بمثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك ، وكان قيس جواداً من أجوادِ الناس .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثنى عبد الله بن محمد الظفرى ، قال : حدّثنى عبد الملك بن

٣١٦٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن عبد الله . . روى ابن مَرْدُويه فى التفسير ، من طريق يَعْلَى بن الأشْدَق: حدّثنا سَعْد بن عبد الله : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سُئِل عن قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) الآية ، قال : هم الجفاة من بنى تميم ، لولا أنهم من أشدّ الناس قتالا للأعور الدّجّال لدعوت الله أن يُهلِكهم ، قال ابن مَنْدَة : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : ويَعْلَى متروك الحديث .

٣١٦٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن عبد قَيْس . . فى سعيد . . (ز) .

٣١٧٠ ﴿ سعد ﴾ بن عُبَيْد بن النعمان، بن قَيْس بن عَمْرو، بن زَيْد بن أُمَيّة، بن زيد الأنصاريّ الأوْسِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وغيره ، فيمن شهد بَدْرا ، وقال ابنُ نُمَيْر فى تاريخه : مات سَعْد ابن عُبَيْدٍ القارئ بالقادسيّة شَهِيداً ، سنة سِتّ عَشْرةَ ، وهو ابن زَيْد الذى جمع القرآن ، وروى الزبير بن بَكّار فى أخبار المدينة ، عن عُتْبة بن عُوَيْم ، بن ساعِدة : أن سعد بن عُبَيد وساق نسبه كان يَؤُمّ فى مسجد قُبَاء فى زمن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وأبى بكر ، وعمر ، وتُوُفّى فى زَمَنه ، فأمر عمر مُجَمِّع ابن جارية أن يُصلّىَ بهم ، وروى البخاريّ فى تاريخه من طريق قيس بن مُسْلم ، عن طارق بن شِهاب ، قال : شهد سعد بن عُبَيْد القادسيّة ، فقام خطيبا فقال: إنّا مُسْتَشْهدون غداً فلا تكَفّنُونا إلا فى ثيابنا التى أُصِبْنا فيها ، الحديث . وروى ابن جرير ، من طريق قَيْس بن مُسْلم ، عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى ، قال : قال عمر لسعد بن عُبَيْد ، وكان انهزم يوم أُصِيب أبو عُبَيد ، وكان يُسمَّى القارئ ، ولم يكن أحدٌ يُسَمّى القارئَ غيرَه ، فذكر قصته . قلت : اختُلِف فى أبى زيد الذى جمع القرآن فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هذا اسمه ، وقيل : بل اسمه سعيد ، وقيل غير ذلك .

عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عُبادة أن دُليما جَدّهم كان يُهْدِى إلى مناة صنمٍ كل عام عشر بدنات ، ثم كان عُبادة يُهديها كذلك ، ثم كان سعد يهديها كذلك إلى أن أسلم ، ثم أهداها قيس إلى الكعبة .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثنى محمد بن عمر الأسلمى ، حدثنى محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه ، عن رافع بن خَدِيج ، قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمر ، فقالا لقيس بن سعْد : عزَمْنا عليك ألّا تنحر ، فلم يلتفت إلى ذلك ونحر ، فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال : إنه من بيت جُودٍ .

٣١٧١ ﴿ سَعْد ﴾ بن عُثمان بن خَلَدة ، بن مَخْلَد بن عامر ، بن زُرَيق الأنصاريّ الزُّرَقيّ أبو عُبَادة . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وغيره في البَدْرِيِّين ، روى الزبير بن بكّار في أخبار المدينة ، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتى بئر إهاب بالحرّة ، وهي يومئذ لسعد بن عُثمان ، قد ترك عليها ابنه عُبَادة ، يَسْقِي ، فلم يعرفه عُبَادة ، ثم جاء سعد فوصفه له ، فقال : ذلك رسول الله الْحَقْ به ، فلحقه ، فمسح رأسه ، ودعا له ، يقال : مات وهو ابن ثمانين سنة ، وما شاب .

٣١٧٢ ﴿ سَعْد ﴾ بن عَدِيّ ، حليف بني عَبْد الأشْهل . . ذكره الأمَويّ فيمن استُشْهِد يوم اليمامة واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٣١٧٣ ﴿ سَعْد ﴾ بن عصيب مَرّ في ترجمة سعد بن الربيع . . (ز) .

٣١٧٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن عُمَارة الثَّعْلَبيّ . قال عمر بن شَبَّة: حدّثنا أبو نُعَيم ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : جاء رجل من بني ثَعْلَبة بن سَعْد ، يقال له: سعد بن عُمَارة، فقال: يا رسول الله ، ما تكلّمتُ بكلمة قطّ إلا مَخْطُومَة[1] مَزْمُومة[2] ، وذكر سيف في الفتوح: أن خالد بن الوليد استعمل سعد بن عُمَارة فيمن استَعْمَل من كُمَاة الصحابة على غَطَفَان ، وروى الطبرانيّ من طريق ابن إسحق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، بن حَزْم ، وغيره ، عن سعد بن عُمَارة أحَد بني سعد بن بَكْر ، وكانت له صحبة : أن رجلا

وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور : إن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلا على أبي قبيس :

فإن يسلم السَّعدان يُصبح محمد ... بمكة لا يَخْشَى خلافَ مُخَالِفِ

قال : فظنَّتْ قريش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد بن هُذَيم ، من قضاعة ، فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبي قبيس :

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارفِ
أجيبا إلى داعِي الهُدَى وتَمَنَّيـــا ... على الله في الفردوس مُنيـــةَ عارف
فإنّ ثوابَ الله للطالب الهـــدى ... جِنانٌ من الفردوس ذات رفارف

قال : فقالوا : هذان والله سعد بن معاذ ، وسعد بن عُبادة .

---

(١) مخطومة : الخطام البعير من اللجام للفرس والمراد أنه يحترس في كلامه ولا يطلقه . (٢) مزمومة : الزمام هو الخطام وسبق معناه .

قال له : عِظْنى ، قال : إذا قمت إلى الصلاة فصلّ صلاةَ مُوَدِّع ، وانظر إلى ما تعتذر عنه من القول ، والفعل ، فاجتنبه ، وأخرجه البخاريّ فى تاريخه ، من طريقين إلى ابن إسحق فى أحدهما : أنه سعد ، وفى الآخر : أنه سعيد ، ورجّح أنه سَعْد، وكذا أخرجه أحمد فى كتاب الإيمان ، والطبرانىّ ورجاله ثقات ، وأخرجه أبو نُعَيم ، من طريق إسمعيل بن محمد بن سعد الأنصارىّ ، عن أبيه ، عن جدّه فذكره مرفوعا ، وأفرده بترجمة ، فقال : سعد أبو محمد ، وذكر هـذا الحديث ، والذى يظهر أنّه هو . . (ز) .

٣١٧٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن عُمَارة . . وقيل : عُمَارة بن سَعْد ، قيـل : هو اسم أبى سعيد الزُّرَقى ، ويأتى فى الـكُنَى .

٣١٧٦ ﴿ سَعْد ﴾ بن عُمَارة ، بن مالك ، بن خَنْساء ، بن مَبْذول ، بن النَّجّار ، الأنصارىّ ، ذكروه فيمن شهد أُحُداً ، واستُشهد هو وابنه الطُّفَيْل ، وابن أخيه سَهْل بن عامر ، بن عمرو ، ابن ثقيف ، ببئر مَعُونة . .

قال أبو عمر : وإيّاهما أرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يُشاورهما فيما أراد أن يُعطيه يومئذ عُيينة بن حِصن من تمر المدينة ، وذلك أنه أراد أن يُعْطيه يومئذ ثلث أثمار المدينــة ، لينصرف بمن معه من غَطَفان ويخذل الأحزاب ، فأبى عُيينة إلا أن يأخذ نصف التمر ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن مُعاذ وسعد بن عُبادة دون سائر الأنصار ، لأنهما كانا سيّدَيْ قومهما ؛ كان سَعْدُ بن معاذ سيداً لأوْس ، وسعد بن عُبادة سيّداً لخزرج ، فشاورهما فى ذلك ، فقالا : يا رسول الله ؛ إن كنت أُمِرْتَ بشىء فافعله وامْضِ له ، وإن كان غَيْرَ ذلك فوالله لانعطيهم إلا السيف . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لم أُومَرْ بشىء ، ولو أُمِرْتُ بشىء ما شاوَرْتُكما ، وإنما هو رأىٌ أعرضه عليكما . فقالا : والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منّا قط فى الجاهلية ، فكيف اليومَ وقد هدانا الله بك وأكرمنا وأعزّنا ؛ والله لا نعطيهم إلا السيف . فسُرّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهما ، وقال لعُيَيْنَة بن حِصن ومَن معه : ارجعوا ، فليس بيننا وبينكم إلا السيف ، ورفع بها صوته.

وكانت رايةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سَعْد بن عبادة ، فلما مرّ بها على أبى سفيان ـ وكان قد أسلم أبو سفيان ـ قال سعد إذ نظر إليه : اليوم يوم الملحمة . اليوم تستحل الحرمة . اليوم أذلّ الله قريشاً .

٣١٧٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن عمرو ، بن حَرَام . . تقدّم ذكره ، ونسبه فى ترجمة أخيه الحارث ، وليس أبوهما جَدّ جابر بن عبد الله ، بل تَوافَقا ، والنسب مُخْتَلِف . . (ز) .

٣١٧٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن عَمْرو ، بن عُبَيد ، بن الحارث ، بن كَعْب ، بن مُعاوية ، بن عَمْرو ، ابن مالك ، بن النجّار ، الأنصاريّ . . ذكر العَدَوِيّ : أنّه شهد أُحُداً ، واستُشْهِد باليمامة ، واستدركه ابن الدبّاغ ، وابن فَتْحون ، وتبعهما ابن الكَلْبِيّ كما سبق .

٣١٧٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن عمرو الأنصاريّ ، أخو الحارث ، بن عمرو . . كان ممن شهد صِفّين ، من الصحابة ، قاله أبو عُمَر ، ونقله ابن الكَلْبِيّ كما تقدّم فى ترجمة الحارث بن عمرو ، قلت : لعلّه الذى قبله ، فقد جزم ابن فَتْحون بأنّهما واحد .

٣١٨٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن عَمْرو ، وأبو صَفيّة الثَّقَفِيّ . . ذكره خَلِيفة بن خَيّاط ، فيمن نزل البَصْرة ، من الصحابة . . (ز) .

٣١٨١ ﴿ سَعْد ﴾ بن عُمَيْر . . قال ابن مندة: حديثه عند عَمْرو بن قَيْس ، عن محمد بن حجادة عن أبيه ، عنه ، وقيل : فيه عُمَيْر بن سَعْد .

فأقبل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة الأنصار، حتى إذا حاذَى أبا سفيان ناداه: يارسول الله ، أمَرْتَ بقَتْل قومك ، فإنه زعم سعد ومن معه حين مرّ بنا أنه قاتلنا . وقال : اليوم يوم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة ، اليوم أذل الله قريشاً . وإنى أُنشدك الله فى قومك، فأنت أبرُّ الناس وأرحَمُهم وأوصلهم .

وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، والله ما نأمَن من سعد أن تكون منه فى قريش صَوْلَةٌ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يا أبا سفيان ، اليوم يوم المرحمة ، اليوم أعز الله قريشاً .

وقال ضرار بن الخطاب الفهرى يومئذ :

يا نبيّ الهدى إليك لجا حيّ قريش ولات حين لجاء
حين ضاقت عليهم سَعَة الأر　　ض وعاداهم إله السماء
والتقت حَلْقتا البِطَان على القو　　م ونُودوا بالصَّيْلَم[1] الصلعاء
إن سعداً يريد قاصمة الظهـــر بأهل الحَجُون والبطحاء

---

(١) الصيلم : الداهية ، والصلعاء : العارية الواضحة .

٣١٨٢ ﴿سَعْد﴾ بن الفاكه ، بن زَيْد الأنصاريّ . . ويقال : سعيد بن زيد ، بن الفاكه ، ويقال فى أبيه : يزيد ، قال أبو نُعَيْم : ذكره ابن إسحق، فيمن شهد بدراً . قلت: وقد تقدّم فى الألف لسعد بن مالك ، فإنْ لم يكن هذا أخاه ، وإلا فهذا تصحيف ، والذى فى المغازى لابن إسحق ما نصه : وشهدها من بنى عامر بن زُرَيْق سَعْد بن الفاكه ، بن زيد ، بن خَلَدة ، بن عامر ، فهذا هو المعتمد .

٣١٨٣ ﴿سَعْد﴾ بن قَرْحا . . قال ابن أبى شَيْبَة : حدثنا عبد الوَهّاب الثّقفِيّ ، عن أيُّوب ، عن سعد بن قَرْحاء ، رجلٍ من الصحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، وقد مضى مثل هذا فى جَبَلة من حرف الجيم .

خزرجى لو يستطيع من الغيــظ رمانا بالنسر(١) والعَوّاء

وغِرُ الصَّدْرِ لا يهمُّ بشىء　　غير سفْك الدما وسَبْى النساء

قد ناظَى على البطاح وجاءت　　عنه هِنْدٌ بالسوءةِ السوآء

إذ تنادى بِذُل حَىّ قريش　　وابن حَرْب بذا من الشهداء

فلئن أقحم اللواء ونادَى　　يا حماة اللواء أهل اللواء

ثم ثابَتْ إليه من بهم الخز　　رج والأوس أنجم الهَيْجاء

لتكونَنَّ بالبطاح قريش　　فَقْعَةَ(٢) القاع فى أكف الإماء

فانهينْه فإنه أسـدُ الأســد لدى الغاب والغٌ فى الدماء

إنه مطرق يريد لنـا الأمـر سكوتا كالحيّة الصماء

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عُبادة، فنزع اللواء من يده، وجعله بيد قيس ابنه ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج عنه ؛ إذ صار إلى ابنه ، وأبى سعد أن يسلّم اللواء إلا بأمارةٍ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعمامته ، فعرفها سعد . فدفع اللواء إلى ابنه قيس ، هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموى فى السير ولم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر .

وقد رُوى أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير ، إذ نزعها من سعد .

ورُوى أيضا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر عليًّا فأخذ الراية ، فذهب بهـا حتى دخل مكّة ، فغرزها عند الركن .

---

(١) نجمان فى السماء والمراد يريد أن يرمينا بأعظم شىء .　(٢) الفقعة : الكمأة الرخوة وهذا كناية عن الذل .

٣١٨٤ ﴿ سعد ﴾ بن قَيس العَنَزيّ وقيل : العَنْسِيّ . . روى ابن منده من طريق ضَمْرة ، بن مَرْوان ، بن عبد الله ، بن حكيم ، بن عبد الله ، بن سعد بن قيس ، حدثني أبي عن جدّي ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه سَعْد بن قيس ، أنّه قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال: سعد الخيل ، قال: بل أنت سعد الخير ، ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن عبد الله بن أبي سَلَمة: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم بعث سعد بن مالك ، وسعد الخَيْر إلى مكة ، وروى ابن قانع ، وابن مَنْدة ، من طريق الحسن ، بن فَرْقد ، عن الحسن ، عن سعد بن قَيْس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال: قال الله : يا ابن آدم، صَلّ أربع رَكعات أوّل النهار أكْفِكَ آخرَه ، وغاير ابن منده بين صاحب الإسناد الأوّل، وبين الذي روى عنه الحسن، مع قوله في الأوّل ، روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن .

٣١٨٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن مالك ، بن الأُبَيْضِر ، بن مالك ، بن قُرَيع ، بن ذُهْل ، بن الدُّئِل ، ابن مالك ،الأزْدِيّ أبو الكَنُود . . قال ابن يونس : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعقد له راية على قومه سَوْدَاء ، فيها هلالٌ أبيض ، وشهد فتح مصر ، وله بها عَقِب ، روى عنه ابنه القاسم بن أبي الكَنُود ، رواه سعد بن عُفَيْر ، عن عمرو بن زُهَيْر، بن أَسْمَر بن أبي الكَنُود ، فذكره .. (ز).

وتخلّف سعد بن عبادة عن بَيْعَة أبي بكر رضي الله عنه ، وخرج من المدينة ، ولم ينصرف إليها إلى أنْ مات بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف مضَتَا من خلافة عمر رضي الله عنه ، وذلك سنة خمس عشرة . وقيل: سنة أربع عشرة . وقيل: بل مات سعد بن عُبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة . ولم يختلفوا أنه وُجِد ميتا في مغتسله ، وقد اخضرّ جَسَدُه ، ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ، ولا يَرَوْنَ أحداً :

قتلنا سيّدَ الخز　رج سعد بن عُبادَه
رميناه بسهم فلم يُخْطِ فؤاده

ويقال : إن الجن قتلته .

وروى ابن جُرَيج عن عطاء ، قال : سمعْتُ الجن قالت في سعد بن عبادة ، فذكر البيتين . روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس . وروى عنه ابناه وغيرهم .

(٩٤٥) سعد بن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أُميّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ويقال فيه : سعيد ، وقد ذكرناه في باب سعيد .

٣١٨٦ ﴿ سَعْد ﴾ بن مالك العُذْرِيّ . . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم في وفد بني عُذْرَة ، وروى الواقديّ ، من طريق أبي عَمْرو بن حُرَيْب العَبْدَرِيّ قال: وجدت في كتاب آبائي ، قالوا: قدم وفدُنا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في صَفَر سنة تِسْعٍ ، اثنا عشر رجلا ، منهم حَمْزة بن النعمان ، وسعد ، وسُلَيْم ابنا مالك .

٣١٨٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن مالك ، بن أُهَيْب ، ويقال: وهُيَيْبُ بن عبد مناف ، بن زُهْرة ، بن كِلاب ، القُرَشيّ الزُّهْرِيّ ، أبو إسحق ، بن أبي وقّاص ، أحدُ العشرة ، وآخرُهم مَوْتاً ، وأمّه حَمْزة بنت سُفْيان ، بن أميّة ، بنت عَمّ أبي سُفْيان ، بن حَرْب ، بن أميّة . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ، روى عنه بنوه : إبراهيم ، وعامر ، ومُصْعَب ، وعُمَر ، ومُحَمّد ، وعائشة ، ومن الصحابة: عائشة ، وابن عبّاس ، وابن عُمَر ، وجابر بن سَمُرة ، ومن كبار التابعين : سعيد بن المُسَيَّب ، وأبو عثمان النَّهْدِيّ ، وقيس بن أبي حازم ، وعَلْقَمَة ، والأحْنَف ، وآخرون ، وكان أحدَ الفرسان ،

---

(٩٤٦) سَعْد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، أبو عمير . ويقال أبو زيد . شهد بَدْراً ، وقُتِل بالقادسية شهيداً ، وذلك سنة خمس عشرة ، وهو ابنُ أربع وستين سنة يومئذ .

ويقال : إنه عاش أشهراً ومات بعد . يُعْرف بسعد القاري .

يقال : إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنه أبو زيد المذكور في الأربعة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب . يُعَدُّ في الكوفيين ، وابنه عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الشام ، هذا كلُّه قول الواقدي ، وقد خالفه غيرُه في بعض ذلك .

(٩٤٧) سَعْد بن عثمان بن خَلَدة بن مخلد بن عمر بن زريق الأنصاري الزُّرَقي ، شهد بَدْرا ، يكنى أبا عُبادة ، ويُعْرف بكنيته أيضاً ، وقد ذكرناه في الكنى .

كان سعد بن عثمان هذا ممن فرّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان ، وعثمان بن عفان . وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عُقْبة بن عثمان من هذا الديوان ، وفيهن فرّ يوم أحد نزلت : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ » .

وهو أوّل من رَمَى بِسَهْم فى سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشُّورَى ، وقال عُمَر : إنْ أصابَتْهُ الإمْرَة ، فذاك ، وإلّا فلْيَسْتَعِنْ به الوالي ، وكان رأسَ من فتح العراق ، ووَلِيَ الكوفة لعُمَر ، وهو الذى بناها ، ثم عُزِل ، ووَلِيها لِعُثْمانَ ، وكان مُجَاب الدَّعْوة ، مشهورا بذلك ، مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمان ، والثانى أشْهَر ، وقد قيل : إنّه مات سنة خمس ، وقيل : سنة أربع ، وقع فى صحيح البخاريّ عنه : أنّه قال : لقد مكثت سبعة أيام ، وإنِّى لثالث الإسلام ، وقال إبراهيم بن المُنْذر : كان هو وطَلْحة ، والزُّبَيْر ، وعليّ عِدَاد عامٍ واحد ، أى كان سهمهم واحداً ، وروى التِّرمِذيّ من حديث جابر ، قال : أقبل سعد ؛ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : هذا خالى فلْيُرِنى امْرُؤٌ خَالَه ، وقال ابن إسحق فى المغازى : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يَسْتَخْفُون بصلاتهم ، فبينما سعد فى شِعْب من شِعاب مكة ؛ فى نَفَرٍ من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون ، فنافروهم ، وعابوا عليهم دينهم ، حتى قاتلوهم ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلَحْيِ[1] جمل ، فشجّه ، فكان أوّل دم أريق فى الإسلام ، وروى الترمذيّ من حديث قيس بن أبى حازم ، عن سعد : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهمّ استجب لسعد إذا دعاك ،

(٩٤٨) سَعْد بن عُمارة ، أبو سعيد الزُّرقى ، هو مشهور بكُنيته ، واختُلف فى اسمه ، فقيل : سَعْد بن عمارة . وقيل : عمارة بن سعد ، والأكثر يقولون سعد بن عمارة . روى عنه عبد الله بن مُرّة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسُليمان بن حبيب المحاربى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

(٩٤٩) سَعْد بن عمرو الأنصارى . شهد هو وأخوه الحارث بن عَمْرو صِفِّين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه ، ذكرهما ابنُ الكلبى وغيره فيمن شهد صِفّين من الصحابة .

(٩٥٠) سَعْد بن عمرو بن ثَقْف ، واسم ثقف كعب بن مالك بن مَبْذول ، شهد أُحُدا ، وقُتِل يوم بئر معونة شهيدا ، هو وابنه الطفيل بن سعد ، قُتلا جميعا يومئذ بعد أن شهدا أُحُدا .

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : وقتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة ابن أخيه سهل ابن عامر بن عمرو بن ثقف .

(٩٥١) سَعْد بن عِيَاض الثُّمالى ، حديثُهُ مرسل ، ولا تصحُّ له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يَرْوِى عن ابن مسعود .

(١) لحى جمل : عظم فكه ، وهو العظم الذى تنبت فيه أسنانه .

فكان لا يدعو إلا استُجيب له ، ورَوَيْنا في مُجَابي الدعوة ، لابن أبي الدنيا ، من طريق جَرِير عن مُغيرة ، عن أبيه ، قال : كانت امرأة قَامتُها قامة صَبيّ ، فقالوا : هذه ابنة سعد ، غمَسَتْ يدَها في طُهرها ، فقال : قطع الله يَدَيْك ، فما شَبَّتْ[1] بَعْدُ ، ولما قُتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولزم بيته ، وروى الشيخان ، والترمذيّ ، والنَّسَائيّ ، من حديث عائشة ، قالت : لمّا قدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم المدينة أَرِقَ ، فقال : ليت رجلا صالحًا من أصحابي يَحْرُسُني ، إذ سمعنا صوت السِّلاح ، فقال : مَنْ هذا ؟ قال : أنا سعد ، فنام ، وفي رواية : فدعا له ، مات سعد بالعَقِيق ، وحُمل إلى المدينة ، فصُلِّيَ عليه في المسجد ، وقال الواقدي : أَثْبَتُ ما قيل في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين ، وقال أبو نُعيم : مات سنة ثمان وخمسين ، قال الزبير : هو الذي فتح مدَائن كِسْرَى ، وكان مُسْتَجاب الدعوة ، وهو الذي كَوَّف الكوفة[2] ، واعتزل الفتنة ، وجاءه ابن أخيه هاشم بن عُتْبة ، فقال له : هٰهنا مائة ألف سيف يَرَوْنك أحَقَّ بهذا الأمر ، فقال : أريد منها سَيْفًا واحدا ، إذا ضَرَبتُ به المؤمن لم يصنع شيئًا ، وإذا ضربتُ به الكافرَ قطع ، وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة في تاريخه ، بسند جَيِّد ، عن أبي إسحق ،

---

(٩٥٢) سعد بن قَرْحاء ، له صحبة .

ذكر ابنُ أبي شَيْبَة قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب أنّ سعد بن قرحاء رجل من أصحاب النبي الله صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأةِ رجل وابنته من غيرها .

(٩٥٣) سَعْد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ، هو والد سهل بن سعد . ذكر الواقدي عن أُبيّ بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : تجهّزَ سعد بن مالك ليخرجَ إلى بدر ، فمات ، فوضِعُ قبره عند دار بني قارظ ، فضربَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسَهْمِه وأجْرِه .

(٩٥٤) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، والأبجر هو خُدْرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخُدري ، هو مشهورٌ بكنيته ، أول مشاهده الخندق ، وغزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننًا كثيرة وروى عنه علما جَمّا ، وكان من نُجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم .

توفي سنة أربع وسبعين . روى عنه جماعةٌ من الصحابة وجماعةٌ من التابعين .

---

(١) كانت في الأصل (فما نشبت بعد) والصحيح ما أثبتناه ومعناه فلم تطل قامتها بعد أن دعا عليها .
(٢) كوف الكوفة : بناها وسماها باسمها .

قال : كان أشدُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة : عمر ، وعليّ ، والزبير ، وسعد ، وروينا فى مُسْند أبى يَعْلَى ، من طريق شَريك بن أبى نَمِر ، أخو بنى عامر ، بن سَعْد ، بن أبى وقّاص : أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، وتفرّقهم اشترى أرضا ثم خرج ، واعتزل فيها بأهْلِه ، على ما قال ، وكان سعد من أَحَدّ الناس بَصَراً ، فرأى ذات يوم شيئاً يزول ، فقال لمن معه : ترون شيئاً ؟ قالوا : نرى شيئاً كالطائر ، قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عَمّ سعد ، على بعير ، فقال سعد : اللهمّ إنا نعوذ بك من شرّ ما جاء به ، وقال عمر فى وَصِيّته : إن أصابت الإِمْرَةُ سَعْداً فذاك ، وإلا فَلْيَسْتَعِن به الذى يَلِي الأمر ، فإنّى لم أعْزله عن عَجْز ، ولا خيانَة ، وكان عمر أمّرَه على الكوفة ، سنة إحدى وعشرين ، ثم لمّا وليَ عثمان أمّره فيها ثم عزله بالوليد بن عُقْبة ، سنة خمس وعشرين ، وقال الزّبَيْر بن بكّار : حدّثنى ابن أبى أوَيْس ، عن حاتم عن بُكَيْر ، بن سَيّار ، عن عامر ، بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : كان رجل من المشركين قد أحرق المُسْلمين ، فنُزِعت له سَهْم ، فأصِيبَتْ جَبْهته ، فوقع وانكشفت عَوْرته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمّاه الواقدىّ فى روايته حِبّان بن العَرِقة[1] ، وزاد : أنه رَمَى بسهم فأصاب ذَيْل أمّ أيمن ، وكانت جاءت تَسْقِى الجَرْحَى ، فضحك منها فدفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد سهما ، فوقع السهم فى نَحْر حبّان ، فوقع مُسْتَلقِياً ، وبدت عَوْرته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : استماذ لها سعد ، وقال أبو العبّاس السّراج فى تاريخه ، حدّثنا إسمعيل بن أبى الخير ، حدّثنا أبو النَّضْر ، عن مُبارك ، بن سعيد ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ،

(٩٥٥) سعد بن مالك العُذرى ، قدم فى وَفْد عُذْرة على النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٦) سعد بن مسعود الثقفى ، عم المختار بن أبى عُبيد ، له صُحْبة .

(٩٥٧) سعد بن مسعود الكندى كوفيّ . روى عنه قيس بن أبى حازم .

(٩٥٨) سعد بنُ معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث ابن الخزرج بن النّبيت ، وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشهلى ، يكنى أبا عمرو . وأمّه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العَقبة الأولى والثانية ، على يدَىْ مُصعب بن عمير ، وشهِدَ بدْرا ، وأُحُدا ، والخندق ، ورُمى يوم الخندق بسَهْم فعاش شهراً ثم انتقض جرحه فمات منه .

(١) العرقة : بكسر الراء وقد تفتح هى أمه وسميت بذلك لطيب رائحتها .

عمن حدّثه ، عن جَرير : أنه مَرّ بعُمَر فسأله عن سعد بن أبي وَقّاص ، فقال : تركته في ولايته أكرمَ الناس مَقْدِرة، وأقلّهم قَسْوة، وهو لهم كالأمّ البَرّة يجمع لهم كما تجمع الذَّرّة[1] ، أشد الناس عند البَأْس ، وأحبُّ قريش إلى الناس ، وقال الزبير : حدّثنا إبراهيم بن محمد ، بن عبدالعزيز ، كان سعد في جيش عُبَيْدة بن الحارث ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رابغ يَلْقى عِير قُرَيش ، فتراموْا بالنَّبْل ، وكان سعد أوّل من رَمَى بسهم في سبيل الله ، قال : فحدّثني محمد بن نجاد ، بن موسى ، عن سعد ، قال : قال سعد في ذلك :

ألا أبْلِغ[2] رسول الله أني　　حَمَيت صَحابتي بصُدُور نَبْلي

قال وزاد فيها :

أذُود بها عَدُوّهُم ذِياداً　　بكلّ حَزُونةٍ وبكلّ سَهْلِ
فما يُعْتَدُّ رامٍ من مَعَدٍّ　　بسَهْم مَعْ رسول الله قَبْلي

وأخرجه يونس بن بُكَيْر ، في زيادته ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهريّ بنَحْوه ، وفيه الأبيات الثلاثة .

والذي رماه بالسهم حِبّان بن العَرِقة ، وقال : خذها وأنا ابن العَرِقة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرق الله وجهه في النار . والعرقة هي قِلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص ، وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لؤيّ .

وقيل : إن العرقة تكنى أم فاطمة ، وإنما قيل لها العرقة لطيب ريحها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بضَرْب فُسطاط في المسجد لسعد بن مُعاذ ، وكان يعودُه في كل يوم حتى تُوُفِّيَ سنة خمس من الهجرة ، وكان موْتُه بعد الخندق بشهر ، وبعد قريظة بليال ، كذلك رواه سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص ، عن أبيه ، وروى الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعوا أكحله ، فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتفخت يَدُه ونزفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقرّعيني في بني قُرَيظة ، فاستمسك عِرْقُه ، فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حُكمه ، وكان حكمه فيهم أن تُقْتَل رجالُهم ، وتُسْبَى نساؤهم وذريتهم ، فيستعين بها المسلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصبْتَ حكم الله فيهم ، وكانوا أربعمائة ، فلما فُرِغ من قتلهم انفتق عِرْقُه فمات .

---

(١) الذرة : النملة ، وهي مشهورة باجتهادها في جمع قوتها وتخزينه .
(٢) كانت في الأصل : ألا هل أتى ، ولكن الوزن عليها مكسور والصحيح ما أثبتناه .

٣١٨٨ ﴿ سعد ﴾ بن مالك، بن خالد ، بن ثعلبة، بن جارية، بن عمرو، بن الخَزْرَج، بن ساعِدة، الأنصاريّ الساعديّ والد سَهْل بن سَعْد . . قال الواقديّ : حدّثنا ابن أبي العبّاس ، بن سَهْل ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : تجهّز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمرض فمات ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسَهْمِه ، وأجْرِه ، وأخرجه الحارث في مُسْنده ، عن يعقوب بن محمد الزهريّ ، عن عبد المُهَيْمِن بن العبّاس ، بن سَهْل ، عن أبيه ، وزاد فيه : فكتب وَصِيّته في آخر رَحْلِه ، وأوصى للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم برَحْله وراحلته ، وأخرج أبو نُعَيْم ، من وجه آخر ، عن أبي العبّاس ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كان للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عند أبي أفْرَاس ، الحديث . وسَمّى أبو نُعَيْم أباه سَعْداً ، والمعروف أن اسمه مالك .

٣١٨٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن مالك ، بن سِنان ، بن عُبَيْد ، بن ثَعْلبة ، بن الأَبْجَر ، وهو خُدْرَة بن عَوْف ، بن الحارث ، بن الخزرج الأنصاري الخَزْرَجِيّ ، أبو سَعِيد الخُدْرِيّ . . مشهور بكُنيته ، استُصْغِر بأُحُدٍ ، واستُشْهِد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الكثير ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم ، روى عنه من الصحابة : ابن عبّاس وابن عمر ، وجابر ، ومحمود بن لَبِيد ، وأبو أُمامة بن سَهْل ، وأبو الطُّفَيْل ، ومن كبار التابعين : ابن المُسَيَّب ، وأبو عثمان النَّهْدِيّ ، وطارق بن شِهاب ، وعُبَيد بن عُمَير ، وممن بعدهم : عطاء ، وعِيَاض بن أبي سَرْح ، وبِشْر بن سَعِيد ، ومُجَاهِد ، وأبو المُتَوَكِّل النَّاجِي ، وأبو نَضْرة ،

وروى من حديث سعد بن أبي وقّاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وطئوا الأرض قَبْل .

وروى من حديث أنس بن مالك قال : لما حملنا جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخفّ جنازته ، وكان رجلا طوالا ضَخْما ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة حملته . وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبّاد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بَنى عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدٌ من المسلمين أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُضير ، وعبّاد بن بشر . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز العَرْشُ لمَوْتِ سعد بن معاذ ، وروى : عرش الرحمن ، وهو حديث رُوِى من وجوه عدة كثيرة متواترة ، رواها جماعةٌ من الصحابة .

ومَعْبَد بن سِيرِين ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز ، وآخرون ، وهو مُكْثِر من الحديث ، قال حَنْظَلة بن أبى سُفْيان ، عن أشياخه : كان من أفقه أحْداث الصحابة ، وقال الخطيب : كان من أفاضل الصحابة ، وحفظ حديثا كثيرا ، وروى الهَيْثم ، بن كُلَيْب ، فى مُسْنَده ، من طريق عبد المُهَيْمِن بن عبّاس ، بن سَهْل ، ابن سَعْد ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بَايَعْتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبو ذرّ ، وعُبَيْدة ابن الصامت ، ومحمد بن مَسْلَمَة ، وأبو سعيد الخُدْرِيّ ، وسادس ، على أن لا تأخذنا فى الله لَوْمَةُ لائم ، فاستقال السادس ، فأقاله ، وروى ابن سَعْد من طريق حَنْظَلة بن سُفْيان الجُمَحِيّ ، عن أشياخه ، قال : لم يكن أَحَدٌ من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفقهَ من أبى سعيد الخُدْرِيّ ، ومن طريق يزيد ، بن عبد الله ، بن الشِّخِّير ، قال : خرج أبو سعيد يوم الحَرّة ، فدخل غارا ، فدخل عليه شاميّ ، فقال : اخرج ، فقال : لا أخرج ، وإن تدخُل عليّ أقتلْك ، فدخل عليه ، فوضع أبو سعيد السيف ، وقال : بُؤْ بإثْمِكْ ، قال : أنت أبو سعيد الخُدرِيّ ؟ قال : نعم ، قال : فاستغفر لى ، وروى أحمد ، وغيره ، من طريق عَطِيّة عن أبى سَعِيد ، قال : قُتِل أبى يوم أُحُد شهيدا ، وتركنا بغَيْر مال ، فأتَيْت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسأله ، فحين رآنى قال : من استغنى أغناه الله ،

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حلة رآها تشترى : لَمَناديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خَيْرٌ منها . وهو حديثٌ ثابت أيضا .

وقال له صلى الله عليه وسلم ، إذ حكم فى بنى قريظة بقتل المقاتلة وسبي الذرية : لقد حكَمْتَ فيهم بحُكم الله من فوق سبع سموات . وقال صلى الله عليه وسلم : لو نجا أحَدٌ من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو قرّة محمد بن حميد ، حدثنا سعيد ابن تَلِيد ، حدثنا محمد بن فضالة ، عن أبى طاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر ، عن عمه عبد الله بن أبى بكر ، قال : مات سعد بن معاذ من جُرْح أصابه يوم الخندق شهيدا . قال : وبلغنى أنّ جبرئيل عليه السلام نزل فى جنازته مُعْتَجِرا بعمامةٍ من إسْتَبْرق ، وقال : يا نبي الله ، مَنْ هذا الذى فُتحت له أبوابُ السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجُرُّ ثوبه . فوجد سعدا قد قُبض ، وقال رجل من الأنصار :

وما اهتزّ عرشُ الله من موتِ هالكٍ　سمعنا به إلا لسعدِ أبى عمرو

ومَن يَسْتَعِفُّ يعفّه الله ، فرجعت ، وأصل هـذا الحديث في الصحيحين ، من طريق عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد بقصّة أخرى ، غيرهذه ، ولفظه : من يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله ، ومن يَسْتَعْفِفْ يعفّه الله ، ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله ، الحديث . قال شُعْبة ، عن أبي سَلَمة : سمعت أبا نَضْرة ، عن أبي سعيد ، رفعه : لايَمْنَعَنَّ أحدَكم مَخافَةُ الناس أن يَتَكلّم بالحق ، إذا رآه ، أو عَلِمه ، قال أبو سعيد : فحملني ذلك على أن ركبت إلى معاوية ، فملأت أذنيه ، ثم رَجَعْت ، وقال ابن أبي خَيْثمة : حدّثنا يحيى بن مَعِين ، حدثنا عمرو بن محمد ، بن عمرو ، بن مُعاذ الأنصاريّ : سمعت هند بنت سَعيد بن أبي سَعِيد الخُدْريّ ، عن عَمّها : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عائداً لأبي سعيد ، فقدّمْنا إليه ذِرَاع شاةٍ ، وقال سعيد بن مَنْصور : حدّثنا خَلَف بن خَلِيفة ، عن العَلاء بن المُسَيَّب ، عن أبيه ، عن أبي سعيد : قلنا له : هنيئاً لك برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصُحْبته ، قال : إنّك لا تَدْري ما أحْدَثنا بعده ، وقال عليّ بن الجَعْد : حدّثنا شُعْبة ، عن سعيد بن يزيد : سمع أبا نَضْرة يحدّث عن أبي سعيد ، قال : تحدّثوا فإنّ الحديث يَهيجُ الحديث ، قال الواقديّ : مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : أربع وستين ، وقال المدائنيّ : مات سنة ثلاث وستين . وقال العسكريّ : مات سنة خمس وستين .

٣١٩٠ ﴿ سَعْد ﴾ بن محمّد بن مَسْلَمَة الأنصاريّ .. يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ذكر ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : أنه شهد فتح مكة ، وما بعدها ، وذكره القَدّاح ، في أولاد محمّد بن مَسْلَمَة ، وهم عشرة .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال: حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الصبَّاحي ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا : عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال ، قال حدثنا زافر بن سُليمان ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجُشُون ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عباس ، قال : قال سعد بن مُعاذ : ثلاث أنا فيهن رجل كما ينبغي ، وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس : ما سمعتُ مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط إلا علمتُ أنه حقٌّ من الله عز وجل ، ولا كنتُ في صلاة قط فشَغَلتُ نفسي بشيء غيرها حتى أقضيها ، ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ، ويُقال لها ، حتى أنصرف عنها .

قال سعيد بن المسيب : هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبيّ .

(٩٥٩) سعد بن المنذر ، له صُحْبَة . روى عنه حَبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حَبّان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر .

٣١٩١ ﴿سَعْد﴾ بن مُحَيِّصَة ، بن مَسْعود ، بن كَعْب الأنصاريّ الأوْسِيّ .. يأتى نسبه فى ترجمة أبيه ، قال البغَوِيّ ، ذكره محمد بن إسمعيل فى الصحابة ، ولم أجد له حديثا ، وروى عبد الرزّاق عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن حَرَام بن سعد ، بن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، أن ناقة البَرَاء بن عازب ، دخلت حائط قوم : فأفسدت ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ حِفْظ الأموال على أهلها بالنّهار ، الحديث اختُلِف فيه على الزهريّ اختلافاً كثيراً ، وقال الذُّهْلِيّ ، وأبو داود فى التفرّد : لم يُتابَع عبد الرزّاق على قوله عن أبيه ، وقد رواه مالك ، وإلياس عن الزهريّ عن حَرَام ، بن سعد ، مُرْسَلًا ، وقال ابن عبد البرّ فى التمهيد : ليست له صحبة ، وروايته عن أبيه ، وروى ابن أبى شَيْبة عن ابن عُيَيْنة ، عن الزهريّ ، عن حَرَام بن سعد ، عن أبيه : أن مُحَيِّصَة سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن كَسْب الحَجّام ، الحديث وقال الذُّهْلِيّ : رواه مالك ، وغيره ، عن الزهريّ ، عن ابن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، وقول من قال : عن حَرَام ، عن أبيه ، هو المحفوظ .

٣١٩٢ ﴿سَعْد﴾ بن المِدْحَاس .. ويقال بالمثنّاة بدل الدال ، ذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وقال : من أهل الشام ، وقال ابن منده : يُعدّ فى أهل حِمْص ، وروى ابن السكن : والباوَرْدِيّ ، من طريق محفوظ بن عَلْقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ : سمعت سعد بن المِدْحاس ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كَذَب علىّ ، الحديث : وروى ابن حِبّان ، من هذا الوجه ، عنه ، قال : غَزَوْنا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبرانى فى مُسْند الشاميّين ، من هذا الوجه ، قال : ابن عائذ : قال أبو أُمامة ، قال سعد بن المِدْحاس ، وكان من الصحابة قال: أُريت فى المنام أنىّ وَرَدْت عَيْنا ، فإذا الناس من جاء منهم بسقاء ملأه صغيرا كان أو كبيرا ، فقلت: ما هذا ؟ قال : القرآن ، فخلف سعد حينئذ ليقرأنّ البَقَرة وآل عِمران .. (ز) .

---

(٩٦٠) سعد بن المنذر ، والد أبى حُميد الساعدى ، كذا ذكره ابن أبى حاتم ، أخاف أن يكون الأول ، وفيه نظر .

(٩٦١) سعد بن النعمان الأنصارى ، أحَدُ بنى أكّال ، ثم أحد بنى عمرو بن عوف ؛ هو الذى أخذه أبو سفيان بن حَرْب أسيرا ففدى به ابنه عمرو بن أبى سفيان .

قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء معتَمِراً ، فلما قضى عُمْرَته وصدَر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم أبو سفيان ، فأدرك سعداً ، فأسره ، وفاته المنذر حين أدركه ، ففى ذلك يقول ضرار بن الخطاب :

٣١٩٣ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبي مَسْعود الأنصاريّ . . له ذكر في حديث ، روى الطبرانيّ وابن أبي عاصم ، من طريق محمد بن عثمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هُرَيْرَة : أن الحارث الغَطَفَانيّ جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد ، شاطرنا تَمْرَ المدينة ، وذلك في وَقْعة الأحزاب ، قال : حتى أستأمِر السُّعود[1] فبعث إلى سعد بن مُعاذ ، وسعد بن خَيْثَمة ، وسعد بن عُبَادة ، وسعد بن مَسْعود ، الحديث ، قال ابن الأثير : في ذكر سَعْد بن خَيْثَمة نظر ، لأنه استُشْهِدَ ببدر ، والخندق كانت بعدها بثلاث سنين ، ولا يلزم من الغلط في سعد بن خَيْثَمة الغلط في سعد بن مَسْعود ، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يُسْتَشار في ذلك الوقت .

٣١٩٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن مَسْعود الكِنْديّ . . قال البَغَويّ : له صحبة ، وقال ابن منده : ذُكر في الصحابة ، ولا يصحّ له صحبة ، وذكره البخاريّ في الصحابة ، وروى في تاريخه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على سَعْد بن مَسْعود نَعُودُهُ . فذكر قصته ، وأوردها أبو موسى تبعا للطبرانيّ في ترجمة الذي قبله ، وهو وَهَم ، وأما ابن أبي حاتم فذكره في التابعين ، وقال في ترجمته : إن عمر بن عبد العزيز بعثه يُفَقِّهُهم ، يعني أهل مصر ، فهذا يدلّ على تأخّره ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ، عن مُسْلِم بن يَسار : أن سعد بن مَسْعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بَثَّ فلم يَصْبِرْ ، ثم قرأ إنما أشكو بَثِّي وحُزْني إلى الله ، وأخرجه ابن جرير من وجه آخر عن ابن أَنْعُم ، فأرسل ، ولم يذكر الصحابيّ ، وأخرجه ابن مَرْدُويه من وجه آخر ، عن ابن أَنْعُم فجعله من مسند عبد الله بن عَمْرو ، وابن أَنْعُم ضعيف ، وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا رِشْدِين ،

تداركت سعدا عَنْوة فأخذته ... وكان شفاء لو تداركت منذرا

وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب :

أرهط ابن أكّال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتمُ لا تُسْلِموا السيدَ الكَهْلَا

فإنّ بني عمرو بن عوف أذلة ... إذا لم يفكّوا عن أسيرهم الكَبْلا

ففادوا سعْداً بابنه عمرو ، وكان عمرو بن أبي سفيان قد أُسِر يوم بدر ، فقيل لأبي سفيان : ألا تفتدي عمرا ؟ فقال : قتل حنظلة وأفتدي عمرا ، فأصاب بمالي وولدي ؟! لا أفعل ، ولكني أنتظر حتى أصيب منهم رجلا فأفديه به ، فأصاب سعد بن النعمان بن أكّال أحد بني عمرو بن عوف .

(١) السعود : جمع سعد . وستذكر أسماؤهم بعد ذلك ، ومعنى حتى أستأمرهم : حتى أستشيرهم .

ابن سعد ، بن أنعم ، عن سعد بن مسعود ، أن عثمان بن مَظْعون أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ائْذَنْ لنا فى الاخْتِصاء ، فذكر الحديث ، وروى الحكيم الترمذيّ فى كتاب أسرار الحَجّ ، من طريق المَقْبُرِيّ ، عن ابن أنْعُم ، عن سعد بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إياكم ومُحادثة النِّساء ، فإنه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها مَحْرماً إلا هَمّ بها ، الحديث وَرَوَيْنا فى الغَيْلَانِيّات ، من طريق يحيى بن أيّوب ، عن عبد الله بن زَحْر ، عن سَعْد بن مسعود ، قال : سُئِل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أىّ المؤمنين أكْيَسُ ؟ فقال : أكثرهم للموت ذِكراً ، وأحسنهم له استعدادا .

٣١٩٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن مسعود الثَّقَفِيّ عمّ المختار بن أبى عُبَيْد . . ذكره البخاريّ فى الصحابة ، وقال الطبرانيّ : له صحبة ، وذكر أبو مِخْنَف : أن عَليّا ولّاه بعض عَمَله ، ثم استصحبه معه إلى صِفّين ، وروى الطَّبَرانى من طريق أبى حُصَيْن ، عن عبد الله بن سِنان ، عن سعد بن مسعود الثقفيّ ، قال : كان نُوح إذا لبس ثوبا حَمِد الله ، وإذا أكل أو شرب حَمِد الله ، فلذلك سُمِّى عبداً شكوراً .

٣١٩٦ ﴿ سَعْد ﴾ بن مَسْعود . . روى عنه سعيد بن صَفْوان ، قال ابن حِبّان : له صحبة هكذا فى التجريد ، ولم يذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وإنما ذكر ذلك فى ترجمة سَعِيد بن صَفْوان ، من طبقة التابعين ، وأظنّ أنه الكِنْدِيّ ، وذكر ابن أبى حاتم ، فى ترجمته : أنّه روى عنه يزيد بن أبى حَبِيب ، وعبد الرحمن الإفريقيّ ، وهو ابن أنْعُم المذكور ، فى ترجمة الكِنْدِيّ .

---

(٩٦٢) سعد بن هُذيل ، والد الحارث بن سعد ، لم يَرْوِ عنه أحدٌ غير ابنه فيما علمت ، حديثُه عند ابن شهاب ، عن أبى خُزامة ، عن الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيتَ رُقًى يُسْترقَى بها وأدوية يتداوى بها ، هل ترد ؟ أو قال : هل تنفع مِنْ قدر الله ؟ قال : هى من قَدَرِ الله .

(٩٦٣) سعد بن أبى وقّاص ، واسمُ أبى وقّاص مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة ابن كلاب القرشى الزهرى ، يُكْنَى أبا إسحاق ، كان سابعَ سبعة فى الإسلام أسلم بعد ستة .

قال الواقدى: حدثنى سلمة، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : أسلمتُ وأنا ابنُ تسع عشرة سنة . ورُوِى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تُفْرَض الصلوات . وشهد بَدْرا ، والحديبية ، وسائر المشاهد ، وهو أحدُ الستة الذين جعل عمر فيهم الشُّورى ، وأخبر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوُفِّى وهو

٣١٩٧ ﴿ سعد ﴾ بن مُعَاذ ، بن النعمان ، بن امرئ القَيْس ، بن زيد ، بن عبد الأشْهَل ، بن جُشَم ، بن الحارث ، بن الخزْرَج ، بن النَّبِيت ، بن مالك ، بن الأوْس ، الأنصاريّ ، الأشْهَليّ ، سيّد الأوْس ، وأمّه كَبْشَة بنت رافع ، لها صحبة ، ويُكْنَى أبا عمرو . . شهد بدرا باتفاق ، ورُمِيَ بسَهْم يوم الخنْدَق فعاش بعد ذلك شَهْراً ، حتى حَكَم في بني قُرَيظة ، وأُجِيبَت دَعْوته في ذلك ، ثم انتقض جُرْحُه ، فمات . أخرج ذلك البخاريّ ، وذلك سنة خمس ، وقال المنافقون ، لما خرجت جنازته : ما أخفّها ! فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : إن الملائكة حَمَلته ، وفي الصحيحين وغيرهما من طرق : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : اهتزّ العرش لموت سعد بن مُعَاذ ، وروى يحيى ابن عِبَاد ، بن عَبْد الله ، بن الزُّبَيْر ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشْهل ثلاثة لم يكن أحدٌ أفضل منهم ، سعد بن مُعاذ ، وأُسيد بن حُضَيْر ، وعَبّاد بن بِشْر ، وذكر ابن إسحق : أنّه لمّا أسلم على يد مُصْعَب بن عُمَير قال لبني عبد الأشْهَل : كلام رجالكم ونسائكم عليّ حرام حتى تُسْلموا ، فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بَرَكة في الإسلام ، وروى ابن إسحق في قصة الخَنْدق ، عن عائشة ، قالت : كنت في حِصْن بني حارثة وأمّ سعد بن مُعَاذ معي ، فمرّ سعد بن مُعاذ وهو يقول :

لَبِّثْ قليلا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ　　ما أحسن الموتَ إذا حانَ الأجَلْ

عنهم راضٍ . وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وكان مُجابَ الدعوة مشهورا بذلك ، تخاف دعوته وتُرجى ، لا يُشكُّ في إجابتها عندهم ، وذلك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فيه : اللهم سدِّدْ سَهْمَه ، وأجِبْ دعوته .

وهو أولُ من رمَى بسهم في سبيل الله ، وذلك في سرية عبيدة بن الحارث . وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو ، وعُتبة بن غزوان .

ويروى أن سعدا قال في معنى أنه أول مَنْ رمى بسهم في سبيل الله عز وجل :

ألا هل جا رسولَ الله أني　　حميتُ صحابَتي بصُدُورِ نَبْلِي

أذُودُ بها عدوَّهُم ذِيادا　　بكل حُزُونةٍ وبكُلّ سَهل

فما يعتدّ رام من معـد　　بسَهْمٍ مَعْ رسولِ الله قبلي

وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وللزبير أبويه ، فقال لكل واحدٍ منهما ، فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم : ارْمِ ، فداك أبي وأمي . ولم يقل ذلك لأحدٍ غيرهما فيما يقولون ، والله أعلم .

فقالت له أمّه : الحق يا بنيّ فقد تأخّرت ، فقلت : يا أمّ سعد ، لوَدِدْتُ أنّ دِرْعَ سَعْد أسبغُ مما هي ، قال : فأصابه السَّهمْ حيث خافتْ عليه ، وقال الذى رماه : خُذْها وأنا ابن العَرِقَة(١) ، فقال: عَرّق الله وَجْهك فى النار ، وابن العَرِقة اسمه حِبان بن عبد مناف ، من بنى عامر بن لُؤَىّ ، والعَرِقة أمّه ، وقيل : إن الذى أصاب سعداً أبو أُمامَة الجُشَمِىّ ، وروى البخارىّ من حديث أبى سعيد الخُدْرِىّ : أن بنى قُرَيظة لما نزلوا على حكم سعد ، وجاء على حِمار ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا إلى سيّدكم ، وأخرج ابن إسحق بغير سَنَد : أنّ أمّ سعد لمّا مات قالت :

ويل أمِّ سعدٍ سَعْداً　　صَرامةً　　وجِدًّا
وَسيِّدا　　مُعَدًّا　　سُدّ　　به　　ما سُدّا(٢)

فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ، وأخرجه الطبرانىّ بسند ضعيف ، عن ابن عبّاس ، قال : جعلت أمّ سعد تقول : ويل أم سعد سعدا * صَرامةً وجِـدًّا فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزيدى على هذا ، كان والله ماعلمتُ حازماً وفى أمر الله قَوِيًّا .

٣١٩٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن مُعاذ الأنصارىّ آخر . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وقال : رأيته فى كتاب محمد بن إسمعيل ، ولم يذكر حديثه . قلت : وله ذكر فى ترجمة شَبيب بن قُرّة ، وروى الخطيب فى المتّفِق ، بإسناد واهٍ ، وأبو موسى فى الذيْل ، بإسناد مجهول ، عن الحسن ، عن أنس : أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع استقبله سعد بن معاذ الأنصارى ، فقال : ما هذا الذى أرى بيدك ؟ قال : من أثر المَرّ والمِسْحاة ، أضرِب وأنفِق على عيالى ، فقبّل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يده ، وقال : هذه يد لا تَمَسُّها النار ، ووقع فى رواية أبى موسى سعد الأنصارىّ . . (ز) .

روى ابن عُيَيْنة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبى وقّاص : اللهم أَجِبْ دَعْوَتَه ، وسدِّدْ رميته .

وروى يحيى القطان قال : حدثنا مجالد ، قال : حدثنا عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فأقبل سعد فقال : أنت خالى .

وروى وكيع ، عن إسماعيل بن قيس ، قال : سمعت سَعْداً يقول : أنا أول رجُلٍ من العرب رمَى بسَهْمٍ فى سبيل الله فى الغَزو عند القتال .

---

(١) العرقة : بفتح العين والراء أو مع كسر الراء ، وسميت بذلك لطيب ريحها واسمها قِلابة .

(٢) هذا الشعر من بحر المنسرح المنهوك المكسوف وهى أربعة أبيات ، وكان البيتان الأخيران فى الأصل هكذا (وسيدا به سدا) وأثبتناهما هنا على صحتهما .

٣١٩٩ ﴿ سعد ﴾ بن مُعاذ ، أو مُعاذ بن سعد . . وقع في البخاريّ بالشكّ فليحرّر . . (ز) .

٣٢٠٠ ﴿ سَعد ﴾ بن المُنذِر الأنصاريّ . . ذكره البخاريّ ، وقال : روى حديثه ابن لَهِيعة ، ولم يَصح . قلت : وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن ابن لَهِيعة ، حدّثني واسع بن حَبّان ، عن أبيه عن سَعْد بن المنذِر الأنصاريّ : أنه قال : يارسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : نعم إن استطعت ، وكان يقرأه كذلك إلى أن تُوُفّيَ ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبَغَوى من طريق ابن لَهِيعة ، عن حَبّان ، وزعم ابن مندة : أنّه سعد بن المنذر ، بن عُمَير ، بن عَدِيّ ، بن خَرَشَة ، وأنه عَقَبِي بَدْرِي أُحُدِي[1] وتعقّبه أبو نُعَيْم ، فإنّه لم يذكره ، ولا ابن إسحق ولا الزهريّ في البَدْرِيّين ، ولا أهل العَقَبة ، وهو كما قال ، وفي كلام ابن مَنْدَة في نسبته نظر ، فإنّ عدِيّ بن خَرَشَةَ صَحابيّ ، ولم أر من ذكر المُنذر في الصحابة ، فليُحَرّر .

٣٢٠١ ﴿ سَعْد ﴾ بن المُنْذر الساعِديّ ، والد أبي حُمَيْد . . ذكره ابن أبي حاتم ، قال أبو عمر : أخاف أن يكون هو الذي قبله . قلت : نَسَبُهما مُختلِف .

٣٢٠٢ ﴿ سَعْد ﴾ بن النعمان ، بن زيد ، بن أكّال ، بن لَوْذان ، بن الحارث ، بن أُميّة ، بن زيد ، بن مالك ، بن عَوْف ، بن عَمْرو ، بن عَوْف ، الأنصاري الأَوْسِيّ . . قال ابن إسحق في

وكان أحَد الفُرسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه ، وهو الذي كوّفَ الكوفة ونفى الأعاجم ، وتولّى قتالَ فارس ، أمّره عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك ، ففتح اللهُ على يده أكثرَ فارس . وله كان فَتحُ القادسية وغيرها ، وكان أميراً على الكوفة ، فشكاه أهلُها ، ورمَوْه بالباطل ، فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوةً ظهرتْ فيه إجابتُها ، والخبرُ بذلك مشهورٌ تركتُ ذكره لشُهْرته .

وعزله عُمر ، وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهلُ الكوفة ، وولّى عمّار بن ياسر الصلاة ، وعبد الله بن مسعود بيتَ المال ، وعثمان بن حُنيف مساحة الأرض ، ثم عزل عمّارا ، وأعاد سعداً على الكوفة ثانية ، ثم عزله وولّى جُبير بن مُطعم ، ثم عزله قبل أن يخرج إليها ، وولّى المغيرة بن شعبة ، فلم يزَلْ عليها حتى قُتِل عمر رضي الله عنه ، فأقرّه عثمان يسيرا ثم عزله ، وولّى سعدا ، ثم عزله ، وولّى الوليد بن عقبة .

---

(١) يريد أنه شهد بيعة العقبة ، وغزوتي بدر وأحد .

المغازي : حدّثني عبدالله بن أبي بكر ، قال : أُسِرَ عَمْرو بن أبي سُفيان يوم بدر ، فقيل لأبي سُفيان : ألا تَفْتَدِيه ، قال : قتلوا حَنْظَلة ، وأفتدي عمراً ؟! لا يُجْمع مالي ، ودَمي ، قال : فخرج سَعْد بن النعمان ، بن زيد ، بن أُكَّال مُعْتمراً ، فعَدَى عليه أبو سُفيان فحبسه بمكة ، وقال :

أَرَهْط بن أُكَّالٍ أجيبوا دُعاءه ... تَفَاقَدْتُمُ لا تُسلموا السيِّد الكَهْلا

فإنّ بني عَمْرو بنِ عَوْف أذِلّةٌ ... إذا لم يَفُكُّوا عن أسيرِهمُ الكَبْلا

فمشوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاهم عمرو بن أبي سُفْيان ، فافتكوا سَعْداً ، وفي ذلك يقول حَسّان :

ولو كان سعدٌ يومَ مكّةَ مُطلَقاً ... لأَكْثَرَ فيكم قبلَ أن يُؤْسَرَ القَتْلا

قال أبو عمر : ذكر ابن الكَلْبيّ هذه القصة للنعمان ، والد سَعْد قلت : وبيت حسّان يَشْهد بصحّة قول ما قال ابن إسحق ، والله أعلم .

٣٢٠٣ ﴿ سَعْد ﴾ بن النعمان ، بن قَيْس ، بن عَمْرو ، بن زيد ، بن أُمَيّة الظَّفَرِيّ . ذكره ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوة ، فيمن شهد بَدْراً ، ولم يذكره ابن إسحق ، ولا موسى بن عُقْبة .

٣٢٠٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن هِلَال . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، ولم يُوردْ له شيئاً ، واستدركه أبو موسى .

وقد قيل : إن عمر لما أراد أن يُعيد سعداً على الكوفة أبَى عليه وقال : أتأمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أني لا أُحْسِنُ أن أُصلي ! فتركه . فلما طُعِن عمر جعله أحدَ أهل الشورى . وقال : إنْ وليها سَعْدٌ فذاك وإلّا فليستَعِنْ به الوالي ، فإني لم أعزله عن عَجْز ولا خيانة .

ورامه ابنُه عمر بن سعد أنْ يدعو لنفسه بعد قَتْل عثمان فأبى ، وكذلك رامَه أيضا ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فلما أبي عليه صار هاشم إلى عليّ رضي الله عنه . وكان سَعْد ممن قعد ولزم بيتَه في الفتنة ، وأمر أهلَه ألّا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمةُ على إمامٍ ، فطمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وكتب إليهم يَدْعُوهم إلى عَوْنه على الطلب بدَم عثمان ويقول لهم : إنهم لا يكفِّرُون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ، ويقول : إن قاتله وخاذله سواء ، في نَثْرٍ ونظم كتب به إليهم تركْتُ ذِكْرَه ، فأجابه كلٌّ واحد منهم يرد عليه ماجاء به من ذلك ، ويُنكر مقالته ، ويعرِّفه بأنه ليس بأهلٍ لما يطلب ، وكان في جواب سعد بن أبي وقّاص له :

٣٣٠٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن وائل ، بن عمرو العَبْدِيّ الجُذَامِيّ . . قال ابن مَنْدَة : عِدادُهُ فى أهل الرَّمْلة ، وروى هو والباوَرْدِيّ ، من طريق عبد الله بن كَثِير بن سعد : حدّثنى أبو مُعاوية الحَكَم ابن أبى سُفْيان العَبْدِيّ : سمعت سَعْد بن وائل يقول : إنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يقول: من شهد لا إله إلا الله ، وأنّ محمّدا رسول الله ، فله الجنة .

٣٣٠٦ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبى وَقّاص . . هو سَعْد بن مالك ، مَضَى .

٣٣٠٧ ﴿ سَعْد ﴾ بن وَهْب الجُهَنِيّ . . تقدّم ذكره ، فى ترجمة رَشْدان .

٣٣٠٨ ﴿ سَعْد ﴾ بن وَهْب النَّضَرِيّ . . بفتح النون والضاد المُعجمة ، ذكر الثعلبيّ فى تفسيره أنّه لم يُسلم من بنى النَّضِير غيره ، وغير سُفْيان بن عُمَيْر بن وهب، كذا ذكره أبو موسى بلا إسناد ، واستدركه ابن فتحون .

٣٣٠٩ ﴿ سَعْد ﴾ بن يزيد بن الفاكه . . تقدّم فى أسْعد .

٣٣١٠ ﴿ سَعْد ﴾ الأسود السُّلَمِيّ ثم الذَكْوَانِيّ .. روى ابن عَدِيّ ، وابن حِبّان ، والمُخْلِص فى الثانى فى الفوائد ، كلّهم من طريق سُوَيد بن سَعِيد ، عن محمّد بن عمرو ، بن صالح ، عن قَتَادة ، عن أنس ، جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أيَمْنَع سَوَادِى ، وَدَمامَتِى من دخول الجنة ؟ قال : لا ، الحديث وفيه قال : وإنّى انى حَسَب من قَوْمى بنى سُلَيْم ثم من ذَكْوان ، معروفُ الآباء ، ولكن غلب علىّ سَوَاد أخْوالى ، وفيه : أنّه زَوّجه بنت عَمْرو ، أو عمر بن وَهْب الثقَفِيّ ، فذكر قِصَّةً شَبِيهة بقصّة جُلَيْبِيب ، ومحمّد بن عُمَر ، وذكر الحاكم : أنّه روى حديثاً موضوعا يعنى هذا . . (ز) .

معاوى داؤك الداء العياء　　وليس لما تجىء به دَواء
أيدْعُونى أبو حسَن علىّ　　فلم أردُدْ عليه ما يشاء
وقلتُ له اعطنى سيفا بصيرا　　تميز به العداوةُ والولاء
فإنّ الشرّ أصغره كبيرٌ　　وإنّ الظهر تثقُله الدماء
أتطمع فى الذى أعْيا عليًّا　　على ما قد طمعتَ به العَفاء
ليومٌ منه خيرٌ منك حيًّا　　وميتا أنت للمرء الفِداء
فأما أمْرُ عثمانٍ فدَعْهُ　　فإنّ الرأى أذهبَهُ البلَاء

٣٢١١ ﴿ سَعْد ﴾ الأسْلَمِيّ . . يأتي ذكره في سعد العَرْجِيّ .

٣٢١٢ ﴿ سَعْد ﴾ الأحْمَسِيّ مولاهم . . روى البَغَوِيّ من طريق أبي محمد ، عن إسمعيل بن أبي خالد عن سعيد مولاهم ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وسلّم وهو ساجد . . (ز) .

٣٢١٣ ﴿ سَعْد ﴾ مولى أبي بكر الصِّدِّيق . . ويقال : سعيد ، والأوّل أشهر ، وأصَحّ ، قال ابن عَبد البرّ : روى حديثه ابن ماجه ، وأشار إليه التِّرْمِذيّ ، وهو من رواية الحسن البَصْرِيّ عنه ، أنّه كان يَخْدُم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فذكر الحديث ، في قِرَان التَّمْر ، وله حديث آخر من هذا الوجه ، عند البَغَوِيّ ، قال فيه : عن سعدٍ مولى رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فظَنّ ابن فتحون لهذا أنّه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآتي ، وليس كما ظنّ لأنّه إنّما قيل في هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه كانَ يَخْدُمُه ، وأمّا الآتي فقد اختُلف في اسمه ، كما سيأتي .

٣٢١٤ ﴿ سَعْد ﴾ الأنصاريّ . . مضى ذكره في سعد بن عُبادة . . (ز) .

٣٢١٥ ﴿ سَعْد ﴾ الأنصاريّ . . مضى ذكره في سعد بن عمارة . . (ز) .

٣٢١٦ ﴿ سَعْد ﴾ مولى أوْس بن حَجَر . . ذكره العسكريّ ، والمعروف الذي ذكره غيره مسعود ، وسيأتي . . (ز) .

٣٢١٧ ﴿ سَعْد ﴾ مولى ثابت بن قيس الأنصاريّ . . أعتقه أبو بكر الصِّدِّيق تنفيذاً لوصيّة مَوْلاه ، إذ رآه بلال في المنام ، ذكر ذلك الواقديّ في الرِّدّة بإسناده . . (ز) .

قال أبو عمر : سُئل علي رضي الله عنه عن الذين قعدوا عن بَيْعته ونصْرته والقيام معه ، فقال : أُولئك قوم خَذَلُوا الحقّ ، ولم ينصروا الباطل .

ومات سَعْدُ بن أبي وقاص في قَصْرِه بالعقيق على عشرة أُميال من المدينة ، وحُمل إلى المدينة على أعناق الرجال ، ودُفن بالبقيع ، وصَلَّى عليه مَرْوان بن الحكم .

واختُلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي: توفى سنة خمس وخمسين وهو ابنُ بضع وسبعين سنة ، وقال أبو نعيم : مات سعد بن أبي وقّاص سنة ثمان وخمسين . وقال الزبير ، والحسن بن عثمان ، وعمرو بن علي الفلاس : توفى سعد بن أبي وقّاص سنة أربع وخمسين ، وهو ابن بِضْعٍ وسبعين سنة. وقال الفلاس : وهو ابنُ أربع وسبعين سنة . وذكر أبو زُرْعة ، عن أحمد بن حنبل قال : توفى سعد بن أبي وقّاص ، وهو ابنُ ثلاث وثمانين سنة في إمارة معاوية بعد حجّته الأخرى .

٣٢١٨ ﴿ سَعْد ﴾ الجُهَنِيّ . . قال أبو عُمَر : في إسناد حديثه مَقال ، وهو من رواية سِنان بن سَعْد الجُهَنِيّ ، عن أبيه : أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الإمام لا يَخُصّ نفسه بالدعاء دون القوم .

٣٢١٩ ﴿ سَعْد ﴾ مولى حاطب بن أبي بَلْتَعَة . . تقدّم في سعد بن خَوْلِيّ .

٣٢٢٠ ﴿ سَعْد ﴾ مولى حاطب آخر . عاش بعد أُحُد ، فروى المُغيرة ، وغيره من طريق محمّد ابن مُسلم بن أبي الوَضّاح ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب ، قال: قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النار ؟ قال : لن يلج النار أَحَدٌ شهد بَدْرا ، أو بَيْعَة الرِّضْوان . قال البَغَوِيّ : لا أرى ابن أبي خالد أدركه . قلت : وَهِم من خَلَطه بالأوّل ، فإنّ بَيْعَة الرِّضْوان كانت بعد أُحُد بِمُدّة ، والأوّل اسْتُشْهِد بأُحُد ، كما تقدّم ، وفي صحيح مُسلم من حديث جابر ، قال : جاء عبدٌ لحاطب ، فقال : يا رسول الله ، فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ، ولم يُسَمِّه . . (ز) .

٣٢٢١ ﴿ سَعْدُ ﴾ الخَيْر . . تقدّم في سَعْد بن قَيْس . . (ز) .

٣٢٢٢ ﴿ سَعْد ﴾ الدَّوْسِيّ . . روى الباوَرْدِيّ من طريق أبي قِلابة ، عن أنس ، قال : سأل أعرابيّ عن الساعة ، فمرّ رجل من أَزْدشَنُوءة ، يقال له سَعْد ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : إنْ عُمِّر هذا حتى يأكُلَ عُمْره لا يبقى منكم عَيْن مُطْرِفة ، ورواه ابن مَنْدَة من وجه آخر ، عن قَيْس بن وَهْب ، عن أَنَس ، فقال : مَرّ سَعد الدَّوْسِيّ ، ورواه قُرّة بن خالد ، عن الحَسَن ، عن أَنَس ، فقال فيه : فمرّ غلام للمُغيرة بن شُعْبة ، وكان من أقراني ، وسيأتي فيمن اسمه محمّد شَبيهُ هذه القِصّة ، والذي يظهر تَعْدادها .

واختُلِف في صفته اختلافاً كثيراً متضادًّا ، فلم أذكرها لذلك . وروى الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أنّ سعد بن أبي وقاص لما حضرَتْه الوفاةُ دعا بِخَلَق[١] جبةٍ له من صوف ، فقال: كفّنوني فيها فإنّي كنت لقيتُ المشركين فيها يوم بَدْر وهي عليّ ، وإنما كنت أخبؤها لذلك .

(٩٦٤) سعد بن وهب الجُهني ، روى ابن أبي أُوَيس ، عن أبيه ، قال . حدثنا وهب بن عمرو ابن سعد بن وهب الجُهني أن أباه حدّثه عن جدّه أنه كان يُسَمَّى في الجاهلية غَيّان ، وكان أهله حين أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم يبايعه ببلد من بلاد جُهَيْنة يقال له غَوّاء ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الخلق : القديم البالي .

٣٢٢٣ ﴿سَعْد﴾ مولى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أحمد : حدّثنا جعفر بن عثمان ، بن عَتّاب ، قال : كنت مع أبي عثمان ، يعني النَّهْدِيّ فقال رجل من القوم : حدّثنا سعد ، أو عُبَيْدٌ مَوْلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنهم أمِرُوا بصيام، فجاء رجل ، فقال : يارسول الله، إنّ خِلَابة وقِلَابة بلغ بهما الجَهْدُ ، الحديث . ورواه الحسن بن سُفْيان ، من طريق يَحْيَى القَطّان ، عن عُثْمان بن عَتّاب ، قال : حدثنا رجل في حَلْقة أبي عثمان ، عن سَعْد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مُطَوّلا ، وسيأتي هـذا الحديث ، من رواية سليمان التَّيْمِيّ ، عن أبي عثمان ، عن عُبَيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فالله أعلم .

٣٢٢٤ ﴿سَعْد﴾ والد زيد ، غير منسوب . . روى ابن أبي عاصم، من طريق ابن أبي حَبِيب، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم لمّا نُعِيَتْ إليه نَفْسُه خرج مُتَلَفِّفاً في ثيابٍ أخْلَاق[1]، حتى جلس على المِنْبَر ، فقال : أيّها الناس، احْفَظوني في هذا الحَيّ من الأنصار ، وأوْرَده ابن مَنْدَة في ترجمة سَعْد بن زيد الأشْهَلِيّ المتقدّم، وفَرّق بينهما أبو حاتم ، وابن عبد البرّ ، وهو الأشْبَه .

٣٢٢٥ ﴿سَعْد﴾ الظَّفَرِيّ . . ذكره أبو حاتم في الصحابة ، وروى الطَّبَرانيّ من طريق عبد الرحمن بن حَرْملة ، عن سعد الظَّفَرِيّ : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نهى عن الكَيّ وتردّد أبو موسى : هل هو سعد بن النعمان الظَّفَرِيّ ، أو غيره ؟

٣٢٢٦ ﴿سَعْد﴾ مَوْلَى عُتْبة بن غَزْوان . . ذكر عبد الغنيّ بن سَعْد الثقفيّ في تفسيره ، عن ابن عَبّاس : أنّه نزل فيه قوله تعالى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) . وفي سعد مولى حاطب ، وفي حاطب وعُتبة ، وزعم أبو عمر : أنّه شهد بَدْرا مع مَوْلاه ، ولم يذكر ابن إسحق في البَدْرِيّين إلا خَبّابا مولى عُتْبَة بن غَزْوان .

عن اسمه وأين ترك أهله؟ فقال: اسمي غَيّان، وتركت أهلي بغوّاء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنت رَشْدان، وأهلك برشاد . قال. فتلك البلدة تسمى إلى اليوم برشاد ، ويُدْعى الرجل رشدان .

وذكر ابنُ الكلبي قال : بنو غَيّان في الجاهلية قدمُوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غَيّان . فقال صلى الله عليه وسلم : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان واديهم غَوّاء فسمى رشدا .

---

(١) أخلاق : قديمة بالية .

٣٢٢٧ ﴿ سَعْد ﴾ العَرْجِيّ . . روى الحارث بن أبي أسامة ، من طريق عبد الله بن سَعْد الأَسْلَمِيّ ، عن أبيه ، قال : كنت دليل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من العَرْج إلى المدينة ، قال : فرأيته يأكل مُتَّكِئاً ، وأخرجه عبد الله بن أحمد ، في زيادات المُسْنَد ، من وجه آخر إلى فائد مولى عُبَادِل ، قال : خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فأرسل إلى ابن سعد ، فأتانا بالعَرْج ، قال ابن سعد : حدّثني أبي : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم ، ومعه أبو بكر ، وكانت لأبي بكر عندنا مُسْتَرْضَعَة ، وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختصار الطريق ، فدلّه سَعْد على طريق رُكُوبه ، فذكر الحديث ، في قدومه صلّى الله عليه وآله وسلم قُبَاء ونزوله على سَعْد بن خَيْثَمة ، وفيه : أنّه مرّ به رجلان ، فسألهما عن اسْمَيْهما ، فقالا : نحن المُهَانان ، فقال : بل أنتما المُكْرَمان ، ووقع لأبي عُمَر في هذا خَبْط ، فإنّه قال : سَعْد العَرْجِيّ من بني العَرْج بن الحارث ، ابن كَعْب بن هَوَازِن ، ويقال : إنّه مولى الأَسْلَمِيِّين ، وإنّما قيل له العَرْجِيّ : لأنه اجتمع بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالعَرْج ، وهو يريد المدينة ، فأسلم ، ثم قال : سعد الأَسْلَمِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله : أنّه نزل مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، على سعد بن خَيْثَمة انتهى ، فجعل الواحد اثنين .

٣٢٢٨ ﴿ سَعْد ﴾ مولى عمرو بن العاص . . ذكره يوسف بن موسى ، وغيره في الصحابة ، قال ابن مَنْدَه : ولا يَصحّ ، وروى الحسن بن سُفْيان ، من طريق محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال: تشاجر رجلان في آية ، فارتفعا إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : لا تَمَارَوْا في القرآن ، فإنّ من مِرَى فيه كَفَر ، وذكر ابن حِبّان في ثقات التابعين : أنه مُرْسل .

---

(٩٦٥) سعد الأسلميّ ، روى عنه ابنُه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سَعْد بن خَيْثَمة .

(٩٦٦) سعد الجُهني ، والد سنان بن سَعْد الجهني . روى عنه ابنُه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثٍ ذكره : إن الإمامَ لا يخصُّ نفسَه بالدعاء دون القوم ، في إسناد حديثه هذا مَقَال .

(٩٦٧) سعد الدّوْسي ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يُؤَخَّر هذا ويهرم فستُدركه الساعة . فلم يُعمَّر . من حديث الحسن .

٣٢٢٩ ﴿ سَعْد ﴾ مولى قُدَامة بن مَظْعون . . ذكره ابن عبد البَرّ ، وقال : في صحبته نظر ، وقتله الخوارج ، سنة إحدى وأربعين .

٣٢٣٠ ﴿ سَعْد ﴾ الكِنْدِيّ والد سِنَان . . روى عنه ، ذكره ابن يُونس في تاريخ مصر . (ز) .

٣٢٣١ ﴿ سَعْد ﴾ أبو الحارث . . قال ابن حِبّان في الصحابة : يكنى أبا المُطَرِّف ، وله صحبة . . (ز) .

٣٢٣٢ ﴿ سَعْد ﴾ غير منسوب . . قال ابن مَنْدَة : روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول . قلت : يحتمل أن يكون هو العَرْجِيّ . . (ز) .

٣٢٣٣ ﴿ سَعْد ﴾ غير منسوب . . روى البَغَوِيّ من طريق يونس بن عُبَيْد ، عن زياد بن جُبَيْر ، عن سعد ، قال : لمّا بايع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم النساء قامت امرأة جليلة ، كأنّها من مُضَر ، فقالت : يا رسول الله ، ما يَحِلّ لنا من أموال أزواجنا ، وأولادنا ؟ قال : الرطب ، تأكُلْنَه ، وتُهْدِينَه . قلت : أخرجه البزّار ، وعبد بن حُمَيد ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ ، في مسند سعد بن أبي وقّاص ، وأفرده البَغَوِيّ ، وابن مَنْدَة ، وهو الراجح ، فإنّ الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل ، ورجّح أنّه عن سعد ، رجلٍ من الأنصار ، وأنّ مَن قال فيه : سعد بن أبي وقّاص ، فقد وَهِم . قلت : ويُؤيّد أنّه غيره أنّ ابن مَنْدَة أخرج من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن يونس بن عُبَيد ، عن زياد بن جُبَير : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا يقال له : سعد ، على السِّعاية ، فلو كان هو ابن أبي وَقّاص ما عَبّر عنه الراوي بهذا .

العلل لابن أبي حاتم ج ١ (٤٢٦)

---

(٩٦٨) سعد الظفري الأنصاري ، من بني ظفر . روى عنه عبد الرحمن بن حَرْملة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكَيّ .

(٩٦٩) سعد العَرْجي ، من بلعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم . له صحبة . ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه إنما قيل له العَرْجيّ ، لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج ، وهو يُريد المدينة فأسلم ، وكان دليله إلى المدينة في هجرته . روى عنه ابنُه .

(٩٧٠) سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، روى عنه الحسَن البصري . ليس يُوجد حديثه إلا عند أبي عامر الخراز صالح بن رُستم . ويقال في هذا : سعيد . وسعد أكثر ، وهو الصحيح ، والله أعلم . يُعدّ في أهل البصرة ، وقد كان خدم النبيّ صلى الله عليه وسلم .

٣٢٣٤ ﴿ سَعْد ﴾ والد مُحَمّد الأنصاريّ .. ذكره أبو نُعَيْم ، وأخرج من طريق حَمّاد بن أبي حَمّاد ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد الأنصاريّ ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوْصِنى ، وأوْجِزْ ، قال : عليك باليَأْسِ مما فى أيدى الناس ، الحديث قال ابن الأثير : تقدّم هذا الحديث فى ترجمة سعد بن عُمَارة ، ونقل عن أبي موسى : أن إسمعيل هذا هو ابن محمّد بن سَعْد بن أبي وَقّاص قلت : إنْ كان كما قال أبو موسى فمَنْ نَسبه أنصاريًّا غَلِط ، وأما قول ابن الأثير : إن الحديث مضى فى ترجمة سعد بن عُمَارة ، فذلك بسند آخر ، وفى كلٍّ من الحـــديثين ما ليس فى الآخر . . (ز) .

٣٢٣٥ ﴿ سَعْد ﴾ غير منسوب .. أفرده البُخاريّ ، وأخرج من طريق حَفْص بن النضاء السُّلَمِيّ ، عن عامر بن خارجة بن سعد ، عن جده سعد : أن قوما شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قحط المطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجثوا على الركب وقولوا يارب يارب الحديث. وأورده غيره فى مسند سعد بن أبى وقّاص ، فالله أعلم . . (ز) .

٣٢٣٦ ﴿ سَعْدِيّ ﴾ آخره ياء تحتانية . . وأورده ابن شاهين ، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى إبل الصدقة ، انتهى ، ولم يتحرّر لى ضَبْطه ، وأظنّه بلفظ النسب .

٣٢٣٧ ﴿ سَمْر ﴾ بفتح أوّله وسكون ثانية ، وآخره راء مُهْملة ، هو الدُّئلِيّ . . قال الدارقطنيّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، وذكره العسكريّ فى المُخَضْرمين ، واختُلف فى اسم أبيه ، فقيل : سَوَادة ، وقيل: دَيْسم ، ويقال: إنّه عامريّ ، ويقال : إنّه قدم الشام تاجرا فى الجاهلية ، وروى يعقوب بن شَيْبة ، من طريق عبد الله الحُمْرانيّ ، قال : كنت أجلس إلى قوم من ولد السَّمْر بن سَوَادة فحدّثونى : أنّه قال: كنت عَسِيفا[1] لعَقيلةٍ من عقائل العرب ، فقَدِمتُ الشام ، فدخلتُ مكة ، فرأيت رجلا أزهر اللون بَيْن يديه جَزائِر تُنْحَر ، وإذا قائل يقول : يا وفدَ الله ، هَلُمّوا إلى الغَداء ، قال : وقد كنّا

(٩٧١) سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدى .

(٩٧٢) سعد مولى عُتبة بن غزوان ، شهد بَدْراً مع مولاه .

(٩٧٣) سعد مولى قدامة بن مظعون ، قتلَتْه الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عُبادة بن قُرْص ، فى صُحْبَتِه نظر .

(١) عسيفا : أجيرا .

خُبِّرنا بالشام أن نبيًّا سيُبعث بالحجاز ، وقد طَلَعت نُجُومه ، قال : فتقدّمت إليه ، وقلت : السلام عليك يا نبيّ الله ، فقال : مَهْ ، وكأن قَدْ ، فقلت لرجل : مَنْ هــذا ؟ قال : أبو نَضْلة ، هاشم بن عبد مناف ، قال : قلت : هذا والله المَجْد ، لا مَجْد بنى حَنِيفة ، وأخرج الخطيب فى المؤتلف هذه القصة مُطَوّلة ، من طريق إسحق بن محمد النَّخعىّ ، حدثنا العَلاء بن أبى سُوَيّة المِنْقَرىّ ، أخبرنى أبو الخَشْناء ، عبّاد بن حُسَيْب عن أبى عِتْوارة الخفاجىّ ، عن سَعْر بن سَوادة العامرىّ ، قال: كنت عَسِيفا ، فذكر نحو هذه القصة مُطَوّلا ، وفيها : فإذا رجل قائم على نَشْزٍ من الأرض يُنادى : يا وفد الله ، الغداء ، وآخر على مَدْرجة الطريق ، ينادى : ألا مَنْ طَعِمَ فليَرُحْ للعِشاء ، وفيه أنه لمّا قال له: السلام عليك يا نبيّ الله ، قال : لست به ، وكأنْ قَدْ ، ولتُبَشَّرَنَّ به ، ويَغْلب على ظَنّى أنّ العامرىّ صاحب هذه القصة مع هاشم بن عبد مناف ، والد جَدّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم غير الدُّئلِىّ الذى أخرج له أبو داود والنسائى أن مُصدِّقى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتياه يطلبان منه الصَّدَقة ، لأن قصةالعامرىّ تقتضى أنه عُمِّر عُمْراً طويلا جدًّا ، لبعد عهد هاشم ، من زمان بَعْث السُّعاة فى طلب الصَّدَقة ، ولأن داعية المذكور كانت مُتَوفِّرة على تَعرّف خبر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ويبعد أن يُبعث ، والمذكور فى أرض الحجاز ، ثم لا يسمع به إلا بعد نحو عشرين سنة ، وفى رواية أبى عِتْوارة عنه : ما يدلّ على أنه عاش بعد النبيّ صلى الله عليــه وآله وسلّم ، لأن أبا عتوارة تابعىّ ، وعدّ هذا العامرىّ فى الصحابة أقرب من عدّ الدُّئلِىّ ، والله أعلم . وقد روى أبو داود والنسائىّ من طريق مُسْلم بن بَقِيّة عنه : أن رجلين أتياه من عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى طلب الصَّدَقة ، الحديث. ووقع فى سُنَن أبى داود ما يدل على أنّه عاش إلى خلافة معاوية ، ووقع عند أبى عمر أنّه سعد بن سَعْنَة بن كلاب ، قال ابن الأثير : وفيه أوهام ، لأن سَعْنَة إنما هو والد مُسلم الراوى عنه ، وقيل : فيه بَقِيّة ، وأما كِنانة فليس والد سَعْنة ، وإنّما الصواب من كِنانة ، فصُحّف .

٣٣٣٨ ﴿ سَعْنَة ﴾ بعين مهملة ونون وزن حَمْزة ، ويقال : بمثناة تحتانية بدل النون ، ابن عريض بن عادِيَا التَّيْماوِىّ . . نسبة لتَيْمَا التى بين الحجاز ، والشام ، وهو ابن أخى السَّمَوْءل بن عاديا اليَهُودىّ ، صاحب حصن تَيْما فى الجاهلية ، الذى يُضرب به المثل فى الوفاء ، المذكور فى المُخَضْرمين ، وسيأتى فى القسم الثالث ، لكن وجدته بخطّ ابن أبى طَيِّء فى رجال الشِّيعة الإماميّة ما يقتضى أن له صحبة ، فنقل عن أبى جَعْفر الخافرىّ أحد أئمة الإماميّة أنه روى بسند له ، أكثرهم من الشيعة إلى ابن

لِهَيعة ، عن ابن الزّبَيْر ، قال : قدم معاوية حاجًّا ، فدخل المسجد فرأى شيخاً له ضَفِيرتان ، كان أحسن الشيوخ سَمْتًا ، وأنظفهم ثَوْباً ، فسأل ، فقيل له : إنّه ابن عَريض ، فأرسل إليه فجاءه ، فقال : ما فعلت أرضك تيماء؟ قال : باقية : قال : بِعْنيها ، قال : نعم ، ولولا الحاجة ما بِعْتُها ، واستنشدهُ مَرْثِيَّةَ ابنه لنفسه ، فأنشده ، ودار بينهما كلام فيه ذكر عليّ ، فغَضَّ ابن عريض معاوية ، فقال معاوية ، ما أراه إلا قد خَرِف ، فأقيموه ، فقال : ما خَرِفْت ، ولكن أنْشُدُك الله يا معاوية ، أما تذكر يا معاوية لمّا كنّا جُلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء عليّ ، فاستقبله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قاتل اللهُ من يقاتلك ، وعادَى منْ يُعاديك ، فقطع عليه معاوية حديثه ، وأخذ معه في حديث آخر .

قلت : وأصْل هذه القصّة قد ذكرها عمر بن شَبَّة بسنده ، إلى الهَيْثم بن عَدِيّ ، دون ما فيها من قول ابن عريض : أنشُدك الله ، إلى آخره ، فكأنه من اختلاف بعض رواته ، وقد ذكره المَرزُبانيّ في مُعجم الشعراء ، وحكى الخلاف في سَعْنة هل هو بالنون أو الياء ، وأورد له أشعاراً في أمالي ثَعْلب ، بسند له : أنّ الشعر الذي فيه في وصف الخمر .

مُعَتَّقَة كانت قُرَيش تَعافُهَا　　فلمّا اسْتَحلُّوا قتلَ عثمانَ حَلّتِ

من شعر ابن عريض هذا . . (ز) .

﴿ ذكر من اسمه سعيد ﴾

٣٣٣٩ ﴿ سَعيد ﴾ بن بُجَيْر بالموحّدة ، والجيم مُصَغّرا الجُشَمِيّ . روى ابن السكَن ، وابن مَنْدَة ، من طريق أبي ذَكْوان ، عِمْران الرَّمْلِي : سمعت عَطيّة بن سُلَيْم ، بن سعيد ، رجُلًا من بني جُشَم ، يقول : سمعتُ أبي يقول : قدمت مع أبي عَلَى النبيّ صلَى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : فلان ، قال : بل أنت سُلَيْم .

باب سعيد

(٩٧٤) سعيد بن نُجَير الشّقْرى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام . حديثُه عند بعض ولده ذكره أبو عَليّ بن السكَن ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف ، قال : حدثنا الوليد بن مروان الأزدي ، قال : حدثنا عمي جُنادة بن مروان ، عن أبي الحكم بن نُجَير الشقرى ، قال : أخبرني أبي أنّ جده سعيد بن نُجير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه ، وذكر الحديث . قال أبو عليّ : لم أجد لسعيد رواية إلا من هذا الوجه . والله أعلم .

٣٢٤٠ ﴿ سَعيد ﴾ بن ثُجَيْر . بالمثلثة ، والجيم مُصغراً ، وضبطه ابن فتحون الشَّقْرىّ ، روى ابن السكَن من طريق جُنادة ، بن مَرْوان ، عن ابن الحكم بن ثُجَيْر الشَّقْرىّ . أنّ أباهُ أخبره : أنّ جدّه سعيد بن ثُجَيْر قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فتعرَّضَتْ له بنو عامر فى طريقه ، وقالوا له : صَبَأْتَ ؟ قال : فأنشأ جدّى يقول :

وتَغْضَبُ عامر فى غير حَرْبٍ علينا أن رَأَوْنا مُسْلِمِينَا

قال ابن السكن : لم أجِدْ له ذكرا إلا فى هذه القصة . (ز) .

٣٢٤١ ﴿ سَعيد ﴾ بن البَخْتَرِىّ بفتح المُوَحّدة ، وسكون المعجمة ، بعدها مُثناة . قال ابن مَنْدَة : ذكره ابن خُزَيمة فى الصحابة ، ولا يَصحّ ، ثم روى من طريق يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن أبيه ، عن بُكَيْر الطائىّ ، عن سَعيد بن البَخْتَرِىّ : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوّذ بالله ، فمرّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعوّذ به ، فتركه ، فقال له : الله أمْنَعُ لعائذه : قال: فإنى أشْهِدك أنّه حرّ ، قال : لو لم تفعل لسَفَع وجْهَكَ النُّور . قلت: أخْشَى أن يكون وقع فيه تحريف، وأن يكون فى الأصل عن سعيد بن البَخْتَرِىّ ، وهو تابعىّ معروف فيكون أرسل هذا ، والسبب فى هذا أنّى لا أعرف لبُكَيْر الطائىّ لُقِىّ أحدٍ من الصحابة ، والمتن مشهور لأبى مسعود الأنصارىّ .

٣٢٤٢ ﴿ سَعيد ﴾ بن ثابت ، بن الجَذَع الأنصارِىّ . ذكر الطبرىّ أنه استُشْهد فى حصار الطائف ، واستدركه ابن فتحون .

٣٢٤٣ ﴿ سَعيد ﴾ بن الحارث ، بن عبد المطّلب ، بن هاشم ، ابن عمّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، إن ثبَت . . روى الحاكم فى المستدرك ، من طريق موسى بن جُبَيْر ، عن أبى أمامة بن سَهل : أنّه قدم الشام ، فقالوا له : ما قَرابة بَيْنَك وبين مُعاذ ؟ قلت : ابن عَمِّى ، قالوا : فإنّه حدّثنا : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ لقِى الله لا يُشرك به شيئاً دخل الجنّة ، قال موسى ابن جُبَيْر : فحدّث به سَلْمان الأغرّ ، فقال : أشهد لَحَدّثنى سعيد بن الحارث ، بن عبد المطلب مِثْلَه .

---

(٩٧٥) سعيد بن الحارث الأنصارى الخزرجى ، حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا بن وضّاح ، حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عُروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، أنه أخبره أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرْدَفَه وراءه يعودُ سعد بن عُبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قَبْلَ وَقْعَةِ بدر .

قلت : في الإسناد ابن لَهِيعة ، وهو ضعيف ، ولم أرَ لسعيد هـذا ذكرا في كتب الأنساب ، وذكره الدارقطنيّ في كتاب الإِخْوَة ، وذكر له هذا الحديث ، وذكر له حديثا آخر موقوفا ، ولـكن نسبه فيه إلى جَدّه نُفَيـل ، سَعِيد بن نَوْفَل .

٣٢٤٤ ﴿ سَعِيد ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن عَدِيّ ، بن سعيد ، بن سَعْد ، بن سَهْم ، ابن عمرو ، القُرَشِيّ السَّهْمِيّ . . ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحق في مُهاجِرة الحَبَشة ، وقال موسى ابن عُقْبة : استُشْهِد بأجْنَادِين ، وذكر ابن إسحق ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة : أنّه استُشْهِد باليَرْمُوك ، وكذا قال الزُّبَيْر ، وسيف ، وابن سَعْد .

٣٢٤٥ ﴿ سَعِيد ﴾ بن حاطب ، بن الحارث ، بن مَعْمَر ، بن حَبِيب ، بن وَهْب ، بن حُذَافة ، ابن جُمَح ، القُرَشِيّ الجُمَحِيّ ، أخو محمد بن حاطب . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال ابن حِبَّان : وَهِمَ من زعم أنّ له صحبة . قلت : لا يبعد أنّ له رواية ، وقد أخرج له ابن مَنْدَة ، من طريق الحسن بن صالح الأَزْرَجِيّ عن أبيه ، عنه قال : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخرج بجالس على المنبر ، ثمّ يؤذّن المُؤَذِّن ، فإذا فرغ قام ، فخطب .

---

(٩٧٦) سعيد بن الحارث بن قَيْس بن عديّ بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، هاجر هو وإخوته كلُّهم إلى أرض الحبشة ، أمّهم امرأةٌ من بني سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة . وقد ذكرتُ إخوته في باب تميم من هذا الكتاب ، وقُتِل سعيد بن الحارث بن قيس يوم اليَرْمُوك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(٩٧٧) سعيد بن حُريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وهو أسَنُّ من أخيه عمرو بن حُريث ، شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقُتِل بالجزيرة ، ولا عَقِب له . روى عنه أخوه عمرو بن حريث .

(٩٧٨) سعيد بن حَيْوة بن قيس الباهلي ، معدودٌ في أهل البصرة ، أدرك الجاهلية هو وأبو كِنْدير بن سعيد ، له حديثٌ واحد ليس يُعرف إلا به قصّةُ عبد المطلب ، إذ فقد النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وكان بعثه في طلب إبلٍ له فأبطأ عليه فجعل يقول :

يارب رُدّ راكبي محمـــدا   إليّ ربي واصطنع عندي يَدا

فلما أتاه قال : والله لا أبعثُكَ بعدها أبدا ، ولا تفارقني بعدها أبدا . روى عنه ابنه كِنْدير .

٣٢٤٦ ﴿سَعِيد﴾ بن حُرَيْث ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن عبد الله ، بن مَخْزوم ، المَخْزُومِيّ ممن أسلم قبل فتح مكة، قال الواقديّ : شهدها ، وكان أسَنَّ من أخيه ، عمرو بن حُرَيث ، وروى ابن ماجة ، وابن أبي عاصم ، من طريق عبــد الملك ، بن عُمَير ، عن عمرو بن حُرَيث ، عن أخيه سَعيد بن حُرَيْث، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من باعَ عَقَاراً ، أو دَاراً ولم يَجْعَـل ثمنها في مثلها ، لم يُبَارَك له فيه ، وله ذكر في ترجمة سعد بن ذُؤَيْب ، مات بالـكوفة ، قاله ابن مَنْدَة ، وقيل : قُتل بالحرّة ، قاله أبو عمر .

٣٢٤٧ ﴿سعيد﴾ بن خالد ، بن سَعِيد ، بن العاص ، بن أُمَيّة . . ذكره العَسْكريّ في الصحابة، وذكر موسى بن عُقْبة : أنّه وُلد بأرض الحَبَشة ، لما هاجر أبوه إليها ، وأنّه استُشهد بمَرْج الصُّفَّر [1] وقال ابن أبي حاتم : عن أبيـه ، هو ممن حُمِل في السفينتين ، وروى ابن سعد : أنه شَقيق أمّ خالد ، أمُّهما جُهَيْنة ، وقيل : أُمَيْنَة بنت خلف بن أسعد الخزَاعيَّة ، وذكر سيف قصة قتله بالمَرْج مُطَوّلة .

٣٢٤٨ ﴿سعيد﴾ بن أبي راشد . . يقال : إنّه جُمَحِيّ ، قال ابن حِبّان : له صُحْبة ، وروى الحسن بن أبي سُفيان ، وأبو داود ، وابن شاهين ، وابن عَدِيّ في الـكامل ، من طريق يونس بن حِبّان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ في أمّتي لَخَسْفاً ومَسْخاً وقَذْفاً ، في إسناده ضَعْف ، وأمّا سعيد بن أبي راشد شيخ عبدالله ابن عثمان بن جُثَيْم ، روى عنه ، عن رسول قيصر حديثا فأَظُنّه غير هذا .

---

(٩٧٩) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وُلِد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جَعْفَر في السفينتين .

(٩٨٠) سعيد بن أبي راشد، روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثاً واحداً أنه سمـع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في أمتي خسف ومسخ وقَذْف. من رواية عمرو بن جُمَيع، عن يونس ابن حبان ، عن عبد الرحمن بن سابط عنه .

(٩٨١) سعيد بن رُقَيْش ، من المهاجرين الأولين ، لا أعلم له رواية ولا خبرا .

(٩٨٢) سعيد بن زيد بن عمرو ، بن نُفَيل بن عبدالعزّى بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح ابن عديّ بن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت بعجة بن مُليح الخزاعية ، هو ابن عم

---

(١) كانت في الأصل « الصفرى » والصحيح ما أثبتناه ، ومرج الصفر بوزن السكر موضع بالشام .

٣٢٤٩ ﴿ سَعيد ﴾ بن حَيْوَة . . ويقال : حَيْدَة ، وبالأوّل جزم ابن أبي حاتم ، والعسكريّ وغيرهما ، وروى ابن مَنْدَة ، والبَيْهَقيّ في الدلائل ، وطائفة ، من طريق داود بن أبي هِنْد ، عن عبّاس بن عبد الرحمن ، عن كِنْدِية بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حَجَجْتُ في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف ، ويقول :

يا ربِّ ردّ راكبي محمـــداً　　إليّ ربِّي ، واصْطَنِعْ عندي يَدَاً

قلت : مَنْ هذا ؟ قالوا: عبدالمطلب بن هاشم ، بَعث بابنٍ له في طلب إبل ، وما بَعثَه في حاجة قطّ إلا نَجح ، قال : فما كان بأسرعَ من أنْ جاء ، فضَمّه إليه . قلت : لم أره في شيء من طرق حديثه : أنّه لقي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد البعثة ، فالله أعلم ، وتقدّم نحو هذه القصة لحَيْدة القُشَيْريّ .

٣٢٥٠ ﴿ سَعيد ﴾ بن الرَّبيع ، بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن الأوْس ، من بني جَحْجَبيّ . . ذكره موسى بن عُقبة ، فيمن استُشهد باليمامة ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عُروة ، وذكره ابن مَنْدَة فيمن اسمه سَعْد بسكون العين ، وتعقّبه أبو نُعَيم .

٣٢٥١ ﴿ سعيد ﴾ بن رَبيعة الثّقفي . . ذكره ابن مَنْدَة ، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المُخْتار ، عن ابن إسحق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سعيد بن رَبيعة ، قال : قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضرب لهم قُبّةً في المسجد ، فأسلَمُوا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يَصُوموا ما استَقْبَلوا ويَقْضوا ما فاتهم ، هكذا أورده ، ورواه إبراهيم بن سَعْد عن إسحق ابن عيسى ، فقال : عن عَطيّة بن سُفْيان بن عبد الله ، بن رَبيعة الثقفيّ ، عن بعض وفدهم ، وهو المحفوظ .

عمر بن الخطاب وصهره ، يكنى أبا الأعور ، كانت تحته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامُه قديمًا قبل عمر ، وبسبب زوجته كان إسلامُ عمر بن الخطاب ؛ وخبرهما في ذلك خبَرٌ حسن ، وهاجر هو وامرأتُه فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بَدْراً ؛ لأنه كان غائبا بالشام ، قدم منها بعقب غزوة بدر ، فضرب له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصتُه أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قال موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وكذلك قال ابنُ إسحاق .

٣٢٥٢ ﴿ سَعيد ﴾ بن رُقَيْش ، بن ثابت ، بن يَعْمُر ، بن صَبِرة ، بن مُرّة ، بن كَثِير ، بن دُودَان ، بن أسَد ، بن خُزَيمة . . ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى المدينة ، ووقع عند ابن مَنْدَة : أنّه أنصاري ، فوهِمَ ، وقد تعقّبه أبو نُعَيم .

٣٢٥٣ ﴿ سَعِيد ﴾ بن زَيْد بن سعد الأشْهَلِيّ . . تقدّم في سعد .

٣٢٥٤ ﴿ سَعِيد ﴾ بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفَيل، بن عبدالعُزّى ، العَدَوِيّ . . أحد العشرة المشهود لهم بالجنّة ، وأمّه فاطمة بنت بَعْجَة بن مُلَيح الخُزَاعيّة ، كانت من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرْقم ، وهاجر ، وشهد أُحُدا ، والمَشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمانَ بدر ، فلذلك لم يشهدها ، روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وعمرو ابن حُرَيث ، وأبو الطُفَيْل . ومن كبار التابعين : أبو عثمان النَّهْدِيّ ، وابن المُسَيَّب ، وقَيْس بن أبي حازم ، وغيرهم ، ذكر عُرْوة وابن إسحق وغيرهما في المغازي : أنّ رسول الله صلى عليه وآله وسلم ضرب له بِسَهْمِهِ يوم بدر ، لأنه كان غائباً بالشام ، وكان إسلامه قديما ، قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته ، لأنه كان زوج أخته فاطمة ، وروى البخاريّ من طريق قيس بن أبي حازم ، عن سَعِيد ابن زيد ، قال : لقد رَأيْتُنِي وإنّ عمر لَمُوثِقِي على الإسلام ، وكان سعيد من فضلاء الصحابة ، وقصته مع أرْوَى بنت أُنَيْس مشهورة ، في إجابة دعائه عليها ، وقد شهد سعيد بن زيد اليَرْموك ، وفَتْح دمشق ، وقال سعيد بن حَبِيب : كان مُقامُ أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وسَعْد ،

قال الواقديّ : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث ـ قبل أن يخرج من المدينة إلى بَدْر ـ طلحة بن عبد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدماها يوم وقْعَة بدر ، فضرب لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجْرِهما . وبقول الواقدي قال الزبير في ذلك سواء .

وقد قيل : إنه شهد بدرا ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . وكان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دِينَ الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يذبح للأنصاب ولا يأكل الميتة والدم .

ومن خبره في ذلك : أنه خرج في الجاهلية يطلب الدِّين هو ووَرَقة بن نوفل ، فلقيا اليهود ،

وسعيد ، وطَلْحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واحدا ، كانوا أمامه في القتال ، وخلفه في الصلاة ، أخرجها البخاريّ ومسلم ، وغيرهما ، وفي قصتها : أنّ دعاءه استجيب فيها ، وروى أبو نُعَيْم في الحِلْية ، في ترجمته ، من طريق أبي بكر بن حزم أنّ سعيدا قال: اللهمّ إنها قد زعَمت أنّها ظُلِمَتْ ، فإن كانت كاذبة فأعْمِ بَصَرها ، وألقها في بئرها ، وأظهِرْ من حَقّي نوراً بين المسلمين أنّي لم أظْلِمْها ، قال : فبينما هم على ذلك إذ سال العقيق سَيْلًا لم يَسِلْ مثلَه قطّ فكشف عن الحدّ الذي كانا يختلفان فيه ، فإذا سعيد بن زيد في ذلك قد كان صادقا ، ثم لم تلبث إلا يسيراً حتى عَمِيَتْ ، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها ، فكذا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخاصما : أعماك الله عَمَى أرْوَى . فكنّا نَظنّ أنه يريد الوَحْشِيّة ، وهو كان يريد ما أصاب أرْوَى بدعوة سعيد بن زيد ، قال الواقديّ: تُوُفّي بالعقيق ، فحُمِل إلى المدينة ، وذلك سنة خمسين ، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل : سنة اثنتين ، وعاش بضعاً وسبعين سنة ، وكان طُوَالا ، آدم ، أشْعَر ، وزعم الهَيْثم بن عَدِيّ أنّه مات بالكوفة ، وصلّى عليه المُغيرة بن شُعْبة ، قال . وعاش ثلاثا وسبعين سنة .

فعرضت عليهما يهودُ دينهم ، فتهوّد ورَقة ، ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم ، فترك ورَقة اليهودية وتنصّر ، وأبَى زيد بن عمرو أن يأتي شيئا من ذلك ، وقال : ما هذا إلا كدين قومنا ، نشركون ويشركون ، ولكنكم عندكم من الله ذِكْرٌ ولا ذِكْرَ عندهم. فقال له راهب: إنك لتطلب دينا ما هو على الأرض اليوم . فقال : وما هو ؟ قال : دين إبراهيم ، قال : وما كان عليه إبراهيم ؟ قال : كان يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، ويصلي إلى الكعبة . فكان زيد على ذلك حتى مات .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية. حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي قال : حدثنا ابن أبي الزّناد ، قال : قالت أسماء بنت أبي بكر ـ وكانت أكبر من عائشة بعشر سنين أو نحوها ـ قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِدا ظَهْرَه إلى الكعبة وهو يقول : يا معشر قريش ، والله لا آكُلُ ما ذُبح لغير الله ، والله ما على دين إبراهيم أحد غيري .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا محمد بن صخر ، حدثنا عُبيدالله بن رجاء ، حدثنا مسعود ، عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال:

٣٢٥٥ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سَعْد بن عُبادة الأنصاريّ الخَزْرَجيّ . . تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه ، وذكره الجمهور فى الصحابة ، وقال ابن عبد البرّ : صُحْبته صحيحة ، واختلف فيه قول ابن حِبّان ، فذكره فى الصحابة ، وفى ثقات التابعين ، وقال ابن سعد : ثقةٌ قليل الحديث ، وقال الواقدىّ : كان واليًا لعلىّ على اليمن ، وحديثه فى النّسائىّ ، وابن ماجة ، من رواية أبى أُمامة بن سَهْل عنه ، وروَى عنه أيضا ابنه شُرَحْبِيل بن سَعِيد .

٣٢٥٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سَعِيد بن العاص ، بن أُميّة أخو أبانَ ، وخالد ، وعمرو ، أولاد أبى أُحَيْحَة . . أسلموا كلّهم ، وهذا ذكره ابن إسحق فيمن استُشهد بالطائف ، وذكر ابن شاهين ، عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير ، فاستعمله النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على سوق مكة .

٣٢٥٧ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سُفْيان الرِّعْلِىّ ، ويقال الرُّعَيْنِىّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى من طريق المدائنىّ ، عن أبى مَعْشَر ، عن يزيد بن رُومان ، قال : أَقْطعَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سعيد بن سُفْيان الرِّعْلِىّ ، وكتب له بذلك كتابا ، كتبه خالد بن سَعِيد .

٣٢٥٨ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سُوَيد بن قيس ، بن عامر ، بن عبّاد ، بن الأبْجَر ، وهو خُدْرَة الأنصارىّ الخُدْرِىّ أخو سَمُرة بن جُنْدُب لِأُمّه . . ذكره ابن إسحق فيمن استُشهِد بأُحُد ، وروى الأوزاعىّ

خرج وَرَقَة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل يطلبان الدِّين حتى مرّا بالشام ، فأما ورقة فتنصّر ، وأما زيد فقيل له : إن الذى تطلب أمامك . قال : فانطلق حتى أتى الموصل ، فإذا هو براهب ، فقال : من أين أقبل صاحبُ الراحلة ؟ فقال : من بيت إبراهيم . قال : فما تطلب ؟ قال : الدِّين . قال : فعرض عليه النصرانية . فقال : لا حاجة لى بها ، وأبَى أن يقبلها . فقال : إن الذى تَطْلُب سيظهر بأرضك . فأقبل وهو يقول :

لبيكَ حقًّا حقًّا . تعبُّدا ورِقًّا مهما تجشمنى فإنى جاشم . عُذْت بما عاذ به إبراهمُ .

قال : ومرّ بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث يأكلان من سُفْرة لهما ، فدعَوَاه إلى الغداء ، فقال : يا ابن أخى ، إنى لا آكل ما ذُبِح على النُّصُب . قال : فما رؤى النبىُّ صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل مما ذُبِح على النصب حتى بُعث صلى الله عليه وسلم .

قال : وأتاه سعيد بن زيد ، فقال : إنّ زيداً كان كما قد رأيت وبلغك ، فاستغفر له ؟ قال : نعم . أستغفر له ، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً وحده .

عن ثابت بن عُمَير ، عن رَبيعة ، عن عبد الملك بن سَعيد ، بن سُوَيد ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن اللُّقَطة ، كذا قال ، والمشهور رواية رَبيعة عن يَزيد مَولَى المُنْبَعِث ، عن زيد ابن خالد الجُهَنِيّ ، فإن كان محفوظا فلعبد الملك صحبة ، ورواية ، إن كان أرسل عن أبيه .

٣٣٥٩ ﴿ سَعِيد ﴾ بن سُهَيل . . تقدّم فيمن اسمه سَعْد .

٣٣٦٠ ﴿ سَعِيد ﴾ بن شَرَاحِيل بن قَيْس ، بن الحارث ، بن شَيْبان ، بن العامل ، بن مُعاوية الكِنْدِيّ . . ذكر ابن الكلبيّ أنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه ابن أخيه معروف ابن قَيْس بن شَرَاحِيل ، فارتدّ يوم النُّجَيْر ، وقُتِل على ردّته ، يعني معروفا ، وجزم ابن سعد بأن المقتول سعيد المذكور ، فالله أعلم ، ورأيت في نسخة مُتْقَنة من الجَمْهرة : شُرَحْبيل بدل شَراحِيل وهو أصوب ، ففي قصة سَبّ الخارجيّ الذي كان خرج على الحجّاج : أنّ عثمان بن سعيد بن شُرَحْبِيل ابن عمرو ، قُتل في تلك الوقعة وكان يُلقَّب الجزْل .

وذكر ابن أبي الزناد أيضا ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نُفيل بأسفل بَلْدَح[1] ، وذلك قبل أن يُنَزَّل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوَحْي ، فقدّم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منه . وقال : إني لا آكلُ إلا ما ذُكِر اسمُ اللهِ عليه ، رواه علي بن الحسين عن الطوسي عن الزبير عن عمه مُصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد .

وكان عثمانُ قد أقْطَع سعيداً أرضاً بالكوفة ، فنزلها وسكنها إلى أن مات ، وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد ، وكان له أربعة بنين : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد ، والأسود ، كلهم أعقب وأنجب .

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حمزة ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن العمري ، عبد الله بن عمر ابن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ مَرْوان أرسل إلى سعيد بن زيد ناسا يكلّمونه في شأن أرْوَى بنت أُنَيس ، وكانت شكَتْه إلى مروان . فقال سعيد : تروني ظَلَمْتُها وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ظلم من الأرض شبرا طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين . اللهم إن كانت كاذبة فلا تُمِتْها ، حتى تُعْمِي بصرها ، وتجعل قبرها في بئرها . قال : فوالله ما ماتت حتى ذهب بَصَرُها ، وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها فكانت قَبْرها .

---

(١) بلدح : واد قبل مكة .

٣٢٦١ ﴿ سعيد ﴾ بن العاص ، بن سعيد بن العاص ، بن أمية القُرَشيّ الأمويّ ، أبو عثمان ابن أخي سَعيد ، ابن سَعيد الماضي قريبا، أمّه أمّ كلثوم بنت عبدالله بن أبي قَيْس بن عمرو العامريّة.. ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة . قالت : كان له يوم مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تسعُ سنين ، وقُتِل أبوه يوم بدر ، قتله عليّ ، ويقال : إن عمر قال لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك ، وإنما قَتَلْت خالي العاص بن هشام ، فقال : ولو قَتَلْتَه لكنتَ على الحقّ ، وكان على الباطل ، فأعجبه قوله ، وكان من فُصَحاء قُرَيش ، ولهذا ندبه عثمان فيمن نَدَبَ لكتابة القرآن ، قال ابن أبي داود : في المصاحف ، حدّثنا العباس بن الوليد ، حدّثنا أبي ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز : أن عَرَبيّة القرآن أُقِيمَتْ على لسان سعيد بن العاص ، لأنّه كان أشبههم لَهْجةً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووَلِي الكوفة ، وغزا طَبَرِسْتان ، ففتحها ، وغزا جُرْجان ، وكان في عسكر حُذَيفة ، وغيره من كبار الصحابة ، ووَلِي المدينة لمعاوية ، وله حديث في التِّرْمِذِيّ ، من رواية أيّوب بن موسى ، بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، عن أبيه : عن جدّه : إن كان الضمير يعود على موسى ، وله آخر في ترجمة جَدّه ، يأتي في القِسْم الأخير ، وروى الزبير من طريق عبد العزيز بن أبان ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه عن ابن عمر ، قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببُرْدة ، فقالت : إنّي نَذَرْت أن أعْطِي هذه البُرْدة لأكرم العرب ، فقال :

قال الزبير : وحدثني إبراهيم بن حمزة ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنّ أرْوَى بنت أويس استعدت مروان بن الحكم على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة ، فقال سعيد : كيف أظلمها ؟ وذكر مثل ماتقدم . وأوجب مروان عليه اليمين ، فترك سعيد لها ما ادّعَتْ ، وقال : اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعْمِ بصرها ، واجعل قبرها في بئرها ، فعميت أروى ، وجاء سيل فأبدى ضفيرتها ، فرأوا حقّها خارجا عن حق سعيد ، فجاء سعيد إلى مروان ، فقال : أقسمت عليك لتركبنّ معي ولتنظرن إلى ضفيرتها[1] ، فركب معه مَرْوان ، وركب أناسٌ معهما حتى نظروا إليها . ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت ، فوقعت في البئر فماتت . قال : وكان أهلُ المدينــة يَدْعُو بعضهُم على بعض يقولون : أعماكَ اللهُ كأعمى أرْوَى ، يريدونها ، ثم صار أهلُ الجهل يقولون : أعماك الله كأعمى الأروى ، يريدون الأروى التي في الجبل يظنُّونَها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جَهْلٌ مِنْهُم .

(١) ضفيرتها : الضفيرة المراد بها هنا جدار بيتها المبنى بالحجر .

أعطيها لهذا الغلام ، وهو واقف ، يعنى سعيدا هـذا ، قال الزّبَيْر : والثياب السَّعْدِيّة تُنسب إليـه ، وروى له مُسلم والنَّسائىّ ، من روايته عن عثمان ، وعائشة ، وروى الهَيْثَمُ بن كُلَيْب فى مُسنده ، من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعت عمر يقول ، فذكر حديثا ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة جدّه فى القِسْم الأخير ، وأخرج الطّبَرانىّ ، من طريق محمد بن قانع بن جُبَيْر ابن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم عاد سَعِيد بن العاص ، فرأيته يَـكْمِدُه بخِرْقة ، وسعيد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة ، وتـكون رواية جُبَير هذه بعد الفتح ، ويحتمل أن يكون جدّه وتكون رواية جُبَيْر له قبل الهِجْرة ، ولا مانع من عِيادَة الـكافر ، ولا سيّما فى ذلك الزمان ، لم يـكن أُذِن فيه فى قتال الـكفّار ، وذكر ابن سعد فى ترجمته قصة ولايته على الـكوفة بعد الوليد بن عُقْبة لعثمان ، وشـكوى أهل الـكوفة منه ، وعَزْله مُطوّلا ، وكان معاوية عاتبه على تخلّفه عنه فى حروبه ، فاعتذر ثم ولّاه المدينة ، فـكان يُعَاقِب بينـه وبين مَرْوان فى ولايتها ، وروى ابن أبى خَيْثَمة من طريق يحيى بن سَعِيد ، قال : قدم محمد بن عَقِيل بن أبى طالب على أبيه ، فقال له : مَن أشرفُ الناس ؟ قال : أنا ، وابن أمّى ، وحسبُك بسعيد بن العاص ، وقال معاوية : كَرِيمة قُرَيش سعيد بن العاص ، وكان مشهورا بالـكرم والبرّ ، حتى كان إذا سأله السائل وليس عنده ما يُعطيه كتب له بما يريد أنْ

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا المطلب بن سعيد ، أخبرنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثنى الليث ، قال : حدثنى ابن الهادى ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال جاءت أَرْوَى بنت أُويس إلى أبى محمد بن عمرو بن حزم ، فقالت له : يا أبا عبد الملك ؛ إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرةً فى حَقّى فأْتِهِ بكلمة فلينزع عن حقّى ، فوالله لئن لم يفعل لأصيحنّ به فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : لا تؤذى صاحبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان ليظلمَكِ ولا ليأخذَ لكِ حقا . فخرجت وجاءت عمارة بن عمرو ، وعبدالله بن سلمة ، فقالت لهما : ائتيا سعيد بن زيد فإنه قد ظلمنى وبنَى ضفيرةً فى حقّى ، فوالله لئن لم ينزع لأصيحنّ به فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرجا حتى أتياه فى أرضِه بالعقيق ، فقال لهما : ما أتى بكما ؟ قالا : جاءتنا أَرْوَى بنت أُوَيس ، فزعمت أنك بنيْتَ ضفيرة فى حقها ، وحَلَفَتْ بالله لئن لم تنزع لَيُصيحن بك فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأحببنا أن نأتيك ، ونذكر ذلك لك .

يُعطيه مَسطورا ، فلمّا مات كان عليه ثمانون ألف دينار ، فوفّاها عنه ولده عمرو الأشدق ، وحجّ سعيد بالناس فى سنة تسع وأربعين أو سنة اثنتين وخمسين ، ولبثَ بعدها ، ذكر ذلك يعقوب بن سُفْيان فى تاريخه ، عن يحيى بن كُثير، عن الليث ، وروى عن صالح بن كَيْسان ، قال : كان سعيد بن العاص حَليماً وَقورا ، وكان إذا أحبَّ شيئا ، أو أبغضه لم يذكر ذلك ، ويقول : إن القلوب تَتَغيّر ، فلا ينبغى للمرء أن يكون مادحا اليوم عائبا غدا ، ومن محاسن كلامه : لا تُمازح الشريف فيحقدَ عليك ، ولا تمازح الدنى، فيهونَ عليه ، ذكره فى المجالسة ، من طريق أبى عُبَيدة ، وأخرجه ابن أبى الدّنيا ، من وجه آخر ، عن ابن المبارك ، ومن كلامه : موطنانِ الاعتذار من العِيِّ فيهما : إذا خاطبتُ جاهلا ، أو طلبتُ حاجة لنفسى ، ذكره فى المُجالسة من طريق الأصْمعىّ ، وقال مصعب الزبيرىّ : كان يقال له : عُكّة العسل ، وقال الزبير بن بَكّار : مات سعيد فى قصره بالعَقِيق ، سنة ثلاث وخمسين .

٣٢٦٣ ﴿ سعيد ﴾ بن العاص ، بن هشام ، بن المُغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المَخْزومىّ . له حديث ، ذكر نسبَه الذهبىّ فى التجريد ، فقال مانصه : سعيد بن العاص بن هشام ، ابن المُغيرة المخزومىّ ، جدّ عِكْرمة بن خالد ، إن صَحّ ، أمّا فى مُعجم الطبرانىّ : حدّثنا مُطَيّن بن سُفْيان ، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، عن عِكْرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : إذا وقع الطاعون ، لكن سماها الطبرانىّ فأورده فى الخاء ، يعنى فى خالد بن العاص قلت : هذا الحديث قد ذكرته ، وبيّنت شاهد ذلك ، وتحريره فى القسم الرابع ، فى ترجمة العاص بن هشام ، فى حرف العين ، كما سيأتى ، إن شاء الله تعالى ، فإن الذهبىّ ترجم للعاص بن هشام هناك ، تبعا للطبرانىّ ، وأبى نُعَيْم ، وأبى موسى .

فقال لها : إنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ شِبْرا من الأرض بغير حقه يطوّقه اللهُ يوم القيامة من سبع أرضين فتقأت فلتأخذ ما كان لها من الحق ، اللهم إن كانتْ كاذبة فلا تُمِتْها حتى تُعْمِى بصرها وتجعل ميتتها فيها فرجعوا فأخبروها ذلك فجاءت فهدمت الضفيرة وبنتْ بنيانا ، فلم تمكث إلا قليلا حتى عميت ، وكانت تقومُ بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمّال ، فقامت ليلةً وتركت الجارية فلم توقظها ، فخرجت تمْشى حتى سقطت فى البئر ، فأصبحت ميتة .

تُوُفّى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بأرضه بالعقيق ، ودُفن بالمدينة فى أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة . روى عنه ابن عمر ، وعمرو بن حُريث ، وأبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة وجماعة من التابعين .

٣٣٦٣ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عامر، بن خِذْيَم ، بن سَلَامَان ، بن ربيعة ، بن سعد ، بن جُمَح القُرَشيّ الجُمَحِيّ . من كبار الصحابة ، وفضلائهم ، وأمّه أرْوَى بنت أبى مُعَيْط ، أسلم قبل خَيْبر ، وهاجر ، فشهدها ، وما بعدها ، وولّاه عمر حِمْص ، وكان مشهورا بالخَيْر ، والزُّهْـد ، روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِيّ ، وأرسل عنـه شَهْرُ بن حَوْشَب وغيره ، وروى أبو يَعْلَى من رواية ابن سابط ، عن سعيد بن خِذْيَمَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو أنّ امرأةً من الحُورِ العِين أخرجت يدها لوَجَد ريحَهَا كلُّ ذِي رُوح ، الحديث مختصرا ، أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وابن سعد مُطَوّلا ، وفيـه قِصّة لسعيد مع زوجته ، فى تَفرِقَته المال الذى يأتيه من عطائه ، وروى محمد بن عثمان بن أبى شَيْبة ، فى تاريخه ، من طريق زيد بن أسْلَم ، قال : قال عمر لسعيد بن عامر ، ابن خِذْيَم : إنّ أهلَ الشام يُحِبُّونك ، قال : لأنّى أعاونهم ، وأواسيهم ، فقال : خـذ هذه عشرة آلاف ، فتوسّعْ بها ، قال : أعْطِها من هو أحوجُ إليها منِّى ، الحديث . وروى ابن سَعْد ، من طريق ابن سابِط ، قال : أرسل عمر إلى سعيد بن عامر : إنى مُسْتَعْمِلُكَ فقال : لا تفتنى ، قال : إنما أبعثك على قوم لستَ بأفضلهم ، ولستُ أبعثك لتضرب أبشارهم ، ولا تهتِكَ أعراضَهم ، ولـكن تجاهد بهم عَدُوّهم وتَقْسِمُ بينهم فيئهم ، وروى أبو يَعْلَى ، والحسن بن سُفْيان ، والبغَوِيّ ، من طريق ابن سابط أيضاً ، عن سعيد بن عامر : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : يجىء فقراء المسلمين يَزِفون ، فيقال لهم : قفوا فى الحساب ، فيقولون : والله ما كان لنا شىء نحاسَبُ عليه ، فيقول الله : صدق عبادى ، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما ، قال ابن سعد فى الطبقة الثالثة : مات سنة عشرين ، وهو والٍ على بعض الشام لعمر ، وروى البخاريّ من طريق الزهريّ ، قال : مات فى زمن عمر ، وقال أبو بكر البَغْدادىّ فى تسمية مَنْ نزل حِمْص من الصحابة : استعمله عمر على حِمْص بعد عِياض ، فوَلِيَها دون نصف سنة ومات ، وَلِي فى المُحَرَّم سنة عشرين ، ومات فى جُمادَىَ الأولى ، وأرَّخَه الهَيْثَمُ ابن عَدِيّ ، وابن زَبْر ، سنة تسع عشرة ، زاد الهَيْثَمُ : ومات بقَيْسارِيَة ، وقال أبو عُبَيدة : مات سنة إحدى وعشرين ، والله أعلم .

---

(٩٨٣) سعيد بن سعد بن عُبادة الأنصارى . قال قوم : له صُحْبَة . وقال أحمد بن حنبل : أما قيس فنعم ، وأما سعيد فلا أدرى . قال أبو عمر : رَوَى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وصُحْبَتُه صحيحة . ذكره الواقدى وغيره فيمن له صحبة ، وكان والياً لعلىّ بن أبى طالب رضى الله عنه على اليمن .

٣٣٦٤ ﴿ سعيد ﴾ بن عامر . . ذكر الثَّعْلبيّ في تفسيره : أنّه أحد من أسلم من اليهود ، ونزل فيهم (الذين آتيناهمُ الكتابَ يتلونه حَقَّ تِلاوته) الآية .

٣٣٦٥ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عَبْد قَيْس ، وقيل : سعيد بن عُبَيْد بن قَيْس ، بن لَقِيط ، بن عامر ، ابن أُمَيّة ، أو رَبيعة بن ظَرِب ، بن الحارث ، بن فِهْر القُرَشيّ الفِهْريّ . . ذكر ابن شاهين ، من طريق ابن الكَلْبيّ وغيره ، أنّه أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة ، وذكر البلاذُرِيّ : أنَّه قدم المدينة قبل جعفر بن أبي طالب ، وهو أخو نافع بن عبد قَيْس .

٣٣٦٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عُبَيد بن أبي أُسَيْد بن عِلاج ، بن أبي سَلَمة ، بن عبد العُزّى ، بن غِيَرَة ، ابن عَوْف ، بن ثَقِيف ، الثقفيّ ، جَدّ إسمعيل بن طُرَيْح الشاعر . . روى ابن مَنْدَه ، من طريق إسمعيل : حدّثني أبي ، عن جَدّي : أنّ أبا سُفْيان رَمَى سعيد بن عُبَيْد جَدَّه يوم الطائف بِسَهْم فأصاب عَيْنَه ، فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنّ هذه عَيْني أُصيبَتْ في سبيل الله ، فقال : إن شئت دعوتُ الله فَرَدّ عليك عَيْنك ، وإن شئتَ فعينٌ في الجَنّة ، قال : عين في الجنة ، قال : هذا غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه قلت : فيه لَفْظة مُنكرة ، فإن أبا سُفْيان في حصار الطائف كان مُسْلما ، فكيف يَرْمي سَعيداً إن كان سعيد مُسلماً ، وأظنّ الصوابَ أنّ أبا سُفْيان رماه سَعِيدٌ ، ويؤيّد ذلك ما أخرجه الزبير بن بَكّار ، من هذا الوجه ، فقال : عن سعيد بن عُبَيْد ، قال : رأيت أبا سفيان يوم الطائف قاعدا في حائط يأكل ، فَرَمَيْتُه ، فأصيبَتْ عَيْنُه ، فذكر الحديث ، وروى ابن عائذ عن الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، أن عَيْنَ أبي سُفيان أُصيبَتْ يوم الطائف ، وروى أبو الفَرَج الأصبهانيّ ، من طريق أسامة بن زَيْد الليثيّ ، عن القاسم بن محمّد ، قال : لم يزل السهمُ الذى

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن رَوح المدائني ، عن يعقوب ابن عبد الله بن الأشجّ ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتِنـا رُوَيجل ضعيف ضرير ، فخرج فلم يَرُع الحيّ إلا وهو على أمةٍ من إمائهم . وذكر الحديث . وحديثُ شرحبيل عنه مرفوعٌ في اليمين مع الشاهد .

(٩٨٤) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . استشهد يوم الطائف ، وكان إسلامُه قبل فتحِ مكةَ بيسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سُوقِ مكةَ ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستُشهد .

أصاب عبد الله بن أبي بكر ، حتى قَدِم وفدُ الطائف ، فأراهم إيّاه ، فقال سعيد بن عُبَيْد : هـذا سَهْمي ، أنا قَذَفْته ، وأنا رَمَيْت به ، فقال أبو بكر : الحمد لله أكرمه بيدك ، أو وأمهلك بيدك ، وله طريق أخرى ، في ترجمة عبد الله بن أبي بكر ، فبثبت بذلك صحبة سعيد بن عُبَيْد ، وتحررتْ الرواية الأولى ، ولله الحمد . . (ز)

٣٢٦٧ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عُبَيد بن النُّعمان . . تقدّم في سعد ، وهو أصحّ ، وقد روى ابن أبي شَيْبة ما يدلّ على أنّه سعيد وأنه غير سعد الذي مرّ ، فقال : حدّثنا أبو إدريس ، عن إسمعيل ، عن الشَّعْبيّ قال : قرأ القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أُبيّ ، ومعاذ ، وزيد ، وأبو زيد ، وأبو الدَّرْداء ، وسعيد بن عُبَيْد ، الحديث . . (ز) .

٣٢٦٨ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عَتّاب . . يأتي ذكره في ترجمة سَلِيط بن سَلِيط . . (ز) .

٣٢٦٩ ﴿ سعيد ﴾ بن عُثمان الأنصاريّ . . شهد أُحُدا ، روى إسحق بن رَاهَوَيْه في مسنده ، من طريق الزبَيْر في سنده ، قال : والله إني لأسمع قَول مُعَتِّب بن قُشَيْر ، والنُّعاس يَغْشاني (لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتِلْنا هٰهنا) ثم قال : وقوله : (إن الذين تولَّوْا منكم يوم التقى الجمعان) قال : منهم عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعَلْقمة بن عثمان الأنصاريّان ، قال : بلغوا جَبَلا بناحيـة المدينة ، ببطن الأعْوص ، فأقاموا هناك ثلاثا . قلت : ساقه إسحق في مسنده ، مع إدراجه ، ومن قوله : ثم قال الخ ، من كلام ابن إسحق في المغازي .

٣٢٧٠ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عَدِيّ الأنصاريّ . ذكره الأمَويّ فيمن استُشهد يوم اليمامة ، استدركه ابن فتحون ، وقد تقدّم نظيره في سعد بن عثمان ، فما أدرى : أهُمَا أخَوانِ أم واحد اختُلِف في اسمه ؟ (ز) .

٣٢٧١ ﴿ سَعِيد ﴾ بن عُمَارة آخر . . تقدّم في سَعْد . . (ز) .

---

(٩٨٥) سعيد بن سُهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، هكذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . وقال ابنُ إسحاق وأبو معشر : سعيد بن سهيل شهد بَدْراً وأُحُداً .

(٩٨٦) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد . ويقال ابن عُبيد : وهو الصواب ، ابن الأبجر الأنصاري الخُدري . والأبجر هو خُدرة . قُتِل يوم أُحُد شهيدا .

٣٢٧٢ (سعيد) بن عمرو التميميّ حَلِيف بَنِي سَهْم .. ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، في مُهاجِرة الحَبَشة ، وقال موسى بن عُقْبة : استُشْهِد بأجْنادِين ، هو وأخوه لأمه ، تميم بن الحارث ، ابن قَيْس ، وكذا قال الزّبَيْر ، قاله الذّهَبِيّ ، وذكره ابن سَعْد فيمن تقدّم إسلامه ، ولم يَشْهَدْ بدراً ، وسمّاه الواقديّ ، وأبو مَعْشَر ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة مُقَيَّدا ، فالله أعلم .

٣٢٧٣ (سَعِيد) بن عمرو ، بن غَزِيّة الأنصاريّ ، أخو الحارث . . قال ابن السَّكَن : له صحبة ، وقال ابن فَتْحون : ذكره ابن عبد البرّ ، في ترجمة أخيه الحارث ، ولم يُفْرده بترجمة . قلت : بل قال أبو عمر ، في ترجمة أخيه زيد بن عمرو : لا يَثْبُت لسعيد صُحبة .

٣٢٧٤ (سَعِيد) بن عَمْرو الكِنْدِيّ . . ذكره ابن الأثير ، عن ابن ماكولا ، إلا أنّه قال : روى حديثه محمّد بن المُطّلب ، عن عليّ بن قَرِين ، عن عُبَيدة بن حُرَيث الكِنْدِيّ ، عن الصَّلْت ابن حَبِيب ، الشَّنّي عنه ، قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٢٧٥ (سَعِيد) بن عمرو بن العِيدِيّ بالمهملة ثم التحتانية المحاربيّ . . ذكره أبو عُبَيد فيمن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من قومه ، قال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . . (ز) .

٣٢٧٦ (سعيد) بن عمرو . . قيل : هو اسم أبي كَبْشة الأنماريّ فيما جزم به ابن حِبّان ، وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في الكُنَى . . (ز) .

٣٢٧٧ (سَعِيد) بن القِشْب الأزْدِيّ حليف بني عَبْد مَناف . . يقال : ولّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، على جَرَش . أخرجه أبو عمر .

٣٢٧٨ (سَعِيد) بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام ، بن ربيعة ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن كَعْب ابن سَلَمَة الأنصاريّ السَّلَمِيّ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن شهد بدرا .

---

(٩٨٧) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة . وقيل : بل وُلد سنة إحدى . وقُتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بَدْر كافراً ، قتله عليُّ بن أبي طالب رضى الله عنه . رُوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : رأيته يوم بَدْر يبحث التراب عنه كالأسد ، فصمد إليه على بن أبي طالب رضى الله عنه فقتله . وقال عمر لابنه سعيد يوماً : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالى العاص بن هشام ، وما بي أن أكون أعْتَذِرُ مِنْ قَتْل مشركٍ ! فقال له سعيد : لو قتلته كُنْتَ على الحق ، وكان على الباطل . فتعجّب عمر من قوله وقال : قريش أفضلُ الناس أحلاما .

٣٢٧٩ ﴿ سعيد ﴾ بن مُرّة العِجْليّ . . ذكر سيف ، والطبريّ : أنّ المُثَنَّى بن حارثة استعمله بالعراق ، سنة اثنَتَيْ عشرة ، وكان من أشدّ الناس على نَصارَى بنى تَغْلِب ، واستدركه ابن فَتْحون ، وقد تقدّم أنّهم لم يكونوا يُؤمّرون إلا الصحابة . . (ز) .

٣٢٨٠ ﴿ سَعِيد ﴾ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ أحد الإخوة . . ذكره الطبريّ فى الصحابة ، وروى سيف فى الفتوح : أن خالد بن الوليد أمّره على شىء من العراق ، حين توجّه إلى الشام فى خلافة أبى بكر . (ز) .

٣٢٨١ ﴿ سَعِيد ﴾ بن المَسْعود بن محمد بن عُقْبة ، بن أُحَيْحَة بن الجُلاح الأنصاريّ . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة . . (ز) .

٣٢٨٢ ﴿ سَعِيد ﴾ بن مِينا مَوْلَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الخطيب فى المتّفِق ، من طريق موسى بن سُلَيمان الإيادِيّ ، عن عمر بن قَيْس الماضى ، عن عطاء عن سَعيد بن مِينا مولَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فِرّ من المجذوم فِرارَك من الأسَد .

٣٢٨٣ ﴿ سَعِيد ﴾ بن نَوْفل بن الحارث ، بن عبدالمطّلب ، بن هاشم ، ابن عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً فى الاستئذان ، وعنه عمّار بن أبى عمّار ، ذكره ابن منده ، وقال أبو نُعَيْم : هو عندى مُرْسل . قلت : كلام الدارقطنىّ يدلّ على أنه سعيد بن الحارث ، أخو نَوْفل ، فالله أعلم .

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هـذا أحَد أشرافِ قريش ممن جمعَ السخاء والفصاحة ، وهو أحدُ الذين كتبوا المصحف لعثمان رضى الله عنه ، استعمله عثمانُ على الكوفة ، وغزا بالناس طبرستان فافتتحها .

ويقال : إنه افتتح أيضاً جُرْجان فى زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وكان أيْدا يقال : إنه ضرب ـ بجرجان ـ رَجلا على حَبْل عاتقه فأخرج السيفَ من مرفقه .

وقال أبو عبيدة : وانتقضت أذربيجان ، فغزاها سعيدُ بن العاص ، فافتتحها ، ثم عزله عثمان وولّى الوليد بن عُقبة ، فمكث مدّةً ، فشكاه أهلُ الكوفة فعزله وردّ سعيدا ، فردّه أهلُ الكوفة ، وكتبوا إلى عثمان : لا حاجة لنا فى سعيدك ولا وليدك .

٣٢٨٤ (سَعيد) بن يَرْبوع ، بن عَنْكثة ، بن عامر ، بن مخزوم القرشي المخزومي . قال النسائي ، وغيره : له صحبة ، وكان اسمه الصَّرْم ، ويقال : أصْرم ، حكاه البخاري ، والعسكري ، وقال الزبير : كان له وَلَدان : هُود والحَكَم ، وكان يُكْنَى أبا هُود ، وقال ابن سعد : كانَ يُكْنَى أبا الحَكَم ، وأمّه هند بنت سَعيد بن رَباب السَّهْمِيّة فغيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه أبو داود ، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه ، وروى عنه أيضا ابن له آخر ، اسمه عثمان ، وروى البغوي ، وابن منده من طريق عمر بن عثمان ، بن عبد الرحمن ، بن سعيد ، بن الصَّرْم ، حدّثني جدّي ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أيّنا أكبر ؟ أنا أو أنت ؟ قال : أنت أكبر ، وأخير منّي ، وأنا أقدم سِنًّا ، وغيّر اسمه ، فسمّاه سَعيدا ، وقال : الصرم قد ذهب ، قال ابن مَنْدَه : غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد . قلت : بعضه عند أبي داود ، وأخرج البغوي في ترجمة الصرم ، من حرف الصاد حديثا آخر ، من هذا الوجه ، وقال الزبير ، وغيره : أسلم يوم الفتح ، وقيل : قبله ، يكنى أبا هُود ، وشهد حُنَيْنًا ، وأُعْطِيَ من غنائمها ، وروى البخاري في تاريخه ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، وقال : أُصِيبَ سَعيد بن يَرْبوع ببصره ، فعاده عمر ، زاد غيره فقال له : لا تَدَعْ شهود الجمعة والجماعة ، فقال : ليس لي قائد ، فبعث إليه غُلاما من السَّبْي ، قال الزبير : وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتجديد أنصاب الحَرَم ، وروى الواقدي من طريق نافع بن جُبَيْر : أنّ عمر لما قدم الشام ، فوجد الطاعون ، واستشار مَشْيَخة قُرَيْش ، كان منهم مَخْرَمة بن نَوْفل ، وسعيد بن يَرْبُوع ، وحكيم بن حِزام ، وغيرهم ، قال : وكان الذى كلّمه في الرجوع مَخْرَمَة بن نَوْفل ، وأخبره : أنّ قوما من قُرَيْش كانوا ثمانين رجلا خرجوا تُجّاراً فطرقهم الطاعون ، فماتوا أجمعين في ليلة ، إلا رَجُلَيْن أحدهما صَفْوان بن نَوْفل ، يعني أخاه ، قال الزبير ، وغيره : مات سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة ، وقيل : وزيادة أربع .

وكان في سعيد تجبُّر وغِلظٌ وشدّةُ سلطان ، وكان الوليد أسْخَى منه وآنس وألين جانبا ، فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال بعض شعرائهم :

يا ويلنا قد ذهب الوليـد وجاءنا من بعده سعيد

يَنْقص في الصاع ولا يزيد

وقالوا : إن أهلَ الكوفة إذْ رأوْا سعيد بن العاص ، وذلك سنة أربع وثلاثين ، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولّي أبا موسى ، فولّاه ، فكان عليها أبو موسى إلى أن قُتل عثمان .

٣٢٨٥ ﴿ سَعيد ﴾ بن يَزِيد الأزْدِيّ . . نزل مصر ، قال ابن يونس في تاريخ الغُرَباء : هو من أهل فِلَسْطين ، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية ، روى عنه من أهل مصر أبو الخَيْر مَرْثد اليَزَنِيّ ، ثم ساق من طريق اللَّيْث ، وكذلك الحسن بن سُفْيان ، من طريق يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي الخَيْر ، عن سَعيد بن يزيد : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوْصِني ، قال : أوصيك أن تَسْتَحِي من الله كما تَسْتَحِي رجلًا صالحاً من قَوْمك ، ورواه ابن خَيْثَمة ، من طريق ابن لَهِيعَة ، عن يزيد ، عن أبي الخَيْر ، عن سعيد بن فُلان ، وقال أبو عُمر : زعم أبو الخَيْر أن له صحبة ، والذي رَوَيْنا من روايته فمن ابن عمر ، انتهى . وذكر ابن أبي حاتم : أنه اختُلف فيه على عبد الحميد بن جعفر ، فروى بعضهم ، يعني بالسند عنه ، عن سعيد بن يزيد ، عن رجل من الصحابة ، حديثَ استَحْيِ من رَبِّك ، قال : فدلّنا على أنْ لا صُحبة له ، فعلى قوله يكون الصواب فيما قاله أبو عمر ، فمن ابن عَمٍّ له ، ويكون ابن عمر تصحيفا ، وقد حكى أبو عمر الـكِنْدِيّ : أن رؤساء أهل مصر لمّا أُمّر عليهم قالوا : ما كان في زَماننا شابٌّ مثله ، فهذا يدلّ على أن له صُحبة .

ولما قُتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته ، واعتزل أيامَ الجمل وصِفّين ، فلم يشهد شيئا من تلك الحروب ، فلما اجتمع الناسُ على معاوية ، واستوثق له الأمرُ ولّاه المدينة ، ثم عزله وولّاها مروان ، وكان يعاقِبُ بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة ، وله يقول الفرزدق :

ترى الغُرَّ الجحاجِحَ من قريش　　إذا ما الأُمْرُ في الحَدَثان عالا

قِيـــاماً يَنْظُرون إلى سعيد　　كأنهم يَرَوْنَ به هِـــلالا

وذكر محمد بن سلام ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : كان يقال سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عُكّة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد بن العاص كريماً إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يُعطيه كتب له بما يريد إلى أيام يُسره .

وذكر الزبير قال : لما عُزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد ، فرأى رجلا يَتْبَعه فقال له : ألك حاجة ؟ قال : لا ؛ ولكني رأيتُك وحدك فوصلتُ جناحَك . فقال له : وصلك الله يا بْنَ أخي ، اطلب لي دواة وجلدا ، وادْعُ لي مولاي فلانا ، فأتى بذلك ، فكتب له بعشرين ألف درهم دَيْناً عليه ، وقال : إذا جاءت غلّتنا دفعْنا ذلك إليك ؛ فمات في تلك السنة ، وأتى بالكتاب إلى ابنه ، فدفع إليه عشرين ألف درهم ، وابنه ذلك عمرو بن سعيد الأشدق .

٣٢٨٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن يزيد البَلَوِيّ . . ذكره ابن أبي خَيْثَمة ، وابن شاهين في الصحابة ، وغايرا بينه ، وبين الذى قبله ، ووَحَّدَهما غيرهما . . (ز) .

٣٢٨٧ ﴿ سَعِيد ﴾ بن فُلان ، أو فُلان بن سَعِيد . . روى الحسن بن سُفْيان ، من طريق يونس بن أبي يَعْقوب ، عن أبيه ، قال: جلست أنا وجعفر بن عمرو بن حُرَيْث ، وسعيد بن أسبوع إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد بن فلان ، فحدّثنا أنّ نفراً أتوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله ، أرنا رجالا من أهل الجَنّة ، قال : أنا من أهل الجَنّة ، وأبو بكر ، وعمر ، فَسَمّى جماعة ، قال : فقال فلان بن سَعِيد ، أو سعيد بن فلان : وأنا من أهل الجَنّة . قلت : أوْرده الحسن ابن سُفْيان في مسند سَعِيد بن زَيْد ، وفيه نظر ، لأن ابن أسبوع لم يُدركه ، فإن كان محفوظا فهو غيره . . (ز) .

٣٢٨٨ ﴿ سَعِيد ﴾ والد مَيْسرة . . يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سُفْيان .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ، ومحمد ، وعبدُ الله ويحيى ، وعثمان ، وعتبة ، وأبان ، كلُّهم بنوسعيد بن العاص ، ولا عَقِب لسعيد بن العاص بن أُمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص ابن سعيد هذا . وقد قيل : إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً .

وتوفى سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

(٩٨٨) سعيد بن عامر بن حِذْيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح القرشي الجمحي . هذا قول أكثر أهلِ النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه يُدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عُريجا ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح .

وقال الزبير : هذا خطأ من ابن الكلبي ومِنْ كل مَنْ قاله ، ولا مَدْخَل هاهنا لعريج ، لأن عريجا ، ولوذان ، وربيعة ، إخْوَة ، بنو سعد بن جُمح ، ولم يكن لعريج ولد إلا بنات .

يقال : إن سعيد بن عامر بن حِذْيم هذا أسلم قبل خَيْبر ، وشهدها وما بعدها من المشاهد ، وكان خـيّرا فاضلا ، ووعظَ عمر ، فقال له عمر : مَنْ يَقْوَى على ذلك ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتُطاع .

وولّاه عُمر بعض أجنادِ الشام ، فبلغ عمر أنه يصيبه لمم ، فأمره بالقدوم عليه ، وكان زاهدا ، فلم يَرَ معه إلا مزوداً وعكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد :

٣٣٨٩ ﴿ سَعيد ﴾ الشاميّ والد عبد العزيز . جاءت عنه عِدّة أحاديث ، من رواية وَلَده عنه ، تَفرّدَ بها عبد الغفور ، أبو الصّباح ، بن عبد العزيز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، منها ما أخرجه ابن عَدِيّ ، من طريق عامر بن يَسار ، عن أبي الصّباح ، بهذا الإسناد ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال : لا يجتمع الإيمان والبُخل في قلب رجل مؤمن أبداً ، قال ابن عَدِيّ : وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثا ، وأخرج ابن منده من طريق بَقِيّة ، عن عبد الغَفُور بهذا الإسناد ، قال فيه : عن أبيه ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا آخر ، وأخرج له ابن قانع حديثا ، من رواية صالح ، عن عبد الغفور ، عن عبد العزيز ، عن أبيه قال : صَلّيت خلف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكنت قريبا منه ، الحديث . وأخرج له آخر ، نسبه فيه أنصاريًّا ، وسيأتي أبوه عبد العزيز في الكُنَى ، من حديث ، وهو هذا ، أخرجه الطبريّ في التفسير ، وابن أبي عاصم في الوُحْدان ، وأورد البُخاريّ في كتاب الضُّعفاء ، في ترجمة عبد الغَفُور ، من رواية عثمان بن مَطَر عنه ، عن عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، قال : إنّ الله يَمْسَخُ خَلْقاً كثيرا ، وإنّ الإنسان يخلو بمَعْصية ، فيقول الله تعالى : استهان بي فَيَمْسَخُه ، ثم يَبْعَثه يوم القيامة إنسانا ، يقول له : كما بَدأكم تعودون ، ثم يُدخله النار ، وله عند بَقِيّ بن مَخْلَد أربعة أحاديث . . (ز) .

وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل بها زادي ، وقدح آكل فيه ! فقال له عمر : أبِكَ لمم ؟ قال : لا . قال : فما غَشْيَةٌ بلغني أنها تُصيبك ؟ قال : حضرت خُبيب بن عديّ حين صُلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرتُ ذلك فأخذتني فَتْرَةٌ يُغشى عليّ . فقال له عمر : فارجع إلى عملك . فأبى وناشده إلا أعفاه . فقيل : إنه أعفاه وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ، ويزيد بن أبي سُفيان ، ولّى عُمَرُ سعيد بن عامر حِمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، فحينئذ جمع عمرُ الشامَ لمعاوية .

وقال الهيثم بن عدي : كان سعيد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخلف عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر بن حذيم فأقرّه عمر . ورُوي أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمده بسعيد بن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد .

واختُلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابنُ أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بتسعين عاما .

٣٣٩٠ ﴿ سُعَيد ﴾ بالتصغير . . تقدّم في سعيد بن سُهَيْل بن سَهْل .

٣٣٩١ ﴿ سُعَيْر ﴾ مُصغّرا آخره راء ، بن خُفَاف التّميميّ . ذكره سيف في الفتوح ، وأنّه كان عاملا للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على بُطون تَميم ، وأقرّه أبو بكر . . (ز) .

٣٣٩٢ ﴿ سُعَيْر ﴾ بن سَوَادة العامريّ . . وقيل : هو سفيان ، روى ابن منده ، من طريق العلاء ، بن الفَضْل ، بن أبي سُوَيد المِنْقَريّ ، عن آبائه : أنّ سُعَيْر بن سَوَادة أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(٩٨٩) سعيد بن عبد بن قيس ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، أو أمية بن الحارث بن فهر ابن مالك القرشي الفِهْري .

هاجر إلى أرض الحبشة ، وكان ممن أقام بها إلى أن كانت الخندق ، هكذا قال : وأظنّه أنه لم يأت إلا مع جعفر ، والله أعلم بالصواب .

(٩٩٠) سعيد بن عمرو التميمي ، حليف لبني سهم وإخَوته . وقد قيل : إنه كان أخا لهم لأمهم ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : هو معبد بن عمرو ، وذكراه فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(٩٩١) سعيد بن القِشْب الأزدي ، حليف لبني أمية ، ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جُرَش .

(٩٩٢) سعيد بن نِمْرَان الهمداني ، كان كاتبا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم أعواما ، روى عن أبي بكر . روى عنه عامر بن سعيد .

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو عبد الرحمن . يقال أبو هود . ويقال أبو يربوع ، وكان يلقبُ بالصُّرْم . وكان له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن . قيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفَتْح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني ، قال : سعيد بن يربوع كان يُلقب صرما ، يقال له سعيد الصرم ، وهو مخزومي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، وقال غيره : كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئا . وقال غيره : كان اسمه الصرم فغيّرَ رسولُ صلى الله عليه وسلم اسمه وقال : أنت سعيد . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّنا أكبر ؟ قال : أنا أقدمُ منك ، وأنت أكبرُ مني وخيرٌ مني .

٣٣٩٣ ﴿ سُعَيْر ﴾ بن العَدّاء القُرَيْعِيّ . ويقال البَكّائي ، ذكره المدائني في كُتّاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى من طريق عبد الله بن يحيى ، قال : أراني ابن لِسُعَيْر بن العَدّاء كتاباً : من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبه لسُعَيْر بن عَدّاء ، ورواه الباوردي وابن منده ، من هذا الوجه ، وزاد : أني أخفرتك الوَجِيج .

٣٣٩٤ ﴿ سَعْيَة ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح المثناة التحتانية ، بعدها هاء التأنيث ، ابن العَرِيض . . وقيل بالنون تقدم قريبا . . (ز) .

٣٣٩٥ ﴿ سَعَفَة ﴾ الغافقيّ . . رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر ، ذكره يونس ، وقال : ذكروه في كتبهم .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المفسّر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى ابن معين ، وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا زيد بن الحُباب،قال : حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع المخزومي ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سعيداً ـ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أيّنا أكبر أنا أو أنت ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وخيرٌ ، وأنا أقدم منك سنا . قال : أنت سعيد .

وذكره بعضُهم في المؤلّفة قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حُنين خمسين بعيرا .

قال أبو عمر : روى أيضا قصة ابن خطل ، والحويرث ، ومقيس ، وابن أبي سرح ، وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل : بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ، وكان له يوم توفي مائة سنة وأربع وعشرون سنة . وقيل : مائة وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دارٌ بالبلاط .

(٩٩٤) سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي ، مصري . روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة . وأما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر .

(٩٩٥) سعيد بن يزيد التيمي ـ حليف لبني سهم وإخوته ، وقد قيل : كان أخاهم لأمه ـ قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : وهو معبد بن عمرو ، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية .

﴿ باب ـ س ـ ف ﴾

٣٢٩٦ ﴿ سُفْيان ﴾ بن أَسَد بفتحتين ، أو أُسِيد بوزن عظيم ، الحَضْرمِيّ . . ذكره ابن أبي خَيْثَمة ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجه من رواية بَقِيّة : أخبرني ضَبَارة بفتح المعجمة والموحّدة المخفّفة ، ابن مالك الحَضْرَمِيّ : أنه سمع أباه يُحدّث ، عن عبد الرحمن بن جُبَير : أن أباه حدّثه عن سفيان بن أَسَد الحَضْرَمِيّ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كَبُرَتْ خِيانةً أن تُحدِّث أخاك حديثاً هو لك به مُصَدِّق ، وأنت له كاذب ، قال ابن منده : غريب، وذكر ابن عَدِيّ : أنّ محمد بن ضَبَارة ، رواه عن أبيه متابعاً لبقيّة ، ورواه يزيد بن شُرَيح ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، فقال : عن النوّاس بن سَمْعان ، فالله أعلم .

٣٢٩٧ ﴿ سُفْيان ﴾ بن أُمَيّة بن أبي سُفْيان ، بن أُميّة ، بن عبد شمس القُرَشِيّ ، الزُّهْرِيّ . . ذكره البلاذُرِيّ ، وقال : هو الذي ذهب بِمَوْت عليّ إلى أهل الحجاز ، ولا عَقِب له ، ومات أبوه كافراً ، وكان ابنَ عَمّ أبي سُفْيان بن حَرْب ، وأما ولده سفيان ، صاحب الترجمة ، فمقتضى ما قالوا : أنه لم يبق بمكة قُرَشِيّ بعد الفتح إلا أسلم ، وحجّ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حَجّة الوداع ، أن يكون له صحبة . . (ز) .

٣٢٩٨ ﴿ سفيان ﴾ بن بِشْر . . يأتي في ابن نَسْر بنون ومهملة . . (ز) .

٣٢٩٩ ﴿ سُفْيان ﴾ بن ثابت الأنصاريّ من بني النَّبِيت . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه في الصحابة ، وقال ابن شاهين عن الواقديّ : استُشْهِد ببِئْر مَعُونة .

باب سفيان

(٩٩٦) سُفْيان بن أسد ، ويقال : ابن أسيد . وأسيد الحضرمي شامي . روى عنه جُبير بن نفير واختلف في اسم أبيه .

حديثه من حديث الحمصيين ، عن بقيّة، عن ضبارة بن مالك الحضرمي ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن ابن جُبير بن نفير ، عن أبيه ، واختلف في اسم أبيه على ما ذكرناه .

(٩٩٧) سُفْيان بن بشر بن زيد بنُ الحارث الأنصاري الخزرجي ، من بني جُشَم بن الحارث ابن الخزرج ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرا وأُحُدا ، كذا قاله ابنُ إسحاق ، سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث في رواية البكائي عنه . وكذلك قال أبو معشر .

٣٣٠٠ (سُفْيان) بن حاطب بن أُمَيّة بن رافع ، بن سُوَيد ، بن حَرَام ، بن الهَيْثم ، بن ظَفَر الأنصاريّ ، الظَّفَرِيّ . . قال ابن شاهين ، عن ابن الكلبيّ : إنّه شهد أُحُدا ، واستُشهد ببئر مَعُونة .

٣٣٠١ (سُفْيان) بن الحكم الثقفيّ . . مرّ في الحَكَم بن سُفْيان .

٣٣٠٢ (سُفْيان) بن خَوْليّ ، بن عبد عمرو ، بن خَوْليّ ، بن هُمَام العَبْدِيّ . . ذكر ابن الكلبيّ : أنّ له وِفَادة ، وقال الرشاطيّ في الحُدَاديّ ، بضم المهملة : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٣٣٠٣ (سُفْيان) بن أبي زُهَيْر الأزْدِيّ ، من أَزْدِ شَنُوءة . . قال ابن المدينيّ ، وخليفة اسم أبيه القرد ، وقيل: نُمَير بن مُرَارة ، بن عبد الله ، بن مالك ، ويقال فيه : النَّمَرِيّ : لأنه من ولد النَّمِر بن عُثْمان ، بن نَصْر ، بن زهران ، نزل المدينة ، وحديثه في البخاري ، من رواية عبد الله بن الزُّبَيْر ، عنه ، وروى البخاريّ أيضاً ، من طريق السائب بن يزيد ، عنه ، قال : وهو رجل من أَزْد شَنُوءة ، من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من اقتنَى كَلْبا ، الحديث .

٣٣٠٤ (سُفْيان) بن زَيْد ، أو يزيد الأزْدِيّ . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال : إنّ الحديث عنه مُنْقَطِع ، وهو من رواية رَوْح ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سِيرِين ، عنه ، في المَقْبرة .

٣٣٠٥ (سُفْيان) بن زياد الحِمْصيّ . . ذكره عبدالصمد بن سعيد ، في الصحابة الذين نزلوا حِمْص .

وقال ابن هشام : هو سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد . وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : سفيان بن بشير . وقال الواقدي ، وعبدالله بن محمد بن عمارة القداح الأنصارى فيه : سفيان بن نسر ـ بالنون والسين غير المعجمة ، كما قال ابن هشام . وقال محمد بن حبيب : من قال فيه سُفْيان بن بشر أو بشير فقد وهم ، وإنما هو سفيان بن نسر ـ بالنون والسين غير معجمة .

(٩٩٨) سُفْيان بن ثابت الأنصارى ، من بنى النَّبيت من الأنصار ، استُشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

(٩٩٩) سُفْيان بن حاطب بن أُمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحُدا ، وقُتل يوم بئر مَعُونة .

٣٣٠٦ ﴿ سُفْيان ﴾ بن سَهْل ، أو ابن أبي سَهْل الثقفي . . له ذكر في حديث المُغيرة بن شُعْبة ، روى أحمد ، والنسائي ، وابن حِبّان ، وغيرهم من حديث عبد الملك بن عُمَيْر ، عن حُصَين بن عُقْبة ، عن المُغيرة بن شُعْبة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، وهو آخذ بحُجْزَة سُفْيان ابن أبي سَهْل ، وهو يقول : لا تُسْبِلْ إزارك ، لفظ أحمد ، وعند النسائي : سفيان بن سَهْل ، ومداره عندهم على شَرِيك بن عبد الملك ، وقيل : عن شَرِيك بن عبد الملك ، وقيل : عن شَرِيك ، عن عبد الملك ، عن قَبِيصة بن جابر ، بدل حُصَين بن عُقْبة ، وقيل : عن عبد الملك ، عن المُغيرة ، بغير واسطة ، والأول أصح .

٣٣٠٧ ﴿ سُفْيان ﴾ بن صِهْبانة المَهْرِيّ المعروف بالخُرَيْق الشاعر . . ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، وتبعه ابن منده ، وغيره ، وذكر ابن يونس أنّه شهد فتح مصر ، وأنّه قال : كنت أنا والمِقْدادُ لِصَّيْن في الجاهليّة .

٣٣٠٨ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عبد الله ، بن أبي رَبِيعة ، بن الحارث ، بن مالك ، بن حُطَيْط ، بن جُشَم الثقفيّ ، الطائفي ، أسلم مع الوفد ، وسأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر يَعْتَصِم به ، فقال : قل : ربِّيَ الله ، ثم استقم ، أخرج حديثه مُسلم والنسائيّ ، واستعمله عمر على صدقات الطائف ، ووقع في رواية مُرْسلة لابن أبي شَيْبة : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على الطائف ، وروى عنه أولاده : عاصم ، وعبدالله ، وعَلْقَمة ، وعمرو ، وأبو الحَكَم ، وغيرهم ، وقال أبو الحسن المَدِينيّ : شهد سُفْيانُ بن عبدالله بن رَبِيعة

(١٠٠٠) سفيان بن الحكم . ويقال الحكم بن سفيان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يقولون الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم من يقول سفيان بن الحكم عن أبيه ، وهو حديثٌ مضطرب جدًّا : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه .

(١٠٠١) سُفْيان بن أبي زهير الشنوئي ، له صحبة . وقال فيه بعضهم : النمرى . ويقال : النميرى ، والأول أكثر . وهو من أزد شنوءة ، له صحبة لا يختلفون فيه ، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنُسب إليه . يُعَدُّ في أهل المدينة . وذكر على بن المديني سفيان بن أبي زُهير هذا ، فقال : اسم أبيه أبي زهير القرد . وقال غيره : كان يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد ، حكى هذا عن الواقدى ، وأظنه تصحيفاً ، والله أعلم .

حُنَيْناً ، فقُتل أخوه عثمان ، فاستقبل ، وقال لأبي سُوَيد : لا خير في العَيْش بعده ، فتحيَّل أبو سُوَيد حتى انهزم به ، وذلك أنه قطع طَرَف عِذَارِه ، وكان على حصان ، وأبو سُوَيد على أنثى فأدناها من فرس سُفْيان حتى شَمَّها ، ثم حَرَّك أبو سُوَيد فرسَه ، وذهب فرس سفيان ليَتْبَعَها ، فلَحِقه سُفْيان ليَحْبِسَه ، فانقطع اللِّجامُ ، واستمرّ فرسه يَتْبَع فرس أبي سُوَيد فَنَجَوَا[1] جميعاً وأسلم سُفْيان بعد ذلك . قلت : ولم أقف على حال أبي سُوَيد المذكور .

٣٣٠٩ (سُفْيان) بن عبد الأسَد المَخْزُومِيّ . . ذكر أبو عمر : أنّه من المُؤلّفة ، وفيه نظر ؛ وذكره العَدَوِيّ في النسب ، وأنّه أخو أبي سَلَمة ، ولم يذكر أنّه أسلم ، وعند ابن الكَلْبِيّ ، ما يدلّ على أنّه أسلم ، فيكتب من ترجمة ربيبة أمّ عمرو بنت سُفْيان من النّساء .

٣٣١٠ (سُفْيان) بن عبد شَمْس ، بن أبي وَقّاص ، الزُّهْرِيّ . . ينظر من القسم الثاني ، روى الطبراني من طريق إسمعيل بن رَشَد : أنّ معاوية بعثه رسولا إلى عَمْرو بن العاص ، يُخبره بقَتْل عليّ ، وقد تقدّم في سُفْيان بن أُميّة : أنّه كان رسولا إلى الحجاز بمثل ذلك ، قال ابن عساكر : لم أر له ذكرا في كتب الأنساب ، ولا التاريخ . . (ز) .

٣٣١١ (سُفْيان) بن الهُذَيْل ، بن الحارث ، بن مصاد ، بن مازن ، بن دوبة ، بن كعب ،

قال أبو عمر : له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك بن أنس : أحدهما رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعا : تفتح اليمن فيجيء قوم . . . الحديث . والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعا : من اقتنى كلباً . . . الحديث، ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدُل على جلالته وقدم مرتبته .

(١٠٠٢) سفيان بن عبد الأسد ، مذكور في المؤلّفة قلوبهم ، فيه نَظَر .

(١٠٠٣) سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، معدودٌ في أهل الطائف . له صحبة وسماع ورواية، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف ، ولّاه عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها . ونقل عثمان ابن أبي العاص حينئذ إلى البَحْرين ، يُعَدُّ في البصريين . روى عنه ابنه عبد الله بن سفيان . ويقال : ابنه أبو الحكم بن سفيان ، وعُرْوة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن عامر .

---

(١) كانت في الأصل « فنجيا » والصحيح ماأثبتناه لأن المادة واوية اللام والألف الثالثة ترد إلى أصلها عند إسنادها إلى ألف المثنى .

ابن عمرو ، بن تميم التميميّ .. ذكره ابن سعد في الطبقات ، فقال : أنبأنا هشام بن الكلبيّ ، قال : حدّثني رجل من عبد القَيْس ، قال : حدّثني محمد بن جَناح ، أخو بني عمرو ، بن كعب ، بن تَميم ، قال : وفد سفيان بن الهُذَيل ، على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فأسلم ، فقال له ابنه قيس : يا أبت ، دَعْني آتِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم معك ، قال: ومات قيس في زمن أبي بكر ، مع العلاء بن الحَضْرَميّ بالبَحْرين ، فقال فيه بعض الشعراء :

فإنْ يكُ قيسٌ قد مَضَى لِسبيلِه فقد طاب قَيْسٌ بالرسول وأسْلَمَا

وسيأتي ذكر ولده غُنَيْم بن قيس ، في الغين المعجمة . (ز)

٣٣١٢ ﴿ سُفْيان ﴾ بن أبي عَزّة الجُذَامِيّ . . كان نازلا في بني حَنيفة ، ولم يَرْتَدّ ، ذكر ذلك وَثِيمة ، وذكر : أن خالد بن الوليد أخذه فيمن ظَفِر به من أهل اليَمامة ، فأراد قتله ، فقال له سفيان : يا خالد ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما مِنْ عبد يَقتلُ عَبْداً إلا قعد له يوم القيامة على الصراط ، فخَلَّى[1] سبيله ، وفيه يقول الشاعر :

إنّني والحُصَيْنُ وابنُ أبي عَـ ـزّة سُفْيانَ دِينُنَا الإسلامُ . . ز

٣٣١٣ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عَطِيّة بن رَبيعة الثَّقَفيّ . . روى البَغَوِيّ ، وعمّه أحمد بن مَنِيع من طريق ابن إسحق ، عن عيسى بن عبدالله ، عن سُفْيان بن عَطِيّة بن ربيعة الثقفيّ ، قال : وَفَدَ ناس من ثَقِيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، قال ابن أبي خَيْثَمة : هو عَطِيّة بن سُفْيان ، قدم مع وفد ثقيف . قلت : المحفوظ أنّ الحديث من رواية عيسى ، عن عَطِيّة بن سُفْيان ، بن رَبيعة الثقفيّ ، عن بعض وفدهم ، فالله أعلم .

(١٠٠٤) سفيان بن عطيّة بن ربيعة الثقفي ، يعدُّ في أهل الحجاز ، وحديثُه عندهم . روى عنه عيسى بن عبد الله ، حديثُه عند ابن إسحاق في وَفْد ثقيف .

(١٠٠٥) سفيان بن قيس بن أبان الطائفي ، له صحبة ، ولأخيه وَهْب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما .

(١٠٠٦) سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحي ، أخو جميل بن معمر الجمحي ، يكنى أبا جابر وقيل : أبا جنادة ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث ابن سفيان أتى به من أرض الحبشة .

---

(١) المضمر في خلى يعود على خالد رضي الله عنه ، أي فخلى خالد سبيله .

٣٣١٤ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عُمَير ، بن وَهْب النَّضَرِيّ . تقدّم في سعد بن وَهْب .

٣٣١٥ ﴿ سُفْيان ﴾ بن أبي العَوْجاء الثقفيّ . . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره الطبرانيّ في المُعْجَم الكَبِير في الصحابة ، لكنّه زعم أنّه أبو لَيْلَى الأنصاريّ ، والد عبد الرحمن ، وذكر العسكريّ : أن جريرا روى في حديث سُفيان بن أبي زُهَير ، فقال : سُفيان بن العَوْجاء .

٣٣١٦ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عَوْف الأسلَمي ، والغامِدِيّ . . يأتي في مالك بن وَهْب ، وروى الحاكم عن مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ قال : وسُفْيان بن عَوْف الغامديّ صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان له بأس ونَجْدة ، وسَخَاء ، وهو الذي أغار على هِيت[1] والأنبار ، في أيام عليّ فقَتَلَ وسَبَى ، وإيّاه عَنَى عليّ بن أبي طالب في خُطبته ، حيث قال فيها : وإن أخا غامد قد أغار على هِيت ، والأنبار ، وقتلَ حَسّان بن حَسّان ، يعني عامل عليّ ، واستعمل مُعاوية سفيان بن عَوْف على الصّوائف[2] وكان يُعَظّمه ، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفَزَارِيّ ، فقال له الشاعر :

أقِمْ يا ابنَ مَسعودٍ قناةً صَلِيبةً كما كان سُفْيانُ بن عَوْفٍ يُقِيمُها

وروى ابن عائذ ، من طريق صَفْوان ، بن عمرو ، عن الفَرَج بن محمّد ، عن بعض أشياخه ، قال : كنّا مع سُفْيان بن عَوْف الغامدِيّ سائرين بأرض الرُّوم ، فأغار على باب الذهب ، حتى خرج أهل القُسْطَنْطِينِيّة ، فقالوا : والله ما نَدْرِي : أخطأتم الحساب ، أم كذب الكتاب أم استعجلتم المُقَدّر ، فإنّا وأنتم نعلم أنها ستُفْتَح ، ولكن ليس هذا زَمانَها ، وقال ابن عساكر : سُفْيان بن

قال ابنُ إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر بن سفيان ، وجُنادة بن سفيان ، ومعه امرأتُه حَسَنة ، وهي أمهما ، وأخوهما من أمهما شرحبيل بن حَسَنة .

قال ابن إسحاق : وكان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بني زريق بن عامر ، من بني جشم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جمح ، فتبنّاه وزوّجه حسنة ، ولها ولَدٌ يسمى شرحبيل بن حسنة من رجل آخر ، وغلب معمر بن حبيب على نسَب سُفيان هذا ونسبِ بنيه ، فهم يُنْسبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجُنادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

---

(١) هيت بكسر أوله: بلد بالعراق، وكذلك الأنبار .

(٢) الصوائف : جمع صائفة ، وهي غزوة الروم وسميت صائفة لأنها كانت تحدث في الصيف لبرد بلادهم وعدم استطاعة العرب تحمله في الشتاء .

عَوْف ، بن المُغَفَّل ، بن عَوْف ، بن عمرو بن كَلْب ، بن ذُهْل ، بن يَسار ، بن وَالِبَة ، بن الدُّئِل ، ابن سَعْد مَناة ، بن غامد ، بن الأَزْد الغامِدِيّ ، شهد فتح الشام ، ثم رَوَى من طريق سُفْيان بن مُسلم الأزدِيّ ، عن سفيان بن عَوْف الأزدِيّ قال: بَعَثَنا أبو عُبَيدة إلى عمر بكتاب ، وذكر خليفة: أنه مات سنة ثلاث وخمسين ، وأبو عُبَيد سنة اثنتين ، والواقديّ سنة أربع ، فالله أعلم ، وذكره ابن الكَلْبِيّ فقال: سفيان بن عَوْف، بن المُغَفَّل، بن عَوْف ، بن عُمَير، بن كَلْب ، بن ذُهْل بن يَسار، بن وَالِبَة ، ابن الدُّئِل ، بن سَعْد ، بن زيد مَناة ، بن غامدٍ الغامديّ صاحب الصَّوائف . . (ز) .

٣٣١٧ ﴿ سُفْيان ﴾ بن القرد . . هو ابن أبي زُهَير تقدّم .

٣٣١٨ ﴿ سُفْيان ﴾ بن قَيْس، بن الحارث ، بن المطّلب القُرَشِيّ المطَّلِبِيّ ، ابن أخي الطُّفَيْل ، وعُبَيدة ابني الحارث . . لهم صحبة ، أخرج البغَوِيّ ، من طريق إبراهيم بن سَعْد ، عن سليمان بن محمّد الأنصاريّ ، عن رجل : من قومه ، يقال له : الضَّحّاك ، كان عالماً ، قال : آخَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحارث بن المُطَّلب ، وسُفْيَان بن قَيْس بن الحارث . . (ز) .

٣٣١٩ ﴿ سُفْيان ﴾ بن قَيْس ، بن أبانٍ الثقفيّ . ذكره الطّبرانيّ ، وغيره في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد رَبّه ، بن الحَكَم، عن أُمَيْمَة بنت رَبيعة ، عن ربيعة ، قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف يطلب النَّصْر من ثَقِيف ، فدخل عليّ ، فسَقَيْتُه سَوِيقاً، فشرب ، وقال : لا تَعبُدِي طاغِيَتَهمْ ولا تُصَلّي إليها ، فقلت : إذَنْ يَقتلونَني ، قال : فإنْ جاءوكِ فقُولي : رَبِّيَ ربُّ هذه الطاغية ، ووَلِّيها ظهرَكِ إذا صَلَّيْتِ ، قالت أُمَيْمَة : فحدّثني أخَوَايَ : وَهْبٌ ، وسُفْيان ابنا قَيْس قالا : لمّا أسلمتْ ثَقِيف ، قال لنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعلت أُمُّكُما ؟ قالا : ماتَتْ على الحال التي فارَقْتَها عليها ، قال: أسْلَمتْ أمُّكُما إذَنْ .

٣٣٢٠ ﴿ سُفْيان ﴾ بن قَيْس الثَّعْلَبِيّ ، قال البغَوِيّ : ذكره البُخاريّ في الصحابة . . (ز) .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرةِ الحبشة ، وكان تحته حَسَنة التي نسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنَّتْه ، وليس بابنٍ لها ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب . قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عَقِب .

(١٠٠٧) سُفْيان بن همّام العبدي ، من عبد القيس ، روى في نبيذ الجر ، روى عنه ابنُه عمرو ابن سفيان .

٣٣٢١ ﴿ سُفْيان ﴾ ويقال : نُفَيْر بن مُجِيبٍ الثُّمالىّ . . قال ابن عساكر : سفيان أصحّ ، روى ابن قانع ، وغيره ، من طريق يحيى بن أبى كَثِير ، عن أبى سَلَام ، عن حَجّاج بن عُبَيْد الثُّمالىّ ، وكان قد رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه حَجّة الوَدَاع : أن سُفْيان بن مُجِيب حدّثه ، وكان من أصحاب النبىّ صلى الله عليـه وآله وسلم قال : إنّ فى جهنّم سبعةَ آلاف واد ، الحديث . ووقع فى رواية ابن قانع : بُخَيْت ، بمُوَحّدة ، ومُعْجَمة ، وآخرُه مثنّاة ، مُصَغَّر ، قال الخطيب : ومجيب هو الصواب ، ومدار حديثه على إسمعيل بن عيّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى ، واختُلف على إسمعيل ، فقال أبو اليَمَان ، وغيره : نُفَيْر بن مجيب ، وقال الهيثم بن خارجة : سُفْيان ، ورجّح أبو حاتم ، وغيره : سفيان ، على نُفَيْر ، وانفرد الدارقطنىّ ، فرجّح نُفَيْرا ، وروى ابن عائذ فى المغازى ، من طريق يزيد بن أبى حَبِيب ، قال : قال عمرو بن العاص لمعاوية : ابعث إلى سُفْيان الأزْدِىّ صاحب بَغْلَتِكَ ليبعثَ بمن خرج منهم ، يعنى أهلَ مصر ، قال : فبعث إلى سُفْيان بن مجيب ، فخرج فى إثْرِ عبدالرحمن بن عُدَيْس ، فأدركوهم ، قال: وزوّجه معاويةُ حَفْصةَ بنت أميّة بن حَرْب ، وروى ابن عائذ أيضاً ، عن الوليد ، عن أبى مُطِيع : أنّ معاوية وجّه سُفْيان بن مجيب الثُّمالىّ إلى طرابلس ، فى جماعة ، فذكر قصّته . . (ز) .

٣٣٢٢ ﴿ سُفْيان ﴾ بن مَعْمَر ، بن حَبِيب ، بن وَهْب ، بن حُذَافة ، بن جُمَح ، القُرَشِىّ الجُمَحِىّ . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فى مُهاجِرة الحَبَشة ، وكانت معه امرأته حَسَنَة ، وهى والدة شُرَحْبِيل ، وقال الزبير بن بكّار : هو أخو جَمِيل بن مَعْمَر ، وذكر ابن إسحق أن مَعْمَرَ تَبَنّى سُفْيان ، وكان أصله من الأنصار ، من بنى زُرَيْق ، فحالف مَعْمَراً فتبنّاه ، فنُسب إليه ، قالوا : وهلك سُفْيان هذا ، وولداه : جابر ، وجُنَادة ، فى خلافة عمر .

(١٠٠٨) سُفْيان بن وهب الخولانى ، له صحبة ، يعدّ فى أهل مصر . روى عنه أبو الخير اليزنى وأبو عُشانة المعافرى ، وسعيد بن أبى شمر . روى عنه غياث بن أبى شبيب ، قال : كان سفيان بن وهب صاحبَ النبى صلى الله عليه وسلم يمُرُّ بنا ونحن غلمـة بالقيروان فيسلّم علينا ، ونحن فى الكتاب ، وعليه عمامةٌ قد أرخاها من خلفه .

(١٠٠٩) سُفْيان بن يزيد الأزدى ، من أزد شنوءة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه محمد بن سيرين .

٣٣٢٣ ﴿ سُفْيان ﴾ بن نَسْر ، بن زَيْد ، بن الحارث ، الأنصاريّ الخَزْرَجِيّ ، من بني جُشَم بن الحارث . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد أُحُداً واختلف في اسم أبيه ، فقال ابن الكلبيّ ، والواقديّ ، والقدّاح : نَسْر بالنون ، والمهملة الساكنة ، واستصوبه ابن ماكولا ، وقال ابن إسحق : بِشْر بكسر الموحّدة ، وسكون المُعْجمة ، وقال ابن حَبِيب : هو خطأ ، وقال أبو حاتم : شهد أُحُدا ، كذا قال .

٣٣٢٤ ﴿ سُفْيان ﴾ بن هَمّام المُحاربيّ ، من مُحارب عبدالقَيْس . . وقيل : من مُحارب خَصَفَة ، والأول أصحّ ، وروى ابن أبي عاصم ، وابن السكَن ، والطَبَرانيّ ، وابن شاهين ، من رواية يزيد بن الفَضْل ، ابن عمرو ، بن سُفْيان بن هَمّام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سُفْيان ، بن هَمّام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انه قومَك عن نبيذ الجرّ[1] ووقع في رواية ابن السّكن ، عن أبيه ، عن جدّه فقط ، واعتمد البزّار هذه الرواية ، فأخرج الحديث في مُسند عمرو بن سُفْيان ، وقال : لا نعلم رَوَى عمرُو ابن سُفيان إلا هذا ، وتبعه أبو عُمَر ، فقال : عمرو بن سُفيان المحارِبيّ ، يَرْوِي في نبيذ الجرّ : أنه حرام ، يُعدّ في الشاميّين ، كذا قال ، وأمّا ابن مَنْده ، فقال : عمرو بن سُفْيان المحارِبيّ سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يُعدّ في أعراب البَصْرة ، ثم ساق حديثه ، كما صنع البزّار ، ثم إنّه أخرج الحديث بِعَينه ، من الوجه المذكور ، في سُفيان بن هَمّام ، ولم يُنَبِّه في واحد من المَوْضِعَيْن على الاختلاف فيه ، وكذا جرى لأبي عُمر ، فقال فيمن اسمه سُفْيان : بن هَمّام العَبْدِيّ ، من عبدالقَيْس روى في نَبِيذ الجرّ ، روى عنه ابنه عمرو ، بن سُفْيان ، ولم يُنَبِّه أيضاً ، ولا ابن الأثير .

٣٣٢٥ ﴿ سُفْيان ﴾ بن وَهْب الخَوْلانيّ ، أبو أيْمَن . . قال أبو حاتم : له صُحْبة ، وروى البخاريّ في تاريخه من طريق غياث الحَرّاني ، قال : مرّ بنا سُفْيان بن وَهْب ، وكانت له صحبة ، فسلّم علينا ، وقال ابن يونس : وَفَدَ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ووَلِيَ إمْرَةَ إفْرِيقيّة ، في زمن ابن عبد العزيز بن مَرْوان ، ومات سنة اثنتين وثمانين ، وروى عن عمر ، والزُبَيْر ، وغيرهما ، روى عنه بكر بن سَوَادة ، وعُبَيْد الله بن المُغيرة ، وأبو الخَيْر ، وأبو غَسّان ،

(١٠١٠) سُفْيان الهذلي ، قال : خرجنا في عير الشام ، فإذا هم يذكرون أن نبيًّا قد خرج في قريش ، اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم .

(١) اسم جنس جمعي للجرة ، وهي الوعاء الفخاري الذي ينبذ فيه العنب والبلح ونحوهما .

وغيرهم ، وروى الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، من طريق سعيد بن أبي شَمِر السَّبائي : سمعت سُفْيان بن وَهْب الخَوْلانيّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تأتِ المائةُ وعلى ظهرها أحَدٌ باقٍ ، قال : فحدّثت به عبد العزيز ، فقال : لعلّه أراد أن لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة ، وله في مسند أحمد حديث آخر ، وعند ابن منده ثالث ، وحديث عن عمر في مسند أبي يَعْلى ، وقال ابن حِبّان : مَنْ زَعَم أنّ له صحبة فقد وَهِم ، كذا قال في التابعين ، وقال ، قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له صحبة ، وقال العِجْليّ : تابعيّ ثقة .

٣٣٣٦ ﴿ سُفْيان ﴾ بن يَزيد . . تقدّم في ابن زيد .

٣٣٣٧ ﴿ سُفْيان ﴾ الهُذَليّ والد النَّضر . . ذكره أبو عمر مختصرا ، وسيأتي في القسم الثالث . . (ز) .

٣٣٣٨ ﴿ سَفِينَة ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : كان اسمه مِهْران ، وقيل : طَهْمَان ، وقيل : مَرْوان ، وقيل : نَجْران ، وقيل : رُومان ، وقيل : ذَكْوان ، وقيل : كَيْسان ، وقيل : سُلَيْمان ، وقيل : سَعْنَة بالمهملة والنون ، وقيل : بالمعجمة ، وقيل : أَيْمن ، وقيل : مِرْقَنة ، وقيل : أحمر ، وقيل : أحمد ، وقيل : رَبَاح ، وقيل : مُفْلِح ، وقيل : عُمَير ، وقيل : مُعْقِب ، وقيل : قَيْس ، وقيل : عَبْس ، وقيل : عِيسَى ، فهذه أحدٌ وعشرون قولا ، وكان أصله من فارس فاشترته أمّ سَلَمة ، ثم أعتقته ، واشترطتْ عليه أن يخدُم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمّ سَلَمة ، وعَليّ ، وعنه وَلَداه : عبد الرحمن ، وعمر ، وسالم ابن عبد الله بن عمر ، وأبو رَيْحانة ، وغيرهم ، قال حمّاد بن سَلَمة ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن سَفِينة : كنت مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فكان بعض القوم إذا أعْيَا أَلقَى عليّ ثَوْبه ، حتى حمَلْت من ذلك شيئًا كثيراً ، فقال : ما أنت إلا سَفِينَة ، وكان يسكن بَطْنَ نَخْلة .

﴿ باب ـ س ـ ك ﴾

٣٣٣٩ ﴿ سَكْبَة ﴾ بن الحارث الأسْلَميّ . . . روى مُسَدَّد في مُسْنَده ، من طريق زياد بن مِخْراق ، عن رجل من أسْلَمَ ، قال : كان منّا ثلاثة نَفَر صحبوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : بُرَيدة ، ومِحْجَن ، وسَكْبَة ، وروى ابن شاهين ، من طريق أبي إسمعيل المُؤدِّب ، عن الأعمش ، عن أبي بِشْر ، عن عبد الله بن شَقِيق العُقَيْلي : أن عمران بن حُصَين دخل المسجد فإذا سَكْبَة بن الحارث

يُصلِّي ، وبُرَيدة جالس ، فقال : يا بُرَيْدة : ألا تُصلّي كما يُصلّي سَكْبة ؟ فلم يكلّمه بُرَيدة ، ثم أتى باب المسجد ، فحدّث أنه خرج مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فاستقبلنا أُحُدٌ ، فأشرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، فقال : ياوَيْحها قرية ، ثم نزل ، فلمّا بلغ باب المسجد إذا رجل يُصلّي ، فقال : مَن هذا ؟ قلت : هذا مَنْ أمْرُه كذا ، وكذا ، قال : فأرسلَ يَدِي ، ثم دخل ، فقال : خيرُ دينكم أيْسَرُه ، ورواه أبو داود الطيالسيّ في مسنده ، عن أبي بِشْر ، لكنْ قال فيه : عن ابن شقيق ، عن رَجاء الأسْلَميّ : أقبلت مع مِحْجن الأسْلَميّ حتى انتهيت إلى المسجد ، فوجدنا بُرَيدة ، فذكر الحديث ، وفيه : فقال بُرَيْدة : يا مِحْجَن ، ألا تُصلّي كما يُصلّي سَكْبَة ؟ فلم يَردّ عليه ، فقال مِحْجَن : أخَذَ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مُقَطّعا : في حديثين ، ورواه عمر بن شَبّة في أخبار المدينة ، من طريق جرير ، عن الأعمش ، فذكر نحو رواية المُؤَدِّب ، وزاد فيه : فإذا بُرَيدة جالس ، وسَكْبة رجلٌ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قائمٌ يُصلّي الضُّحَى ، فقال بُرَيْدة : يا عِمْران ، ألا تُصلّي كما يُصلّي سَكْبَة ، قال : فسكت عِمْران ، ثم مَضَيْنا ، فقال عمران : إنّي لأمْشِي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، ثم أخرج من طريق شُعْبة ، عن أبي بِشْر ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن رَجاء بن أبي رَجاء الباهِليّ ، قال : دخل مِحْجَنٌ المسجد ، فرأى بُرَيدة ، فقال : مالك لا تُصلّي كما يُصلّي سكبة ؟ رجل من خزاعة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بِيَدي ، فذكر الحديث ، ومن طريق كَهْمس ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن مِحْجَن ، بن الأدْرَع ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحاجة ، ثم لَقِيني ، وأنا خارج في بعض طُرُق المدينة ، الحديث . ومن طريق الجُرَيْرِيّ ، عن عبد الله بن شَقِيق ، عن مِحْجن ، نحوه ، وروى أحمد بن مَنِيع ، في مسنده من طريق عُيَيْنة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بُرَيْدة الأسلميّ ، قال : كنت مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى عَلَيّ رجل فقال : أتراه مُرَائِياً ؟ قلت : إنّه ، وإنه قال : فقال : عليكم هَدْياً قاصِداً ، فإنه لن يُشادّ هذا الدين أحدٌ إلا غَلَبه .

٣٣٣٠ ﴿ السَّكْران ﴾ بن عَمْرو ، بن عبد شَمْس ، بن عَبْد ودّ بن مالك ، بن نصر ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لُؤَيّ القُرَشيّ العامِريّ ، أخو سُهَيل بن عمرو . ذكره موسى بن عُقْبة ، في مهاجرة الحبشة ، وكذا قال ابن إسحق ، وزاد : أنّه رجع إلى مكة ، فمات بها ، فتزوّج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

بعده زَوْجَته سَوْدَة بنت زَمْعة ، زوّجه إياها أخوه حاطب ، وزعم أبو عُبَيدة أنّه رجع إلى الحبشة فتنصَّر بها ، ومات ، وقال البلاذُرِيّ : الأوّل أصح ، ويقال : إنّه مات بالحبشة .

٣٣٣١ ﴿ السَّكَن ﴾ قيل : هو اسم أبي ذَرّ الغِفاريّ ، ويقال : اسم أبيه . . وسيأتي في في الكُنَى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٣٣٣٢ ﴿ السُّكَيْن ﴾ الضَّمْريّ . . بالتصغير ، وقيل : السكن بغير تصغير ، قال أبو حاتم : له صحبة ، روى البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خَيْثمة ، من طريق ابن جُرَيج حديثا عن عطاء بن يَسار : سمعت سُكَيْنا المِصْرِيّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المؤمن يَأْكُلُ في مِعًى واحد ، الحديث . ورواه صَفْوان بن هُبَيْرة ، عن ابن جُرَيج ، عن سُهَيْل ، عن عَطَاء ، وقد حدّث به موسى بن عُبَيْدة ، عن عطاء ، فقال : عن جَهْجاه ، فالله أعلم .

﴿ باب ـ س ـ ل ﴾

٣٣٣٣ ﴿ سَلَام ﴾ بالتخفيف ، ابن أخت عبد الله بن سَلَام . . يأتي ذكره في ترجمة سَلَمة ابن أخي عبد الله بن سلام .

٣٣٣٤ ﴿ سلّام ﴾ بالتثقيل ، ابن عمرو . مُختَلَف في صحبته ، وقد ذكره ابن حِبّان في التابعين ، وروى ابن منده ، من طريق أبي عَوَانة ، عن أبي بِشْر ، عن سلّام بن عمرو ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : الكلاب رِجْس إلا كَلْبَ صَيد ، قال ابن منده : ورواه شُعْبة ، عن أبي بِشْر ، عن سَلّام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن منده : هذا هو الصواب ، وفي مسند أحمد ، والأدب المُفْرد للبخاريّ ، من طريق شُعْبة ، بهذا الإسناد مَتْنٌ آخر .

٣٣٣٥ ﴿ سَلّام ﴾ بن قَيْس الحَضْرَمِيّ . . يأتي في القسم الأخير . . (ز) .

٣٣٣٦ ﴿ سَلَامة ﴾ بن سالم الثَّعْلَبِيّ . . يأتي في سلمة بن سلامة .

٣٣٣٧ ﴿ سَلَامة ﴾ بن عبد الله . . روى ابن منده ، من طريق ابن وَهْب ، بن راشد ، عن ثَوْر ، بن يزيد ، عن عمرو بن سَلَامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله بنى جَنّة الفِرْدَوْس لَبِنةً من ذَهَب ، ولَبِنةً من مِسْك ، الحديث . قال ابن منده : لا تَصِحّ له صحبة . . (ز) .

٣٣٣٨ ﴿ سَلَامة ﴾ بن عُمَيْر الأسلمِيّ . . قيل : هو اسم أبي حَدْرَد الأسْلَمِيّ ، يأتي في الكُنَى .

٣٣٣٩ ﴿ سَلَامة ﴾ بن قَيْصر ، ويقال : سَلَمة . . نزل مصر ، قال أحمد بن صالح : له صحبة ، ونفاها أبو زُرْعة ، وقال ابن صالح : سلمة عندنا أصحّ ، وهو من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البخاريّ : لا يَصِحّ حديثه ، وأخرج حديثه مُطَيَّن ، والحسن بن سُفْيان ، والطّبَرانيّ ، من طريق عمرو بن رَبِيعة الحَضْرَمِيّ : سمعت سَلَامة بن قيصر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من صام يوما ابتغاء وجه الله باعد الله بينه وبين جهنّم كبُعد غُراب طار فَرْخًا حتى مات هَرِما ، ومَدارُه على ابن لَهِيعة ، فرواه ابن وَهْب ، وجُلّ أصحابه عنه ، هكذا ، ورواية ابن وَهْب في مسند أبي يَعْلَى ، وقال عبد الله بن يزيد المُقْرِي ، عنه بهذا الإسناد : عن سلمة بن قَيْصر ، عن أبي هُرَيرة ، وعنه أخرجه أحمد في مسنده ، ورجّح أبو زُرْعة هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح ، فقرأتُ بخطّ ابن عبد البرّ : حدّثنا خَلَف ، حدّثنا ابن القاسم ، حدّثنا أبو بكر بن خَرُوف ، سألت أحمد بن صالح ، فقال : لم يَصْنع المُقْرِي شيئًا ، وقال ابنُ رِشْدِينَ ، عن أحمد بن صالح : هو خطأ من المُقْرِي . وقال ابن يونس : سلامة بن قَيْصر ، وقيل : سلمة بن قَيْصر الحَضْرَمِيّ ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو بن رَبِيعة ، ومَرْثد أبو الخَيْر اليَزَنِيّ ، وذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : سكن مصر ، وحديثه عند أهْلِها ، ومات ببَيْت المَقْدِس ، وقبره بها .

٣٣٤٠ ﴿ سَلَامة ﴾ العُذْرِيّ . . يقال له : المُهَلّب ، ذكر عليّ بن حَرْب العِراقيّ في كتاب البحار له : أنّه وفَدَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الرشاطيّ ، ويقال : هو والد قَبِيصة الآتي . . (ز) .

٣٣٤١ ﴿ سَلْم ﴾ غير منسوب . . ذكر أبو داود في السنن بغير إسناد : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم غيّر اسم رجل كان اسمه حَرْبًا فقال : أنت سِلْم . . (ز) .

٣٣٤٢ ﴿ سَلْم ﴾ بن سُمَيّ ، بن الحارث ، الأزدِيّ ، ثم الدَّوْسِيّ ، أبو العَسْكر ، بفتح المهملة والكاف . . مشهور بكُنْيته يأتي في الكُنَى . . (ز) .

٣٣٤٣ ﴿ سِلْكان ﴾ بن سلامة أبو نائلة . يأتي في الكُنَى .

٣٣٤٤ ﴿ سِلْكان ﴾ بن مالك . أورده ابن الدبّاغ مُسْتدركا على الاستيعاب ، وقال : ذكره الواقديّ فيمن دخل مصر من الصحابة .

٣٣٤٥ ﴿ سَلْمان ﴾ بن ثُمامة، بن شَراحيل ، بن الأصهب الجُعْفِيّ . قال ابن منده : أنبأنا عليّ ابن أحمد الحرّانيّ ، حدثنا محمد بن محمد الأديب : أن سَلْمان وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا مع عليّ ، ونزل الرَّقّة ، وقال ابن الكلبيّ : كان سَلْمانُ اعتزل القتال في الفِتْنة هو وقوم ارتابُوا بالقتال ، فأقاموا بالرَّقّة ، فكان عليّ يُرسل إليهم الأعْطِيَة ، ويقول : لا يَمْنعكم حَقَّكُم من الفَيْء ، لأنكم مُسلمون ، وإن امتنعتم من نُصْرَتنا ، قال : وكان سَلْمان ممّن قام مع حُجْر بن عَدِيّ على زِياد ، فلما قبض زياد على حُجْر ، وأصحابه ، أفْلَت سَلْمان ، وكان جَدّه شَرَاحِيل رئيساً في الجاهليّة ، وليس الأصْهَبُ والدَه ، وإنما هو جَدّ أبيه،وهو شَرَاحِيل بن الشَّيْطان ، بن الحارث ، بن الأصْهَب، واسمه عَوْف بن كَعْب ، بن الحارث، بن سَعْد ، بن عَمرو، بن ذُهْل ،بن مَرْوان ، بن جُعْفِيّ، بن سعد العَشِيرة، وكان كثير الغارة ، فقتله بنو جَعْدَة ، وفي ذلك يقول النابغة الجَعْدِيّ يفتخر بقتله :

أرَحْنا مَعدًّا من شَراحِيل بَعْدَ ما ... أرَاهَا مع الصُّبْح الكواكب مُسْفِرَا

باب سلمان

(١٠١١) سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، وهو عندي كما قالا . كان عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه قد بعثه قاضياً بالكوفة قبل شريح، فلما ولي سعد الولاية الثانية الكوفة استقضاه أيضا قال أبو وائل : اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحا لا أجد عنده فيها خصما ، وكان يلي الخيل امرر ، وكان يقال له سلمان الخيل ، وهو كان الأمير في غزاة بَلَنْجَر .

ذكر أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : غزَوْنا مع سلمان بن ربيعة بَلَنْجَرَ ، فخرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة ، ورخّص لنا في الغربال والحبل والمنخل .

قال : وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباه وعمّه، يذكران ، قالا : قال سلمان بن ربيعة : قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم ، كلّهم يعبُد غير الله ، ما قتلتُ رجلا منهم صَبْرا .

وقُتِل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلَنْجر من بلاد أرمينية ، وكان عُمَر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلّا في زمن عثمان

وقيل : بل قُتِل ببلنجر سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين . روى عنه عديّ بن عدي ، والضّبيّ بن معبد ، والبراء بن قيس ، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة .

٣٣٤٦ ﴿ سَلْمان ﴾ بن خالد الخُزَاعِيّ . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، وروى من طريق عيسى ، بن يونس ، عن مِسْعَر ، عن عمرو ، بن مُرّة ، عن سَلْمان ، بن خالد ، أراه من خُزَاعة ، قال : وَدِدْت أني صلّيت ، فاسترحت ، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا بلال ، أقم الصلاة وأرِحْنا بها ، وقال عليّ بن مُسْهِر ، عن مِسْعَر ، عن عمرو ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن رجل من خُزَاعة ، غير مُسمًّى ، وقال ابن عُيَيْنة: عن مِسْعَر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن الحَنَفيّة ، عن أبيه ، عن رجل من الصحابة غير مُسمًّى ، وقال أبو حمزة الثُّماليّ : عن عبد الله ، عن أبيه ، عن صهر لهم مِنْ أَسْلَم .

٣٣٤٧ ﴿ سَلْمان ﴾ بن رَبِيعة ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن سَهْم ، بن ثَعْلبة الباهِليّ .. مُخْتَلف في صُحبته ، قال أبو حاتم : له صحبة ، يكنَى أباعبدالله ، وقال أبو عمر : ذكره العُقَيْليّ في الصحابة ، وهو عندى كما قال أبو حاتم ، وقال ابن منده : ذكره البخاريّ في الصحابة ، ولا يَصِحّ ، ويقال له : سَلْمان الخَيْل ، وقال : روى عنه كبار التابعين ، كأبي وائل ، وأبي مَيْسرة ، وأبي عُثمان النَّهْدِيّ ، وسُوَيد ابن غَفَلة ، وشهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق ، ووَلِي غَزْو إرْمينيَة ، في زمن عثمان فاستُشْهِد قبل الثلاثين ، أو بعدها ، ويقال : إنّه أوّل من فرّق بين العِتاق والهَجِين فقيل له : سَلْمان الخَيْل ، وقال ابن حِبّان في ثقات التابعين : كان يَلِي الخيولَ أيّامَ عُمَر ، وهو أوّل من استُقْضِيَ على الكوفة ، وكان رجلا صالحًا يَحُجّ كل سنة ، وذكره في التابعين أيضًا ابن سعيد ، والعِجْليّ ، وقال الآجُرِّيّ : عن أبي داود ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أقلّ ما رَوَى ، وعن أبي وائل : اختلفتُ ، إلى سَلْمان

(١٠١٢) سلمان بن صخر ، هو سلمة بن صَخْر ، كان يقال له سلمان ، وقد ذكرناه في باب سلمة ، والحمد لله أولا وآخرا .

(١٠١٣) سلمـــان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي ، قال بعض أهل العلم بهذا الشأن: ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا . وقال ابن أبي خيثمة : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتّاب بن شُمير .

سكن سلمان بن عامر البصرة ، وله بها دار قريبٌ من الجامع . روى عنه محمد بن سيرين ، والرباب ، وهي الرباب بنت صليع بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر .

ابن ربيعة أربعين صباحاً فلم أجد عنده فيها خَصْماً ، وحديثه فى صحيح مُسلم من روايته عن عمر ، وله ذكر فى حديث اللُّقَطَة ، قال سَلَمة بن كُهَيْل ، عن سُوَيد بن غَفَلَة : وجدت سَوْطا ، فأخذته ، فعاب عَلىَّ ذلكَ زيْدُ بن صُوحان ، وسَلْمان بن رَبيعة ، فذكرت ذلك لأُبىِّ بن كَعْب ، فقال : أحسنْت وأصَبْت السُّنة ، وهو عند البخارىّ وغيره ، وله ذكر فى قصَّة أبى مُوسى ، حيث سُئل عن بنْتٍ وابنة ابْنٍ ، فوافقه سلمان بن ربيعة ، فى القَسْم ، وسُئِل ابن مسعود فخالفهما ، أخرجها النَّسائىّ ، وأصْلها فى البخارىّ ، وكانت فى خلافة عثمان .

(١٠١٤) سلمان الفارسى ، أبو عبد الله ، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخير ، كان أصله من فارس من رام هرمز ، من قرية يقال لها جىّ . ويقال : بل كان أصله من أصبهان لخبرٍ قد ذكرته فى التمهيد ، وهناك ذكرت حديثَ إسلامه بتمامه ، وكان إذا قيل له : ابنُ مَنْ أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام من بنى آدم .

وروى أبو إسحاق السَّبيعى ، عن أبى قرة الكندى ، عن سلمان الفارسى ، قال : كنْتُ من من أبناء أساورة فارس — فى حديث طويلٍ ذكره .

وكان سلمان يطلبُ دين الله تعالى ، ويتبع مَنْ يَرْجُو ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، وقرأ الكتب ، وصبر فى ذلك على مشقات نالَتْه ، وذلك كله مذكور فى خبر إسلامه .

وذكر سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن سلمان الفارسى أنه تداوله فى ذلك بضعة عشر ربًّا ، من ربٍّ إلى ربٍّ ، حتى أفضى إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومَنَّ الله عليه بالإسلام .

وقد روى من وجوه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق .

ورَوى زيد بن الحباب . قال : حدثنى حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، أنَّ سلمان الفارسى أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصَدقة ، فقال : هذه صدقةٌ عليك وعلى أصحابك . فقال : يا سلمان ؛ إنا — أهلَ البيت — لا تحلُّ لنا الصدقة . فرفعها ثم جاء من الغَدِ بمثلها ، فقال : هذه هدية . فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كلُوا ، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوم ، من اليهود بكذا وكذا درْهما ، وعلى أن يَغْرِس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى تدرك ، فغرس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النخلَ كلّه إلا نخلة واحدة غرسها عُمر ، فأطعم النخلُ كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ غَرسها ؟ فقالوا : عمر . فقلعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وغرسها ، فأطعمت من عامها .

٣٣٤٨ ﴿ سَلْمان ﴾ بن صَخْر البَيَاضِيّ . . كذا وقع في التِّرمذيّ ، وهو سَلَمة بن صَخْر .. يأتي.

٣٣٤٩ ﴿ سَلْمان ﴾ بن عامر ، بن أوْس بن حَجَر ، بن عَمْرو ، بن الحارث ، بن تَيْم ، بن ذُهْل ، ابن مالك ، بن بكر ، بن سَعْد ، بن ضَبَّة الضَّبّي . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، رَوَت عنه ابنة أخيه أمّ الرايح ، واسمها الرَّباب ، بنت صُلَيْع ، وحفيده عبد العزيز بن بِشْر ، بن سَلْمان الضّبّي ، ووقع في رواية الدارقطنيّ في كتابه الذي صَنَّفه في الضَّبِّيين التصريح بأنّه كان في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شيخا ، وروى عنه أيضا ابن سِيرِينَ ، وأخته حَفْصة بنت سِيرِين ، سكن البصرة ، ووَهِم مَنْ زَعَم أنّه مات في خلافة عمر ، فإنّ الصواب أنّه عاش إلى خلافة معاوية ، وعند الصَّرِيفِينيّ أنه مات في خلافة عثمان ، وقال مسلم : ليس في الصحابة ضَبِّي غيره ، كذا نقله ابن الأثير ، وأقرّه هو ، ومن تبعه ، وقد وُجِد في الصحابة جماعة ممن لهم صحبة ، أو اختُلِف في صحبتهم ، من بني ضَبَّة ، منهم يزيد بن نَعامَة ، جزم البخاريّ بأنّ له صحبة ، وفي هذا الكتاب ممن ذكر في الصحابة جماعة ، منهم كُدَيْر الضّبيّ ، وحنظلة بن ضِرَار الضّبي .

وذكر معمر ، عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قومٌ على سلمان ، وهو أميرٌ على المدائن وهو يعمل هذا الخوص ، فقيل له : لم تعمل هذا وأنت أمير يجرى عليك رزق ؟ فقال : إني أحب أن آكل من عمل يدى .

وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه .

أول مشاهده الخندق ، وهو الذى أشار بحَفْره ، فقال أبو سفيان وأصحابه ، إذ رأوه : هذه مكيدةٌ ما كانت العَربُ تكيدها . وقد قيل : إنه شهد بَدْراً ، وأحداً ، إلا أنه كان عبدا يومئذ ، والأكثر أن أول مشاهده الخندق ، ولم يفُته بعد ذلك مشهَدٌ مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان خَيِّراً فاضلا حَبراً عالما زاهدا متقشفا .

ذكر هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كان عطاء سَلْمان خمسة آلاف ، وكان إذا خرج عطاؤه تصدّق به ويأكل من عمل يده ، وكانت له عباءة يفترش بعْضَها ويلبس بعضها .

وذكر ابنُ وهب وابن نافع عن مالك قال : كان سلمان يعمل الخوص بيده ، فيعيش منه ، ولا يقبل من أحدٍ شيئا . قال : ولم يكن له بيت ، وإنما كان يستظل بالُجذور والشجر ، وإنّ رجلا قال له : ألَا أبني لك بيتا تسكنُ فيه ؟ فقال : مالى به حاجة ، فما زال به الرجلُ حتى قال له : إني أعرف البيتَ الذى يوافقك قال : فصِفْه لى . قال : أبني لك بيتا إذا أنت قُمْتَ فيه أصاب رأسَك

٣٣٥٠ ﴿ سَلْمان ﴾ أبو عبد الله الفارسيّ . ويقال له : سلمان ابن الإسلام ، وسلمان الخَيْر ، وقال ابن حِبّان: مَنْ زعم أن سلمان الخَيْر آخر فقد وَهِم ، أصله من رَامَ هُرْمُز ، وقيل: من أصْبَهان، وكان قد سمع بأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سَيُبعث ، فخرج في طلب ذلك فأُسِرُ ، وبِيعَ بالمدينة، فاشتغل بالرِّقّ ، حتى كان أوّل مَشاهِده الخَنْدَق ، وشهد بَقِيَّة المَشاهد ، وفُتوحَ العراق ، ووَلِي المدائن ، وقال ابن عبد البرّ : يقال إنّه شهد بدْراً ، وكان عالما ، زَاهِداً ، روى عنه أنس ، وكعب بن عُجْرة ، وابن عبّاس ، وأبو سَعِيد ، وغيرهم من الصحابة ، ومن التابعين : أبو عثمان النَّهْدِيّ ، وطارق بن شِهاب ، وسعيد بن وَهْب ، وآخرون بعدهم ، قيل : كان اسمه مَابِه بكسر الموحّدة ، ابن بَوْد ، قاله ابن منده ، بسنده ، وساق له نَسَباً ، وقيل: اسمه بُهْبُود ، ويقال: إنّه أدرك عيسى بن مَريم[1] وقيل : بل أدرك وصيّ عيسى ، ورُوِيَت قصّته من طرق كثيرة ، من أصحّها ماأخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجه آخر ، عنه أيضاً ، وأخرجه الحاكم من حديث بُرَيْدة ،

سَقْفَه ، وإن أنت مددْتَ فيه رجليك أصاب أصابعَهما الجدار . قال : نعم ، فبنى له بيتا كذلك .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : لو كان الدّين عند الثريا لناله سلمان . وفي رواية أخرى : لنالَه رجالٌ من فارس .

وروينا عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، قالت : كان لسلمان مجلسٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفردُ به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى من حديث ابن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرنى ربى بحبِّ أربعة ، وأخبرنى أنه سبحانه يحبُّهم : علىّ ، وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان .

وروى قتادة ، عن خيثمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان سلمان صاحبَ الكتابين . قال قتادة : يعنى الإنجيل والفُرْقان .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَرى ، عن على أنه سئل عن سلمان. فقال : علم العلم الأول والآخر ، بَحْرٌ لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . هذه رواية أبي البخترى ، عن علىّ .

(١) هذا القول ظاهر البطلان ، لأنه يترتب على صحته أن يكون سلمان عاش حوالى سبع مائة سنة لأنه عاش بعد ما أدرك المسيح مع النبي صلى الله عليه وسلم حوالى مائة سنة ولوكان ذلك من خوارق العادات كما قال ابن حجر لعلم بها الناس واشتهرت وتواترت ، لأن خوارق العادات لا تخفى .

وعلّق البخاريّ طرفا منها ، وفى سياق قصّته فى إسلامه اختلاف يتعسّر الجمع فيه ، وروى البخاريّ فى صحيحه ، عن سَلْمان : أنه تناوله بضعة عشر سيِّداً ، قال الذهبيّ : وجدْت الأقوال فى سِنّه كلّها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين ، والاختلاف إنما هو فى الزائد ، قال : ثم رجعت عن ذلك ، وظهر لى أنّه ما زاد على الثمانين . قلت: لم يذكر مستنده فى ذلك ، وأظنّه أخذه من شهود سَلْمان الفتوحَ بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوّجِهِ امرأة من كِنْدة ، وغير ذلك مما يدلّ على بقاء بعض النّشاط ، لكن إن ثبت ما ذكروه : يكون ذلك من خوارق العادات فى حَقّه ، وما المانع من ذلك ، فقد روى أبو الشيخ فى طبقات الأصْبهانيّين ، من طريق العبّاس بن يَزِيد ، قال : أهل العلم يقولون : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يَشُكُّون فيها ، قال أبو رَبيعة الإياديّ، عن أبى بُرَيدة ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله يُحبّ من أصحابى أربعة، فذكره فيهم ، وقال سُلَيْمان بن المُغيرة عن حُمَيد بن هلال : آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بين أبى الدَّرْداء ، وسَلْمانَ، ونحوهُ فى البخاريّ ، من حديث أبى جُحَيْفة، فى قصّته ، ووقع فى هذه القصّة،

وفى رواية زادان أبى عمر عن على قال : سلمان الفارسى مثل لقمان الحكيم ، ثم ذكر مثل خبر أبى البخترى . وقال كعب الأحبار : سلمان حُشى علما وحكمة .

وذكر مُسلم ، حدثنا محمد بن حاتم ، أخبرنا بهز ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو - أن أبا سفيان أتى على سلمان ، وصُهيب ، وبلال فى نفر ، فقالوا ما أخذتْ سيوفُ الله من عنُق عدوّ الله مأخذها فقال أبو بكر : أتقولون هذا لشَيْخ قريش وسيّدهم وأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضَبْتَهم ، لئن كنت أغضبْتَهم لقد أغضبت ربّك جلّ وعلا ، فأتاهم أبو بكر فقال : يا إخوتاه ، أغضبتكم ؟ قالوا : لا ، يا أبا بكر ، يغفر الله لك . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبى الدرداء ، فكان إذا نزل الشام نزل على أبى الدرداء .

وروى أبو جحيفة أنّ سلمان جاء يزُور أبا الدرداء فرأى أمّ الدرداء مبتذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إنّ أخاك ليس له حاجة فى شىء من الدنيا . قال : فلما جاء أبو الدرداء رحّبَ بسلمان وقرّب له طعاما . قال سلمان : اطعم . قال : إنى صائم . قال : أقسمتُ عليك إلا ما طعمت ، إنى لستُ بآكل حتى تطعم قال : وبات سلمان عند أبى الدرداء : فلما كان الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان قال :

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي الدرداء : سَلْمان أفقهُ منك ، مات سنة ست وثلاثين ، في قول أبي عُبَيد ، أو سبع في قول خَلِيفة ، وروى عبد الرزّاق ، عن جعفر بن سُليمان ، عن ثابت ، عن أنس : دخل ابن مسعود على سَلْمان عند الموت ، فهذا يَدُلّ على أنه مات قبل ابن مسعود ، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين ، فكأنه مات سنة ثلاث ، أو سنة ثنتين ، وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تَصدَّق به ، ويَنْسِجُ الخُوص ، ويأكل من كسب يده .

٣٣٥١ ﴿ سَلَمَة ﴾ بن الأدْرَع . . هو ابن ذَكْوان . . يأتي .

٣٣٥٢ ﴿ سَلَمَة ﴾ بن الأزْرَق . . تقدّم ذكره في أبيه الأزرق . (ز) .

٣٣٥٣ ﴿ سَلَمَة ﴾ بن أسْلَم ، بن حَرِيش ، بن عَدِيّ . بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، بن الحارث ، بن الخَزْرَج ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاريّ ، الحارثيّ أبو سَعِيد . . وقد يُنْسب إلى جدّه ، ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بَدْراً ، فأرسله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، مع عمرو بن أميّة ، بعد وَقْعة بني النَّضِير ، ليقاتل أبا سفيان ، حكاه الواقديّ ، وقال أبو حاتم : قُتل يوم جِسْر أبي عُبَيد .

يا أبا الدرداء ، إن لربك عليك حقًّا ، وإن لأهلك عليك حقًّا ، وإن لجسدك عليك حقا ، فأعْطِ كُلَّ ذي حق حقه . قال : فلما كان وَجْه الصبح قال : قم الآن . فقاما فصلّيا ، ثم خرجا إلى الصلاة . قال : فلما صلى رسولُ صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان .

ذكره علي بن المديني ، عن جعفر بن عون عن أبي العُمَيس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، وله أخبار حسان وفضائل جمة رضي الله عنه .

توفي سلمان رضي الله عنه في آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين . وقيل : بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها . وقيل : توفي في آخر خلافة عمر . والأول أكثر ، والله أعلم .

قال الشعبي : توفي سَلْمان في علية لأبي قرة الكندي بالمدائن .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس ، وأبو الطُّفيل . يُعَدُّ في الكوفيين . روينا عن سلمان أنه تلا هذه الآية : « الذين آمنوا ولم يَلْبِسُوا إيمانهم بظلم » . فقال له زيد بن صوحان : يا أبا عبد الله ، وذكر الخبر .

٣٣٥٤ ﴿ سَلَمة ﴾ بن الأسْوَد ، بن شَجَرة ، بن رَبيعة ، بن وَهْب ، بن رَبيعة ، بن مُعاوية الكِنْدِيّ . . ذكر ابن الكَلْبِيّ : أنّه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عَامِسُ بن الأسْوَد ، وتبعه ابن شاهين ، والطَبَرِيّ والدارقطنيّ ، وغيره .

٣٣٥٥ ﴿ سَلَمة ﴾ بن الأَكْوَع ، هو سلمة بن عمرو ، بن الأَكْوَع . . يأتي .

٣٣٥٦ ﴿ سَلَمة ﴾ بن أُميّة ، بن خَلَف ، الجُمَحِيّ . . تقدّم نسبه في ترجمة أخيه ربيعة ، ذكره خَليفة بن خَيّاط فيمن سكن مكّة من الصحابة ، وروى عمر بن شَبّة ، في أخبار المدينة ، من طريق سِمَاك بن حرب ، عن رجل : أنّ سَلَمة بن أُميّة تزوج مولاةً له ، بشهادة أُمّها ، وأختها ، فرُفع ذلك إلى عمر ، فقال : أبجَهْلٍ فعلت ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فأشْهِد ذَوَيْ عَدْلٍ وإلا فرّقتُ بينكما ، قال عمر بن شَبّة : واستمتع سَلَمة بن أُميّة من سَلْمى مولاة حَكِيم بن أُميّة ، بن الأوْقص الأسْلَمِيّ فولدت له ، فجَحَدَ ولدها . قلت : وذكر ذلك ابن الكَلْبِيّ ، وزاد : فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المُتْعة ، ورُوِي أيضاً : أنّ سَلَمة استمتع بامرأة ، فبلغ عمرَ ، فتوعّده ، وقال ابن حزم في المُحَلَّى : ثبت على تحليل المتعة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة : ابن مَسْعُود ، وابن عبّاس ، وجابر ، وسَلَمة ، ومُغِيرة ابنا أُميّة بن خَلَف ، وذكر آخرين .

٣٣٥٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن أُميّة ، بن أبي عُبَيْدة التّميميّ أخو يَعْلَى بن أُميّة . . يأتي نسبه في يَعْلَى ، وروى حديثه النسائيّ ، من رواية ابن أخيه صَفْوان بن عبد الله ، بن يَعْلَى بن أُميّة ، عنه ، في فضل الرجل الذي عَضّ يدَ الآخر ، قال ابن عبد البرّ : ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحق ، قال البخاريّ : يخالف فيه ابن إسحق ، يعني أنّه من روايته ، واختُلف فيه في إسناده ، وقد ذكروا : أنّ سَلَمة نزل الكوفة .

باب سلمة

(١٠١٥) سلمة بن أسلم بن حريش بن عدىّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن عدىّ بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى ، شهد بَدْراً والمشاهد كلها . وقُتل يوم جسر أبي عُبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة . وقيل : بل قُتل وهو ابنُ ثلاث وستين سنة يوم جِسْر أبي عبيد ، يكنى أبا سَعْد يقال : إنه الذى أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بَدْر ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازى .

٣٣٥٨ ﴿ سَلَمة ﴾ بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزَاعِيّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وذكره ابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم : أنه ذكره هو ، وإخوته في الصحابة ، وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وسَلَمة .

٣٣٥٩ ﴿ سَلَمة ﴾ بن ثابت ، بن وَقْش ، بن زُغْبة ، بن زَعُوراء ، بن عبد الأشهل ، الأنصاريّ الأشْهَلِيّ . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرا ، واستُشهِد بأُحُد ، وكذا قال ابن الكلبيّ .

٣٣٦٠ ﴿ سَلَمة ﴾ بن الحارث أبو غَلِيظ . يأتي في الكُنى . . (ز) .

٣٣٦١ ﴿ سَلَمة ﴾ بن حارثة . . يأتي في سَهْل بن حَارِثة .

٣٣٦٢ ﴿ سَلَمة ﴾ بن حارثة الأسْلَمِيّ ، أحد الإخوة . . تقدّم ذكر أخيه حُمْران ، وقد ذكره صاحب الاستيعاب ، في ترجمة أخيه هند بن حارثة .

٣٣٦٣ ﴿ سَلَمة ﴾ بن حاطب ، بن عَمْرو ، بن عَتِيك ، بن أميّة ، بن زيد الأنصاريّ . ذكروه فيمن شهد بَدْراً وأُحُداً .

٣٣٦٤ ﴿ سَلَمة ﴾ بن حُبَيْش الأسَدِيّ ، أسَدِ خُزَيْمة . . تقدّم ذكره في ترجمة حَضْرَمِيّ ابن عامر ، وروى المدائنيّ بإسناده قال : قال سَلَمة بن حُبَيْش : لمّا قدم مع ضِرَار بن الأزْوَر :

إنّي ونَاقتي الخَوْصاء مُخْتلِف　　منّا الهوَى إذ بلَغْنا مَنزِلَ التِّين[1]

(١٠١٦) سلمة بن الأكوع ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، ينسبُونه إلى جده وهو سلمة ابن عمرو بن الأكوع . والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان ابن الأفصى الأسلمى ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : يُكنى أبا إياس . وقال بعضهم : يكنى أبا عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن بالرَّبذة ، وتوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وهو معدودٌ في أهلها ، وكان شجاعاً رامياً سخيًّا خيِّراً فاضلا .

روى عنه جماعةٌ من تابعى أهل المدينة . قال ابنُ إسحاق : وقد سمعتُ أنّ الذى كلّمه الذئب سلَمة ابن الأكوع ، قال سلمة : رأيتُ الذئب قد أخذ ظبياً ، فطلبتُه حتى نزعته منه ، فقال : ويحك أ مالى ولك ؟ عمدت إلى رزق رزقنيه الله ، ليس من مالك تنتزعه منى ؟ قال : قلت : أيا عباد الله ، إن

---

(١) وفى الأسد :

حنت لا رجعها خلفى فقلت لها　　إليك إن تبلغينى تنعشى دينى
تذكرت مرتعا منها بناصفة　　إلى أثال وقلبى مبتغى الدين

٣٣٦٥ ﴿ سَلَمة ﴾ بن الخَطِل الكنانيّ، ثم العَرَجِيّ .. قال ابن عساكر : يقال له صحبة ، ثم ساق من طريق المدائنيّ ، عن يَعْقوبَ بن داود ، قال : خطب معاوية ، فقال : إنّ الله وَلَّى عمر ، فوَلاّني ، فوالله ما خُنْت ، ولا كَذَبْت ، فذكر الخطبة ، فقام سَلَمة بن الخَطِل أحد بني عُرَيج بن عبد مناة ، ابن كِنانة ، فقال : والله يا معاوية ، لقد أنصفْت ، وما كنت مُنْصِفاً ، فقال : اجلس لا جلَسْت ، ثم قال له معاوية : لقد رأيتُك حيثُ أتيتَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَسلَّمتَ ، فردّ عليك ، وأهديت إليه ، فقَبِل منك ، وأسلمت ، فكنتَ من صالحيْ قَوْمك ، وروى الخطّابيّ بعض خُطْبة معاوية هذه ، من طريق أبي حاتم السِّجِسْتانيّ ، عن العُتْبِي ، وأخرجها أبو بكر بن الأنباريّ في فوائده ، عن أبي الحسن بن البَراء ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن عمّار ، قال : خطب معاوية ، فذكر نحوه ، وزاد في آخره : وإنّ أباك في يوم طَرَف البَلْقاء لَرَوّعني .

٣٣٦٦ ﴿ سَلَمة ﴾ بن الحَيْسمان، بن إياس الخُزاعيّ .. تقدّم نسبه ، عند ذكر أبيه الحَيْسمان، ذكره ابن الكَلْبيّ مع أبيه .. (ز) .

٣٣٦٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن ذَكْوان ، ويقال: هو ابن الأَدْرَع .. روى ابن منده ، من طريق هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلَم ، عن سَلَمة بن ذَكْوان،قال : كنت أحرُس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاتَ ليلة ، فخرج لحاجته ، فانطلقت معه ، فمرّ برجل في المسجد يُصَلّي رافعاً صوته ، الحديث . وأخرجه من وَجْه آخر ، عن هشام ، عن يزيد قال : قال ابن الأدْرَع ، و أخرجه أبو يَعْلَى ، في أثناء مُسْند سَلَمة بن الأكْوَع ، من طريق داود بن قَيْس ، عن زيد بن أسْلَم ، عن سَلَمة ، ولم يَنْسُبْه ، وقد ظهر من رواية هشام بن سعد : أنه ابن الأدْرَع لا ابن الأكْوَع ، وفي البخاريّ من حديث سَلَمة ابن الأكْوَع : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : ارموا وأنا مع ابن الأدْرَع ، فقيل: هو سَلَمة ، وقيل : هو مِحْجَن ، وهو الأكثر .. (ز) .

هذا العجَب ، ذئبٌ يتكلّم ، فقال الذئب: أعْجَبُ من هذا أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يَدْعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلّا عبادة الأوثان . قال : فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت. فالله أعلم أي ذلك كان ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كلّمه الذئب على حسب ما تقدم من ذلك في بابه من هذا الكتاب . عُمِّر سلمة بن الأكوع عمْراً طويلا . روى عنه ابنه إياس بن سلمةَ ، ويزيد بن أبي عبيد . وروى عنه يزيد بن خُصيفة . وقال يزيد بن أبي عُبيد ، قلت لسلمة بن الأكوع:

٣٣٦٨ ﴿ سَلَمة ﴾ بن رَبيعة ، وهو ابن المُحَبَّق الهُذَلِيّ . . اختُلف في اسم المُحَبَّق[1] . (ز).

٣٣٦٩ ﴿ سَلَمة ﴾ بن رَبيعة العَنَزِيّ . . ذكر ابن شاهين ، والطبريّ أنّ له وِفادة .

٣٣٧٠ ﴿ سَلَمة ﴾ بنُ زُهَير . . في سَمُرة بن زُهَير .

٣٣٧١ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سُحَيم الأَسَدِيّ . . روى ابن قانع ، وابن شاهين ، من طريق محمد بن نَضْلة : ابن السَّكَن بن سَلَمة بن سُحَيم : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن سَلَمة بن سُحَيْم ، قال : كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه رجل ، فقال : إنّ صاحبا لنا ركب ناقة ، فذكر القصّة ، وفي إسناده مَنْ لا يُعرف ، وفيه محمد بن إسحق البَلْخِيّ ، وهو واهٍ .

٣٣٧٢ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سَعْد بن مَرْيَم العَنَزِيّ . . وقيل : ابن سَعِيد ، وزاد ابن قانع ، في نسبه بعد مَرْيَم : ابن هَمّام ، بن كامل ، قال ابن عبدالبرّ : حديثه : نِعم الحَيُّ عَنَزة مَبْغِيٌّ عليهم ، منصورون ، قوم شُعَيب ، واختار موسى الحديث ، لم يَرْوِ عنه غير ابنه سعيد بن سَلَمة ، وروى الطبرانيّ من طريق حَفْص بن سِنَان ، بن قيس ، عن سَلَمة بن سَعْد : أنّه وفَد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، هو وجماعة من أهل بيته ، وولده ، فاستأذنوا ، وقالوا : هذا وفد عَنَزة ، فقال : بَخٍ بَخٍ ، نِعْمَ الحَيُّ عَنَزة ، مَبْغِيٌّ عليهم ، منصورون ، مَرْحباً بقوم شُعَيب ، واختار موسى ، سَلْ يا سلمة عن حاجتك ، فذكر الحديث ، وفي الإسناد مَنْ لا يُعرف ، وأخرجه ابن قانع ، من رواية عبد الله بن سَوِيّة ، عن حفص بن سَلَمة ، فنقص من النسب ذكر سِنَان ، قال : عن حفص بن سَلَمة بن حفص ، بن المُسَيّب ، ابن قَيْس ، بن سَلَمة ، بن سَعْد : حدّثنا أبي ، عن حَفْص بن المُسَيّب ، عن المُسَيّب ، عن سَلَمة :

على أي شيء بايعْتم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . قال يزيد : وسمعْتُ سلمةَ بن الأكوع يقول : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبْع غَزوات ، وخرجْتُ فيما بعث من البُعوث سَبْعَ غزوات . وقال عنه ابنه إياس : ما كذب أبي قط . وروى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ رجالتنا سلمة بن الأكوع . وروى عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : بينما نحن قائلون نادى منادٍ : أيها الناس ! البيعة البيعة ؛ فثُرنا إلى رسولِ صلى الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك قولُ الله عزوجل : لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم . . . الآية .

---

(١) يريد ابن حجر بالاختلاف في الحق أن بعض المحدثين ينطقونه بفتح الباء المشددة وبعضهم بكسرها ، ولكن الصحيح كسر الباء ، كما اختلف في المحبق من هو وسيأتي بيان ذلك في كلام ابن حجر قريباً .

أنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بَخٍ بَخٍ ، الحديث إلى قوله : منصورون ، مَرْحباً بقوم شُعَيْب ، واختار موسى ، قال : هو حديث طويل اختصرته .

٣٣٧٣ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سَلَام الإسرائيليّ . . روى الكَلْبيّ في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، قال : نزلت هذه الآية (يا أيُّها الذينَ آمَنُوا آمِنوا بالله ، ورَسُوله) الآية ، في عبد الله ابن سَلَام ، وأسَد ، وأُسَيْد ابنَيْ كَعْب ، وثَعْلبة بن قَيْس ، وسَلَام ابن أخت عبد الله بن سَلَام ، وسَلَمة ابن أخيه ، ويامين بن يامين ، وهؤلاء مُؤْمنو أهل الكتاب .

٣٣٧٤ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سَلَامة ، بن وَقْش ، بن زُغْبة ، بن زَعُوراء ، بن عبد الأشْهل ، الأنصاريّ ، الأشْهلِيّ ، أبو عَوْف . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، وغيرهما ، في أهل العَقَبة وبدر ، قال الطبريّ : شهد العَقَبة الأولى ، والثانية ، في قول جميعهم ، وشهد بدراً ، والمشاهد بعدها ، وروى أحمد من طريق محمود بن لَبِيد ، عن سَلَمة بن سَلَامة ، بن وَقْش ، وكان من أصحاب بَدْر ، قال : كان لنا جارٌ يهوديّ في بني عَبْد الأشْهل ، قال : فخرج علينا ، فذكر البعث ، الحديث بطوله ، في إعلامه بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل مَبْعثه ، وروى الطبرانيّ من طريق زَيْد بن حُبَيْرة ، عن أبيه ، عن سَلَمة بن سَلَامة ، ابن وَقْش : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أكل طعاماً فلم يتوضّأ ، ويقال : إنّ عمر استعمله على اليَمامَة ، وله ذكر في ترجمة عَوْف بن سَلَمة ، وذكر ابن الكَلْبيّ : أنّ عمر قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا بلغه قولُ عبد الله بن أُبَيّ في غزوة المُرَيْسِيع ، قال : ابعث سَلَمة بن سَلَامة ، بن وَقْش يأتيك برأسه ، فحينئذٍ قال عبد الله بن أُبيّ ما قال ، وروى ابن أبي شَيْبَة من طريق أبي سُفْيان مولى ابن أبي أحمد : أنه كان يَؤُمّ بني عَبْد الأشْهل ، وهو مُكاتَب ، وفيهم من الصحابة محمّد بن سَلَمة ، وسَلَمة بنُ سَلَامة ، قال إبراهيم بن المُنذِر : مات سنة أربع وثلاثين ، وقال غيره : بل تأخّرَ إلى سنة خمس وأربعين ، وبه جزم الطبريّ ، قال : ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة ، بالمدينة .

٣٣٧٥ ﴿ سَلَمة ﴾ بن سَلَامة الثَّعْلبيّ من أهل الكوفة . . قال البَغويّ : وروى من طريق

(١٠١٧) سَلمة بن أمية بن أبي عُبيدة بن همام بن الحارث التميمي أخو يعلى بن أمية . كوفيّ ، له حديثٌ واحد ، ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق . روى عنه صفوان بن يَعْلى ابن أخيه .

(١٠١٨) سلمة بن بُديل بن وَرْقاء الخزاعي . قال ابن أبي حاتم : كانت له صُحبة ، ولم أرَ روايته إلا عن أبيه . روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

عَطاء بن السائب : حدثني هانئ بن عبد الله ، قال : قدم جَدِّي سَلَمة بن سَلَامة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر قِصَّته ، وفيه: قال: يارسول الله : أَعْشُرُهم ؟ قال: لا، إنّما العُشُور على اليهود، والنصارى، ولكن خذ منهم الصَّدَقة، وأخرجه الطبريّ من وجه آخر ، عن عطاء بن السائب ، فقال: عن حَرْب بن هِلَال ، عن أبي أُمَيَّة ، رجلٍ من بنى تَغْلِب ، فالله أعلم . وأخرجه ابن قانع ، من وجه آخر ، عن عطاء ، فقال : عن حَرْب بن عبد الله ، عن جَدّه أبي أُمَيَّة ، وترجم الصحابيّ سَلَامة بن سالم التَّغْلِبيّ ، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم ، فالمعتمد ما قاله البغوي . . (ز) .

٣٣٧٦ ﴿ سَلَمة ﴾ بن أبي سَلَمة ، بن عبد الأسَد . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، عبد الله ، بن عبد الأسد ، كان سَلَمة رَبِيبَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن إسحق في المغازي ، من حديث أمّ سَلَمة ، قالت : لمّا أجمع أبو سَلَمة على الهجْرة رَحَل بَعيراً لي وحَمَلني عليه ، وحملَ ابنِيْ سَلَمة في حِجْري ، ثم خرج يقود بَعيره ، وقال ابن إسحق : حدثني مَنْ لا أتَّهم ، عن عبد الله ابن شَدَّاد ، قال : كان الذي زَوّج أمّ سَلَمة من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سَلَمة بن أبي سَلَمة ، ابنُها ، فزوّجه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أُمَامة بنتَ حَمْزة ، وهما صَبِيّان صغيران ، فلم يجتمعا حتى ماتا ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : هل جَزَيْتُ سَلَمة ؟ قال البلاذُريّ : ويقال إنّ الذي زَوّجه إياها ابنُها عُمَر ، والأوّل أثْبَت ، وزعم الواقديّ ، وتبعه أبو حاتم ، وغيره : أنّ سَلَمة عاش إلى خلافة عبدالملك بن مَرْوان، وأما ما وقع أوّلًا أنهما لم يجتمعا حتى ماتا، فالمراد أنها ماتت قبل أن يَدْخل بها، ومات هو بعد ذلك ، لكن قال ابن الكَلْبيّ : يقال مات سَلَمة قبل أن يجتمع بأُمَامة .

(١٠١٩) سلمة بن ثابت بن وَقْش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، شهد بدراً، وقُتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت . وذكر ابن إسحاق قال : وزعم لي عاصم ابن عُمر بن قتادة أن أباهما ثابتا وعمّهما رفاعة بن وقش قُتِلا يومئذ .

قال ابنُ إسحاق : قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفيان بن حرب .

(١٠٢٠) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد ، شهد بَدْراً وأُحُدا .

(١٠٢١) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي ، وأمّه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عديّ ، أنصارية حارثية ، يكنى أبا عوف ، شهد العقبة الأولى والعَقَبة الآخرة في قول جميعهم ، ثم شهد بَدْرا والمشاهد كلها ، واستعمله عمر على اليمامة ، ثم توفى سنة خمس وأربعين بالمدينة ، وهو ابنُ سبعين سنة . روى عنه محمود بن لبيد وجُبَيْرة والد زيد بن جَبيرة .

٣٣٧٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن أبي سَلَمة الجَرْمِيّ ، هو ابن نُفَيع . . يأتي .

٣٣٧٨ ﴿ سَلَمة ﴾ بن أبي سَلَمة الهُذَلِيّ ، وقيل : الكِنْدِيّ . . روى أبو يَعْلى من طريق يَحْيى ابن عَمْرو بن يَحْيى بن عمرو ، بن سَلَمة الهَمْدَانِيّ ، حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كتب إلى قَيْس بن مالك : أمّا بعد .

٣٣٧٩ ﴿ سَلَمة ﴾ بن صَخْر ، بن سَلْمان ، بن الصِّمَّة ، بن الحارث ، بن زَيْد مناة ، بن حَبِيب ، ابن عَبْد حارثة ، بن مالك ، بن غُضَيْب ، بن جُشَم ، بن الخزرج ، الخَزْرَجِيّ . . كان يقال له البَيَاضِيّ ، لأنه كان حالفهم ، ويقال اسمه سَلْمان ، وسَلَمة أصحّ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ، قال البغويّ : لا أعلم له حديثا مُسندا إلا حديث الظِّهار ، رواه عنه سَعِيد بن المُسَيّب ، وسُلَيمان بن يَسار ، وأبو سَلَمة ، وسِمَاك بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بن ثَوْبَان .

٣٣٨٠ ﴿ سَلَمة ﴾ بن صَخْر . . يقال اسم المُحَبَّق صَخْر . . يأتي .

٣٣٨١ ﴿ سَلَمة ﴾ بن عَرَادة بن مالك ، الضَّبِّيّ والد صَفْوان . . ذكر الدارقطنيّ : عن كتاب النسب العتيق ، في أخبار بني ضَبّة : أن سَلَمة بن عَرَادة نازع عُيَيْنة بن حِصْن فَضْلَ وَضُوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : دع الغلام يتوضّأ ، فتوضأ ثم شرب البَقِيّة ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، ووجهه بيده .

(١٠٢٢) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه أمُّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقول أهل العلم بالنسب : إنه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه أم سلمة ، فلما زوّجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، فقال : تروني كافأته !

وكان سلمة أسنَّ من أخيه عُمر بن أبي سلمة ، وعاش إلى خلافة عبدالملك بن مروان ، لا أحفظ له روايةً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى أخوه عمر .

(١٠٢٣) سلمة بن صخر بن حارثة الأنصاري ثم البياضي ، مدني . ويقال له سلمان بن صخر ، وسلمة أصحّ ، وهو الذي ظاهر من امرأته ، ثم وقَع عليها ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يكفّر ، وكان أحَدَ البكائين .

(١٠٢٤) سلَمة بن قيس الأشجعي ، من أشجع بن ريث بن غطفان ، كوفيّ . روى عنه هلال ابن يساف ، وأبو إسحاق السَّبيعي .

٣٣٨٢ ﴿ سَلَمة ﴾ بن عمرو بن الأكوع . . واسم الأكوع سِنَان ، بن عبد الله ، يأتى بقيّة نسبه ، فى عامر بن الأكوع ، وقيل : اسم أبيه وَهْب ، وقيل : غير ذلك ، أول مشاهده الحُدَيْبِية ، وكان من الشُّجْعان ، ويَسبِق الفَرَس عَدْواً ، وبايع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عند الشجرة على الموت ، رواه البخاريّ من حديثه ، وقد روى أيضا عن أبى بكر ، وعمر ، وغيرهما ، روى عنه ابنه إياس ، والحسن بن الحَنَفيّة ، وزيد بن أسْلم ، ويزيد بن أبى عُبَيْد مولاه ، وآخرون ، ونزل المدينة ، ثم تحوّل إلى الرَّبَذَة ، بعد قتل عثمان ، وتَزَوّج بها ، ووُلد له ، حتى كان قبل أن يموت بليالٍ نزل إلى المدينة ، فمات بها، رواه البخاريّ، وكان ذلك سنة أربع وسبعين ، على الصحيح ، وقيل : مات سنة أربع وستين ، وزعم الواقدىّ ، ومَنْ تبعه . أنّه عاش ثمانين سنة ، وهو على القول الأوّل باطل ، إذ يلزم منه أن يكون له فى الحُدَيْبية نحو من عشر سنين ، ومن يكون فى ذلك السنّ لا يُبايِع على الموت ، ثم رأيت عند ابن سَعْد : أنه مات فى آخر خلافة معاوية ، وكذا ذكر البلاذُرِىّ .

٣٣٨٣ ﴿ سَلَمة ﴾ بن عَبّاد . . فى عايذ بن سَلَمة . . (ز) .

٣٣٨٤ ﴿ سَلَمة ﴾ بن عِياض الأسَدِىّ . . ذكره الرشاطىّ ، وقال : إنّه وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم هو ، والجارُود العَبْدِىّ ، وأنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أخبرهما بما جاءا يسألان عنه ، قبل أن يسألا ، فى قصة طَويلة ، قال : وأنشد سَلَمة :

رأيتك يا خَيْر البَرِيّة كُلّها　　نَشَرْت كتاباً جاء بالحقّ مُعلَما

شَرَعت لنا فيه الهُدَى بعد رَجْعِنا　　عن الحقّ لمّا أصبح الأمر مُظلِما

قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا نبّه عليه ابن فتحون .

(١٠٢٥) سلِمة بن قيس الجَرْمى ، هكذا بكسر اللام ، وهو والد عمرو بن سلمة الجرمى ، له صُحْبة ، بصرى . روى عنه ابنُه عمرو بن سلمة .

(١٠٢٦) سلمة بن المحبّق ، ويقال : سلَمة بن ربيعة المُحَبَّق الهُذلى من هذيل ابن مُدركة بن إلياس بن مضر . واسم المحبّق صخر بن عبيد بن الحارث . يكنى سلَمةُ أبا سنان بابنه سنان بن سلمة ابن المحبّق . يُعَدُّ فى البصريين . روى عنه قبيصة بن حُريث ، وجَوْن بن قتادة .

(١٠٢٧) سَلَمة بن مسعود بن سنان الأنصارى . من بنى غَنم بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

٣٣٨٥ ﴿ سَلَمة ﴾ بن قَيْس الأشْجَعِيّ الغَطَفانِيّ . . له صحبة ، يقال : نزل الكوفة ، وله رواية عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هِلالُ بن يساف ، ويقال : إنه تفرّد بالرواية عنه ؛ جزم بذلك أبو الفَتْح الأزْدِيّ ، ومن تَبِعه ، وقد جاءت عنه رواية من طريق أبي إسحق السَّبِيعِيّ وقال البَغَوِيّ : روى ثلاثة أحاديث ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أنّ عمر استعمله على بعض مغازي فارس .

٣٣٨٦ ﴿ سَلَمة ﴾ بن قَيْصر . . تقدّم في سَلَامة .

٣٣٨٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن مالك السُّلَمِيّ . . روى البَغوِيّ (الباوَرْدِيّ) من طريق عبد الله بن أبي عُبَيدة بن محمد ، بن عمّار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن عمّار بن ياسر : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقْطَعَ سلمة بن مالك السُّلَمِيّ ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقْطَعَ محمّد رسول الله سَلَمةَ بن مالك ، فذكره . قال ابن منده : غريب لا نَعْرِفه إلا من هذا الوجه .

٣٣٨٨ ﴿ سَلَمة ﴾ بن المُحَبِّق الهُذَلِيّ . وقيل: اسم المحبِّق صَخْر، وقيل: ربيعة، وقيل: عُبَيْد، وقيل: المُحَبِّق جدّه، والأشهر فيه فتح[1] الباء، وأنكره عمر بن شَبّة بكسر الباء، قال العسكريّ: قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجَوْهريّ : إن أهل الحديث كلّهم يفتحونها، قال : أيْشٌ المُحَبِّق في اللغة ، قلت : المُضَرِّط ، قال : إنما سَمّاه المُضَرِّط تفاؤلا بأنه يُضَرِّط أعداءه ، كما قالوا في عمرو ابن هند مُضَرِّط الحِجَارة ، يُكْنَى أبا سنان ، له رواية وسكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وجَوْن بن قَتَادة ، وقَبِيصة بن حُرَيث ، والحسن البَصْرِيّ ، وغيرهم ، وذكر أبو سليمان بن زَبْر في الصحابة : أنّ سَلَمة لمّا بُشّر بابنه سِنان ، وهو بحُنَيْن قال: لَسَهْمٌ أرْمِي به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحَبُّ إليّ مما بَشَّرتموني به .

(١٠٢٨) سلمة بن الميلاء الجهني ؛ قتل يوم فتح مكة ، كان في خَيْلِ خالد بن الوليد .

(١٠٢٩) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، كوفي . روى عنه سالم بن أبي الجعد ، له ولأبيه نعيم صحبة . يُعَدُّ في الكوفيين .

(١٠٣٠) سلَمة بن نفيع الجرمي ، له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي .

(١٠٣١) سلمة بن نفيل السكوني ، ويقال له : التَّراغمي ، هو من حضرموت ، أصله من اليمن ، وسكن حمص . حديثُه عند أهل الشام . روى عنه جُبير بن نفير ، وضمرة بن حبيب .

---

(١) هذا عند المحدثين ، والصحيح كما قلنا كسر الباء المشددة .

٣٣٨٩ ﴿ سَلَمة ﴾ بن مَسْعود، بن سِنَان الأنصاريّ ، من بني غَنْم ، بن كَعْب . . قال أبو عمر : استُشْهد باليمامة .

٣٣٩٠ ﴿ سَلَمة ﴾ بن مُعاوية ، بن وَهْب ، بن قَيْس بن حُجْر ، بن وَهْب ، بن رَبِيعة ، ابن معاوية ، أبو قُرّة الكِنْدِيّ . . قال ابن سَعْد ، والطبريّ : له وِفادة .

٣٣٩١ ﴿ سَلَمة ﴾ بن المَيْلاء الجُهَنِيّ . . وقيل : الملياء بتقديم اللام ذكر ابن شاهين أنه قتل في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ضلّ الطريق فقتل .

٣٣٩٢ ﴿ سَلَمة ﴾ بن نُعَيم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ . . قال البخاريّ ، وأبو حاتم : له ولأبيه صُحْبة ، وروى الإمام أحمد من طريق سالم بن أبي الجَعْد ، عن سَلَمة بن نُعَيْم ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله وعليه وسلم : من لقي الله لا يُشرك به شيئا دخل الجنة ، وإن زنَى ، وإن سَرَق ، وروى له أبو داود حديثا من روايته ، عن أبيه ، في قصّة رَسُولَيْ مُسَيْلمة ، قال البَغَوِيّ : لا أعلم له غيره .

٣٣٩٣ ﴿ سَلَمة ﴾ بن نَضر بن غانِم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عُبَيد ، بن عُوَيج ، بن عَدِيّ ، ابن كَعْب ، القُرَشِيّ العَدَوِيّ . . قال الزبير : فَوَلَد غانمُ بن عامر ، نَضْرَ بن غانم ، فولد نَضرُ بن غانم ، سَلَمة ، وأمّه من بني فِرَاس ، وهلك نَضر وولده بالطاعون ، طاعونِ عَمْواس ، وهذا يقتضي أن يكون لِسَلَمة ، وابنه صُحْبة ، لأنّه لم يبقَ من قُرَيش بمكة أحَدٌ بعد الفتح إلا وأسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، كما تقدم . . (ز) .

(١٠٣٢) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة ، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم ، كانوا خمسة إخوة : أبو جهل ، والحارث ، وسلمة ، والعاص ، وخالد . فأما أبو جهل والعاص فقُتلا ببدر كافرَيْن ، وأُسِر خالد يومئذ ، ثم فُدّي ، ومات كافرا . وأسلم الحارث وسلَمة ، وكانا من خيار المسلمين . وكان سلمَة قديمَ الإسلام ، واحتُبِس بمكة وعُذّب في الله عز وجل ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْعُو له في صلاته ، يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ، ولم يشهد سلمَة بَدْراً لما وصفنا .

قتل يوم مَرْج الصُّفّر سنة أربع عشرة في خلافة عمر . وقيل : بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة .

٣٣٩٤ ﴿ سَلَمة ﴾ بن نُفَيع الجَرْمِيّ .. ذكره الطبريّ منفردا عن سَلَمة والد عمرو الجَرْمِيّ المكسورة لامه ، وكذا قال ابن عبد البرّ ، وقال : روى عنه جابر الجَرْمِيّ ، وأما ابن منده فظنّ أنه والد عمرو ، والصواب خلافه ، فإنّ والد عمرو سَلِمة بكسر اللام ، على الأصحّ ، واسم أبيه قَيْس لا نُفَيْع .

٣٣٩٥ ﴿ سَلَمة ﴾ بن نُفَيْل السَّكُونيّ ، ثم التَرَاغِيّ ، بمثناة وغين معجمة .. قال أبو حاتم ، والبخاريّ : له صحبة ، روى عنه ضَمْرة بن حَبِيب ، وجُبَير بن نُفَيْر ، وكان قد نزل حِمْص ، وله فى النَّسائيّ حديث ، يقال : ما له غيره ، وهو من رواية ضَمْرة بن حَبِيب : سمعت سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونِيّ يقول : كُنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رجل : يارسول الله ، وقد أتيت بطعام من الجنة ؟ الحديث ، وفيه : إنّى غيرُ لابثٍ فيكم إلا قليلًا ، وفيه : بَيْنى وبين يَدَى الساعة مُوتانٌ[1] شديد ، ثم بعده سنوات الزلازل ، وقد أخرجه عنه ابن حِبّان فى النوع التاسع والستين ، من الثالث : إنّى غير لابث فيكم إلا قليلًا الخ ، ولم يذكر الأوّل ، ووجدت له حديثا آخر ، أخرجه الطَّحاوىّ ، وهو فى زيادات أبى عَوَانة ، من صَحِيحه .

٣٣٩٦ ﴿ سَلَمة ﴾ بن هِشَام بن المُغِيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مَخْزوم ، المخزوميّ ، أخو أبى جَهْل والحارث .. يُكنَى أبا هاشم ، كان من السابقين ، وثبت ذكره فى الصحيح ، من حديث أبى هريرة أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا له لمّا رَفع رأسه من الركوع أن يُنْجيه من الكُفّار ، وكانوا قد حَبَسوه عن الهِجْرة ، وآذَوْه ، فروى عبد الرزّاق من طريق عبد الملك بن أبى بكر ، بن الحارث بن هشام ، قال : فَرّ عَيّاش بن أبى رَبِيعة ، وسَلَمة بن هشام ، والوَليد بن الوَليد من المشركين ،

ذكر الواقدى أنّ سلمة بن هشام لما لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وذلك بعد الخندق ، قالت له أمّه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير :

لَاهُمّ ربّ الكعبة المُحَرّمه　　أظهر على كل عدوّ سلمَة
له يدان فى الأمور المبهمة　　كفّ بها يعطى وكفٌّ منعمة

فلم يزل سلمَة مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى أن توفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوشَ لقتال الروم ، فقتل سلَمة شهيداً بمَرْج الصفَّر فى المحرم سنة أربع عشرة ، وذلك فى أول خلافة عمر رضى الله عنه .

(١) أى موت كثير .

فعلم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمَخْرَجهم ، فدعا لهم لمّا رفع رأسه من الرُّكوع ، وروى ابن إسحق ، من حديث أمّ سَلَمة : أنّها قالت لامرأة سَلَمة بن هشام : مالى لا أرى سَلَمة يُصَلّى مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، قالت : كلّما خرج صاح به الناس يا فرّار ، وكان ذلك عَقِب غَزْوة مُؤْتَة ، ورواه الواقديّ من وجه آخر ، وزاد : فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : بل هو الكرّار وروى ابن سعد : أن سَلَمة لمّا هرب من قُرَيش قالت أمّه ضُبَاعة :

لا هُمَّ رَبَّ الكَعْبة المُحَرَّمه　　أظْهِرْ على كلّ عَدُوّ سَلَمهْ

قال : فلما مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الشام فاستُشهد بمَرْج الصُّفَّر ، فى المُحرَّم سنة أربع عشرة وذكر عُروة ، وموسى بن عُقْبة : أنّه استُشهد بأجْنادِين ، وبه جزم أبو زُرْعة الدِّمَشْقيّ ، وصوّبه أحمد .

٣٣٩٧ ﴿ سَلَمة ﴾ بن وَهْب بن الأكْوَع . مشهور بالنسبة لجَدّه ، والمعروف أنّه سَلَمة بن عمرو ، كما تقدّم ، ووقع فى الجَعْليّات : سلمة بن وَهْب . (ز) .

٣٣٩٨ ﴿ سَلَمة ﴾ بن يزيد ، بن مَشْجَعة ، بن المُجَمِّع ، بن مالك ، بن كعب ، بن سَعْد ، بن عَوْف ، ابن خَرِيم ، بن جُعْفيّ الجُعْفيّ . نزل الكوفة ، وكان قد وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدّث عنه ، وروى عنه حديث : قلت : يا رسول الله إنّ أمّنا مُلَيكة كانت تصل الرحم ، الحديث . وفى صحيح مسلم ، من حديث وائل بن حُجْر : سأل سَلَمة بن يزيد الجُعْفيّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا ، وابنه كُرَيْب بن سَلَمة ، كان شريفا ، قاله ابن الكلبيّ ، وحكى أنّه يقال فيه : يزيد ابن سَلَمة ، وقال المرزُبانيّ : وفد هو وأخوه لأمّه قَيْس بن سَلَمة بن شَراحِيل ، فأسلما ، واستعمل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قَيْسا على بنى مَرْوان ، وكتب له كتابا ، قال : وسَلَمة بن يَزِيد هو القائل ـ يَرْثى أخاه شَقِيقَه قَيْس بن يَزيد :

(١٠٣٣) سلمة بن يزيد بن مَشْجَعة كوفى ، اختلف أصحابُ الشعبي وأصحاب سماك فى اسمه ، فقال بعضهم : سلمة بن يزيد ، وبعضهم قال : يزيد بن سلمة ، وروى عنه علقمة بن قيس ، ويزيد بن مرّة . حديث علقمة عنه مرفوعا : الوائدة والموءودة فى النار إلا أن تُدرك الوائدةُ الإسلام فتسلم . وحديث يزيد بن مُرّة مرفوعا عنه فى تأويل قول الله عز وجل : إنا أنشأناهن إنشاء . يعنى من الثيب والأبكار . جعلهنّ كلّهن أبكاراً عُربا أترابا .

ألم تعلمى أنْ لَسْتُ ما عِشْتُ لاقِياً أخى إذْ أتَى مِنْ دُون أوْصاله[1] القَبْرُ
وَهَوّنَ وَجْدِى أننى سوفَ أقْتدِى على إثْره يوماً وإنْ نَفّس الأمرُ
فَتَى كان يُدْنيه الغِنَى من صَدِيقه إذا هو ما استغنَى ويُبْعِدُه الفَقْرُ

٣٣٩٩ ﴿ سَلَمة ﴾ بن يزيد الأشْجَعِىّ . أحد النَّفَر الذين أخْبَروا ابن مسعود بقصّة بَرْوَع بنْتِ واشِق ، ووَهِمَ ابن عساكر ، فى الأطراف ، فجعله الجُعْفِىّ ، وقد وقع لى حديثه عالياً جدًّا ، فى الثانى من حديث ابن مسعود ، لابن صاعد ، من رواية زائدة ، عن منصور ، وفيه قال : فقام رجل من أشْجَع ، قال منصور : أراه سَلَمة بن يزيد الأشْجَعِىّ : فقال : فى مثلِ هذا قضَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى امرأةٍ مِنّا ، وكذا أخرجه أحمد ، من طريق زائدةَ ، وقد أخرجه النَّسائىّ عن شيخ ابن صاعد ، بإسناده ، ولم يُسَمّه ، وأخرجه من طريق داود عن الشَّعْبِىّ ، عن عَلْقَمة ، وفيه : فقام ناس من أشْجَع ، وقد تقدّم فى ترجمة الجَرّاح الأشْجَعِىّ طريقٌ أخرىَ للحديث . . (ز) .

٣٤٠٠ ﴿ سَلَمة ﴾ والد الأصَيْل بن سَلَمَة . . تقدّم ذكره فى ترجمة والده . . (ز) .

٣٤٠١ ﴿ سَلَمة ﴾ الخُزَاعِىّ . . ذكره أبو نُعَيم ، وبَيّض[2] ويحتمل أن يكون أراد ابن بُدَيْل المُتقدّم ، وقال الواقدىّ : هو سَلَمة بن قُرْط بن عُبَيد .

٣٤٠٢ ﴿ سَلَمة ﴾ أبو سِنَانٍ . . رَوَى البغَوِىّ من طريق ابن جُرَيج ، عن عبد الكريم بن أبى المُخارِق ، عن مُعاذ بن مَسْعود ، عن سِنَان بن سَلَمة ، عن أبيه ، وكان قد صحِب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث بَدَنَتَيْنِ مع رجل ، وقال : إن عَرَض لهما عارض فانحرْهما ، الحديث . قال البَغَوِىّ : رواه ابن أبى لَيْلى ، عن عبد الكريم ، فلم يقل عن أبيه . . (ز) .

(١٠٣٤) سلمة الأنصارى . أبو يزيد بن سلمة جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلَمة . حديثُه عند أهل البصرة مرفوعا فى تخيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفُرْقَة بينهما . وقد قيل : إنه والد عبدالحميد ابن سلمة لا جَدّه ، وذلك غلَط ، والصواب ما قدّمْنا ذكره . حديثُه عند عثمان البَتّى ، عن عبد الحميد ، عن أبيه ، عن جَدّه .

---

[1] الأوصال : جمع وصل وهو القرب واللقاء ، أى حال القبر دون وصله ولقائه .

[2] بيض : ترك بياضا ولم يكتب عنه شيئا .

٣٤٠٣ ﴿ سَلَمة ﴾ أبو يزيد ، جَدّ عبد الحميد الأنصاريّ . . سَمّى بعضهم أباه يَزيد ، وقال ابن حِبّان : له صُحبة ، روى حديثه النَّسائىّ ، من طريق عُثمان البَتّى ، عن عبد الحميد بن سَلَمة الأنصاريّ عن أبيه ، عن جَدّه ، فى قصة تَخْيير الغلام بين أبَوَيْه ، وبَيّن الدارقُطنىّ ، وغيره : أنّ سَلَمة جَدّ عبد الحميد ، وأنّه نُسب إليه ، وإنّما هو عبد الحميد بن يزيد بن سَلَمة ، وأورد له الدارقطنىّ ، فى الرؤيا حديثاً آخر ، وترجم له ، ذكر الرواية عن سَلَمة جَدّ عبد الحميد ، بن يزيد ، بن سَلَمة ، وقد رَوَى أبو داود حديث التَّخْيير المذكور ، من رواية عبد الحميد بن جَعْفر ، عن جَدّه ، فتوهّم بعضهم أنّه اختُلِف فى اسم أبيه ، فذكروه فى ترجمة رافع بن سِنان ، جَدّ عبد الحميد بن جَعْفر ، وليس بشىء ، ولا مانع أن تكون القصّة تَعدّدتْ ، ومشى البَغَوِيّ على ظاهر السَّنَد ، فترجم فى الكُنَى : أبو سَلَمة ، وساق الحديث ، من طريق عبد الحميد بن سَلَمة ، عن أبيه ، عن جَدّه ، وما ذكره الدارقطنىّ هو الذى ينبغى أن يُعْتَمد .

٣٤٠٤ ﴿ سَلِمة ﴾ بكسر اللام ، هو ابن قَيْس ، بن نُفَيْع ، ويقال : ابن لَائِم ، أو لَأْى ، بن قُدَامة ، الجَرْمِىّ . . وقيل : هو بفتح اللام أيضاً ، وهو والد عمرو بن سَلِمة ، وسيأتى حديثه منسوبا إلى تخريج البُخارىّ ، وفيه ذكر وِفادة سَلَمة ، فى ترجمة عمرو ولده ، وقد تقدّم أن بعضهم وحّد بينه وبين سَلَمة بن نُفَيْع وهو وَهَم .

٣٤٠٥ ﴿ سَلْمِىّ ﴾ بن حَنْظلة السُّحَيْمِىّ والد سالم . . قال أبو عمر : له حديث واحد ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، سَلْمِىّ . وروى ابن منده من طريق عبد الله بن بَدْر ، عن أبيه ، عن جَدّه ، أو عن أبى سالم سَلْمِىّ بن حَنْظلة السُّحَيْمِىّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لبنى أُميّة : ويل لهم من فُلان ، وذكر المدائنىّ وغيره : أنّ سَلْمِىّ المذكور كان هو الذى خَرّب بَيْعتهم باليمامة ، وبنى بدلها المسجد ، وكان فى وفد بنى حَنيفة الأوّل .

٣٤٠٦ ﴿ سَلْمِىّ ﴾ بن القَيْن بن عمرو ، بن بكر ، بن مالك بن حنظلة ، بن مالك بن زيد مناة التميمىّ الحَنْظَلِىّ . . قال ابن الكلبىّ : له صُحبة ، وقد مضى له ذكر فى ترجمة حَرْمَلة بن قُرَيْطة .

(١٠٣٥) سلمة بن المنزى . ويقال : سلمة بن سعيد بن صُرَيم المنزى . حديثُه مرفوعا : نعمَ الحى عنزة مبغىٌّ عليهم مَنصورون قوم شعيب وأحبار موسى عليهما السلام . . . الحديث . لم يَرْوِ عنه غير ابنه سعد بن سلمة .

٣٤٠٧ ﴿ سَلْمِيّ ﴾ بن نَوْفَل ، بن مُعاوية الدُّئلي . ذكره ابن الكَلْبِيّ ، وسيأتي ذكر أبيه نَوْفل ، وكان سَلْمِيّ في آخر العَهْد النَبَوِيّ ابن تسع ، أو نحوها ، وفي سَلْمِيّ يقول الشاعر .

تَسَوَّد أقوامٌ وليسوا بسادَة　　بل السَّيد المحمود سَلْمِي بن نَوْفَل

أنشده المدائنيّ ، قال: وكان سَلْمِيّ جواداً ، وأخرج أبو الفَرَج في الأغاني بسنده إلى شَرَاحِيل ابن عليّ الأراشِيّ أن أبا قُرْعةَ سَلْمِيّ بن نَوْفَل كان بينه وبين ابن الزُبَيْر معارضة قبل أن يَلي الخلافة ، فلمّا وَلِي دخل سَلْمِيّ المسجد ، وابن الزبير يخطب ، فلمّا انصرف قال للحَرَسيّ : امض إلى موضع كذا من المسجد ، فادع لي سَلْمِيّ بن نَوْفَل ، فأتاه به ، فقال : إيه يا ذِيخ ، فقال : إن كل من بلغ سِنِّي وسِنَّك يُسَمَّى ذِيخاً[1] فذكر القِصّة . قلت : فدلّ ذلك على أن سنّه قريبٌ من سِنّ ابن الزُّبَيْر . . (ز) .

٣٤٠٨ ﴿ سَلِيط ﴾ بن ثابت ، بن وَقْش الأنصاريّ . ذكر الطبرانيّ ، وغيره ، من طريق أبي الأسْوَد ، عن عُرْوة : أنّه شهد أُحُداً واستُشْهِد بها .

٣٤٠٩ ﴿ سَلِيط ﴾ بن الحارث الهُذَلِيّ أخو مَيْمُونة زَوْج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الرَّضَاعة . . روى ابن منده ، من طريق القاسم بن مُطَيّب ، قال : خرج أبو المَلِيح في جنازته ، فأقبل على القوم ، فقال : حدّثني سَلِيط ، وكان أخا مَيْمونةَ من الرَّضاعة ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال : من صَلّى عليه أُمةٌ من الناس شَفَعوا إليه . قلت اختُلف في إسناده ، فقيل عن سَلِيط عن مَيْمُونة ، وقيل عن عبد الله بن سَلِيط ، عن مَيْمونة ، وهو في النَّسائيّ .

٣٤١٠ ﴿ سَلِيط ﴾ بن حَرْملة . . يأتي في سُوَيْبِط . . (ز) .

٣٤١١ ﴿ سَلِيط ﴾ بن سُفْيان بن خالد ، بن عَوْف الأسْلَميّ . قال أبو عمر : هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحُد ، وله ذكر في ترجمة مالك بن عَوْف الخُزاعِيّ .

باب سلمى

(١٠٣٦) سلمى بن حنظلة السُّحيمى ، أبو سالم ، له حديثٌ واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس له غيرُه .

(١٠٣٧) سلمى بن القَيْن . قال ابن الكلبي : سلمى بن القَيْنِ صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

---

[1] الذيخ : الذئب الجرىء ، والفرس الحصان ، والكبر ، وذكر الضباع الكثير الشعر .

٣٤١٢ ﴿ سَلِيط ﴾ بن سَلِيط ، بن عمرو . . بن عَبْد شمس ، بن عَبْد وَدّ ، بن نَصْر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، القُرَشِيّ العامريّ ، ابن أخي سُهَيْل بن عمرو . . سيأتى ذكر والده ، وذكره ابن إسحق فى مُهاجِرة الحبشة ، فقال : وهاجر سَلِيط بن عمرو ، وامرأته أمّ يَقْظة بنت عَلْقَمة ، فولدت له هناك سَلِيط بن سَلِيط وشهد سَلِيطٌ مع أبيه اليَمَامة ، فاستُشْهِد ، وقال أبو مَعْشر : بل عاش بعد ذلك ، قال أبو عمر : هذا أصْوَب لأن عمر حصلت له حُلَل . فقال : دُلّونى على فَتًى هاجر هو وأبوه ، فدلُّوه عليه ، وقال الزُّبَيْر بن بَكّار : كانت عند عمر حُلّة زائدة عمّا كَسَى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : دُلونى على فتًى هاجر هو وأبوه ، فقالوا : ابن عمر ، فقال : ابن عمر : هو حَرٍ[1] به ، ولكنْ سَلِيط بن سَلِيط فكساها إيّاه قلت : وهذه القصة رواها عمر بن شَبّة ، وغيره ، من طريق ابن سيرين ، عن كَثِير بن أفْلَحَ : أن عمر كان يَقْسم حُلَلًا فوقعت له حُلّة حَسَنة ، فقيل له : أعطها ابن عمر ، فقال : إنما هاجر به أبواه ، سأعطيها للمهاجر سَلِيط بن سَلِيط ، أو سعيد بن عَفّان . قلت : اتفق الأكثر على أن أباه استُشْهِد باليمامة ، فلعلّ ذلك مُراد ابن إسحق ، وإن صحّ قول ابن إسحق : إنه ولد بالحَبَشة ، فلا ينطبق على قول ابن عمر أنه المهاجر ابن المهاجر ، فإنّه حينئذ يكون شاركه فى ذاك عدد كثير ، كمُحمّد بن حاطب ، وعبد الله بن جَعْفر ، ومن ثَمّ غاير ابنُ منده بَيْن صاحب الترجمة ، وبين صاحب القِصّة مع عثمان .

٣٤١٣ ﴿ سَلِيط ﴾ بن سَلِيط . . تقدّم فى الذى قبله . . (ز) .

باب سليط

(١٠٣٨) سَلِيط بن سفيان بن خالد بن عوف . له صحبة . هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طلائع فى آثار المشركين يوم أُحُد .

(١٠٣٩) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامرى ، شهد مع أبيه سَلِيط اليمامة .

قال ابن إسحاق : وقتل هُنالك . وقال أبومعشر : لم يُقتل هنالك . والصواب ما قاله أبومعشر إن شاء الله تعالى ، لأن الزبير ذكر فى خبره أنّ عمر بن الخطاب لما كسا أصحابَ رسول لله صلى الله عليه وسلم الحُلَلَ فضلَتْ عنده حُلّة ، فقال : دلُّونى على فتى هاجر هو وأبوه ، فدلُّوه على عبد الله ابن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيط بن سليط ، فكساه إياها .

---

(١) يقال : هو حر بكذا ، وحرًى بوزن فتى ، وحرىٌّ بوزن غنى بمعنى خليق به وجدير .

٣٤١٤ ﴿سَلِيط﴾ بن سَلِيط . . يأتي ذكره في ترجمة أمّ سَلِيط في الكُنَى من النِّساء . . (ز) .

٣٤١٥ ﴿سَلِيط﴾ بن عَمْرو بن عبد شَمْس العامِرِيّ . . تقدّم نسبه في الذي قبله ؛ وتقدّم ذكر أخيه السَّكْران بن عِمْران قريباً ، وأسلم سَلِيط قديما ، قبل عمر ، وقد ذكره ابن إسحق في مُهاجرة الحَبَشة ، ولم يذكره موسى بن عُقْبة ، وذكره الواقديّ ، وأبو مَعْشر في البَدْرِيّين ، ولم يذكره موسى بن عُقْبة ، وذكره ابن إسحق في تسمية الرُّسُل إلى الملوك ، فقال : وسَلِيط بن عَمْرو ، أرسله إلى هَوْذة بن عليّ رئيس اليَمامة ، ووصل هذا إسمعيل بن عَبّاس ، عن ابن إسحق ، عن الزُّهريّ ، عن عُرْوة ، عن عائشة : أخرجه الطبرانيّ ، وقد تقدّم أن ابن إسحق ذكره فيمن استُشْهِد باليمامة ، وكذا ذكره ابن الكَلْبيّ .

٣٤١٦ ﴿سَلِيط﴾ بن عَمْرو بن زَيْد . . ذكره ابن عائذ فيمن استُشْهِد بأُحُد . . (ز) .

٣٤١٧ ﴿سَلِيط﴾ بن عَمْرو الأنصاريّ . . ذكره ابن سعد ، في باب بَيْعة النِّساء ، من طبقات النِّساء ، عن الواقديّ ، بسند له ، عن أمّ عُمارة قالت : رجعنا من بَيْعة العَقَبة إلى رحالنا ، فلقينا رجلين من قومنا ، وهما سَلِيط بن عمرو ، وأبو داود المازنيّ ، يريدان أن يَحْضُرَا البَيْعة ، فوجدا القوم قد بايعوه ، فبايعا بعد ذلك أسْعَد بن زُرَارة ، وكان رأس النُّقباء السَّبْعين ليلةَ العَقَبة . . (ز) .

٣٤١٨ ﴿سَلِيط﴾ بن قَيْس بن عمرو ، بن عبدالله ، بن مالك ، بن عَدِيّ ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن

(١٠٤٠) سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين . وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره في البدريين ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هَوْذَة بن عليّ الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك في سنة ست أو سبع . ذكر الواقدي وابن إسحاق إرساله إلى هوذة . وزاد ابنُ هشام وثمامة . وقُتل سنة أربع عشرة .

(١٠٤١) سَلِيط بن قيس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار الأنصاري ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلّها ، وقتل يوم جسر أبي عُبيد شهيدا . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلِيط .

عديّ ، بن النجّار ، الأنصاريّ النجّاريّ . . بَدْرِيّ ، ذكره موسى بن عُقْبة ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة ، قال موسى : لا عَقِب له ، وقال ابن سَعْد : شهد المَشاهد كُلَّها ، وقُتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد ، وكذا ذكر ابن الكَلْبيّ ، وروى ابن منده ، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله ابن سَلِيط ، بن قَيْس ، عن أبيه : أنّ رجلًا من الأنصار كان في حائط له نَخْلةٌ لرجل آخر ، فكان يأتيه بُكْرةً وعَشِيَّةً ، فأمره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُعْطيه نَخْلةً مما يلي الحائط ، وأخرجه الإسماعيليّ في مُسند زيد بن أبي أُنَيْسة ، وقال في سياقه : عن عبد الله بن سَلِيط ، بن قَيْس الأنصاريّ ، عن سَلِيط : أنّ رجلا ، فذكره مُطَوّلا ، ونسبه ابن الأثير لتخريج النَّسائيّ ، ولم أره في السُّنَن ، وإنما أخرجه ابن منده من طريقه . قلت : وهذا يَرُدّ قول موسى بن عُقْبة : إنه لم يُعْقب ، ويحتمل إنْ ثبت قولُ موسى أن يكون صاحبُ الحديث غيرَ صاحب الترجمة ، والله أعلم .

٣٤١٩ ﴿ سَلِيط ﴾ التميميّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، يُعَدّ في البصريّين ، روى عنه ابن سيرين ، والحسن ، ومن رواية ابن سيرين عنه : أنّ عثمان نَهاهم عن القتال لمّا حُوصِر . قلت : ومن رواية الحسن عنه : ما أخرجه الحسَن بن سفْيان من طريق إسمعيل بن مُسْلم عنه ، عن سَلِيط قال : انتهيتُ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعته يقول : المُسلم أخو المسلم الحديث .

٣٤٢٠ ﴿ سَلِيط ﴾ الأنصاريّ . . روى أبو نُعَيم في الدلائل ، من طريق محمد بن سليمان ، بن سَلِيط ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لمّا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الهِجْرة ، ومعه أبو بكر ، وعامر بن فهيرة ، وابن أرَيْقِط ، فمرُّوا على أمّ مَعْبَد الخُزاعيّة ، وهي لا تعرفهم ، فذكر الحديث بطوله ، وأورده الطبرانيّ في ترجمة سَلِيط بن قَيْس ، وتقدّم في ترجمة سَلِيط بن قَيْس إشارة إلى التعدّد أيضاً ، وقد وقع لابن منده فيه وَهَم ، بيّنه في ترجمة عَلَاقة .

٣٤٢١ ﴿ سَلِيط ﴾ الجِنّي . . تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجنّي . . (ز) .

٣٤٢٢ ﴿ سُلَيْك ﴾ بالتصغير ، آخره كاف ، بن الأغرّ أبو سَلِيط . . يأتي في الكُنَى . . (ز) .

٣٤٢٣ ﴿ سُلَيْك ﴾ بن عمرو ، أو ابن هُدْبَة الغَطَفانيّ . . ووقع ذكره في الصحيح ، من

(١٠٤٢) سَلِيط التميمي ، له صحبة . يُعَدُّ في البصريين . روى عنه الحسن البَصري ، ومحمد بن سيرين ومن حديث محمد بن سيرين أنه قال في يوم الدار : نهانا عثمان رضي الله عنه عن قتالهم ، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نخرجهم عن أقطارها .

حديث جابر : أنه دخل يوم الجمعة ، والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فقال : أصَلَّيْتَ؟ وهو في البخاريّ مُبْهم، ورواه أحمد ، والدارقطنيّ ، من طريق أبي سُفيان ،عن جابر فقال : عن السُّلَيك، قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرجه أحمد من وجه آخر ، فقال: عن جابر : جاء رجل من غَطَفان يُقال له سُلَيْك ، وروى ابن ماجه ، وأبو يَعْلَى من طريق الأعْمَش،عن أبي صالح ، عن أبي هُرَيرة، وعن أبي سُفيان ، عن جابر ، قالا : إنّ سُلَيكاً جاء ، وهو عند مُسلم ، وأبي داود ، وابن خُزَيْمة ، من طريق جابر فقط ، ورُوِي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، وله أصل في النّسائيّ من طريق عِياض ، عن أبي سَعيد ، ورواه جماعة عن أبي الزُّبَيْر ، ووقع لي عالياً من طريق لَيْث ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : جاء سُلَيْك الغَطَفانِيّ ، الحديث . وهو في جُزْء أبي الجَهْم .

٣٤٢٤ ﴿سُلَيْك﴾ آخر غير منسوب . . غاير ابن منده بينه وبين الغَطَفانيّ ، ووحّدَهما أبو نُعَيْم فوَهِم ، وقد تقدّم حديثه في ذي الغُرّة في الذال المعجمة .

٣٤٢٥ ﴿سَلِيل﴾ بوزن عظيم، وآخره لام، الأشْجَعيّ . . قال عبدالغَنيّ بن سَعيد في المُشْتَبه ، وأبو عمر : له صحبة ، وروى عنه أبو المَلِيح بن أُسامة ، وروى البَغَويّ ، وابن شاهين، والحسَن بن سُفْيان ، من طريق خالد بن عبدالله الطَّحّانيّ ،عن الجُرَيْريّ، عن أبي المَلِيح ، عن السَّليل الأشْجَعيّ قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففقدناه، فسمعنا صَوْتاً كأنّه دوِيّ رَحًى ، الحديث . وفيه ذكر الشّفاعة ، قال البَغَوِيّ:ليس للسَّليل غيره،وقال ابن منده : هذا وَهَم ، والصواب رواية ابن عُلَيّة ، عن الجُرَيريّ ، عن أبي السَّلِيل ، عن أبي المَلِيح ، عن الأشْجَعِيّ ، وهو عَوْف ابن مالك ، وكذا جزم الخطيب في المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا في الإكمال ، بأنّ خالد بن عبد الله وَهِم فيه ، وساق عِلَله ، وطرُقه ، ثم قال : والجُرَيريّ لم يلق أبا المَلِيح ، وإنّما أخذه عنه بواسطة أبي السَّلِيل ، فحفظ فيه خالد. قلت : وله طريق عن قَتادة ، عن أبي المَلِيح ، عن عَوْف بن مالك ، وفي الجملة فأمرُه مُحْتَمِل .

٣٤٢٦ ﴿سُلَيم﴾ بن أحْمَر . . في أحمر بن سُلَيْم .

٣٤٢٧ ﴿سُلَيْم﴾ بن أُكَيْمة اللَّيْثِيّ . . روى الطبرانيّ من طريق الوليد بن سَلَمة: حدّثني يعقوب ابن عبد الله بن سُلَيْم بن أُكَيْمة ، عن أبيه، عن جَدّه ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا لم تحِلّوا حَراماً ولم تحرّموا حلالاً ، وأصَبْتم المَعْنَى فلا بأسَ ، ورواه من وجه آخر عنه ،

فقال : سُلَيمان بدل سُلَيم ، وأورده ابن الجوزيّ ، في الموضوعات ، واتّهم به الوليد بن سَلَمة ، وليس كما زعم ، فقد أخرجه ابن منده ، من طريق عمر بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحق بن سُلَيْم بن أُكَيْمة ، عن أبيه ، عن جدّه نحوه ، ولكن عمر في زمن الوليد ، وأخرجه ابن منده ، من طريق أخرى ، عن عمر بن إبراهيم ، فقال : عن محمد بن إسحق بن عبد الله ، بن سُلَيْم ، زاد في نسبه عبد الله ، ثم أورده في ترجمة عبد الله بهذا السند ، وأخرجه أبو القاسم بن منده ، في كتاب الوَصِيّة ، من وَجْهَين إلى الوليد بن سَلَمة ، فقال : عن إسحق بن يَعْقوب ، بن عبد الله ، بن أُكَيمة ، عن أبيه ، عن جَدّه ، وفيه اختلاف آخر ، يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن سُلَيْم بن أُكَيْمة ، إن شاء الله تعالى .

٣٤٢٨ ﴿ سُلَيم ﴾ بن ثابت ، بن وَقْش الأنصاريّ . . ذكره ابن الكلبيّ ، وقال : شهد أُحُداً والخندق ، واستُشهد بخَيْبر ، وأورده ابن شاهين .

٣٤٢٩ ﴿ سُلَيم ﴾ بن جابر . . في جابر بن سُلَيْم ، وروى ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف ، من طريق زياد بن الحصّاص ، عن ابن سيرين ، عن سُلَيْم بن جابر ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئاً الحديث . وهذا هو أبو جَرِيّ ، فإنّه حديثه المُخْرَج في ترجمة جابر بن سُلَيْم ، والله أعلم .

٣٤٣٠ ﴿ سُلَيم ﴾ بن الحارث ، بن ثَعْلبة ، بن كعب ، بن عبد الأشْهل ، بن حارثة ، بن دِينار ، ابن النجّار الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحق في البدريّين .

٣٤٣١ ﴿ سُلَيم ﴾ بن خَلَدة ، أبو عمر الزُّرَقيّ . . له ذكر في الفتوح للواقديّ ، وروى ابن عساكر ، من طريقه أنه كان يحمل لواء شُرَحْبيل بن حَسَنة ، لمّا وجّهه أبو بكر إلى الشام . . (ز) .

٣٤٣٢ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن سَعِيد الجُشَمِيّ . . ذكره ابن السّكَن في الصحابة ، وقد تقدّم ذكره مع أبيه .

باب سليم

(١٠٤٣) سُلَيم بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، شهد أُحُداً والخندق والحديبية وخَيْبر وقُتل يوم خَيْبَر شهيدا .

(١٠٤٤) سُلَيم بن جابر ، أبو جرَيّ الهجيمي . ويقال : جابر بن سليم . وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى ، وقد تقدّم ذكره في باب الجيم ، له صُحْبة وسماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو رجاء العُطاردي ، وأبو تميمة الهُجيمي ، وعقيل بن طلحة ، وغيره .

٣٤٣٣ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن عُشّ العُذْرِيّ . . روى ابن السَّكَن ، والباوَرْدى ، من طريق سُلَيْم ابن مُطَيْر ، عن سُلَيْم بن عُشّ ، قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المسجد الذى فى صَعِيد الفُرْع ، فعَلَّمْنا مُصَلَّاه بحجارة ، فهو الذى يُجَمِّع فيه أهل البوَادِى ، قال ابن السَّكَن : إسناده مجهول ، وذكر الزبَيْر بن بَكَّار فى أخبار المدينة ، من طريق سُلَيم بن مُطَيْر بهذا الإسناد خبراً ، واستدركه ابن الدبّاغ ، وابن فتحون .

٣٤٣٤ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن عبد العزيز ، بن عُبَيد السُّلَمِىّ أبوشَجَرة ، أمُّه الخَنْساء الشاعرة . . أسلم مع أُمِّه ، ثمّ ارتدَّ فى زمن أبى بكر ، وقاتل المسلمين ، قال المبرّد فى الكامل : كان من فُتّاك العرب ، واشتهر عنه فى زمن الرِّدّة قوله فى قصيدة :

ألا أيُّها المُدْلِى بكَرَّة قَوْمه　　وحَظُّك منهم أن تَذِلّ وتُقْهرا

سَلِ الناس عنّا كلّ يوم كَرِيهةٍ　　إذا ما التَقَيْنا دارِعِينَ وحُسَّرا

ويقول فيها :

فَرَوَّيْت رُمْحِى من كتيبة خالدٍ　　وإنّى لَأرجو بعدها أن أُعَمَّرا

ثم أسلم ، وقدم على عمر ، فقال له : أنا أبو شَجَرة السُّلَمِىّ ، فأعطِنى ، فقال : ألست القائل : فروّيت رُمحى ، ثم علاه بالدِّرّة ، فسبقه عَدْوا ، وركب راحلته ، فنجا ، وهو يقول :

قد ضنّ عَنّا أبو حفص بنائلِهِ　　وكلّ مُخْتَبِطٍ يوماً له وَرَقُ

ما زال يَضْربُنى حتّى خُذِيت له　　وحال من دون بعض الرَّغْبة الشَّفَقَ

٣٤٣٥ ﴿ سُلَيم ﴾ بن عَقْرَب . . ذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، وأنّه شهد بَدْراً ولم يرو عنه أهل العلم ، وذكره أبو عمر ، فقال : ذكره بعضهم فى البدريّين .

(١٠٤٥) سُليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، شهد بدراً . وقد قيل : إن سليم بن الحارث هذا عَبْدٌ لبنى دينار بن النجار ، شهد بدراً . وقد قيل : إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة . وقيل : إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابنى عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار لأمهما ، وكلهم شهد بَدْرا .

(١٠٤٦) سُليم بن عامر، أبو عامر . وليس بالخبائرى. قال أبو زرعة الرازى : أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية ، غَيْرَ أنه لم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجر فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه . روى عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وعمار بن ياسر رضى الله عنهم أجمعين .

٣٤٣٦ ﴿ سُلَيم ﴾ بن عمرو ، أوعامر بن حَدِيدة، بن عمرو، بن غَنْم ، بن سَوَاد، بن غنم، بن كَعْب ابن سَلَمَة الأنصاريّ السُّلَمِيّ . . وقيل اسمه سليمان ، ذكروه فى أهل بَدْر ، والعَقَبة ، وفيمن استُشْهِد بأُحُد .

٣٤٣٧ ﴿ سُلَيم ﴾ بن قَيْس بن فَهْد ، بن قيس ، بن ثَعْلبة ، بن عُبَيد ، بن ثعلبة ، بن غَنْم ، ابن مالك ، بن النجّار الأنصاريّ .. ذكره ابن الكَلْبيّ، فيمن شهد بَدْراً، وذكر أن اسم فَهْد خالد ، وأورده ابن شاهين ، وقال أبو عمر : مات فى خلافة عثمان .

٣٤٣٨ ﴿ سُلَيم ﴾ بن قَيْس بن لَوْذان ، بن ثَعْلبة الأنصارِيّ . . ذكره ابن جرير ، فيمن شهد أُحُداً وذكره العدَوِيّ ، وأنّ له عَقِبا بالكوفة ، واستدركه ابن الدبّاغ .

٣٤٣٩ ﴿ سُلَيم ﴾ بن مِخْنَف . . فى مخنف بن سليم . . (ز) .

٣٤٤٠ ﴿ سُلَيم ﴾ بن مالك العُذْرِيّ . . تقدّم ذكره فى ترجمة أخيه سَعِيد .

٣٤٤١ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن مِلْحان الأنصارِيّ . . استُشْهِد مع أخيه حَرَام يوم بِئْر مَعُونة ، ذكره ابن الكَلْبِيّ وابن شاهين ، وأنّه شهد بدراً وأُحُداً .

٣٤٤٢ ﴿ سُلَيم ﴾ الأنصارِيّ ، من رَهْط مُعاذ بن جَبَل ، يقال : اسم أبيه الحارث . . روى أحمد والطبرانىّ ، والبغَوِيّ ، والطّحاوِيّ ، من طريق عمرو بن يحيى المازنىّ ، عن مُعاذ بن رِفاعة

(١٠٤٧) سُلَيم بن عقرب ، ذكره بعضهم فى البدريين ، لا أعرفه بغير ذلك .

(١٠٤٨) سليم بن عمرو بن حديدة ، ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد العقَبة وشهد بدْراً ، وقُتل يوم أحدٍ شهيداً مع مولاه عنترة .

(١٠٤٩) سليم بن قيس بن قهد . ويقال ابن قهيد . والأشهر والأكثر قهد . واسم قهد خالد ابن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عثمان . وقد ذكرنا أباه قيس بن قهد فى بابه من هذا الكتاب . وأخت سليم هذا خَوْلة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب ، وقد ذكرناها أيضا فى بابها من هذا الكتاب بما أغنى عن الإعادة .

الزُّرَقِيّ : أنّ رجلا من بني سَلَمة ، يقال له : سُلَيم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله إنا نَظَلّ في أعمالنا ، فيأتي مُعاذ بن جَبَل فيُطيل بنا في الصلاة ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : يا معاذ ، لا تكونَنَّ فَتّانا ثم قال : يا سُلَيمُ ما معك من القرآن ، الحديث . وفيه أن سُلَيماً خرج إلى أُحُد ، فاستُشْهد ، وأخرجه البَغَوِيّ أيضا ، وأحمد ، وابن منده ، من وجه آخر ، عن عمرو بن يَحْيى ، فقال : عن مُعاذ بن رِفاعة ، عن سُلَيم جعل الحديث من مُسْنده ، وهو مُنْقطع ، فإنّ مُعاذ بن رِفاعه ، لم يُدْرِكه ، والإسناد الأول مع إرساله أصحّ ، وقد زعم ابن منده : أنّ صاحب هذه القِصّة ، هو الذى تقدّم ذكره في سليمان بن الحارث ، وأنّ ابن إسحق قال : إنّه شهد بَدراً ، واستُشْهد بأُحُد ، وغاير بينهما ابن عبد البرّ ، والظاهر : أنّه أصوب ، فإنّ ذاك من بني دينار بن النجّار ، فهو خَزْرَجِيّ ، وهذا من رَهْط سَعْد بن مُعاذ ، ومُعاذ بن جَبَل ، وهو أوْسِيّ ، وأمّا جَزْم الخطيب بأنّ صاحب مُعاذ بن جَبَل يقال له سُلَيم بن الحارث ، فلا يَدلّ على التوحّد ، إذ لا مانع من الاشتراك في اسم الأب ، كما اشترك الابن ، والله أعلم . . (ز) .

٣٤٤٣ ﴿ سُلَيْم ﴾ العُذْرِيّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني عُذْرة ، فأسلموا ، وكانوا اثْنَيْ عشر رجلا ، وروى ابن منده ، بإسناد فيه الواقديّ ، عن حُرَيث بن سُلَيم العُذْرِيّ ، عن أبيه ، قال : سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عمّن فرّق بين السَّبْي ، فقال : من فرق بين الوالد والولد فَرّق الله بينه وبين الأحِبّة يوم القيامة ، وقد تقدّم سُلَيم بن مالك ، وسُلَيم بن عُشّ ، فما أدري : أهُو أحدهما أم ثالث ؟ . (ز) .

(١٠٥٠) سليم أبو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من مولّدى أرض دوس ، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقيل : بل مات في اليوم الذى استُخلف فيه عُمَر بن الخطاب . روى عنه أزهر بن سعد الحرّازى وأبو البَخْتَرى الطائى ، ولم يسمع منه . وأبو عامر الهوزنى ، وأبو نميم بن زياد . يُعَدُّ في أهل الشام .

(١٠٥١) سليم بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن عبد بن غنم بن عدىّ بن النجار الأنصارى ، شهد بَدْرا مع أخيه حرام بن ملحان ، وشهد معه أُحُدا ، وقُتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدَين رضى الله عنهما ، وهما أخوا أم سليم بنت ملحان . قال ابن عقبة : ولا عَقِبَ لهما .

٣٤٤٤ (سُلَيم) السُّلَمِيّ . . روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير ، ذكره أبو عمر .

٣٤٤٥ (سُلَيم) مولى عمرو بن الجَمُوح . . له ذكر فى كتاب الجهاد ، لابن المُبارك ، من حديث ابن عبّاس ، قال : كان عمرو بن الجَمُوح شيخا كبيرا أعْرَج ، فدلّ الحديث فى شهوده أُحُداً ، قال : وكان معه غلام له ، يقال له : سُلَيْم ، فقال له : ارجع إلى أهلك ، فقال : وما عليك أنْ أصيبَ معك اليوم خَيْرا ، فتقدّم العبد ، فقاتل حتى قُتِل ، وأخرجه أبو موسى ، وأخرجه الحاكم فى الإكليل من حديث ابن المبارك مُطَوّلا ، وظاهر سياقه أنّه مُرسَل .

٣٤٤٦ (سُلَيم) أحَد بنى الحُرث بن سَعْد . . ذكره ابن السَّكن ، وأخرج من طريق عبد الملك ، عن عُرْوة بن سُلَيم ، أحدِ بنى الحارث بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : لمّا نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبوك أشار بيده ، فقال : الإيمان يَمانىّ ، والجفاء وغِلَظ القلوب فى الفَدّادِين[1] أهل الوَبَر ، واستدركه ابن فتحون ، ولعلّه سُلَيم بن مالك العُذْرِىّ ، فإن بنى الحُرث بن سَعْد من بنى عُذْرة .

٣٤٤٧ (سُلَيم) غير منسوب ، هو أبو كَبْشة . . يأتى فى الكُنَى .

(١٠٥٢) سليم الأنصارى السُّلمى ، يُعَدُّ فى أهل المدينة . روى عنه معاذ بن رفاعة . أخبرنا قاسم ابن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا صخر ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصارى ، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج إليه فيطوّل علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مُعاذ ، لا تكنْ فتّانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفِّف عن قومك . ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ فقال : معى أنى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أُحْسِنُ دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تصير دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسألَ الله الجنة ، ونعوذ بالله من النار . قال سليم : ستَرَوْن غدا إذا لاقينا القومَ إنْ شاء الله ، والناسُ يتجهّزون إلى أُحُد فخرج فكان أول الشهداء .

---

(١) الفدادون : جمع فداد وهو الذى يعلو صوته ويجفو كلامه ، ويطلق على المتكبر .

﴿ ذكر من اسمه سليمان بزيادة ألف ونون ﴾

٣٤٤٨ ﴿ سُلَيمان ﴾ بن أُكَيْمة . . في سُلَيم .

٣٤٤٩ ﴿ سُلَيمان ﴾ بن أبي حَثْمة . . يأتي في القسم الثاني .

٣٤٥٠ ﴿ سُلَيمان ﴾ بن صُرَد، بن أبي الجَوْن، بن سَعْد، بن رَبيعة، بن أصْرَم، بن حَرَام، بن حُبْشِيَّة ابن سَلُول، بن كعب، أبو المُطرِّف الخُزَاعِيّ . . يقال : كان اسمه يَسار، فغيَّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، وقد روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عليّ، وأُبَيّ، والحسن، وجُبَيْر بن مُطْعِم، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعِيّ، ويحيي بن يَعْمَر، وعبد الله بن يَسار، وأبو الضُّحَى، وكان خَيِّراً فاضلا، شهد صِفِّين مع عليّ، وقَتَلَ حَوْشباً، مبارزةً، ثم كان ممّن كاتب الحسين، ثم تخلّف عنه، ثم قدم هو والمُسيَّب بن نَجَبَة في آخرين، فخرجوا في الطلب بدمه، وهم أربعة آلاف، فالتقاهم عُبَيد الله بن زياد بعَيْن الوَرْدَة، بعسكر مَرْوان، فقُتِل سليمان ومن معه، وذلك في سنة خمس وستين، في شهر ربيع الآخر، وكان لسليمان يومَ قُتِل ثلاث وتسعون سنة، وكان الذى قَتَلَ سليمان يزيدُ بن الحُصَيْن بن نُمَيْر، رماه بسَهْم فمات، وحمل رأسه، ورأس المُسيَّب إلى مَرْوان .

(١٠٥٣) سليم السُّلمى، رجل من بنى سليم . روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخِّير . يُعَدُّ في أهل البصرة .

(١٠٥٤) سليم العُذْرى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد عذرة، وكانوا اثنى عشر يعنى رجلا، فأسلموا . لا أعلم له رواية .

باب سليمان

(١٠٥٥) سليمان بن أبى حَثْمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى البدرى، هاجر صغيراً مع أمه الشفاء، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على السوق، وجمع عليه وعلى أُبيّ بن كعب الناس ليصلّيا بهم في شهر رمضان، وهو معدودٌ في كبار التابعين .

(١٠٥٦) سليمان بن صُرد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن منقذ بن ربيعة بن أصرم الخزاعى، من ولد كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهو ماء السماء عامر بن الغطريف، والغطريف هو حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن، وقد ثبت نَسَبه في خزاعة لا يختلفون فيه،

٣٤٥١ ﴿سُلَيْمان﴾ بن عمرو الزُّرَقِيّ .. قال ابن حِبّان : له صحبة ، روى الباوَرْدِيّ من طريق ابن لَهِيعة ، عن الحٰرث بن يزيد ، عن سليمان بن عمرو الزُّرَقِيّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى حَضْرَمَوْت وكِنْدة .. (ز) .

٣٤٥٢ ﴿سُلَيْمان﴾ بن عَمْرو بن حَدِيدة .. تقدّم في سُلَيم .

٣٤٥٣ ﴿سُلَيْمان﴾ بن أبي سُلَيمان الشاميّ .. قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البغَوِيّ من طريق عُرْوة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش : حدّثني سليمان قال : كنت جالسا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنكم ستُجَنّدون أجناداً ، وتكون لكم ذِمّة ، وخراج ، وأرض يمنحها الله

يكنى أبا مطرف ، كان خَيِّراً فاضلا ، له دِينٌ وعبادة ، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً في خزاعة ، وكان نزولُه بها في أول ما نزلها المسلمون ، وكان له سنٌّ عالية ، وشرفٌ وقَدْر ، وكلمةٌ في قومه ؛ شهد مع عليّ صِفّين ، وهو الذي قتل حَوْشباً ذا ظليم الألهاني بصِفّين مُبارزة ، ثم اختلط الناسُ يومئذ .

وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قُتل الحُسين ندم هو ، والمسيّب بن نَجَبَة الفزاري ، وجميع من خذله إذ لم يقاتلوا معه ، ثم قالوا : ما لنا من توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ، فخرجوا فعسكروا بالنُّخيلة ، وذلك مستهلّ ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولّوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسمّوه أمير التوّابين ، ثم ساروا إلى عُبيد الله بن زياد ، فلقوا مقدمته في أربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذي الكلاع ، فاقتتلوا ، فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة بموضع يقال له عين الوردة . وقيل : إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين رضي الله عنه ، فسمّوا التوّابين ، وكانوا أربعة آلاف ، فقتل سليمان بن صُرد ، رَماه يزيد بن الحُصين بن نمير بسهم فقتله ، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهمُ بن محيريز الباهلي ، وكان سليمان يوم قُتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

أخبرنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد ـ أنّ رجلين تلاحَيَا فاشتدّ غَضَبُ أحدهما ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف كلمةً لو قالها سكن غَضَبُه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

لكم ، الحديث . قال ابن أبي حاتم: أدخله أبو زُرعة في مسند الشاميين ، وقال البَغَوِيّ : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث ، وأخرجه أبو حاتم ، في الوُحْدان ، وقال فيه : عن سُلَيمان صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٥٤ ﴿ سُلَيمان ﴾ السُّلَمِيّ أبو الحَديد . . قرأت بخطّ القطب الحَلَبِيّ شيخ شيوخنا في تاريخ مصر ، له ما نَصّه : أحمد بن عُثمان ، بن عبد الرحمن ، بن عُبَيد الله ، بن الحسن ، بن أحمد ، بن عبد الواحد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن عثمان ، بن الوَليد ، بن الحَكَم ، بن سُلَيمان ، بن أبي الحَديد : سُلَيمان السُّلَمِيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ذكر عن بعض العلماء من المِصْرِيّين : أنه لقيه بمصر لمّا قدمها ، قال : ورأيت معه قِلادة نَعْل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر لنا : أنه وَرِثها عن آبائه المذكورين ، إلى سُلَيمان أبي الحَديد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة ، عن غير وارث ، وأخذ الأشرف بن العادل موجوده ، وكان شيئا كثيرا فجعل الأشرف ذلك كُلّه في أوقاف المدرسة الأشْرَفِيّة بدمشق قلت : ومن جُمْلتها النَّعْل المذكور ، وقد ذكرها الذهبيّ وغيره ، ويُعَبِّرون عنها بالأثر الشريف ، وهذا أصلها ، ومحمد ابن أحمد بن عثمان ، بن أبي الحديد ، جَدّه محدّث مشهور ، قد ذكره ابن عساكر في تاريخ دِمَشْق .

﴿ باب ـ س ـ م ﴾

٣٤٥٥ ﴿ سِمَاك ﴾ بن ثابت بن سُفْيان . . تقدّم في ترجمة أبيه ثابت .

٣٤٥٦ ﴿ سِمَاك ﴾ بكسر أوّله وتخفيف الميم بن أوس ، بن خَرَشَة ، أبو دُجَانة . . يأتي في الكُنَى ، والأكثر بحذف أوْس .

(١٠٥٧) سُلَيمان بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي . قتل هو ومولاه عنترة يوم أُحُد شهيدين ، والأكثر يقولون في هذا سُلَيم الخزرجي ، وكذلك قال ابنُ هشام ، وقد ذكرناه في باب سُلَيم ، وذلك الأصحّ فيه إن شاء الله تعالى .

(١٠٥٨) سليمان ، رجل من الصحابة ، حديثه عند عُروة بن رُوَيم ، عن شيخ من خزاعة ، عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ستجندون أجناداً وتكون لكم ذمة وخراج . ذكره أبو زُرعة في مُسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدان ، وكلاهما قال فيه سليمان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٥٧ ﴿ سِمَاك ﴾ بن الحارث بن ثابت الخَزْرَجِيّ . . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، والمعروف الذي قبله ، وله أخ اسمه الحرث بن ثابت ، بن سُفْيان ، فلعلّه اختلف عليه .

٣٤٥٨ ﴿ سِمَاك ﴾ بن خَرَشة الأنصاريّ آخر . . وهو غير أبي دُجانة ، قال سيف في الفتوح : وكان سِمَاك بن مَخْرمة الأسَدِيّ ، وسِماك بن عُبَيْد العَبْسي ، وسِماك بن خَرَشة الأنصاريّ ، وليس بأبي دُجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من وَلِيَ مسالح[1] دستبا من أرض هَمذان ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة ، بالأخماس ، وانتسبوا له ، فقال : اللهمّ بارك فيهم ، واسْمُك بهم الإسلام وذكر سيف أيضا : أن سِماك بن خَرَشة شهد القادسيّة، قال ابن فتحون : ذكر ابن عبد البرّ : أن أبا دُجانة شهد صِفّين ، ولم يشهد أبو دُجانة صِفِّين ، ولعلّه اشتبه عليه بهذا ، انتهى . وإنّما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لِمَا تقدّم من أنّهم لم يكونوا يُؤَمّرون في الفتوح إلا الصحابة، وقال ابن مَسْكَوَيْه : كان لسِمَاك بن خَرَشة ، وليس لأبي دُجانة ذكر في فتح الريّ . . (ز) .

٣٤٥٩ ﴿ سِمَاك ﴾ بن سَعْد بن ثَعْلبة الأنصاريّ ، عمّ النّعمان بن بَشِير . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وشهد أُحُداً وليس له عَقِب ، قال ابن أبي حاتم : لا أعلم رُوِي عنه شيء .

باب سماك

(١٠٥٩) سِمَاك بن ثابت الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، مذكور في الصحابة .

(١٠٦٠) سِمَاك بن خَرَشة . ويقال : سماك بن أوس بن خرشة بن لَوْذان بن عبد ودّ بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، أبو دُجانة الأنصاري . هو مشهورٌ بكنيته ، شهد بَدْرا ، وكان أَحَد الشجعان ، له مقامات محمودةٌ في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار الأنصار ، استشهد يوم اليمامة .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رمى أبو دُجانة بنفسه في الحديقة يومئذ فانكسرت رجْلُه ، فقاتل حتى قُتل . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صِفّين ، والله أعلم ، وإسنادُ حديثه في الحرز المنسوب إليه ضعيف .

---

(١) المسالح : جمع مسلحة ، وهي المكان الذي يشتمل على السلاح في الثغور للدفاع عن بلاد المسلمين ، ودستبا : بلد من بلاد الديلم .

٣٤٦٠ ﴿ سِمَاك ﴾ بن عُبَيد العَبْسِيّ . تقدّم ذكره قبل ترجمته ، ووقع ذكره في فتوح هَمْدان أيضاً وأنّه الذي أسَر دَنْيالَ الفارسيّ ، وكان في ثمانية أنفُس ، فقتلهم سِمَاك بن عُبَيد ، وأحضَرَ دَنْيالَ إلى حُذَيفة ، فصالحه ، وعاشَ دَنْيال إلى آخر خلافة معاوية ، وله مع أهل الكوفة قِصّة ، ولم أرَ التصريح بأنه أسلم .

٣٤٦١ ﴿ سِمَاك ﴾ بن مَخْرَمة بن حُمَيْر ، بن ثِلْث الأسَدِيّ ، أسدِ خُزَيْمة . تقدّم أيضاً ، وذكره حَمْزة بن يوسف ، في تاريخ جُرْجان ، فيمن دخلها من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : إليه يُنْسب مَسْجِد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حَرْب ، وبه سُمِّي ، وقال أبو عمر : له صحبة ، وعن ابن مَعِين : أنه قال : إنّه من الصحابة ، وقال عُبَيْد الله بن عمرو الرَّقّيّ : يقال : إنّه مات بالرَّقّة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، وذكر ابن عساكر لِسِمَاك بن مَخْرَمة قصة مع معاوية ، يقول فيها : ولئن قَدَّمْتَ إلينا شِبْراً من غَدْر لَنُقَدِّمَنَّ إليك باعاً ، لكن نسبُه تميميّ فلعلّه آخر .

٣٤٦٢ ﴿ سِمَاك ﴾ بن النُّعْمان ، بن قَيْس ، بن عمرو ، بن زيد ، بن أُمَيّة الأنصاريّ . . قال الطبريّ : شهد أُحُداً هو وأخوه فُضَالة . (ز) .

٣٤٦٣ ﴿ سِمَاك ﴾ الخَيْبَرِيّ . . ذكر الواقديّ : أنّ عمر أسره يوم خَيْبَر لمّا فتحوا النَّطَاة ، فقدّمه لِيُضرَبَ عُنُقُه ، فقال : أَبْلِغْني أبا القاسم ، فأبلغه، فدلّه على عَوْراتهم ، ثم أسلم سِمَاك ، وخرج

(١٠٦١) سماك بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري . أخو بشير بن سَعْد ، وعم النعمان بن بشير ، شهد بدراً مع أخيه بشير بن سعد ، وشهد سماك أُحُدا . من ولده بشير بن ثابت الذي يروى عنه شعبة .

(١٠٦٢) سماك بن مخرمة الأسدي ، له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حَرْب ، وعلى اسمه سُمِّي . وقال سيف بن عمر : سماك بن مخرمةَ الأسدي ، وسماك بن عبيد العبسي ، وسماك بن خرشةَ الأنصاري ، وليس بأبي دُجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من وُلّي مسالح دَسْتَبَى من أرض همذان وأرض الديلم .

قال سيف : وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فاستنسبهم ، فانتسبوا له : سماك ، وسماك ، وسماك ، فقال : بارك الله فيكم . اللهم اسمُك بهم الإسلام وأيّدْ بهم .

من خَيْبر ، فلم يَعُدْ إليها بَعْدَ أن استوهَب من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم زَوْجَته ، فقبِله ، فوَهَبها له ، استدركه ابن فتحون ، وذكره الرشاطيّ في الخَيْبَريِّين . . (ز) .

٣٤٦٤ ﴿ سَمَالى ﴾ بن هَزّال . . ذكره العسكريّ في الإفراد، وأخرج أبو موسى ، من طريقه، بإسناده ، إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسْلَمَ ، عن أبيه : أنّ سَمالى بن هَزّال اعترف عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بالزّنا فأمِر به فرُجِمَ ، قال أبو موسى : هذه القصة مشهورة بماعِزِ بن مالك ، مع هَزّال كما سيأتى ، فلعلّه مُصَحّف . قلت : هو أمر مُحْتَمَل .

٣٤٦٥ ﴿ سَمْحَج ﴾ بوزن أحمر ، آخره جيم الجِنّيّ . . روى الفاكهيّ في كتاب مكّة ، من حديث ابن عبّاس ، عن عامر بن رَبيعة ، قال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكّة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جِبال مكّة يُحَرِّض على المسلمين ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : هذا شيطان ، ولم يُعْلن شيطانٌ بتحريضٍ على نَبِيٍّ إلا قتله الله ، فلمّا كان بعد ذلك ، قال لنا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : قد قَتَله الله بيد رجل من عفاريت الجنّ ، يُدْعَى سَمْحَجاً ، وقد سَمَّيْتُه عبدَ الله ، فلمّا أمسَيْنا سَمِعْنا هاتفاً بذلك المكان يقول :

نحن قتلنا مِسْعراً　لما طغى واستكبرا
وصَغّر الحقّ وسنّ المُنكَرا　بشَتْمِه نبيّنا المُظَفَّرا

ومن طريق حُمَيد بن عبد الرحمن ، بن عَوْف ، عن أبيه ، قال : لمّا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بمكة هتف رجل من الجنّ يقال له مِسْعرَ بالتحريض عليه ، قال : فتذامَرَتْ قريش ، واشتدّ خطبهم ، فلمّا كان في الليلة القابلة قام مَقَامه آخر ، يقال له سَمْحَج ، فقال مثله ، فذكر نحوه . . (ز) .

٣٤٦٦ ﴿ سَمْحَج ﴾ ويقال بالهاء بدل الحاء الجِنّيّ . . ما أدرى هو الذى قبله أو غيره ؟ روى الدارقطنيّ في الإفراد ، من طريق ، قال أبو موسى : أخرجناه تبعاً له ، لأن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان مَبْعوثاً إلى الإنس والجنّ . قلت : وأخرجه الشّيرازيّ في الألقاب ، من طريق محمد بن عُرْوة الجَوْهريّ ، حدّثنا عبد الله بن الحُسَيْن ، بن جابر المِصّيصيّ ، وقال الطبرانيّ في الكبير : حدّثنا عبد الله بن الحُسَيْن ، قال : دخلت طَرَسُوسَ فقيل لى : ههنا امرأة قد رأت الجنّ الذين وَفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذهبتُ إليها فإذا امرأة مُسْتَلْقية على قفاها ، وحولها جماعة، فقلت لها : ما اسمك ؟ قالت : مُنُوسة ، فقلت لها: هل رأيت أحَداً من الجنّ الذين وفدوا على رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت : نعم ، حدّثني سَمْحَج واسمه عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله ، أين كان رَبُّنا قبل أن يَخلق السموات ؟ قال : كان على حُوتٍ من نور ، يَتَلَجْلَجُ في النور . قلت : وعبد الله بن الحُسَيْن من شيوخ الطَّبَرانِيّ ، وقد ذكره ابن حِبّان في كتاب الضُّعَفاء ، فقال : يَقْلِبُ الأخبار ، ويَسْرِقها ، لا يجوز الاحتجاج به ، إذا انفرد ، ثم ذكر عن أحمد بن مُجاهِد ، عنه ، حديثين ، من روايته ، عن محمد بن المُبارك ، وقال : له نسخة أكثرها مَقْلوبة .

٣٤٦٧ ﴿سَمُرَة﴾ بن جُنَادة ، بن جُنْدُب ، بن حُجَيْر ، بن رَبَاب ، بن سَواءة السُّوائِيّ والد جابر . . لهما صحبة وحديث سَمُرة ، من رواية أبيه ، في صحيح مسلم ، وغلط ابن منده في نسبه ، فقال : سَمُرَة بن جُنَادة ، بن حُجْر ، بن زياد ، فأسقط منه اسم جُنْدُب ، وجعل حُجَيْراً حُجْراً ، ورَباباً زياداً ، قال ابن سَعْد : أسلم في الفتح ، وقال الخطيب : كان مع سَعْد بن أبي وَقّاص بالمدائن ، وتزوّج أختَ سعد ، ثم نزل الكوفة ، وقال ابن حِبّان ، وابن مَنْجَوَيْه : مات بالكوفة ، في ولاية عبد الملك ، وقرأت بخطّ الذهبيّ : أن الذي مات في ولاية عِبد الملك ولدُه جابر ، وأما سَمُرة فقديم .

باب سمرة

(١٠٦٣) سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن ذي الرياستين ، هكذا نسبه سليمان بن سيف . وقال ابن إسحاق وغيره من أهل النسب : هو من فزارة ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للأنصار ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبو عبد الله . وقيل : أبو سليمان . وقيل : يكنى أبا سعيد ، سكن البصرة . وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر ، فلما مات زياد استخلفه على البصرة . فأقرّه معاوية عليها عاما أو نحوه ، ثم عزله ، وكان شديداً على الحرورية ، كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يُقِلْه ، ويقول : شر قتلى تحت أديم السماء يكفّرون المسلمين ويسفكون الدماء . فالحرورية ومَنْ قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفُضلاء أهلِ البصرة يثنون عليه ويجيبون عنه ، وقال ابن سيرين : في رسالة سمرة إلى بنيه عِلمٌ كثير .

وقال الحسن : تذاكر سمرة وعمران بن حصين ، فذكر سمرة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين : سكتة إذا كبّر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة ولا الضالّين . فأنكر ذلك عليه

٣٤٦٨ ﴿ سَمُرة ﴾ بن جُنْدب، بن هلال، بن حَرِيج ، بن مُرّة ، بن حَزْب ، بن عَمْرو ، بن جابر، ابن خُشَيْن ، بن لأي، بن عاصم ، بن فزارة ، الفزاريّ ، يكنى أبا سُلَيْمان . قال ابن إسحق : كان من حلفاء الأنصار ، قَدِمَتْ به أمُّه بعد موت أبيه ، فتزوّجها رجل من الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَعرِض غلمان الأنصار ، فمرّ به غلام ، فأجازه في البعث ، وعُرِض عليه سَمُرة فردَّه ، فقال : لقد أجزت هذا ، ورددْتَني ، ولو صارعته لصرَعْتُه ، قال : فدُونَكَه ، فصارعه فصرعه سَمُرة ، فأجازه ، وعن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن سَمُرة : كنت غُلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنت أحفظُ عنه، ونزل سَمُرة البَصْرة ، وكان زياد يَسْتَخلِفُه عليها ، إذا سار إلى الكوفة ، وكان شديداً على الخوارج ، فكانوا يَطْعَنون عَلَيه،وكان الحسن ، وابن سيرين يُثْنِيان عَلَيه ، وقال ابن سيرين: في رسالة سَمُرة إلى بَنِيه عِلمٌ كثير،وروى عنه أبو رَجاء العُطَارِديّ ، والشَّعْبيّ ، وابن أبي لَيْلَى ، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير ، وآخرون ، وعبدالله بن سُلَيمان عنه ، ومات سَمُرة قبل سنة ستين ، قال ابن عبد البرّ : سقط في قِدْرٍ مملوءةٍ ماء حارًّا ، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ، ولأبي هريرة ، وأبي مَحْذُورة : آخركم موتاً في النار ، قيل : مات سنة ثمان ، وقيل : سنة تسع وخمسين ، وقيل : في أول سنة ستين .

عمران بن حصين ، فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أُبيّ بن كعب ، فكان في جواب أُبيّ بن كعب : أن سمرة قد صدَق وحفِظ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا عبد الله بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان سمرة ـ ما علمت ـ عظيمَ الأمانة ، صدوقَ الحديث ، يحبُّ الإسلام وأهله .

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن علي بن مروان ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، فذكره بإسناده سواء .

وكان سمرة من الحفّاظ المُكْثِرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثماني وخمسين ، سقط في قِدْرٍ مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها ، من كُزَاز شديد أصابه ، فسقط في القِدْر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ولثالث معهما : آخِرُكم مَوْتاً في النار .

٣٤٦٩ ﴿ سَمُرة ﴾ بن حَبِيب بن عبد شَمْس العَبْشَمِيّ . . قال ابن حَزْم في الجَمْهَرة : يقال : إنّه أسلم في أوّل الإسلام ، ومات قديما ، وذكر ابن الدبّاغ ، عن ابن دَاسَة أنّه أسلم ، وولّاه عثمان، انتهى . وهذا يقتضي أنّه عاش إلى خلافة عثمان ، وليس كذلك، بل الذي ولّاه عثمانُ ولدُه عبدالرحمن ابن سَمُرة ، وروى ابن قانع ، من طريق الشَّعْبِيّ ، عن عبد الرحمن بن سَمُرة ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يُوتِر بِسَبِّح ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحَد ، قال ابن قانع : كذا قال عن أبيه .

٣٤٧٠ ﴿ سَمُرة ﴾ بن ربيعة العَدْوَانِيّ ، ويقال العَدَوِيّ . . روى ابن منده ، من طريق حَرَام بن عُثْمان ، عن محمد ، وعبد الله ابْنَيْ جابر ، عن أبيهما : أن سَمُرة بن رَبِيعة العَدْوَانِيّ جاء إلى أبي اليَسَرَ يتقاضاه حَقًّا له ، فقال أبو اليَسَر لأهله : قولوا له : ليس هُوَ هُنَا ، فجعل سَمُرة يُسْرِع فظَنّ أبو اليَسَر أنّه ذَهبَ ، وأطْلَع رأسه ، فرآه سَمُرة، فقال له أبو اليَسَر : أما سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أنْظَر مُعْسِراً أظلّه الله في ظِلّه ، الحديث . فقال سَمُرة : أشهد لَسَمِعْتُه يقول ذلك . قلت : أصل هذه القصّة في مُسلم بغير هذا السِّياق ، وليس فيها لِسَمُرة ذكر ، بل فيها أنّ الدَّيْن كان لأبي اليَسَر على شَخْص آخر ، وقد تقدّم في الحرث بن يَزِيد شيء من ذلك ، وحَرَام بمهملتين متروك .

روى عن سمرة من الصحابة عمران بن حصين ، وروى عنه كبارُ التابعين بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد ابن علي ، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا هُشَيم بن بشير ، قال : أخبرني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن أبيه أن أمّ سمرة بن جُندب مات عنها زوْجُها، وترك ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت ، فجعلت تقول : إنها لا تتزوج إلا برجل يكفل لها نفقةَ ابنها سمرة حتى يبلُغَ ، فتزوجها رجلٌ من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غِلْمان الأنصار في كل عام ، فمرّ به غلامٌ فأجازه في البعث ، وعُرِض عليه سمرة من بعده فردّه ، فقال سمرة : يا رسولَ الله ، لقد أجزْتَ غلاما ورددتني ، ولو صارعتُه لصرعتُه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصارِعْه . قال : فصارعتُه فصرَعْتُه . فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعث .

٣٤٧١ ﴿ سَمُرة ﴾ بن عَمْرو ، بن قُرْط العَنْبَرِيّ ، من ولد حَبِيب بن عَدِيّ بن العَنْبر ، بن تميم . .
له ذكر في عِدّة أحاديث ، فعند أبي داود في السُّنَن ، من طريق شُعَيب بن عبد الله ، بن الزبير العَنْبري ، عن أبيه ، عن جَدّه : بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جيشا إلى العَنْبَر فأخذوهم ، الحديث وفيه : هل لكم بَيّنة على أنكم أسْلَمتم قبل أن تُؤخَذوا ؟ قالوا : سَمُرة ، رجلٌ من بني العَنْبر ، ورجلٌ آخرُ ، وأخرجه البغويّ ، وابن السَّكَن ، وغيرُهما ، من هذا الوجه ، فقالوا : سَمُرة بن عَمْرو ، وذكر سيف في الفتوح : أنّ خالد بن الوليد استعمل سَمُرة بن عمرو ، بن قُرْط ، على اليمامة بعد فتحها . وذكر ابن الأعرابيّ : أن عثمان استعمل سَمُرة بن عمرو بن قُرْط ، على هَوَابي الإبل ، فكان لا يُخْبَر بضالّة إلا أخذها فعرّفها ، فكان من ضَلّت له ناقة يطلبها عند سَمُرة ، فبلغه أنّ ناقة ضَلّت في بني وَرْثِيل ، فأتاهم ، وليس هناك منهم أحَدٌ ، وكانت أمُّهم لَيْلَى بنت شَدّاد بن أوْس ، وهي عجوز كبيرة ، فذكر قصّتَه ، فجاء سُحَيم بن وَرْثِيل إلى أمّه ، فأخبرته الخَبَر ، فسكت حتى يَلْقَى عُبَيد بن غاضِرة ، بن سَمُرة ، فصرعه ، فدقّ فَمَه ، فاستعدى عليه سَمُرةُ عثمانَ ، فحبسه ، وسيأتي ذكر والده غاضِرة بن سَمُرة ، إن شاء الله تعالى .

وقال الواقدي : سمرة بن جندب الفزاري حليف للأنصار ، يكنى أبا سعيد .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، قال محمد بن علي : حدثنا إبراهيم بن عَرْعَرة ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، أخبرني حُسين المعلم ، عن عبد الله ابن بريدة ، قال : سمعتُ سمرة بن جندب يقول : لقد كنتُ على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حدثا ، فكنتُ أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلّا أنّ ها هنا رجالا هم أسنّ مني ، ولقد صلّيْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ ماتت في نِفاسها ، فقام عليها للصلاة وسطها روى عنه الحسن والشعبي ، وعلى بن ربيعة ، وقدامة بن وبرة .

(١٠٦٤) سمرة بن عمرو بن جُنْدب بن حُجير بن رياب بن سواءة . ويقال : ابن رياب بن حبيب بن سواءة ، أبو جابر بن سمرة السوائي ، من بني سواءة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنُه حديثا واحدا ، ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كلّهم من قريش . ولم يَرْوِه عنه غيره ، وابنه جابر بن سمرة صاحبٌ ، له رواية ، وقد تقدم ذِكْرُه في بابه من هذا الكتاب .

٣٤٧٢ ﴿ سَمُرة ﴾ بن فاتك ، ويقال : ابن فاتكة الأسَدِيّ . . ويقال : اسمه سَبْرة بسكون الموحّدة . روى أحمد ، والحسن بن سُفْيان ، والبخاريّ في تاريخه ، والبغويّ ، وابن منده ، وغيرهم من طريق بِشْر بن عُبَيْد الله ، عن سَمُرة بن فاتكة الأسَدِيّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : نِعْم الرجل سَمُرة ، لو أخذ من لِمّته ، وشمّر من مِئْزَرِه ، فبلغه ذلك ، ففعل ، وروى ابن المبارك في الجهاد ، من هـــذا الوجه ، عن سَمُرة أثراً آخرَ موقوفاً ، قال فيه : ولوَدِدْت أنه لا يأتي عليّ يومٌ إلا عدا عَلَيَّ فيه قِرْني من المشركين عليه لأْمَتُه ، إن قتلني فذاك ، وإن قتلته عدا عليّ مثلُه ، وقد أورد ابن عساكر هذا المتن ، في ترجمة سَمُرة بن فاتك ، والذي عندي : أنه غيرُه ، وقد فرق بينهما البخاريّ في تاريخه ، فقال في هذا : له صحبة ، حديثه في الشاميّين ، وأورد له هذا الحديث ، وأورد في سَبْرة حديث جُبَير بن نُفَير عنه الذي تقدّم في ترجمته .

٣٤٧٣ ﴿ سَمُرَة ﴾ بن معاوية ، بن عمرو ، بن سَلَمة ، بن كَرِب ، بن ربيعة الكِنْدِيّ . . ذكر ابن شاهين : أن له وفادة ، وجدّ أبيه سَلَمة يقال له المُجِرّ ، لأنّه طعن رجلا فأجرّه الرُّمْح ، أي نزل فيه يجُرّه ، وبنو المُجِرّ بطن من ولده بالكوفة ، لهم فيها مسجد ، ذكر ذلك ابن الكَلْبيّ .

٣٤٧٤ ﴿ سَمُرة ﴾ بن مَيْسَرة ، بن لَوْذان الجُمَحِيّ ، أخو أبي مَحْذورة . . وقيل : هو اسم أبي مَحْذورة ، قال ابن حَزْم في الجَمْهرة : ويظُنّ أهل الحديث أنّ اسم أبي مَحْذورة سَمُرَة ، وليس كذلك ، إنما سَمُرة أخٌ له . قلت : جزم بأنّ اسم أبي مَحْذُورَة سَمُرة بن مَعِين ، وابن سَعْد ، وغيرهما ، وقال مُصْعب الزبَيْريّ : اسم أبي مَحْذورة أَوْس ، وله أخٌ يقال له سَمُرة ، فهذا مما اعتمد عليـــه ابن حَزْم .

٣٤٧٥ ﴿ سَمْعان ﴾ بن خالد الكِلَابيّ ، من بني قُرَيْط . . روى ابن منده من طريق مسيح

(١٠٦٥) سُمرة بن معير بن لَوْذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي ، أبو محذورة المؤذن . غلبَتْ عليه كُنيته ، واشتهر بها ، واختلف في اسمه فقيل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير ، وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب ، وهناك استوعَبْنا القولَ فيه ، ومات أبو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين .

(١٠٦٦) سَمُرة العَدوى . لا أدرى هو من قريش أو غيره . روى عنه جابر بن عبـــد الله حديثه مع أبي اليَسر في إنظار المُعسِر .

ابن سَمْعان ابن الهَيْثم ، بن عَقِيل ، بن ثابتة ، بن سَمْعان ، بن خالد ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن جدِّه : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بالبَرَكة لمّا وَفد عليه ، ومسح ناصِيَتَه ، فى حديث طويل ، وفى إسناده مَنْ لا يُعْرَف ، وذكر أبو عمر ، فى ترجمة النَّوَّاس ، بن سَمْعان : أنّ سَمْعان بن خالد هذا ، هو والد النَّوَّاس ، ولم يُفرِدْه بترجمة .

٣٤٧٦ ﴿ سَمْعان ﴾ بن عمرو ، بن حُجْر الأَسْلَمِيّ . . قال ابن منده : له صحبة ، وأخرج من طريق منصور بن عَبّاد ، بن عمرو ، بن بلال ، بن عمر : أنّ ابن خِيار بن سَمْعان بن عمرو ، روى عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن أبيه ، عن جَدِّه سَمْعانَ بن عمرو ، أنه وفد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه على الإسلام ، وصَدَّق الرسالة ، وأقطعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً ، فى إسناده مَجاهِيل ، وابنه خِيار بالخاء المُعْجَمة والتحتانية ، وعند أبى عمر فى الإفراد ، من حرف السين المهملة سَمْعان بن عمرو ، الأَسْلَمِيّ ، إسناد حديثه ليس بالقائم .

٣٤٧٧ ﴿ سَمْعان ﴾ بن عمرو ، بن قُرَيظ ، بن عُبَيْد ، بن أبى بَكْر ، بن كِلاب الكِلَابِيّ . . ذكر أبو الحسن المدائنيّ فى كتاب رُسُل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بأسانيده ، قالوا : وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سَمْعان بن عمرو ، مع عبد الله بن عَوْسَجَة ، فرَقَع بكتابه دَلْوه[1] ، فقيل لهم بنو المُرَقِّع ، ثم أسلم سَمْعان ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنشده .

أَقِلْنِي كما أَمَّنْتَ وَرْدًا ولم أَكُنْ　　بأسْوأَ ذَنباً إذ أتيتُك من وَرْدِ

مشيرا إلى وَرْد بن مِرْدَاس ، أحد بنى سَعْد هُذَيْم ، وكان صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه فى عَسِيب[2] فعدا على العَسِيب فكسره ، ثم إنّه بعد ذلك أسلم ، وغزا مع زيد بن حارثة ، وادِيَ القُرَى ، فاستُشْهِد ، ويحتمل أن يكون هو سَمْعان والد النَّوَّاس ، ويكون سقط اسم أبيه من نسبه ، فهو النَّوَّاس بن سَمْعان بن عمرو ، بن خالد بن عمرو ، بن قُرَيظ ، وسائر نسبه كما ذُكر هنا . . (ز) .

٣٤٧٨ ﴿ سَمْعون ﴾ حَلِيفُ آل حَضْرَمَوْت . . ذكره موسى بن سَهْل الدُّؤَلِيّ فيمن نزل فِلَسْطين من الصحابة . . (ز) .

٣٤٧٩ ﴿ سَمْعُون ﴾ بمهملتين ، ويقال بمعجمتين ، هو أبو رَيْحانة . . يأتى فى المعجمة . . (ز) .

---

(١) تقدم هذا فى أوائل الكتاب وشرحنا ترقيع الدلو فلينظر هناك .

(٢) العسيب : جريد النخلة العريض كانوا يكتبون فيه كما يكتبون فى الجلد والفخار ونحو ذلك لعدم وجود الورق حينئذ .

٣٤٨٠ { سُمَيْحة } ويقال : سُحَيْمة . . استدركه الأثيريّ على ابن عبد البرّ ، وأخرج من طريق خالد بن نُجَيْح ، عن بكر بن شُرَيح ، قال : كان لأبي لُبَابَة الأنصاري جارٌ يقال له سُحَيْمة ، أو سُمَيْحة ، وكانت له نخلة مُظِلَّة على دار أبي لُبَابة ، فذكر الحديث . قلت : وستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدَّحْدَاح ، وهي مشهورة به .

٣٤٨١ { السَّمَيْدَع } الكِنَانيّ . . روى أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق ابن دَأْب ، أنّ خالد بن الوليد لمّا توجّه إلى بني كِنانة يُقاتلهم ، فقالوا : إنّا صَبَأْنا ، ولم يُحسِنوا أنْ يقولوا أسْلَمْنا ، فقتلهم ، فأرسل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيًّا فأعطاهم دِيات من قُتل منهم ، قال : فأقبل غلام من القوم يقال له السَّمَيْدَع ، من بني أقْرَم ، حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبره بأمرهم ، وبما صنع خالد بهم ، قال ابن دَأْب : فأخبرني صالح بن كَيْسان : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : هل أنكر عليه أحد ما صنع ؟ قال : نعم ، رجل أصفر رَبْعَة ، ورجل آخر طويل أحمر ، قال : فقال عمر : الأوّل ابني ، والآخر سالم ، مولى أبي حُذَيْفَة ، فذكر القصة . (ز)

٣٤٨٢ { سُمَيْر } بن الحُصَيْن بن الحرث ، بن أبي خُزَيْمة ، بن ثعلبة ، بن طَريف ، الخزرجي . . ذكر العدَوِيّ أنّه شهد أُحُداً ، ومات في خلافة عمر ، وكان من عُمّاله ، قال : وكانت له منه ناحية ، وذكره الطبريّ أيضاً .

٣٤٨٣ { سُمَيْر } بن زُهَيْر . له ذكر في ترجمة عائذ بن سعد ، وروى ابن منده ، من حديث عائذ ابن سعد قال : وَفَدْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال سُمَير بن زُهَير : يا رسول الله ، إنّ أخي سَلَمة بن زُهَيْر خرج مُهاجراً إلى الله ، ورسوله ، فقتل ، الحديث .

٣٤٨٤ { سُمَيْر } بن كَعْب . . ذكر سيف في الفتوح : أنه كان من أمراء الفتوح ، مع أبي عُبَيْدة ، ومع خالد بن الوليد . (ز)

٣٤٨٥ { سُمَيْر } والد سُلَيْمان . . لعلّه سَمُرة بن جُنْدُب ، روى ابن منده ، من طريق ابن مُبَشِّر ، بن إسمعيل ، عن جرير بن عُثْمان ، عن سُلَيْمان بن سُمَير ، عن أبيه ، قال : كنّا نتمتّع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٨٦ { سُمَيْط } البَجَلِيّ . . ذكره البَغَوِيّ ، وغيره ، فأخرج البَغَوِيّ وابن قانع ، من

طريق موسى بن عُبَيْدة ، عن محمد بن أبى منصور ، عن السُّمَيط البَجَلِيّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رابط يوماً فى سبيل الله كان كَعدْلِ شهرٍ صيامِه وقيامِه .

٣٤٨٧ ﴿سَمَيْفع﴾ . . فى ذى الكَلَاع .

﴿باب ـ س ـ ن﴾

٣٤٨٨ ﴿سِنَان﴾ بن تَيم الجُهَنِيّ ، حليف بنى عَوْف بن الخَزْرَج . . يأتى فى سِنَان ابن وَبْرَةَ .

٣٤٨٩ ﴿سِنَان﴾ بن ثَعْلَبة ، بن عامر ، بن مَجْدَعة ، بن جُشَم ، بن حارثة الأنصارىّ . . شهد أُحُداً ، قاله أبو عمر .

٣٤٩٠ ﴿سِنَان﴾ بن رَوْح . . ذكر الدارقطنىّ أنّه مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وقيل : إنّه سَيَّار بفتح المهملة وتشديد التحتانية .

٣٤٩١ ﴿سِنَان﴾ بن سَلَمة : يأتى فى عَوْف بن سُرَاقة .

٣٤٩٢ ﴿سِنَان﴾ بن سَنَّة بفتح المهملة وتشديد النون ، الأسلمىّ ، يقال : إنّه عمّ حَرْمَلَة بن عمرو ، ويقال : جَدُّه . . والأول أصحّ ، وروى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : الطاعمُ الشاكرُ له مثل أجر الصائم ، الصابر ، أخرجه ابن ماجه ، وروى أحمد من طريق حَرْمَلة بن عمرو الأسلمىّ

باب سنان

(١٠٦٧) سنان بن تيم الجُهنى ، حليفٌ لبنى عوف بن الخزرج ويقال: سنان بن وَبرة الجهنى، غزا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم المريسيع ، وهى غَزْوة بنى المصطلق ، وكان شعارهم يومئذ يا منصور ، أمِت أمِت . يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبىّ بن سلول يقول . لئن رجَعْنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزُّ منها الأذل . وقد قيل : إن الذى رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم ، على ما قد ذكرناه فى بابه ، وهو الصحيحُ .

وإنما سنان هذا هو الذى نازع جهجاه الغفارى يومئذ ، وكان جَهْجاه يقودُ فرساً لعمر بن الخطاب ، وكان أجيراً له فى تلك الغزاة ، فبينا الناس على الماء ازدحم جَهْجاه وسنان بن تيم الجُهَنى على الماء فاقتتلا ، فصرخ الجهنى : يا معشر الأنصار ، وصرخ جهجاه : يا معشر المهاجرين ، فغضب عبد الله بن أبىّ ابن سلول ، فقال : لئن رجَعْنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزُّ منها الأذل . والخبر بذلك مشهورٌ فى السير وغيرها .

قال حَجَجْتُ حَجَّةَ الوَداع ، فأَرْدَفَنِي عَمِّي سِنانُ بن سَنَّة ، قال ابن حِبَّان : يقال : مات سنة اثنتين وثلاثين ، في خلافة عثمان . قلت : صحّفه بعض الرواة ، كما سيأتي في القسم الرابع ، من حرف الشين المعجمة ، وجاء عن سِنَان بن سَنَّة حديث آخر ، غَلِط فيه رَاوِيه ، أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبة ، عن وَكِيع ، عن ابن أبي لَيْلى ، عن عبد الكريم ، عن مُعاذ بن مَسْعود ، عن سِنَان بن سَنَّة ، رفعه : في الهَدْيِ فليأ كلْ فإنْ أ كل عزم ، وقال عُبَيد الله بن موسى ، عن أبي لَيْلى بهذا الإسناد : سِنَان بن سَلَمة ، أخرجه البَغَوِيّ ، وهو الصَّواب ، وسِنَان بن سَلَمة ، هو ابن المُحَبِّق سيأتي في القسم الثاني .

٣٤٩٣ ﴿ سِنَان ﴾ بن أبي سِنَان بن مُحْصِن الأَسَدِيّ ، ابن أخي عُكَّاشة . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدراً ، وفي الفتوح لسيف ، بن سعيد ، بن عُبَيد ، عن حُرَيث بن المُعَلَّى ، بن سِنَان ، بن أبي سِنَان ، كان أوّل من كتب إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بخَبَر طُلَيْحة بن خُوَيلد الأَسَدِيّ ، وكان سِنَان على بَني مالك ، وزعم الواقديّ : أنّه أوّل من بايع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة ، وسيأتي في ترجمة أبي سِنَان وَهْب الأَسَدِيّ: أنّهوصُفِ بذلك ، وصَفَه له الشَّعْبيّ، وزِرّ بن حُبَيْش ، من طريقين صحيحين ، قالوا : مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٤٩٤ ﴿ سِنَان ﴾ بن أبي سِنَان الأَسَدِيّ آخر .. يأتي خبره في ترجمة والده أبي سِنَان ، وفي ترجمة أُمّه أمّ سِنَان . . (ز) .

٣٤٩٥ ﴿ سِنَان ﴾ بن سُوَيْد الجُهَنِيّ . . روى ابن السَّكَن ، من طريق عبد الله ، بن داود ، ابن الدِّلْهاث ، الجُهَنِيّ قال : كان ياسر بن سُوَيد ، وسِنان بن سُوَيْد ، ويسار بن سُوَيد كلّهم إخوة ، لقي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

٣٤٩٦ ﴿ سِنَان ﴾ بن شَفْعَلة ، ويقال: شَمْعَلة ، ويقال: ابن شَمْعَلة الأَوْسِيّ . . روى أبو موسى من طريق ابن مَرْدَوَيْه بإسناده إلى عَبّاد بن راشد اليَمانيّ : حدّثني سِنَان بن شَفْعَلة الأَوْسِيّ قال :

(١٠٦٨) سنان بن ثعلبة بن عامر بن مَجْدَعة بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهد أُحُدا .

(١٠٦٩) سنان بن روح مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

(١٠٧٠) سنان بن سلمة الأسلمي ، بَصْري . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة . في حديثه اضطراب ، لا أعرف له رواية .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدّثني جبريل : أنّ الله تعالى لمّا زوّج فاطمة عَليًا أمر رِضوان ، فأمر شجرةَ طُوبَى ، فحملت رِقَاقًا بعدد مُحِبّي آل بيت محمد ، قال أبو موسى : ليس في إسناده من يُعْرَف سوى عَبّاد بن راشد ، وفي السند محمد بن فارس المَطَشِيّ وهو رافضي .

٣٤٩٧ ﴿ سِنَان ﴾ بن صَيْفِيّ ، بن صَخر ، بن خَنْساء ، بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن كَعْب ، بن سَلَمَة الأنصاريّ . . قال ابن شاهين عن رجاله : شهد بدراً وأحُداً ، وما بعدها ، وكذا ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنّه بَدْرِيّ ، والذي عند ابن إسحق في البَدْرِيّين أبو سنان بن صَيْفِيّ ، فإنْ لم يكن أخا هذا ، وإلا فأحَدُ القولين وَهْمٌ .

٣٤٩٨ ﴿ سِنَان ﴾ بن ظُهَيْر الأسَدِيّ . . قال أبو عمر : له صحبة ، وروى أبو نُعَيْم ، من طريق عُتْبة بن جَوْدان ، عن أبيه ، عن سِنَان بن ظُهَيْر ، قال : أهْدِيَتْ للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ناقةٌ فقال : دَعْ داعِيَ اللبن .

٣٤٩٩ ﴿ سِنَان ﴾ بن عبد الله ، بن قُشَيْر ، بن خُزَيْمة الأسْلَمِيّ ، المُلَقّب بالأكْوَع . . ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من الصحابة ، وقال : إنّه أسلم قديما ، وصحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه : عامر وسَلَمَة ، وكذا حكاه البَغَوِيّ ، والطبريّ ، وفي قوله ابناه تَجوّز ، لأن

(١٠٧١) سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا جبير . رَوى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حرْبٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فسماني سناناً . وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن المحبّق لسِنَان أقاتل به في سبيل الله أحبّ إليّ منه ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سناناً . وروى عنه أنه قال : وُلدت في يوم حَرْبٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنّكني وتفل في فيّ ، ودعا لي ، وسمّاني سناناً . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

قال أبو اليقظان : لما قُتل عبد الله بن سوار كتب معاويةُ إلى زياد : انظُرْ رجلا يصلح لثغر الهند ، فوجّهْهُ . فوجّه زياد سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلي .

وقال خليفة بن خياط : ولى زيادٌ سنانَ بن سلمة بن المحبّق الهذلي غَزْوَ الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين . ولسنان هذا خبرٌ عجيب في غزو الهند .

وتوفى سنان بن سلمة بن المحبق في آخر أيام الحجاج .

عامرا ابنه ، وسَلَمة ابنُ ابنه ، كما مضى فى ترجمته ، واستبعده فى التجريد ، ثم قال : هو خطأ بيقين ، وأنّه لم يُدرك المَبْعَث ، وفيما قاله نظر لا يخفَى .

٣٥٠٠ ﴿ سِنَان ﴾ بن عبد الله الجُهَنِيّ . . له ذكر فى حديث ابن عبّاس ، روى ابن خُزَيمة ، من طريق موسى بن سَلَمة الهُذَليّ قال : انطلقت أنا وسِنان بن سَلَمة ، مُعْتَمِرَيْن ، فقلت لابن عبّاس : إنّ لى والدةً أفأعْتَمِر عَنْها؟ قال : أمرت امرأة سنان بن عبدالله الجهنى أن تسألها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أمها ماتت فلم تَحُجّ أفيُجْزِى عن أمِّها أن تَحُجّ عَنْها ، قال : نعم ، ومن طريق أخرى ، قال فيها : فقال فلان الجُهَنِيّ ، وكذا هو عند أحمد ، قال ابن منده : ورواه محمد بن كُرَيْب ، عن أبيه ، فقال : سنان بن عبد الله . قلت : هو فى الطبرانىّ ، وروى عن محمد بن ذِئْب : سُفْيان بدل سِنَان ، وهو وَهَم ، وقيل : عن ابن عبّاس ، عن حُصَين بن عَوْف الخَثْعَمِيّ ، لكن الظاهر أنّه قصة أخرَى .

٣٥٠١ ﴿ سِنَان ﴾ بن أبى عُبَيد ، بن وَهْب ، بن لَوْذان ، بن عَبْد وَدّ ، بن زيد ، بن ثَعْلبة الأنصارِيّ . . قال العدَوِيّ شهد أُحُداً . (ز) .

(١٠٧٢) سنان بن أبى سنان الأسدى ، واسم أبى سنان وهب بن مُحْصَن بن حرثان بن قيس ابن مُرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شهد بَدْرا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة ابن مُحْصن ، وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسنان أول من بايع بَيْعَة الرضوان فى قول الواقدى . وقال غيره : بل أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان .

وتُوفى سنان بن أبى سنان سنة اثنتين وثلاثين .

وقال الواقدى : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبى سنان بايعه قبل أبيه : قال أبو عمر : الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعةَ الرضوان ، والله أعلم .

(١٠٧٣) سنان بن سَنّة الأسلمى ، مدنى ، له صُحْبة ورواية . ويقال إنه عم حرملة بن عمرو الأسلمى ، والد عبد الرحمن بن حرملة . روى عنه حكيم بن أبى حُرّة ، ويحيى بن هند ، ومعاذ ابن سعوة .

(١٠٧٤) سنان بن صيفى بن صخر بن خنساء الأنصارى ، من بنى سلمة ، شهد العَقَبة وشهد بَدْرا .

٣٥٠٢ ﴿ سِنَان ﴾ بن غَرَفَة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء . . كذا ضبطه ابن مُفَرّج في كتاب ابن السَّكَن ، وكذا هو في الصحابة للباوَرْدِيّ ، قال ابن محون : ورأيته في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ، وسكون الراء ، بعدها قاف ، وروى الباوَرْدِيّ ، وابن السكن ، والطبراني من طريق ميسر بن عُبَيْد الله ، عن سِنَان بن غَرَفَة ، وكانت له صحبة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في المرأة تموت مع الرّجال ليسوا بمحارم ، قال : تُيَمَّم ولا تُغَسَّل ، وكذلك الرجل .

٣٥٠٣ ﴿ سِنَان ﴾ بن عمرو ، بن طَلْق القُضَاعِيّ ، أبو المقنع ، حليف بنى ظَفَر . . قال ابن الكلبيّ : كانت له سابقة ، وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُحُداً ، وغيرها ، وأخرجه ابن شاهين .

٣٥٠٤ ﴿ سِنَان ﴾ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ ، أحد الإخوة . . قال ابن سعد : له صحبة ، وذكره أبو حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد في الصحابة ، وقال ابن منده : له ذكر في المغازي .

٣٥٠٥ ﴿ سِنَان ﴾ بن وَبْرَة ، أو وَبَر الجُهَنِيّ حليف بني الحرث بن الخزرج . . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : هو الذي سمع عبد الله بن أُبيّ يقول (لئن رجعنا إلى المدينة) الآية ، وروى الطبرانيّ من طريق خارجة بن الحرث ، بن رافع الجُهَنِيّ ، عن أبيه : سمعت سنان بن وَبْرة الجُهَنِيّ يقول : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة بني المُصْطَلِق ، وكان شعارنا : يا منصور أَمِتْ ، وقال في الأوسط : لا يُرْوَى عن سنان إلا بهذا الإسناد : تفرّد به محمد بن جَهْضَم ، وقال

(١٠٧٥) لقنان بن ظهير الأسدي ، له صحبة .

(١٠٧٦) سنان بن عبد الله الجهني ، روى عنه ابن عباس ، عن عمته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تقضي عن أمها مشيًا إلى الكعبة ، كانت نذرته أمها . من حديث محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

(١٠٧٧) سنان بن عمرو بن طلق ، وهو من بني سعد بن قضاعة ، يكنى أبا المقنع . كانت له سابقة وشرف ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها من المشاهد .

(١٠٧٨) سنان بن مقرن ، أخو النعمان بن مقرن ، له صحبة .

(١٠٧٩) سنان الضمري ، استخلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين خرج من المدينة في شأن قتال أهل الردة .

أبو عمر : هو سِنَان بن تَيْم ، ويقال : ابن وَبْرة ، وهو الذى نازع جَهْجَاها الغِفَارِىّ على الماء ، فاقْتتلا . قلت : الحديث فى الصحيح ، بدون تسمية الرجلين ، وقد مضى فى ترجمة جَهْجَاه شىء من ذلك .

٣٥٠٦ ﴿ سِنَان ﴾ الضَّمْرِىّ . . ذكره أبو عمر ، فقال : استخلفه أبو بكر على المدينة ، حين خرج لقتال أهل الرِّدَّة ، ووقع فى قصة سُنَيْن بن جَمِيلة ، حين وجد اللَّقِيط : أن عمر سأل عنه عَرِيفه ، فقال : إنه رجل صالح ، فذكر الشيخُ أبو حامد أن اسم العريف سِنَان ، فيحتمل أن يكون هو هذا .

٣٥٠٧ ﴿ سِنَان ﴾ غير منسوب . . روى الباوَرْدِىّ ، من طريق أبى خالد الأحمر ، عن يونس ، بن أبى إسحٰق ، عن أبيه ، عن سنان أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى بكر : تنق وتوق .

٣٥٠٨ ﴿ سِنَان ﴾ يقال: هو اسم أبى هِند الحجّام . . وقد تقدّم فى سالم .

٣٥٠٩ ﴿ سَنْبَر ﴾ بوزن جَعْفر ، بنون وموحّدة الإراشىّ بكسر الهمزة ، وتخفيف الراء ، وبالمعجمة ، رأيته بخطّ الخطيب مضبوطا . . له ذكر فى حديث أخرجه ابن شاهين ، وابن السَّكَن ، من طريق زيد بن إبراهيم ، بن عاصم ، بن مالك ، بن عمرو ، البَلَوِىّ ، حدثنى جَدّى ، عن أبيه مالك ، قال : عَقَلْت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتاه عمرو بن حَسَّان بوادى القُرَى برجلٍ من بنى إراش يقال له سَنْبَر حليفٍ له ، فبايعه على الإسلام ، وقال له : يا رسول الله ، أقْطِعْ حَلِيفى ، فقطَع له ، وكتب فى عُرْجون ، ووقع عند ابن فتحون سَيَّار بدل سَنْبَر ، فلعله تصحيف ، وذكره الخطيب فى المؤتَلِف ، لكنه قال الإِبْراشىّ قرأت ذلك بخطّه .

٣٥١٠ ﴿ سَنْدَر ﴾ مولى زِنْبَاع الجُذَامِىّ . . تقدّم ذكره فى زِنْباع ، قال البخارىّ : سَنْدَر له صحبة ، وروى الطبرانىّ من طريق رَبِيعة بن لَقِيط السَّحّى : عبدالله بن سَنْدَر عن أبيه : أنه كان عبدا لزِنْبَاع ، فغضب عليه فخصاه ، الحديث . وروى حديثه عمرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، وزاد فيه : أن سَنْدراً سأل عمر بن الخطّاب أنْ يجعل ديوانَه إلى مصر ، فأجابه إلى ذلك ، فنزلها ، أخرجه ابن منده ، وفى قصته : أنه قال : يا رسول الله أوْصِ بى ، قال : أوصِى بك كُلَّ مُسلم ، ثم جاء إلى أبى بكر ، فعالجه حتى مات ، ثم أتى عمر ، فقال : إنْ شئت أن تُقِيم عِنْدى أجْرَيْت عليك مالًا ، فانظر أىّ المواضع أحَبُّ إليك ، فأكتُبَ لك ، فاختار مصر ، فلمّا قدم على عمرو أقْطعه أرضًا واسعةً ودارًا .

قلت : رجّح ابن يونس أن قصة عمر إنّما كانت مع ابن سَنْدَر، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مَسْرُوح، ابن سَنْدر ، وقال الخطيب في المؤتلف : اختُلف في الذي خصاه زِنْباع ، فقيل : هو سَنْدر نفسه ، وقيل ابن سَنْدَر، وقيل: أبو سَنْدر . قلت : وقيل أبو الأسْود ، والراجح أنّ الذي خُصى هو سَنْدَر، وأنّه يُكنَى أبا الأسْوَد ، وأنّ عبدالله، ومسروحا، ولداه ، قال البخاريّ في التاريخ: سَنْدَرُ أبو الأسْوَد له صُحْبة ، قال : وروى الزّهرِيّ ، عن سَنْدَر بن أبي سَنْدَر ، عن أبيه ، وذكر سَعيد بن عُفَير ، عن سِماك بن نُعَيْم ، عن عثمان بن يَزيد الجُرَيْرِيّ : أنه أدرك مسروح بن سَنْدر الذي جَدَعه زِنْباع، وعُمِّر سَنْدَرُ إلى زمان عبد الملك ، وروى أبو موسى في الذّيل من طريق أبي الخَيْر ، عن سَنْدَر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أسْلَمُ سالمها اللهُ ، وغِفَارُ غَفَرَ الله لها ، وتُجِيب أجابوا الله ، وسيأتي في القسم الرابع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوَهَم ، وذكر محمد بن الرّبيع الجيزيّ في الصحابة الذين دخلوا مصر : أن لأهل مصر عن سَنْدَر حديثَيْن .

٣٥١١ ﴿ سُنَيْن ﴾ بالتصغير ، أبو جَمِيلة السُّلَمِيّ ، ويقال الضَّمْرِيّ . . وقيل : اسم أبيه واقد ، حكاه ابن حِبّان، روى البخاريّ من طريق الزُّهريّ ، عن أبي جَمِيلة : أنّه حجّ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سَعْد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال : له أحاديث ، وقال العِجْليّ : تابعيٌّ ثقة .

٣٥١٢ ﴿ سُنَيْن ﴾ بن واقد الظَّفَرِيّ . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : لا يُعرف له مسند ، وروى البَغَوِيّ ، من طريق عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعتُ سُنَيْن بن واقد الظَّفَرِيّ ، صاحبَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الركن اليمانيّ مَلَكٌ يُؤَمِّن على كلّ من استلمه ، وأخرجه ابن قانع ، عن البَغَوِيّ ، ومنهم من وحّد بين هذا ، وبين الذي قبله ، والصواب التّغايُر ، قال في التجريد : تأخّر موته إلى بعد الستين .

﴿ باب ـ س ـ هـ ﴾

﴿ ذكر مَن اسمه سهل بسكون الهاء ﴾

٣٥١٣ ﴿ سَهْل ﴾ بن بَيْضاء القُرَشِيّ ، وبَيْضاء أمّه ، واسمها دَعْد، واسم أبيه وَهْب بن رَبيعة ، ابن عمرو، بن عامر، بن ربيعة، بن هِلَال ، بن مالك، بن ضَبّة، بن الحرث ، بن فِهْر القُرَشيّ . . كان ممن قام في نقض الصَّحِيفَة التي كتبتها قُرَيْش على بني هاشم ، وقال أبو حاتم : كان ممن يُظهر الإسلام بمكة ، وقال البَغَوِيّ في ترجمة أبي بكر : حدّثني محمد بن عباد ، حدّثني سفيان ، يعني ابن عُيَيْنة ،

وسئل : مَنْ أكبرُ أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ يعني في السّنّ ، فقال حُسين بن جُدْعان ، أظنّه عن أنس ، قال أبو بكر : وسَهْل بن بَيْضاء ، وروى مُسْلم وأبو داود ، من طريق أبي سَلَمة ، عن عائشة ، قالت : ما صَلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنَيْ بَيْضاء إلا في المسجد ، سُهَيْل وأخيه ، وأخرجه ابن منده ، فوقع في روايته : سَهْل ، وقال أبو عمر : أسلم سهل بمكة ، فكتم إسلامه فأخْرَجَتْه قُرَيش إلى بدر ، فأُسِر يومئذ ، فشهد له ابن مسعود : أنّه رآه يُصَلّي بمكة ، فأُطْلِق ، ومات بالمدينة ، وصلّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليه ، وعلى أخيه سُهَيْل في المسجد . قلت : ولم يَزِدْ مالك في روايته الحديث الماضي على ذكر سُهَيْل ، وزعم الواقديّ : أنّ هذا مات بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو نُعَيْم : اسم أخي سُهَيْل صَفْوان ، ومن سمّاه سَهْلا فقد وَهِم ، كذا قال .

٣٥١٤ ﴿سَهْل﴾ بن الحٰرث ، بن عمرو ، أو عُرْوة بن عبد رَزَاح الأنصاريّ . قال العدويّ شهد أُحُداً ولا عَقِب له ، فأما تسميته عُرْوة فعند ابن الأمين ، وعمرو عند ابن الدبّاغ وتبعه ابن الأثير ، وكلاهما نقله عن العَدَويّ .

باب سهل

(١٠٨٠) سهل بن بيضاء ، أخو سهيل وصَفْوان ، أُمُّهم البيضاء ، واسمها دَعْد بنت الجحدم ابن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، وأبوهم وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فهر ، كان سهل بن بيضاء ممن أظهر إسلامَه بمكة ، وهو الذي مشى إلى النفَر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش على بني هاشم حتى اجتمع له نفرٌ تبرءوا من الصحيفة وأنكروها ، وهم هشام بن عمرو بن ربيعة ، والمطعم بن عدي بن نوفل ، وزمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد ، وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير ابن أبي أمية بن المغيرة ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

جزى الله ربّ الناس رهطاً تبايَعوا　　على ملأ يُهْدَى لخيرٍ ويُرْشَدُ
قعودٌ لدى جَنْب الحطيم كأنه　　مقاولةٌ ، بل هم أعزُّ وأمْجَدُ
هم رجعُوا سهل بن بيضاء راضياً　　فسُرّ أبو بكر بها ومحمدُ
ألم يأتكم أنّ الصحيفة مُزّقت　　وأن كل ما لم يَرْضَه الله مفسدُ
أعان عليها كل صقر كأنه　　إذا ما مشى في رفرف الدرع أحردُ

٣٥١٥ ﴿ سَهْل ﴾ بن حارثة الأنصاريّ . . ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، وروى من طريق الدَّرَاوَرْدِيّ عن سَعْد بن إسحٰق ، عن كعب بن عُجرة ، عن سَهْل بن حارثة الأنصاريّ ، قال : شكا قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنّهم سكنوا داراً وهم ذَوُو عَدَدٍ ، فقلّوا ، فقال : فهَلَّا تركتمُوها ذَميمَة ، قال ابن منده : لا تَصِحّ صُحبته ، وعِدادُه في التابعين ، وذكره ابن حِبّان في التابعين أيضا ، ونقل ابن الأثير عن أبي عليّ الغسّانيّ ، عن ابن القَدّاح : أن حارثة بن سَهْل ، والد هذا ، شهد أُحُداً والمَشاهِد ، وكذا ولدُه سَهْل ، وقال ابن ماكولا نحوَه ، وزاد : ولِسَهْل عَقِب بالمدينة ، وبغداد ، وأخرج هذا الحديث أبو نُعَيْم ، من طريق أبي ضَمْرة ، عن سَعِيد ، فقال فيه : سَلَمَة بن حارثة ، فاختُلف في اسمه على سَعْد بن إسحٰق .

٣٥١٦ ﴿ سَهْل ﴾ بن أبي حَثْمة بن ساعدة ، بن عامر ، بن عَدِيّ ، بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، ابن الحٰرث ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوْس الأنصاريّ الأوْسِيّ . . اختُلف في اسم أبيه ، فقيل عبد الله ، وقيل عامر ، وأمّه أمّ الرَّبيع بنت سالم ، بن عَدِيّ ، بن مَجْدَعة ، قيل : كان لِسَهْل عند موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين ، أو ثمان سنين ، وقد حَدّث عنه بأحاديث ، وحدّث أيضا عن زيد بن ثابت ، ومحمد بن سَلَمَة ، روى عنه ابنه محمد ، وابن أخيه محمد بن سُلَيْمان ، ابن أبي حَثْمة ، وبَشِير بن يَسار ، وصالح بن خَوّات ، ونافع بن جُبَيْر ، وعُرْوة وغَيرُهم ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : بايع تحت الشجرة ، وشهد المَشاهِد إلا بدراً ، وكان دليل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أُحُد ، وقال ابن القَطّان : هذا لا يَصِح ، لإطباق الأئمة على أنه كان ابن ثمان سنين ، أو نحوها ،

أسلم سهل بن بيضاء بمكة ، وأخفى إسلامه ، فأخرجته قريش معهم إلى بَدْر ، فأُسِرَ يومئذ مع المشركين ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلّي ، فخلى عنه ، لا أعلم له رواية .

ومات بالمدينة ، وفيها مات أخوه سُهيل وصلّى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فيما رواه ابنُ أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : والله ما صَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء إلّا في المسجد سهل وسُهيل . ورواه مالك عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمة ، ولم يذكر فيه سهلا . وأرسل الحديث .

وقد قيل : إن سهل بن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الواقدى . وأما صَفْوان أخوهما فقُتل ببدر شهيدا ، على اختلاف في ذلك ، وقد ذكرناه في بابه .

عند موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم ابن منده ، وابن حِبّان ، وابن السَّكَن ، والحاكم أبو أحمد ، والطبريّ ، وجزم بأنه مات في أوّل خلافة معاوية ، وغَلِط بأنّ ذلك أبوه ، ويَظهر لى : أنّه اشْتَبَه على من قال : شهدَ المَشاهد الخ ، بسَهْل بن الحَنْظَلِيّة، فإنّه الذى وُصِف بما ذكر ، ويقال: بأن الموصوف بذلك أبوه ، أبو حَثْمة ، وهو الذى بعثه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خارصا ، وكان الدليل إلى أُحُد .

٣٥١٧ ﴿سَهْل﴾ بن حِمّان الأنصاريّ . . استُشْهد باليمامة ، من التجريد .

٣٥١٨ ﴿سَهْل﴾ بن الحَنْظَلِيّة، واسم أبيه الرَّبيع ، وقيل عُبَيْد، وقيل عُقَيْب بن عمرو، وقيل عمرو بن عَدِيّ ، وهو الأشهر، وعدِيّ هو ابن زيد ، بن جُشَم بن حارثة ، بن الحارث، بن الخَزْرَج ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن الأوْس ، الأنصارِيّ الأوْسِيّ . قال ابن أبى خَيْثَمة : والحَنْظَلِيّة أُمّه ، وقيل : الحَنْظَلِيّة جدّته ، وقيل : أمّ جَدّه ، وقال ابن سَعْد ، بعد أن ساق هذا النسب : الحَنْظَلِيّة أمّ عمرو بن عديّ ، واسمها أمّ إياس ، بنت أبَان ، بن دَارِمَ ، التميميّة ، فمن كان من وَلَد عمرو بن عدِيّ ، قيل له ابن الحَنْظَلِيّة ، وقال ابن البَرْقِيّ : اسم أبيه عُبَيْد ، من بنى عديّ ، بن زيد ، شهد أُحُداً وما بعدها ، ثم تحوّل إلى الشام ، حتى مات ، ورَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، رَوَى عنه أبو كَبْشة السَّلُولِيّ ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ويزيد بن أبى مَرْيم الشاميّ وغيرهم ، قال البخاريّ : له صحبة ، وكان عقيما لا يُولد له ، وقد بايع تحت الشجرة ، وقال غيره : شهد المَشاهد إلا بدراً ، وقال أبو زُرْعة عن دَحْيم : تُوفّى في خلافة معاوية ، وفى جامع ابن وَهْب ، من طريق القاسم مولى معاوية ، هجّرْتُ[1] يوم الجمعة فى مسجد دمشق ، ومعاوية حينئذ خليفة ، فرأيت رجلا

(١٠٨١) سهل بن حارثة الأنصارى . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إن ناساً كانوا قد شكَوْا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكَنُوا داراً وهم ذوو عَدَدٍ فقلّوا وفَنوا . فقال : اتركوها ذميمة .

(١٠٨٢) سهل بن أبى حَثْمَة . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يحيى . وقيل : أبا محمد . واختلف فى اسم أبيه : فقيل : عبيد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة . وقيل : عبد الله ابن ساعدة بن عامر بن عدىّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك ابن الأوس .

---

(١) هجرت : ذهبت إلى المسجد فى وقت الهاجرة وهو شدة الحر .

بين الناس يحدّثهم ، فاطّلعتُ فإذا شيخ مُصَفِّر اللِّحْية ، فقيل لى : هذا سَهْل بن الحَنْظَلِيّة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له أحمد ، وأبو داود ، من طريق قَيْس بن بِشْر : أخبرني أبي ، وكان جَلِيساً لأبي الدَّرْدَاء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له ابن الحَنْظَلِيّة ، وكان رجلا مُتَوحّداً قلمّا يجالس الناس ، إنما هو صَلاةٌ ، فإذا فرغ فإنّما هو تَسْبِيح ، وتكبير ، حتى يأتيَ أهلَه قريبا ، ونحن عند أبي الدَّرْدَاء فقال له أبو الدَّرْدَاء كلمة تَنْفَعُنا ولا تَضُرُّك ، فذكر أحاديث مرفوعة ، في ثلاثة مَوَاطن ، وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيّ : تُوُفِّيَ في صدر خلافة معاوية بن أبي سُفيان .

٣٥١٩ ﴿ سَهْل ﴾ بن حَنْظَلَة العَبْشَمِيّ . . ويقال ابن الحَنْظَلِيّة ، يأتي في سُهَيْل مُصغّراً .

٣٥٢٠ ﴿ سَهْل ﴾ بن حُنَيْف بن واهب ، بن العُكَيْم ، بن ثعلبة ، بن الحرث ، بن مَجْدَعة ، ابن عمرو ، بن حَنَش ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوْس الأنصاريّ الأوْسِيّ . . يُكْنَى أبا سعد ، أو أبا عبد الله ، من أهل بدر ، رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زيد ابن ثابت ، روى عنه ابناه أبو أُمَامة أسعد ، وعبدالله ، أو عبدالرحمن ، وأبو وَائِل ، وعُبَيْد بن السَّبّاق ، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلى : وغيرهم ، كان من السابقين ، وشهد بدراً ، وثبت يوم أُحُد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان يَنْفَحُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنَّبْل ، فيقول : نَبِّلُوا سَهْلا ، فإنّه سَهْل ، وكان عمر يقول : سهل غيرُ حَزْن ، وشهد أيضا الخَنْدق ، والمَشاهدَ كلَّها ، واستخلفه علىّ على البصرة بعد الجمل ، ثم شهد معه صِفِّين ، ويقال آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين علىّ بن أبي طالب ، ومات سنة ثمان وثلاثين ، قال الواقدي : حدّثني عبدالرحمن ، بن عبدالعزيز

وُلد سهل بن أبي حثمة سنة ثلاث من الهجرة قال أحمد بن زهير : سمعتُ سعد بن عبدالحميد يقول : سهل بن أبي حثمة من بني حارثة من الأوس قال الواقدى : قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروَى وأتقن . وذكر أبو حاتم الرازى أنه سمع رجلا من ولده يقول : سهل بن أبي حثمة كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكان دليلَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ليلة أحد ، وشهد المشاهدَ كلها إلا بدرا والذى قاله الواقدى أظهر ، والله أعلم .

قال أبو عمر : وهو معدود فى أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . روى عنه نافع بن جبير ، وبُشَير ابن يسار ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وابن شهاب ، وما أظنُّ ابنَ شهاب سمع منه .

الأُمامِيّ ، عن محمد بن أبي أُمامة بن سَهْل ، عن أبيه ، قال : مات سهل بالكوفة وصلّى عليه عليّ ، وقال المدائنيّ : مات سنة ثمان وثلاثين ، وقال عبد الله بن مَعْقِل : صلّى عليه عليّ فكبّر ستًّا ، وفي رواية : خمساً ، ثم قال : إنّه بَدْرِيّ .

٣٥٢١ ﴿ سَهْل ﴾ بن رافع ، بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن ثَعْلبة ، بن غَنْم ، بن مالك ، ابن النجّار ، الأنصاريّ الخَزْرَجِيّ . . يقال : إنّه صاحب الصاع ، قال ابن منده : يقال : شهد أُحُداً ومات في خلافة عمر ، وروى عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البَلَوِيّ ، عن جدّته بنت عَدِيّ : أنّ أمّها عُمَيْرة بنت سَهْل بن رافع ، صاحب الصاع الذي لَمزَه المنافقون ، خرج بزكاته صاعَ تمرٍ وبابنته عُمَيْرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ادع الله لي ، ولها بالبركة ، فالى غيرُها ، فوضع يَده عليها ، فدعا له ، وأخرجه الطبرانيّ في الأوسط ؛ وقال : لا يُرْوى عن عُمَيْرة بنتِ سَهْل إلا بهذا الإسناد ، وزعم ابن الكلبيّ ، ومن تبعه أنّه أخو سُهَيْل ، وأنّهما صاحبا المِرْبَد الذي كان موضع المسجد ، وأما ابن إسحق ، فقال : إنّ صاحِبَي المسجد سَهْل ، وسُهَيْل ابنا عمرو .

٣٥٢٢ ﴿ سَهْل ﴾ بن رافع ، بن خُدَيْج ، بن مالك ، بن غنم ، بن سَرِيّ ، بن سَلَمة ، بن أُنَيْف البَلَوِيّ الإرَاشِيّ ، حليف بني عمرو ، بن عوف الأنصاريّ . . وقال ابن الكلبيّ في الجَمْهرة : هو صاحب الصاع الذي لَمزَه المنافقون ، وكذا حكاه أبو عمر . قلت : تقدّم في حرف الحاء : أنّه الحَبْحاب ، والمحفوظ أنّه أبو عَقِيل ، فاختُلف في اسمه .

٣٥٢٣ ﴿ سَهْل ﴾ بن الرَّبيع ، بن عمرو ، بن عَدِيّ ، بن جُشَم ، بن حارثة الأنصاريّ الحارثيّ . . شهد أُحُداً ، قاله العَدَوِيّ ، وأخرجه أبو عمر . قلت : هو ابن الحَنظَلِيّة الذي تقدّم .

(١٠٨٣) سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمه ، وقيل : هي أم جده ، وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عديّ بن زيد الأنصاري الحارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس . قال أبو مسهر : سهل بن الحنظلية أنصاري حارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلا عالما معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحدا ؛ سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، ولا عَقِب له .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان سهل بن الحنظلية لا يُولد له ، فكان يقول لي لأن يكون لي سقط في الإسلام أحبُّ إلي مما طلعَتْ عليه الشمس . له أخ يسمى سعدا وأخ يسمى عقبة ، وله صحبة .

٣٥٢٤ ﴿ سَهْل ﴾ بن رُومِيّ ، بن وَقْش، بن زُعَيْنة الأنصارِيّ الأشْهَلِيّ . استُشْهد بأُحُد، ذكره أبو عمر ، عن الواقديّ .

٣٥٢٥ ﴿ سَهْل ﴾ بن زيد . . تقدّم التنبيه عليه في زيد بن سَهْل . . (ز) .

٣٥٢٦ ﴿ سَهْل ﴾ بن سَعْد، بن مالك، بن خالد، بن ثعلبة، بن حارثة، بن عمرو، بن الخَزْرَج، بن ساعدة. الأنصارِيّ الساعديّ . . من مَشاهِير الصحابة، يقال: كان اسمه حَزْناً فغيَّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، حكاه ابن حِبّان، ورَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أُبَيّ ، وعاصم بن عَدِيّ ، وعمرو بن عَنْبَسَة، وَرَوَى عن مَرْوان، ومروان أصغر منه ، روى عنه ابن العبّاس ، وأبو حازم ، والزُّهْريّ ، وآخرون ، قال الزهري : مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن خمس عشرة سنة، وهو آخر مَنْ مات بالمدينة، من الصحابة، مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك ، قال الواقديّ : عاش مائة سنة ، وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : أو أكثر ، وقيل : ستّاً وتسعين ، وزعم ابن أبي داود : إنّه مات بالإسكندريّة ، ورُوِي عن قَتَادة : أنّه مات بمصر ، ويحتمل أن يكون وَهْماً ، والصواب أنّ ذلك ابنه العبّاس .

٣٥٢٧ ﴿ سَهْل ﴾ بن صَخْر ، بن واقد ، بن عُصْمَة بن أبي عَوْف ، بن عبد مَنَاة ، بن أَشْجَع ، ابن عامر ، بن لَيْث ، بن بكر ، بن عبد مَنَاة ، بن كِنَانة اللَّيْثِيّ . نسبه محمد بن سعد ، وغيره ،

(١٠٨٤) سهل بن حُنيف بن واهب بن العُكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس ويقال : ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا سعيد وقيل : أبا سعد ، وقيل : أبا عبد الله وقيل : أبا الوليد وقيل : أبا ثابت .

شهد بَدْراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت يوم أُحُد ، وكان بايعه يومئذ على الموت ، فثبت معه حين انكشف الناسُ عنه ، وجعل ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . نَبِّلوا سَهْلا فإنه سَهْل ، ثم صحب عليا رضى الله عنه من حين بُويع له ، وإياه استخلف على رضى الله عنه حين خرج من المدينة إلى البصرة ، ثم شهد مع على صِفِّين ، وولّاه على فارس ، فأخرجه أهلُ فارس ، فوجّه عليٌّ زيادا فأرضوه وصالحوه ، وأدّوا الخراج .

ومات سهل بن حُنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصَلَّى عليه عليّ وكبَّر ستا . روَى عنه ابنُه وجماعةٌ معه .

ويقال : اسمه سُهَيْل ، وروى ابن شاهين ، من طريق خالد بن عُمَيْر ، عن سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِيّ ، قال : دخلت مع أبي على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمُك يا غلام ؟ قلت : سَهْل ، قال : ادْنُ ، فمسح على رَأْسِي ، وقال لي : يا سَهْل ، إنْ رَزَقَك الله مالًا فاشتر به عَبْداً ، فإنّ الله جعل الخير في غُرَرِ الرجال ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال : غريب ، لا نَعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبرانيّ ، فسمّاه سُهَيْلا ، وجعل الحديث موقوفا ، وقال البغويّ ، بعد أن ساق الحديث موقوفا ، لكنّه سمّاه سَهْلا : لا أعلم له عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شيئا .

٣٥٢٨ ﴿سَهْل﴾ بن أبي صَعْصَعة الأنصاريّ أخو قَيْس . قال ابن سعد : والعدَوِيّ شهد أُحُداً .

٣٥٢٩ ﴿سَهْل﴾ بن عامر ، بن سَعْـد ، ويقال سُهَيْل بن عامر ، بن عمرو ، بن ثَقِيف الأنصاريّ . ذكره موسى بن عُقْبة وعروة ، فيمن استُشْهِد ببئر مَعُونة ، وقال : إنّ سَهْلا عَمّه ، ويقال أخوه .

٣٥٣٠ ﴿سَهْل﴾ بن عُبَيْد بن قَيْس . يأتي في سَهْل بن مالك . (ز) .

٣٥٣١ ﴿سَهْل﴾ بن عَتِيك بن النُّعمان ، بن عمرو ، بن عَتِيك ، بن عمرو ، بن مَبْذُول ، بن مالك بن النَّجّار . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وعُرْوة فيمن شهد بدراً ، وسَمّى أبو معشر أباه عُبَيْدا ، فتبعه ابن منده ، وتَعقَّبه أبو نُعَيْم ، وقد رَدّ ذلك الطبرانيّ قبله على أبي مَعْشر ، ونقل الاتفاق على أنّ اسم أبيه عَتِيك ، ووقع عند ابن الأثير : وقيل سُهَيْل .

(١٠٨٥) سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . له أخ أيضا يسمى سهيلا . وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبد الذي بنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ، كانا يتيمين في حِجْر أبي أمامة أسعد بن زرارة ، لم يشهد بَدْراً وشهدها أخوه سهيل .

(١٠٨٦) سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سريّ بن سلمة بن أنيف الأنصارى صاحب الصاع . ويقال له : صاحب الصاعين الذى لمَزَهُ المنافقون لما أتى بصاعى تمر زكاة ماله ، فيه نزلت : « الذين يَلْمِزُون المطَّوِّعين . . . الآية » لا أدرى أكان الذى قبله أم لا .

(١٠٨٧) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدىّ بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهد أُحُدا .

٣٥٣٢ ﴿ سَهْل ﴾ بن عَتِيك الأنصاريّ . غاير ابن منده بينه وبين الذى قبله ، وأخرج من طريق الْحُمَيْدِيّ ، عن يحيى بن يزيد ، بن عبد الملك النَّوْفَلِيّ ، عن أبى عُبَادة الزُّرَقِيّ ، عن ابن شهاب ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن ابن عبّاس : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أُتِيَ بجنازة سَهْل بن عَتِيك كبَّر عليها أربعاً ، وقرأ بفاتحة الكتاب ، وقال : وقفه محمد بن الحسن، وضحّاك ، وقاله عن يحيى ، وهو غريب ، من حديث الزهريّ : لا يُعرف إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبرانيّ فى الأوسط ، من هذا الوجه ، بلفظ : أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلّم بجابر بن عَتِيك أو سَهْل بن عَتِيك ، وكان أوّل من صُلِّي عليه فى موضع الجنائز ، فذكره مُطوّلا ، وزاد فيه : ثمّ كبّر الثانية ، وصلّى على نفسه ، وعلى المرسلين ، وقال : لم يروه عن الزهريّ إلا أبو عُبادة ، ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النَّوْفلِيّ ، تفرّد به سُلَيم بن مَنْصور ، كذا قال ، وكلام ابن منده يَرِد عليه ، وعليهما معاً فى دعوى تفرُّد أبى عُبادة اعتراض آخر ، فإنّ الطبرانيّ أخرجه من طريق يعقوب بن زيد ، عن الزهريّ ، ولكن لا ذكر فيه لابن عَتِيك،ولالرفع الحديث ، بل هو موقوف، على ابن عبّاس ، وهو شاذّ من حيث السّند ، فإن المحفوظ عن الزُّهْريّ فى هذا ما رواه يونس ، وشُعَيْب عنه ، عن أبى أمامة بن سَهْل ، عن رجالٍ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم موقوفا، ومن رواية الزُّهْريّ ، عن محمد بن سُوَيد ، عن الضحّاك بن قَيْس ، عن حَبِيب بن مَسْلَمَةَ موقوفا أيضاً .

٣٥٣٣ ﴿ سَهْل ﴾ بن عدى بن زيد بن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج الأنصارى . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بأُحُد .

(١٠٨٨) سهل بن رُوحى بن وَقْش بن زغبة الأنصارى الأشهلى . قُتِل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدى .

(١٠٨٩) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدى الأنصارى ، يكنى أبا العباس .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ابن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، قال : قلت لسهل بن سعد ، ابن كم كنتَ يومئذ ـ يعنى يوم المتلاعنين ؟ قال : ابن خمس عشرة سنة .

٣٥٣٤ ﴿ سَهْل ﴾ بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن حَرَام ، بن خُدَيْج ، بن معاوية الخَزْرَجِيّ . . تقدّم ذكره مع أخَوَيْه: ثابت، والحارث، وأنه شهد أُحُداً، وذكر الطبراني: أنّ عمر كتب إلى أبي موسى الأشعريّ بالبصرة : أنْ يُؤَمِّر سهل بن عَدِيّ ببغداد ، وهو الذى فتح كَرْمان ، وأعانه عبد الله ، ابن عبد الله ، بن عتبان ، الآتى ذكره فى مكانه .

٣٥٣٥ ﴿ سَهْل ﴾ بن عَدِيّ التَّمِيميّ حليف الأنصار . . ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوة ، فيمن استُشْهِد باليمامة . . (ز) .

٣٥٣٦ ﴿ سَهْل ﴾ بن عمرو بن عبد شَمْس العامريّ أخو سُهَيْل . . ذكر ابن سعد : أنّه أسلم بالفتح ، وسكن المدينة ، وله دار ، وقال أبو عمر : مات فى خلافة أبى بكر ، أو عمر قلت : سيأتى له ذكر فى ترجمة زوْجته صَفِيّة بنت عمرو .

٣٥٣٧ ﴿ سَهْل ﴾ بن عمرو ، بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاريّ الحارثيّ . . قال أبو عمر : شهد أُحُداً وما بعدها .

٣٥٣٨ ﴿ سَهْل ﴾ بن عمرو ، الأنصارِيّ النجّارِيّ . . له ذكر فى حديث الهِجْرة ، قال ابن إسحق : وبركت الناقة على باب المسجد ، وهو يومئذ مِرْبَدٌ لغُلامَيْن يَتيمَيْن من بنى النجّار ، يقال لهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا عمرو ، فى حِجْر مُعاذ بن عَفْراء ، قال موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب : وكان المسجد مِرْبداً ليَتِيمَيْن من بنى النجّار ، فى حِجْر أسعد بن زُرَارَة ، وهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا عمرو ، وأراد السُّهَيْلِيّ التوفيق بين هذا ، وبين ما تقدّم عن ابن الكلبيّ أنهما سَهْل وسُهَيْل ابنا رافع ، فقال : هما ابنا رافع بن عمرو والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحق ، وأما اختلافهما : فى حِجْر

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الميمون ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا شعيب ، عن الزّهرى ، عن سهل بن سعد ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفّى وهو ابنُ خمس عشرة سنة . وعُمِّر سهل بن سعد حتى أدرك الحجاج وامتُحن به ، ذكره الواقدى . وغيره قال : وفى سنة أربع وسبعين أرسل الحجاج فى سهل بن سعد يريد إذلالَه . قال : ما منعك من نُصْرَة أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته . قال : كذبت ، ثم أمر به فخُتِم فى عنقه ، وخَتم أيضا فى عنق أنس ابن مالك حتى ورد كتاب عبد الملك فيه ، وخُتم فى يَدِ جابر ، يُريد إذلالَهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناسُ ولا يسمعوا منهم .

من كانا؟ فيمكن الجمع بأنهما كانا تحت حِجْرهما معاً ، ولهذا وقع في الصحيح : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : يابني النجّار ثامِنُوني به .

٣٥٣٩ ﴿ سَهْل ﴾ بن قُرْط الأنصاريّ الأوْسيّ ، من بني عمرو، بن عَوْف . . قال الدارقطنيّ : تزوّج مُعاذَة بنتَ عبد الله ، وهلك عنها ، فتزوّجها بعده الحُمَيْر بن عَدِيّ ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتي ذكر ذلك أيضاً في ترجمة مُعاذ . . (ز) .

٣٥٤٠ ﴿ سَهْل ﴾ بن قَرَظَة، بن قَيْس، بن عَنْتَرة، بن أُميّة ، بن زيد ، بن مالك ، بن الأوْس . . قال الطبريّ وابن شاهين : شهد أُحُداً .

٣٥٤١ ﴿ سَهْل ﴾ بن قَيْس بن أبي كَعْب بن القَيْن ، بن كَعْب ، بن سَواد ، بن كَعْب ، ابن سَلَمة الأنصاريّ الخزرجيّ السَّلَمِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وغيره فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن إسحق ، فيمن استُشْهِد بأُحُد وهو صاحب القَبْر المعروف بأُحُد ، وأمّه نائلة بنت سَلَامة ، بن وَقْش الأشْهَلِيّة ، قال ابن سعد : بقي منْ عَقِب سَهْل هذا رجل وامرأة .

٣٥٤٢ ﴿ سَهْل ﴾ بن قَيْس المُزَنِيّ . روى ابن منده ، من طريق كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عَوْف عن أبيه ، عن جدّه ، عن سَهْل بن قَيْس المُزَنِيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس على من أسلف مالا زكاة ، قال ابن منده : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

واختلف في وقت وفاة سهل بن سعد فقيل : توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ويقال : إنه آخر من بَقِي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكى ابن عيينة ، عن أبي حازم ، قال : سمعتُ سهل بن سعد يقول : لو متّ لم تسمعوا أحداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا يحيى بن معين ، وعلي بن عبد الله المديني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، قالوا : حدثنا أبو سفيان بن عُيينة ، قال : سمعت سلمة بن دينار أبا حازم يقول : كان سهل بن سعد آخر مَنْ بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٠) سهل بن أبي سَهْل . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تهادَوْا فإنها تُذْهِب الأضغان .

٣٥٤٣ ﴿ سَهْل ﴾ بن قَيْس الأنصاريّ ضَجِيع حَمْزة بن عبد المُطَّلب . . يأتى فى عمرو ، بن سُهَيْل ، بن قَيْس ، وأظنّه سهلَ بن قَيْس بن أبى كَعْب المتقدّم .

٣٥٤٤ ﴿ سَهْل ﴾ بن مِنْجاب التَّميميّ . . ذكر الطبريّ : أنه كان من عُمّال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، على صدقات بنى تميم ، مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ذلك .

٣٥٤٥ ﴿ سَهْل ﴾ بن مالك ، بن أبى كعب ، بن القَيْن الأنصاريّ ، أخو كَعْب بن مالك ، الشاعر المشهور . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، روى سيف بن عمرو ، فى أوائل الفتوح ، عن أبى هَمّام سَهْل بن يوسف بن مالك ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حجّة الوداع صَعِد المنبر ، فقال : يا أيّها الناس ، إنّ أبا بكر . لم يَسُؤْنى قَطّ ، الحديث ، وأخرجه ابن شاهين ، وأبو نُعَيْم من طريق سَهْل بطوله ، وأخرجه ابن منده ، من طريق خالد بن عمرو ، الأمَوِيّ عن سَهْل به ، وقال : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : خالد بن عمرو مَتْروك ، وَاهِي الحديث ، وروى أبو عَوَانة ، والطّحاوِيّ من طريق مالك ، عن الزهريّ عن عبد الرحمن بن كعب ، بن مالك ، عن عَمّه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى الذين قتلوا ابن أبى الحُقَيْق عن قتل النساء ، والصِّبْيان ، فإن كان محفوظًا احْتَمَل أن يكون اسم عمّه سَهْلا ، لكن أخرجه أبو عَوانة ، والطّحاوىّ من وجهين آخرين ، عن الزهريّ ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وزعم الدّمياطيّ : أنّ جَدّ سَهْل بن يوسف ، هو سَهْل بن قَيْس بن أبى كَعْب الماضى ، وهو ابن عم هذا ، ويرُدّه ما رويناه فى فوائد الأنوَسِيّ من طريق محمد بن عمرو المُقَدَّمِيّ ، عن علىّ بن يوسف ، ابن محمد ، بن سُفْيان ، عن قَفّان ، بن أبى أيوّب ، عن خالد ، بن عمرو ، عن سَهْل بن يوسف ،

(١٠٩١) سهل بن صخر ، له صحبة ورواية ، حديثُه عند يوسف بن خالد ، عن أبيه ، عن جده أنه أوصى فقال : يا بنىّ ؛ إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عَبْداً ، فإن الجدودَ فى نواصى الرجال .

(١٠٩٢) سهل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف الأنصارى ، قُتل مع عمه سهل بن عمرو شهيدَيْن يوم بئر معونة .

(١٠٩٣) سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا هو الذى يُقال له مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً ، لا عَقِب له ، هكذا قال جمهورُ أهلِ السير : سهل بن عتيك . وقال أبو معشر : سهل بن عُبيد . قال الطبري : وهو خَطأٌ عندهم .

ابن سَهْل بن مالك ، ابن أخي كَعْب بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، فذكر الحديث ، وكذا زعم ابن عبد البرّ : أنه سَهْل بن مالك ، بن عُبَيْد بن قَيْس الأنصاريّ ، ذكره أبو عمر ، ثم قال : ويقال سَهْل بن عُبَيْد بن قَيْس ، ولا يَصِحّ واحد منهما ، قال : ويقال إنّه حِجَازِيّ سكن المدينة ، ومَدارُ حديثه على خالد ، بن عمرو ، وهو متروك ، وإسناد حديثه مجهولون ، ضُعَفاء ، يدور على سَهْل بن يوسف ، بن سَهْل بن مالك ، أو مالك بن يوسف ، بن سَهْل ، بن عُبَيْد ، وهو حديث مُنْكر ، موضوع ، انتهى . ووقع للطبرانيّ فيه وَهَم ، فإنّه أخرجه من طريق المُقَدّميّ ، عن علي بن يوسف ، ابن محمد ، عن سَهْل بن يوسف ، واغترّ الضِّياء المَقْدِسِيّ ، بهذه الطريق فأخرج الحديث في المُخْتارَة ، وهو وَهَم لأنّه سقط من الإسناد رجلان ، فإنّ عليّ بن محمد ، بن يوسف إنّما سمعه من قَتّان بن أبي أيوّب ، عن خالد بن عمرو ، عن سَهْل ، وقد جزم الدارقطنيّ في الإفراد ، بأنّ خالد ابن عمرو تفرّد به عن سَهْل ، لكن طريق سيف بن عمرو تردُ عليه ، وقد خَبَط فيه أيضاً ابن قانع ، فجعله من مُسْند سَهْل بن حُنَيف . (ز) .

٣٥٤٦ ﴿سَهْل﴾ بن نُسَيْر بنون ومهملة مُصغّراً ابن عَبْس الأنصاريّ الأوْسيّ الظَّفَرِيّ . . يأتي في حرف النون في ترجمة والده . . (ز) .

٣٥٤٧ ﴿سَهْل﴾ بن وَهْب ، بن رَبِيعة ، هو ابن بَيْضاء . تقدّم . . (ز) .

٣٥٤٨ ﴿سَهْل﴾ غير منسوب ، مولى بني ظَفَر . . قال ابن الكَلْبيّ ، وابن سعد ، وابن شاهين : شهدا أُحُداً . . (ز) .

(١٠٩٤) سهل بن عديّ بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشَم أخي عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج . قُتِل يوم أُحد شهيدا .

(١٠٩٥) سهل بن عَمْرو العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، كان من مُسْلِمَةِ الفتح ومات في خلافة أبي بكر أو صَدْر خلافة عمر رضي الله عنه .

(١٠٩٦) سهل بن عمرو بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٧) سهل بن قيس بن أبي كعب بن القَيْن بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السّلمي شهد بَدْراً ، وقُتِل يوم أُحُدٍ شهيدا .

٣٥٤٩ ‹ سَهْل › بن فلان ، بن عُبَادة الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ ، ابن أخى سعد بن عُبَادة . . روى الطبرانيّ من طريق ابن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن أبي سَلَمة ، بن عبد الرحمن : أن أبا أُسيدَ صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير دُورِ الأنصار بنو النجّار ، الحديث فبلغ ذلك سَعْد بن عُبادة ، فوجَد فى نفسه ، فقال : أسْرِجوا لى حِمارى حتى آتِىَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال ابن أخى سَهْل: أتذهب تَرُدّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله؟ الله ورسوله أعلم ، فأمر بحماره ، فحل عنه ، وأصله فى مُسلم ، وأخرجه ابن أبي خَيْثمة أيضاً ، ولم أرَ لسهل ذكرا فى شيء من الكتب ، والمسانيد ، ولا فى أنساب الأنصار ، فالله أعلم .

٣٥٥٠ ‹ سَهْل › الأنصارِيّ ، والد إياس ، غير منسوب . . ذكره البخاريّ فى الصحابة ، وروى الحسن بن سُفْيان والبغوىّ ، والباوَرْدِيّ من طريق أبي حازم : أنه جلس إلى جَنْب إياس ابن سَهْل الأنصارِيّ ، من بنى ساعدة بمسجدهم ، فقال : ألا أحدِّثك عن أبى ؟ قلت : نعم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأنْ أُصَلِّىَ الصبح ، ثم أجلس فى مَجْلسى أذكر الله ، حتى تطلع الشمس ، أحَبُّ إلىَّ من شَدٍّ على جياد الخَيْل ، فى سبيل الله ، وفى إسناده محمد بن أبى حُمَيْد ،

(١٠٩٨) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصحّ سَهْل ابن عبيد ولا سهل بن مالك ، ولا تثبت لأحدهما صُحْبة ولا رواية . يقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، لم يَرْوِ عنه إلا ابنُه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل ومن قال : سهل بن مالك ، جعل ابْنه يوسف بن سهل . ومن قال : سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثُه يدور على خالد ابن عمرو القرشى الأموى ، ومُنْكَر الحديث متروكُ الحديث يَرْوى عن سهل بن يوسف بن سهل ابن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنى راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسَعْد ، وسعيد ، وعبد الرحمن رضى الله عنهم . . . الحديث فى فَضْل الصحابة والنَّهْى عن سَبّهم ، وفى آخره : يأيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات رجلٌ منهم ، فقولوا فيه خيرا . حديثٌ منكر موضوعٌ .

يقال فيه : إنه من الأنصار ، ولا يصحُّ ، وفى إسناد حديثه مجهولون ضُعفاء غير معروفين ، يدورُ على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، وكلُّهم لا يُعْرَف .

(١٠٩٩) سهل مولى بنى ظفر الأنصارى ، شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلّم .

وهو ضعيف ، ووقع عند البغوي : محمد بن إبراهيم ، فقال : لا أعرف مَنْ هو؟ وهُوَ هُوَ فيما أحسب .

٣٥٥١ ﴿ سَهْل ﴾ الأنصاري آخر . . روى عمر بن شَبّة في أخبار المدينة ، من طريق الوليد بن أبي سَنْدَر ، الأسْلَمِيّ ، عن يحيى بن سَهْل الأنصاريّ ، عن أبيه : أنّ هذه الآية نزلت في أهل قُباء ، وكانوا يَغسلون أدبارَهم من الغائط (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) الآية . . (ز) .

٣٥٥٢ ﴿ سَهْم ﴾ آخره ميم ، ابن عمرو الأسْعَدِيّ . . ذكره ابن سعد ، وقال : إنه مِمّن قدم مع أبي مُوسى في السَّفينة ثم نزل الشام .

٣٥٥٣ ﴿ سَهْم ﴾ بن مازن ، أو ابن مُدْرِك ، جَدُّ يزيد بن سِنان . . تقدَّم ذكره فيمن اسمه زيد .

﴿ ذكر من اسمه سهيل بالتصغير ﴾

٣٥٥٤ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن بَيْضاء . . تقدّم ذكر نسبه ، في ترجمة أخيه سَهْل ، وأن بَيْضاء أمُّهما ، وذكر ابن إسحق : أنّه شهد بدراً ، وتُوفّيَ سنة تسع ، وذكره في البدريّين أيضاً موسى بن عُقْبة ، وزعم ابن الكَلْبيّ : أنّه الذي أُسِرَ يوم بدر ، فشهد له ابن مسعود ، ورد ذلك الواقديّ ، وقال : إنّما هو أخوه سَهْل ، ويُؤَيّد قول ابن الكَلْبيّ مارواه الطبرانيّ بإسناد صحيح ، عن أبي عُبَيْدة بن عبدالله ، بن مَسْعود ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر : لا يَنفَلِتْ منكم أحَدٌ إلا بفداء ، أو ضَرْبة ، قال عبد الله : فقلت إلا سُهَيْل بن بَيْضاء قال : وقد كنت سمعته يذكر الإسلام ، قال : إلا سُهَيْل بن بيضاء ، وروى ابن حِبّان في صحيحه ، من طريق يزيدَ بن الهادْ ، عن محمد بن إبراهيم التّيميّ ، عن سعد بن الصَّلْت ، ويقال سَعِيد بن الصَّلْت ، عن سُهَيْل بن بَيْضاء ،

باب سهيل

(١١٠٠) سهيل بن بيضاء القرشي الفهري . يكنى أبا أمية فيما زعم بعضهم ، والبيضاء أمّه التي كان يُنْسَب إليها اسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضَبّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، وهو سهيل بن عمرو بن وهب . وقيل : سُهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب ابن ضَبّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وقيل : سهيل بن بيضاء هو سهيل بن عمرو ابن وهب بن ربيعة بن هلال . . . النسب كما ذكرناه .

من بني عَبْد الدّار ، قال : بينا نحن في سَفَر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، فذكر قصته ، وهو عند الطبراني من هذا الوجه ، عن سَهْل بن بَيْضاء : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سَفر وسُهَيْل بن بَيْضاء رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعيره ، إذ قال : يا سُهَيْل بن بَيْضاء ، ورفع صوته، الحديث . وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنّه مُرْسل، لأن سَعْد ابن الصَّلْت لم يُدرك سُهَيْلا ، وهذا هو المعتمد ، لأنّ عائشة قالت : ما صَلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سُهَيْل بن بَيْضاء إلّا في المسجد ، أخرجهُ مسلم ، فدلّ على : أنّه مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرّخ ابن سَعْد وفاته سنة تسع ، كما تقدّم ، وقال ابن منده : قد روى عن سعد بن الصَّلْت ، عن عبد الله بن أُنَيْس، عن سُهَيْل بن بَيْضاء . قلت : هو كذلك عند البغَوِيّ وأكثرُ من رواه لم يذكروا ابن أُنَيْس ، وهو عند أحمد من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن الهادْ ليس فيه عبد الله بن أُنيْس ، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصَّلت، ورواه بعضهم ، فأسقط محمد بن إبراهيم ، وفي الصحيح من حديث أنَس في ذي الذي كان يَسْقِيهم النَّضِيخ ، فلمّا نزل تحريم الخَمْر قالوا : أرِقْها ، وعَدّ فيهم في بعض الطرق سُهَيْل بن بَيْضاء .

٣٥٥٥ ﴿سُهَيْل﴾ بن حَنْظَلة ، ويقال ابن حَنْظَلِيّة العَبْشَمِيّ . روى الحسن بن سُفيان ، من طريق قَتادَة عن أبي العالية ، عن سُهَيْل بن الحَنْظَلِيّة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما اجتمع قوم على ذكر فتفرّقوا عنه إلا قيل لهم : قوموا مغفوراً لكم ، قال أبو نُعَيْم : وقال مُسلم بن إبراهيم ، عن أبَان عن قَتَادة ، ثم سُهَيْل بن الحَنْظَلِيّة العَبْشَمِيّ . قلت : أخرجه البخاريّ ،

خرج سهيل مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلامُ وظهر ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام معه حتى هاجر وهاجر سُهيل ، فجمع الهِجْرَتين جميعا ، ثم شهد بَدْرا .

ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ، وصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجد .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن علي بن زيد بن جُدْعان ، عن أنس بن مالك قال : كان أسنّ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسُهَيل بن بيضاء .

روى الدراوَرْدي ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد .

عن مسلم ، فى ترجمة سَهْل بن الحَنْظَلِيّة الأنصارىّ ، قال : يقال إن هذا غير الأوّل ، وذكر أبو الفرج أنّ سُهَيْل بن حَنْظَلِية غَنَوِىّ .

٣٥٥٦ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن حَنْظَلَة بن الطُّفَيْل العامِرىّ ، ابن أخى عامر بن الطُّفَيْل .. يأتى ذكره فى القسم الثالث ، وفى سياق قصته ما قد يُشعر بأن له صحبة .. (ز) .

٣٥٥٧ ﴿ سُهَيل ﴾ بن خَلِيفة المِنْقرىّ أبو سُوَيد .. ذكره ابن منده .

٣٥٥٨ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن دَعْد ، هو ابن بَيْضاء .. والبَيْضاء لقب .

٣٥٥٩ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن رافع ، بن أبى عمرو ، بن عائذ ، بن ثَعْلبة ، بن غَنْم الأنصارىّ .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وأُحُدا ، ويقال : إنّه أحد صاحبى المِرْبَد .

٣٥٦٠ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن سَعْد الساعِدِىّ أخو سَهْل .. تقدّم ذكر أخيه ، وروى ابن منده ، من طريق حَفْص بن عاصم : سمعت سُهَيْل بن سَعْد أخا سَهْل ، يقول : دخلت المسجد والنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة ، فصلّيت ، فلمّا انصرف رآنى أركع ، فقال : ماهاتان ؟ فذكرت له ، فسكتَ ، وكان إذا رضى شيئاً سَكَتَ ، وفى إسناده عمرو بن قَيْس . وقد ذكر أبو نُعَيم أنه وَهِم فيه وأن الصواب أنه عن قيس بن عمرو . قلت : إن كان حَفِظَه فلا مانع من التعدّد .

٣٥٦١ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن السِّمْط .. وقع ذكره فى حديث سُهَيل بن بَيْضاء ، من رواية البغوىّ ، فأخرج الخطيب فى المتّفِق ، من طريق أبى القاسم البغَوىّ ، قال : حدّثنا محمد بن علىّ الجُرْجانىّ ، حدثنا عبد الله بن رَجاء ، حدّثنا سعيد بن سَلَمة ، حدّثنى يزيد بن الهادْ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد بن الصَّلْت ، عن سُهَيْل بن السِّمْط ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سَفَر ، وسُهَيْل بن بَيْضاء رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا سُهَيْل ، ورفع

(١١٠١) سُهَيل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ . قال ابن هشام : ويقال : عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً .

وقال موسى بن عقبة : كان لسهيل بن رافع ولأخيه عنـد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربد .

شهد سهيل هذا بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

صوته ، الحديث . وكان أخرجه قبلُ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد ، عن سَعْد ، لكن قال : عن سَهْل بن بَيْضاء ، قال : بينما نحن في سَفَر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسُهَيْل ، ابن بَيْضاء رَدِيفه ، قال : يا سُهَيْل بن البَيْضَاء ، ورفع صوته مرَّتين ، أو ثلاثا بذلك يُجيبه سُهَيْل ، فلمّا سمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفوا أنّه يُريدهم ، فجلس مَنْ كان بين يَدَيْه ، ولحقه من كان خَلْفه ، حتى إذا اجتمعوا قال : من شَهِد أن لا إله إلا الله حَرّم الله عليه النار ، وأوجب له الجَنّة ، وقد أخرجه أحمد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن يزيد ، فخالف في شيخ يَزِيد ، قال بدله : محمد بن إبراهيم ، عن سُهَيْل بن بَيْضاء ، قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاتَ ليلة وأنا رَدِيفُه ، فذكر الحديث ، وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير ، لكن ليس في شيء من طُرُقه لسُهَيْل بن السِّمْط ذكر ، إلا في رواية سَعِيد بن سَلَمة ، وكنت أوردت سُهَيل بن السِّمْط في القسم الأخير ، ثم تأملت سياقه ، فوجدته مُحتملا فنقلته إلى هذا القسم ، والله المستعان . . (ز) .

٣٥٦٢ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عامر بن سَعْد . . في سَهْل .

٣٥٦٣ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عَتِيك . . ويقال ابن عُبَيْد ، تقدّم في سَهْل .

٣٥٦٤ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عَدِيّ الأزدِيّ ، من أزد شَنُوءة ، حليف بني عبد الأشهل . . قال أبو عمر : استُشْهِد باليمامة ، وقد تقدّم ذكر أخيه سَهْل .

٣٥٦٥ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عمرو ، صاحب المِرْبَد . . تقدّم ذكره مع أخيه سَهْل ، وزعم ابن الكلبيّ : أنّ هذا قُتل بصِفِّين ، مع عليّ بن أبي طالب .

(١١٠٢) سهيل بن سعد ، أخو سهل ، ذكره ابن السكن ، وذكر له حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من روايته حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فقال : دخلت المسجد ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فصلّيت ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رآني أركع ركعتين فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئتُ وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلّي الركعتين الآن . فسكت ، وكان إذا رضي شيئاً سكت وذلك في صلاة الصبح .

(١١٠٣) سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري . استشهد يوم بئر معونة رضي الله عنه .

(١١٠٤) سهيل بن عديّ الأزدي ، من أزد شنوءة ، حليفُ بني عبد الأشهل من الأنصار . قُتل يوم اليمامة شهيدا .

٣٥٦٦ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عمرو ، بن عبد شمْس ، بن عَبْد وَدّ بن نَصْر ، بن مالك ، بن حِسْل ، ابن عامر ، بن لُؤَيّ القُرَشيّ ، العامريّ ، خطيب قُرَيش أبو يزيد . . قال البخاريّ : سكن مكة ، ثم المدينة ، وذكره ابن سُمَيْع في الأولى ممن نزل الشام ، وهو الذى تولّى أمر الصُّلح بالحُدَيْبِيَة ، وكلامُه ، ومراجعتُه للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك في الصحيحين ، وغيرهما ، وله ذكر في حديث ابن عمر ، في الذين دعا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عليهم في القُنُوت ، فنزلت (ليس لك من الأمر شيء) زاد أحمد في روايته : فتابوا كُلُّهم ، وروى حُمَيْد بن زَنْجَوَيْه في كتاب الأموال ، من طريق ابن أبي حُسَين قال : لمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عِضَادَتَي الباب ، فقال : ماذا تقولون ؟ فقال سُهَيْل بن عمرو : يقول خَيْراً ، ونظن خَيْراً ، أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قَدَرْت ، فقال : أقول كما قال أخي يُوسُف (لا تَثْرِيبَ عليكم اليوم) وذكره ابن إسحق ، فيمن أعطاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مائةً من الإبل ، من المُؤَلَّفة ، وذكر ابن أبي حاتم ، عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، عن الشافعيّ : كان سُهَيْل محمودَ الإسلام ، من حين أسْلَم ، وروى البَيْهَقيّ في الدلائل ، من طريق الحسن بن محمد ، بن الحَنَفِيّة ، قال : قال عمر للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : دَعْني أنْزِعْ ثَنِيَّتَيْ سُهَيْل فلا يقوم علينا خطيباً ، فقال : دعها ، فلعلّها أن تَسرّك يوماً ، فلمّا مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قام سُهَيْل بن عمرو ، فقالَ لهم : من كان يعبد مُحمّدا ، فإنّ محمّداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فالله حَيّ لا يموت ، وروى أوّله يونس بن بُكَيْر في

(١١٠٥) سُهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصارى . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من البدريين ، فقال : سهيل بن عمرو الأنصارى شهد بدراً وقتل مع على بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين . قال أبو عمر : وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ، وقال أبو عمر : ومن جعل سهيل بن عمرو بن أبي عمرو وسهيل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم .

(١١٠٦) سُهيل بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤىّ ابن غالب القرشى العامرى ، يكنى أبا يزيد ، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية ، أسر يوم بدر كافرا ، وكان خطيبَ قريش ، فقال عمر : يا رسول الله ، انزع ثنيّته ، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً . فقال صلى الله عليه وسلم : دَعْه فعسى أن يقومَ مقاما تحمده ، وكان الذى أسره مالك بن الدُّخْشُم ، فقال في ذلك :

مغازى ابن إسحق ، عنه ، عن محمد بن عمرو ، بن عَطاء ، وهو فى المَحَامِلِيّات موصول من طريق سعيد بن أبى هند ، عن عَمْرة ، عن عائشة ، وذكر ابن خَالَوَيْه : أنّ السِّرّ فى قوله أنْزِع ثَنِيَّتَيْه أنه كان أعلم ، والأعلم إذا نُزِعت ثَنِيَّتاه لم يستطع الكلام ، وذكر الواقدىّ من طريق مُصْعَب بن عبد الله ، عن مولًى لسُهَيْل ، عن سُهَيْل : أنّه سمعه يقول : لقد رأيت يوم بدر رجالا بيضاً على خَيْل بُلْقٍ ، بين السماء والأرض ، مُعْلَمِين ، يقاتلون ، ويأسرون ، وروى أبو قُرَّة من طريق ابن أبى حُسَين أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم استهداه من ماء زمزم ، وروى البخارىّ فى تاريخه ، والباوَرْدِىّ ، من طريق حُمَيْد ، عن الحسن ، قال : كان المهاجرون والأنصار بباب عمر ، فجعل يأذن لهم على قَدْر مَنازلهم ، وثَمّ جماعة من الطُّلَقاء ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال لهم سُهَيْل بن عمرو : على أنفسكم فاغضبوا ، دُعى القوم ، ودُعِيتُمْ ، فأسرعوا ، وأبطأتم ، فكيف بكم إذا دُعيتم إلى أبواب الجنة ؟ ثم خرج إلى الجهاد ، وأخرجه ابن المبارك فى الجهاد أتمّ منه ، وروى ابن شاهين ، من طريق ثابت البُنَانىّ ، قال : قال سُهَيْل بن عمرو : والله لا أدَعُ موقفاً وقفتُه مع المشركين إلّا وقفت مع المسلمين مِثْلَه ، ولا نَفَقَةً أنفقتُها مع المشركين إلا أنفقتُ على المسلمين مثلَها ، لعلّ أمرى أن يَتْلُو بعضُه بعضاً ، وقال ابن أبى خَيْثَمة : مات سُهَيْل بالطاعون ، سنة ثمان عشرة ، ويقال : قتل باليَرْموك ،

أسرْتُ سُهيلا فما أبْتَغِى　　أسيراً به من جميع الأمَمْ
وخِندفُ تعلَمُ أنّ الفتى　　سهيلا فتاها إذا تُصْطَلم
ضربت بذى الشفْر حتى انثنى　　وأكرهتُ سيفى على ذى العَلَمْ

قال : فقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامرى فقاطعهم فى فدائه ، وقال : ضَعُوا رِجْلى فى القيد حتى يأتيكم الفداء ، ففعلوا ذلك .

وكان سُهيل أعْلَم مشقوق الشَّفَة ، وهو الذى جاء فى الصلح يوم الحديبية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ حين رآه : قد سَهُل لكم من أمركم ، وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ ، وهو كان متولى ذلك دون سائر قريش ، وهو الذى مدحه أمية بن أبى الصلت فقال :

أبا يزيد ، رأيت سَيْبَك واسعاً　　وسجال كَفّك يستهلّ ويُمْطِرُ

وقال فيه ابنُ قيس الرقيات حين منع خُزاعة من بنى بكر بعد الحديبية ، وكانوا أخواله ، فقال :

منهمُ ذو الندى سهيل بن عمرو　　عصمة الناس حين جبَّ الوفاء
حَاطَ أخواله خُزاعة لمـا　　كثّرتهم بمكة الأحياء

وقال خليفة بمَرْج الصُّفْر ، والأولُ أكثر ، وأنّه مات بالطاعون ، وأخرجه ابن سَعْد بإسناد له ، إلى أبي سَعْد بن فُضَالة ، وكانت له صحبة ، قال: اصطحبت أنا وسُهَيل بن عمرو إلى الشام ، فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مُقامُ أحدكم في سبيل الله ساعةً من عمره ، خيرٌ من عمله عُمْرَه في أهله ، قال سُهَيل : فإنما أُرَابط حتى أموت ، ولا أرجع إلى مكة ، قال : فلم يزل مُقيمًا بالشام ، حتى مات في طاعون عَمْواس .

٣٥٦٧ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن عمرو الجُمَحِيّ . . معدود في المُؤَلَّفة ، ووقع الخبر بذلك ، في ترجمة عبد الرحمن بن يَرْبُوع . . (ز) .

وكان المقام الذي قامه في الإسلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : دعه فعسى أن يقوم مقاما تحمده ، فكان مقامه في ذلك أنه لما ماج أهلُ مكةَ عند وفاةِ النبي صلى الله عليه وسلم وارتدَّ من ارتدَّ من العرب قام سهيل بن عَمْرو خطيباً ، فقال : والله إني أعلم أنّ هذا الدين سيمتدُّ امتدادَ الشمسِ في طلوعها إلى غروبها . فلا يغرّنكم هذا من أنفسكم ـ يعني أبا سفيان ، فإنه ليعلم من هذا الأمرِ ما أعلم . ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم . وأتى في خطبته بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة ، فكان ذلك معنىَ قولِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر . والله أعلم .

وروَى ابن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعْتُ الحسن يقول : حضر الناسُ بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفيهم سُهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، وأولئك الشيوخ من قريش ، فخرج آذِنُه ، فجعل يأذَن لأهل بدر : لصُهَيب ، وبلال ، وأهل بدر ، وكان يحبّهم ، وكان قد أوصى بهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كاليوم قط ، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ، ونحن جلوس ، لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو: قال الحسن ـ ويا له من رجلٍ ما كان أعقله : أيها القوم ، إني والله قد أرى الذي في وجوهكم ، فإن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعِي القوم ودُعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لماسبَقُوكم به من الفضل أشدّ عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تتنافسون فيه ، ثم قال : أيها القوم ، إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ، ولاسبيلَ لكم والله إلى ماسبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله عز وجل أنْ يرزقكم شهادة ، ثم نفض ثوبه وقام ولحق بالشام .

٣٥٦٨ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن قَيْس بن أبي كَعْب الأنصاريّ ابن عمّ كَعْب . . ذكر ابن الكلبيّ أنّه شهد بَدْراً وقد تقدّم ذكر سَهْل ، فما أدرى أهما واحد أم اثنان ؟

٣٥٦٩ ﴿ سُهَيْل ﴾ الثَّقَفيّ ، ويقال عمرو بن سُفْيان . . تقدّم في ترجمة الحارث بن بدل في القسم الرابع من الحاء المهملة . . (ز) .

﴿ باب ـ س ـ و ﴾

٣٥٧٠ ﴿ سَوَاء ﴾ بن الحارث المُحارِبيّ . . ذكر ابن سعد ، عن أبي وَفْرَة السَّعْديّ ، قال: قدم وفد مُحارِب سنة عشر ، عَشَرَةَ أنفس ، فيهم سَوَاء بن الحارث ، وابنه خُزَيْمة بن سَوَاء ، فأسلموا ، وأجازهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كما يُجِيز الوفد ، وروى الطبرانيّ ، وابن شاهين ،

قال الحسن : فصدق ؛ والله لا يجعل الله عبداً له أسرع إليه كعبدٍ أبطأ عنه .

وذكر الزبير عن عمه مصعب ، عن نوفل بن عمارة ، قال : جاء الحارث بن هشام ، وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب ، فجلسا وهو بينهما ، فجعل المهاجرون الأولون يأتُونَ عمر ، فيقول : ههنا يا سهيل ، ههنا يا حارث ، فينحّيهما عنه ، فجعل الأنصارُ يأتونَ فينحيهما عنه كذلك ، حتى صارا في آخر الناس ، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو : أَلَمْ تر ما صُنع بنا ؟ فقال له سهيل : إنه الرجل لا لَوْمَ عليه ، ينبغي أن نرجعَ باللوم على أنفسنا ، دُعي القومُ فأسرعوا ، ودُعينا فأبطأنا ، فلما قاموا من عند عمر أتياه ، فقالا له : يا أمير المؤمنين، قد رأينا ما فعلْتَ بنا اليوم، وعلمنا أنا أُتينا من قبل أنفسنا فهل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل ؟ فقال : لا أعلم إلّا هذا الوجه ـ وأشار لهما إلى ثغر الروم . فخرجا إلى الشام فماتا بها .

قالوا : وكان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة ، وخرج بجماعة أهله إلّا بنته هندا إلى الشام مُجاهدا حتى ماتوا كلهم هنالك ، فلم يَبْقَ من ولده أحد إلّا بنته هند وفاختة بنت عتبة بن سُهيل ، فقدم بها على عمر ، فزوّجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان الحارث قد خرج مع سُهيل ، فلم يرجع ممن خرج معهما إلّا فاختة وعبدالرحمن ، فقال : زوّجوا الشريد الشريدة . ففعلوا ، فنشر اللهُ منهما عدداً كثيرا . قال المدائني : قُتل سهيل بن عمرو باليرموك . وقيل : بل مات في طاعون عَمَوَاس رضى الله عنه .

من طرق ، عن زيد بن الحُباب ، عن محمد بن زُرَارة ، بن خُزَيْمة ، بن ثابت : حدّثنى عُمَارة بن خُزَيْمة ، عن أبيه : أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم اشترى فرساً من سَوَاء بن الحرث ، فجحَدَه ، فشهد له خُزَيْمةُ بن ثابت ، فقال : لم تشهدُ ولم تكُ حاضراً ؟ قال: بصِدْقك وأنّك لا تقول إلا حقًّا، فقال : من شهد له خُزَيْمة أو عَلَيْه فحَسْبه ، وأخرجه ابن شاهين ، فقال : عن سَوَاء بن قَيْس ، وأظنّه وَهَماً ، فقد روى ابن شاهين أيضاً ، وابن منده ، من وجه آخر عن زيد بن الحُبَاب ، عن محمد ابن زُرَارة ، عن المطّلب بن عبد الله ، قال : قلت لبنى الحارث بن سَوَاء : أبوكم الذى جَحَد بيْعَةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقالوا : لا تقل ذلك ، فلقد أعطاه بَكْرَةً ، وقال له : إن اللهَ سيَبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق سارِحاً ولا نازحا إلا منها ، وأصل القصّة أخرجها مُطَوّلةً أبو داود ، والنّسائىّ ، ووقع لنا بِعُلُوّ فى جُزْء محمد بن يَحْيَى الذُّهْلِىّ من طريق الزُّهْرِىّ ، حدثنى عُمَارة ابن خُزَيْمة الأنصارِىّ ، عن عَمّه ، وكان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم[1] : ابتاع فرساً من أعرابىّ ، فاستَتْبَعه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ليَقْضِيَه ثمن فرسه ، فأسرع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم المشْىَ ، فطَفِق رجال يعترضون للأعرابىّ ، فيساومونه بالفَرَس،فذكر الحديث ، والقصة ، وفيه : فطفق الأعرابىّ يقول : هَلُمّ شهيداً يشهد أنّى قد بعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابىّ : ويلَكَ إنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن ليقول إلا حَقًّا ، حتى جاء خُزَيْمة بن ثابت ، فاستمع مُرَاجعة النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم والأعرابىّ ، فقال له خُزَيْمة : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على خُزَيْمة ، فقال : بم تشهد ؟ قال : بتصديقك يارسول الله فجعل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم شهادة خُزَيْمة بشهادة رَجُلَيْن .

٣٥٧١ ﴿ سَوَاء ﴾ بن الحارث بن ظالم ، بن حَدّاد ، بن ذُهْل ، بن طَرِيف ، بن مُحارب ، ابن خَصَفَة ، أخو عُصَيْم . . سيأتى خبره فى ترجمة عُصَيْم فليحرر ، هل هو سواء بن الحارث هذا ، أو غيره ؟ ولعلّه الذى قبله . . (ز) .

٣٥٧٢ ﴿ سَوَاء ﴾ بن خالد . . تقدّم مع أخيه حَبّة بن خالد ، وسمّاه وَكيع عن الأعمش سَوّاراً بزيادة راء فى آخره ، مع التشديد ، والأول هو المعتمد .

---

(١) هنا سقط هو : أن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٥٧٣ ﴿سَوَاد﴾ آخره دال، مهملة، ابن زيد، بن ثعلبة، بن عُبَيْد، بن عدِيّ، بن كعب، ابن سَلَمَة الخَزْرَجِيّ .. ذكر ابن الكلبيّ: أنّه شهد بدراً، وقيل اسمه زُرَيْق، وقيل يزيد، وقيل رَزَن .. (ز).

٣٥٧٤ ﴿سَوَاد﴾ بن عمرو، بن عَطِيّة بن خَنْساء، بن مَبْذول، بن عمرو، بن غانم الأنصاريّ. ويقال سَوَادة، روى الطبراني، من طريق ابن سيرين، عن سَوَاد، بن عمرو، الأنصاريّ قال: قلت: يا رسول الله، إنّي رجل حُبِّبَ إليّ الجمال، الحديث، وفيه: الكِبْرُ مَنْ بَطِرَ الحَقّ، وغَمَصَ الناسَ، وقال البخاريّ: حديثه مُرْسل، يعني أن ابن سيرين لم يَسْمَعه منه، وكذا أخرج له البغَويّ حديثا آخر، من رواية الحسن البَصْريّ عنه، فأرسله، لأنّه لم يسمع منه وسأذكره في الذي بعده.

٣٥٧٥ ﴿سَوَاد﴾ بن غَزِيّة الأنصاريّ، من بني عَدِيّ بن النجّار، ويقال: سَوَادة، وقيل: هو بَلَوِيّ حليف الأنصار .. المشهور أنّه بتخفيف الواو، وحكى السُّهَيْلي تشديدها، قال أبو حاتم شهد بدراً، وهو الذي أَسَرَ خالد بن هِشَام المَخْزُومِيّ، وروى الدارقطنيّ من طريق عبد الحميد، ابن سُهَيْل، عن سَعِيد بن المُسيِّب، عن أبي هُرَيْرة، وأبي سَعِيد: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث سَوَادَ بن غَزِيّة أخا بني عَدِيّ، وأمّره على خَيْبر، فقدم عليه بتَمْرجَنِيب، الحديث: وهو في الصحيحين غير مُسمّى، ووقع في بعض النسخ، من الدارقطنيّ سَوّار بتشديد الواو، وآخره راء، وقال أبو عمر: هو تَصْحِيف. قلت: وكذا أخرجه ابن شاهين، عن ابن صاعد، شيخ الدارقطنيّ، عنه، على الصواب، ووقع في رواية عند الخطيب في المبهمات: أن اسم العامل على خَيْبر فلان، بن

باب سواد

(١١٠٧) سَوَاد بن عمرو القاري الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخَلُوق مرتين أو ثلاثا، وأنه رآه متخلِّقا، فطعنه النبيّ صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه. فخدشه، فقال: أَقِصّني، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه، فوثب فقبّل بطن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه، وهذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غَزِيّة، وقد رُوِيت لسواد بن غزية.

صَعْصَعة ، وروى ابن إسحاق ، عن حِبّان بن واسع عن أشياخ من قومه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدّل الصُّفوفَ في يوم بدر ، وفي يده قَدَح ، فمرّ بسوادِ بن غَزِيّة ، فطعن في بطنه ، فقال : أوْجَعْتني فأقِدْني[1] فكشف عن بطنه ، فاعتنقه ، وقبّل بَطْنه ، فدعا له بخَير ، قال أبو عمر رُوِيَتْ هذه القصّةُ لِسَواد بن عمرو قلت: لا يمتنع التعدّد، لاسيّما مع اختلاف السبب، وروى عبد الرزّاق، عن أبي جُرَيْج ، عن جَعْفر بن محمد ، عن أبيه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم كان يتخطّى بعُرْجُون، فأصاب به سوادَ بن غَزِيّة الأنصاريّ ، فذكر القصة ، وعن مَعْمَر ، عن رجل ، عن الحسن نحوه ، لكن قال : فأصاب به سَوَادَةَ بن عمرو وأخرجه البغويّ ، من طريق عَمْرو ، بن سَلِيط ، عن الحسن، عن سَوَادة بن عمرو ، وكان يُصيب من الخلوف فنهاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيها : فلقيه ذات يوم ، ومعه جَرِيدة فَطَعنه في بطنه ، فقال : أقِدْني يا رسول الله ، فكشف عن بطنه ، فقال له : اقْتَصّ ، فألقى الجريدة ، وطفق يُقَبّله ، قال الحسن : حجره الإسلام .

٣٥٧٦ ﴿سَوَاد﴾ بن قارب الدَّوْسِيّ أو السَّدُوسِيّ . . قال البخاريّ ، وأبو حاتم ، والبَرْزَنْجِيّ والدارقطنيّ : له صحبة ، وروى ابن أبي خَيْثَمة ، ومحمد بن هرون الرُّويانيّ ، من طريق أبي جعفر الباقر ، قال : دخل رجل يقال له سَوَاد بن قارب الدَّوْسِيّ ، على عمر ، فقال : يا سَوَاد ،

(١١٠٨) سواد بن غَزِيّة . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهدَ بدراً والمشاهدَ بعدها ، من بني عديّ بن النجار ، وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بَدْر .

وسواد بن غزيّة هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خَيْبَر ، فأتاه بتمر جَنِيب قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع .

رواه الدراوردي ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن المُسَيّب أنّ أبا سعيد وأبا هريرة حدّثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزية أخا بني عدى من الأنصار فأمّره على خيبر فقدم عليه بتمر جَنِيب ـ وذكر الحديث .

وذكر الطبري سواد بن غزية ، ، ووقع في أصل شيخنا سوادة بن غزية ، وهو وهم وخطأ .

قال : وهو من بليّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، شهد بَدْراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهدَ كلها ، وهو الذي طعنه النبيّ صلى الله عليه وسلم بمخصرة ، ثم أعطاه إياها ، فقال : استقد .

(١) أقدني : أعطني القود أي القصاص ، أي دعني أوجعك كما أوجعتني .

نَشَدْتُكَ اللهَ هل تُحسِنُ من كِهانتك شيئاً اليوم ؟ قال : سبحان الله والله يا أمير المؤمنين ما استقبلني أحد من جلسائك بمثل ما استقبلتني به ، فقال : سبحان الله يا سواد ! ما كُنَّا عليه من شِرْك كنا أعْظَم من كِهانَتِك ، فحدِّثني حديثك ، قال : إنه لَعَجَب ، كنت كاهناً في الجاهليّة فبينا أنا نائم إذ أتاني نَجِيٌّ[1] فضربني برجله ، ثم قال : يا سواد بن قارب ، اسمع أقلْ لك ، قلت : هات ، قال :

عَجِبْت للجِنّ وأرجاسها　　وَرَحْلِها العِيسَ بأحْلَاسِها

تَهْوِي إلى مكّة تَبغي الهُدَى　　ما مؤمنوها مثلُ أنجاسِها

فارحل إلى الصَّفْوة من هاشم　　واسمُ بعَيْنَيْك إلى رَأْسِها

فذكر الخبر بطوله ، وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين ، من طريق الفضل بن عيسى القُرَشيّ عن العلاء بن زيدك ، عن أنس بن مالك ، قال : دخل رجل من دَوْس ، يقال له سَوَاد بن قارب على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة بطولها ، وفي آخرها شعره ، وفي آخره :

فكن لي شفيعاً يوم لا ذُو شفاعة　　سِوَاكَ بِمُغْنٍ عن سَوادِ بن قارِبِ[2]

وله طريق ثالثة ، أخرجها الحسن بن سُفْيان من طريق الحسن بن عُمارة ، عن عبد الله بن عبدالرحمن ، قال : دخل سَوَاد بن قارب ، على عمر فذكر الحديث بطوله ، وله طريق رابعة ، أخرجها البخاريّ في تاريخه ، والبغَويّ والطبرانيّ من طريق عباد بن عبد الصمد ، سمعت سَعِيد بن جُبَيْر ،

(١١٠٩) سواد بن قارب الدَّوْسي . كذا قال ابنُ الكلبي . وقال ابن أبي خيثمة : سواد بن قارب سدُوسيّ من بني سدوس ، قال أبو حاتم : له صحبة .

قال أبو عمر : وكان يتكهن في الجاهلية ، وكان شاعراً ثم أسلم ، وداعَبه عمر يوما فقال : ما فعلَتْ كهانتك يا سواد ! فغضب ، وقال : ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جهلنا وكُفْرِنا شَرٌّ من الكهانة ، فمالك تعيّرني بشيء تُبْتُ منه ، وأرجو من الله العفو عنه .

وقد رُوِي أنّ عمر إذ قال له ـ وهو خليفة : كيف كهانتك اليوم ؟ غضب سواد ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ما قالها لي أحد قبلك . فاستحيي عمر ، ثم قال له : يا سواد ، الذي كُنَّا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ، ثم سأله عن حديثه في بدء الإسلام وما أتاه به رِئيُّه من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره أنه أتاه رئيه ثلاث ليال متواليات ، وهو فيها كلها بين النائم واليقظان ، فقال له :

---

(١) نجي : الذي يناجيني من الجن .

(٢) يروى الشطر الثاني من البيت هكذا « بمغن فتيلا عن سواد بن قارب » .

أخبرنى سَوَاد بن قارب ، قال : كنت نائماً ، فذكره بطوله ، ولم يذكر القصة الأخيرة ، وله طريق خامسة ، أخرجها الحسن بن سُفْيان ، وأبو يَعْلَى ، والحاكم ، والبيهقىّ ، والطبرانىّ ، من طريق عثمان ابن عبد الرحمن ، الوقاصىّ ، عن محمد بن كعب القُرَظِىّ ، قال : بينا عمر قاعد فى المسجد ، فذكره بطوله ، مثل حديث أبى جعفر ، وأتمّ منه ، وله طريق سادسة ، أخرجها البَيْهقىّ فى الدلائل ، من طريق أبى إسحق ، عن البَرَاء بن عَازِب ، قال : بينما عمر يخطب إذ قال : أيها الناس ، أفيكم سَوادُ ابن قارب فذكر القّصة مُطَوّلة ، وأصل هذه القصة فى صحيح البُخارىّ ، من طريق سالم ، عن أبيه ، قال : ما سمعت عمر يقول لشىء إنى لأظنّه إلا كان كما قال ، قال : بينما عمر جالس إذ مَرّ به رجل جَمِيل ، فقال : لقد أخطأ ظَنّى أو إنّ هذا على دينه ، أو لقد كان كاهِنَهم ، على الرجل ، فدعا له ، فذكر القصة مختصرة ، قال البيهقىّ : يُشْبه أن يكون هو سَوَاد بن قارب ، وقال أبو علىّ القالى : خرج خمسة نَفَر من طَيِّئ ، من ذُور الحِجَى ، منهم بُرْج بن مُسْهِر ، أحد المُعَمَّرين ، وأُنَيْف بن حارثة بن لَأْمٍ ، وعبد الله بن سَعْد ، والد حاتم ، وعارف الشاعر ، ومُرَّة بن عبد رِضاً ، يريدون سَوَاد بن قارب ، ليمتحنوا علمه ، فقالوا : ليَخْبَأْ كلُّ مِنّا خَبِيئاً ، ولا يخبر أصحابه ، فإن أصاب عرفنا عِلْمه ، وإن أخطأ ارتحلنا عنه ، ثم وصلوا إليه ، فأهدَوْا إليه إبلًا ، وطرفًا ، فضرب عليهم قُبَّةً ، ونحر لهم ، فلمّا مضت ثلاثة أيام ، دعاهم فتكلّم بُرْج ، وكان أَسَنَّهم ، فذكر القصة فى معرفته بجميع ما خَبَئُوه ، ثم بمعرفته بأعْيانهم ، وأنسابهم ، فقال فيه عارف الشاعر :

ألا لله علمٌ لا يُجارَى　　إلى القالات فى حَيِّ سَوَادِ
كأن خَبِيئَنَا لما انْتَخَبْنا　　بِعَيْنَيْه يُصرّح أو يُنَادِى

قُمْ يا سواد ، فاسمع مقالتى ، واعقل إن كنت تعقل ، قد بُعث رسولٌ من لؤى بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد فى كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها مختلفة أولها :

عجبت للجن وتطلابهـــا　　وشدها العيس بأقتابهـــا
تهـــوى إلى مكة تبغى الهدَى　　ما صادقُ الجن كَكَذّابهـــا
فارحل إلى الصَّفوة من هاشم　　ليس قُداماها كأذنابهـــا

وذكر تمام الخبر ، وفى آخر شعر سواد إذ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأنشده ما كان من الجنىّ رئيّه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله فى ذلك :

٣٥٧٧ ﴿ سَوَاد ﴾ بن قُطْبة . . ذكره حمزة بن يوسف السَّهْمِيّ ، فيمن دخل جُرْجَان ، من الصحابة .

٣٥٧٨ ﴿ سَوَاد ﴾ بن مالك بن سَواد الدَّارِيّ . . قال ابن الكَلْبِيّ : غيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمّاه عبد الرحمن .

٣٥٧٩ ﴿ سَوَاد ﴾ بن مالك بن التَّمِيمِيّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وأن سعد بن أبي وقّاص أمّره على أوّل سَرِيّة خرجت له ، وأمّره مرّة أخرى على الطلائع ، ثم ذكر أنه أغار لمّا حاصروا القادسيّة فَغنم ثلثمائة دابّة ، فأوْقرها سمْنًا ، وأتى بها ، فقُسمت بين المسلمين .

٣٥٨٠ ﴿ سَوَاد ﴾ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ أحد الإخوة . . له ذكر في الفتوح ، وبعثه أخوه نُعَيْم بن مُقَرِّن إلى قومس ، ففتحها صُلْحاً ، وكاتبه صاحب جُرْجان ، فصالحه على الجِزْية ، وقيل : هُوَ سُوَيْد الآتي ذكره قريباً ، فلعلّه لُقِّب بالتصغير . . (ز) .

٣٥٨١ ﴿ سَوَادة ﴾ بزيادة هاء ، ابن الرَّبِيع الجَرْمِيّ . . قال البُخَارِيّ : له صحبة ، يُعدّ في البصريّين ، وروى أحمد من طريق سَلَمة بن عبد الرحمن : سمعت سَوَادة بن الرَّبِيع قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسألته ، فأمر لي بذَوْد ، وقال : إذا رجعت إلى بنيك ، فمُرْهم فليحسنوا غَذاء رِباعهم ، وليقلّمُوا أظفارهم ، الحديث . ورواه البغَوِيّ من وجه آخر ، عن مُسلم ، عن سَوَادة ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأُمّي ، فأمر لها بشاةٍ وقال : مُرِي بَنِيك أن يُقلّموا

أتاني نجيّي بعــد هَدْء ورقدة　　ولم يك فيما قد بلوتُ بكاذب
ثلاث ليــالٍ قوله كلّ ليــلةٍ　　أتاكَ نَجِيٌّ من لؤيّ بن غالب
فرفعت أذيال الإزار وشمرت　　بِي الفرسُ الوجْناء حولَ السباسب
فأشهــدُ أن اللهَ لا ربّ غيره　　وأنك مأمــونٌ على كل غائب
وأنك أدْنَى المرسلين وسيــلة　　إلى الله يا بْنَ الأكرمين الأطايب
فمُرْنا بما يأتيك مِنْ وَحْيِ ربنــا　　وإنْ كان فيما جئتَ شيب الذوائب
وكن لي شفيعاً يوم لاذو شفاعة　　بمغْنٍ فتيلا عن سوادِ بن قارِب

(١١١٠) سواد بن يزيد . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزين . ويقال ابن رزيق بن ثعلبة بن عُبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمى ، شهد بدراً وأُحدا رضى الله عنه .

أظفارهم ، الحديث . وروى الطبرانيّ ، وابن شاهين ، من طريق مُسْلم الجَرْمِيّ أيضاً عن سَوَادة بن الرَّبِيع ، رفعه : الخَيْلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْر ، وروى البغَوِيّ ، والحسن بن سُفْيان ، من هذا الوجه : أنّه رأى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خاتماً ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، قيل : سواد ابن قارب ، وقيل ابن الرَّبِيع يعني بالتخفيف ، والتَّثْقيل في أبيه .

٣٥٨٢ ﴿ سَوَادة ﴾ بن عمرو ﴿ وسَوَادة ﴾ بن غَزِيّة . . تقدّما قريباً .

٣٥٨٣ ﴿ سَوَّار ﴾ بن هُمام ، من بني مُرّة بن هُمَام . . ذكر الرشاطيّ عن المدائنيّ : أنّه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم حضر الفتوح بالعراق ، وله فيها ذكر ، وولده عبد الله استعمله معاوية على بعض الهِنْد ، فاستُشْهِد هناك .

٣٥٨٤ ﴿ سُوَيْبِط ﴾ بن حَرْمَلة ، ويقال ابن سَعْد بن حَرْملة ، ويقال حُرَيْملة ، بن مالك ، ابن عُمَيْلة ، بن السَّبَّاق بن عبد الدار ، القُرَشِيّ العَبْدَرِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وعُرْوة ، فيمن هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً ، وروى أحمد من طريق عبدالله بن وَهْب ، بن زَمْعة ، عن أمّ سَلَمَة : أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصْرَى ، ومعه نُعَيْمان ، وسُوَيْبط بن حَرْمَلَة ، وكلاهما بدريّ ، وكان سُوَيْبط على الزاد ، فقال له نُعَيْمان : أطْعِمني ، قال : حتى يجيء أبو بكر ، وكان نُعَيْمان مضحاكاً مزّاحاً ، فذهب إلى ناس جَلَبوا ظهراً ، فقال : ابتاعوا مِنّي غلاماً عَرَبِيًّا ، فارهاً ، قالوا : نعم ، قال إنه ذو لسان ، ولعلّه يقول : أنا حُرّ ، فإن كنتم تاركيه لذلك ، فدعوني لا تُفْسِدُوه عليّ ، فقالوا : بل نَبْتاعه ، فابتاعوه منه بعشر قَلَائِص ، فأقبل بها يَسُوقها ، وقال : دونكم ، هو هذا ، فقال سُوَيْبِط : هو كاذب ، أنا رجل حُرّ ، قالوا : قد أخبرنا خَبَرك ، فطرحوا الحَبْل في رَقَبته ، فذهوا به ،

باب سوادة

(١١١١) سوادة بن الرُّبيع ويقال ابن الرَّبيع الجرمى ، له صحبة بصرى روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرمى والله أعلم .

(١١١٢) سَوَادة بن عَمْرو الأنصارى . ويقال سواد بن عمرو الأنصارى . حديثه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أقاده من نفسه . روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين يُعَدُّ في البصريين .

(١١١٣) سوادة بن عمرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن . أظنه الأول والله أعلم .

فجاء أبو بكر ، فأُخْبِرَ ، فذهب هو وأصحابه إليهم ، فردّوا القلائص ، وأخذوه ، ثم أخبروا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فضحك هو وأصحابه منها حَوْلًا ، وأخرجه أبو داود الطيالسيّ والرويانيّ ، وقد أخرجه ابن ماجه ، فقلبه ، جعل المازح سُوَيْبط ، والمُبْتاع نُعَيْمان ، وروى الزُّبَيْر ابن بَكّار في كتاب الفُكاهة هذه القصة ، من طريق أخرى ، عن أمّ سَلَمة ، إلا أنّه سمّاه سَلِيط بن حَرْمَلة ، وأظنّه تصحيفا ، وقد تعقّبه ابن عبد البرّ ، وغيره .

٣٥٨٥ ﴿سُوَيْبط﴾ بن عَمْرو . . أحد المهاجرين الأوّلين ، ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، قال أبو عمر : فرق أبو حاتم بين سُوَيْبط بن عمرو ، وسُوَيْبط بن حَرْمَلة ، وسُوَيْبط صاحب القصة مع نُعَيْمان في الزاد ، والثلاثة واحد . قلت : أمّا سُوَيْبط بن حَرْمَلة فهو صاحب القصة مع نُعَيْمان ، كما تقدّم ، وأما سُوَيْبط بن عَمْرو ، فيحتمل أن يكون آخر . . (ز) .

٣٥٨٦ ﴿سُوَيْبِق﴾ بن حاطب ، بن الحرث ، بن هُنَيْدة الأنصاريّ . . استُشْهِدَ بأحد ، قتله ضِرَار بن الخَطّاب ذكره أبو عمر ، وهو سُبَيْع الذى تقدّم ذكره ، ولم يُنَبّه عليه .

٣٥٨٧ ﴿سُوَيْد﴾ بن ثابت . . ذُكر في ترجمة أوس بن ثابت ، منسوباً إلى الثَّعْلَبِيّ . . (ز) .

٣٥٨٨ ﴿سُوَيد﴾ بن الحارث الأزْدِيّ . روى أبو أحمد العسكريّ ، من طريق أحمد بن أبي الحَوَارِيّ ، سمعت أبا سليمان الدّارانيّ ، سمعت شيخاً بساحل دِمَشق ، يقال له : عَلْقَمة بن يَزِيد ، ابن سُوَيد الأزْدِيّ ، حدثني أبي ، عن جَدّي سُوَيْد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابعَ سَبْعة من قومي ، فأعجبَه سَمْتُنا ، وهَدْيُنا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قلنا : خمسَ عشرةَ خَصْلَة ، خَمْسٌ أمرَتْنا بها رُسُلك أنْ نؤمن

باب سويد

(١١١٤) سويد بن جَبَلة الفزاري ، رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدخله أبو زُرعة الدمشقي في مسند الشاميين فغلط ، وليست له صُحْبة ، وحديثه مرسل ، أنكر ذلك أبو حاتم الرازي .

(١١١٥) سويد بن حنظلة ، لا أعرفُ له نسباً ، حديثُه عند إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدّته عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي ، فأخذه عدوٌّ له ، فتحرّج القوم أن يحلفوا ، وحَلَفْتُ أنه أخي ، فخلّوا سبيله ، فأتينا النبيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : صدقت ، المسلم أخو المسلم . لا أعلم له غير هذا الحديث .

بها ، وخمس أمرتنا أن نعمل بها وخمسٌ تخلّقنا بها فى الجاهليّة ، فذكر الحديثَ بطوله ، وساقه الرشاطىّ ، وابن عساكر ، من وَجْهين آخرين ، عن أحمد بن أبى الحَوَارِىّ ، ورواه أبو سعيد النَّيسابورِىّ فى شرف المصطفى ، من وجه آخر ، عن أحمد بن أبى الحَوَارِىّ ، فقال : عَلْقمة ، بن سُوَيد ، بن عَلْقَمة ، بن الحارث ، فذكر أبو موسى فى الذَّيْل عَلْقمة بن الحارث ، بسبب ذلك ، والأول أشهر .

٣٥٨٩ ﴿ سُوَيد ﴾ بن حارثة بن نَضْلة ، بن عَوْف ، بن عُبَيْد ، بن عُوَيج ، بن عَدِىّ ، بن كَعْب القُرَشىّ العَدَوِىّ ، وهو والد مسعود الذى تزوّج العبّاسُ بن رَبيعة ، بن الحارث ، بن عبد المُطّلب ابنتَه أَمَة الله ، فولدت له جَعْفراً وعَوْناً . . ذكره الزُبَيْر بن بكّار . . (ز) .

٣٥٩٠ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن حَنْظلة ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث . قلت : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، ولفظه : المُسْلم أخو المُسلم ، وفيه قصة له ، مع وائل بن حُجْر ، استفتى فيها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، قال الأزْدِىّ : ما رَوَى عنه إلا ابنتُه ، قال ابن عبد البرّ : لا أعلم له نَسَباً . قلت : قد زعم ابن حِبّان : أنّه جُعْفِىّ ، وروى الثَّوْرِىّ ، عن عَبّاس العامِرِىّ ، عن سُوَيْد بن حَنْظلة البَلَوِىّ حديثاً غير هذا ، فما أدرى : هو الصّحابىُّ أوغيره ؟

(١١١٦) سويد بن الصامت الأوسى ، لقى النبىّ صلى الله عليه وسلم بسوق ذى المجاز من مكة فى حجّةٍ حجّها سُويد على ما كانوا يحجُّون عليه فى الجاهلية ، وذلك فى أول مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ودعائه إلى الله عزّ وجل ، فدعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فلم يردّ عليه سويد شيئاً ، ولم يُظهر له قبولَ ما دعاه إليه ، وقال له : لا أبعد ما جئتَ به ، ثم انصرف إلى قومه بالمدينة ، فيزعم قومُه أنه مات مسلماً وهو شيخٌ كبير ، وقتلَتْه الخزرج فى وقعةٍ كانت بين الأوس والخزرج ، وذلك قبل بُعاث .

قال أبو عمر : أنا شاكٌ فى إسلام سويد بن الصامت كما شكّ فيه غيرى ممن ألّفَ فى هذا الشأن قبلى . والله أعلم . وكان شاعراً محسناً كثير الحِكَم فى شعره ، وكان قومُه يدعونه الكامل لحكمة شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل فيهم :

ألا رُبّ من تدعو صديقاً ولو ترى　　مقالتـــه بالغيب ساءك ما يفرى

وهو شِعْرٌ حسن ، وله أشعارٌ حسان .

٣٥٩١ ﴿ سُوَيد ﴾ بن زيد الْجُذَامِيّ أخو رِفاعة . . ذكره موسى بن سَهْل الرَّمْلِيّ فيمن نزل فِلَسْطين ، من الصحابة. وقال ابن حِبّان: له صحبة ، ومات بِبَيْتِ جبرين، وقال ابن منده: وفد مع إخوته على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وذكر ابن هشام ، والأُمَوِيّ ، فى المغازى ، والواقدىّ ، والطّبرَانِي : أنه كان ممن أُسِر من بنى جُذَام لمّا غَزاهم زيد بن حارثة ، فأسلموا ، فأطلقهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٥٩٢ ﴿ سُوَيد ﴾ بن الصامت ، بن حارثة ، بن عَدِيّ ، بن قَيْس ، بن زيد ، بن مالك ، ابن ثَعلَبة ، بن كَعْب ، بن الخَزْرَج الأنصارِيّ . . قال ابن سَعْد ، والطبرىّ : شهد أُحُداً ، وأنشد له دِعْبِل بن علىّ فى طبقات الشعراء ، وكان قد ادَّان دَيْناً فطُولِبَ ، فاستغاث بقومه ، فقصّروا عنه ، فقال :

> وأصبحتُ قد أنكرتُ قومى كأنّنِي　　جَنَيْتُ لهم بالدَّيْن إحدى الفَضَائِح
> أَدِينُ وما دَيْنِى عليهم بِمَغْرَمٍ　　ولكن على الْجُزْرِ الجِلَاد القرَادِح
> أدين على أثمارها وأُصُولِهـا　　لمولًى قريب أو لآخرَ نازِحِ

٣٥٩٣ ﴿ سُوَيد ﴾ بن صَخْر الْجُهَنِيّ . . ذكر الطبرىّ : أنّه كان أحد الأربعة الذين يَحْمِلون ألوِيةَ جُهَيْنَة، وشَهِد الحُدَيْبِيةَ ، وذكره الواقدىّ ، فى جملة العشرين الذين خرجوا إلى العُرَنِيّين، فى سَرِيّة غالب بن عبيد الله اللَّيْثِيّ .

٣٥٩٤ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن طارق . . يأتى فى طارق بن سُوَيْد .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمرو بن قتادة الظفرى عن أشياخ من قومه قالوا : قدم سويد بن الصامت أخو بنى عمرو بن عوف مكّةَ حاجًّا أو معتمراً ، قال : وكان يُسمّيه قومُه الكامل ، وسويد هو القائل :

> ألا رُبَّ من تدعو صديقاً ولو ترى　　مقالته بالغيب ساءك ما يفرى
> مقالته كالشهد ما كان شاهداً　　وبالغيب مأثور على ثغرة النحر
> يسُرّك باديه وتحت أديمه　　منيحة شرّ يفترى عقب الظهر
> تبين لك العينان ما هو كاتم　　من الغل والبغضاء والنظر الشزر
> فرشنى بخير طالما قد بريتنى　　وخير الموالى من يريش ولا يبرى

٣٥٩٥ ﴿ سُوَيد ﴾ بن عامر . . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق الباوَرْدِيّ ، ثم من رواية عبد العزيز بن كَيْسان ، عن سُوَيد بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حَوْضى أشْرَبُ منه يوم القيامة ، الحديث ، وقد ذكر أبو عمر سُوَيد بن عامر مُخْتصراً فى الاستيعاب ، فإن يكن هذا هو فقد بَيَّنْتُ فى القسم الأخير : أنّه لا صحبة له ، وأن حديثه مُرْسل ، وقد ذكره ابن أبى خَيْثَمة فى الصحابة .

٣٥٩٦ ﴿ سُوَيد ﴾ بن عامر الأنصاريّ . . قال : لا أدرى هو والد عُقْبة أم لا ؟ وقال ابن منده : سُوَيْد بن عامر ، بن زيد ، بن حارثة ، رَوَى عنه مُجَمِّع بن حارثة ، لا تُعْرف له صحبة ، ثم أورد فى ترجمته الحديثَ الآتى ، فى ترجمة سُوَيْد بن عمرو .

٣٥٩٧ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن عَلْقَمة بن مُعاذ الأنصاريّ . . ذكره ابن منده مختصرا ، وقال : لا يُعْرف .

٣٥٩٨ ﴿ سُوَيد ﴾ بن عمرو ، الأنصاريّ . . قال ابن سَعْد : آخَى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه ، وبين وَهْب ، بن سَعْد ، بن أبى سَرْح ، واسْتُشْهِدا جميعاً يوم مُؤْتة ، وأخرج ابن منده ، من طريق مُجَمِّع بن يحيى ، حدّثنا سُوَيد بن عمرو الأنصاريّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام ، قال ابن عساكر : إن كان هذا هو الذى استُشْهِد بمُؤْتة فالحديث مُرْسل . قلت : كيف يكون مُرْسلًا ومُجَمِّع يقول : حَدّثنا بل يكون الصواب فيه سُوَيْد ابن عامر ، كما تقدّم .

(١١١٧) سويد بن طارق ، ويقال طارق بنُ سويد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت ، وقد ذكرناه فى باب طارق من كتابنا هذا .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مُسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه أنّ سويد بن طارق بن سويد ـ سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه ، فقال : يا رسول الله ، إنها دواء . قال : لا ، ولكنها داء .

هكذا قال شعبة سويد بن طارق أو طارق بن سويد على الشك . وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سُويد ، ولم يشك ولم يَقلْ عن أبيه .

(١١١٨) سويد بن عامر الأنصارى ، روى عنه مجمع بن يحيى ، وهو أحد عمومته ، حديثُه أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : بُلُّوا أرحامكم ولو بالسّلَام .

٣٥٩٩ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن عَيّش الأنصاريّ . . كان ممن بُعِث لِهدْم مسجد الضِّرار ، رواه ابن منده ، من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عبّاس ، وذكر ابن إسحق بإسناده : أنّ من الذين هَدَمُوه مَعْنُ بنُ عَدِيّ ، ومالك بن الدُّخْشُم ، والله أعلم .

٣٦٠٠ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن غَفَلة . . روى ابن عساكر ، من طريق تمّام الرازيّ ، ثم من رواية مُبَشّر بن إسمعيل ، عن سُلَيْمان بن عبد الله ، بن الزِّبْرِقان ، عن أسامة بن أبي عطاء ، قال : كنت عند النُّعمان بن بَشِير ، فدخل سُوَيْد بن غَفَلة ، فقال له النعمان : ألم يبلغني أنك صَلّيت خلف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مرّة لا بل مرارا ، كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا نُودِي بالأذان كأنّه لا يَعرف أحَداً ، روى ابن منده ، من طريق عمرو بن شَمِر ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سُوَيد بن غَفَلَة ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أهْدَب الشعور ، مَقْرون الحاجِبَيْن ، الحديث . قلت : سُوَيد بن غَفَلَة ، تابعيّ كبير ، ذُكر أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وسيأتي في القسم الثالث : أنّه هاجر ، فدخل المدينة ، يوم دُفِن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فإنْ ثبت الإسناد الأوّل فلعلّه آخر ، وأما الثاني فلا يدلّ على صُحبته لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يُسلم .

٣٦٠١ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن قَيْس العَبْدِيّ أبو مَرْحَب . . روى سِماك بن حرب ، عنه : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اشترى منه رجل سَرَاويل ، أخرجه أحمد ، وأصحاب السُّنَن فيه ، واختُلف فيه ، على سِماك ، فقيل : عنه ، عن أبي صَفْوان ، بن مالك بن عُمَيْرة ، وسيأتي في ترجمته ، وكلام المُزَنيّ يوهم أن سُوَيْداً يُكْنَى أبا صفوان ، وليس كذلك .

(١١١٩) سويد بن عمرو ، قُتل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري والله أعلم .

(١١٢٠) سُويد بن غَفَلة بن عوسجة الجُعْفي ، يكنى أبا أمية ، أدرك الجاهليةَ ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان شريكا لعمر في الجاهلية ، وكان أسنّ من عمر ؛ لأنه وُلِد عام الفيل ، وكان قد أدّى الصدقة إلى مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة يوم دُفِن النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم القادسية ، فصاح الناس : الأسَد الأسَد . فخرج إليه سويد بن غَفَلة ، فضرب الأسد على رأسه فمرّ سيفُه في فقار ظهره ، وخرج من عكوة ذنبه ، وأصاب حجرا ففلقه روى هذه الحكاية فلفلة الجعفيّ ، ثم شهد سويد بن غفلة مع علي رضي الله عنه صفين .

٣٦٠٢ ﴿ سُوَيد ﴾ بن كُلْثُوم بن قَيْس، بن خالد، بن وَهْب، بن ثَعْلَبة، بن وَائِلة، بن عَمْرو، ابن سَفْيان بن الحارث، بن فِهْر الفِهْرِيّ . . قال الزُّبَيْر بن بَكَّار : وَلِي دِمَشْق، وله ابن اسمه محمد، استعمله أبو عُبَيْدة على دمشق، ذكره أبو حُذَيفة في الفتوح، وله قصة في فتح حِمْص، وذكره الأزْدِيّ في فتوح الشام، وقال أبو حُذَيْفة البخاريّ، في كتاب الفتوح : خرج خالد في ألف رجل، حتى انتهى إلى دمشق، وبها سُوَيْد بن كُلْثُوم، بن قَيْس الفِهْرِيّ، وكان أبو عُبَيْدة استخلفه بدمشق، في خمسمائة رجل، فقدِمَها خالد، فعسكر بهـا، وأمرَ سُوَيْد بن كُلْثوم أن يقيم في جَوْفها، وذكر القصّة في فتح حِمْص .

٣٦٠٣ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن مَخْشِيّ الطائيّ . . قال أبو عمر : ذكره أبو مَعْشَر فيمن شهد بدراً، ويقال فيه : أزْيدَ وسيأتي في أبي مَخْشِيّ في الكُنَى .

٣٦٠٤ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن مُقَرِّن، بن عائذ المُزَنِيّ يكنى أبا عائذ، أحد الإخوة . . روى حديثه مسلم، وأصحاب السُّنَن، ويقال : إنّه نزل الكوفة، روى حديثه مُسلم، وأصحاب السنن، ويقال : إنّه نزل الكوفة، روى عنه ابنه معاوية، ومولاه أبو شُعْبة، وهلالُ بن يِساف، وغيرهم .

٣٦٠٥ ﴿ سُوَيد ﴾ بن النُّعمان، بن مالك، بن عامر، بن مَجْدَعة، بن جُشَم، بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو، بن مالك، بن الأوس الأنصارِيّ . . يُكنى أبا عُقْبة، روى حديثه البخاريّ في المضمضة من السَّوِيق وفيه : أنّه خرج مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى خَيْبَر،

وقال عاصم بن كليب الجرمي : تزوج سويد بن غفلة جارية بكرا، وهو ابنُ مائة وست عشرة سنة فافتضّها .

قال أبو نعيم : حدثنا الحسن بن الحارث، قال : كان سُويد بن غفلة يمر بنا، وله امرأة في النخع، فكان يختلف إليها، وقد أتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة .

وروى أبو ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذتُ بيده، أو أخذ بيدي، فقرأت في عهده لا يجمّع بين مفترق ولا يفرّق بين مجتمع خشية الصدقة . وذكر تمام الخبر .

سكن الكوفة، ومات بها في زمن الحجاج سنة إحدى وثمانين، وهو ابنُ مائة وخمس وعشرين سنة . وقيل : سبع وعشرين ومائة سنة . رحمة الله عليه .

وقد شهد بَيْعة الرِّضوان ، وقد ذكر ابن سَعْد : أنّه شهد أُحُداً ، وذكر العسكريّ : أنّه استُشْهِد بالقادسيّة ، وفيه نظر ، لأن بَشير بن يَسار سمع منه ، وهو لم يَلْحق ذلك الزمان .

٣٦٠٦ ﴿ سُوَيد ﴾ بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدُّئلي ، وقيل : العَبْـــدِي . قاله أبو عمر ، قال ابن الأثير : الدُّئلي ، والعبـــديّ لأنه من بني الدُّئل بن عمرو وهو بَطْن من عبد القَيْس ، قال : وقال أبو أحمد : هو عدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عَبْد مناة ، وكذا ذكره ابن قانع ، وقال أبو عمر : إنّه سكن البَصْرة ، روى أحمد والطبرانيّ من طريق مُسلم بن بُدَيْل ، عن إياس بن زُهَير ، عن سُوَيْد بن هُبَيْرة : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خير المال مُهْرَة مأمورة ، أو سِكّة مَأْبُورة ، قال ابن منده : لم يقل : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلا رَوْح بن عُبَادة ، فقال : رفع الحديث . قلت : وأخرجه الطبرانيّ ، من طريق عبد الوارث ، عن أبي نَعَامة ، عن مسلم كذلك ، وقد رواه مَرْوان بن مُعاوية ، عن عمرو بن عيسى ، عن أبي نَعامة ، كذلك ، ورواه مُعاذ بن مُعاذ ، عن أبي نَعامة ، فقال : فيه إلى سُوَيد : بلغني عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاريّ في تاريخه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : غلط فيه رَوْح ، وإنما هو تابعيّ ، وقال ابن حِبّان في ثقات التابعين : يَرْوي المَراسِيل .

٣٦٠٧ ﴿ سُوَيْد ﴾ بن هشام التَّميميّ . . ذكره مقاتل في تفسيره ، في بني تميم ، الذين نزلت فيهم (إنّ الذين يُنادُونكَ من وَرَاء الحُجُرات) . (ز) .

٣٦٠٨ ﴿ سُوَيد ﴾ ويقال أبو سُوَيْد . . يأتي في الكُنَى .

٣٦٠٩ ﴿ سُوَيْد ﴾ الأهليّ ثم العَكّيّ . . روى الطبرانيّ في مسند الشاميّين من طريق عُتْبة ابن أبي حَكِيم عن عبد الله بن سُوَيد الأهليّ ثم العَكّيّ ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ الله جعل هـذا الحيّ من لَخْم ، وجُذَام بالشام معونة لأهل اليَمَن ،

(١١٢١) سويد بن قيس ، قال : جلَبْتُ أنا ومخرمة العبدي بزًّا من هَجَر ، وأتينا به مكة ، فأتانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم فابتاع منا رِجْـــل سراويل ، وثمّ وزّان يزن بالأجرة ، فقال له ، رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا وزان ، زِنْ وأَرجح .

يُختلف في حديثه ، روى عنه سماك بن حرب . يُعَدّ في الكوفيين .

(١١٢٢) سويد بن مَخْشي ، أبو مخشي الطائي ، وقيل فيه أزيد بن مخشي ، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بَدْرا .

وأخرجه في الكبير من هذا الوجه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو حدثني من سمعه منه ، وكذا أخرجه الباوَرْدِيّ ، وابن السَّكَن ، وابن شاهين ، وقال أبو نُعَيْم : يُكنى أبا عبد الله ، وقيل : إنه باهليّ ، وقيل العاني ، وهو فَخْذ من الأشعريين ، وعند ابن منده الكلام الأخير وهو تصحيف ، والصواب الأهْليّ كما تقدم ، وبه جزم الرشاطيّ . . (ز) .

٣٦١٠ ﴿ سُوَيْد ﴾ مولى سَلْمان الفارسيّ . . ذكر البخاريّ عن ابن شاه زاد ، أن له صحبة ، أخرج ذلك ابن منده ، وروى ابن أبي شَيْبة في الأوائل من طريق أبي العالِيَة ، عن غلام لسلمان ، يقال له سُوَيْد ، وأثنى عليه خيراً ، قال : لما فُتِحت المدائن ، أصبْتُ سَلّة فقال سلمان : هل عندك شيء؟ قلت : سَلّة ، قال : هاتها ، فإن كان طعاماً أكلنا ، أو مالًا دفعناه إلى هؤلاء ، قال : ففتحناها ، فإذا أرْغِفَة حُوّارِيّ ، وجبْنة ، فكان أول ما رأت العرب الحُوّارِيّ . . (ز) .

٣٦١١ ﴿ سُوَيْد ﴾ الأنصاريّ ابن عم ثابت بن قَيْس ، أو ابن عم سَعْد بن الرَّبِيع . . تقدم في أوس بن ثابت ويأتي في أم كُحَيَّة ، في كُنَى النساء ، إن شاء الله تعالى . (ز) .

٣٦١٢ ﴿ سُوَيْد ﴾ الجُهَنيّ ، أو المُزَنيّ ، ويقال : الأنصاريّ والد عُقْبة . . قال ابن حِبّان سُوَيْد الجُهَنيّ : له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثه عند الزُّهْريّ ، وربيعة ، من رواية ابنه ، عنه ، في اللُّقَطَة ، وفي أُحُد يُحِبُّنا ونُحِبّه ، وهما صحيحان . قلت : أمّا حديث الزُّهريّ قال : أخبرني عُقْبة بن سُوَيْد : أنّ أباه حدّثه ، قال : لمّا قَفَل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبر بدا له أُحُدٌ فقال : الله أكبر ، هذا جَبَل يُحِبُّنا ونُحِبّه ، رواه أحمد ، والبخاريّ في تاريخه ، ورواه البغويّ ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، وأبو نُعَيْم ، من طريق الزهريّ فوقع في السند : عن سُوَيْد بن عُقْبَة الأنصاريّ :

(١١٢٣) سويد بن مقرِّن بن عائذ المُزني ، أخو النعمان بن مقرن ، يكنى أبا عدي ، وقيل : يكنى أبا عمرو .

روى شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نبيع البز في دار سُويد بن مقرن ، فخرجت جارية وقالت لرجل منا كلمة فلطمها ، فغضب سُويد ، وقال : لطمتَ وجهها . لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما لنا خادم إلا واحدة ، فلطمها أحدنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها .

يُعدُّ في الكوفيين ، وبالكوفة مات ، روى عنه الكوفيون .

أنّه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر البخاريّ : أنّه وقع في روايته يونس بن زيد ، وإسحق بن راشد ، عن الزهريّ ، عن عُتْبة بالمثنّاة ، وأمّا حديث رَبيعة ، فذكره أبو داود تَعليقاً ووصله الباوَرْديّ ، والطبرانيّ ، ومُطَيّن ، من طريق محمد بن مَعْن ، بن نَضْلة ، عن رَبيعة ، عن عُتْبة بن سُوَيْد ، عن أبيه : سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن الشاة ، وقد فرق البغويّ بين سُوَيد الذي روى حديثَه الزهريّ ، وبين سُوَيْد الذي روى حديثه رَبيعة ، لافتراق النسب ، حيث وقع في رواية الزهريّ : الجُهَنيّ ، وفي رواية رَبيعة : الأنصاريّ ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، بأن يكون جُهَنيًا حالف الأنصار ، ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزَنيّ .

٣٦١٣ ﴿سُوَيْد﴾ غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق أبي بكر الحَنَفيّ : حدّثنا عُبَيد الله بن عبد الرحمن ، بن مَوْهَب ، عن سُوَيْد ، قال : لقد رأيتُنا نُصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً لو صلّاها أحدكم اليوم أعدّتموها ، يعني الجُمُعة ، وقال : لا تَذْكر هذا لأميرنا ، وذلك في إمْرَة عُمَر بن عبد العزيز ، يعني على المدينة . . (ز) .

٣٦١٤ ﴿سُوَيْد﴾ جدّ مُسلم بن يَسار . . ذكر الخطيب في المُتّفق ، في ترجمة مُسْلم بن يَسار الجُهَنيّ : أنّ ابن شاهين قال : حدّثنا ابن صاعد ، قال : قال لنا عبد الله بن داود بن دَلْهاث ، قال : حدّث سُوَيْد جَدّ مُسلم بن يَسار ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

(١١٢٤) سُويد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري ، شهد بَيْعة الرضوان . وقيل : إنه شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُعَدّ في أهل المدينة . روى عنه بشير بن يسار قال الدارقطني : لم يرو عنه غيره .

(١١٢٥) سويد بن هُبيرة بن عبد الحارث الديلي . وقيل : العبدى . وقيل : العدوى . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ مال الرجل المسلم سِكّةٌ مأبورة أو مُهْرةٌ مأمورة . حديثه عند أبي نعامة ، عن أبي إياس بن زهير ، عنه من رواية روح بن عبادة عن أبي نعامة عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٢٦) سويد الأنصاري . ويقال الجهني ويقال المزني ، حليف الأنصار ، والد عقبة أو عتبة ابن سويد ، مدني .

﴿ باب ـ س ـ ى ﴾

٣٦١٥ ﴿ سِيَابة ﴾ بكسر أوّله ، والتخفيف ، وبعد الألف مُوحّدة ، ابن عاصم ، بن شَيْبان ، ابن خُزَعِيّ بن مُحارِب ، بن مُرّة بن هِلَال ، بن فَالِج ، بن ذَكْوان ، بن ثَعْلبة ، بن بُهْثة ، بن سُلَيْم السُّلَمِيّ . . قال عبد الغنيّ بن سَعيد : له صحبة ، وقال : له وِفادة ، وقال سعيد بن منصور : حدّثنا هُشَيْم عن يحيى بن عمرو القُرَشِيّ ، أخبرني سِيَابة بن عاصم السُّلَمِيّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حنين : أنا ابن العَوَاتك ، وأغرب ابن عبد البرّ فقال : روى حديثه هُشَيْم ، عن يحيى بن سَعيد ، بن عمرو ، بن العاص ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سِيَابة ، انتهى . ولم أره عن هُشَيْم كذلك ، وإنّما اختُلف عليه ، فقال عنه : سعيد بن منصور كما تقدّم ، وتابعه إسحٰق بن إدريس ، وقال أبو حاتم : حدّثنا بعض أصحاب هُشَيْم عنه ، هكذا ، وحدّثنا عنه محمّد بن الصبّاح ، فقال : عن يحيى بن سَعيد عن عمرو بن سعيد عن سِيَابة ، قال : أبو حاتم : الأوّل أشبه . قلت : إسحٰق ضعيف ، وقد تابع محمد بن الصبّاح عمرو بن عَوْن ، أخرجه الطبرانيّ قلت : وأخرجه البَغَوِيّ عن مؤمن عن هُشَيْم عن يحيى بن سَعيد بن عمرو عن سِيَابة . قال مؤمن : لا أدري ، لعلّ بينهما رجلا ، وذكر البخاريّ الاختلاف على هُشَيْم في الواسطة ، وجزم بأن الحديث مُرْسل ، وروى يعقوب بن سُفْيان في تاريخه : أنّ سِيابة بن عاصم كان في زمن الحَجّاج ، وقَدِم عليه رسولا من عبد الملك .

لوين
لوين

٣٦١٦ ﴿ سَيَّار ﴾ بن بِلز والد أبي العُشَرَاء . . فيما قيل ، وسيأتي في المُبْهَمات .

٣٦١٧ ﴿ سَيَّار ﴾ . . بن يزيد الجُهَنِيّ . . مذكور في ترجمة سنان . . (ز) .

٣٦١٨ ﴿ سَيَّار ﴾ . . مذكور في ترجمة سُنَيْن . . (ز) .

٣٦١٩ ﴿ سَيَّار ﴾ بن رَوْح . . في رَوْح بن سَيَّار .

٣٦٢٠ ﴿ سَيَّار ﴾ بن طَلْق اليَمامِيّ جدّ محمد ، وأيوب ابنَيْ جابر . . لم أر من ذكره في الصحابة ، وقد أخرج حديثه ابن عَدِيّ في الكامل ، في ترجمة محمد بن جابر ، فروى بسنده إلى محمد بن جابر : سمعت أبي يذكر عن جدّي : أنّه أوّل وفد وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

روى عنه ابنُه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن عقبة الزهري وربيعة حديثه في اللقطة وفي أحد : جبل يحبّنا ونحبّه . حديثان صحيحان .

بنى حَنِيفة ، فوجدته يَغسلُ رأسَه ، فقال : اقعد يا أخا أهل اليمامة ، فاغسل رأسك ، فقمت ، فغسلت رأسى بفَضْلة غَسْلَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهدت أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم كتب لى كتابا ، فقلت يا رسول الله : أعطنى قطعة من قميصك أستأنِسُ بها ، فأعطانى ، قال محمد بن جابر : فحدّثنى أبى : أنها كانت عندنا نَغْسلها للمريض يَسْتَشْفِى بها . . (ز) .

٣٦٢١ ﴿ سَيَّار ﴾ بن عبد الله . . ذكره العسكرىّ فى الصحابة . . (ز) .

٣٦٢٢ ﴿ سَيَّار ﴾ والد عبد الله . . روى عنه ابنه حديثاً ، كذا فى التجريد ، فلا أدرى : أهو الذى ذكره العسكرىّ أو غيره ؟

٣٦٢٣ ﴿ سِيَاة ﴾ الكوفى . ذكره دِعْبِل بن علىّ الخزاعِىّ فى طبقات الشعراء ، وقال : كانت له صحبة وكان يلى السِّجْن بالكوفة ، فى خلافة عثمان ، قال دِعْبِل فى ترجمة أبيه الأزْدِىّ : لما ضَرَبَ جُنْدبُ بن زُهَيْر الأزْدِىّ الساحرَ بين يَدَى الوليد بن عُقْبة حبسه الوليد ، فقال فى ذلك أبياتاً منها :

أمِنْ ضَرْبة السَّحار يُحْبَسُ جُنْدُبٌ ... ويُقْتَل أصحاب النبىِّ الأوائلُ

قال : وكان جُنْدُب لما بلغه عَمل الساحر اشتمل على سَيْف ، ودخل على الوليد ، فقال للساحر : أنت تقتل رجلًا ثم تُحْيِيه؟ قال : نعم ، فضربه بالسيف ، فقتله ، فأمر الوليد بسِجْنه ، فسُجن ، فسأله السَّجّان ، فيم سُجِنْت ؟ فأخبره ، فأطلقه ، فقدم المدينة ، فأخبر عُثْمان ، فكتب إلى الوليد : أن لا سبيل لك عليه ، فكَفَّ عنه ، وقُتِل السَّجّان واسمه سَيَّان ، وكانت له صُحْبة ، ففى ذلك يقول الشاعر ما قال . . (ز) .

٣٦٢٤ ﴿ سَيْحان ﴾ بن صُوحان العَبْدِىّ أحد الإخوة . ذكر سيف بن عمرو ، عن سَهْل ابن يُوسف الأنصارِىّ ، عن القاسم بن محمد : أنه كان أحد الأمراء فى قتال أهل الرِّدّة ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يُؤَمِّرون إلا الصحابة ، ويقال إن سَيْحان قُتِل يوم الجمل . . (ز) .

٣٦٢٥ ﴿ سِيْدَان ﴾ والد عبد الله . . روَى الطبرانىّ ، من طريق عبد الله بن الغَسِيل ، عن عبد الله بن سَيْدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على أهل القَلِيب ، فقال : يا أهل القَلِيب ، هل وجدتم ما وَعَد ربُّكم حَقًّا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ قال : نعم ، كما تسمعون ، ولكن لا يُجِيبون

٣٦٢٦ ﴿ السِّيد ﴾ بن بِشْر بن عُصْمة العامِرِيّ ، بن عبدالقَيْس ، ثم من بنى عامر بن الحارث بن أنمار . . قال الرشاطيّ : كان سَيّد بنى عامر بعد أبيه ، وكان شريفاً جَوَاداً ، له وقائع ، وغارات فى الجاهليّة ، وأدرك الإسلام ، ووَفَد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم كان رأسَ قومه ، فى قتال أهل الرِّدّة ، مع الجارود العَبْدِيّ ، انتهى مُلخصاً .

٣٦٢٧ ﴿ السِّيد ﴾ النَّجْرانيّ . . ذكر ابن سَعْد والمدائنيّ : أنّه قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، فقال فى ذكر الوفود ، وفد نَجْران ، من حديث عليّ بن محمد القُرَشيّ ، قال : قالوا : وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل نَجْران ، فخرج عليهم وفدهم أربعةَ عشر رجُلًا ، من أشرافهم ، نَصارَى فيهم العاقب ، وهو عبدالمَسِيح ، رجل من كِنْدة ، وأبو الحارث بن عَلْقَمة ، رجل من بنى رَبِيعة ، وأخوه كُرْز ، والسِّيد ، فذكر القصة فى مُناظَرَتِهم ، على دين النصرانيّة ، وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لهم : إنْ أنكرتُم ما أقول ، فَهَلُمَّ أباهِلكُم[1] ، وامتناعهم من المُباهَلة ، وطلبهم المُصالحة على الجِزْية ، قال : فرجعوا إلى بلادهم ، فلم يَلْبَث السِّيد ، والعاقب إلا يسيراً حتى رجعا إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلما ، وأنزلهما دار أبى أيُّوب الأنصاريّ وقد تقدّم فى حرف الألف : أنّ اسم السِّيد أَيْهَم بياء تحتانية مُثنّاة وزن جَعْفر ، يأتى ، وتقدّم له ذكر فى ترجمة العاقبة أيضاً .

٣٦٢٨ ﴿ سَيْف ﴾ بن قَيْس بن مَعدِي كَرِب ، أخو الأشعث بن قَيْس . . ذكره ابن شاهين ، وساق إلى الكَلْبيّ قال : وفد سَيْف مع أخيه ، فأمره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُؤَذِّن ، فلم يزل يُؤَذِّن لهم حتى مات ، وقال أبو عُمَر : سَيْف من ولد قَيْس بن مَعْدى كَرِب ، له صحبة ، وروى البغَوِيّ من طريق الحارث بن سُلَيْمان الكِنْدِيّ : حدّثنى غير واحد ، من بنى جُبَيْلة ، عن سَيْف ، وهو من ولد قَيْس بن مَعْدِي كَرِب ، قال : قلت يا رسول الله ، هَبْ لى أذان قَوْمِي ، فوهبه لى ، ووقع عند ابن منده : سيف بن مَعدِي كَرِب ، فنسبه إلى جَدّه ، فاستدركه أبو موسى ، وتعقّبه ابن الأثير . وقال ابن منده : رواه يَحْيى بن مَعِين ، فقال : عن سيف ، من ولد سَيْف بن مَعدِي كَرِب ، فالله أعلم ، قال ابن الكَلْبيّ ، وأمّ سَيْف هذا السَّخافِيَة ، من حَضْرَمَوْت ، وهى إحدى الشّواميت .

٣٦٢٩ ﴿ سيمُوَيْه ﴾ ويقال سِياه البَلْقاوِيّ . . كان نَصْرانيًّا ، فقدم المدينة بالتجارة ، فأسلم ،

---

(١) أباهلكم : المباهلة : الملاعنة : والمراد هنا المفاخرة وإظهار المحاسن والمساوئ .

روى الطبرانىّ وابن قانع ، وابن منده ، من طريق مَنْصور بن صُبَيْح أخى الرَّبيع بن صُبَيْح ، قال : حدّثنى سِيمُويَهْ وفى رواية ابن قانع ، سماه قال : رأيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمعت مِنْ فيه إلى أذنى ، وحملت القَمْح من البَلْقاء إلى المدينة ، فَبِعنا وأَرَدْنا أن نَشْتَرِىَ التَّمْر ، فمنعونا ، فأتينا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما يَكْفِيكُمْ رخَصُ هذا الطعام بِغلاء هذا التَّمر الذى يَحْمِلُونه ؟ ذَرُوهم ، وكان سيمُويْه نصرانيًّا شَماسًا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش مائة وعشرين سنة ، وظاهر سياق خبره عند الخطيب فى المؤتلف : أنّه أسلم بعد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ القسم الثانى من حرف السين ﴾

﴿ باب ـ س ـ ا ﴾

٣٦٣٠ ﴿ سَاعِدة ﴾ بن حَرَام بن مُحَيِّصَة الأنصارِىّ الأوْسِىّ . ذكره البخارىّ فى الصحابة، ولم يخرج له شيئاً ، قاله ابن منده ، ثم وجدت فى تاريخ البخارىّ ، من طريق ابن إسحق : حدّثنى بشير بن يَسَار ، أنّ ساعدة بن حَرَام بن مُحَيِّصَة حدّثه أنّه كان لمُحَيِّصَة عبد حَجّام ، يقال له أبو طَيْبَة ، الحديث . وفيه : اعْلِفْ نَاضِحَك ، قال ابن عبد البرّ : هذا عندى مُرْسَل . قلت : مُحَيِّصَة صحابىّ بلا رَيْب ، وابنه حَرَام بن مُحَيِّصَة تقدّم ذكره وأما ساعدة فيحتمل أن يكون له رؤية ، وقد ذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال : يَرْوِى المَراسِيل ، وأخرج مالك فى المُوطَّأ ، عن ابن شِهَاب ، عن ابن مُحَيِّصَة أحد بنى حارثة : أنّه استأذن على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى إجارة الحجّام ، فنهاه ، الحديث كذا قال ابن القاسم ، ويحيى بن يحيى ، وقال جمهور الرواة : عن مالك ، عن

باب الأفراد فى السين

(١١٢٧) سابط بن أبى حميصة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُمح القرشى الجمحى ، والد عبد الرحمن بن سابط .

روَى عنه ابنُه عبد الرحمن بن سابط عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أُصيب أَحَدُكم بمصيبة فليذكر مصيبته بى ، فإنها من أعظم المصائب » .

وكان يحيى بن معين يقول : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط ، سابط جدّه ؛ وفى ذلك نظر . رواه عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد .

ابن شهاب ، عن ابن مُحَيِّصَة ، عن أبيه ، قال أبو عمر : لا يختلفون أنّ شيخ الزُّهْرِيّ هو حَرَام ابن سَعْد ، بن مُحَيِّصَة ، يعنى فيكون الحديث من مُسْنَد سَعْد بن مُحَيِّصَة .

٣٦٣١ ﴿ السائب ﴾ بن أبى لُبابَة بن عبد المُنْذِر الأنصاريّ . . ذكر ابن سَعْد أنه وُلِدَ فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حِبّان فى ثقات التابعين : رَوَى عن عمر ، ويقال : إنّ له رؤية ، وساق ابن منده ذلك بسند صحيح ، ومات بعد المائة ، وروى له أبو داود حديثاً ، من طريق الحُسَيْن بن أبى لُبابة ، عن أبيه ذكره تَعْلِيقاً .

٣٦٣٢ ﴿ السائب ﴾ بن هشام ، بن عمرو ، بن رَبيعة القُرَشيّ العامريّ . . قال ابن ماكولا : شهد فتح مصر ، ويقال : إنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يَلِى الشُّرْطَة بمصر ، لمَسْلَمة ابن مُخَلَّد ، وكان من جُبَناء قُرَيش ، وفى كلام ابن يونس : أنّه وَلِىَ القضاء ، والشرطة بمصر ، وذكر غيره : أنّ مَسْلمة ولّاه بعد سُلَيْم بن عَنْبر ، ثم عزله بعد يَسِير ، لأنّه بلغه أنّه قال : لا ينبغى للقاضى أن يأتىَ الأمير ، بل ينبغى للأمير أن يأتىَ القاضىَ فعزله ، وولّى عابساً ، ولم يذكر الكِنْدِيّ فى قُضاة مصر بَيْن سُلَيْم وعابس أَحَداً ، وذكر أيضاً أنّه هو الذى جاء بنَعْيِ خارجَةَ بن حُذَافة لمّا قُتل بمِصْر .

(١١٢٨) سابق بن ناجية خادم النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عنه حديثٌ واحد من حديث الكوفيين ، اختُلِف فيه على شعبة ومسعر . والصحيحُ فيه عنهما ما رواه هُشَيم وغيره عن أبى عقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام خادم النبى صلى الله عليه وسلم . وقد ذَكَرْنا ذلك فى موضعه ، والحمدُ لله ، ولا يصحُّ سابق فى الصحابة . والله أعلم .

(١١٢٩) سِبَاع بن عُرفطة ، استعمله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى خَيْبَر ، وإلى دومَةَ الجَنْدَل ، وهو من كبار الصحابة .

(١١٣٠) سَخْبَرة الأزدى ، والد عبد الله بن سَخْبَرة ، له صحبة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا جعفر بن محمد السُّوسى بمكة . قال حدثنا على بن برّى ، قال : حدثنا محمد بن العَلاء ، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سَخْبَرة ، عن أبيه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « من ابْتُلِى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظُلِم فغفَر ، وظَلَم فاستغفر » ثم سكت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قيل : فما له يا رسول الله ؟ قال : « أولئك لهم الأمْنُ وهم مُهْتَدُون » .

﴿ باب ـ س ـ ع ﴾

٣٦٣٣ ﴿ سَعْد ﴾ بن زَيْد الأنصاريّ ، من بنى عمرو بن عَوْف . . ذكر ابن سَعْد أنه وُلِد على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، وروى عن عمر بن الخطّاب ، وتُوُفّىَ آخرَ خلافة عبد الملك .

٣٦٣٤ ﴿ سَعْد ﴾ بن أبى العادِية ، يَسار بن سُبَيْع المُزَنِيّ ، ويقال: الجُهَنِيّ . . قال ابن عساكر: وُلِد فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى مُساور بن شِهاب ، بن مَسْرور ، ابن مُساوِر ، بن سَعْد ، بن أبى العادِية ، عن أبيه ، حدّثنى أبى عن أبيه مسرور بن مُساوِر ، عن جَدِّه سعد بن أبى العادِية ، عن أبيه ، قال : فقد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبا العادية فى الصلاة ، وأقبل ، فقال : ما خَلَّفك ؟ فقال : وُلِد لى مَوْلود ، قال : هل سَمَّيْته ؟ قال لا ، قال فَجِئ به ، فجاء به ، فمسح على رأسه بيده ، وسمّاه سَعْداً . . (ز) .

٣٦٣٥ ﴿ سَعِيد ﴾ بن ثابت ، بن الجِذْع . . استُشْهِد أبوه بالطائف، وروى سيف فى الفتوح ، عن عبد الله بن سَعِيد بن ثابت بن الجِذْع حديثا . . (ز) .

٣٦٣٦ ﴿ سَعِيد ﴾ بن الحرث ، بن نَوْفل ، بن عبد المُطَّلب الهاشِمِيّ . . مات أبوه سنة خَمسَ عَشْرة ، كما سبق فى ترجمته ، وكان سعيد فقيهاً ، قاله الزُّبَيْر بن بَكّار ، وهو جَدّ يزيد بن عبد الملك النَوْفَلِيّ لأمّه ، أمّ عبد الله .

(١١٣١) سِرَاج مولى تميم الدارى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى خمسة غلمان لتميم . روى عنه فى تحريم الخمر ، وأنه أسرج فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالقنديل والزيت ، وكانوا لا يُسْرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسرج مسجدَنا ؟ فقال تميم الدارى : غلامى هذا . فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بل اسمه سراج . قال : فسمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجا .

(١١٣٢) سُرَّق بن أسد الجهنى ، ويقال : الأنصارى . ويقال : إنه رجل من بنى الديل . سكن مصر كان اسمُه الحُبَاب فيما يقولون فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُرَّق ، لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم بهما للمدينة وأخذهما ثم هرب ، وتغيّب عنه ، فأخبر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : التمسوه . فلما أتوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنت سُرَّق.

﴿ باب ـ س ـ ف ﴾

٣٦٣٧ ﴿ سُفْيان ﴾ بن عبد شَمْس ، بن أبى وَقّاص الزُّهْرِىّ . . له ذكر فى مَقْتل علىّ ، وأنّه نعاه إلى أهل الحجاز ، وروى الطبرانىّ بسندٍ له ، عن إسمعيل بن راشد : أنّه الذى ذهب بِنَعْى علىّ من معاوية إلى عمرو بن العاص قلت : ذكرته فى هذا القسم لأن أباه مات كافرا ، ولعلّه مات قبل الفتح ، فإنّى لم أجِدْ له ذكراً فى شىء من كتب الأنساب ، ولا التواريخ ، ولا المغازى ، فهذا إن لم يكن له صحبة ، فهو من أهل هذا القسم ، والله أعلم . . (ز) .

فى حديث فيه طولٌ . وبعضهم يقول فى حديثه هذا أنه لما ابتاع من البادِى راحلتين أتى به إلى دارٍ لها بابان فأجلسه على أحدها ، ودخل فخرج من الباب الآخر ، وهرَب بهما ، وكان سُرَّق يقول : سمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرّق فلا أحِبُّ أن أدْعَى بغيره .

(١١٣٣) سِعْر بن شعبة بن كنانة الكنانى الدؤلى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم : حقّتان فى الجذعَةِ وثنية . روى عنه ابنه جابر بن سِعْر ، قال بشر بن السرى : هو سِعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولدُه هاهنا .

(١١٣٤) سُعَيد بن سُهيل الأنصارى الأشهلى ، مذكور فيمن شهد بدْراً ، لم يذكره ابنُ إسحاق .

(١١٣٥) سَفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل مولى أمّ سلمة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم . قيل : أعتقه النبىُّ صلى الله عليه وسلم . وقيل : أعتقته أمُّ سلمة واشترطت عليه خِدْمَة النبىّ صلى الله عليه وسلم ما عاش . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا البخترى . وأبو عبد الرحمن أكثر وأشهر .

ذكر عمر بن شبّة عن أحمد الزبيرى ، عن حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جُمهان ، قال : قلت لسَفينة : يا أبا البخترى ، ما اسْمُكَ ؟ قال : سمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة . قال : ولم سمّاك سفينة ؟ وذكر الخبر .

قال حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهان ، عن سَفينة أبى عبد الرحمن قال أبو عمر : يقال اسمه عُمَير كان يسكن بطن نخْلة .

قال الواقدى : اسم سفينة مهران ، وكان من مولدى الأعراب .

{ باب ـ س ـ ل }

٣٦٣٨ { سَلَمة } بن طَرِيف ، بن أبانَ ، بن سَلَمَة ، بن حارثة ، بن فَهْم الفَهْمِيّ . . لأبيه صُحْبة ، وله رُؤْية ، وقتل ولده حُبْشَة بن قَيْس ، بن سلمة ، بن طَرِيف مع الحُسَيْن بن علىّ يوم الطف . (ز) .

٣٦٣٩ { سُلَيْم } بن أحْمَر . . فى أحمر بن سُلَيْم . . (ز) .

قال أبو عمر : مهران مَوْلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند أكثرهم. والله أعلم.

وقال غيره : هو من أبناء فارس ، واسمه سقبة بن مارقة ، روينا عنه أنه قال : سَمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ، وذلك أنى خرجْتُ معه ومعه أصحابه يمشون ، فثقل عليهم متاعهم ، فحملوه علىّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احمل فإنما أنتَ سفينة ، فلوحملت يومئذ وقْر بعير ماثقل علىّ.

وقال له سعيد بن جُمهان : مَااسْمُك ؟ فقال : ما أنا بمخبرك ، سَمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة : ولا أريد غير هذا الاسم .

وقال سفينة : أعتقتنى أُمُّ سلمة واشترطت علىّ أن أَخْدُم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش. رواه حمّاد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان ، عن سفينة .

وتوفى سفينة فى زمن الحجاج . روى عنه الحسن ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد بن جُمهان .

(١١٣٦) السَّكْران بن عمرو ، أخو سُهيل بن عمرو لأبيه وأمّه ، القرشى العامرى ؛ قد تقدم نسبه فى باب أخيه وبنى أخيه .

كان السكرانُ بن عمرو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها مع زوجه سَوْدَة بنت زمعة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم ومات هناك ، ثم تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا قولُ موسى بن عقبة وأبى معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدى : رجع السكران بن عمرو إلى مكةَ فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زَوْجه سودة رضِىَ الله عنها .

(١١٣٧) سَكَنة بن الحارث ، له صحبة ، حديثُه عند عبد الله بن شقيق العُقَيلى .

(١١٣٨) سُكَيْن الضمرى ، مدنى ، له صحبة ، روى عنه عطاء بن يسار . قال البخارى : سُكين الضمرى مدنى ، له صحبة ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم .

٣٦٤٠ ﴿سُلَيْمان﴾ بن أبي حَثْمة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن جَرِيج بن كَعْب القُرَشيّ العَدَوِيّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال أبو عمر : رحل مع أمّه إلى المدينة ، وكان من فُضلاء المسلمين ، وصالحيهم ، واستعمله عمر على السُّوق ، وجَمع الناسَ عليه في قيام رمضان . قلت : هذا كُلّه كلامُ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ ، وذكره عند الزبير بن بكّار ، وقد ذكره ابن سَعْد فيمن رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يَحْفظ عنه ، وذكر أباه في مُسْلِمة الفَتْح ، وقال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : وُلِد على عَهْد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وقال ابن منده: سُلَيْمان بن أبي حَثْمة الأنصاريّ ، ذكره في الصحابة ، ولا يَصِحّ ، ثم ساق من طريق أبي بكر ، بن سُلَيْمان ، بن أبي حَثْمة ، عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُكَبِّر على جنائزنا أرْبعًا وخَمْسًا. قلت: قوله الأنصاريّ وَهَم، وقد روى عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ ، عن سُلَيْمان بن أبي حَثْمة ، عن أمّه الشِّفاء ، قالت : دخل عليّ عُمَرُ ، وعندي رجلان نائمان ، تعني زوجها أبا حَثْمة وابنها سُلَيْمان ، فقال : أما صَلّيا الصُّبح ، قلت : لَمْ يزالا يُصَلّيان حتى أصبحا ، فصليا الصُّبْح ، وناما ، فقال : لأنْ أشهدَ الصُّبحَ في جماعة أحَبُّ إليّ من قيام لَيْلَة ،

قال محمد بن سلام ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جُرَيج ، قال : أخبرت عن عطاء بن يسار ، عن سُكين الضمري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في مِعًى واحد .

قال : وقال موسى بن عُبيدة ، عن عبيد بن الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جَهْجاه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولا يصح جَهْجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله كلام البخاري.

(١١٣٩) سلامة بن قيصر الحضرمي حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبّان بن فائد عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر ، قال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ صام يومًا ابتغاءَ وَجْه الله . . . الحديث . ولا يوجد له سماع . ولا أدراك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة . وقال : روايتُه عن أبي هريرة . يُعَدُّ في أهلِ مصر .

(١١٤٠) سِلْكان بن سلامةَ الأنصاري ، أبو نائلة ، قد ذكرْناه في الكُنَى ، وهو أحَدُ النفر الذين قتلوا كَعْب بن الأشرف ، واسمه سعد ، وسِلْكان لَقَب له وهو أشهر بكنيته ، ولذلك أخّرْنا ذكره إلى الكُنَى .

وأخرجه ابن جريج عن ابن أبى مُلَيْكة ، قال : جاءت الشِّفاء إلى عُمر ، فقال : مالى لا أرى أبا حَثْمة ؟ فقالت : دأب ليلته ، فكسِل أن يخرج، فصلى الصبح ، ثم رقد ، فذكر نحوه : وأخرجه مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن سُلَيْمان ، بن أبى حَثْمة أن عمر فقد سُلَيْمان بن أبى حَثْمة فى صلاة الصبح ، فغدا على مسكنه ، فمرّ على الشِّفاء ، فسألها ، فذكره ، وقال الزُّبير بن بكّار ، حدّثنى محمد بن يحيى ، عن محمد بن طَلْحة : اصْطَلح الناس بأذْرُح[1] يعنى فى زمان التحكيم ، على سُلَيْمان بن أبى حَثْمة يُصَلّى بهم ، وكان قارئا مُسِنًّا .

(١١٤١) سَلْم بن نُذَير . بصرى . رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثُه عندى مُرْسَل ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب .

(١١٤٢) سَلِمة بن قيس الجرمى . والد عمرو بن سلمة . له صحبة . ولابنه عمرو الذى كان يَؤُمُّ قومه وهو ابنُ سبع سنين أو ثمان ، وعليه بردة ، كان إذا سجد بدت منها عَوْرَته ، فقالت امرأة من الحىّ : غطُّوا عنا است قارئكم . ذكره البخارى .

(١١٤٣) سُلَيك بن هُدْبة الغطفانى ، روى حديثَه جابرُ بن عبد الله حيث أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلّى ركعتين يوم الجمعة وهو يخطب . وكان سُلَيك قد جلس ذلك الوقت قبل أنْ يَرْكَع .

(١١٤٤) السليل الأشجعى ، روى عنه أبو المليح . معدودٌ فى الصحابة .

(١١٤٥) سمعان بن عمرو الأسلمى ، إسنادُ حديثه ليس بالقائم .

(١١٤٦) سَنْدَر ، مولى زنباع الجذامى ، له صحبة . حديثه عند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان لزنباع الجذامى عَبْدٌ يقال له سندَر ، فوجده يقبّل جاريةً له فخَصاه وجَدَعه ، فأتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى زنباع ، وقال : من مُثِّل به أو أُحرق بالنار فهو حُرٌّ . وهو مولى الله عزّ وجل ورسوله . وأعتق سندر ؛ فقال له سندر : يا رسول الله ، أوْصِ بى . فقال : أوصى بك كلّ مسلم : فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبى بكر ، فقال: احفظ فىّ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعالَهُ أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر .

(١) أذرُح : بسكون الذال وضم الراء ، بلد بالشام .

٣٦٤١ ﴿ سُلَيْمان ﴾ بن خالد ، بن الوليد ، بنُ المغيرة المَخْزُومِيّ . . كان يُكْنَى به ، وكان أكبر ولده ، قال الزُّبَيْر بن بكّار ، أمّه كُبَيْشة بنت هَوْذَة ، بن أبى عمرو العُذْرِيّة . . (ز) .

٣٦٤٢ ﴿ سُلَيْمان ﴾ بن هاشم ، بن عُتْبة ، بن أبى وقّاص الزُّهْرِىّ . . لأبيه صحبة ، وروى ابن منده . من طريق إسماعيل بن محمد ، بن سعد ، بن أبى وقّاص ، قال : أُتِىَ رَسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بسُلَيْمان بن هاشم ، بن عُتْبة ، فوضعه فى حِجْره ، فبال عليه ، فأُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بقَدَح من ماء ، فَصَبّه على مَبَاله ، حيث بالَ ، ما زاد على ذلك ، وزعم ابن الأثير : أنَّ اسم والد عُتْبة المذكور رَبِيعة ، بن عبد شَمْس ، وفيه نظر ، لأن البُخارىّ ذكر فى ترجمة محمد ، ابن إسمعيل ، بن سعد ، بن أبى وقّاص ، قال : ابن فُضَيْل ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمدّ بن إسمعيل بن أبى وقّاص ، قال : أُتِىَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بسُلَيْمان بن هاشم ، بن أبى وَقّاص ، فصَبّ على مَبَاله ، انتهى . فهذا وإن كان فيه بعض مُخالفة لكنّه شاهد لأنّ القصة إنّما وقعت لشخص من آل أبى وقّاص ، لا من آل رَبِيعة بن عبد شَمْس ، وأيضا فإن أهل النسب لم يذكروا فى آل عُتْبة ابن رَبِيعة أحداً اسمه سُلَيْمان بن هاشم ، وذكروه فى آل أبى وقّاص ، فثبت ما قلته ، والله أعلم .

فقال عمر : إن شئت أنْ تقيم عندى أجرَيْتُ عليك ، وإلا فانظر أىّ المواضع أحبّ إليك فأكتب لك . فاختار سندر مصر ، فكتب له إلى عمرو بن العاص يحفظُ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم على عَمْرو بن العاص أقطَع له أرضا واسعة وداراً ، فكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قُبِضت فى مال الله.

وذكر أبو عفير فى تاريخه عن أبى نعيم سماك بن نعيم الجذامى ، عن عمر الجروى أنه أدرك مسروح ابن سندر الذى جدعه زنباع بن روح الجذامى ، وكان له مال كثير من رقيق وغيره ، وكان جاهلا مُنكراً ، وعُمِّر حتى زمن عبد الملك .

(١١٤٧) سُنَين ، أبو جميلة الضمرى ، ويقال السلمى . روى عنه ابن شهاب ، قال عنه معمر : حدثنى أبو جميلة ، وزعم أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الزبيرى ، عن الزهرى : أدركت ثلاثة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وأباجميلة سُنينا السلمى. وقال مالك عن ابن شهاب : أخبرنى سُنين أبو جميلة أنه أدرَكَ النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح.

﴿ باب ـ س ـ ن ﴾

٣٦٤٣ ﴿ سِنَان ﴾ بن سَلَمة بن المُحَبَّق الهُذَلِيّ .. لأبيه صحبة، قال ابن أبى حاتم فى المراسيل: سُئِل أبو زُرْعة عن سنان بن سَلَمة ، أله صُحْبة، فقال: لا، ولكن ولد فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن ابن الأعرابيّ : أنّه ولد يوم حُنَين فبُشّر به أبوه ، فقال: لَسِنَانٌ أطْعَن به فى سبيل الله أحَبّ إليّ منه ، فسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سِناناً، وروى وكيعٌ ، عن أبيه ، عن سِنان بن سَلَمة ، قال: وُلِدتُ يومَ حَرْب كان للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فسمّانى سِناناً ، وقال العسكريّ: ولد سِنَان بعد الفَتْح ، فسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شُجاعاً بطلًا . قلت : وقد رَوَى سِنَان ، عن أبيه ، وعن عُمَر ، وابن عَبّاس، وأرسل عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثُه عنه عند الطبرانيّ، ولفظه : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثَ مَعه بِهَدْيٍ ، الحديث . أخرجه من طريق العرنانيّ ،

(١١٤٨) سَوَاء بن خالد ، من بنى عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة ، وهو أخو حَبَّة بن خالد ، حديثهما عند الأعمش عن سلّام بن شُرحبيل ، قال : سمعت حَبَّة وسَوَاء ابنى خالد يقولان : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعملُ عملا فأعَنّاه عليه ، فلما فرغ دعا لنا وقال : لا تيأسا من الرزق ما تَهزْهَزَتْ رُءوسكما ، فإن الإنسان تلده أمّه أحمر ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه .

هكذا كان أبو معاوية يقول سواء . وكان وكيع يقول : سَوّار ـ بالراء .

(١١٤٩) سُوَيْبِط بن سعد بن حَرملة بن مالك بن عُميلة بن السبّاق بن عبد الدار بن قصى ابن كلاب القرشى العبدرى أمه امرأة من خُزَاعة تُسمّى هُنيدة . كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره ابنُ عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، سقط له ، وذكره محمد بن إسحاق وغيره .

وشهد سُوَيْبِط بَدْراً وكان مزّاحا يُفْرِط فى الدّعابة ، وله قصة ظريفة مع نُعيمان وأبى بكر الصديق نذكرُها لما فيها من الظرف وحسن الخلق :

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا وكيع عن زَمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن وهب بن عبد بن زَمعة ، عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر الصديق رضى الله عنه فى تجارة إلى بصرى قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم بعام ، ومعه نُعيمان وسُوَيْبِط بن حَرملة ، وكانا قد شهدا بدراً ، وكان نُعيمان على الزاد فقال له سُوَيبط ـ وكان رجلا مزّاحا : أطعمنى . فقال : لا ، حتى يجىء أبو بكر . فقال : أما والله لأغيظنّك ، فمرّوا

عن الثوريّ ، عن عبد الكريم بن أبى المُخارق ، عن مُعاذ بن مَسْعود عنه ، وقد اختُلِف فيه على الثوريّ ، وعلى شَيْخه ، ورواه ابن جُرَيج ، عن عبدالكريم،فقال : عن مُعاذ ، عن سِنان بنَ سَلَمة ، عن أبيه ، أخرجه أحمد ، عن محمد بن بَكْر ، عنه ، وقال أبو عاصم : عن ابن جُرَيْج ، فقال : بسنده ، عن سِنَان بن سَلَمة ، عن سَلَمة بن المُحَبَّق ، أخرجه يعقوب بن سُفْيان ، عنه ، والدارقطنيّ من طريق أخرى ، عن أبى عاصم ، روى عنه قَتَادة ، وسَلْم بن جُنَادة ، وغيرُهما، ونزل البَصْرة ، قال خليفة : ولّاه زياد غَزْو الهند ، سنة خمسين ، وله خبر عَجيب فى ذلك ، وقال عمر بن شَبَّة : ولّاه

بقوم فقال لهم سُوَيبط : تشترون منى عَبْداً ؟ قالوا نعم . قال : إنه عَبْدٌ له كلام ، وهو قائل لكم : إنى حُرٌّ ، فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تُفْسِدُوا علىّ عَبْدِى . قالوا : بل نشتريه منك . قال : فاشتروه منه بعَشْر قلائص . قال : فجاءوا فوضعوا فى عنقه عمامة أو حَبْلا . فقال نعيمان : إن هذا يستهزئ بكم ، وإنى حُرٌّ لستُ بعبد ، قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فانطلقوا به . فجاء أبو بكر فأخبره سُوَيبط ، فاتبعهم ، فردَّ عليهم القلائص ، وأخذه ، فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم أخبروه . قال : فضحك النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حَوْلًا .

هكذا روى هذا الخبر وكيع ، وخالفه غيره ، فجعل مكان سُوَيبط نُعيمان ، وقد ذكرناه فى باب النون .

وذكر أبو حاتم الرازى سُوَيبط بن عمرو من المهاجرين الأولين ، هكذا ، ولم يزِدْ ، ولا أعرف ما ذكر من ذلك ، وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال ؛ وإنما هو واحد ، فلله الحمد على توفيقه ونعمه ، لا شريك له .

(١١٥٠) سُوَيبق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هَيْشة الأنصارى ، قُتِل يوم أحد شهيدا ، قتله ضِرار بن الخطاب .

(١١٥١) سِيَابة بن عاصم السلمى ، حديثه عند هُشَيم ، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن جده عن سِيابة بن عاصم السلمى أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا ابْنُ العَواتك . فسُئل هُشيم عن العواتك ، فقال : أمهات كنَّ له من قيس .

قال أبو عمر : يعني جدّات كن له لآبائه وأجداده . وقد رُوى فى هذا الحديث عن سِيابة بن

مُصْعب البَصْرة لمّا خرج لقتال عبـد الملك بن مَرْوان . سنة اثنتين وسبعين ، وذكره ابن سعد فى التابعين ، فى الطبقة الأولى ، من أهل البَصْرة . وقال البَجَلِىّ : تابعىّ ثقة وقال ابن حِبّان فى الصحابة: مات فى آخر ولاية الحَجّاج .

عاصم عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ العَواتك من سُليم . ولا يصح ذكر سليم فيه والعواتك جمع عاتـكة .

قال أبو عمر فى ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بنى سليم ؛ إحداهن عاتـكة بنت الأوقص بن مالك وهى جدة النبى صلى الله عليه وسلم من قبل بنى زهرة . والثانيـة : عاتـكة بنت هلال بن فالج أم عبد مناف . والثالثة : عاتـكة أم هاشم .

والقول الثانى : أنّ رسولَ الله صلى الله عليـه وسلم مَرّ بنسوة أبـكار من بنى سليم فأخرجن ثُدِيّهن فوضعنها فى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرّت .

(١١٥٢) سَيّار بن روح ، أو روح بن سَيّار ، هكذا جاء الحديث فيه على الشكّ من حديث الشاميين ، رواه بقيّة عن مسلم بن زياد قال : رأيت أربعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أنس ابن مالك ، وفَضالة بن عبيد ، وأبا المسيب ، وروح بن سيار أو سيار بن روح يُرْخُون العمائم من خلفهم وثيابهم إلى الـكعبين .

(١١٥٣) سَيف ، من ولد قيس بن معد يكرب الـكندى ، له صُحْبة .

(١١٥٤) سِيْمَويه البَلْقاوى ، روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح .

تنبيه

حدث خطأ فى ترقيم أسماء الصحابة فى الجزء الثانى من الـكتاب وذلك فى (حرف الحاء ـ القسم الأول) انتقل الرقم من ١٨٠٢ إلى ١٠٨٣ وصحته ١٨٠٣ فيلاحظ الترقيم بعد هذا الرقم .

رقم الإيداع بدار الـكتب ١٩٧٣/٥٣٥٠